المسند المصنف المعلل

صنفه وحققه

الدكتور بشار عواد معروف
السيد أبو المعاطي النوري
محمود محمد مهدي السلمي
أحمد عبد الرزاق عيد
أيمن إبراهيم الزاملي
محمود محمد خليل

المجلد الثلاثون

أبو هريرة الدوسي

١٣٦٢٨ - ١٤١٢٨



دار الغرب الإسلامي
تونس

النَاشِرْ

دَارالغَربْ الإسْلامِي

الطبعة الأولى

1434 هـ / 2013 م




المسند المصنف المعلل

٧٧١ـأبو هُرَيرة الدَّوْسيُّ(١)

رَضي الله تعالى عَنه

الإيمان

١٣٦٢٨ - عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِالله، وَمَلاَئِكَتِهِ، وَكِتَابِهِ، وَلِقَائِهِ، وَرُسُلِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الآخِرِ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: الإِسْلاَمُ أَنْ تَعْبُدَ الله، لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ الـمَكْتُوبَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الـمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لاَ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: مَا الـمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الأَمَةُ رَبَّهَا، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا كَانَتِ الْعُرَاةُ الْحُفَاةُ رُؤُوسَ النَّاسِ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْبَهْمِ فِي الْبُنْيَانِ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، فِي خَمْسٍ لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ اللهُ، ثُمَّ تَلاَ رَسُولُ الله ﷺ، هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ، فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوهُ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا، فَقَالَ: هَذَا جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: سَلُونِي، فَهَابُوهُ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ عِنْدَ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: لاَ تُشْرِكُ بِالله

---

(١) قال البُخاريُّ: عَبد شَمس، أَبو هُرَيرة، الدَّوْسيُّ، الأَزديُّ، اليَمانيُّ، رَضي الله عَنه، نَزَل الـمَدينَة. «التاريخ الكبير» ٦/ ١٣١.

ـ وقال المِزِّي: أَبو هُرَيرة الدَّوْسيُّ اليَمانيُّ، صاحبُ رسولِ الله ﷺ، وحافظ الصَّحَابة، اختُلِف في اسمه واسم أَبيه اختلافًا كَثيرًا. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣٦٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: أَنْ تَخْشَى اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لاَ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ قَالَ: مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَلِدُ رَبَّهَا، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا رَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الصُّمَّ الْبُكْمَ مُلُوكَ الأَرْضِ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا رَأَيْتَ رِعَاءَ الْبَهْمِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، فِي خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ اللهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ قَالَ: ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: رُدُّوهُ عَلَيَّ، فَالْتُمِسَ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَذَا جِبْرِيلُ أَرَادَ أَنْ تَعَلَّمُوا إِذْ لَمْ تَسْأَلُوا»(١).

- في رواية محمد بن بِشْر، عند مُسلِم: «إِذَا وَلَدَتِ الأَمَةُ بَعْلَهَا، يَعْنِي السَّرَارِيَّ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥(٣٠٩٤٥) و١٥/ ١٦٧(٣٨٧١٢) قال: حدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن أَبي حَيَّان. و«أحمد» ٢/ ٤٢٦(٩٤٩٧) قال: حدثنا إِسماعيل، قال: حدثنا أَبو حَيَّان. و«البُخاري» ١/ ١٩(٥٠) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو حَيَّان التَّيمي. وفي ٦/ ١٤٤(٤٧٧٧) قال: حدثني إِسحاق، عَن جَرير، عَن أَبي حَيَّان. و«مُسلِم» ١/ ٣٠(٥) قال: حدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُلَيَّة، قال زُهير: حدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَبي حَيَّان. وفي (٦) قال: حدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حدثنا مُحمد بن بِشْر، قال: حدثنا أَبو حَيَّان التَّيمي. وفي (٧) قال: حدثني زُهير بن حَرب، قال: حدثنا جَرير، عَن عُمارة، وهو ابن القَعقاع. و«ابن ماجة» (٦٤ و٤٠٤٤) قال: حدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن أَبي حَيَّان. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٤٤) قال: حدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حدثنا

---

(١) اللفظ لمسلم (٧).

ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عَن أَبي حَيَّان التَّيْمي (ح) وحَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثني أَبو حَيَّان التَّيْمي (ح) وحَدثنا عَبدَة بن عَبد الله الخُزاعِي، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بِشْر، قال: حَدثني أَبو حَيَّان. و«ابن حِبَّان» (١٥٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن أَبي حَيَّان التَّيْمي.

كلاهما (أَبو حَيَّان التَّيْمي، وعُمارة بن القَعقَاع) عَن أَبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري (٥٠): جعل ذلكَ كلَّه مِن الإِيمان.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: أَبو حَيَّان هذا اسمُه يَحيَى بن سَعيد بن حَيَّان التَّيْمي، تَيم الرِّباب.

● أَخرجه البُخاري في «خلق أَفعال العباد» (١٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم. و«أَبو داوُد» (٤٦٩٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» ٨/ ١٠١ قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة. وفي «الكُبرى» (٥٨٤٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

أَربعتهم (مُحمد بن سَلاَم، وعُثمان بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن قُدامة، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن أَبي فَروة الهَمداني، عَن أَبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير، عَن أَبي زُرْعَةَ، عَن أَبي هُرَيرَة، وَأَبي ذَرٍّ، قَالاَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ، فَلاَ يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ، فَطَلَبْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَجْلِسًا يَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ، فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّانًا مِنْ طِينٍ، كَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ، وَإِنَّا لَجُلُوسٌ، وَرَسُولُ الله ﷺ فِي مَجْلِسِهِ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ، أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَطْيَبُ النَّاسِ رِيحًا، كَأَنَّ ثِيَابَهُ

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٩١٥ و١٤٩٢٩)، وأَطراف المسند (١٠٦١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إسحاق بن راهُوْيه، في «مسنده» (١٦٦ و١٦٧)، والمَرْوَزي، في «تعظيم قَدْر الصلاة» (٣٧٩ و٣٨٠)، والفريابي، في «القَدَر» (٢١٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٠).
ـ وأَخرجه إسحاق بن راهُوْيه، في «مسنده» (١٦٥)، من طريق مسند أَبي فروة الهَمْداني، عن أَبي زُرعة، عن أَبي هُريرة، وأَبي ذَرٍّ.

لَمْ يَمَسَّهَا دَنَسٌ، حَتَّى سَلَّمَ فِي طَرَفِ الْبِسَاطِ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَالَ: أَدْنُو يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: ادْنُهْ، فَمَا زَالَ يَقُولُ: أَدْنُو، مِرَارًا، وَيَقُولُ لَهُ: ادْنُ، حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتَيْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: الإِسْلاَمُ، أَنْ تَعْبُدَ اللهَ، وَلاَ تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، قَالَ: إِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقْتَ، فَلَمَّا سَمِعْنَا قَوْلَ الرَّجُلِ صَدَقْتَ أَنْكَرْنَاهُ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ بِالله، وَمَلاَئِكَتِهِ، وَالْكِتَابِ، وَالنَّبِيِّينَ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: فَنَكَسَ، فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا، ثُمَّ أَعَادَ، فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا، ثُمَّ أَعَادَ، فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا، وَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: مَا الْـمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ لَهَا عَلاَمَاتٌ تُعْرَفُ بِهَا: إِذَا رَأَيْتَ الرِّعَاءَ الْبُهُمَ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ، وَرَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ مُلُوكَ الأَرْضِ، وَرَأَيْتَ الْـمَرْأَةَ تَلِدُ رَبَّهَا، خَمْسٌ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ اللهُ: ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ ثُمَّ قَالَ: لاَ وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ هُدًى وَبَشِيرًا، مَا كُنْتُ بِأَعْلَمَ بِهِ مِنْ رَجُلٍ مِنْكُمْ، وَإِنَّهُ لَجِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، نَزَلَ فِي صُورَةِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ، فَلاَ يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ، فَطَلَبْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَجْلِسًا فَيَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ، فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّانًا مِنْ طِينٍ، فَكَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ، وَكُنَّا نَجْلِسُ بِجَانِبَيْهِ سِمَاطَيْنِ»(٢).

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٠١.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٥٨٤٣).

(*) وفي رواية: «أَقْبَلَ رَجُلٌ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ بِالله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالْكِتَابِ، وَالنَّبِيِّينَ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ آمَنْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ»[1].

ـ جعله عن أَبي هُريرة، وأَبي ذَرٍّ[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على أَبي زُرعَة؛

فرَواه جَرير بن عَبد الحَميد، عَن عُمارة بن القَعقاع، عَن أَبي زُرعَة، قال: أُرَى أَنه عَن أَبي هُريرة.

ورَواه جَرير بن يَزيد، وأَبو حَيان التَّيمي، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك أَبو أُسامة، وعُمر بن عِمران، عَن أَبي حَيان.

وقيل: عَن جَرير بن عَبد الحَميد، عَن أَبي حَيان، عَن أَبي زُرعَة، جاء أَعرابيٌّ، مُرسَلًا.

وقيل: عَن جَرير، عَن أَبي حَيان، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا، الحَديث بِطُولِه.

وقيل: عَن جَرير، عَن أَبي فَروة الهَمداني، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة، وأَبي ذَرٍّ، قالا: كان النَّبي ﷺ يَجلِس بَين أَصحابه، فذَكَره.

ورَواه السَّري بن إِسماعيل، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَكِّي بن إِبراهيم، عَن السَّري، عَن الشَّعبي، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة، وأَبي ذَر.

ورَواه يَحيَى بن يَعلَى أَبو الـمُحَياة عَن السَّري، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر الشَّعبي، ولا أَبا ذَرٍّ.

والصَّحيح حَديث أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٥٦٥).

* * *

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٢٢٤٣)، وتحفة الأشراف (١٢٠٠٢).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (١٦٥)، والبَزَّار (٤٠٢٥).

١٣٦٢٩- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ الـمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مُوقِنًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٢٢٢) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد الكِندي، قال: حَدثنا قَزَعَة بن سُوَيد، عَن عَمرو بن دينار، فذكره(١).

***

١٣٦٣٠- عَنْ أَبِي كَثِيرٍ السُّحَيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كُنَّا قُعُودًا حَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَعَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فِي نَفَرٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا، فَأَبْطَأَ عَلَيْنَا، وَخَشِينَا أَنْ يُقْتَطَعَ دُونَنَا، وَفَزِعْنَا، فَقُمْنَا، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَزِعَ، فَخَرَجْتُ أَبْتَغِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، حَتَّى أَتَيْتُ حَائِطًا لِلأَنْصَارِ لِبَنِي النَّجَّارِ، فَدُرْتُ بِهِ هَلْ أَجِدُ لَهُ بَابًا فَلَمْ أَجِدْ، فَإِذَا رَبِيعٌ يَدْخُلُ فِي جَوْفِ حَائِطٍ مِنْ بِئْرٍ خَارِجَةٍ، وَالرَّبِيعُ الْجَدْوَلُ، فَاحْتَفَزْتُ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قُلْتُ: كُنْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، فَقُمْتَ فَأَبْطَأْتَ عَلَيْنَا، فَخَشِينَا أَنْ تُقْتَطَعَ دُونَنَا، فَفَزِعْنَا، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَزِعَ، فَأَتَيْتُ هَذَا الْحَائِطَ، فَاحْتَفَزْتُ كَمَا يَحْتَفِزُ الثَّعْلَبُ، وَهَؤُلاَءِ النَّاسُ وَرَائِي، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَعْطَانِي نَعْلَيْهِ، قَالَ: اذْهَبْ بِنَعْلَيَّ هَاتَيْنِ، فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَائِطِ، يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ، فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيتُ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا هَاتَانِ النَّعْلاَنِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقُلْتُ: هَاتَانِ نَعْلاَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بَعَثَنِي بِهِمَا: مَنْ لَقِيتُ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ بَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَضَرَبَ عُمَرُ بِيَدِهِ بَيْنَ ثَدْيَيَّ، فَخَرَرْتُ لاِسْتِي، فَقَالَ: ارْجِعْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَجْهَشْتُ بُكَاءً، وَرَكِبَنِي عُمَرُ، فَإِذَا هُوَ عَلَى أَثَرِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قُلْتُ: لَقِيتُ عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي بَعَثْتَنِي بِهِ، فَضَرَبَ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ضَرْبَةً،

---

(١) أخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٧٨).

خَرَرْتُ لِاسْتِي، قَالَ: ارْجِعْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عُمَرُ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَبَعَثْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ بِنَعْلَيْكَ: مَنْ لَقِيَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ، بَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلْ، فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ عَلَيْهَا، فَخَلِّهِمْ يَعْمَلُونَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَخَلِّهِمْ»[1].

أخرجَه مُسلِم ١/ ٤٤(٥٦). وابن حِبَّان (٤٥٤٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى.

كلاهما (مُسلِم بن الحَجَّاج، وأَبو يَعلَى أَحمد بن علي) عَن أَبي خَيثَمة، زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس الحَنَفي، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار، قال: حَدثني أَبو كَثير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: أَحاديث عِكرِمة بن عَمار عَن يَحيى بن أَبي كَثير ضِعَاف، ليست بصحاح.

قلتُ له: مِن عِكرِمة، أَو مِن يَحيى؟ قال: لا، إِلا مِن عِكرِمة. «العِلل» (٣٢٥٥).

ـ وقال البُخاري: عِكرِمة بن عَمار يَضطرِب في حَديث يَحيَى بن أَبي كَثير، ولَم يَكُن عِندَه كِتابٌ. «الضُّعفاء للعقيلي» ٤/ ٤٩٤.

ـ وقال البُخاري: عِكرِمة بن عَمار يغلط الكثير في أَحاديث يَحيى بن أَبي كَثير. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٣٦).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عِكرِمة بن عَمار كان صَدوقًا، وربما وَهِمَ في حديثه، وربما دَلَّس، وفي حديثه عَن يَحيى بن أَبي كَثير بعض الأَغاليط. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٠.

ـ وقال أَبو داوُد: عِكرِمة بن عَمار في حديثه عَن يَحيى بن أَبي كَثير اضطراب. «سؤالات الآجُرِّي» ٣/ ٢٦٤.

* * *

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣٨٨)، وأَبو عَوانَة (١٧).

١٣٦٣١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنْ لاَ يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلُ مِنْكَ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ: مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، خَالِصَةً مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٣(٨٨٤٥) قال: حَدثنا سُلَيمان، قال: أخبَرنا إِسماعيل. و«البُخاري» ١/ ٣٥(٩٩) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني سُلَيمان. وفي ٨/ ١٤٦(٦٥٧٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨١١) قال: أخبَرنا عَلي بن حُجْر، عَن إِسماعيل، وهو ابن جَعفر.

كلاهما (إِسماعيل بن جَعفر، وسُلَيمان بن بِلال) عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره(٢).

* * *

١٣٦٣٢ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَمِّهِ: قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: لَوْلاَ أَنْ تُعَيِّرَنِي قُرَيْشٌ، يَقُولُونَ: إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ الْجَزَعُ، لأَقْرَرْتُ بِهَا عَيْنَكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّكَ لاَ تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾»(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِعَمِّهِ عِنْدَ الـمَوْتِ: قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَبَى، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِنَّكَ لاَ تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ الآيَةَ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٣١)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٠١)، وأَطراف المسند (٩٤٢٥).

والحَديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٨٢٥)، والبَزَّار (٨٤٦٩)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٤٤٤)، والبَغَوي (٤٣٣٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٦٠٨).

(٤) اللفظ لمسلم (٤٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣٤(٩٦٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٤٤١(٩٦٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد. و«مُسلِم» ١/ ٤١(٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا مَرْوان. وفي (٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم بن مَيمون، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٣١٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦١٧٨) قال: حَدثنا الحارِث، قال: حَدثنا مَرْوان. و«ابن حِبَّان» (٦٢٧٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية.

ثلاثتهم (يَحيَى بن سَعيد، ومُحَمد بن عُبَيد، ومَرْوان بن مُعاوية) عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم الأَشجَعي، فذكره[1].

- في رواية التِّرمِذي: «يَزيد بن كَيسان، قال: حَدثني أَبو حازم الأَشجَعي، هو كُوفِيٌّ، اسمُه سَلْمان مَولَى عَزة الأَشجَعية».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نَعرفُه إِلا مِن حَدِيث يَزيد بن كَيسان.

***

١٣٦٣٣ - عَنْ سُمَيْرِ بْنِ نَهَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ نُجَدِّدُ إِيمَانَنَا؟ قَالَ: أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٩(٨٦٩٥). وعَبد بن حُميد (١٤٢٥).

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد) عَن سُلَيمان بن داوُد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا صَدَقة بن مُوسى السُّلَمي الدَّقيقي، قال: حَدثنا مُحمد بن واسع، عَن سُمَير بن نَهار، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٤٢)، وأَطراف المسند (٩٥٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٨)، والبَزَّار (٩٧٥٢)، وابن خُزَيمة، «التوحيد» (٥٣٠)، وأَبو عَوانَة (٢٤ و٢٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٦٠٨).

- في رواية عَبد بن حُميد: «شُتَير[1] بن نَهار العَبدي»[2].

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: سُمير بن نهار، عَن أَبي هُرَيرة، مَجهُول. «سؤالات البرقاني» (٢١٢).

***

● حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ، إِلاَّ بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ».

(*) وفي رواية: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ، إِلاَّ بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ، وَأَنْزَلَ اللهُ فِي كِتَابِهِ، فَذَكَرَ قَوْمًا اسْتَكْبَرُوا، فَقَالَ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ وَقَالَ: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الـمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾ وَهِيَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، اسْتَكْبَرَ عَنْهَا الـمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ».

● وَحَدِيثُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) قال البُخاري: سُمَير بن نَهار، عَن أَبي هُرَيرة. قاله أَبو داوُد، عَن صدقة بن مُوسى، عَن مُحمد بن واسع.

وقال لي مُحمد بن بَشار: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن مَهدي يقول: لَيس أَحد يقول: شُتَير بن نَهار إِلا حَماد بن سَلَمة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٠١.

- وقال أَبو حاتم الرازي: شُتير بن نهار العَبدي، ويُقال: سُمير بن نهار. «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٨٧.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٣٣)، وأَطراف المسند (٩٦٥٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٥٢ و٢/ ٢١١ و١٠/ ٨١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٦٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥٦٩).

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَتِ الرِّدَّةُ، قَالَ عُمَرُ لأَبِي بَكْرٍ: تُقَاتِلُهُمْ، وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟! قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللهِ لاَ أُفَرِّقُ بَيْنَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ، وَلأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، قَالَ: فَقَاتَلْنَا مَعَهُ، فَرَأَيْنَا ذَلِكَ رُشْدًا».

سلفا في مُسند أَمير المؤمنين، عُمر بن الخطاب، رَضي الله عَنه.

* * *

١٣٦٣٤- عَنْ كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، ثُمَّ قَدْ حُرِّمَ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٥(٨٥٢٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبان، عَن أَبي نُعَيم.

كلاهما (عَبد الواحد بن زياد، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين) عَن أَبي العَنْبَس، سَعيد بن كَثير بن عُبَيد التَّيمي، قال: حَدثني أَبي، فذكره[2].

* * *

١٣٦٣٥- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ (ح) وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أُمِرت أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا، مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٣٦)، وأَطراف المسند (١٠١٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٧٢)، والبَزَّار (٩٨١٠)، والدَّارَقُطني (٨٩٢ و١٨٨٥)، والبَيهَقي ٧/ ٤ و٨/ ١٧٧.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٩٥٣٧).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ١٢٢(٢٩٥٣٧) و١٢/ ٣٧٤(٣٣٧٦٩) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«مُسلِم» ١/ ٣٩(٣٥ و٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«النَّسائي» ٧/ ٧٩، وفي «الكُبرَى» (٣٤٢٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا يَعلَى بن عُبَيد.

كلاهما (حَفص، ويَعلَى) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جَابِر (ح) وعن أَبي صَالح، عَن أَبي هُرَيرة، فذكراه.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٧(٨٨٩١) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن عاصم. و«ابن ماجَة» (٣٩٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وحَفص بن غِياث، عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٢٦٤٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٢٦٠٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» ٧/ ٧٩، وفي «الكُبرَى» (٣٤٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن المُبارك، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وأَنبأَنا أَحمد بن حَرب[1]، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش.

كلاهما (عاصم بن سُلَيمان الأَحوَل، وسُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش) عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ مِنْ أَمْرِ حَقٍّ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا، مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[3].

لَيس فيه حَدِيث جابر.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) تحرف في المطبوع مِن «المجتبى» إِلى: «مُحمد بن حَرب»، وهو على الصَّواب في «السنن الكُبرى» (٣٤٢٤)، و«تُحفة الأَشراف» (١٢٥٠٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

• وأَخرجَه ابن ماجة (٣٩٢٨) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٨٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا يَعلَى.

كلاهما (علي بن مُسْهِر، ويَعلَى بن عُبَيد) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابِر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، فَإِذَا قَالُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله»[١].

لَيس فيه حَدِيث أَبي هُرَيرة[٢].

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَديني: سَمِعتُ عَبد الرَّحمن بن مَهدي، قال: كان شُعبة يرى أَن أَحاديث أَبي سُفيان عَن جابر، إِنما هو كتاب سُليمان اليَشكُري. «الجَرح والتَّعديل» ١/ ١٤٤.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: جالس سُليمان اليَشكُري جابرًا فسمع منه، وكتب عنه صحيفةً، فتُوفِّيَ، وبقيت الصحيفةُ عند امرأَته، فروى أَبو الزُّبير، وأَبو سُفيان، والشَّعبيّ، عَن جابر، وهم قد سمعوا من جابر، وأَكثره من الصحيفة، وكذلك قَتادَة. «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ١٣٦.

ـ وقال البَزَّار: أَبو سُفيان اسمه: طَلحَة بن نافِع، وقد رَوى عنه الأَعمش حديثًا كثيرًا، وقد تُكُلِّم في سماع الأَعمش منه. «مسنده» (٧٥١٢).

ـ أَبو سُفيان؛ هو طَلحَة بن نافِع، وأَبو صالحٍ؛ هو ذَكوَان، السَّمان.

* * *

١٣٦٣٦ - عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الـمُغِيرَةِ، أَوْ زِيَادِ بْنِ الـمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٢١٤٤ و١٢٦٣٧)، وتحفة الأَشراف (٢٢٩٨ و١٢٣٦٧ و١٢٤٨٢ و١٢٥٠٦)، وأَطراف المسند (٩٢٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٣١)، والبَيهَقي ٣/ ٩٢ و٨/ ١٩ و١٩٦ و٩/ ١٨٢.

«قَاتِلُوا النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا فَعَلُوهَا، فَقَدْ حَقَنُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ».

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«لِلضَّيْفِ عَلَى مَنْ نَزَلَ بِهِ مِنَ الْحَقِّ ثَلاَثٌ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَعَلَى الضَّيْفِ أَنْ يَرْتَحِلَ، لاَ يُؤْثِمُ أَهْلَ مَنْزِلِهِ».

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«يَعْنِي، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِشَيْءٍ إِلاَّ اسْتَجَابَ لَهُ فِيهِ، فَإِمَّا أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهُ، وَإِمَّا أَنْ يُكَفِّرَ عَنْهُ بِهِ مَأْثَمًا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦١٣٤) قال: حَدثنا هاشم بن الحارِث، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن زياد بن أَبي الـمُغِيرة، أَو زياد بن الـمُغِيرة، فذكره[1].

* * *

١٣٦٣٧- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا، مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣٩(٩٦٥٩) قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن عَجلان، قال: سَمِعتُ أَبي، فذكره[2].

---

(١) المقصد العلي (١٠٢١ و١٦٩٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٧٥ و١٠/ ١٤٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦١٦٧)، والمطالب العالية (٢٣٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٨٣)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٠٤-٣٠٦)، والبَزَّار (٩٦٧٤).

(٢) المسند الجامع (١٤٥٥٧)، وأَطراف المسند (١٠٠٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٦٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٢٢٢).

- فوائد:

- سُئِل الدَّارَقُطنيّ؛ عَن حَديث عَجلاَن مَولَى فاطِمَة، وهو والِد مُحمد بن عَجلاَن، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ أُمِرتُ أَن أُقاتِل الناسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لا إِلَه إِلاَّ الله، فإِذا قالُوها ... الحَديثَ.

فقال: يَرويه ابن عَجلاَن، واختُلِف عَنه؛

فَرواهُ اللَّيث، وبَكر بن مُضر، ويَحيَى القَطان، عَن ابن عَجلان، عَن الـمَقبُرِيّ، عَن أَبي هُرَيرة، ولَعَلَّهُما مَحفُوظان. «العِلل» (٢١٧٠).

- عَجلان، هو مَولَى فَاطمة بنت عُتبة، وابن عَجلان؛ هو مُحَمد، ويَحيَى؛ هو ابن سَعيد القَطَّان.

***

١٣٦٣٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ أَزَالُ أُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي أَمْوَالَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٢(١٠٢٥٩) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا فُليح، عَن هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره[١].

- فوائد:

- فُليح؛ هو ابن سُليمان.

***

١٣٦٣٩ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٥٨)، واستدركه محقق أطراف المسند ٧/ ٣٣٧.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٠٤).

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٢(١٠٥٢٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

- فوائد:

- قال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: لم يزل النَّاس يَتَّقون حَدِيث مُحَمد بن عَمرو، قيل له: وما عِلَة ذلك؟ قال: كان مُحَمد بن عَمرو يُحدِّث مَرَّةً عَن أَبي سَلَمَة بالشيء مِن رَأيه، ثم يُحدِّث به مَرَّةً أُخرى، عَن أَبي سلمة، عَن أَبي هُرَيرة. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣٢٢.

- يَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٣٦٤٠ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٧(١٠٨٣٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، فذكره[٢].

* * *

١٣٦٤١ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«أُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَيُؤْمِنُوا بِي وَبِمَا جِئْتُ بِهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٥٩)، وأطراف المسند (١٠٧٢٤).
والحَدِيث؛ أخرجَه البَزَّار (٧٩٥٢)، والبَغَوي (٣٢).
(٢) المسند الجامع (١٤٥٦٠)، وأطراف المسند (٩٥٩٩).
(٣) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَآمَنُوا بِي وَبِمَا جِئْتُ بِهِ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»[1].

أَخرجَه مُسلم ١/ ٣٩(٣٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي (ح) وحَدثنا أُمية بن بِسطام، واللَّفظ له، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا رَوح. و«ابن حِبَّان» (١٧٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمحي، بالبَصرة، قال: حَدثنا القَعْنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. وفي (٢٢٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا الدَّراوَرْدي.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، ورَوح بن القاسم) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره[2].

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: تَفرَّد به الدَّراوَرْدي.

* * *

١٣٦٤٢- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ».

أَخرجَه ابن ماجة (٧١) قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهر، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، عَن يُونُس، عَن الحَسَن، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١٧٤).

(٢) المسند الجامع (١٤٥٦١)، وتحفة الأَشراف (١٤٠١٦ و١٤٠٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٠٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٧٨١)، والدَّارَقُطني (١٨٨٦)، وابن مَندَه، في «الإِيمان» (١٩٦ و١٩٧و٤٠٢ و٤٠٣)، والبَيهَقي ٧/ ٣٨٨ و٨/ ٢٠١.

(٣) المسند الجامع (١٤٥٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (١٨٨٤)، والبَيهَقي ٧/ ٤ و٨/ ١٧٧.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ وقال علي بن الـمَديني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة الدُّوسي شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٤).

ـ وقال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: الحَسَن لَقِيَ أَبا هُرَيرَة؟ فقال: لا. «تاريخه» (٢٧٥).

ـ وقال أَبو زُرْعَة الرَّازي: لم يَسمَع الحَسن مِن أَبي هُرَيرة، ولم يره، فقيل له: فَمَن قال حَدثنا أَبو هُرَيرة؟ قال: يُخطِئ. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١١٠).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: لم يَسمَع الحَسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: الحسن لَم يَثبُت سماعه عَن أَبي هُرَيرة. «العِلل» (٢٠٠١).

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو خَلف الخَزاز، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَبي بَكرة.

وخالَفَهُ أَبو جَعفر الرَّازي، فرَواهُ عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَبي هُرَيرة.

ورُوي عَن ابن أَبي عَديّ، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَنس.

والصَّحيحُ عَن يُونُس، عَن الحَسن، مُرسلٌ. «العِلل» (١٢٧٣).

ـ الحَسَن؛ هو ابن أَبي الحَسَن البَصْريُّ، ويُونُس؛ هو ابن عُبَيد، وأَبو جَعفر؛ هو عِيسى بن أَبي عِيسى الرَّازيُّ، وأَبو النَّضر؛ هو هاشم بن القاسم.

***

١٣٦٤٣- عَنْ زِيَادِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «نُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله».

أَخرجَه النَّسائي ٧/ ٧٩، وفي «الكُبرَى» (٣٤٢٦) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن

دينار، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان، عَن عاصم، عَن زياد بن قَيس، فذكره[1].

- فوائد:

- عاصم؛ هو ابن بَهْدَلة، وشَيبان؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن.

***

١٣٦٤٤- عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُمِرت أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ١٢٤(٢٩٥٤٢) و١٢/ ٣٧٧(٣٣٧٧٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٤٧٥(١٠١٦١) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٠١٦٢) قال: حَدثنا أَبو أَحمد.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وأَبو أَحمد الزُّبَيري) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، عَن صالح بن نَبهَان، مَولَى التَّوأَمة، فذكره[4].

***

(١) المسند الجامع (١٤٥٦٣)، وتحفة الأشراف (١٢٩٠٤).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦٣٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٩٥٤٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠١٦١).

(٤) المسند الجامع (١٤٥٦٤)، وأَطراف المسند (٩٦٧٧).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٦٩).

١٣٦٤٥- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ أَزَالُ أُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي أَمْوَالَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمام بن مُنبه، فذكره[١].

- فوائد:

- مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد.

* * *

● حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«لـمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَمَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ، إِلاَّ بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى الله..».

سلف في مُسند عُمر بن الخطاب، رَضي الله عَنه.

* * *

١٣٦٤٦- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا قَالَ عَبْدٌ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ قَطُّ مُخْلِصًا، إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ، مَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ»[٢].

- في رواية النَّسائي: «مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٦٥)، وأَطراف المسند (١٠٤١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه هَمام، في «صحيفته» (٥٠)، وابن مَندَه (٢٧)، والبَغَوي (٣١).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٥٩٠). والنَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٦٠١).

كلاهما (أَبو عِيسى التِّرمِذي، وأَحمد بن شُعيب النَّسائي) عَن الحُسين بن علي بن يَزيد الصُّدَائي البَغدادي، قال: حَدثنا الوَليد بن القاسم الهَمْداني، عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِن هذا الوجه.

* * *

١٣٦٤٧- عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الـمُوبِقَاتِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: الشِّرْكُ بِاللهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الـمُحْصَنَاتِ الـمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلاَتِ»[2].

(*) وفي رواية: «اجْتَنِبُوا الـمُوبِقَاتِ: الشِّرْكُ بِاللهِ، وَالسِّحْرُ»[3].

أَخرجَه البُخاري ٤/ ١٢(٢٧٦٦) و٧/ ١٧٧(٥٧٦٤) و٨/ ٢١٧(٦٨٥٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله. و«مُسلِم» ١/ ٦٤(١٧٥) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهْب. و«أَبو داوُد» (٢٨٧٤) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن وَهْب. و«النَّسائي» ٦/ ٢٥٧، وفي «الكُبرَى» (٦٤٦٥ و١١٢٩٧) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُلَيمان، قال: حَدثنا ابن وَهْب. و«ابن حِبَّان» (٥٥٦١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل الجُعْفي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله الأُوَيسي.

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٦٢).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٧٦٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٧٦٤).

كلاهما (عَبد العَزيز بن عَبد الله، وعَبد الله بن وَهْب) قالا: حَدثني سُلَيمان بن بِلال، عَن ثَوْر بن زَيد[1] الـمَدَني، عَن أَبي الغَيث، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: أَبو الغَيْث: سالم، مَولَى ابن مُطِيع.

***

١٣٦٤٨ - عَنِ الـمُتَوَكِّلِ، أَوْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ لَقِيَ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ، طَيِّبًا بِهَا نَفْسُهُ، مُحْتَسِبًا، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ، فَلَهُ الْجَنَّةُ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَخَمْسٌ لَيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَةٌ: الشِّرْكُ بِالله، عَزَّ وَجَلَّ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ، أَوْ بَهْتُ مُؤْمِنٍ، أَوِ الْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ، أَوْ يَمِينٌ صَابِرَةٌ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالاً بِغَيْرِ حَقٍّ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦١(٨٧٢٢) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، قال: أَخبَرنا بَقِيَّة، عَن بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعْدان، عَن الـمُتَوَكِّل، أَو أَبي الـمُتَوَكِّل، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زُرْعَة، وحَدثنا، عَن أَبي طالب عَبد الجَبَّار بن عاصم، وعَمرو بن عُثمان، ومُحمد بن الـمُصَفَّى، كلهم عَن بقيَّة، عَن بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، عَن أَبي الـمُتوكل، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: خمس لَيس لهن كفارةٌ ...

فسَمِعتُ أَبا زُرْعَة، يقول: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا بقيَّة، قال: حَدثنا بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، عَن الـمُتوكل، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) تحرف في المطبوع مِن «المجتبى» إِلى: «ثَور بن يَزيد»، وهو على الصَّواب في «السنن الكُبرى» (٦٤٦٥ و١١٢٩٧)، و«تُحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (١٢٦٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٤٨ و١٤٩)، والبَيهَقي ٦/ ٢٨٤ و٨/ ٢٠ و٢٤٩ و٩/ ٧٥، والبَغَوي (٤٥).

(٣) المسند الجامع (١٢٦٤٠)، وأَطراف المسند (١٠١٥٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٠٣ و١٠/ ١٨٨.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١١٨٣ و١١٨٤).

فسَمِعتُ أَبا زُرْعَة، يقول: أَبو الـمُتوكل أَصح. «علل الحَدِيث» (١٠٠٥).

ـ بَقِيَّة؛ هو ابن الوَليد، الحِمصيُّ.

***

١٣٦٤٩ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ يَقُولُ: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ، فَمَنْ عَمِلَ عَمَلاً فَأَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي، فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٥٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرني عَمرو، عَن أَبي سَعيد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو سَعيد؛ هو كَيسان، الـمَقْبُرِيُّ، وعَمرو؛ هو ابن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلِب، وإِسماعيل؛ هو ابن جَعفر، الأَنصاريُّ، ويَحيَى بن أَيوب؛ هو الـمَقابِريُّ.

***

١٣٦٥٠ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَعْنِي قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا خَيْرُ الشُّرَكَاءِ، مَنْ عَمِلَ لِي عَمَلاً أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي، فَأَنَا بَرِيءٌ مِنْهُ، وَهُوَ لِلَّذِي أَشْرَكَ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ، مَنْ عَمِلَ عَمَلاً أَشْرَكَ فِيهِ مَعِي غَيْرِي، تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ، فَمَنْ عَمِلَ لِي عَمَلاً أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي، فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ، وَهُوَ لِلَّذِي أَشْرَكَ»[٤].

---

(١) أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٣٩٦)، والبَغَوي (٤١٣٦ و٤١٣٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٦١٧).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، قَالَ: أَنَا خَيْرُ الشُّرَكَاءِ - وَقَالَ بُنْدَارٌ: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ - عَنِ الشِّرْكِ، فَمَنْ عَمِلَ عَمَلاً، فَأَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي، فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ، وَهُوَ لِلَّذِي أَشْرَكَ، وَقَالَ بُنْدَارٌ: قَالَ: فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ، وَلْيَلْتَمِسْ ثَوَابَهُ مِنْهُ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠١(٧٩٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (٧٩٨٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٣٥(٩٦١٧) قال: حَدثنا يَحيى، عَن شُعبَة. و«مُسلِم» ٨/ ٢٢٣(٧٥٨٤) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوح بن القاسم. و«ابن ماجَة» (٤٢٠٢) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«ابن خُزَيمة» (٩٣٨) قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا مُحمد (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«ابن حِبَّان» (٣٩٥) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين بن سُلَيمان، بالفُسطاط، قال: حَدثنا مُحمد بن هِشام بن أَبي خِيَرة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عُثمان، قال: حَدثنا شُعبَة.

ثلاثتهم (شُعبَة بن الحَجَّاج، ورَوح بن القاسم، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

١٣٦٥١ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلاَثًا، وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلاَثًا؛ يَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا، وَأَنْ تَنَاصَحُوا مَنْ وَلاَّهُ اللهُ أَمْرَكُمْ، وَيَكْرَهُ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الـمَالِ»[3].

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٤١)، وتحفة الأَشراف (١٤٠١٣ و ١٤٠٤٧)، وأَطراف المسند (٩٩١٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (٢٦٨٢)، والبَزَّار (٨٣٠١ و٨٣٠٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٣٠ و ٦٥٢٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٣٩٧).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(*) وفي رواية: «آمُرُكُمْ بِثَلاَثٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ ثَلاَثٍ: آمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَتَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلاَ تَتَفَرَّقُوا، وَتُطِيعُوا لِمَنْ وَلاَّهُ اللهُ أَمْرَكُمْ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الـمَالِ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٧(٨٣١٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٣٦٠ (٨٧٠٣) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٣٦٧ (٨٧٨٥) قال: حَدثنا خَلَف، قال: حَدثنا خالد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (٤٤٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلِم» ٥/ ١٣٠(٤٥٠١) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٤٥٠٢) قال: وحَدثنا شَيْبان بن فَرُّوخ، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة. و«ابن حِبَّان» (٣٣٨٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٤٥٦٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن بُكيرًا حَدثه.

ستتهم (حَماد بن سَلَمة، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي، ومالك بن أَنس، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وأَبو عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله، وبُكير بن عَبد الله بن الأَشَج) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[2].

• أَخرجَه مالك[3] (٢٨٣٣) عَن سُهيل بن أَبي صالِح، عَن أَبيه، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٤٥٦٠).

(٢) المسند الجامع (١٢٦٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٠٧ و١٢٧٩٤)، وأَطراف المسند (٩٢٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٣٨٥-٦٣٨٧)، والبَيهَقي ٨/ ١٦٣، والبَغَوي (١٠١).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٠٨٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٣٦)، وورد فيهما مرفوعًا.
ـ وقال الجَوْهَري: وهذا مُرسل عند ابن وَهْب، ومَعْن، والقَعْنَبِيّ، وَابن الـمُبارَك الصُّوري، ويَحيَى بن يَحيَى الأَندلسي، لم يقولوا فيه: «عَن أَبي هُرَيرة»، وأَسنده الباقون. «مسند الـمُوَطأ».

«إِنَّ اللهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلاَثًا، وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلاَثًا: يَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا، وَأَنْ تَنَاصَحُوا مَنْ وَلاَّهُ اللهُ أَمْرَكُمْ، وَيَسْخَطُ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ الـمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ». «مرسلٌ»[١].

***

١٣٦٥٢- عَنِ ابْنِ دَارَةَ، مولَى عُثْمَانَ، قَالَ: إِنَّا لَبِالْبَقِيعِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، إِذْ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَتَدَاكَّ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَقَالُوا: إِيهٍ، يَرْحَمُكَ اللهُ؟ قَالَ: يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِكُلِّ عَبْدٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَكَ يُؤْمِنُ بِي، لاَ يُشْرِكُ بِكَ»[٢].

أخرجه أَحمد ٢/ ٤٥٤(٩٨٥١) و٢/ ٤٩٩(١٠٤٧٨) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: حَدثني العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن ابن دَارَة، مَولَى عُثمان، فذكره[٣].

***

١٣٦٥٣- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ أَعرابيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، قَالَ: تَعْبُدُ اللهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ الـمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الـمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ أَزِيدُ عَلَى هَذَا

---

(١) قال ابن عَبد البَرِّ: هكذا رَوَى يَحيَى هذا الحَدِيث مُرسَلاً، لم يذكر أَبا هُرَيرة.
وتابَعَه ابن وَهْب، من رواية يُونُس بن عَبد الأَعلى عنه، والقَعنَبي، ومُطَرِّف، وابن نافِع.
وأَسنده، عَن ابن وَهْب: أَحمد بن صالح، والربيع بن سُلَيمان، ذكرا فيه أَبا هُرَيرة.
وكذلك رواه ابن بُكير، وأَبو الـمُصعَب، ومُصعَب الزُّبَيري، وعَبد الله بن يُوسُف التِّنِّيسي، وسَعِيد بن عُفير، وابن القاسم، ومَعْن بن عِيسى، وأَبو قُرَّة، مُوسى بن طارق، والأُوَيسي، وابن عَبد الحكم، والحُنَيني، وأَكثر الرواة عَن مَالك، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرَة، عَن النَّبيّ ﷺ، مُسندًا. «التمهيد» ٢١/ ٢٦٩.

(٢) لفظ (٩٨٥١).

(٣) المسند الجامع (١٢٦٤٣)، وأَطراف المسند (١٠٩١٦)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٧٧١).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي داوُد، في «البعث» (٥٠).

شَيْئًا أَبَدًا وَلاَ أَنْقُصُ مِنْهُ، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا»[1].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٢(٨٤٩٦). والبُخاري ٢/ ١٣٠(١٣٩٧) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الرَّحيم. و«مُسلِم» ١/ ٣٣(١٥) قال: حَدثني أَبو بَكر بن إِسحاق.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عَبد الرَّحيم، وأَبو بَكر) عَن عَفان بن مُسلِم، عن وُهَيب بن خالد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وهو أَبو حَيَّان التَّيْمي، عَن أَبي زُرْعَة، فذكره[2].

• أَخرجَه البُخاري ٢/ ١٣١(١٣٩٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيَى، عَن أَبي حَيَّان، قال: أَخبَرني أَبو زُرْعَة، عَن النَّبي ﷺ، بهذا. «مُرسلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرجا جميعًا، يَعني البُخاريَّ ومُسلِمًا، حَدِيث عَفان، عَن وُهَيب، عَن أَبي حَيَّان، عَن أَبي زُرْعَة، عَن أَبي هُريرة؛ أَن رجلاً قال للنَّبي ﷺ: دُلَّني على عمل إِذا عملتُه دخلتُ الجنة؟ قال: تَعبدُ الله، ولا تُشركُ به.

وقال: وقد رواه يَحيَى القَطَّان، فخالف وُهَيبًا، رواه عَن أَبي حَيَّان، عَن أَبي زُرْعَة، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ. «التتبع» (٢٤).

ـ وقال ابن حَجَر: قد أَخرَج البُخاريُّ حديثَ يحيى القطان عقيب حديث وهيب، فأَشعر بأَن العلة ليست بقادحة، لأَن وُهيبًا حافظٌ، فقدم روايته لأَن معه زيادة، وفي معنى روايته حديثٌ آخر، اتفقا عليه من هذا الوجه، في كتاب الإِيمان، من طريق جرير (البخاري ٤٧٧٧)، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة (البخاري ٥٠)، ومسلم (٩٧)، عَن أَبي حَيان، وهو مما يُقوي رواية وُهيب، والله أعلم. «هَدي الساري» ١/ ٣٥٦.

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٣٠)، وأَطراف المسند (١٠٦٠٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٤)، والبَيهَقي ٤/ ٨٣.

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَأُذُنَانِ يَسْمَعُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، فَيَقُولُ: إِنِّي وُكِّلْتُ بِثَلاَثَةٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَبِكُلِّ مَنِ ادَّعَى مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ، وَالْـمُصَوِّرِينَ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٣٦٥٤ - عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَلَمْ تَرَوْا إِلَى مَا قَالَ رَبُّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ، إِلاَّ أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: الْكَوْكَبُ، وَبِالْكَوْكَبِ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٢(٨٧٢٤) قال: حَدثنا هارون، هو ابن مَعْروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب. في ٢/ ٣٦٨(٨٧٩٧) قال: حَدثنا هَيثم بن خارجة، قال: حَدثنا رِشْدِين بن سَعد. و«مُسلم» ١/ ٥٩(١٤٤) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، وعَمرو بن سَوَّاد العامري، ومُحمد بن سَلَمة الـمُرادي، قال الـمُرادي: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، وقال الآخران: أَخبَرنا ابن وَهْب. و«النَّسائي» ٣/ ١٦٤، وفي «الكُبرَى» (١٨٤٨ و١٠٦٩٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد بن عَمرو، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب.

كلاهما (عَبد الله بن وَهْب، ورِشْدِين بن سَعد) عَن يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على عُبيد الله؛

فقال الزُّهْريُّ: عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي هُريرة، قاله يُونُس، عَن الزُّهْريِّ.

ورَواه صالح بن كَيسان، عَن عُبيد الله، عَن زَيد بن خالد الجُهَني، وهو الصَّواب.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٧٢٤).

(٢) المسند الجامع (١٢٦٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٤١١٣)، وأَطراف المسند (٩٩٧٩).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٣٥٨.

ـ قال البرقاني ـ قُلتُ ـ يَعنِي للدارقطني ـ: سَمِع من عُبيد الله؟ قال: سَمِع مِن ابن عُمر، هو أَسَن من الزُّهْرِيِّ، والحَديث في «الـمُوَطَّأ». «العِلل» (٢١٢١).

ـ رواه صالح بن كَيسان، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن زَيد بن خالد الجُهني، رَضي الله تعالى عَنه، وسلف في مسنده.

* * *

١٣٦٥٥ - عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«مَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ بَرَكَةٍ، إِلاَّ أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنَ النَّاسِ بِهَا كَافِرِينَ، يُنْزِلُ اللهُ الْغَيْثَ، فَيَقُولُونَ: الْكَوْكَبُ كَذَا وَكَذَا»[١].

ـ وفي حَدِيث الـمُرَادِيِّ، وهارون: «بِكَوْكَبِ كَذَا وَكَذَا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢١(٩٤٤٤) قال: حَدثنا هارون. و«مُسلِم» ١/ ٥٩(١٤٥) قال: حَدثني مُحمد بن سَلَمة الـمُرادي (ح) وحَدثني عَمرو بن سَوَّاد.

ثلاثتهم (هارون بن مَعروف، ومُحَمد بن سَلَمة، وعَمرو بن سَوَّاد) عَن عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرنا عَمرو بن الحارِث، أَن أَبا يُونُس، مَولَى أَبي هُرَيرة حَدثه، فذكره[٢].

ـ **فوائد:**

ـ أَبو يُونُس، مَولَى أَبي هُرَيرة؛ هو سُلَيم بن جُبَير، ويُقال: ابن جُبَيرة، الدَّوْسِيُّ، المِصْرِيُّ.

* * *

١٣٦٥٦ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيُصَبِّحُ الْقَوْمَ بِالنِّعْمَةِ وَيُمَسِّيهِمْ، فَيُصْبِحُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٤٦)، وتحفة الأشراف (١٥٤٧٢)، وأطراف المسند (٩٦٢٥).
والحَدِيث؛ أخرجَه ابن مَندَه (٥٠٨).

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ سَعِيدَ بْنَ الـمُسَيِّبِ، فَقَالَ: قَدْ سَمِعْنَا هَذَا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ عُمَرَ يَسْتَسْقِي بِالنَّاسِ، فَقَالَ: يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّ رَسُولِ اللهِ، كَمْ بَقِيَ مِنْ نَوْءِ الثُّرَيَّا؟ قَالَ: الْعُلَمَاءُ بِهَا يَزْعُمُونَ، أَنَّهَا تَعْتَرِضُ بَعْدَ سُقُوطِهَا فِي الأُفُقِ سَبْعًا، قَالَ: فَمَا مَضَتْ سَابِعَةٌ حَتَّى مُطِرْنَا.

أَخرجَه الحُميدي (١٠٠٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيْمي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ سُفيان؛ هو ابن عُيَينة، ومُحَمد بن إِسحاق؛ هو ابن يَسَار، الـمُطَّلبيُّ.

* * *

١٣٦٥٧ - عَنْ سَلْمَانَ الأَغَرِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيُبَيِّتُ الْقَوْمَ بِالنِّعْمَةِ، ثُمَّ يُصْبِحُونَ وَأَكْثَرُهُمْ كَافِرُونَ، يَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنَجْمِ كَذَا وَكَذَا».

قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَعِيدَ بْنَ الـمُسَيِّبِ، فَقَالَ: وَنَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٥(١٠٨١٣) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا عَبدَة، يَعنِي ابن سُلَيمان، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن سَلْمان، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ سَلمان؛ هو الأَغر، أَبو عَبد الله الـمَدَنيُّ، ومُحمد بن إِبراهيم؛ هو ابن الحارِث التَّيميُّ.

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٦٤٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٦٢٨).

(٢) المسند الجامع (١٢٦٤٨)، وأَطراف المسند (٩٦١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٣٥٩.

١٣٦٥٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لأَخِيهِ: يَا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا».

أَخرجَه البُخاري ٨/ ٣٢(٦١٠٣) قال: حَدثنا مُحمد، وأَحمد بن سَعيد[١]، قالا: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا علي بن الـمُبارَك، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلمة، فذكره[٢].

- قال البُخاري، تعليقًا: وقال عِكرمة بن عَمَّار[٣]: عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن يَزيد، سَمِعَ أَبا سَلَمة، سَمِعَ أَبا هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه النَّضر بن مُحمد، عَن عِكرمة بن عمار، عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن يَزيد، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقفَه أَبو حُذيفة، عَن عِكرمةَ.

وغَيرُه يَرويه، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي هُريرة، ولا يَذكُر بَينهُما أَحدًا.

والأَشبَه أَن يَكُون النَّضر بن مُحمد حَفِظَه، عَن عِكرمةَ. «العِلل» (١٣٩٤).

***

١٣٦٥٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) قال ابن حَجَر: قَوله: «حَدثنا مُحَمد، وأَحمَد بن سَعيد، قالا: حَدثنا عُثمان بن عُمَر؛ أَمَّا مُحَمد؛ فهو ابن يَحيَى الذُّهلي، وأَمَّا أَحمَد بن سَعيد؛ فهو ابن سَعيد بن صَخر أَبو جَعفر الدَّارِمي، جَزَمَ بِذَلك أَبو نَصر الكلاباذي. «فتح الباري» ١٠/ ٥١٤.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٧٠ و١٥٤٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٦١٨).

(٣) قال ابن حَجَر: وصَلَه الحارِث بن أَبي أُسامَة، في «مُسنَده» وأَبو نُعَيم، في «الـمُستَخرَج»، من طَريقه، عَن النَّضر بن مُحَمد اليَماني، عَن عِكرمة بن عَمَّار، به. «فتح الباري» ١٠/ ٥١٥.

«لاَ يَجْتَمِعُ الإِيمَانُ وَالْكُفْرُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ، وَلاَ يَجْتَمِعُ الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ جَمِيعًا، وَلاَ تَجْتَمِعُ الْخِيَانَةُ وَالأَمَانَةُ جَمِيعًا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٩(٨٥٧٧) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الأَسوَد، عَن عَبد الله بن رافع، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ عَبد الله بن رافع؛ هو الـمَخزُوميُّ، أَبو رافع الـمَدَنيُّ، مَولَى أُم سَلَمة، وأَبو الأَسوَد؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفَل، القُرَشيُّ، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وحَسَن بن مُوسى؛ هو الأَشيَب.

* * *

١٣٦٦٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ الـمُسْلِمُونَ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»[2].

أَخرجَه مُسلِم ١/ ٥٥(١١٦) قال: حَدثني مُحمد بن مِهرَان الرَّازي، قال: أَخبَرني عِيسى بن يُونُس. و«النَّسائي» ٨/ ٣١٣، وفي «الكُبرَى» (٥١٥٠ و٧٠٩١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. وفي «الكُبرَى» (٧٠٩٢) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن الوَليد بن مَزْيد البَيرُوتي، قال: أَخبَرني أَبي. و«ابن حِبَّان» (١٨٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الوَليد بن مُسلِم.

ثلاثتهم (عِيسى بن يُونُس، والوَليد بن مُسلِم، والوَليد بن مَزْيد) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، قال: حَدثني الزُّهْري، قال: حَدثني سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن، فذكروه.

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٥٠)، وأَطراف المسند (٩٧٠٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٩٣.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن وَهْب، في «الجامع» (٤٦٤ و٥٣٧).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٣١٣.

- في رواية ابن حِبَّان: قال الأَوزَاعي: فقلتُ للزُّهْري: ما هذا؟ فقال: على رَسول الله ﷺ البلاغ، وعلينا التسليم.

● أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٧٠٩٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، ومُحَمد بن يَحيَى بن عَبد الله النَّيسَابوري، واللفظ له، عَن مُحمد بن كَثير، عَن الأَوزَاعي، عَن الزُّهري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، وسَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ حِينَ يَزْنِي مُؤمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ حِينَ يَسْرِقُ مُؤمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الخَمْرَ وَهُوَ حِينَ يَشْرَبُهَا مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ».

وفيه: «حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف» بدل «أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن».

● وأَخرجَه الدَّارِمي (٢٦٤٩) قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«البُخاري» ٣/ ١٧٨(٢٤٧٥) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثنا عُقَيل. وفي ٧/ ١٣٥ (٥٥٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٨/ ١٩٥ (٦٧٧٢) قال: حَدثني يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«مُسلِم» ١/ ٥٤(١١٢) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى بن عَبد الله بن عِمران التُّجِيبي، قال: أَنبأَنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (١١٥) قال: وحَدثني عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٠٨٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة (ح) وأَخبَرني عِمران بن بَكار البَرَّاد، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، واللفظ لعِمران، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي (٧٠٩٤) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«ابن حِبَّان» (٥١٧٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، بعَسقلان، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وعُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: سَمِعتُ أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وابن الـمُسَيَّب، يقولان: قال أَبو هُرَيرة، رَضي الله عَنه: إِن النَّبي ﷺ قال:

«لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ حِينَ يَشْرَبُهَا مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ الْـمُؤْمِنُونَ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ، وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ الْـمُؤْمِنُونَ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ، وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ»(٣).

لَيس فيه: «أَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٦(٢٤٥٤٧) و١١/ ٣٢(٣١٠٢٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«الدَّارِمي» (٢٢٤٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يُوسُف، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٠٨٨) قال: أَخبَرني حُميد بن مخلد النَّسائي، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثني الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٠١) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن، قال: قال أَبو الزِّنَاد.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وابن شِهاب الزُّهْري، وأَبو الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ الْـمُؤْمِنُونَ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ، وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ»(٤).

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب، ولا أَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن».

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٥٧٨).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٧٠٨٩).

(٣) اللفظ للدَّارِمي (٢٦٤٩).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٧٠٨٨).

• وأَخرجَه البُخاري ٣/ ١٧٨(٢٤٧٥) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثنا عُقَيل، عَن ابن شِهاب. وفي ٧/ ١٣٥(٥٥٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، قال: قال ابن شِهاب: وأَخبَرني عَبد الـمَلِك بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام. وفي ٨/ ١٩٥ (٦٧٧٢) قال: حَدثني يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب. و«مُسلِم» ١/ ٥٤(١١٣) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى بن عَبد الله بن عِمران التُّجِيبي، قال: أَنبأَنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، قال: قال ابن شِهاب: فأَخبَرني عَبد الـمَلِك بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن. وفي (١١٤) قال: وحَدثني عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد، قال: قال ابن شِهاب. و«ابن ماجة» (٣٩٣٦) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب. و«النَّسائي» ٨/ ٣١٣، وفي «الكُبرَى» (٥١٤٩ و٧٠٩٣) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب. و«ابن حِبَّان» (٥١٧٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، بعَسقلان، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس، قال: قال ابن شِهاب: وأَخبَرني عَبد الـمَلِك بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وعَبد الـمَلِك بن أَبي بَكر) عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، قال النَّبي ﷺ:

«لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ»[1].

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، ولا سَعيد بن الـمُسَيِّب»[2].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٤٧٥).

(٢) المسند الجامع (١٢٦٥١)، وتحفة الأَشراف (١٣١٩١ و١٣٢٠٩ و١٣٣٢٩ و١٤٨٦٣ و١٥٢٠٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٥٠)، وأَبو عَوانَة (٣٧)، والبَيهَقي ١٠/ ١٨٦، والبَغَوي (٤٦).

ـ فوائد:

ـ سُئِل الدَّارَقُطني؛ عَن حَديث سَعيد، وأَبي سَلَمة، وأَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن أَبي هُريرة، عَن رَسول الله ﷺ، قال: لا يَزني الزاني حين يَزني وهو مُؤمِنٌ ... الحَديثَ.

فقال: يَرويه عُقَيل بن خَالد، واختُلِف عَنه، عَن الزُّهْري، عَن هَؤلاَء الثَّلاَثة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن يُونُس بن يَزيد؛

فرَواه القاسم بن مَبرُور، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن الثَّلاَثة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال ابن الـمُبارك، عَن يُونُس، عَن الزُّهْريِّ.

وقال حَسان الكِرمانيُّ: عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر أَبا بَكر بن عَبد الرَّحمَن.

وقال أَيوب بن سُويد: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وقال في آخِرِه أَيضًا: عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

وقال شَبيب بن سَعيد: عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال في آخِرِه أَيضًا: عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن وَهب: عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، وقال في آخِرِه: عَن الزُّهْري، عَن عَبد الـمَلك بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه أَبي بَكر، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن الأَوزاعي؛

فرَواه مُحمد بن جابر الحَلبي، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال الفِريابيُّ: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر يَحيَى.

وقال هِقل بن زياد: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه أَبو الـمُغيرة، عَن الأَوزاعيِّ.

وقال عيسَى بن يُونُس: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، وأَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارث.

وقال مُحمد بن كَثير الصَّنعاني والحارث بن عَطية: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وأَبي سَلمة، وحُميد بن عَبد الرَّحمن بن عَوف، عَن أَبي هُريرة.

وقال الفَزاري أَبو إِسحاق: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وأَبي سَلمة، وأَبي بَكر بن عَبد الرَّحمن، كَما قال عيسَى بن يُونُس.

وقال الوَليد بن مُسلم: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وأَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

وقال سَوار بن عُمارة: عَن هِقل، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي بَكر، وعُروة بن الزُّبير، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

والصَّواب قَول مَن قال: عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، وأَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، فجَمَع بَينهم مُجتَمِعين ومُفتَرِقين.

وقَول مَن قال: عَن حُميد، غَير مَحفُوظٍ. «العِلل» (١٨٠٢).

***

١٣٦٦١- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، مَوْلَى مَيْمُونَةَ، وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

بمِثل حَديث الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن السابق.

هكذا ذكره مُسلِم عَقِب حَدِيث الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، وقال: بمِثل حَدِيث الزُّهْري، ولَم يسق متنه.

أَخرجَه مُسلِم ١/ ٥٥(١١٧) قال: حَدثني حَسَن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُطَّلِب، عَن صَفوان بن سُليم، عَن عَطاء بن يَسَار، مَولَى مَيمونة، وحُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه[١].

***

١٣٦٦٢ - عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ يَزْنِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَكِنْ أَبْوَابُ التَّوْبَةِ مَعْرُوضَةٌ»[٤].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٦٨٨) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن القَعقَاع بن حَكيم. و«أَحمد» ٢/ ٣٧٦(٨٨٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٧٩ (١٠٢٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سُلَيمان. و«البُخاري» ٨/ ٢٠٤ (٦٨١٠) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن الأَعمَش. و«مُسلِم» ١/ ٥٥ (١٢٠) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبَة، عَن سُلَيمان. وفي (١٢١) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٢٢٠).

(٣) اللفظ للنَّسَائي (٧٣١٤).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٤٤٥٤).

الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٤٦٨٩) قال: حَدثنا أَبو صالح الأَنطَاكي، قال: أَخبَرنا أَبو إِسحاق الفَزَاري، عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٢٦٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» ٨/ ٦٤، وفي «الكُبرَى» (٧٣١٤) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُلَيمان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم. وفي ٨/ ٦٤، وفي «الكُبرَى» (٧٣١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة، عَن سُلَيمان (ح) وأَخبَرنا أَحمد بن سَيَّار، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان، عَن أَبي حَمزَة، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٤٤١٢) قال: أَخبَرنا الصُّوفي، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن الأَعمَش. وفي (٤٤٥٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا حَكيم بن سَيف، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عَمرو، عَن سُلَيمان الأَعمَش.

كلاهما (القَعقَاع بن حَكيم، وسُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش) عَن ذَكْوَان أَبي صالح السَّمان، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن هذا الوجه.

وقد رُوِي عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا زَنى العَبد، خرج منه الإِيمان، فكان فوق رأْسِه كالظُّلَّة، فإِذا خرج مِن ذلك العمل عاد إِليه الإِيمان.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٦٨٦) عَن الثَّوْري، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» ٨/ ٦٥، وفي «الكُبرَى» (٧٣١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى الـمَرْوَزي، أَبو علي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان، عَن أَبي حَمزَة، عَن يَزيد، وهو ابن أَبي زياد.

كلاهما (سليمان الأَعمش، ويزيد) عَن ذَكْوَان أَبي صالح السَّمان، عَن أَبي هُرَيرة، أُراه قال: لا يَزني الزَّاني (حينَ يَزني)[1] وهُو مُؤمنٌ، ولا يَشربُ الخَمرَ (حينَ يَشربُ)[1] وهُو مُؤمنٌ، ولا يَسرقُ حينَ يَسرقُ وهُو مُؤمنٌ، والتَّوبةُ مَعروضةٌ بعدُ[2].

---

(١) ما بين القوسين لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأَثبتناه عَن طبعة دار الكتب العلمية (١٣٧٥٨).
(٢) اللفظ لعبد الرَّزَّاق.

(*) وفي رواية: «عَن أَبي هُرَيرة، قال: لا يَزني الزَّاني حينَ يَزني وهُو مُؤمنٌ، ولا يَسرقُ وهُو مُؤمنٌ، ولا يَشربُ الخَمر وهُو مُؤمنٌ، وذَكَرَ رابعةً فَنسِيتُها، فإِذا فَعَلَ ذلكَ خَلَعَ رِبقَة الإِسلامِ مِن عُنُقه، فإِن تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيه. «موقوفٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَصحاب الأَعمش، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ.
والصَّحيح حَديث أَبي هُريرة. «العِلل» (١٤٨٧).

* * *

١٣٦٦٣ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«لاَ يَزْنِي الـمُؤْمِنُ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبَ خَمْرًا حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ»[3].

أَخرجَه الحُمَيدي (١١٦٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٣(٧٣١٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٠٠) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٨٣ و١٢٣٩٥ و١٢٤٣٩ و١٢٤٨٩ و١٢٤٩٥ و١٢٨٧١)، وأَطراف المسند (٩١٤٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٣٦ و٩٠٢٧ و٩٢٤١)، وأَبو عَوانَة (٣٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٤١٨ و٥٦٤٧)، والبَيهَقي ١٠/ ١٨٦.
(٢) اللفظ للحُمَيدي.
(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[1].

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٢٩٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عُقبَة، عَن هِشام بن عُروَة، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لا يَزني الزَّاني حينَ يَزني وهُو مُؤمنٌ. «موقوفٌ».

***

١٣٦٦٤ - عَن هَمَّام بن مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبا هُرَيرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَسْرِقُ سَارِقٌ، حِينَ يَسْرِقُ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَزْنِي زَانٍ، وَهُوَ حِينَ يَزْنِي مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْحُدُودَ، يَعْنِي الْخَمْرَ، حِينَ يَشْرَبُهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ يَنْتَهِبُ أَحَدُكُمْ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ إِلَيْهِ الـمُؤْمِنُونَ أَعْيُنَهُمْ فِيهَا، وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَغُلُّ أَحَدُكُمْ، حِينَ يَغُلُّ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيرَةَ: إِيَّاكُمْ، إِيَّاكُمْ[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ، حِينَ يَسْرِقُ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَزْنِي الزَّانِي، حِينَ يَزْنِي، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ، حِينَ يَشْرَبُهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ إِلَيْهَا الـمُؤْمِنُونَ أَعْيُنَهُمْ، وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ، حِينَ يَقْتُلُ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، فَإِيَّاكُمْ، إِيَّاكُمْ»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٦٨٤). وأَحمد ٢/ ٣١٧(٨١٨٧). ومُسلِم ١/ ٥٥(١١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٥٩٧٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي.

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٥٣)، وأَطراف المسند (٩٧٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٨٦ و٨٩٣٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٧٣٢).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق، في «الـمُصَنَّف».

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

***

١٣٦٦٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ»[2].

أَخرجَه مُسلِم ١/ ٥٥(١١٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي. و«ابن حِبَّان» (٥١٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره[3].

***

١٣٦٦٦- عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٤٠٥:٢(١٧٩٣٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن يَحيَى بن عَبَّاد بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن أَبيه، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٤٠)، وأَطراف المسند (١٠٤٥٠).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٣٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥١٠٩)، والبَغَوي (٤٧).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٢٦٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٥٦).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٩١٦)، وابن مَندَه (٥١٦).

- أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢:٤٠٥(١٧٩٤٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن بَعْجة الجُهَني، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ... بمِثْلِهِ(١).

***

١٣٦٦٧- عَنِ الحَسَنِ بْنِ أَبِي الحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَزْنِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَغُلُّ حِينَ يَغُلُّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ حِينَ يَنْتَهِبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ - وَقَالَ عَطَاءٌ: وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ -».

قَالَ بَهْزٌ: فَقِيلَ لَهُ، قَالَ: إِنَّهُ يُنْزَعُ مِنْهُ الإِيمَانُ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ.

وَقَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ قَتَادَةُ: وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ: «نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٦(٨٩٩٥) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٦٤ و٦٤٤٣) قال: حَدثنا هُدْبَة بن خالد.

ثلاثتهم (بَهز بن أَسَد، وعَفان بن مُسلِم، وهُدْبَة) عن هَمَّام بن يَحيى، عَن قَتادَة، عَن الحَسَن البَصري، وعَطاء بن أَبي رباح، فذكراه(٣).

● أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٦٨٠) عَن ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبَة» ١١/ ٣٨ (٣١٠٥٠) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن حَبيب بن الشَّهيد.

كلاهما (عبد الملك بن جريج، وحبيب) عن عَطاء بن أَبي رباح، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة، مرارًا يقول: العين تزني، والفم يزني، والقلب يزني، واليدان تزنيان، والرجل تزني، فعددهن كذلك، ويُصدق ذلك الفَرْج، أَو يُكذبه.

---

(١) أَخرجَه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٩٢٠)، وابن مَندَه (٥١٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٦٥٧)، وأَطراف المسند (٩٠٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨١٥).

قال: وأَخبَرني أنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول: لا يَزني حين يَزني وهو مُؤمن، ولا يَسرق حين يَسرق وهو مُؤمن، ولا يَشرب الخَمر وهو مُؤمن حين يَشرب قال: لا أَعلمُه إلا قال: وإِذا اعتزل خطيئَتَهُ رجع إِليه الإِيمان[1].

(*) وفي رواية: «عَن عَطاءٍ، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لا يَزني الزَّاني حينَ يَزني وهو مُؤمن، ولا يَسرق وهو مُؤمن، ولا يَشرب الخمر وهو مُؤمن. «موقوفٌ».

* * *

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، وَعَنْ أَبِي هَارُونَ، عَن أَبِي سَعيدٍ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ؛

«لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَغُلُّ حِينَ يَغُلُّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نَهْبَةً يَرْفَعُ إِلَيْهِ النَّاسُ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

- سلف في مُسند، أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

* * *

١٣٦٦٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا زَنَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الإِيمَانُ، كَانَ عَلَيْهِ كَالظُّلَّةِ، فَإِذَا أَقْلَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ الإِيمَانُ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٦٩٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُوَيد الرَّمْلِي، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا نافِع، يَعني ابن يَزيد، قال: حَدثني ابن الهَادِ، أَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري حَدثه، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لعبد الرزَّاق.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٩٧٩).

ـ فوائد:

ـ ابن الهَادِ؛ هو يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ اللَّيثيُّ، أَبو عَبد الله الـمَدَنيُّ، وابن أَبي مَريَم؛ هو سَعيد بن الحَكم، الجُمَحيُّ، أَبو مُحمد المِصْريُّ.

* * *

١٣٦٦٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: إِيمَانٌ بِالله وَرَسُولِهِ، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: حَجٌّ مَبْرُورٌ»[(١)].

(*) وفي رواية: «سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ بِالله، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ الْحَجُّ الـمَبْرُورُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ بالله، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ، أَوْ عُمْرَةٌ»[(٣)].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٩٦) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٤(٧٥٨٠) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم. وفي ٢/ ٢٦٨(٧٦٢٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (٢٥٤٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني إِبراهيم بن سَعد. و«البُخاري» ١/ ١٣(٢٦)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (١٥٤) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، ومُوسى بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٢/ ١٦٤(١٥١٩)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (١٥٥) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي «خَلق أَفعال العِباد» (١٥٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١١٣.

(٣) اللفظ لعبد الرزاق، في «المصنف».

قال: حَدثنا شُعيب. وفي (١٥٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن قَزَعة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد مثله. وفي (١٥٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا هِشام، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلِم» ١/ ٦٢(١٦١) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد (ح) وحَدثني مُحمد بن جَعفر بن زياد، قال: أَخبَرنا إِبراهيم، يَعنِي ابن سَعد. وفي (١٦٢) قال: وحَدثنيه مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، عَن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٥/ ١١٣، وفي «الكُبرَى» (٣٥٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمَر. وفي ٦/ ١٩، وفي «الكُبرَى» (٤٣٢٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن منصور[1]، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٨/ ٩٣ قال: أَنبأَنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«ابن حِبَّان» (١٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة اللَّخْمي، بعَسقلان، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وإِبراهيم بن سَعد، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[2].

* * *

١٣٦٧٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ، وَأَيُّ الأَعْمَالِ خَيْرٌ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِالله وَرَسُولِهِ، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله سَنَامُ الْعَمَلِ، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: حَجٌّ مَبْرُورٌ»[3].

---

(١) في «السنن الصغرى»: «إِسحاق بن إِبراهيم»، والـمُثبَت عن «السنن الكبرى»، و«تُحفة الأَشراف» (١٣٢٨٠)، وقال المِزِّي: كذا في رواية أَبي الحَسَن بن حَيُّوْيه، وأَبي علي الأسيوطي: «إِسحاق بن مَنصور»، وفي رواية أَبي بَكر بن السُّني: «إِسحاق بن إِبراهيم»، فالله أَعلَم.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٣١٠١ و١٣٢٨٠)، وأَطراف المسند (٩٥٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٢٩)، وأَبو عَوانَة (١٧٥ و١٧٦)، والبَيهَقي ٥/ ٢٦٢ و٩/ ١٥٧، والبَغَوي (١٨٤٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «قِيلَ: يَا رَسُولَ الله: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ، أَوْ خَيْرٌ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِالله وَبِرَسُولِهِ»[1].

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٣٠١(١٩٦٩٨) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«أحمد» ٢/ ٢٨٧ (٧٨٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«البُخاري» في «خَلق أفعال العِباد» (١٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد الله، قال: حَدثنا عُمر بن طَلحَة. و«التِّرمِذي» (١٦٥٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان. و«ابن حِبَّان» (٤٥٩٨) قال: أخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا عَبدَة بن سُلَيمان.

أَربعتُهم (علي بن مُسْهِر، ومُحَمد بن بِشر، وعُمَر بن طَلحَة، وعَبدَة) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، قد رُوِي مِن غير وجهٍ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

* * *

١٣٦٧١ - عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَفْضَلُ الأَعْمَالِ عِنْدَ الله: إِيمَانٌ بِالله لاَ شَكَّ فِيهِ، وَغَزْوٌ لاَ غُلُولَ فِيهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ».

وَقَالَ أَبو هُرَيْرَةَ: حَجٌّ مَبْرُورٌ يُكَفِّرُ خطَايَا تِلْكَ السَّنَةِ[3].

(*) وفي رواية: «أَفْضَلُ الإِيمَانِ عِنْدَ الله، عَزَّ وَجَلَّ: إِيمَانٌ لاَ شَكَّ فِيهِ، وَغَزْوٌ لاَ غُلُولَ فِيهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ. قَالَ: فَقَالَ أَبو هُرَيْرَةَ: حَجٌّ مَبْرُورٌ يُكَفِّرُ خطَايَا تِلْكَ السَّنَةِ»[4].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٦٠)، وأَطراف المسند (١٠٧٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه هَنَّاد، في «الزهد» (١٠٦٧)، وابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (١٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٥٠٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٦٩٨).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٨(٧٥٠٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٣٤٨ (٨٥٦٣) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا أَبان. وفي ٢/ ٤٤٢(٩٦٩٨) قال: حَدثنا مَرْوان الفَزَاري، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي. وفي ٢/ ٥٢١(١٠٧٦٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وأَبو عامر، قالا: حَدثنا هِشام. و«الدَّارِمي» (٢٩٠٥) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. و«البُخاري» في «خَلق أَفعال العِباد» (١٥٩) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبان. وفي (١٦٠) قال: وحَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا أَبَان مثله. وفي (١٦١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنْذِر، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (٤٥٩٧) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا هِشام، هو الدَّستُوائي.

كلاهما (هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وأَبان بن يَزيد العَطار) عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي جَعفر، فذكره[1].

- قال مَرْوان عَقِب حديثه: أَشكُّ فيه: عَن الحجاج الصَّوَّاف، أَو عَن هِشام.

- قال أَبو مُحَمد الدَّارِمي: أَبو جَعفر، رجلٌ مِن الأَنصار.

- وقال ابن حِبَّان: أَبو جَعفر هذا هو مُحمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أَبي طالِب.

- قلنا: صَرح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسماع، عند البُخاري (١٦١).

- فوائد:

- قال ابن حَجَر: مُحمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أَبي طالِب، وقع في مسند ابن عُمَر في أَواخر مسند أَبي هُرَيرة ما يقتضي أَنه سمع من أَبي هُرَيرة لكنه شاذ، والمحفوظ أَن بينهما عُبيد الله بن أَبي رافع، كذا عند مُسلِم وغيره. «تهذيب التهذيب» ٩/ ٣٥١.

* * *

١٣٦٧٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٦١)، وأَطراف المسند (١٠٥٥٠)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٣٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٤٠).

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ عِنْدَهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ بِالله، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: فَأَيُّ الرِّقَابِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: أَغْلاَهَا ثَمَنًا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا، قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ؟ قَالَ: قَوِّمْ صَانِعًا[1]، أَوِ اصْنَعْ لأَخْرَقَ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ ذَاكَ؟ قَالَ: فَاحْبِسْ نَفْسَكَ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهُ صَدَقَةٌ حَسَنَةٌ تَصَدَّقْتَ بِهَا عَنْ نَفْسِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ بِالله، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ؟ قَالَ: تُعِينُ صَانِعًا، أَوْ تَصْنَعُ لأَخْرَقَ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ ذَلِكَ؟ قَالَ: احْبِسْ نَفْسَكَ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٨(٩٠٢٦) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٥٣١(١٠٨٩١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. و«البُخاري» في «خلق أَفعال العباد» (١٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عامر.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلِم، وأَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، وأَبو عامر العَقَدي) عَن خَليفة بن غالب اللَّيثي، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجَه البُخاري في «خلق أَفعال العباد» (١٦٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا خَليفة بن غالب، قال: حَدثنا سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قال: إِيمَانٌ بِالله، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ».

لَيس فيه: «عَن أَبيه»[4].

---

(١) وتُروى أَيضًا: «ضائعًا»، قال ابن الأَثير: أَي: ذا ضَياع، مِن فَقر، أَو عِيال، أَو حال قَصر عَن القيام بها، ورواه بعضُهم بالصاد المهملة والنون، وقيل: إِنه هو الصَّواب، وقيل: هو في حَدِيث بالمهملة، وفي آخر بالـمُعجَمة، وكلاهما صواب في الـمَعنَى. «النهاية» ٣/ ١٠٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٠٢٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٨٩١).

(٤) المسند الجامع (١٢٦٦٢)، وأَطراف المسند (١٠١٤٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٣٤ و٤/ ٢٤١. والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (٢٨).

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَفان بن مُسلم الصفار، عَن خَليفة بن غالب، قال: حَدثنا سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: سُئِل النَّبي ﷺ: أَي العمل أفضل؟ قال: إِيمان بالله، وجهاد في سبيله... وذكر الحَدِيث.

قال أَبي: كذا رواه عَفان، وحَدثنا أَبو سَلَمة، عَن خَليفة بن غالب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ لأَبي: أَيهما أَصح؟ قال: رواه أَبو مَعْشَر، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ قد اتَّفق نَفْسَان، وهو أَشبه عِندي، فلا أَدري ما قال عَفان. «علل الحَدِيث» (٩٦٢).

* * *

١٣٦٧٣ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»[١].

(*) وفي رواية: «الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ بَابًا، أَوْ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، أَعْظَمُهَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»[٢].

(*) وفي رواية: «الإِيمَانُ سِتُّونَ، أَوْ سَبْعُونَ، أَوْ بِضْعَةٌ، أَوْ أَحَدُ الْعَدَدَيْنِ، أَعْلاَهَا شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»[٣].

(*) وفي رواية: «الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، أَفْضَلُهَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْعَظْمِ عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»[٤].

(*) وفي رواية: «الإِيمَانُ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ بَابًا، أَرْفَعُهَا وَأَعْلاَهَا: قَوْلُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ»[٥].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٩).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٥٨٤٨).
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣١٠٥٥).
(٤) اللفظ لأَحمد (٩٣٥٠).
(٥) اللفظ لأَحمد (٨٩١٣).

(*) وفي رواية: «الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»[1].

(*) وفي رواية: «الإِيمَانُ سَبْعُونَ، أَوِ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ بَابًا، أَرْفَعُهُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَدْنَاهُ: إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»[2].

١ـ أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣٣٣(٢٥٨٤٨) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، عَن سُفيان، عَن سُهيل. وفي ٨/ ٣٣٤(٢٥٨٥٠) و٩/ ٢٧(٢٦٨٧٠) و١١/ ٤٠ (٣١٠٥٥) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن عَجْلان. و«أَحمد» ٢/ ٤١٤(٩٣٥٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٢/ ٤٤٢ (٩٧٠٨) و٢/ ٤٤٥(٩٧٤٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«البُخاري» ١/ ٩(٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا سُلَيمان بن بِلال. وفي «الأَدَب الـمُفرَد» (٥٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«مُسلِم» ١/ ٤٦ (٦١) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن سَعيد، وعَبد بن حُميد، قالا: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا سُلَيمان بن بِلال. وفي (٦٢) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُهيل. و«ابن ماجَة» (٥٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد الطَّنافِسي، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي (٥٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن عَجلان (ح) وحَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُهيل. و«أَبو داوُد» (٤٦٧٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا سُهيل بن أَبي صالح. و«التِّرمِذي» (٢٦١٤) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«النَّسائي» ٨/ ١١٠ قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا سُلَيمان، وهو ابن بِلال. وفي ٨/ ١١٠ قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن سُفيان (ح) قال: وحَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سُهيل. وفي ٨/ ١١٠ قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا خالد،

---

(١) اللفظ لمسلم (٦١).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١٨١).

يَعنِي ابن الحارِث، عَن ابن عَجلان. و«ابن حِبَّان» (١٦٦) أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: حَدثنا جَرير، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح. وفي (١٦٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا أَبو قُدَامة، عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا سُلَيمان بن بِلال. وفي (١٨١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن مُصعَب، بخبَرٍ غريبٍ غريبٍ، قال: حَدثنا أَبو داوُد السِّنْجي، سُلَيمان بن مَعبد، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، عَن ابن الهَادِ. وفي (١٩٠) قال: أَخبَرنا حَبَّان بن إِسحاق، بالبَصْرة، قال: حَدثنا الفَضل بن يَعقوب الرُّخَامي، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا سُلَيمان بن بِلال. وفي (١٩١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن بِسطام، بالأُبُلَّة، قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا حُسين بن حَفص، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوْري، عَن سُهيل بن أَبي صالح. أَربعتُهم (سُهيل بن أَبي صالح، ومُحَمد بن عَجلان، وسُلَيمان بن بِلال، ويَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ) عَن عَبد الله بن دينار.

٢ـ أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٩(٨٩١٣). والتِّرمِذي (٢٦١٤) قالا: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا بَكر بن مُضر، عَن عُمارة بن غَزِيَّة.

كلاهما (عَبد الله بن دينار، وعُمارة بن غَزِيَّة) عَن أَبي صالح، ذَكوَان السَّمان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وهكذا رَوَى سُهيل بن أَبي صالح، عَن عَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة. ورَوَى عُمارة بن غَزِيَّة، هذا الحَدِيث عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: الإِيمانُ أَربعةٌ وسِتون بابًا.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠١٠٥) عَن مَعمَر، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٨١٦ و١٢٨٥٤)، وأَطراف المسند (٩١٩١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٢٤)، والبَزَّار (٨٩٧٤ و٨٩٧٥)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٤٨٩ و١٤٩٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢ و٨٨ و١٠٧٥٦)، والبَغَوي (١٧).

«الإِيمَانُ بِضْعَةٌ وَسَبْعُونَ، أَوْ قَالَ: بِضْعَةٌ وَسِتُّونَ بَابًا، أَفْضَلُهَا شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَصْغَرُهَا: إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ».

لَيس فيه: «عَبد الله بن دينار».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، واختُلِف عَنه؛

فقال حَماد بن سَلَمة، وجُرَير بن عَبد الحَميد، وزُهَير بن مُحمد أَبو الـمُنذِر، وأَبو عَوانة، وعَلي بن عاصِم، وخالِد بن عَبد الله، واختُلِف عَنه، والثَّوري، واختُلِف عَنه؛

فَرواه أَصحابُ الثَّوري، عَن الثَّوري، مِثل جَماعَة مَن ذَكَرنا عَن سُهَيل، عَن عَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم خالِد بن يَزيد العُمَري، فَرواه، عَن الثَّوري، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عُمارة بن غَزيَّة، ومَعمَر بن رَاشِد، ووُهَيب، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قيل عَن عَبد العَزيز بن الـمُختار، وعَن خالد بن عَبد الله، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح قَول مَن قال: عَن سُهَيل، عَن عَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن عَجلاَن، واختُلِف عَنه؛

فَرواه أَبو ضَمرَة أَنس بن عِياض، ويَحيَى بن سُلَيم، عَن ابن عَجلاَن، عَن سُهَيل، عَن عَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه بَكر بن مُضَر، عَن ابن عَجلاَن، عَن عَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح، لَم يَذكُر سُهَيلاً، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قيل عَن أَبي خالد الأَحمَر، عَن يَحيَى بن سُلَيم، عَن ابن عَجلاَن، ولَم يَذكُروا سُهَيلاً.

ورَواه الأَوزاعي، عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، قال ذَلك مُحمد بن كَثير الصَّنعاني، عَنه.

ورُوِيَ عَن مُحمد بن كَثير، عَن الأَوزاعي، عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وقال عُمر بن عَبد الواحِد: عَن الأَوزاعي، عَن مُحمد بن عَجلاَن، لَم يُجاوِز به.

واختُلِف عَن عُمارة بن غَزيَّة؛

فقيل: عَنه، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن عُمارة، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، لَم يَذكُر سُهَيلاً.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٥٠٧).

* * *

١٣٦٧٤ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُحَدِّثُ نَفْسِي بِالْحَدِيثِ، لأَنَّ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ؟ قَالَ: ذَلِكَ صَرِيحُ الإِيمَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَحَدَنَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِالشَّيْءِ مَا يُحِبُّ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَإِنَّ لَهُ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ: ذَاكَ مَحْضُ الإِيمَانِ»(٢).

(*) وفي رواية: «جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلُوهُ: إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاظَمُ أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ؟ قَالَ: وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: ذَاكَ صَرِيحُ الإِيمَانِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا لَنَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا شَيْئًا، لأَنْ يَكُونَ أَحَدُنَا حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمُ بِهِ؟ قَالَ: ذَاكَ مَحْضُ الإِيمَانِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٩١٤٥).

(٢) اللفظ لأحمد (٩٨٧٧).

(٣) اللفظ لمسلم (٢٥٧).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (١٤٦).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٧(٩١٤٥) قال: حَدثنا أَبو الجوَّاب الضَّبِّي، الأَحوَص بن جَوَّاب، قال: حَدثنا عَمار بن رُزيق، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٥٦(٩٨٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر وحَجَّاج، قالا: حَدثنا شُعبَة، عَن عاصم بن بَهْدَلة. وفي (٩٨٧٨) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن عاصم، بإِسناده، قال: «مِن شأْن الرب، عَزَّ وَجَلَّ».

و«مُسلِم» ١/ ٨٣(٢٥٧) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُهيل. وفي (٢٥٨) قال: وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبَة (ح) وحَدثني مُحمد بن عَمرو بن جَبلَة بن أَبي رَوَّاد، وأَبو بَكر بن إِسحاق، قالا: حَدثنا أَبو الجوَّاب، عَن عَمار بن رُزيق، كلاهما عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٥١١١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سُهيل. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٤٢٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن سُهيل. وفي (١٠٤٢٨) عَن مُحمد بن مُثنى، عَن ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبَة بن الحجَّاج، عَن الأَعمَش. وفي (١٠٤٢٩) وعَن عَمرو بن علي، عَن غُنْدَر، عَن شُعبَة (ح) وعَن ابن مُثنى، عَن ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبَة (ح) وعَن إِسحاق بن إِبراهيم، عَن الوَليد بن عُقبة، ومُصعب، وهو ابن المِقدام، كلاهما عَن زَائِدة، كلاهما شُعبَة، وزَائِدة، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود. و«ابن حِبَّان» (١٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبَة، بحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبَة، عَن عاصم بن بَهْدَلة. وفي (١٤٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد، عَن سُهيل بن أَبي صالح.

ثلاثتهم (سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، وعاصم بن بَهْدَلة، وهو ابن أَبي النَّجُود، وسُهَيل بن أَبي صالح) عَن أَبي صالح، ذَكوَان السَّمان، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٤٢٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان الرُّهَاوي، قال: حَدثنا عُبَيد الله، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، في الرجلِ يَجد في نفسه الأَمر، لا يُحب أَن يتكلمَ به، قال: ذاكَ مَحضُ الإِيمان. «موقوفٌ».

• وأَخرجَه أَبو داوُد، في «المراسيل» (٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٤٣١/ ١) عَن بُنْدَار، عَن عَبد الرَّحمَن. وفي (١٠٤٣١/ ٢) عَن أَحمد بن سُلَيمان، عَن أَبي داوُد.

ثلاثتهم (مُحَمد بن كَثير، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو داوُد الطَّيالِسي) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي صالِح، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«شَكَا رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، الوَسْوَسَةَ فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ: ذَاكَ صَرِيحُ الإِيمَانِ»[1].

«مرسلٌ».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٤٣٠) عَن مُحمد بن آدم، وأَحمد بن حَرب، كلاهما عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن بعض أَصحابِ النَّبي ﷺ، عَن النَّبي ﷺ... نحوَهُ[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَمار بن رُزَيق، وزائدة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن شُعبة؛

فرَواه ابن أَبي عَدي، والنَّضر بن شُمَيل، عَن شُعبة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم غُندَر، فرَواه عَن شُعبة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، مُرسَلًا.

ورَواه حَفص بن غِياث، وأَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن بَعض أَصحاب النَّبي ﷺ.

ورَواه حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي صالح، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وحَديث الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة صَحيح عَنه. «العِلل» (١٥١٤).

***

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٩٨ و١٢٤٤٦ و١٢٦٠٠ و١٢٦٥٧ و١٢٨١٣ و١٨٦٢٢)، وأَطراف المسند (٩١٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٢٣)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٦٥٤-٦٥٧)، والبَزَّار (٩٠٣٤ و٩٢٢٠ و٩٢٢١)، وأَبو عَوانَة (٢٢٧ و٢٢٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٣١).

١٣٦٧٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا شَيْئًا مَا نُحِبُّ أَنْ نَتَكَلَّمُ بِهِ، وَأَنَّ لَنَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ؟ قَالَ: أَوَقَدْ جَدْتُمْ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: ذَاكَ صَرِيحُ الإِيمَانِ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤١(٩٦٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد، ويَزيد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (١٢٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا عَبدَة. و«أَبو يَعلَى» (٥٩١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي (٥٩٢٣) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم. و«ابن حِبَّان» (١٤٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر.

خمستهم (مُحمد بن عُبَيد، ويَزيد بن هارون، وعَبدَة بن سُلَيمان، ومُحَمد بن بِشر، وعَبد الرَّحيم بن سُلَيمان) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مُحمد بن عَمرو، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عيسَى بن يُونُس عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه الفَضل بن مُوسَى فرَواه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

قيل له ـ أَي للدارَقُطني ـ: قَد اتَّفَق يَزيد بن هارون، ومُحمد بن عُبيد، والـمُحارِبي، وأَسباطٌ، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، مَع عيسَى بن يُونُس، على رِوايَتِهم عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا، فلِم حَكمتَ لِلفَضل بن مُوسَى بالصَّواب؟ فرَجَع الشَّيخ عَن ذَلك، وقال: الـمُسنَد أَصَحُّ، ولا نَحكُم لِلفَضل بن مُوسَى على هَؤلاَء. «العِلل» (١٣٨٢).

* * *

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٦٦)، وأَطراف المسند (١٠٨١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٦٦٢)، والبَزَّار (٧٩٥٥).

١٣٦٧٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَسْلَمَ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ لَهُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٨٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن جَميل الـمَرْوَزي، عَن مَرْوان بن مُعاوية، عَن ياسين بن مُعاذ الزَّيات، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال مُسلِم: أَبو خلف، ياسين بن مُعاذ الزيات، عَن أَبي الزُّبَير والزُّهْري، مُنكر الحَدِيث. «الكنى والأَسماء» (١٠٠٨).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: هذا حدِيثٌ لاَ أَصل لهُ. «علل الحَدِيث» (٥٨٤).

ـ ونقل ابنُ حَجر قول أَبي حاتم، عن هذا الموضع. «التلخيص الحَبير» ٤/ ١٢٠.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٥٣٥، في ترجمة ياسين بن مُعاذ، وقال: ولياسين الزيات غير ما ذكرتُ، عنِ الزُّهْريّ، وعن غيره، وكل رواياته، أَو عامَّتها، غير محفُوظة.

ـ وقال البيهقي: ياسين بن معاذ الزَّيات، كُوفيٌّ ضعيفٌ، جَرَّحه يَحيى بن مَعِين، والبُخاري، وغيرُهما من الحُفاظ، وهذا الحديث إِنما يُروى، عن ابن أَبي مُلَيكة، عن النَّبي ﷺ، مُرسلًا، وعن عُروة، عن النَّبي ﷺ، مُرسلًا. «السنن الكبرى» ٩/ ١١٣.

***

١٣٦٧٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ آمَنَ بِي عَشَرَةٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ، آمَنُوا بِي كُلُّهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «لَوْ آمَنَ بِي عَشَرَةٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ، لآمَنَ بِي كُلُّ يَهُودِيٍّ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ. قَالَ كَعْبٌ: اثْنَا عَشَرَ، مِصْدَاقُهُمْ فِي سُورَةِ الـمَائِدَةِ»[3].

---

(١) المقصد العلي (٩٤٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٣٣٥، وإِتحاف المهرة (٤٥٠٩)، والمطالب العالية (٢٠٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٩/ ١١٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٣٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٣٧٧).

(*) وفي رواية: «لَوْ آمَنَ بِي عَشَرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ، لآمَنَ بِي الْيَهُودُ»[1].

(*) وفي رواية: «لَوْ تَابَعَنِي عَشَرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ، لَمْ يَبْقَ عَلَى ظَهْرِهَا يَهُودِيٌّ إِلاَّ أَسْلَمَ»[2].

(*) وفي رواية: «لَوِ اتَّبَعَنِي وآمَنَ بِي عَشَرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ، لأَسْلَمَ كُلُّ يَهُودِيٍّ. قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: اثْنَا عَشَرَ، تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي الـمَائِدَةِ: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾»[3].

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٤٦(٨٥٣٦) و٢/ ٤١٦(٩٣٧٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو هِلال. وفي ٢/ ٣٦٣(٨٧٣٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبو هِلال. و«البُخاري» ٥/ ٨٩ (٣٩٤١) قال: حَدثنا مُسلِم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا قُرَّة. و«مُسلِم» ٨/ ١٢٨(٧١٦٠) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا قُرَّة. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن أَشعَث.

ثلاثتهم (أَبو هِلال الرَّاسِبي، وقُرَّة بن خالد، وأَشعَث بن سَوَّار) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[4].

- في رواية أَحمد (٨٧٣٥)، والبُخاري، ومُسلِم: «مُحمد» غير مَنسُوب.

- وفي رواية أَبي يَعلَى: «ابن سِيرِين» غير مُسَمًّى.

* * *

١٣٦٧٨ - عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (١٢٦٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٩٩)، وأَطراف المسند (١٠٢٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه تمام، في «الفوائد» (١٣٦٥).

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ، يَهُودِيٌّ وَلاَ نَصْرَانِيٌّ، ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ، إِلاَّ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ»[1].

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٥٠(٨٥٩٤) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة. و«مُسلِم» ١/ ٩٣(٣٠٣) قال: حَدثني يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: وأَخبَرني عَمرو.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث) عَن أَبي يُونُس، سُليم بن جُبَير، مَولَى أَبي هُرَيرة، فذكره[2].

***

١٣٦٧٩ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَلاَ يَهُودِيٌّ، وَلاَ نَصْرَانِيٌّ، وَمَاتَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ، إِلاَّ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ».

أخرجَه أحمد ٢/ ٣١٧(٨١٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ مَعمَر؛ هو ابن راشد الأَزْديُّ الحُدَّانيُّ البَصريُّ.

***

١٣٦٨٠ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٧٤)، وأَطراف المسند (٩٦٣٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٣٠٨).

(٣) المسند الجامع (١٢٦٦٩)، وأَطراف المسند (١٠٤٥٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٦١و٢٦٢.
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٣٠٧)، والبَغَوي (٥٥).

«فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ»[1].

أَخرجَه البُخاري ١/ ١٠(١٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان. و«النَّسائي» ٨/ ١١٥ قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش.

كلاهما (أَبو اليَمان، الحَكم بن نافِع، وعلي بن عَيَّاش) عَن شُعيب بن أَبي حَمزَة، عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[2].

ـ في رواية النَّسائي: «شُعيب، قال: حَدثنا أَبو الزِّنَاد، مما حَدثه عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، مما ذُكِر أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يُحدِّث به».

* * *

١٣٦٨١ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، فَمَنْ خلَقَ اللهَ؟ قَالَ: فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ، فَلْيَقُلْ: آمَنَّا بِالله»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ، فَيَقُولُ: مَنْ خلَقَ السَّمَاءَ؟ فَيَقُولُ: اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: مَنْ خلَقَ الأَرْضَ؟ فَيَقُولُ: اللهُ، فَيَقُولُ: مَنْ خلَقَ اللهَ؟ فَإِذَا أَحَسَّ أَحَدُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِالله وَبِرُسُلِهِ»[4].

(*) وفي رواية: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ، فَيَقُولُ: مَنْ خلَقَ كَذَا؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِالله، وَلْيَنْتَهِ»[5].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٣٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٣٢٠).

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٣٥٨).

(٥) اللفظ للبُخاري.

أَخرجه الحُميدي (١١٨٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. و«أَحمد» ٢/ ٣٣١(٨٣٥٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو سَعيد، يَعنِي الـمُؤَدِّب، (قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: واسمه مُحَمد بن مُسلم بن أَبي الوَضَّاح، أَبو سَعيد الـمُؤَدِّب، قال أَبي: رَوَى عنه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو داوُد، وأَبو كامل)، قال: حَدثنا هِشام. و«البُخاري» ٤/ ١٤٩(٣٢٧٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل، عَن ابن شِهاب. و«مُسلم» ١/ ٨٣(٢٦٠) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، ومُحَمد بن عَبَّاد، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن هِشام. وفي ١/ ٨٤(٢٦١) قال: وحَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو سَعيد الـمُؤَدِّب، عَن هِشام. وفي (٢٦٢) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وعَبد بن حُميد، جَميعًا عَن يَعقوب، قال زُهير: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب، عَن عَمِّه. وفي (٢٦٣) قال: حَدثني عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد، قال: قال ابن شِهاب. و«أَبو داوُد» (٤٧٢١) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن هِشام بن عُروة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٤٢٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن هِشام بن عُروة. وفي (١٠٤٢٤) قال: أَخبَرنا هارون بن سَعيد، قال: حَدثنا خالد بن نِزار، قال: أَخبَرني القاسم بن مَبرور، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (١٠٤٢٥) وعَن أَحمد بن سَعيد الـمَرْوَزي، عَن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، عَن ابن أَخي الزُّهْري، عَن عَمِّه.

كلاهما (هِشام بن عُروة، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

- أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٤٠) عَن مَعمَر، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، قال: قال النَّبيُّ ﷺ:

«إِنَّ قَوْمًا سَيَقُولُونَ: خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَهُ؟ فَإِذَا سَمِعْتُمْ ذَلِكَ، فَقُولُوا: آمَنَّا بِاللهِ وَرَسُولِهِ». «مرسلٌ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٢١)، وتحفة الأَشراف (١٤١٦٠)، وأَطراف المسند (١٠٠٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٦٥١)، والبَزَّار (٨٠٣٧ و٨٠٤٠)، وأَبو عَوانَة (٢٣٦ و٢٣٧)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٢٦٥-١٢٦٨)، والبَغَوي (٦٠ و٦١).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الضَّحَّاك بن عُثمان، وخالد بن الحارِث، ومَروان الفَزاري، وسُفيان الثَّوري، وزُهير بن مُعاوية، وعَبد العَزيز بن هِشام، وعَبد الله بن الأَجلح، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عَائشة.

والمحفوظ: عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٣٤٩٩).

* * *

١٣٦٨٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ شَيْءٍ لَمْ أَدْرِ مَا هُوَ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اللهُ أَكْبَرُ، سَأَلَ عَنْهَا اثْنَانِ وَهَذَا الثَّالِثُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ رِجَالاً سَتَرْتَفِعُ بِهِمُ الـمَسْأَلَةُ حَتَّى يَقُولُوا: اللهُ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَهُ؟»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَكُمْ عَنِ الْعِلْمِ حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَنَا، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟».

قَالَ: وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ رَجُلٍ، فَقَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَدْ سَأَلَنِي اثْنَانِ وَهَذَا الثَّالِثُ، أَوْ قَالَ: سَأَلَنِي وَاحِدٌ، وَهَذَا الثَّانِي[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٤١) قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسَّان. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٢ (٧٧٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: سَمِعتُ هِشام بن حَسَّان يُحَدِّث. و«مُسلم» ١/ ٨٤(٢٦٤) قال: حَدثني عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، عَن أَيوب.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٢٦٤).

كلاهما (هِشام، وأَيوب بن أَبي تميمة السَّخْتياني) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[1].

ـ قال عَبد الرَّزاق في «الـمُصَنَّف»: فكان معمَر يَصِلُ في هذا الحَدِيث فيقول: اللهُ خَلَقَ كلَّ شَيْء، وهو قبل كلِّ شَيْء، وهو كائن بعد كلِّ شَيْء.

● أَخرجه مُسلم ١/ ٨٤(٢٦٥) قال: وحَدَّثنيه زُهير بن حَرب، ويَعقوب الدَّورقي. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٥٦) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (زُهير، ويَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي) قالا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، عَن مُحَمد، قال: قال أَبو هُرَيرة: لا يزالُ النَّاسُ، بمثل حَديث عَبد الوارث، غير أنه لم يذكر النَّبي ﷺ في الإِسناد، ولكن قد قال في آخر الحَدِيث: صَدَقَ اللهُ ورسُولُهُ.

***

١٣٦٨٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَزَالُونَ يَسْأَلُونَ حَتَّى يُقَالَ: هَذَا اللهُ خَلَقَنَا، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَوَالله إِنِّي لَجَالِسٌ يَوْمًا، إِذْ قَالَ لِي رَجُلٌ مِنَ الْعِرَاقِ: هَذَا اللهُ خَلَقَنَا، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَجَعَلْتُ إِصْبَعَيَّ فِي أُذُنَيَّ، ثُمَّ صِحْتُ، فَقُلْتُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، اللهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: لاَ يَزَالُونَ يَسْأَلُونَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟.

قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا فِي الـمَسْجِدِ، إِذْ جَاءَنِي نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٤١٠ و١٤٤٤٢)، وأَطراف المسند (١٠٢٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٨٦١ و٩٨٦٢ و١٠٠٦٦)، وأَبو عَوانَة (٢٣٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩١٧٨)، والبَيهَقيُّ، في «دلائل النُّبُوَّة» ٦/ ٥٤٤.
(٢) اللفظ لأَحمد.

هُرَيْرَةَ، هَذَا اللهُ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟ قَالَ: فَأَخَذَ حَصًى بِكَفِّهِ فَرَمَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ: قُومُوا، قُومُوا، صَدَقَ خَلِيلِي[1].

(*) وفي رواية: «يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ حَتَّى يَقُولَ قَائِلُهُمْ: هَذَا اللهُ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ، فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ، فَقُولُوا: اللهُ أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، ثُمَّ لِيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ».

وَقَالَ عَمْرٌو: «ثُمَّ لِيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٨٧(٩٠١٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. و«مُسلم» ١/ ٨٤(٢٦٦) قال: حَدثني عَبد الله بن الرُّومي، قال: حَدثنا النَّضر بن مُحَمد، قال: حَدثنا عِكرِمة، وهو ابن عَمار، قال: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو داوُد» (٤٧٢٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو، قال: حَدثنا سَلَمة، يَعنِي ابن الفَضل، قال: حَدثني مُحَمد، يَعنِي ابن إِسحاق، قال: حَدثني عُتبة بن مُسلم، مَولَى بني تَيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٤٢٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عَن عَبد الله بن هارون بن أَبي عِيسى، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني ابن إِسحاق (ح) وأَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عُتبة بن مُسلم.

ثلاثتهم (عُمر بن أَبي سَلَمة، ويَحيَى بن أَبي كثير، وعُتبة بن مُسلم) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[3].

* * *

١٣٦٨٤- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٤٥٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٧٨ و١٥٤٠٣)، وأَطراف المسند (١٠٨١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٦٥٣)، والبَزَّار (٨٦٨٤)، وأَبو عَوانَة (٢٣٣).

«لَيَسْأَلَنَّكُمُ النَّاسُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَقُولُوا: اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَهُ؟».

قَالَ يَزِيدُ: فَحَدَّثَنِي نَجَبَةُ بْنُ صَبِيغٍ السُّلَمِيُّ، أَنَّهُ رَأَى رَكْبًا أَتَوْا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، مَا حَدَّثَنِي خَلِيلِي بِشَيْءٍ، إِلاَّ وَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوْ أَنَا أَنْتَظِرُهُ.

قَالَ جَعْفَرٌ: بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا سَأَلَكُمُ النَّاسُ عَنْ هَذَا، فَقُولُوا: اللهُ كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَاللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، وَاللهُ كَائِنٌ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ»(١).

(*) رواية مُسلم مُختصرة على: «لَيَسْأَلَنَّكُمُ النَّاسُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَقُولُوا: اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَهُ؟».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٣٩(١٠٩٧٠). ومُسلم ١/ ٨٥(٢٦٧) قال: حَدثني مُحَمد بن حاتم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن حاتم) عَن كَثير بن هِشام، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرقان، قال: حَدثنا يَزيد بن الأَصم، فذكره(٢).

* * *

١٣٦٨٥- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَزَالُونَ تَسْتَفْتُونَ حَتَّى يَقُولَ أَحَدُكُمْ: هَذَا اللهُ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ؟»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٧(٨١٩٢). وابن حِبَّان (٦٧٢٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٥١٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٢٥)، وأَطراف المسند (١٠٥٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣١٩)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٦٤٤)، والبَزَّار (٩٣٧٥)، وأَبو عَوانَة (٢٣٨).

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن الـمُتوكل بن أَبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

***

١٣٦٨٦- عَنِ الـمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا: كَانَ اللهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ فَمَا كَانَ قَبْلَهُ؟».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣١(٩٥٦٢) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مُجالد، قال: حَدثنا عامر، عَن الـمُحرر بن أَبي هُرَيرة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ عامر؛ هو ابن شَراحيل الشَّعبي، ومُجالد؛ هو ابن سَعيد، ويَحيَى؛ هو ابن سَعيد القطَّان.

***

١٣٦٨٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ، قَدْ مَرَقَتْ رِجْلاهُ الأَرْضَ السَّابِعَةَ، وَالْعَرْشُ عَلَى مَنْكِبِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ أَيْنَ كُنْتَ، وَأَيْنَ تَكُونُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦١٩) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن مُعاوية بن إِسحاق، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٢٥)، وأَطراف المسند (١٠٤٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه هَمَّام، في «صحيفته» (٩٣)، وابن مَندَه، في «الإِيمان» (٣٥٦).

(٢) المسند الجامع (١٤٥٢٦)، وأَطراف المسند (١٠١٦٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٣٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٨٠٠).

(٣) المقصد العلي (١١٢٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٨٠ و٨/ ١٣٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥٥٩٩)، والمطالب العالية (٣٤٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٣٢٤).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه إِسرائيل، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسحاق بن مَنصور السَّلُولي، عَن إِسرائيل، عَن مُعاوية بن إِسحاق، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه، عَن إِسرائيل، عَن إِبراهيم أَبي إِسحاق، وهو إِبراهيم بن الفَضل، مَدنيّ ضَعيفٌ. «العِلل» (١٤٧٥).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث مُعاوية بن إِسحاق بن طَلحَة، عنه، تَفَرَّد بِه إِسحاق بن مَنصور، عَن إِسرائيل، عنه، ولم أَره إِلا من حَدِيث حمدان بن عُمَر البزار، عنه.

وغيره يرويه عَن إِسرائيل، عَن إِبراهيم بن إِسحاق، وهو إِبراهيم بن الفَضل، عَن الـمَقبُري. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥١٨٧).

ـ سَعيد الـمَقبُري؛ هو ابن أَبي سَعيد، وإِسرائيل؛ هو ابن يُونُس، وعَمرو النَّاقد؛ هو ابن مُحَمد.

***

١٣٦٨٨ - عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ أَعْجَمِيَّةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَلَيَّ عِتْقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: أَيْنَ اللهُ؟ فَأَشَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ بِإِصْبَعِهَا السَّبَّابَةِ، فَقَالَ لَهَا: مَنْ أَنَا؟ فَأَشَارَتْ بِإِصْبَعِهَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَإِلَى السَّمَاءِ، أَيْ: أَنْتَ رَسُولُ الله، فَقَالَ: أَعْتِقْهَا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩١(٧٨٩٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي، عَن عَون، عَن أَخيه عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره.

● أَخرجَه أَبو داوُد (٣٢٨٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب الجُوزْجَاني، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرني الـمَسعودي، عَن عَون بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن عُتبة، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً

مُؤْمِنَةً؟ فقَالَ لَهَا: أَيْنَ اللهُ؟ فَأَشَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ بِإِصْبَعِهَا، فَقَالَ لَهَا: فَمَنْ أَنَا؟ فَأَشَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَإِلَى السَّمَاءِ، يَعْنِي: أَنْتَ رَسُولُ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ».

ـ جعله عن عون، عن أبيه[١].

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٨١٤). وأحمد ٣/ ٤٥١(١٥٨٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن رَجُلٍ مِن الأَنصارِ؛

«أَنَّهُ جَاءَ بِأَمَةٍ سَوْدَاءَ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، فَإِنْ كُنْتَ تَرَى هَذِهِ مُؤْمِنَةً أَعْتَقْتُهَا؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: أَتَشْهَدِينَ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَشْهَدِينَ أَنِّي رَسُولُ الله؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: أَتُؤْمِنِينَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الـمَوْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: أَعْتِقْهَا»[٢].

ـ جعله: عَن رَجُلٍ مِن الأَنصارِ، لم يُسَمِّه[٣].

• وأَخرجه مالك[٤] (٢٢٥٢) عَن ابن شِهاب، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، بِجَارِيَةٍ لَهُ سَوْدَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَلَيَّ عِتْقَ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ، فَإِنْ كُنْتَ تَرَاهَا مُؤْمِنَةً أُعْتِقُهَا؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: أَتَشْهَدِينَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَشْهَدِينَ أَنَّ مُحَمَّدًا

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٧١)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٨١)، وأَطراف المسند (٩٩٧٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٣، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (١٥)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (١٨٢-١٨٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٥٩٨)، والبَيهَقي ٧/ ٣٨٨.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥٥٦٦)، وأَطراف المسند (١١١٠٠)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٣ و٤/ ٢٤٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٩٣١)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٨٥).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٧٣١)، وسُويد بن سَعيد (٤٢٦).

رَسُولُ اللهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ أَتُوقِنِينَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الـمَوْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَعْتِقْهَا». «مرسلٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: كُل مَن سَمِع الـمَسعودي بالكوفة فهو جيد مثل وَكيع، وأَبي نُعيم، وأَما يَزيد بن هارون، وحجاج، ومَن سَمِع منه ببغداد فهو في الاختلاط، إِلا مَن سَمِع منه بالكوفة. «العِلل» (٤١١٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة؛

فرَواه الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

حَدَّث به كَذلك عَنه يُونُس بن يَزيد، وابن عُيينة، ومالك واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَصحاب «الـمُوَطَّأ»، وإِبراهيم بن طَهمان، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، مُرسَلًا.

ورُوي عَن الحُسين بن الوَليد النَّيسابوري، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عَون بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن أَخيه عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن أَبي هُريرة.

حَدَّث به عَبد الرَّحمَن الـمَسعودي وهو مَحفُوظٌ عَن الـمَسعوديِّ.

والصَّحيح عَن الزُّهْريّ، مُرسَلًا. «العِلل» (١٦٢٤).

ـ الـمَسعودي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُتبة بن عَبد الله بن مَسعود، الكُوفيُّ.

* * *

١٣٦٨٩ - عَنْ أَبِي الـمُهَزِّمِ، يَزِيدَ بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) إتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٩٦٩).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٣٨٨ و١٠/ ٥٧.

«الـمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ بَعْضِ مَلاَئِكَتِهِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٣٩٤٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا أَبو الـمُهَزِّم، يَزيد بن سُفيان، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: يَزيد بن سُفيان، أَبو الـمُهَزِّم، البَصري، عَن أَبي هُرَيرة، تَرَكَهُ شُعبة، رَوى عَنه حَماد بن سَلَمة. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٣٩.

ـ وأَخرجَه ابن عَدي، في «الكامل» ٩/ ١٤٩، في ترجمة أَبي المهزم، وقال: قد رَوى حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي المهزم، عَن أَبي هُرَيرَة هذا الحَدِيث وغيره بهذا الإِسناد، كلها غير مَحفُوظة.

***

النفاق

١٣٦٩٠ - عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«آيَةُ الـمُنَافِقِ ثَلاَثٌ: إِذَا حَدَّث كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ»[٢].

(*) وفي رواية: «آيَةُ النِّفَاقِ ثَلاَثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٧(٨٦٧٠) قال: حَدثنا سُلَيمان. و«البُخاري» ١/ ١٥(٣٣) و٤/ ٥ (٢٧٤٩) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، أَبو الرَّبيع. وفي ٣/ ٢٣٦(٢٦٨٢) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. وفي ٨/ ٣٠(٦٠٩٥) قال: حَدثنا ابن سَلاَم. و«مُسلِم» ١/ ٥٦(١٢٣) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتَيبة بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٢٦٣١)

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٥٠)، موقوفًا.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١١٦.

قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر. و«النَّسائي» ٨/ ١١٦ قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر. وفي «الكُبرَى» (١١٠٦٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد.

خمستهم (سُلَيمان بن داوُد، وقُتَيبة بن سَعيد، ومُحَمد بن سَلاَم، ويَحيَى بن أَيوب، وعَلي بن حُجْر) عَن إِسماعيل بن جعفر، قال: حَدثنا نافِع بن مالك بن أَبي عامر، أَبو سُهيل، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ صحيحٌ، وأَبو سُهيل، هو عَمُّ مالك بن أَنس، واسمُه نافِع بن مالِك بن أَبي عامر الأَصبَحي الخَولاَني.

***

١٣٦٩١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثلاَثٌ فِي الـمُنَافِقِ، وَإِنْ صَلَّى، وَإِنْ صَامَ، وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٧(٩١٤٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. وفي ٢/ ٥٣٦ (١٠٩٣٨) قال: حَدثنا حَسَن. و«مُسلِم» ١/ ٥٦(١٢٦) قال: حَدثني أَبو نَصر التَّمار، وعَبد الأَعلى بن حَماد. و«ابن حِبَّان» (٢٥٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسَن بن عَبد الجَبَّار، قال: حَدثنا أَبو نَصر التَّمار.

أَربعتُهم (إِسحاق، وحَسَن بن مُوسى، وأَبو نَصر التَّمار، وعَبد الأَعلى) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن داوُد بن أَبي هِنْد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[3].

***

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٤١)، وأَطراف المسند (١٠١٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٤٢)، والبَيهَقي ٦/ ٨٥ و٢٨٨ و١٠/ ١٩٦، والبَغَوي (٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩١٥٨).

(٣) المسند الجامع (١٢٦٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٩٢)، وأَطراف المسند (٩٤٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٤٤ و٤٥ و٤٦)، والبَيهَقي ٦/ ٢٨٨، والبَغَوي (٣٦).

١٣٦٩٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، مَوْلَى الْحُرَقَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مِنْ عَلامَاتِ الـمُنَافِقِ ثَلاثَةٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ»[1].

(*) وفي رواية: «آيَةُ الـمُنَافِقِ ثَلاثٌ، وَإِنْ صَامَ، وَصَلَّى، وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ»[2].

أَخرجَه مُسلِم ١/ ٥٦(١٢٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر. وفي (١٢٥) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم العَمِّي، قال: حَدثنا يَحيَى بن مُحمد بن قَيس، أَبو زُكير. و«التِّرمِذي» (٢٦٣١) قال: حَدثنا أَبو حَفص، عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن مُحمد بن قَيس. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٣٣) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى بن مُحمد بن قَيس.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، ويَحيَى بن مُحمد) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الجُهَني، مَولَى الحُرَقة، عَن أَبيه، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن حَدِيث العَلاَء، وقد رُوي مِن غير وجهٍ عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

- فوائد:

- أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ١٠٦، في ترجمة يَحيَى بن مُحمد، وقال: ويَحيى بن مُحمد بن قيس له أَحاديث سوى ما ذكرتُ، وعامة أَحاديثه مستقيمة، إِلا هذه الأَحاديث التي بينتُها.

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم (١٢٤).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٢٦٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٩١ و١٤٠٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣١٥)، وأَبو عَوانَة (٤٣).

١٣٦٩٣ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ لِلْمُنَافِقِينَ عَلاَمَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا: تَحِيَّتُهُمْ لَعْنَةٌ، وَطَعَامُهُمْ نُهْبَةٌ، وَغَنِيمَتُهُمْ غُلُولٌ، وَلاَ يَقْرَبُونَ الـمَسَاجِدَ إِلاَّ هَجْرًا، وَلاَ يَأْتُونَ الصَّلاَةَ إِلاَّ دُبُرًا، مُسْتَكْبِرِينَ لاَ يَأْلَفُونَ وَلاَ يُؤْلَفُونَ، خُشُبٌ بِاللَّيْلِ، صُخُبٌ بِالنَّهَارِ».

وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: «سُخُبٌ بِالنَّهَارِ».

أخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٣(٧٩١٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك بن قُدامة الجُمحي، عَن إِسحاق بن بَكر بن أَبي الفُرَات، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- قال البَزَّار: وهذا الحَديث لاَ نعلمُه يُروَى عَن النَّبي ﷺ، إِلاَّ مِن هذا الوجه، بهذا الإِسناد، وإِسحاق بن بَكر لا نعلمُ حَدَّث عَنه إِلاَّ عَبد الـمَلِك بن قُدامة. «مسنده» (٨٤٤٤).

- أَبو سَعيد الـمَقبُري؛ هو كَيسان الـمَدَنيُّ، ويَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ.

* * *

القَدَر

١٣٦٩٤ - عَنْ صَالِحِ بْنِ سَرْجٍ[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ».

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٧٦)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٨/ ١٧، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٠٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧١٠٥).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٤٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧٠٢).

(٢) تصحف في طبعة دار المأمون، إِلى: «بن سرح»، بالحاء المهملة، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٦٣٧٣)، و«الـمُؤتَلِف والـمُختَلِف» لعَبد الغَني ١/ ٤٢٢، و«الإِكمال» لابن ماكولا ٤/ ٢٨٩، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين ٥/ ٧٥، و«تبصير المنتبه» لابن حَجَر ٢/ ٦٧٩، و«مَجمَع الزَّوائِد»، و«إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة»، و«المطالب العالية»: «سَرْج» بالجيم.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٤٠٤) حَدثنا الحَسَن بن عُمر بن شَقيق، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان، قال: سَمِعتُ أَشرَس يُحَدِّث، عَن سَيف، عَن يَزيد الرَّقَاشي، عَن صالح بن سَرْج، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَشرَس؛ هو الزَّيات، بَصريٌّ، ويَزيد الرَّقَاشي؛ هو ابن أَبَان.

***

١٣٦٩٥ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يُخَاصِمُونَهُ فِي الْقَدَرِ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ. إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، يُخَالِفُونَهُ فِي الْقَدَرِ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّ الـمُجْرِمِينَ فِي ضَلاَلٍ وَسُعُرٍ. يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ. إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٤(٩٧٣٤) و٢/ ٤٧٦(١٠١٦٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» في «خَلق أَفعال العِباد» (١٤٢) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. وفي (١٤٣) قال: حَدثنا قَبيصة. و«مُسلِم» ٨/ ٥٢(٦٨٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (٨٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٢١٥٧ و٣٢٩٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، ومُحَمد بن بَشار، قالا: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٦١٣٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدِي.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَراح، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين، وقَبيصة بن عُقبَة،

(١) المقصد العلي (١١٥٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٠٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرَة (٢٠٨)، والمطالب العالية (٢٩٧١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٧٣٤).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

ومُحَمد بن كَثير) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، عَن زياد بن إِسماعيل القُرَشي الـمَخزومي، عَن مُحمد بن عَبَّاد بن جَعفر الـمَخزومي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٣٦٩٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، سَمِعَ أَبَا هُرَيرَةَ يَقُولُ:

«قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ الله، نَعْمَلُ فِي شَيْءٍ نَأْتَنِفُهُ أَمْ فِي شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ قَالَ: بَلْ فِي شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، قَالَ: فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ: يَا عُمَرُ، لاَ يُدْرَكُ ذَاكَ إِلاَّ بِالْعَمَلِ، قَالَ: إِذًا نَجْتَهِدُ يَا رَسُولَ الله».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن خليل، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وهذا الحَدِيث قد رواه غير واحد، عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، أَن عُمر، ولا نعلمُ أَحدًا أَسنده، عَن الأَوْزاعِيّ، عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، إِلاَّ أَنس بن عِياض.

ورَواه صالح بن أَبي الأَخضَر، عَن الزُّهْريّ، عَن سالم، عَن أَبيه، أَن عُمر. «مُسنده» (٧٧٦٠).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَوزاعي، واختُلِف عنه؛

فرواه أَبو ضَمرَة أَنس بن عِياض، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٨٩)، وأَطراف المسند (١٠٢٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٣٤٩)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٨٠).

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٩٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٦٥)، والبَزَّار (٧٧٦٠).

وخالَفه يَحيَى القَطان، رَواه عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَن عُمر.

لَم يَذكُر أَبا هُريرة.

وكَذلك رَواه يُونُس بن يَزيد، عَن الزُّهْرِيِّ.

ورَواه الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عُمر.

وخالَفهم صالح بن أَبي الأَخضَر، رَواه عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن عُمر.

ورَواه عُقَيلٌ، عَن الزُّهْري، مُرسَلًا، عَن عُمر.

والـمُرسَل أَصَحُّ. «العِلل» (١٣٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنِيّ أَيضًا: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الأَوزاعي، واختُلِف عَنه؛

فقال أَبو ضَمرَة أَنس بن عِياض: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه عَن الأَوزاعي، ولا يَذكُر أَبا هُريرة.

وكَذلك رَواه أَصحاب الزُّهْري، عَن الزُّهْري، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٣٥٩).

***

١٣٦٩٧ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، قَالاَ: سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، عِنْدَ رَبِّهِمَا، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، قَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَهُ، وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ، ثُمَّ أَهْبَطْتَ النَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى الأَرْضِ، فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلاَمِهِ، وَأَعْطَاكَ الأَلْوَاحَ فِيهَا تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا، فَبِكَمْ وَجَدْتَ اللهَ كَتَبَ التَّوْرَاةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ مُوسَى: بِأَرْبَعِينَ عَامًا، قَالَ آدَمُ: فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا: ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾؟ قَالَ: نَعَمْ،

قَالَ: أَفتَلُومُنِي عَلَى أَنْ عَمِلْتُ عَمَلاً كَتَبَهُ اللهُ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى».

أَخرجَه مُسلِم ٨/ ٥٠ (٦٨٣٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى بن عَبد الله بن مُوسى بن عَبد الله بن يَزيد الأَنصاري، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثني الحارِث بن أَبي ذُباب، عَن يَزيد، وهو ابن هُرمز، وعَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكراه[1].

* * *

١٣٦٩٨ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، قَالَ لَهُ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَغْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ، وَاصْطَفَاهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَفتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟»[2].

(*) وفي رواية: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: يَا آدَمُ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، ثُمَّ قَالَ لَكَ: كُنْ، فَكُنْتَ، ثُمَّ أَمَرَ الـمَلاَئِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلاَ مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فتكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فَنَهَاكَ عَنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَعَصَيْتَ رَبَّكَ، فَقَالَ آدَمُ: يَا مُوسَى، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ قَدَّرَ هَذَا عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَقَدْ حَجَّ آدَمُ مُوسَى، لَقَدْ حَجَّ آدَمُ مُوسَى، لَقَدْ حَجَّ آدَمُ مُوسَى»[3].

أَخرجَه مالك[4] (٢٦١٦) عَن أَبي الزِّناد. و«الحُمَيدي» (١١٤٩) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٧٨)، وتحفة الأشراف (١٣٦٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٥٦).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٠٩١٨).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٧٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٤٣)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (٥٥٨).

سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّنَاد. و«البُخاري» ٨/ ١٥٧(٦٦١٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: قال سُفيان: حَدثنا أَبو الزِّنَاد. و«مُسلِم» ٨/ ٤٩(٦٨٣٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، فيما قُرِئَ عليه، عَن أَبي الزِّنَاد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٩١٨ و١٠٩٩٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، عَن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (٦٢١٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن أَبي الزِّنَاد.

كلاهما (أَبو الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، وعَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلِب) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[١].

* * *

١٣٦٩٩- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجَتْكَ خَطِيئَتُكَ مِنَ الجَنَّةِ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: وَأَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِكَلاَمِهِ وَبِرِسَالَتِهِ، تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»[٢].

(*) وفي رواية: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الجَنَّةِ؟ قَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالاَتِهِ وَكَلاَمِهِ، ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٤(٧٥٧٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم. وفي (٧٥٧٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب. و«البُخاري» ٤/ ١٩٢(٣٤٠٩)

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٩٦ و١٣٨٥٣ و١٣٩٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٥٣-١٥٥)، والبَزَّار (٨٨٣٣ و٨٨٤١) وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٥٧٨).

(٣) اللفظ للبُخاري (٧٥١٥).

قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٩/ ١٨٢ (٧٥١٥) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثنا عُقَيل. و«مُسلِم» ٨/ ٥٠(٦٨٣٨) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وابن حاتم، قالا: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن سَعد، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

* * *

١٣٧٠٠ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«حَاجَّ آدَمُ مُوسَى، فَقَالَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ وَأَشْقَيْتَهُمْ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالاَتِهِ وَكَلاَمِهِ، فَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيَّ، أَوْ قَدَّرَهُ عَلَيَّ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي؟! قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»[2].

(*) وفي رواية: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى لآدَمَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ الَّذِي أَدْخَلْتَ ذُرِّيَّتَكَ النَّارَ؟ فَقَالَ آدَمُ: يَا مُوسَى، اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلاَمِهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ، فَهَلْ وَجَدْتَ أَنِّي أَهْبِطُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحَجَّهُ آدَمُ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٦٧) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٨ (٧٦٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٨٧ (٧٨٤٣) قال: حَدثنا أَيوب بن النَّجَّار، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير. و«البُخاري» ٦/ ١٢١(٤٧٣٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَيوب بن النَّجَّار، عَن يَحيى بن أَبي كَثير. و«مُسلِم» ٨/ ٥٠(٦٨٣٩)

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٨٣)، وأَطراف المسند (٩٠٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٦)، والبَزَّار (٨٠٨٤ و٨٠٨٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٨٤٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٦٢٣).

قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا أَيوب بن النَّجَّار اليَمامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢٦٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا أَيوب بن النَّجَّار الحَنَفي اليَمامي، قال: حَدثني يَحيى بن أَبي كَثير.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، ويَحيى بن أَبي كَثير) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[١].

* * *

١٣٧٠١- عَنْ طَاوُوسِ بْنِ كَيْسَانَ الْيَمَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُونَا خَيَّبْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ لَهُ آدَمُ: يَا مُوسَى، اصْطَفَاكَ اللهُ بِكَلاَمِهِ، وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ، أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَ اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، ثَلاَثًا»[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَالَ مُوسَى لآدَمَ: أَنْتَ الَّذِي خَيَّبْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ، وَكَتَبَ لَكَ بِيَدِهِ التَّوْرَاةَ، أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قَدَّرَهُ اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟»[٣].

أَخرجَه الحُمَيدي (١١٤٨). وأَحمد ٢/ ٢٤٨(٧٣٨١). والبُخاري ٨/ ١٥٧ (٦٦١٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«مُسلِم» ٨/ ٤٩(٦٨٣٥) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، وإِبراهيم بن دينار، وابن أَبي عُمر المَكِّي، وأَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي. و«ابن ماجَة» (٨٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، ويَعقوب بن حُميد بن كَاسِب. و«أَبو داوُد» (٤٧٠١)

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٨١)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٦١)، وأَطراف المسند (١٠٦٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٧)، والبَزَّار (٧٨٨٨ و٩٣٧٣)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٦٠ و٦١ و٦٣).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

قال: حَدثنا مُسَدَّد (ح) وحَدثنا أَحمد بن صالح، الـمَعنَى. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١١٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٤٥) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد. و«ابن حِبَّان» (٦١٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي الصَّيْرَفي، بالبَصْرة، قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد النَّرْسي.

جميعهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن عَبد الله، ومُحَمد بن حاتم، وإِبراهيم بن دينار، ومُحَمد بن أَبي عُمر، وأَحمد بن عَبدَة، وهِشام بن عَمار، ويَعقوب بن حُميد، ومُسَدَّد بن مُسَرهد، وأَحمد بن صالح، ومُحَمد بن عَبد الله، وعَمرو بن مُحمد، والعَبَّاس بن الوَليد) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن طاوُوس بن كَيسان اليَماني، فذكره[1].

* * *

١٣٧٠٢ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَقِيَ آدَمَ مُوسَى، فَقَالَ: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلائِكَتَهُ، ثُمَّ صَنَعْتَ مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ آدَمُ لِمُوسَى: أَنْتَ الَّذِي كَلَّمَهُ اللهُ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ التَّوْرَاةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ تَجِدُهُ مَكْتُوبًا عَلَيَّ قَبْلِ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ»[2].

(*) وفي رواية: «الْتَقَى آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى لآدَمَ: آنْتَ الَّذِي أَشْقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ لَهُ آدَمُ: آنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ، وَاصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَجَدْتَّهَا كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٢٩)، وأَطراف المسند (٩٦٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٥)، والبَزَّار (٩٣٤٦)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٦٥)، والبَغَوي (٦٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٠٨٤).

(٣) اللفظ للبُخاري.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٦٩) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٨(٧٦٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٣٩٢(٩٠٨٤) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا جَرير. و«البُخاري» ٦/ ١٢٠(٤٧٣٦) قال: حَدثنا الصَّلت بن مُحمد، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون. و«مُسلِم» ٨/ ٥١(٦٨٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن مِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا هِشام بن حَسَّان.

أَربعتهم (أَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني، وجَرِير بن حازم، ومَهدي، وهِشام) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره.

- في رواية عَبد الرَّزاق، في الـمُصنَّف، وأَحمد (٧٦٢٤): «ابن سِيرِين» غير مُسَمًّى.

- وفي رواية أَحمد (٩٠٨٤): «مُحَمد» غير مَنسُوب.

● أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٨(٩٧٩١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن عَون، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: اختَصَم آدَمُ ومُوسى، صلى الله عليهما وسَلَّم، فَخَصَمَ آدَمُ مُوسى، فقال مُوسى: أَنتَ آدَمُ الَّذي أَشقَيتَ النَّاسَ، وَأَخرَجتَهُم مِن الجَنة؟ فقال آدَمُ: أَنتَ مُوسى الذي اصطَفَاكَ الله برسالاتِه وبكلامِه، وأَنزلَ عليكَ التَّوراةَ، أَلَيسَ تَجِدُ فيها أَن قَد قَدَّرَهُ عَلَي قبلَ أَن يَخلُقَني؟ قال: بَلَى.

قال عَمرو بن سَعيدٍ: فقالَ حُميد بن عَبد الرَّحمَن الحِميَري: فَحَجَّ آدَمُ مُوسى، قال مُحَمد: يَكفِيني أَولُ الحَدِيث: فَخَصَمَ آدَمُ مُوسى، عليهما السَّلامُ. «موقوفٌ»[١].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: اختُلِف عَليه في رَفعِه؛

فَرَواه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، وهِشام، عَن مُحمد، عَن أَبي هُريرة رفَعه.

قال ذَلك إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، عَنه.

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٠٧ و١٤٥٥٤)، وأَطراف المسند (١٠٦٦٩ و١٠٢٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٥٨)، والبَزَّار (٩٨٥٦).

ووَقفَه سُليمان بن حَرب، عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب وحدَهُ.

واختُلِف عَن ابن عَونٍ؛

فرَواه عَبد الرَّحيم بن هارون، عَن ابن عَون، وهِشام، عَن مُحمد، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا، وغَيرُه لا يَرفَعُه.

ورفَعه مَهدي بن مَيمون، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، قاله آدَم بن أَبي إِياس، عَنه.

ووَقفَه هُدبَة، عَن مَهدي، قاله ابن مَنيع، عَنه.

ورَواه سَعيد بن عَبد الرَّحمَن أَخو أَبي حُرَّة، وأَبو هِلال الراسِبي، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا، وكان أَبو هِلال كَثيرًا ما يَتَوَقَّى رَفع الحَديث. «العِلل» (١٤٤٢).

***

١٣٧٠٣- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ الَّذِي أَغْوَيْتَ النَّاسَ، وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى الأَرْضِ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ الَّذِي أَعْطَاكَ اللهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ، وَاصْطَفَاكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَفَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ كَانَ قَدْ كُتِبَ قَبْلَ أَنْ أَفْعَلَهُ، أَوْ قَالَ: مِنْ قَبْلِ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ: فَحَاجَّ آدَمُ مُوسَى»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٦٨). وأَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٤٣). ومُسلِم ٨/ ٥١ (٦٨٤٠) قال: حَدثنا ابن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

***

١٣٧٠٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، قَالَ: فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ، أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ،

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق، في «المُصنَّف».

(٢) المسند الجامع (١٢٦٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٦٨)، وأَطراف المسند (١٠٤٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٥٩)، والبَغَوي (٦٨).

وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، أَغْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: فَقَالَ آدَمُ: وَأَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِكَلَامِهِ، تَلُومُنِي عَلَى عَمَلٍ أَعْمَلُهُ، كَتَبَهُ اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ؟ قَالَ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»(١).

(*) وفي رواية: «لَقِيَ آدَمُ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَنْتَ الَّذِي فَعَلْتَ بِنَا الْفِعْلَ، كُنْتَ فِي الْجَنَّةِ، فَأَهْبَطْتَنَا إِلَى الأَرْضِ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي آتَاكَ اللهُ التَّوْرَاةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فِي كَمْ تَجِدُ التَّوْرَاةَ كُتِبَتْ قَبْلَ خَلْقِي؟ قَالَ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ: بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ آدَمُ: فَلَمْ تَجِدْ فِيهَا خَطِيئَتِي؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَتَلُومُنِي فِي شَيْءٍ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ خَلْقِي؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»(٢).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٨(٩١٦٥) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٢١٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُلَيمان، قال: حَدثنا أَبي، عَن سُلَيمان الأَعمَش. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٩١٩) قال: أَخبَرنا عِيسَى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن مُحمد بن عَجْلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم. وفي (١١٠٦٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي (١١٣٧٩) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا مُعتَمِر، يَعنِي ابن سُلَيمان، قال: حَدثنا أَبي، عَن سُلَيمان. و«ابن حِبَّان» (٦١٧٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحطَبَة، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان، عَن أَبيه، عَن الأَعمَش.

كلاهما (سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، والقَعقَاع بن حَكيم) عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٩١٩).

(٣) المسند الجامع (١٢٦٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٦٠ و١٢٣٨٩ و١٢٨٧٢)، وأَطراف المسند (٩٢٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٠ و١٥٧)، والبَزَّار (٩١٨٩)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٦٤ و٦٧ و١٥٩ و١٦١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِن حَدِيث سُلَيمان التَّيْمي، عَن الأَعمَش، وقد رَوَاه بعضُ أَصحاب الأَعمَش، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوَهُ.

وقال بَعضُهم: عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، وقد رُوِي هذا الحَدِيث مِن غير وجهٍ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: هكذا رَوى جَرير، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، وقد قيل: أَبو صالح، عَن أَبي سَعيد. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٥٩٢ و٥٩٣).

* * *

١٣٧٠٥ - عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَقِيَ مُوسَى آدَمَ، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، فَقَالَ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ، الَّذِي أَشْقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَلَسْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلاَمِهِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَفَلَيْسَ تَجِدُ فِي مَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْكَ، أَنَّهُ سَيُخْرِجُنِي مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَنِيهَا؟ قَالَ: بَلَى، فَخَصَمَ آدَمُ مُوسَى».

(*) وفي رواية «إِنَّ آدَمَ لَقِيَهُ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الجَنَّةِ ...؟ الحَدِيثَ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (١١١٢٢) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا بِشر. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٤٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا طَلحَة بن سِنان الإِيامي.

كلاهما (بِشر بن الـمُفَضَّل، وطَلحَة) قالا: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند، عَن عامِر بن شَراحيل الشَّعبي، فذكره[1].

* * *

(١) تُحفة الأَشراف (١٣٥٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣٩)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٢٠١).

• حَدِيثُ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«لَقِيَ آدَمُ مُوسَى، فَقَالَ: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَهُ، وَأَسْكَنَكَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ فَعَلْتَ؟ فَقَالَ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي كَلَّمَكَ اللهُ، وَاصْطَفَاكَ بِرِسَالَتِهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ، أَنَا أَقْدَمُ أَمِ الذِّكْرُ؟ قَالَ: لاَ، بَلِ الذِّكْرُ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ».

سلف في مسند جُندُب بن عَبد الله، رَضي الله عَنه.

* * *

١٣٧٠٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ، وَأَنَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي الْعَنَتَ، وَلاَ أَجِدُ مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ النِّسَاءَ، فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لاَقٍ، فَاخْتَصِ عَلَى ذَلِكَ أَوْ ذَرْ»[1].

أخرجَه البُخاري ٧/ ٥(٥٠٧٦) تعليقًا قال: وقال أَصبَغ: أَخبَرني ابن وَهب، عَن يُونُس بن يَزيد. و«النَّسائي» ٦/ ٥٩ قال: أَخبَرنا يَحيى بن مُوسَى، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

كلاهما (يُونُس، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي) عَن ابن شِهاب، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[2].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الأَوزَاعي لم يسمع هذا الحَديث من الزُّهْري، وهذا حَديثٌ صحيحٌ قد رواه يُونُس، عَن الزُّهْري.

* * *

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٣٥٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٠٧ و١٥٣٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (١١٠)، والبَزَّار (٧٩٠١)، وأَبو عَوانة (٤٠٠٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٨١٤)، والبَيهَقي ٧/ ٨٠.

١٣٧٠٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:
«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَنَحْنُ نَتَنَازَعُ فِي الْقَدَرِ، فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ، حَتَّى كَأَنَّمَا فُقِئَ فِي وَجْنَتَيْهِ الرُّمَّانُ، فَقَالَ: أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ؟ أَمْ بِهَذَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ؟ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حِينَ تَنَازَعُوا فِي هَذَا الأَمْرِ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تَتَنَازَعُوا فِيهِ»[١].

أَخرجَه التِّرمِذي (٢١٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي البَصْري.
و«أَبو يَعلَى» (٦٠٤٥) قال: حَدثنا أَبو إِبراهيم التَّرجُماني.

كلاهما (عَبد الله بن مُعاوية، وأَبو إِبراهيم التَّرجُماني) قالا: حَدثنا صالح الـمُرِّي، عَن هِشام بن حَسَّان، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَدِيثٌ غريبٌ، لاَ نَعرِفُه إِلاَّ مِن هذا الوجه، مِن حَدِيث صالح الـمُرِّي، وصالح الـمُرِّي له غرائب ينفرد بها لا يُتابَعُ عَليها.

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٩٦، في ترجمة صالح الـمُرِّي، وقال: وصالح أَيضًا قد يقبل بِهشام فيحَدَّث عَنه بأَحاديث بواطيل.

وقال ابن عَدي: صالح عامة أَحاديثه، التي ذكرتُ، والتي لم أَذكر، منكراتٌ، يُنكرها الأَئِمَّة عليه، وليس هو بصاحب حَدِيث، وإِنما أُتِيَ من قلة معرفته بالأَسانيد والمتون، وعندي مع هذا لا يتعمد الكذب بل يَغلط بَيِّنًا.

***

١٣٧٠٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ:
«سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ ذَرَارِيِّ الـمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[٣].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.
(٢) المسند الجامع (١٢٦٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٣٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (١٠٠٦٣).
(٣) اللفظ للبُخاري (١٣٨٤).

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَطْفَالِ الـمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[1].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٧٧) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٩(٧٥١٢) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، عَن ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٢٦٨(٧٦٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٣٩٣(٩٠٩٢) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٥١٨(١٠٧٣٢) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. و«البُخاري» ٢/ ١٢٥(١٣٨٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٨/ ١٥٣(٦٥٩٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يُونُس. و«مُسلم» ٨/ ٥٤(٦٨٥٦) قال: حَدثنا أَبو الطاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني ابن أَبي ذِئب، ويُونُس. وفي (٦٨٥٧) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن بَهْرام، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب (ح) وحَدثنا سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسَن بن أَعيَن، قال: حَدثنا مَعْقِل، وهو ابن عُبَيد الله. و«النَّسائي» ٤/ ٥٨، وفي «الكُبرَى» (٢٠٨٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَنبأَنا يُونُس.

ستتهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة، ويُونُس بن يَزيد، ومَعْقِل بن عُبَيد الله، وسُفيان بن عُيَينة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، فذكره[2].

* * *

١٣٧٠٩ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَنْ أَطْفَالِ الـمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦٢٥).

(٢) المسند الجامع (١٢٦٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٢١٢)، وأَطراف المسند (١٠٠٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٠٤)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٢١٠ و٢١١)، والبَزَّار (٨٢٦٣)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٧٣)، والبَغَوي (٨٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٧١(١٠٠٨٦). وأَبو يَعلَى (٦١٢٠) قال: حَدثنا أَبو مُوسى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثَنى) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره[١].

* * *

١٣٧١٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، كَمَا تُنَاتَجُ الإِبِلُ مِنْ بَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ، هَلْ تُحِسُّ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ الَّذِي يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[٢].

- في رواية الحُمَيدي (١١٤٥): «وَيُمَجِّسَانِهِ، أَوْ يُشَرِّكَانِهِ».

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَوْلاَدِ الـمُشْرِكِينَ، مَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ صِغَارًا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[٣].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَطْفَالِ الـمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[٤].

(*) وفي رواية: «قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، فَالـمَوْلُودُ؟ قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[٥].

أَخرجَه مالك[٦] (٦٤٦). والحُمَيدي (١١٤٣ و١١٤٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤ (٧٣٢١) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٤(٩٩٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زَائِدة. و«مُسلم» ٨/ ٥٤(٦٨٥٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر،

(١) المسند الجامع (١٢٦٨٩)، وأَطراف المسند (١٠٧١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٢٠٩)، والبَزَّار (٧٩٨٨).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ للحُمَيدي (١١٤٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٣٢١).

(٥) اللفظ لأَحمد (٩٩٩١).

(٦) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٩٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٣٨).

قال: حَدثنا سُفيان. و«أبو داوُد» (٤٧١٤) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«أبو يَعلَى» (٦٣٠٦) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (١٣٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد الطَّائي، بمَنْبِج، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر الزُّهْري، عَن مالك.

أَربعتُهم (مالك بن أنس، وسُفيان بن عُيَينة، وزَائِدة بن قُدَامة، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد) عَن أَبي الزِّنَاد[1]، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[2].

***

١٣٧١١ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلاَّ عَلَى هَذِهِ الْمِلَّةِ، حَتَّى يُبِينَ عَنْهُ لِسَانُهُ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُشَرِّكَانِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، فَكَيْفَ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، وَيُشَرِّكَانِهِ»[4].

(*) وفي رواية: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ»[5].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٣(٧٤٣٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، ومُحَمد بن عُبَيد، قالوا: حَدثنا الأَعمَش (ح) وابن نُمَير، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٧٤٣٨) قال:

---

(١) قوله: «عَن أَبي الزِّنَاد» لم يرد في طبعة دار المأمون، وأشار المحقق إلى أنه لم يرد في النسخ الخطية، وأثبته محقق طبعة دار القبلة (٦٢٧٦) بين قوسين، وأشار إلى السقط.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٩٠)، وتحفة الأشراف (١٣٧١٥ و١٣٨٥٧)، وأطراف المسند (٩٧٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٢٠٨)، والبَيهَقي ٦/ ٢٠٢، والبَغَوي (٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٤٣٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٣٠٦).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان.

حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ٤١٠(٩٣٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سُلَيمان. وفي ٢/ ٤٨١(١٠٢٤٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«مُسلِم» ٨/ ٥٣(٦٨٥٢) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي (٦٨٥٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، كلاهما عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٢١٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى القُطَعي البَصري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن رَبيعَة البُنَاني، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٢١٣٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، والحُسَين بن حُريث، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش. و«عَبد الله بن أَحمد» ٢/ ٢٥٣(٧٤٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن علي بن الحَسَن بن شَقيق، قال: سَمِعتُ أَبي، عَن أَبي حَمزَة، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (١٢٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سُهيل بن أَبي صالح.

كلاهما (سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، وسُهَيل بن أَبي صالح) عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رواه شُعبَة، وغيرُه، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، فقال: يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ.

***

١٣٧١٢ - عَنْ طَاوُوسِ بْنِ كَيْسَانَ الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مَوْلُودٍ وُلِدَ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، مِثْلَ الأَنْعَامِ، تُنْتَجُ صِحَاحًا، فَيُبَتِّكُونَ آذَانَهَا»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٩١)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٥٣ و١٢٤٠٦ و١٢٤٢٤ و١٢٤٣٣ و١٢٤٧٦ و١٢٥٣٣)، وأَطراف المسند (٩١٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٥٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٠٢٣)، والبَيهَقي ٦/ ٢٠٣، والبَغَوي (٨٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٨٢).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلاَّ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ اللَّذَانِ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، كَمَا تَنْتِجُونَ أَنْعَامَكُمْ، هَلْ تَكُونُ فِيهَا جَدْعَاءُ، حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجْدَعُونَهَا؟! قَالَ رَجُلٌ: وَأَيْنَ هُمْ؟ قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

قَالَ قَيْسٌ: مَا أَرَى ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلاَّ كَانَ قَدَرِيًّا[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَنْ أَوْلاَدِ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[2].

أخرجَه الحُمَيدي (١١٤٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: وحَدثناه عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٢ (٧٧٨٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن عُمر بن حَبيب، عَن عَمرو بن دينار. وفي ٢/ ٣٤٦(٨٥٤٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن قَيس. و«النَّسائي» ٤/ ٥٨، وفي «الكُبرى» (٢٠٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن المُبارك، قال: حَدثنا الأَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا حَماد، عَن قَيس، هو ابن سَعد.

كلاهما (عَمرو بن دينار، وقَيس بن سَعد) عَن طاوُوس بن كَيسان اليَماني، فذكره[3].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٧٨) عَن مَعمَر، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، قال: «سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»، «مرسلٌ».

* * *

١٣٧١٣ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلاَّ عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، كَمَا تُنْتِجُونَ الإِبِلَ فَهَلْ تَجِدُونَ فِيهَا جَدْعَاءَ؟ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجْدَعُونَهَا،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٥٤٣).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٥٨.

(٣) المسند الجامع (١٢٦٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٣٢)، وأَطراف المسند (٩٦٨٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣٤٧).

قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٦٤). والبُخاري ٨/ ١٥٣(٦٥٩٩ و٦٦٠٠) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم[2]. و«مُسلِم» ٨/ ٥٣(٦٨٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

***

١٣٧١٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، وَيُمَجِّسَانِهِ، كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ؟».

ثُمَّ يَقُولُ أَبو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ﴾ الآيَةَ[4].

(*) وفي رواية: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ، كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ؟»[5].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٨٧) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٣(٧١٨١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٢٧٥(٧٦٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) في «تُحفة الأَشراف»: «إِسحاق بن نَصر»، وقال ابن حَجَر: إِسحاق بن إِبراهيم، هو ابن رَاهُوْيه. «فتح الباري» ١١/ ٤٩٤.

(٣) المسند الجامع (١٢٦٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٠٩)، وأَطراف المسند (١٠٤٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٦/ ٢٠٣، والبَغَوي (٨٣).

(٤) اللفظ لمسلم (٦٨٤٩).

(٥) اللفظ لأَحمد (٧١٨١).

حَدثنا مَعمَر. و«مُسلِم» ٨/ ٥٢(٦٨٤٩) قال: حَدثنا حَاجِب بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي. وفي (٦٨٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، كلاهما عَن مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (١٣٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، ومُحَمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[١].

- في رواية عَبد الرَّزاق في «الـمُصنَّف»، وأَحمد (٧٦٩٨): «ابن الـمُسَيَّب» غير مُسَمَّى.

- في رواية عَبد الرَّزاق في «الـمُصنَّف»: «قال مَعمَر: فقلتُ للزُّهْري: كيف تُحدِّث بهذا وأَنت على غيره؟ قال: نُحدِّث بما سَمِعنا».

• أَخرجَه البُخاري ٢/ ١١٨(١٣٥٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: قال ابن شِهابٍ، يُصَلَّى عَلى كُلِّ مَولُودٍ مُتَوَفَّى، وإِن كان لِغَيَّةٍ، مِن أَجلِ أَنهُ وُلِدَ عَلى فِطرَةِ الإِسلام، يَدَّعِي أَبواهُ الإِسلامَ، أَو أَبُوهُ خاصَّةً، وإِن كانَت أُمُّهُ عَلى غَيرِ الإِسلام، إِذا استَهَلَّ صَارِخًا صُلِّيَ عَليهِ، ولاَ يُصَلَّى عَلى مَن لاَ يَستَهِلُّ مِن أَجلِ أَنهُ سِقْطٌ، فَإِنَّ أَبا هُرَيرةَ، رَضِيَ اللهُ عَنهُ، كان يُحَدِّثُ، قال النَّبِيُّ ﷺ:

«مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ، كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ؟».

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ﴿فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ الآيَةَ.

- ليس فيه بين الزُّهْري وبين أَبي هُرَيرة أَحَدٌ[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٥٨ و١٣٢٩٠)، وأَطراف المسند (٩٤٦٠). والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٦/ ٢٠٢.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٩٦)، والنُّكت الظراف على تحفة الأَشراف (١٤٦٠١/ أ).

- فوائد:

- قال التِّرمذي: الزُّهْري لم يَسمع من أَبي هريرة. «السُّنن» (٢٠٠).

- ابن شِهاب؛ هو مُحمد بن مُسلِم، الزُّهْريُّ، وشُعيب؛ هو ابن أَبي حَمزَة، وأَبو اليَمان؛ هو الحكم بن نافِع.

* * *

١٣٧١٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ، كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ».

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ﴿فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾[1].

(*) وفي رواية: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ، كَمَثَلِ الْبَهِيمَةِ تُنْتَجُ الْبَهِيمَةَ، هَلْ تَرَى فِيهَا جَدْعَاءَ؟»[2].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ. ثُمَّ يَقُولُ: اقْرَؤُوا ﴿فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٣(٩٠٩١) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«البُخاري» ٢/ ١١٨(١٣٥٩) و٦/ ١٤٣(٤٧٧٥) قال: حَدثنا عَبْدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٢/ ١٢٥(١٣٨٥) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«مُسلِم» ٨/ ٥٣(٦٨٥١) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وأَحمد بن عِيسى، قالا: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس بن يَزيد.

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٣٥٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٣٨٥).

(٣) اللفظ لمسلم.

كلاهما (محمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

* * *

١٣٧١٦- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، وَيُمَجِّسَانِهِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٩٤) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (١٢٨) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن عَبد الله بن يَزيد القَطَّان، قال: حَدثنا مُوسى بن مَرْوان الرَّقِّي.

كلاهما (أَحمد بن إِبراهيم، ومُوسى) عَن مُبَشِّر بن إِسماعيل، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الأَوزاعي، ومُعاوية بن سَلاَّم، وزَيد بن المِسوَر، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مَعمَر، والزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ويُشبِه أَن تَصِح الأَقاويلُ. «العِلل» (١٥٧٥).

* * *

١٣٧١٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٥٨ و١٥٣١٧)، وأَطراف المسند (١٠٧٩٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٨٠)، والبَيهَقي ٦/ ٢٠٢.

(٢) اللفظ لهما.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٨٢)، والبَيهَقي ٦/ ٢٠٣.

«كُلُّ ابْنِ آدَمَ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٩٣) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدِيني، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره.

ـ فوائد:

ـ خالد؛ هو ابن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الطَّحَّان، الوَاسِطيُّ.

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَأَبَوَاهُ بَعْدُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، وَيُمَجِّسَانِهِ، فَإِنْ كَانَا مُسْلِمَيْنِ فَمُسْلِمٌ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

الطَّهارة

١٣٧١٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ، قَالُوا: وَمَا اللَّعَّانَانِ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ»(١).

(*) وفي رواية: «اتَّقُوا اللَّعْنَتَيْنِ، أَوِ اللَّعَّانَيْنِ، قِيلَ: وَمَا هُمَا؟ قَالَ: الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ ظِلِّهِمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ، قَالُوا: وَمَا اللَّعَّانَانِ؟ قَالَ: الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طُرُقِ النَّاسِ وَأَفْنِيَتِهِمْ»(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٢(٨٨٤٠) قال: حَدثنا سُلَيمان. و«مُسلِم» ١/ ١٥٦(٥٣٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن أيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر. و«أَبو داوُد» (٢٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٨٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أيوب. و«ابن خُزَيمة» (٦٧) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر. و«ابن حِبَّان» (١٤١٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا الوَليد بن شُجاع.

خمستهم (سُلَيمان بن داوُد، ويَحيَى بن أيوب، وقُتَيبة بن سَعيد، وابن حُجْر، والوَليد بن شُجاع) عَن إِسماعيل بن جَعفر، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١٣٧١٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لاَ يَخْرُجُ اثْنَانِ إِلَى الْغَائِطِ، فَيَجْلِسَانِ كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتِهِمَا، فَإِنَّ اللهَ يَمْقُتُ عَلَى ذَلِكَ».

أَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عُبَيد بن عَقيل، قال: حَدثنا جَدِّي، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

***

١٣٧٢٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْبَوْلِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٧٨)، وأَطراف المسند (٩٩٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٣٣)، وأَبو عَوانَة (٤٨٦ و٤٨٧)، والبَيهَقي ١/ ٩٧، والبَغَوي (١٩١).

(٢) المسند الجامع (١٢٦٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٠٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٠٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٢٦٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٣١٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٢٢(١٣١٥) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٢/ ٣٢٦ (٨٣١٣) قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد. وفي ٢/ ٣٨٨(٩٠٢١) و٢/ ٣٨٩(٩٠٤٧) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن ماجَة» (٣٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (عَفان بن مُسلِم، ويَحيَى بن حَماد) قالا: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيثٍ؛ رواه عَفان، عَن أَبي عوانة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: أَكثر عذاب القبر من البول.

قال أَبي: هذا حَدِيث باطل، يَعني مرفوعًا. «علل الحَدِيث» (١٠٨١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختِلُف عَنه؛

فأَسنَدَه أَبو عَوانة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه ابن فُضيل، فوَقفَه.

ويُشبِه أَن يَكُون الـمَوقُوف أَصَحُّ. «العِلل» (١٥١٨).

ـ أَبو عَوانَة؛ هو الوَضَّاح بن عَبد الله اليَشكُرِيُّ، وأَبو صالِح؛ هو ذَكْوَان السَّمان الزَّيات.

* * *

١٣٧٢١ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ أُعَلِّمُكُمْ، فَإِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ، فَلاَ يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلاَ يَسْتَدْبِرُهَا بِغَائِطٍ وَلاَ بَوْلٍ، وَأَمَرَ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، وَنَهَى عَنِ الرَّوْثِ، وَالرِّمَّةِ، وَأَنْ يَسْتَنْجِيَ الرَّجُلُ بِيَمِينِهِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٠١)، وأَطراف المسند (٩٢١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٠١)، والدَّارَقُطني (٤٦٥)، والبَيهَقي ٢/ ٤١٢.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ أُعَلِّمُكُمْ، فَلاَ تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلاَ تَسْتَدْبِرُوهَا، وَإِذَا اسْتَطَبْتَ فَلاَ تَسْتَطِبْ بِيَمِينِكَ، وَكَانَ يَأْمُرُنَا بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، وَيَنْهَى عَنِ الرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ. قَالَ زَكَرِيَّا: يَعْنِي الْعِظَامَ الْبَالِيَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَطَابَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَسْتَطِبْ بِيَمِينِهِ، لِيَسْتَنْجِ بِشِمَالِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الاِسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ»(٣).

أخرجه الحُمَيدي (١٠١٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٢/ ٢٤٧(٧٣٦٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٥٠(٧٤٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (٧١٩) قال: أَخبَرنا زَكريا بن عَدِي، قال: حَدثنا ابن المُبارَك. و«ابن ماجَة» (٣١٢) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا المُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الله بن رَجاء المَكِّي. وفي (٣١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا ابن المُبارَك. و«النَّسائي» ١/ ٣٨ قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن سَعيد. و«ابن خُزَيمة» (٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (١٤٣١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي (١٤٣٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسَن بن عَبد الجَبَّار الصُّوفي، قال: حَدثنا الوَليد بن شُجاع، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني حَيْوَة، واللَّيث. وفي (١٤٤٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، أَبو صالح، قال: حَدثني أَبي.

ثمانيتهم (سُفيان بن عُيَينة، ويَحيَى بن سَعيد، وعَبد الله بن المُبارَك، والمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الله بن رَجاء، ووُهَيب بن خالد، وحَيْوَة بن شُرَيح، واللَّيث بن سَعد) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح ذَكْوَان، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لابن ماجة (٣١٢).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (١٤٣٥).

(٤) المسند الجامع (١٢٧٠١)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٥٨ و١٢٨٥٩)، وأَطراف المسند (٩١٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٣٠)، وأَبو عَوانَة (٥٠٩-٥١١)، والبَيهَقي ١/ ٩١ و١٠٢ و١١٢، والبَغَوي (١٧٣).

• أَخرجَه مُسلِم ١/ ١٥٤(٥٣١) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَسَن بن خِرَاش، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح، عَن سُهيل، عَن القَعقَاع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن رَسولِ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلَى حَاجَتِهِ، فَلاَ يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلاَ يَسْتَدْبِرْهَا».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرَج مُسلِم، عَن أَحمد بن الحَسَن بن خِرَاش، عَن الرِّيَاحي عُمَر بن عَبد الوَهَّاب، عَن يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوح بن القاسم، عَن سُهيل، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: إذا جلس أَحدُكم على حاجته، فلا يَستقبلِ القبلةَ، ولا يَستَدْبِرْها.

قال: وهذا غيرُ مَحفوظٍ عَن سُهيل، وإِنما هو حَدِيث ابن عَجلان، حَدَّث به النَّاسُ عَنه، مِنهم رَوح بن القاسم، كذلك قال أُمَية بن يَزيد. «التتبع» (١٧).

ـ وقال المِزِّي: كذا قال الرِّيَاحي، يعني عُمر بن عَبد الوَهَّاب، عَن يَزيد بن زُرَيع، وهو معدودٌ مِن أَوهامه، وخالفه أُمَية بن بِسطام، وهو أَحد الأَثبات في يَزيد بن زُرَيع، فقال: عَن يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوح بن القاسم، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، وهو محفوظ مِن رواية ابن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، رواه عَنه جماعةٌ جَمَّةٌ، مِنهم: عَبد الله بن الـمُبارَك، وسُفيان بن عُيَينة، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وعَبد الله بن رَجاء الـمَكِّي، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي. «تُحفة الأَشراف» (١٢٨٥٨).

***

١٣٧٢٢- عَنْ أَبِي السَّائِبِ، مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَغْتَسِلْ أَحَدُكُمْ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ».

فَقَالَ: كَيْفَ يَفْعَلُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: يَتَنَاوَلُهُ تَنَاوُلاً[1].

---

(١) اللفظ لمسلم.

أَخرجَه مُسلِم ١/ ١٦٣(٥٨٤) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد الأَيْلي، وأَبو الطاهر، وأَحمد بن عِيسى. و«ابن ماجَة» (٦٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، وحَرمَلة بن يَحيَى، المِصريان. و«النَّسائي» ١/ ١٢٤ و١/ ١٩٧ قال: أَخبَرنا سُلَيمان بن داوُد، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع. وفي ١/ ١٧٥ قال: أَخبَرنا الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع. و«ابن خُزَيمة» (٩٣) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (١٢٥٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى.

سبعتهم (هارون بن سَعيد، وأَبو الطاهر، أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، وأَحمد بن عِيسى، وحَرمَلة بن يَحيَى، وسُلَيمان بن داوُد، والحارِث بن مِسكين، ويُونُس بن عَبد الأَعلى) عَن عَبد الله بن وَهْب، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشَج[1]، أَن أَبا السَّائب، مَولَى هِشام بن زُهرة حَدثه، فذكره[2].

- رواية النَّسائي لَيس فيها قول أَبي هُرَيرة.

* * *

١٣٧٢٣ - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يُبَالُ فِي الـمَاءِ الَّذِي لاَ يَجْرِي، ثُمَّ يُغْتَسَلُ مِنْهُ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الـمَاءِ الرَّاكِدِ، ثُمَّ يُغْتَسَلَ مِنْهُ»[5].

---

(١) قوله: « عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشَج» سقط مِن المطبوع من «سنن النَّسائي» ١/ ١٩٧، وهو على الصَّواب في الموضع ١/ ١٢٤، و«تُحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (١٢٧٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٥٦)، وأَبو عَوانَة (٧٧٩ و٧٨٠)، والدَّارَقُطني (١٣٤)، والبَيهَقي ١/ ٢٣٧.

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(٤) اللفظ لأَحمد (٩١٠٤).

(٥) اللفظ للنَّسائي ١/ ١٩٧.

أَخرجَه الحُمَيدي (٩٩٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٣٩٤(٩١٠٤) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٤(٩٩٨٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، ومُؤَمَّل، قالا: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ١/ ١٢٥ و١/ ١٩٧، وفي «الكُبرَى» (٢٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، عَن سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (٦٦) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٢٥٤) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن أَبي أُمَية، بطَرَسُوس، قال: حَدثنا حامد بن يَحيَى البَلْخِي، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عن مُوسى بن أَبي عُثمان التَّبَّان، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِعتُ ابنَ أَبي أُمَية يقول: سَمِعتُ حامد بن يَحيَى يقول: سَمِعتُ سُفيان يقول: سَمِعتُ ابنَ أَبي الزِّنَاد، عَن مُوسى بن أَبي عُثمان أَربعةً ونسيتُ واحدًا، يَعنِي أَربعَة أَحادِيث.

● أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٠٢) عَن الثَّوْري، عَن ابن ذَكوان، عَن مُوسى بن أَبي عُثمان، عَن أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لاَ يَجْرِي، ثُمَّ يُغْتَسَلُ فِيهِ»، «مرسلٌ».

* * *

١٣٧٢٤ - عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ، الَّذِي لاَ يَجْرِي، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ»[٢].
(*) وفي رواية: «لاَ تَبُلْ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لاَ يَجْرِي، ثُمَّ تَغْتَسِلُ مِنْهُ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٠٣)، وتحفة الأشراف (١٣٣٩٢)، وأطراف المسند (٩٥٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ٢٣٨ و٢٥٦.
(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق، في «الـمُصَنَّف».
(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «لاَ يَبُولَنَّ الرَّجُلُ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ، أَوْ يَتَوَضَّأُ»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٩٩). وأَحمد ٢/ ٣١٦(٨١٧١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. و«مُسلِم» ١/ ١٦٢(٥٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (٦٨) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» ١/ ١٩٧ قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: حَدثنا عَبد الله.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنبِّه، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٣٧٢٥ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، وَخِلاَسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٢(١٠٣٩٠) و٢/ ٥٢٩(١٠٨٥٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا عَوْف، عَن مُحمد بن سِيرِين، وخِلاَس، فذكراه.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٠٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«الحُمَيدي» (١٠٠٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٩(٧٥١٨) قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا عَوف. وفي٢/ ٢٦٥(٧٥٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٣٦٢ (٨٧٢٥) قال عَبد الله بن أَحمد: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا رجلٌ قد سَماه، وهو عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ٤٩٢ (١٠٣٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوْف. و«الدَّارِمي» (٧٧٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٢٧٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٩١ و١٤٧٢٢)، وأَطراف المسند (١٠٤٣٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٥٤)، وأَبو عَوانَة (٧٨٢)، والبَيهَقي ١/ ٢٣٤ و٢٣٩، والبَغَوي (٢٨٤).

عَبد الله، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن هِشام. و«مُسلِم» ١/ ١٦٢(٥٨٢) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن هِشام. و«أَبو داوُد» (٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زَائِدة، في حَدِيث هِشام. و«النَّسائي» ١/ ٤٩، وفي «الكُبرَى» (٥٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا عَوْف. وفي ١/ ٤٩، وفي «الكُبرَى» (٥٧) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن يَحيَى بن عَتيق. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٧٦) قال: حَدثنا مُجاهِد بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، قال: حَدثنا هِشام. و«ابن خُزَيمة» (٦٦) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن المَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان، هو ابن عُيَينة، عَن أَيوب السَّخْتياني. و«ابن حِبَّان» (١٢٥١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن عَوْف.

أَربعتُهم (أَيوب بن أَبي تَميمَة السَّخْتياني، وعَوْف بن أَبي جَميلة الأَعرابي، وهِشام بن حَسَّان، ويَحيَى بن عَتيق) عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرَة، أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي المَاءِ الدَّائِمِ، الَّذِي لاَ يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي المَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي المَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي المَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يُتَوَضَّأَ مِنْهُ»[٤].

- ليس فيه خِلاس.

- في رواية عَبد الرَّزاق، في «المُصنَّف»، وأَحمد (٧٥١٨ و٧٥٩٢)، ومُسلِم: «ابن سِيرين» غير مُسَمًّى.

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٢٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٥٩٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٣٩٠).

- وفي رواية الدَّارِمي، وأَبي داوُد، والنَّسائي ١/ ٤٩، وفي «الكُبرَى» (٥٥)، وأَبي يَعلَى، وابن حِبَّان: «مُحمد»، غير مَنسُوب.

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: كان يَعقوب لا يُحدِّث بهذا الحَدِيث إِلا بدينار.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٩(٧٥١٧) قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«النَّسائي» ١/ ٤٩، وفي «الكُبرَى» (٥٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس.

كلاهما (عَبد الواحد بن واصل، وعِيسى) عَن عَوْف بن أَبي جَميلة، عَن خِلاَس بن عَمرو، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ»[١].

- لَيس فيه: «مُحمد بن سِيرين».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٤١(١٥٠٩) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن هِشام. وفي (١٥١٠) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن سَلَمة بن عَلقَمة. و«النَّسائي» ١/ ١٩٧ قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب.

ثلاثتهم (هِشام بن حَسَّان، وسَلَمة بن عَلقَمة، وأَيوب بن أَبي تَميمَة السَّخْتياني) عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لاَ يَبُلْ أَحَدُكمْ في الـمَاءِ الدَّائِمِ، ثُم يَتَطَهَّرُ مِنهُ[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكمْ في الـمَاءِ الدَّائِمِ، الَّذي لاَ يَجري، ثُم يَغْتَسِلُ مِنهُ»[٣]. «موقوفٌ»[٤].

- قال سُفيان: قالوا لِهشام، يَعنِي ابن حَسَّان: إِن أَيوب إِنما ينتهي بهذا الحَدِيث إِلى أَبي هُرَيرة، فقال: إِن أَيوب لو استطاع أَن لا يَرفع حديثًا لم يَرفَعهُ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥١٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٥١٠).

(٣) اللفظ للنَّسائي ١/ ١٩٧.

(٤) المسند الجامع (١٢٧٠٥ و١٢٧٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٠٤ و١٤٤٤٠ و١٤٥١٣ و١٤٥٢٩ و١٤٥٧٩)، وأَطراف المسند (٩٠٨٧ و١٠٢٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٧٠ و٩٨٧١ و٩٨٩٠ و٩٩٢٤ و٩٩٩٢)، وابن الجارود (٥٤)، وأَبو عَوانَة (٧٨١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٠٦٩)، والبَيهَقي ١/ ٢٣٨ و٢٣٩ و٢٥٦.

- في رواية ابن أَبي شَيبَة (١٥٠٩): «مُحمد» غير مَنسُوب.
- في رواية ابن أَبي شَيبَة (١٥١٠)، والنَّسائي: «ابن سِيرِين» غير مُسَمًّى.

- فوائد:

- قال أَبو دَاوُد: سَمِعتُ أَحمد، يعني ابن حَنبل قال: لم يسمع خِلاس من أَبي هُرَيرة شيئًا. «سؤالات الآجُرِّي لأَبي داوُد» (٩٠٢).

- وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف على ابن سِيرِين في رِفعِه؛

فرَواه يَحيى بن عَتيق، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

واختُلِف عَن هِشام بن حَسان؛

رفَعه زَائِدة، ومَكِّي بن إِبراهيم، عَنه.

ووَقفَه هُشيم، عَن هِشام، ويُونُس، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن أَيوب؛

فرُوي عَن مَعمَر، عَن أَيوب مَرفُوعًا.

ووَقفَه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن أَيوب. «العِلل» (١٤٤٦).

***

١٣٧٢٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ، الَّذِي لاَ يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يُغْتَسَلَ فِيهِ مِنَ الجَنَابَةِ»[٢].

أَخرجَه البُخاري ١/ ٦٨(٢٣٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«النَّسائي» ١/ ١٩٧ قال: أَخبَرنا أَحمد بن صالح البَغدادي، قال: حَدثنا يَحيى بن مُحمد،

---

(١) اللفظ للبُخاري.
(٢) اللفظ للنَّسائي.

قال: حَدثني ابن عَجلان. و«ابن خُزَيمة» (٦٦) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان، هو ابن عُيَينة.

ثلاثتهم (شُعيب بن أَبي حَمزَة، ومُحَمد بن عَجلان، وسُفيان بن عُيَينة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، أَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج حَدثه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو الزِّناد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عَجلاَن، ومالِك بن أَنس، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن عُيينة، عَن أَبي الزِّناد، عَن مُوسَى بن أَبي عُثمان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ويُشبِه أَن يَكُون ابن عُيينة حَفِظَهُ. «العِلل» (١٥٢٩).

* * *

١٣٧٢٧ - عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ، وَلاَ يَغْتَسِلْ فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الـمَاءِ الرَّاكِدِ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٤١(١٥١١) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر. و«أَحمد» ٢/ ٤٣٣ (٩٥٩٤) قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن ماجَة» (٣٤٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر. و«أَبو داوُد» (٧٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (١٢٥٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان.

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٤٢ و١٣٨٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ٢٣٨.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (أَبو خالد الأَحمَر، سُليمان بن حَيَّان، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان) عَن مُحمد بن عَجلان، قال: سَمِعتُ أَبي يُحدِّث، فذكره[1].

* * *

١٣٧٢٨ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، أَوْ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الـمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٦(٨٥٣٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن داوُد بن عَبد الله الأَوْدي، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن الحِميَري، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو عَوَانة؛ هو الوَضَّاح بن عَبد الله اليَشكُريُّ، وعَفان؛ هو ابن مُسلِم، الصَّفار.

* * *

١٣٧٢٩ - عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَبُلْ أَحَدُكُمْ فِي الـمَاءِ الرَّاكِدِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الـمَاءِ الرَّاكِدِ، ثُمَّ يُتَوَضَّأَ مِنْهُ»[4].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٤١(١٥١٢) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٨ (٧٨٥٥) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. وفي ٢/ ٥٣٢(١٠٩٠٥) قال: حَدثنا حَماد بن خالد.

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٤١٣٧)، وأَطراف المسند (١٠٠١٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٦٦)، والبَيهَقي ١/ ٢٣٨، والبَغَوي (٢٨٥).

(٢) المسند الجامع (١٢٧٠٩)، وأَطراف المسند (٩٠٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥١٤).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٨٥٥).

كلاهما (زَيد، وحَماد) عَن مُعاوية بن صالح، قال: سَمِعتُ أَبا مَريَم يَذكُر، فذكره[1].

* * *

١٣٧٣٠ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي المَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ، أَوْ يَشْرَبُ»[2].

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٩٤). وابن حِبَّان (١٢٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب، عَن عَطاء بن مِيناء، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطني: تَفَرَّد بِه الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب، عَن عَطاء بن مِيناء. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٣٢٨).

* * *

١٣٧٣١ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ، وَإِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَلاَ يُمْنَعُ فَضْلُ مَاءٍ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلأُ، وَمِنْ حَقِّ الإِبِلِ أَنْ تُحْلَبَ عَلَى المَاءِ يَوْمَ وِرْدِهَا»[4].

(*) وفي رواية «مِنْ حَقِّ الإِبِلِ أَنْ تُحْلَبَ عَلَى المَاءِ»[5].

---

(١) المسند الجامع (١٢٧١٠)، وأَطراف المسند (١٠٨٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣٩٩)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٩٠٧).

(٢) اللفظ لهما.

(٣) المسند الجامع (١٢٧١١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ٢٣٩.

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٧١٠).

(٥) اللفظ للبُخاري.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٠(٨٧١٠) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد. وفي ٢/ ٤٨٢ (١٠٢٥٧) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان. و«البُخاري» ٣/ ١٥٠(٢٣٧٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنْذِر، قال: حَدثنا محُمد بن فُليح.

ثلاثتهم (مُوسى، وسُريج، ومُحَمد بن فُلَيح) عَن فُلَيح بن سُلَيمان، عَن هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره[١].

* * *

١٣٧٣٢ - عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَنْثُرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَنْجَى فَلْيُوتِرْ»[٤].

(*) وفي رواية: «مَنِ اسْتَنْشَقَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ»[٥].

أَخرجَه مالك[٦] (٣٤). وابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٧(٢٨٠) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عَن مالك بن أَنس. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٦(٧٢٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٢٧٧ (٧٧١٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٣٠٨(٨٠٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٠١(٩١٩٩) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٢/ ٥١٨(١٠٧٢٩) قال: حَدثنا عُثمان، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«الدَّارِمي» (٧٤٨) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٢٧١٢)، وتحفة الأشراف (١٣٦٠٩)، وأَطراف المسند (٩٧٤٠).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لأَحمد (٩١٩٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٧٢٩).

(٥) اللفظ للدَّارِمي.

(٦) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٦)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسِم (٧٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٠٨).

أَخبَرَنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. و«البُخاري» ١/ ٥٢ (١٦١) قال: حَدثنا عَبْدان، قال: أَخبَرَنا عَبد الله، قال: أَخبَرَنا يُونُس. و«مُسلِم» ١/ ١٤٦(٤٨٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجَة» (٤٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، وداوُد بن عَبد الله، قالا: حَدثنا مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ١/ ٦٦، وفي «الكُبرَى» (٩٥) قال: أَخبَرَنا قُتَيبة، عَن مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. و«ابن خُزَيمة» (٧٥) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرَنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرَني يُونُس بن يَزيد (ح) وحَدثنا يُونُس أَيضًا، قال: حَدثنا ابن وَهْب، أَن مالكًا حَدثه (ح) وحَدثنا عُتبة بن عَبد الله، قال: أَخبَرَنا ابن الـمُبارَك، قال: أَخبَرَنا يُونُس (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرَنا يُونُس، ومالك.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، ويُونُس بن يَزيد، ومُحَمد بن إِسحاق) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي إِدريس الخَولاَني، عَائِذ الله بن عَبد الله، فذكره.

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: سَمِعتُ يُونس يقول: سُئِل ابن عُيَينة عَن مَعنَى قوله: ومَن استجمرَ فليُوتر؟ قال: فسكتَ ابن عُيَينة، فقيل له: أَترضى بما قال مالك؟ قال: وما قال مالك؟ قيل: قال مالك: الِاستجمار: الِاستطابة بالأَحجار، فقال ابن عُيَينة: إِنما مَثلي ومَثل مالك كما قال الأَول:

وابــن اللَّبُــون إِذا مــا لُــزَّ في قَــرن ... لم يَـستطع صَـولَة البُـزْل القَنَـاعِيس.

• أَخرجَه مُسلِم ١/ ١٤٦(٤٨٤) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا حَسَّان بن إِبراهيم (ح) وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرَنا ابن وَهْب. و«ابن حِبَّان» (١٤٣٨) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب.

كلاهما (حَسَّان، وابن وَهْب) عَن يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرَني أَبو إِدريسَ الخَولاَني، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة، وأَبا سَعيد الخُدْرِي، يَقولان: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ»(١).

زاد فيه أَبا سَعيدٍ الخُدْرِي(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عُقَيل بن خَالد، ومَعمَر بن رَاشِد، وأَبو أُوَيس، وعَبد الرَّحمَن بن نِمر، وقُرَّة بن عَبد الرَّحمَن، عَن الزُّهْري، عَن أَبي إِدريس، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مالِك؛

فرَواه أَصحاب «المُوَطَّأ»، عَن مالِك، بهذا الإِسناد.

وخالَفهم كامِل بن طَلحة، رَواه، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي إِدريس، عَن أَبي ثَعلَبة الخُشَني، ووَهِم فيه على مالِك.

واختُلِف عَن يُونُس؛

فرَواه ابن المُبارك، وعُثمان بن عُمر، عَن يُونُس، عَن الزُّهري، عَن أَبي إِدريس، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهما ابن وَهب، وشَبيب بن سَعيد روياه، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي إِدريس، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي إِدريس، أَنه بَلَّغَه عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

وخالَف الجَماعَةَ النُّعمانُ بن راشِد، فرَواه، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن المُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

والصَّواب: عَن الزُّهْري، عَن أَبي إِدريس، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٢٧٦١)، وتحفة الأَشراف (٤٠٩٠ و١٣٥٤٧)، وأَطراف المسند (٩٦٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٢٥-٥٢٧)، وأَبو عَوانَة (٦٧٣-٦٧٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٢٣٨ و٤٩٧٠)، والبَيهَقي ١/ ٥١ و١٠٣، والبَغَوي (٢١١).

ومَن قال: عَن الزُّهْري، عَن أَبي إِدريس، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد، فقَوله غَير مَدفُوع. «العِلل» (١٥٨٥).

* * *

١٣٧٣٣ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً، ثُمَّ لِيَنْثُرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ وِتْرًا، وَإِذَا اسْتَنْثَرَ فَلْيَسْتَنْثِرْ وِتْرًا»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ: إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ وِتْرًا، فَإِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً، ثُمَّ لْيَسْتَنْثِرْ»[٤].

أَخرجَه مالك[٥] (٣٣). والحُميدي (٩٨٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٢/ ٢٤٢ (٧٢٩٨) و٢/ ٢٤٥(٧٣٤٠) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٥٤(٧٤٤٥) قال: حَدثنا رِبعي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٢٧٨(٧٧٣٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٤٦٣ (٩٩٧٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«البُخاري» ١/ ٥٢(١٦٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلِم» ١/ ١٤٦ (٤٨١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وعَمرو النَّاقِد، ومُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، جميعًا عَن ابن عُيَينة، قال قُتَيبة: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«النَّسائي» ١/ ٦٥ قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان (ح)

---

(١) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٣٤٠).

(٤) اللفظ للنَّسائي.

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٣)، والقَعنَبي (٢٧)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٥١٦).

وحَدثنا الحُسين بن عِيسى، عَن مَعْن، عَن مالك. وفي «الكُبرَى» (٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٥٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٣٢٨) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (١٤٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٣٧٣٤ - عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ، فَإِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، أَمَا تَرَى السَّمَاوَاتِ سَبْعًا، وَالأَرْضَ سَبْعًا، وَالطَّوَافَ سَبْعًا» وَذَكَرَ أَشْيَاءَ.

- في رواية مُحَمد بن مَعمَر: «وَالأَيَّامَ سَبْعًا» بدل «وَالأَرْضَ سَبْعًا».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٧٧) قال: حَدثنا أَبو غَسَّان، مالك بن سَعد القَيسي. و«ابن حِبَّان» (١٤٣٧) قال: أَخبَرنا هاشم بن يَحيَى، أَبو السَّري، بنَصِيبِينَ، قال: حَدثنا مُحَمد بن مَعمَر.

كلاهما (مالك بن سَعد، ومُحَمد بن مَعمَر) عَن رَوح بن عُبادة، عن أَبي عامر الخزَّاز، صالِح بن رُستُم، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

* * *

١٣٧٣٥ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٨٩ و١٣٨٢٠)، وأَطراف المسند (٩٧٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٣٩)، وأَبو عَوانَة (٦٧١)، والبَيهَقي ١/ ٤٩، والبَغَوي (٢١٠).

(٢) المسند الجامع (١٢٧١٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢١١.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣٣٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٠٠٢ و٧٤١٢)، والبَيهَقي ١/ ١٠٤.

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٧(٩٠١٧) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٠٥) قال: حَدثنا شَيبان.

كلاهما (عَفان بن مُسلِم، وشَيبان بن فَرُّوخ) قالا: حَدثنا أَبو عَوَانة، عن عُمر بن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

١٣٧٣٦ - عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُم فَلْيُوتِرْ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٢].

* * *

١٣٧٣٧ - عَنْ أَبِي سَعْدِ الْخَيْرِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنِ اكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ، وَمَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لاَ فَلاَ حَرَجَ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ، وَمَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لاَ فَلاَ حَرَجَ، وَمَنْ أَكَلَ فَمَا تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ، وَمَنْ لاَكَ بِلِسَانِهِ فَلْيَبْتَلِعْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لاَ فَلاَ حَرَجَ، وَمَنْ أَتَى الْغَائِطَ فَلْيَسْتَتِرْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلاَّ أَنْ يَجْمَعَ كَثِيبًا فَلْيَسْتَدْبِرْهُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لاَ فَلاَ حَرَجَ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ فَلْيَتَخَلَّلْ، فَمَا تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ، وَمَا لاَكَ بِلِسَانِهِ فَلْيَبْتَلِعْ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٢٧١٣)، وأطراف المسند (١٠٧٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٦٦٥).

(٢) المسند الجامع (١٢٧٦٣)، وأطراف المسند (١٠٤١٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للدَّارِمي (٢٢٢٣).

(*) وفي رواية: «مَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ أَتَى الْغَائِطَ فَلْيَسْتَتِرْ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلاَّ كَثِيبًا مِنْ رَمْلٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧١(٨٨٢٥) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«الدَّارِمي» (٧٠٧ و٢٢٢٣) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم. و«ابن ماجَة» (٣٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن الصَّبَّاح. وفي (٣٣٨ و٣٤٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن الصَّبَّاح. و«أَبو داوُد» (٣٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«ابن حِبَّان» (١٤١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد السَّلام، مَكحول ببيروت، قال: حَدثنا سُلَيمان بن سَيف، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

ثلاثتهم (عِيسى بن يُونُس، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد، وعَبد الـمَلِك بن الصَّبَّاح) عَن ثَوْر بن يَزيد، عَن حُصين الحِمْيَري، عَن أَبي سَعد الخَير، فذكره[2].

ـ في رواية الدَّارِمي (٧٠٧)، وأَبي داوُد: «عَن أَبي سَعيد الخَير».

ـ وفي رواية أَحمد: «عَن الحُصين كذا قال»، ولم ينسبه، وفي رواية أَبي داوُد: «عَن الحُصين الحُبْرَاني».

ـ قال أَبو داوُد: رواه أَبو عاصم، عَن ثَوْر، قال: «حُصين الحِمْيَري»، ورَوَاه عَبد الـمَلِك بن الصَّبَّاح، عَن ثَوْر، فقال: «أَبو سَعد الخَير»[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه ثَور بن يَزيد، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٢٧١٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٣٨)، وأَطراف المسند (١٠٦٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٤٨١)، والبَيهَقي ١/ ٩٤، والبَغَوي (٣٢٠٤).

(٣) زاد ابن دَاسَة في روايته: قال أَبو داوُد: أَبو سَعد الخَير هو مِن أَصحاب النَّبي ﷺ.

ـ قال المِزِّي: أَبو سَعيد الحبراني، الحميري، الشامي، الحِمصِي، ويُقال: أَبو سعد الخير الأَنماري، ويُقال: إِنهما اثنان، يقال: اسمه زياد، ويُقال: عامر بن سعد، ويُقال: عُمَر بن سعد. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٥٣.

فرَواه عَبد الـمَلك بن الصَّباح، والحَسن بن عَلي بن عاصِم، عَن ثَور، عَن حُصين الحُبراني، عَن أَبي سَعدٍ، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عيسَى بن يُونُس، عَن ثَور، عَن حُصين، عَن أَبي سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح عَن أَبي سَعيد. «العِلل» (١٥٧٠).

***

١٣٧٣٨- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا اكْتَحَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْتَحِلْ وِتْرًا، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ فَلْيَسْتَجْمِرْ وِتْرًا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥١(٨٥٩٦) قال: حَدثنا حَسَن، ويَحيَى بن إِسحاق. وفي ٢/ ٣٥٦(٨٦٦٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق.

كلاهما (حَسَن بن مُوسى، ويَحيَى بن إِسحاق) عن عبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو يُونُس، فذكره[1].

***

١٣٧٣٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الـمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِدَاوَةً لِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَتْبَعُهُ بِهَا، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: ابْغِنِي أَحْجَارًا أَسْتَنْفِضْ بِهَا، وَلاَ تَأْتِنِي بِعَظْمٍ وَلاَ بِرَوْثَةٍ، فَأَتَيْتُهُ بِأَحْجَارٍ أَحْمِلُهَا فِي طَرَفِ ثَوْبِي، حَتَّى وَضَعْتُ إِلَى جَنْبِهِ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مَشَيْتُ، فَقُلْتُ: مَا بَالُ الْعَظْمِ وَالرَّوْثَةِ؟ قَالَ: هُمَا مِنْ طَعَامِ الْجِنِّ، وَإِنَّهُ أَتَانِي وَفْدُ جِنِّ نَصِيبِينَ وَنِعْمَ الْجِنُّ، فَسَأَلُونِي الزَّادَ، فَدَعَوْتُ اللهَ لَهُمْ أَنْ لاَ يَمُرُّوا بِعَظْمٍ وَلاَ بِرَوْثَةٍ، إِلاَّ وَجَدُوا عَلَيْهَا طَعَامًا»[2].

(*) وفي رواية: «اتَّبَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ، فَكَانَ لاَ يَلْتَفِتُ، فَدَنَوْتُ

---

(١) المسند الجامع (١٢٧١٦)، وأَطراف المسند (٩٦٤١).

(٢) لفظ (٣٨٦٠).

مِنْهُ، فَقَالَ: ابْغِنِي أَحْجَارًا أَسْتَنْفِضْ بِهَا، أَوْ نَحْوَهُ، وَلاَ تَأْتِنِي بِعَظْمٍ وَلاَ رَوْثٍ، فَأَتَيْتُهُ بِأَحْجَارٍ بِطَرَفِ ثِيَابِي، فَوَضَعْتُهَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا قَضَى أَتْبَعَهُ بِهِنَّ».

أَخرجَه البُخاري ١/ ٥٠(١٥٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد الـمَكِّي. وفي ٥/ ٥٨(٣٨٦٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل.

كلاهما (أَحمد، ومُوسى) عَن عَمرو بن يَحيَى بن سَعيد بن عَمرو الـمَكِّي، عَن جَدِّه سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العاص، القُرَشيِّ، فذكره[١].

***

١٣٧٤٠ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِي أَهْلِ قُبَاءَ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللهُ يُحِبُّ الـمُطَّهِّرِينَ﴾، قَالَ: كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالـمَاءِ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِيهِمْ»[٢].

أَخرجَه ابن ماجة (٣٥٧). وأَبو داوُد (٤٤). والتِّرمِذي (٣١٠٠).

ثلاثتهم (ابن ماجة، وأَبو داوُد، والتِّرمِذي) عَن مُحمد بن العَلاَء، أَبي كُرَيب، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا يُونُس بن الحارِث، عَن إِبراهيم بن أَبي مَيمونة، عَن أَبي صالح، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ مِن هذا الوجه.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد بِهِ يُونُس بن الحارِث الطائفي، عَن إِبراهيم، وتَفَرَّد بِهِ مُعاوية بن هِشام، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٧٢٧).

***

(١) المسند الجامع (١٢٧١٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٨٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ١٠٧.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٢٧١٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ١٠٥.

١٣٧٤١ - عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْخَلاَءَ، فَأَتَيْتُهُ بِتَوْرٍ فِيهِ مَاءٌ، فَاسْتَنْجَى، ثُمَّ مَسَحَ بِيَدِهِ فِي الأَرْضِ، ثُمَّ غَسَلَهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِتَوْرٍ آخَرَ فَتَوَضَّأَ بِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا دَخَلَ الْخَلاَءَ، دَعَا بِمَاءٍ فَاسْتَنْجَى، ثُمَّ مَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ اسْتَنْجَى مِنْ تَوْرٍ، ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بِالأَرْضِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَوَضَّأَ فِي تَوْرٍ»(٤).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْخَلاَءَ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ، أَوْ رَكْوَةٍ، فَاسْتَنْجَى بِهِ، وَمَسَحَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى الأَرْضِ فَغَسَلَهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِإِنَاءٍ فَتَوَضَّأَ»(٥).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١١(٨٠٩٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، وإِسحاق بن عِيسى، الـمَعنَى، واللَّفظ لفظُ يَحيَى بن آدم. وفي (٨٠٩٠) قال: وقال أَسوَد، يَعنِي شَاذَان. وفي ٢/ ٤٥٤(٩٨٦١) قال: حَدثنا حَجَّاج. و«ابن ماجة» (٣٥٨ و٤٧٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٤٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله، يَعنِي الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ١/ ٤٥، وفي «الكُبرَى» (٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارَك الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (١٤٠٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا عُبَيد بن آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٠٩٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٨٦١).

(٣) اللفظ لابن ماجة (٣٥٨).

(٤) اللفظ لابن ماجة (٤٧٣).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان.

ستتهم (يَحيَى بن آدم، وإِسحاق بن عِيسى، وأَسوَد بن عامر شَاذَان، وحَجَّاج بن مُحَمد، ووَكيع بن الجَراح، وآدم بن أَبي إِياس) عَن شَريك بن عَبد الله النَّخَعي، عَن إِبراهيم بن جَرير بن عَبد الله، عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[١].

ـ قال أَبو الحَسَن بن سَلَمة، راوي «السنن» عَن ابن ماجة عَقب (٣٥٨): حَدثنا أَبو حاتم، قال: حَدثنا سَعيد بن سُلَيمان الوَاسِطي، عَن شَرِيك، نحوَهُ.

***

١٣٧٤٢ - عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الـمَسْجِدِ، فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: دَعُوهُ، وَهَرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجْلاً مِنْ مَاءٍ، أَوْ ذَنُوبًا مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الـمَسْجِدِ، فَثَارَ إِلَيْهِ النَّاسُ لِيَقَعُوا بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: دَعُوهُ، وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ ذَنُوبًا مِنْ مَاءٍ، أَوْ سَجْلاً مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٢(٧٧٨٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر. وفي (٧٧٨٧) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«البُخاري» ١/ ٦٥(٢٢٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٨/ ٣٧(٦١٢٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب (ح) وقال اللَّيث: حَدثني يُونُس. و«النَّسائي» ١/ ٤٨ و١/ ١٧٥، وفي «الكُبرَى» (٥٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، عَن عُمر بن عَبد الواحد، عَن الأَوزاعي، عَن مُحمد بن الوَليد[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٢٧١٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٨٦ و١٤٨٨٧)، وأَطراف المسند (١٠٦٢٠).
والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٦٤)، والبَيهَقي ١/ ١٠٦، والبَغَوي (١٩٦).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٢٠).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦١٢٨).

(٤) تحرف في المطبوع إلى: «عَن محمد بن عَبد الواحد، عَن الأَوزاعي، عَن عَمرو بن الوَليد»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» ١/ ٩٢(٥٤)، و«تحفة الأشراف» (١٤١١١).

و«ابن خُزَيمة» (٢٩٧) قال: حَدثنا عُتبة بن عَبد الله اليَحْمَدِي، قال: أَخبَرنا ابن المُبارَك، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«ابن حِبَّان» (١٣٩٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الواحد، عَن الأَوزاعي، عَن مُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي. وفي (١٤٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، ويُونُس بن يَزيد، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة، ومُحَمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، فذكره[1].

● أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٥٨) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة؛

«أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الـمَسْجِدِ، فَقَامَ إِلَيْهِ الْقَوْمِ، فَانْتَهَرُوهُ وَأَغْلَظُوا لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعُوهُ، وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجْلاً مِنْ مَاءٍ، أَوْ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، وَالأَعْرَابِيُّ خَلْفَهُ، فَبَيْنَا هُمْ يُصَلُّونَ إِذْ قَالَ الأَعْرَابِيُّ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلاَ تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ لَهُ: لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا». «مرسلٌ».

***

١٣٧٤٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الـمَسْجِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ، قَالَ: فَقَامَ فَصَلَّى، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلاَ تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا، فَمَا لَبِثَ أَنْ بَالَ فِي الـمَسْجِدِ، فَأَسْرَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ،

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٤١١١)، وأَطراف المسند (٩٩٧٧).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٥١)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣١١٩)، والبَيهَقي ٢/ ٤٢٨.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَهْرِيقُوا عَلَيْهِ سَجْلاً مِنْ مَاءٍ، أَوْ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أعرابيًّا دَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلاَ تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَعرابيًّا بَالَ فِي الـمَسْجِدِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصُبَّ عَلَى بَوْلِهِ سَجْلٌ مِنْ مَاءٍ، أَوْ دَلْوٌ مِنْ مَاءٍ، وَقَالَ: إِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ»[3].

ـ في رواية سُفيان بن حُسين، قال: «... إِنَّ فِي دِينِكُمْ يُسْرًا».

أَخرجَه الحُمَيدي (٩٦٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٩(٧٢٥٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣٨٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، وابن عَبدَة، في آخرين، وهذا لفظ ابن عَبدَة، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٤٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» ٣/ ١٤، وفي «الكُبرَى» (٥٦٠ و١١٤١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن الزُّهْري، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٧٦) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (٢٩٨) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا الفَضل بن يَعقوب الجَزَري، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعنِي ابن صَدَقة، قال: حَدثنا سُفيان، وهو ابن حُسين (ح) وحَدثنا الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، وسُفيان بن حُسين) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[4].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ للنَّسَائي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (١٢٧٢١)، وتحفة الأَشراف (١٣١٣٩)، وأَطراف المسند (٩٥١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٧٩)، وابن الجارود (١٤١)، والبَيهَقي ٢/ ٤٢٨، والبَغَوي (٢٩١).

ـ في رواية الحُمَيدي: «حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري كما أَقول لكَ، لا نحتاجُ فيه إلى أَحدٍ».

ـ في رواية سُفيان بن عُيَينة، عند أَحمد، وأَبي داوُد، والنَّسائي، وأَبي يَعلَى، وابن خُزَيمة: «سَعيد» غير مَنسُوب.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه ابن عُيَينة عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وتابعه صالح بن أَبي الأَخضر، من رواية النَّضر بن شُمَيل، عنه.

وخالفه عَبد الغفار بن عُبيد الله الكُرَيزي، فرواه عَن صالح، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سلمة، عَن أَبي هُريرة.

واختَلَف عَن يُونُس بن يَزيد؛

فرواه ابن وَهب، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالفه بن الـمُبارك، فرواه عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن أَبي هُريرة.

وكذلك قال النُّعمان بن راشد، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، مُرسَلًا.

وقيل: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، أَو أَبي سَلمة، مُرسَلًا.

«العِلل» (١٣٦٣).

* * *

١٣٧٤٤ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الـمَسْجِدَ، وَرَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِمُحَمَّدٍ، وَلاَ تَغْفِرْ لأَحَدٍ مَعَنَا، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: لَقَدِ احْتَظَرْتَ وَاسِعًا.

ثُمَّ وَلَّى حَتَّى إِذَا كَانَ فِي نَاحِيَةِ الـمَسْجِدِ، فَشَجَ يَبُولُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّمَا بُنِيَ هَذَا الْبَيْتُ لِذِكْرِ الله، وَالصَّلاَةِ، وَإِنَّهُ لاَ يُبَالُ فِيهِ، ثُمَّ دَعَا بِسَجْلٍ

مِنْ مَاءٍ، فَأَفْرَغَهُ عَلَيْهِ، قَالَ: يَقُولُ الأَعْرَابِيُّ بَعْدَ أَنْ فَقِهَ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيَّ، بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي، فَلَمْ يَسُبَّ، وَلَمْ يُؤَنِّبْ، وَلَمْ يَضْرِبْ»[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الـمَسْجِدَ، وَرَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِمُحَمَّدٍ، وَلاَ تَغْفِرْ لأَحَدٍ مَعَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَقَدِ احْتَظَرْتَ وَاسِعًا، ثُمَّ تَنَحَّى الأَعْرَابِيُّ، فَبَالَ فِي نَاحِيَةِ الـمَسْجِدِ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ، بَعْدَ أَنْ فَقِهَ فِي الإِسْلاَمِ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهُ: إِنَّ هَذَا الـمَسْجِدَ إِنَّمَا هُوَ لِذِكْرِ الله، وَالصَّلاَةِ، وَلاَ يُبَالُ فِيهِ، ثُمَّ دَعَا بِسَجْلٍ مِنْ مَاءٍ فَأَفْرَغَهُ عَلَيْهِ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٩٣(٢٠٤٤) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«أحمد» ٢/ ٥٠٣ (١٠٥٤٠) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجة» (٥٢٩) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«ابن حِبَّان» (٩٨٥) قال: أَخبرَنا عَبد الله بن سُلَيمان بن الأَشعَث السِّجستاني، أَبو بَكر، قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبرَنا الفَضل بن مُوسى. وفي (١٤٠٢) قال: أَخبرَنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبرَنا عَبدَة[3] بن سُلَيمان، والفَضل بن مُوسى.

أَربعتُهم (علي بن مُسْهِر، ويَزيد بن هارون، والفَضل بن مُوسى، وعَبدَة بن سُلَيمان) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقمَة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ رواه مَعمَر، وشُعيب، ويُونُس، والزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هُريرة، به، مختصرًا على حَجْر الأَعرابي لرحمة الله، وسيأْتي، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب الزُّهد.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١٤٠٢).

(٣) تحرف في المطبوع إِلى: «عَبد»، وصوبناه عَن «إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (٢٠٣٩٦) إِذ نقله عَن هذا الموضع، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ١٨/ ٥٣١.

(٤) المسند الجامع (١٢٧٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٧٣)، وأَطراف المسند (١٠٧٦٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩١٥).

١٣٧٤٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي وَضُوئِهِ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»[١].

أَخرجَه مالك[٢] (٤٠). والحُمَيدي (٩٨٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٤٦٥ (٩٩٩٧) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) قال: وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» ١/ ٥٢(١٦٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلِم» ١/ ١٦١(٥٦٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي الحِزامي. و«ابن حِبَّان» (١٠٦٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٣].

***

١٣٧٤٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلاَ يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي فِيمَ بَاتَتْ يَدُهُ»[٤].

أَخرجَه ابن ماجة (٣٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي. و«التِّرمِذي» (٢٤) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، أَحمد بن بَكَّار الدِّمَشقي، مِن وَلد بُسر بن أَرطَاة، صاحبِ النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لمالك، «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٥)، ومُحَمد بن الحَسَن الشَّيباني (٩)، والقَعنَبي (٢٩)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (٥١٧).

(٣) المسند الجامع (١٢٧٢٣)، وتحفة الأشراف (١٣٨٤٠ و١٣٨٩٧)، وأَطراف المسند (٩٧٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٢٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩١٣٠)، والبَيهَقي ١/ ٤٥ و١١٨، والبَغَوي (٢٠٧).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن، وأَحمد بن بَكَّار) قالا: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني الزُّهري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

● أخرجَه الحُمَيدي (٩٨١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٩٨(١٠٥٤) و١٤/ ٢٠٣(٣٧٣٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، عَن مُحمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٢٤١(٧٢٨٠) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهري. وفي ٢/ ٢٥٩(٧٥٠٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٣٤٨ (٨٥٧٠) و٢/ ٣٨٢(٨٩٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. و«الدَّارِمي» (٨١٤) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن الزُّهْري. و«مُسلِم» ١/ ١٦٠(٥٦٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري. و«النَّسائي» ١/ ٦، وفي «الكُبرى» (١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ١/ ٩٩ قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، وحُمَيد بن مَسعَدة، قالا: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي «الكُبرَى» (١٥٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، عَن يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثني مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٦١) قال: حَدثنا أَبو خَيْثمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري. وفي(٥٩٧٣) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، عَن مُحمد بن عَمرو اللَّيثي. و«ابن خُزَيمة» (٩٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (١٠٦٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحَمد بن عَمرو) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي إِنَائِهِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثًا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٠٨).

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ.

فَقَالَ قَيْسٌ الأَشْجَعِيُّ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَكَيْفَ إِذَا جَاءَ مِهْرَاسُكُمْ؟ قَالَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّكَ يَا قَيْسُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الْوَضُوءِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثًا»[2].

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٥(٧٥٩٠) و٢/ ٢٨٤(٧٨٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«مُسلِم» ١/ ١٦١(٥٦٧) قال: حَدثنيه مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ١/ ٢١٥ قال: أَخبَرنا عِمران بن يَزيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثنا الأَوزَاعي.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي) عَن مُحمد بن مُسلِم الزُّهْري، عَن سَعِيد بن الـمُسَيِّب، أَن أَبا هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يُدْخِلْ يَدَهُ فِي إِنَائِهِ، أَوْ قَالَ: فِي وَضُوئِهِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلاَ يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»[4].

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن»[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٥٢).

(٢) اللفظ للدَّارمي.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للنَّسائي.

(٥) المسند الجامع (١٢٧٢٤ و١٢٧٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٣١٨٩ و١٣٢٩١ و١٥١٤٩ و١٥٢٩٣)، وأَطراف المسند (٩٤٥٩ و١٠٧٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٣٧ و ٧٧٥٨ و٧٨٦٠)، وابن الجارود (٩)، وأَبو عَوانَة (٧٢٦ و٧٣١)، والبَيهَقي ١/ ٤٥ و٢٤٤، والبَغَوي (٢٠٨).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الأَوزاعيُّ، واختُلِف عَن الأَوزاعيّ؛

فرَواه الوَلُيد بن مُسلم، والوَليد بن مَزْيَد، وعَبد الحَميد بن أَبي العِشرين، وأَبو الـمُغيرة، ومُحمد بن كَثير، ومُفَضَّل بن صَدَقَة، وعَمرو بن أَبي سَلَمة، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم بِشر بن بَكر، وإِسماعيل بن عَبد الله بن سَماعَة، ومُحمد بن يُوسُف الفِريابي، ومُحمد بن مُصعب القَرقَساني رَوَوه، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مَعمَرٍ؛

فرَواه الرَّمادي، والجُرجاني، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم جَماعَة مِنهم: مُحمد بن يَحيَى، وأَبو الأَزهَر، ومُحمد بن إِسحاق بن شَبُّوْيه كان بِمَكَّة رَوَوْه، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وقال حَجاج الشاعِر: عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، أَو سَعيد، بِالشَّكِّ.

وكَذلك قال مُحمد بن يَحيَى: إِن عَبد الرَّزاق، قال له مَرَّةً هَذا القَول.

وقال يَزيد بن زُرَيع، وعَبد الأَعلَى: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه بَكر بن وائِل، عَن الزُّهْري، فقال: عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة. قاله يَعلَى بن الحارِث، عَنه.

ورَواه مُحمد بن إِسحاق، والـمُوَقَّرِي، ويَحيَى بن يَحيَى الغَساني، والنُّعمان بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن عُيينة: عَن الزُّهري، عَن أَبي سَلَمة وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن مُحمد بن كَثير، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبيه عَن أَبي هُريرة، وعَن الزُّهري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، عَن الزُّهري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، مُرسَلًا، لَم يَذكُر أَبا هُريرة.

ورَواه ابن لَهِيعَة، وجابر بن إِسماعيل، عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، ولا يَثبُت ذَلك.

والـمَحفُوظ عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٤١٩).

* * *

١٣٧٤٧ - عَنْ أَبِي رَزِينٍ، وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَأَبِي رَزِينٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ ـ كَذَا قَالَ الأَعْمَشُ ـ قَالَ: إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ، فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثًا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٣(٧٤٣٢) و٢/ ٤٧١(١٠٠٩٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلِم» ١/ ١٦٠(٥٦٥) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، وأَبو سَعيد الأَشَج، قالا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (١٠٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي رَزِين، وأَبي صالح، فذكراه.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٠٩٣).

• أخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٣(٧٤٣٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٧٤٣٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. و«أَبو داوُد» (١٠٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، وزَائِدة بن قُدَامة، وعِيسى) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلاَ يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»(١).

- في رواية أَحمد (٧٤٣٣): «... حَتَّى يَغْسِلَهَا مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ».

- وفي رواية أَبي داوُد: «... مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا».

لَيس فيه: «أَبو رَزين».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٩٨(١٠٥٣) و١٤/ ٢٠٢(٣٧٣٩١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن أَبي رَزِين، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ».

لَيس فيه: «أَبو صالح»(٢).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، عَن الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٣٢).

(٢) المسند الجامع (١٢٧٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٥٣ و١٢٤٧٥ و١٢٥١٦ و١٤٦٠٩)، وأَطراف المسند (٩١٤٤).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٤٠)، والبَزَّار (٩١٧٠ و٩٦٨٣)، وأَبو عَوانَة (٧٣٠ و٧٣٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٦٩٤)، والبَيهَقي ١/ ٤٥ و٤٧.

فرَواه أَبو حُذيفة، وعَبد الله بن الوَليد العَدَني، ومُصعب بن ماهان، عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وخالَفهم يَزيد بن أَبي حَكيم العَدَني، رَواه عَن الثَّوري، مرفوعًا.

وكَذلك رَواه زَائِدة، وعيسَى بن يُونُس، وعَبد الواحد بن زياد، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وجَرير بن حازم، وشُعبة من رواية خالد بن الحارِث، عنه، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه أَبو شِهاب الحَناط، وأَبو عَوانة، ووَكيع، وأَبو مُعاوية، وعَلي بن مُسهِر، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، وأَبي رَزين، عَن أَبي هُريرة، وكان أَبو مُعاوية رُبَّما قَطعه، فجَعله حَديثَين بإِسنادين.

وكَذلك رَواه عَفان، عَن شُعبة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، وأَبي رَزين، عَن أَبي هُرَيرة، فرَفعُه صَحيحٌ.

وكَذلك رَواه سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا. «العِلل» (١٤٨٤).

- أَبو رَزين؛ هو مَسعُود بن مالك، الأَسَدي، وأَبو صالح؛ هو ذَكوان، السَّمان.

* * *

١٣٧٤٨ - عَنْ ثَابِتٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ نَائِمًا ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَأَرَادَ الْوُضُوءَ، فَلاَ يَضَعْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، حَتَّى يَصُبَّ عَلَى يَدِهِ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٧١(٧٦٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر. و«مُسلِم» ١/ ١٦١ (٥٧٣) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر (ح) وحَدثنا الحُلْواني، وابن رافع[٢]، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) في «تُحفة الأَشراف»: «حَسَن الحُلْواني وعَبد بن حُميد ومُحَمد بن رافع»، وجاء في الحاشية بخط المِزِّي: عَبد بن حُميد ذَكَره أَبو مَسعود وحده.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ومُحَمد بن بَكر) عن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني زياد، أَن ثابتًا مَولَى عَبد الرَّحمَن بن زَيد أَخبَره، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ زياد؛ هو ابن سَعد بن عَبد الرَّحمَن الخُراسانيُّ، وثابت؛ هو ابن عِياض الأَعرج.

***

١٣٧٤٩ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَضَعْ يَدَهُ فِي الْوَضُوءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا، إِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَحَدُكُمْ أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٦(٨١٦٧). ومُسلِم ١/ ١٦١(٥٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

***

١٣٧٥٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ، فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي طَهُورِهِ، حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا فَيَغْسِلَهَا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»[4].

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَأَرَادَ الطُّهُورَ، فَلاَ يَضَعَنَّ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدَهُ»[5].

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٢٨)، وأَطراف المسند (٩٠١١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٣٤)، والبَيهَقي ١/ ٢٥٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٤٢)، وأَطراف المسند (١٠٤٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٣٣)، والبَيهَقي ١/ ٢٣٤.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٥٩٧).

(٥) اللفظ لأَحمد (٩١٢٨).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا»[1].

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٩٨(١٠٥٥) ١٤/ ٢٠٣(٣٧٣٩٣) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن هِشام. و«أَحمد» ٢/ ٣٩٥(٩١٢٨) قال: حَدثنا هَوْذة، قال: حَدثنا عَوْف. وفي ٢/ ٥٠٧(١٠٥٩٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«مُسلِم» ١/ ١٦١(٥٧٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن هِشام.

كلاهما (هِشام بن حَسَّان، وعَوْف بن أَبي جَميلة الأَعرابي) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[2].

- في رواية ابن أَبي شَيبَة (١٠٥٥): «ابن سِيرين» غير مُسَمًّى.

- وفي روايتَيْ أَحمد، ومُسلِم: «مُحمد» غير مَنسُوب.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: اختُلِف في رَفعِه على ابن سِيرين؛

فرَواه هِشام بن حَسان، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، واختُلِف عَن ابن عَونٍ؛

فرَواه أَشهَل بن حاتم، عَن ابن عَون، عَن مُحمد بن سِيرين، والقاسم بن مُحمد، وإِبراهيم النَّخَعي، عَن أَبي هُريرة، قال: إِذا استيقَظ أَحَدُكُم، ولَم يُصَرِّح بِالرَّفعِ.

وخالَفه خالِد بن الحارِث، فرَواه عَن ابن عَون، أَنه بَلَغَه عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا.

ورَفْعُه صَحيحٌ.

وقيل: عَن خَالد الحَذَّاء، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٤٤١).

* * *

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٧٣٩٣).

(٢) المسند الجامع (١٢٧٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٣٣)، وأَطراف المسند (١٠٢٥٥).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٤٥).

١٣٧٥١ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَدِهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ فِي إِنَائِهِ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِيمَ بَاتَتْ يَدُهُ»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ، فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَمِينِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِيمَ بَاتَتْ يَدُهُ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٣(٩٢٢٧) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«مُسلِم» ١/ ١٦١(٥٦٨) قال: حَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسَن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل. و«أبو يَعلَى» (٥٨٦٣ و٦٤٤٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، عَن ابن لَهِيعَة.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، ومَعقِل بن عُبَيد الله) عَن أَبي الزُّبَير، مُحمد بن مُسلِم، عَن جابر بن عَبد الله الأَنصاري، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: جالَسَ سُليمانُ اليَشكُري جابرًا، فسَمِع منه، وكَتَب عنه صحيفةً، فتُوفِّيَ، وبقيتِ الصحيفةُ عند امرأَته، فروى أبو الزُّبير، وأَبو سُفيان، والشَّعبيّ، عَن جابر، وهم قد سَمِعوا من جابر، وأَكثره من الصحيفة، وكذلك قَتادَة. «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ١٣٦.

* * *

١٣٧٥٢ - عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنِ الزُّهْرِيِّ وَغَيْرِهِ، قَالُوا: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٤٤٠).

(٣) المسند الجامع (١٢٧٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٣٣)، وأَطراف المسند (٩٠١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٢٩)، والبَيهَقي ١/ ٤٧.

«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَضَعَنَّ يَدَهُ فِي الْغُسْلِ حَتَّى يَغْسِلَهَا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٠(١٠٥٠٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن إِسحاق، عَن مُوسى بن يَسَار، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ هذا الحديث له إِسنادان: الأَول مُتَّصل؛ وهو: يَزيد بن هارون، عن مُحمد بن إِسحاق، عن عمه موسى بن يَسار، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ.

والثاني مُرسلٌ؛ وهو: يَزيد بن هارون، عن مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهْري وغيره، عن النَّبي ﷺ.

* * *

١٣٧٥٣ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ، فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي إِنَائِهِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثًا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ مِنْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي إِنَائِهِ، أَوْ فِي وَضُوئِهِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ أَتَتْ يَدُهُ مِنْهُ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥٥(٩٨٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«مُسلِم» ١/ ١٦٠(٥٦٤) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، وحامد بن عُمر البَكرَاوي، قالا: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضَّل. و«ابن خُزَيمة» (١٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الوَليد، بخبَرٍ غريبٍ، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (١٤٥) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٣٠)، وأَطراف المسند (١٠٣٢٧).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة (١٠٠).

حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا بِشر بن الـمُفَضَّل. وفي (١٤٥) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ، بهذا فبلغ، وقال: مِن إِنائِه[١]. و«ابن حِبَّان» (١٠٦٤) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان الشَّيبَاني، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي (١٠٦٥) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن مُصعَب، قال: حَدثنا مُحمد بن الوَليد البُسْري، قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة.

ثلاثتهم (شُعبَة بن الحَجَّاج، وبِشر بن الـمُفَضَّل، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن خالد بن مِهرَان الحَذَّاء، عَن عَبد الله بن شَقيق، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ سُئِل الدَّارَقُطني؛ عَن حَديث عَبد الله بن شَقيق، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ: إِذا استيقَظ أَحَدُكُم من نَومِه، فلا يَغمِس يَدَه في إِنائِه، حَتَّى يَغسِلَها.

فقال: يَرويه خَالد الحَذَّاء، عَنه؛

حَدَّث به شُعبة، وعَبد الله بن الـمُبارك، وغَيرُهما، عَن خالد.

فأَما شُعبة، فرَواه غُندَر، عَنه، وعَبد الصَّمَد، وزاد فيه لَفظًا لَم يَأت به غَيرُهما، وهو قَولهُ: فإِنه لا يَدري أَين باتَت يَدُه مِنه، وغَيرُه لا يَذكُرُها. «العِلل» (١٥٧٢).

* * *

١٣٧٥٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

هكذا ذكره مُسلِم عَقِب حَديث عَبد الله بن شَقيق السابق وقال: بهذا الحَدِيث، ولم يَسُق له متنًا.

---

(١) يَعني أَن بِشر بن مُعاذ رَوَاه عَن بِشر بن المفَضَّل، بهذا الإِسناد.

(٢) المسند الجامع (١٢٧٣١)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٦٧)، وأَطراف المسند (٩٧١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤٣٨ و٩٥٣٨)، وأَبو عَوانَة (٧٢٨)، والدَّارَقُطني (١٢٧)، والبَيهَقي ٤٦/١.

أَخرجَه مُسلِم ١/ ١٦١(٥٧١) قال: حَدثني أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن مَخلَد، عَن مُحمد بن جَعفر، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو كُرَيب؛ هو مُحَمد بن العَلاَء، الهَمْدانيُّ، ومُحَمد بن جَعفر؛ هو ابن أَبي كَثير، الأَنصاريُّ، والعَلاَء؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، مَولَى الحُرَقة.

***

١٣٧٥٥ - عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلاَ يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ، أَوْ أَيْنَ كَانَتْ تَطُوفُ يَدُهُ»[٢].

أَخرجَه أَبو داوُد (١٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، ومُحَمد بن سَلَمة المُرَادي. و«ابن حِبَّان» (١٠٦١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست.

ثلاثتهم (أَحمد بن عَمرو، ومُحَمد بن سَلَمة، وإِسحاق بن إِبراهيم) عن عَبد الله بن وَهْب، عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي مَريَم الأَنصاريّ الشَّاميّ، فذكره[٣].

***

١٣٧٥٦ - عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ، أُرَاهُ، أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ، فَتَوَضَّأَ، فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلاَثًا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٣٥)، والبَيهَقي ١/ ١١٨.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٥٨).

(٤) اللفظ للبُخاري.

(*) وفي رواية: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَنْثِرْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيَاشِيمِهِ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٢(٨٦٠٧) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«البُخاري» ٤/ ١٥٣(٣٢٩٥) قال: حَدثني إِبراهيم بن حَمزَة، قال: حَدثني ابن أَبي حازم. و«مُسلِم» ١/ ١٤٦ (٤٨٥) قال: حَدثني بِشر بن الحَكم العَبدِي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي. و«النَّسائي» ١/ ٦٧، وفي «الكُبرَى» (٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن زُنبور الـمَكِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. و«ابن خُزَيمة» (١٤٩) قال: حَدثنا صالح بن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن الحارِث المِصْري، وأَحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البَرْقي، قالا: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب.

أَربعتُهم (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، ويَحيَى بن أَيوب) عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيْمي، عَن عِيسى بن طَلحَة بن عُبَيد الله، فذكره[2].

* * *

١٣٧٥٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمُ الأَذَى بِخُفَّيْهِ، فَطَهُورُهُمَا التُّرَابُ»[3].

أَخرجَه أَبو داوُد (٣٨٦). و«ابن حِبَّان» (١٤٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون.

كلاهما (أَبو داوُد السِّجِستاني، ومُحَمد بن أَحمد) عَن أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير المِصِّيصي، عَن الأَوزاعي، عَن محمد بن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبيه، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٧٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٨٤)، وأَطراف المسند (١٠١١٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٦٧٧)، والبَيهَقي ١/ ٤٩، والبَغَوي (٢١٢).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

• أَخرجَه ابن حِبَّان (١٤٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن خَليل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثني الوَليد، عَن الأَوزَاعي، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلِهِ فِي الأَذَى، فَإِنَّ التُّرَابَ لَهَا طَهُورٌ».

لَيس فيه: «محمد بن عَجلان».

• وأَخرجَه أَبو داوُد (٣٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة (ح) وحَدثنا عَباس بن الوَليد بن مَزْيَد، قال: أَخبَرني أَبي (ح) وحَدثنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا عُمر، يَعنِي ابن عَبد الواحد، عَن الأَوزَاعي، الـمَعنَى، قال: أُنْبئتُ أَن سَعيدًا الـمَقبُري حَدَّث، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلِهِ الأَذَى، فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ طَهُورٌ».

لم يذكر الأَوزَاعي مَن أَنبأَهُ.

• وأَخرجَه ابن خُزَيمة (٢٩٢) قال: حَدثنا الحَسَن بن عَبد الله بن مَنصور الأَنطَاكي، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، عَن الأَوزَاعي، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقبُرِيِّ، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمُ الأَذَى بِخُفِّهِ، أَوْ نَعْلِهِ، فَطَهُورُهُمَا التُّرَابُ».

لَم يقل فيه سعيد الـمَقْبُري: «عَن أَبيه»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث قد رواه غير الأَوزاعي، عَن ابن عَجلان، عَن الـمَقْبُري، عَن رجل، فالحَدِيث لا يَثبُت. «مسنده» (٨٤٣٥).

ـ وقال ابن عَدِي: مُحمد بن كَثير له روايات عَن مَعمَر والأَوزاعي خاصة، أَحاديث عِداد مما لا يُتابِعه أَحَد عليه. «الكامل» ٧/ ٥٠١.

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٧٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٢٩).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٣٥)، والبَيهَقي ٢/ ٤٣٠، والبَغَوي (٣٠٠).

١٣٧٥٨ - عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نُرِيدُ الـمَسْجِدَ، فَنَطَأُ الطَّرِيقَ النَّجِسَةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الأَرْضُ يُطَهِّرُ بَعْضُهَا بَعْضًا».

أَخرجَه ابن ماجة (٥٣٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسماعيل اليَشكُري، عَن ابن أَبي حَبيبة، عَن داوُد بن الحُصين، عَن أَبي سُفيان، فذكره[١].

- فوائد:

- قال البُخاري: إِبراهيم بن إِسماعيل بن أَبي حَبيبة، المَدَنيُّ، الأَنصاري، الأَشهلي، عَن داوُد بن حُصين، مُنكر الحَدِيث. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٧١.

- وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ١/ ٣٨٣، في ترجمة إِبراهيم بن إِسماعيل بن أَبي حَبيبة، وقال: لإِبراهيم بن إِسماعيل بن أَبي حبيبة غير ما ذكرتُه من الأَحاديث، ولم أجد له أوحش من هذه الأَحاديث، وَهو صالح في باب الرواية، كما حُكِيَ عَن يَحيى بن مَعين، ويكتب حديثه مع ضعفه.

- أَبو سُفيان؛ هو مَولَى عَبد الله بن أَبي أَحمَد بن جَحْش، القُرَشيُّ، وابن أَبي حَبيبة؛ هو إِبراهيم بن إِسماعيل بن أَبي حَبيبة، وأَبو كُرَيب؛ هو مُحَمد بن العَلاَء.

***

١٣٧٥٩ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ غَسَلاَتٍ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٤٠٦.

(٢) اللفظ لمالك، «المُوطأ».

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٣٤١).

(*) وفي رواية: «طَهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ، أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ»[1].

أخرجَه مالك[2] (٧١). والحُمَيدي (٩٩٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٥ (٧٣٤١) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٠(٩٩٣١) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) قال: وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» ١/ ٥٤(١٧٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، عَن مالك. و«مُسلِم» ١/ ١٦١(٥٧٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجَة» (٣٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ١/ ٥٢ قال: أَخبَرنا قُتَيبة، عَن مالك. و«ابن خُزَيمة» (٩٦) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٢٩٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكر مُكْرَم، قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم العَمِّي، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكَير، قال: حَدثنا هِشام بن عُروَة.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، وهِشام بن عُروَة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[3].

ـ في رواية أَحمد (٧٣٤١): «عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، قال سُفيان: لعله عَن النَّبي ﷺ».

ـ فوائد:

ـ ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رواه في «الطهارة» عَن الحارِث بن مِسكين، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن مالك، به.

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٨٠)، والقَعنَبي (٤٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥١٩).

(٣) المسند الجامع (١٢٧٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٩٩)، وأَطراف المسند (٩٨٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٨٧)، وابن الجارود (٥٠ و٥٢)، وأَبو عَوانَة (٥٣٦ و٥٣٧)، والبَيهَقي ١/ ٢٤٠ و٢٥٦، والبَغَوي (٢٨٨).

قال المِزِّي: هذا الحَدِيث في رواية أَبي الحَسَن بن العَبد، عَن أَبي داوُد، ولم يَذكره أَبو القاسم. «تُحفة الأَشراف» (١٣٧٩٩).

- يَعني أَبا القاسم بن عساكر، في «الأَطراف».

***

١٣٧٦٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «طَهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ، أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أُولاَهُنَّ بِالتُّرَابِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الإِنَاءِ، فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مِرَارٍ، السَّابِعَةُ بِالتُّرَابِ»[2].

(*) وفي رواية: «يُغْسَلُ الإِنَاءُ، إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أُولاَهُنَّ، أَوْ أُخْرَاهُنَّ بِالتُّرَابِ، وَإِذَا وَلَغَتْ فِيهِ الْهِرَّةُ غُسِلَ مَرَّةً»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ مِنَ الإِنَاءِ، فَإِنَّ طُهُورَهُ أَنْ يُغْسَلَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَوَّلُهَا بِتُرَابٍ»[4].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٣٠) عَن هِشام بن حَسَّان. وفي (٣٣١) عَن معمَر، عَن أَيوب. و«الحُمَيدي» (٩٩٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب السَّخْتياني. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ١٧٣ (١٨٤٠) و١٤/ ٢٠٣(٣٧٣٩٥) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن هِشام. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٥(٧٥٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا هِشام بن حَسَّان (ح) وقال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٤٢٧ (٩٥٠٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن هِشام بن حَسَّان. وفي ٢/ ٤٨٩(١٠٣٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: وسُئِلَ عَنِ الإِناءِ يَلَغُ فيه الكَلبُ، قال: حَدثنا سَعيد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٥٠٨ (١٠٦٠٣) قال:

(١) اللفظ لأَحمد (٩٥٠٧).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٧٣).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة (٩٧).

حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«مُسلِم» ١/ ١٦٢(٥٧٧) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن هِشام بن حَسَّان. و«أَبو داوُد» (٧١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زَائِدة، في حَدِيث هِشام. وفي (٧٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا قَتادَة. و«التِّرمِذي» (٩١) قال: حَدثنا سَوَّار بن عَبد الله العَنبَري، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُلَيمان، قال: سَمِعتُ أَيوب. و«النَّسائي» ١/ ١٧٧، وفي «الكُبرَى» (٦٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان، عَن ابن أَبي عَروبة، عَن قَتادَة. و«ابن خُزَيمة» (٩٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن هِشام بن حَسَّان (ح) وحَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا إِبراهيم بن صَدَقة (ح) وحَدثنا إِسماعيل بن بِشر بن مَنصور السَّلِيمي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيَى القُطَعي، قال: حَدثنا مُحَمد بن مَرْوان، قالوا: حَدثنا هِشام بن حَسَّان (ح) وحَدثنا جَميل بن الحَسَن، قال: حَدثنا مُحَمد بن مَرْوان، عَن هِشام. وفي (٩٧) قال: حَدثنا جَميل بن الحَسَن، قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، يَعني مُحَمد بن مَرْوان، قال: حَدثنا هِشام. و«ابن حِبَّان» (١٢٩٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن هِشام بن حَسَّان.

ثلاثتهم (هِشام بن حَسَّان، وأَيوب بن أَبي تَميمَة السَّخْتياني، وقَتادَة بن دِعامة) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق (٣٣٠ و٣٣١)، وابن أَبي شَيبَة (١٨٤٠ و٣٧٣٩٥)، وأَحمد (٧٥٩٣ و٩٥٠٧ و١٠٣٤٦)، والنَّسائي: «ابن سِيرِين» غير مُسَمًّى.

- وفي رواية أَحمد (١٠٦٠٣)، وأَبي داوُد» (٧١)، وابن خُزَيمة (٩٧): «مُحَمد» غير مَنسُوب.

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٢٦ و١٤٤٥١ و١٤٤٩٥ و١٤٥٠٩)، وأَطراف المسند (١٠٢٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٩٥٠ و٩٩٩٤)، وأَبو عَوانَة (٥٣٩-٥٤٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٤٦ و١٣٢٦)، والدَّارَقُطني (١٨٥-١٨٩ و٢٠٥)، والبَيهَقي ١/ ٢٤٠ و٢٤١ و٢٤٧ و٢٤٨، والبَغَوي (٢٨٩).

- في رواية الحُمَيدي: «عَن مُحَمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، مثله، رَفعَه مَرَّةً، إلا أَنه قال: «أُولاهن، أَو إِحداهن بالتُّراب».

- قال أَبو داوُد عقب (٧١): وكذلك قال أَيوب، وحَبيب بن الشَّهيد، عَن مُحَمد.

- وقال أَيضًا عَقِب (٧٣): وأَما أَبو صالِح، وأَبو رَزين، والأَعرَج، وثابِت الأَحنَف، وهَمَّام بن مُنَبِّه، وأَبو السُّدِّي عَبد الرَّحمَن، رَوَوْهُ عَن أَبي هُرَيرة، ولَم يَذكُروا التُّراب.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي هذا الحَدِيث مِن غير وجه عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوَ هذا، ولم يُذكَر فيه: إِذا وَلَغت فيه الهِرَّة غُسِل مَرَّة.

• أَخرجَه أَبو داوُد (٧٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، يَعنِي ابن سُلَيمان (ح) وحَدثنا مُحمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، جميعًا عَن أَيوب، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة، بمَعناه ولم يَرفعَاه، وزاد: «... وَإِذا وَلَغَ الهِرُّ غُسِلَ مَرَّةً».

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو عاصم، عَن قُرَّة، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: إِذا ولغ الكلب في الإِناء.

قال أَبي: كذا رواه أَبو عاصم، قال: حَدثنا عَمرو بن علي، عنه، وأَخطأَ فيه، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا قُرَّة، عَن مُحمد، قال إِذا ولغ الكلب في الإِناء.

قال أَبي: والصَّحيح ما يرويه أَبو نُعَيم. «علل الحَدِيث» (٢٧).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه أَيوب السَّخْتياني، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، واختُلِف عَنه في رَفعِه.

فرفَعه ابن عُيينة، ومَعمَر بن رَاشِد، ومُعتَمِر بن سُليمان، عَن أَيوب.

ووَقفَه حَماد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب.

واختُلِف عَن يُونُس بن عُبيد؛

فَرواه إِبراهيم بن صَدَقَة، عَن يُونُس، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

ووَقفَه غَيرُهُ.

ورَواه إِبراهيم بن صَدَقَة أَيضًا، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورفَعه هِشام بن حَسان، وعَوف الأَعرابي، وقَتادة، وقُرَّة بن خالد، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو هِلال: عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وقال أَبان العَطار، والحَكم بن عَبد الـمَلك: عَن قَتادة، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفهما ابن أَبي عَرُوبة، رَواه عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك خالِد بن يَحيَى الهِلالي، عَنه، وأَتبَعَه عَن يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، ورفَعه عَنهما.

ورُوِيَ عَن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن النَّبي ﷺ مُرسَلٌ.

قاله سَعيد بن بَشير، عَن قَتادة، ووَهِم فيه، وإِنما رَواه قَتادة، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة وهو الصَّحيح.

ووَقفَه مُبارَك بن فَضالة، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه جَماعَة من التابِعين، عَن أَبي هُريرة، مِنهم: عُبيد بن حُنَين، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَة، وعَبد الرَّحمَن الأَعرَج، وعُقبة بن أَبي الحَسناء اليَمامي، وأَبو صالح السَّمان، عَن أَبي هُريرة، فاتفَقُوا على أَن يُغسَل من وُلُوغ الكَلب سبع مَرَّات.

وخالفهم عَطاء بن أَبي رَباح، فرواه عَن أَبي هُريرة، أَنه يَغسِل ثَلاثًا، ولَم يَرفَعه.

قاله عَبد الـمَلك بن أَبي سُليمان.

وحَدَّث بهذا الحَديث عَبد الوَهَّاب بن الضَّحاك، وكان ضَعيفًا، عَن إِسماعيل بن عَياش، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ إِذا ولَغ الكَلب، فليَغسِل سَبعًا، أَو خَمسًا، أَو ثَلاثًا.

وخالَفه غَيرُه، فرَواه عَن إِسماعيل بن عَياش بهذا الإِسناد، وقال: فليَغسِل سَبعًا، ولَم يَزِد على ذَلك، وهو الصَّواب عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو عاصِم: عَن قُرَّة بن خالد، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، وزاد فيه: والهِر مَرَّةً، وغَيرُه لا يَرفَعُه عَن النَّبي ﷺ، ويَقُولُه من قَول أَبي هُريرة. «العِلل» (١٤٢٦).

* * *

١٣٧٦١ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، وَأَبِي رَزِينٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيُرِقْهُ، ثُمَّ لْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مِرَارٍ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٣(٧٤٤٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«مُسلِم» ١/ ١٦١ (٥٧٤) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعْدي، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. وفي (٥٧٥) قال: وحَدثني مُحمد بن الصَّبَّاح[3]، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا. و«النَّسائي» ١/ ٥٣ و١٧٦، وفي «الكُبرَى» (٦٥) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا علي بن مُسْهِر. و«ابن خُزَيمة» (٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسماعيل بن الخَليل، قال: حَدثنا علي. و«ابن حِبَّان» (١٢٩٦) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهْلي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن خَليل، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، وعلي بن مُسْهِر، وإِسماعيل بن زَكريا) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، وأَبي رَزين، فذكراه.

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا أَعلَم أَحدًا تابَعَ علي بن مُسْهِر على قوله: «فَلْيُرِقْهُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) في «تُحفة الأَشراف» (١٢٣٣٥): «مُحَمد بن بَكار»، ولكنه عندما أعاد الحديث في ترجمة أَبي رزين عن أبي هريرة (١٤٦٠٧) قال: محمد بن الصباح. وينظر تعليق الدكتور بشار على التحفة.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٧٣(١٨٣٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١٤/ ٢٠٤ (٣٧٣٩٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٤(٩٤٧٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٢/ ٤٨٠(١٠٢٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: قال شُعبَة. و«ابن ماجَة» (٣٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٧١٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، وأَبو أُسامة، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن أَبي رَزِين، عَن أَبي هُرَيرَة، قال[1]: رَأَيتُه يَضرِبُ جَبهَتَه بِيَدِه، ويَقول: يا أَهلَ العِراق، تَزعُمونَ أَنِّي أَكذِبُ عَلَى رَسولِ الله ﷺ، لِيَكُن لَكُمُ الـمَهْنَأُ، وعَلَيَّ الإِثمُ، أَشهَدُ أَنِّي سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلاَ يَتَوضَّأْ، حَتَّى يَغْسِلَهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ»[3].

لَيس فيه: «أَبو صالح».

- في رواية شُعبَة: «قال سُلَيمان: وحَدثني أَبو رَزِين، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة، يُحدِّث به في هذا الـمَسجِد، عليه بُردَان، فقلتُ لشُعبَة: مثلَ حَدِيثه؟ فقال شُعبَة: لم أَسمَعه يقول مثله في الكَلب يَلَغُ في الإِناءِ.

قلنا: صَرح سُلَيمان الأَعمش بالسماع، عند أَحمد (١٠٢٢٦).

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٠(١٠٢٢٥م) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سُلَيمان، عَن ذَكوان، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال:

«إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

---

(١) القائل؛ أَبو رَزِين.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٤٧٩).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

لَيس فيه: «أَبو رَزِين»[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو صالِح؛ هو ذَكْوان الزَّيات السَّمان؛ وأَبو رَزِين؛ هو مَسعود بن مالك، أَبو رَزِين الأَسَديُّ.

* * *

١٣٧٦٢ - عَنْ ثَابِتِ بْنِ عِيَاضٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي زِيَادٌ أَيْضًا، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هِلاَلُ بْنُ أُسَامَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُخْبِرُ بِذَلِكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٣٥). وأَحمد ٢/ ٢٧١(٧٦٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني زياد، يَعنِي ابن سَعد، أَن ثابت بن عِياض، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن زَيد أَخبَره، فذكره.

● أَخرجَه النَّسائي ١/ ٥٢، وفي «الكُبرَى» (٦٦) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسَن، قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: قال ابن جُرَيج: أَخبَرني زياد بن سَعد، أَن ثابتًا، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن زَيد أَخبَره، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

لَيس فيه حَديث أَبي سَلَمة.

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٣٥ و١٢٤٤١ و١٤٦٠٧)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٢٢٥ و٨/ ١٢١.

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٥٦ و٢٥٧)، والبَزَّار (٩٦٨٥ و٩٦٨٦)، وابن الجارود (٥١)، وأَبو عَوانَة (٥٣٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٦٤٤)، والدَّارَقُطني (١٨١ و١٨٢)، والبَيهَقي ١/ ١٨ و٢٣٩ و٢٥٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

• وأخرجه النَّسائي ١/ ٥٣، وفي «الكُبرَى» (٦٧) قال: أخبَرني إِبراهيم بن الحَسَن، قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: قال ابن جُرَيج: أَخبَرني زياد بن سَعد، أَنه أَخبَره هِلال بن أُسامة، أَنه سَمِعَ أَبا سَلَمة يُخبر، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ... مِثلَه.

لَيس فيه حَدِيث ثابت، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن زَيد[1].

ـ فوائد:

ـ حجاج؛ هو حَجَّاج بن مُحَمد، الأَعوَر.

* * *

١٣٧٦٣ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«طَهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ، أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٢٩). وأَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٤٨). ومُسلِم ١/ ١٦٢(٥٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (١٢٩٥) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع، ومُحَمد بن أَبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

* * *

١٣٧٦٤ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، مَوْلَى بَنِي زُرَيْقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٤١ و١٢٧٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٣٠ و١٥٣٥٢)، وأَطراف المسند (٩٠١٠).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق، في «المُصنَّف».

(٣) المسند الجامع (١٢٧٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٤٣)، وأَطراف المسند (١٠٣٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٥٤٣)، والبَيهَقي ١/ ٢٤٠.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٨(٩١٥٨) قال: حَدثنا سُلَيمان، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا عُتبة بن مُسلم، مَولَى بني تَيم، عَن عُبَيد بن حُنين، مَولَى بني زُرَيق، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ سُلَيمان؛ هو ابن داوُد بن داوُد بن عَلي بن عَبد الله بن عَبَّاس، القُرَشيُّ، وإِسماعيل؛ هو ابن جَعفر بن أَبي كَثير، الزُّرَقيُّ.

***

١٣٧٦٥- عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أُولاَهُنَّ بِالتُّرَابِ».

ـ في «السُّنَن الكُبرَى»: «إِحْدَاهُنَّ بِالتُّرَابِ».

أَخرجَه النَّسائي ١/ ١٧٧، وفي «الكُبرَى» (٦٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة، عَن خِلاَس، عَن أَبي رافع، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَبو رافِع؛ هو نُفَيع، الصَّائِغ الـمَدَنيُّ، وخِلاَس؛ هو ابن عَمرو الهَجَريُّ، وقَتادَة؛ هو ابن دِعامة السَّدُوسيُّ، ومُعاذ بن هِشام؛ هو ابن أَبي عَبد الله، الدَّستُوائي، وإِسحاق بن إِبراهيم؛ هو الحَنظَليُّ.

***

١٣٧٦٦- عَنْ عَمِّ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«طَهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ، أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد الـمَكِّي، قال: حَدثنا حاتم، عَن الحارِث، عَن عَمه، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٤٤)، وأَطراف المسند (٩٩٨٧).

(٢) المسند الجامع (١٢٧٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٦٤).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٩)، والدَّارَقُطني (١٩٠)، والبَيهَقي ١/ ٢٤١.

ـ فوائد:

ـ الحارِث؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن سَعد بن أَبي ذُباب، الدَّوْسيُّ، وحاتم؛ هو ابن إِسماعيل، الـمَدَنيُّ.

* * *

١٣٧٦٧- عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الـمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ فِي مَاءِ الْبَحْرِ: هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحَلاَلُ مَيْتَتُهُ»[2].

أَخرجَه مالك[3] (٤٥). وابن أَبي شَيبة ١/ ١٣١(١٤٠٢) قال: حَدثنا حَماد بن خالد. و«أحمد» ٢/ ٢٣٧(٧٢٣٢) و٢/ ٣٩٣(٩٠٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن (بن مَهدي). وفي ٢/ ٣٦١(٨٧٢٠) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة. و«الدَّارِمي» (٧٧٤ و٢١٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُبارَك قراءَةً. و«ابن ماجَة» (٣٨٦ و٣٢٤٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار. و«أَبو داوُد» (٨٣) قال: عَبد الله بن مَسلَمة. و«التِّرمِذي» (٦٩) قال: حَدثنا قُتَيبة (ح) وحَدثنا الأَنصاري، إِسحاق بن مُوسى، قال: حَدثنا مَعْن. و«النَّسائي» ١/ ٥٠ و١٧٦، وفي «الكُبرَى» (٥٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد. وفي ٧/ ٢٠٧، وفي «الكُبرَى» (٤٨٤٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن خُزَيمة» (١١١) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب (ح)

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٢٣٢).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٧)، والقَعنَبي (٣١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٤١).

وحَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا بِشر، يَعنِي ابن عُمر الزَّهراني. و«ابن حِبَّان» (١٢٤٣ و٥٢٥٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا القَعنَبي.

عشرتهم (حَماد بن خالد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو سَلَمة الخُزاعِي، ومُحمد بن الـمُبارَك، وهِشام بن عَمار، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، وقُتَيبة بن سَعيد، ومَعْن بن عِيسى، وعَبد الله بن وَهْب، وبِشر بن عُمر) عَن مالك بن أَنس، عَن صَفوان بن سُليم، عَن سَعيد بن سَلَمة، مِن آل ابن الأَزرَق، عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، وهو مِن بني عَبد الدَّار، أنه أَخبَرَه، فذكره.

- في رواية مالك، في «المُوطأ»، وعند ابن حِبَّان (١٢٤٣): «سَعيد بن سَلَمة، مِن آلِ بَني الأَزرَق».

- وفي رواية الدَّارِمي: «سَعيد بن سَلَمة، مِن آلِ الأَزرَق».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

● أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٢(٩٠٨٨) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، قال: حَدثنا صَفوان بن سُليم، مَولَى حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، عَن سَعيد بن سَلَمة بن الأَزرَق الـمَخزومي، عَن أَبي بُردَة بن عَبد الله، أَحَد بَني عَبد الدَّار بن قُصَي، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛

«أَنَّهُ جَاءَهُ نَاسٌ صَيَّادُونَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا أَهْلُ أَرْمَاثٍ، وَإِنَّا نَتَزَوَّدُ مَاءً يَسِيرًا، إِنْ شَرِبْنَا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا نَتَوَضَّأُ بِهِ، وَإِنْ تَوَضَّأْنَا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا نَشْرَبُ، أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ، فَهُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ».

كذا قال: «عَن أَبي بُردَة بن عَبد الله»(١).

● وأَخرجَه الدَّارِمي (٧٧٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن أَحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) قال ابن حَجَر: وأَبو بُردَة هو الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، وهو أَبو بُردَة الـمُغيرة بن عَبد الله بن أَبي بُردَة، نُسِب في رواية مالك إِلى جَدِّه وسُمِّي، ونُسِب في رواية أَبي أُوَيس إِلى أَبيه وكُنِّي. «أَطراف المسند» (١٠٣٠٩)، و«إِتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (١٩٩٨٦).

سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن الجُلاَح، عَن عَبد الله بن سَعيد الـمَخزومي، عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«أَتَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا أَصْحَابُ هَذَا الْبَحْرِ، نُعَالِجُ الصَّيْدَ عَلَى رَمَثٍ، فَنَعْزُبُ فِيهِ اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَتَيْنِ وَالثَّلاَثَ وَالأَرْبَعَ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا مِنَ الْعَذْبِ لِشِفَاهِنَا، فَإِنْ نَحْنُ تَوَضَّأْنَا بِهِ خَشِينَا عَلَى أَنْفُسِنَا، وَإِنْ نَحْنُ آثَرْنَا بِأَنْفُسِنَا وَتَوَضَّأْنَا مِنَ الْبَحْرِ وَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا مِنْ ذَلِكَ، فَخَشِينَا أَنْ لاَ يَكُونَ طَهُورًا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَوَضَّؤُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ الطَّاهِرُ مَاؤُهُ، الْحَلاَلُ مَيْتَتُهُ».

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٨(٨٨٩٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن لَيث، عَن الجُلاَح أَبي كَثير، عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ نَاسًا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّا نَبْعُدُ فِي الْبَحْرِ، وَلاَ نَحْمِلُ مِنَ الـمَاءِ إِلاَّ الإِدَاوَةَ وَالإِدَاوَتَيْنِ، لأَنَّا لاَ نَجِدُ الصَّيْدَ حَتَّى نَبْعُدَ، أَفَنَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَإِنَّهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ، الطَّهُورُ مَاؤُهُ».

ليس فيه: «عَبد الله بن سَعيد»، ولم يقل فيه الـمُغيرة بن أَبي بُردَة: «عَن أَبيه»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه صَفوان بن سُلَيم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالِك بن أَنس، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن سَعيد بن سَلَمة، عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه إِسحاق بن إِبراهيم بن سَعيد الـمُزَني، فرَواه عَن صَفوان بن سُلَيم، مِثل قَول مالِك.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، ويُعرَف بِعَباد، عَن صَفوان بن سُلَيم، فقال: عَن سَلَمة بن سَعيد، ورُبَّما قال بِالشَّكِّ: عَن سَلَمة بن سَعيد، أَو سَعيد بن سَلَمة، عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٦١٨)، وأَطراف المسند (١٠٣٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٤٣)، والدَّارَقُطني (٨٠)، والبَيهَقي ١/ ٣و٩/ ٢٥٢، والبَغَوي (٢٨١).

ورَواه أبو أُوَيس، عَن صَفوان بن سُلَيم، فقال: عَن سَعيد بن سَلَمة، عَن أَبي بُردَة بن عَبد الله، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَقُل: عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، كَما قال مَن قَبلَهُ.

ورَواه عَبد الله بن عامر الأَسلَمي، عَن صَفوان بن سُلَيم مُرسَلًا، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك الأَوزاعي عَنه، واختُلِف عَن الأَوزاعي؛

فقال الوَليد بن مَزيَدٍ: عَن الأَوزاعي، عَن عَبد الله بن عامر، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن أَبي هُريرة.

وأَرسَلَه البَابْلُتِّي، عَن الأَوزاعي، عَن عَبد الله بن عامر، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه أَبو كَثير جُلاَح، عَن عَبد الله بن سَعيد بن سَلَمة الـمَخزُومي، عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، عَن أَبي هُريرة.

حَدَّث به عَنه يَزيد بن أَبي حَبيب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه اللَّيث عَن ابن أَبي حَبيب، عَن الجُلاَح، عَن سَعيد بن سَلَمة، عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه مُحمد بن إِسحاق، رَواه عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن الجُلاَح، عَن الـمُغيرة، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر سَعيد بن سَلَمة بَينَهُما.

وكَذلك رَواه اللَّيث بن سَعد، عَن الجُلاَح نَفسِه، عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر سَعيد بن سَلَمة.

ورَواه عَبد الحَميد بن جَعفر، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، فقال: عَن أَبي الجُلاَح، عَن أَبي ذَر الِمصري، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر سَعيدًا، ولا الـمُغيرةَ.

ورَواه خالِد بن يَزيد الإِسكَندَراني، عَن يَزيد بن مُحمد القُرَشي، عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَياش بن عَباس، عَن عَبد الله بن زُرَير، عَن العَركَي، الَّذي سَأَل النَّبيَّ ﷺ، فقال: إِنا نَركَب البَحر، الحَديثَ.

ورَواه يَحيى بن سَعيد الأَنصاري واختُلِف عَنه؛

فرَواه هُشيم، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، عَن رَجُل من بَني مُدلِجٍ؛ أَن رَجُلاً سَأَل رَسول الله ﷺ.

وقال شُعبة: عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الـمُغيرة، عَن رَجُل من قَومِه، عَن رَجُل سَأَل النَّبي ﷺ.

وقال حَماد بن سَلَمة: عَن يَحيَى، عَن الـمُغيرة بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وقال ابن عُيينة: عَن يَحيَى، عَن الـمُغيرة بن عَبد الله، أَو عَبد الله بن الـمُغيرة، أَن ناسًا من بَني مُدلِج سَأَلوا النَّبي ﷺ.

وقال يَحيَى القَطان: عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن الـمُغيرة، عَن رَجُل من بَني مُدلِج، أَن رَجُلاً مِنهم سَأَل النَّبي ﷺ.

وقال حَماد بن زَيد: عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن الـمُغيرة، عَن أَبيه، عَن رَجُل من بَني مُدلِج اسمُه عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

وقال رَوح بن القاسم: عَن يَحيَى، عَن الـمُغيرة بن عَبد الله، أَو عَبد الله بن الـمُغيرة، عَن رَجُل من بَني مُدلِج، قال: قال رَسول الله ﷺ.

وقال بَحر بن كَنيز السَّقاء، عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن الـمُغيرة عَن أَبي بُردَة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال يَزيد بن هارون: عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه زُفَر بن الهُذَيل، عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن الـمُغيرة، عَن بَعض بَني مُدلِج، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عَبد الجَبار بن عُمر الأَيلي، عَن عَبد الله بن سَعيد، وإِسحاق بن أَبي فروَة، عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، عَن عَبد الله الـمُدلِجي، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه اللَّيث بن سَعد، عَن جَعفر بن رَبيعة، عَن بَكر بن سَوَادة، عَن مُسلم بن مَخشي، عَن الفِراسي، عَن النَّبي ﷺ.

وأَشبَهها بالصَّواب قَول مالِك ومَن تابَعَه، عَن صَفوان بن سُلَيم.

ورَواه يَعقوب بن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن يَحيَى بن عَباد، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٦١٤).

***

١٣٧٦٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ، إِنْ كَانَ قَالَهُ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ الْوُضُوءِ».

وَقَالَ أَبو هُرَيْرَةَ: لَقَدْ كُنْتُ أَسْتَنُّ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، وَبَعْدَ مَا أَسْتَيْقِظُ، وَقَبْلَ أَنْ آكُلَ، وَبَعْدَ مَا آكُلُ، حِينَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ مَا قَالَ.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٠(٩١٨٣) قال: حَدثنا أَبو العَلاَءِ، الحَسَن بن سَوَّار، قال: حَدثنا لَيث، عَن خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[١].

- فوائد:

- لَيث؛ هو ابن سَعد، المِصريُّ.

***

١٣٧٦٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ الْوُضُوءِ، وَلأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ، فَإِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ، أَوْ نِصْفُ اللَّيْلِ، نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، جَلَّ وَعَزَّ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ، هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأُجِيبَهُ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٤٧)، وأَطراف المسند (٩٨٥٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٢١.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥١٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٥٨٩).

(*) وفي رواية: «لَوْلا أَنْ أَشُقَّ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَقَالَ: فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَنْزِلُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَقَالَ فِيهِ: حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»[1].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُؤَخِّرُوا الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، أَوْ نِصْفِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ إِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ، أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ، قَالَ: ذَكَرَ نُزُولَهُ، فَقَالَ: مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»[5].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالسِّوَاكِ مَعَ الْوُضُوءِ، وَأُؤَخِّرَ الصَّلاَةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، أَوْ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ»[6].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢١٠٦) عَن عَبد الله بن عُمر. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ١٦٩ (١٧٩٨) ١/ ٣٣١(٣٣٦٤) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، وابن نُمَير، عَن عُبَيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٠ (٧٤٠٦) و٢/ ٤٣٣(٩٥٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله. وفي ٢/ ٢٨٧(٧٨٤١) قال: وقال، يَعنِي عَبدَة: حَدثنا عُبَيد الله. وفي ٢/ ٤٣٣(٩٥٩٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله. و«ابن ماجَة» (٢٨٧ و٦٩١) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٥٩٠).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٢٨٧).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) اللفظ للنَّسائي (٣٠٢٠).

(٥) اللفظ للنَّسائي (١٠٢٤٤).

(٦) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، وعَبد الله بن نُمَير، عَن عُبَيد الله بن عُمر. و«التِّرمِذي» (١٦٧) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن عُبَيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٠٢٠) قال: أَخبَرَني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عَبد الرَّحمَن السَّراج (ح) قال حَماد: وسَمِعته مِن عُبَيد الله بن عُمر. وفي (٣٠٢١) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن عُبَيد الله بن عُمر. وفي (٣٠٢٢) قال: أَخبَرنا مُجاهِد بن مُوسى، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا عُبَيد الله. وفي (٣٠٢٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا هِشام، عَن عُبَيد الله. وفي (٣٠٢٤ و٣٠٢٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا عُبَيد الله. وفي (١٠٢٤٤) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن عُبَيد الله. و«أَبو يَعلَى» (٦٦١٧) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبَيد الله بن عُمر. و«ابن حِبَّان» (١٥٣١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحَمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر. وفي (١٥٣٨ و١٥٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثني يَحيَى القَطَّان، عَن عُبَيد الله بن عُمر. وفي (١٥٤٠) قال: أَخبَرنا القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن سابور الرُّومي، قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الرَّحمَن العَطار، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر العُمَري.

ثلاثتهم (عَبد الله بن عُمر، وعُبيد الله بن عُمر، وعَبد الرَّحمَن السَّراج) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيث أَبي هُرَيرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٣٠٢٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن عُبَيد الله. وفي (٣٠٢٧) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن أَبي مَعشَر.

كلاهما (عُبَيد الله بن عُمر، وأَبو مَعْشَر، نَجيح بن عَبد الرَّحمَن السِّندي) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ مَعَ الْوُضُوءِ»[1].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى النَّاسِ، لأَمَرْتُهُمْ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ بِوُضُوءٍ، وَمَعَ الْوُضُوءِ بِالسِّوَاكِ».

زاد فيه: «عَن أَبيه».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي عَقِب (٣٠٢٦): هذا خطأٌ.

● أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٢٤٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن عُبَيد الله، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يَسْتَغْفِرُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ؟ حَتَّى يَنْشَقَّ الْفَجْرُ».

● وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٢٠(٩٦٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٢/ ٥٠٩ (١٠٦٢٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«الدَّارِمي» (١٦٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٠٢٨ و١٠٢٤٦) قال: أَخبَرني عَمرو بن هِشام، قال: حَدثنا مُحَمد، وهو ابن سَلَمة.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، ومُحَمد بن أَبي عَدِي، ومُحَمد بن سَلَمة) عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن عَطاءٍ، مَولَى أُم صُبَيَة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، وَلأَخَّرْتُ عِشَاءَ الآخِرَةِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الأَوَّلِ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ، هَبَطَ اللهُ تَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَيَقُولُ قَائِلٌ: أَلاَ سَائِلٌ يُعْطَى؟ أَلاَ دَاعٍ يُجَابُ؟ أَلاَ سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَى؟ أَلاَ مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ؟»[2].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٣٠٢٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٦٧).

(*) وفي رواية: «إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ، هَبَطَ اللهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلاَ يَزَلُ بِهَا حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، يَقُولُ قَائِلٌ: أَلاَ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ؟ أَلاَ مِنْ مَرِيضٍ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَى؟ أَلاَ مِنْ مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ؟»[1].

- في رواية ابن أَبي عَدِي: «عَطاء، مَولَى أُم صَفية». قال أَحمد بن حَنبل: وقال يَعقوب: «صُبَيَّة»، وهو الصَّواب.

• و أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٧٦) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا يُونُس، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة (ح) وعَن عَمِّه عَبد الرَّحمَن بن يَسَار، عَن عُبَيد الله بن أَبي رافِع، عَن عَلِيٍّ، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ الآخِرَةِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ هَبَطَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، يَقُولُ: أَلاَ تَائِبٌ؟ أَلاَ سَائِلٌ يُعْطَى؟ أَلاَ دَاعٍ يُجَابُ؟ أَلاَ مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ؟ أَلاَ سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَى؟»[2].

• وأَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٨٠(٦٠٧) قال: حَدَّثني عُقبَة بن مُكْرَم الكُوفي، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُرِيِّ، عَن أَبي هُرَيرة (ح) وعَن عُبَيد الله بن أَبي رافِع، عَن أَبيه، عَن عَلِيٍّ، قالا: قال رسول الله ﷺ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ».

لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن يَسَار».

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٢٠(٩٦٨). والدَّارِمي (١٦٠٦) قال: حَدثنا مُحَمد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن يَحيَى الذُّهْلي) عَن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحَاق، قال: حَدثني عَمِّي عَبد الرَّحمَن بن يَسَار، عَن

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١٠٢٤٦).

(٢) المقصد العلي (١٦٩٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦١٨٥ و٦١٨٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٥٤.

عُبَيد الله بن أَبي رافِع، مَولَى رسولِ الله ﷺ، عَن أَبيه، عَن علي بن أَبي طالِب، عَن النَّبي ﷺ، مثل حَدِيث أَبي هُرَيرة.

• وأَخرجَه الدَّارِمي (١٦٠٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن حُمَيد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُختار، عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن عَمِّه عَبد الرَّحمَن بن يَسَار، عَن عُبَيد الله بن أَبي رافِع، عَن عَليٍّ، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، أَوْ نِصْفُ اللَّيْلِ... فَذَكَرَ النُّزُولَ».

لَيس فيه: «عَن أَبيه»(١).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَطاء، مَولَى أُم صُبَيَّة، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، رَوَى عَنه سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، يُعَدُّ في أَهل الـمَدينَة.

قال عليّ: حَدثنا يَعقوب، وأَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني سَعيد الـمَقبُري، عَن عَطاء، مَولَى أُم صُبَيَّة، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة، رَضي الله عَنه، يقول: سَمِعتُ النَّبي ﷺ يقول: لَولا أَن أَشُقّ عَلى أُمَّتي، لأَمَرتُهُم بِالسِّواك، عِند كُلِّ صَلاَةٍ.

قال ابن إِسحاق: وحَدثني عَمّي عَبد الرَّحمَن بن يَسار، عَن عُبيد الله بن أَبي رافِع، عَن علي، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ... نَحوَه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٦٢.

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد رُوي عَن النَّبي ﷺ، من وجوه، لا نعلمُه يُروى عَن علي، عَن النَّبي ﷺ، إِلا من هذا الوجه، بهذا الإِسناد. «مسنده» (٤٧٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه يَحيَى القَطَّان، وأَبو حَمزة، وحَماد بن سَلَمة، وعَبد الله بن رَجاء، وثابت بن

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٢٥ و١٢٧٤٨ و١٢٩٥٣ و١٢٩٥٤ و١٤٣٧٦ و١٤٣٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٨٢ و١٢٩٨٨ و١٢٩٨٩ و١٤٢٤٣ و١٤٣٠٨ و١٤٣٣٢)، وأَطراف المسند (٦٣٥٦ و٩٣٦٩ و١٠٠٧٧ و١٠٧٠٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٢١ و٢/ ٩٦ و١٠/ ١٥٤.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٧٧ و٤٧٨ و٨٤٠٣ و٨٤٢٢ و٨٤٥٠ و٨٤٥١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٢٣٨)، والبَيهَقي ١/ ٣٦.

يَزيد، وأَبو أُسامة، وهِشام بن حَسَّان، وأَبَان بن يَزيد العَطار، ورَوح بن القاسم، ومَعمر، وإِسحاق الأَزرق، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالفهم بَقيَّة، فرواه عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو مَعشَر، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُحمد بن إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَماد بن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه إِبراهيم بن سَعد، وأَحمَد بن خالد الوَهْبي، ومَندَلٌ، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، رَوَوْه عَن ابن إِسحاق، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَطاء مَولَى أُم صُبَيَّة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال مُحمد بن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق.

وقيل: عَنه، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن ابن إِسحاق، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن سَعيد مَولَى صَدَقَة، عَن أَبي صَدَقَة، وهَذا تَصحيفٌ.

وقال يُونُس بن بُكَير: عَن ابن إِسحاق، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، وعَن عَمِّه، عَن عُبيد الله بن أَبي رافِع، عَن عَلي، قالا: قال رَسول الله ﷺ.

وقال ابن أَبي عَدي: عَن ابن إِسحاق، عَن الـمَقبُري، عَن عَطاء، مَولَى أُم صَفيَّة، وصُحِّفَ.

والصَّحيح: عَن عَطاء مَولَى أُم صُبَيَّة، عَن أَبي هُريرة، وهي خَولَة بِنت قَيس، لَها صُحبَة ورِوايَةٌ، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٠٤٧).

***

١٣٧٧٠ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٩٣٠).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٦٠(٩٩٣٠) قال: قرأتُ على عَبد الرَّحَمن. وفي ٢/ ٥١٧ (١٠٧٠٧) قال: حَدثنا رَوح. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٠٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا بِشر بن عُمر. و«ابن خُزَيمة» (١٤٠) قال: حَدثنا علي بن مَعبد، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحَمن بن مَهدي، ورَوح، وبِشر بن عُمر) عَن مالك بن أَنس، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحَمن بن عَوْف، فذكره.

- قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: هذا الخبَر في «الـمُوَطأ»، عَن أَبي هُرَيرة؛ لولا أَن يَشُقَّ على أُمَّته، لأَمَرَهم بالسِّواك عند كل وُضوءٍ، ورَوَاه الشَّافعي، وبِشر بن عُمر كرواية رَوح.

• أَخرجَه مالك[1] (١٧١). والنَّسائي في « الكُبرى» (٣٠٣٢) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد. وفي (٣٠٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا ابن القاسم.

كلاهما (قُتَيبة بن سَعيد، وعَبد الرَّحَمن بن القاسم) عَن مالك بن أَنس، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحَمن، عَن أَبي هُرَيرة، أَنه كان يقول: لَولاَ أَن يَشُقَّ عَلَى أُمَّتِه، لأَمَرَهُم بالسِّواكِ مَعَ كُل صلاةٍ، أَو كُلِّ وُضُوءٍ[2]، «موقوفٌ»[3].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٦٠٥) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن رجلٍ، عَن أَبي هُرَيرَة، قال: لَولاَ أَنَّ رَسولَ الله ﷺ، لَم يُرِدْ أَن يَشُقَّ عَلى أُمَّتِه، لأَمَرَهُم بالسِّواكِ عِند كُلِّ صَلاَة. «موقوفٌ».

* * *

١٣٧٧١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٥٤)، وسُوَيد بن سَعيد (١٣٧)، والقَعنَبي (٤٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٥٣).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٣٠٣٢).

(٣) المسند الجامع (١٢٧٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٨٨)، وأَطراف المسند (٩٠٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٧٠)، وابن الجارود (٦٣)، والبَيهَقي ١/ ٣٥.

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ بِوُضُوءٍ، أَوْ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ سِوَاكٌ، وَلأَخَّرْتُ عِشَاءَ الآخِرَةِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ»[1].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى الـمُؤْمِنِينَ، أَوْ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، أَوْ مَعَ كُلِّ صَلاَةٍ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٨(٧٥٠٤) قال: حَدثنا أَبو عُبَيدة الحَداد، كُوفيٌّ ثقةٌ. وفي ٢/ ٢٨٧ (٧٨٤٠) و٢/ ٣٩٩(٩١٦٩) قال: حَدثنا عَبدَة، وهو ابن سُلَيمان. وفي ٢/ ٣٩٩(٩١٦٨) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ٢/ ٤٢٩(٩٥٤٤) قال: حَدثنا يَحيَى. و«التِّرمِذي» (٢٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٠٣٠) قال: أَخبَرني عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل.

خمستهم (أَبو عُبَيدة الحَداد، وعَبدَة بن سُلَيمان، وزَائِدة بن قُدَامة، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: قد رَوَى هذا الحَدِيث مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن زَيد بن خالد، عَن النَّبي ﷺ، وحَدِيث أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، وزَيد بن خالد، عَن النَّبي ﷺ، كلاهما عِندي صحيحٌ، لأَنه قد رُوي مِن غير وجهٍ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، هذا الحَدِيث، وحَدِيث أَبي هُرَيرة، إِنما صُحح لأَنه قد رُوي مِن غير وجهٍ، وأَما مُحمد (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري) فزعم أَن حَدِيث أَبي سَلَمة، عَن زَيد بن خالد أَصحُّ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٠٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩١٦٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٥٤٤).

(٤) المسند الجامع (١٢٧٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٠٦ و١٥٠٥٦)، وأَطراف المسند (١٠٧٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٤٢٤)، والبَيهَقي ١/ ٣٧.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سألت مُحمدًا (يعني البُخاري) عَن هذا الحَدِيث: أيهما أصح؟ فقال: حَدِيث زَيد بن خالد أَصح.

قال أَبو عِيسى: وحديث أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة عِندي هو صَحِيح أيضًا، لأَن هذا الحَدِيث معروف من حَدِيث أَبي هُرَيرة، وفي حَدِيث أَبي سَلَمة، عَن زَيد بن خالد زيادة ما لَيس في حَدِيث أَبي هُرَيرة، وكلاَهما عِندي صَحِيح. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٣ و١٤).

***

١٣٧٧٢ - عَنِ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ، فَإِنَّهُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلْرَّبِ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٠٧٠) قال: أَخبَرنا ابن زُهير، بتُستَر، قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن مُحمد بن عَبد الكبير، قال: حَدثنا حَجَّاج بن مِنهال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن الـمَقبُري، فذكره.

ـ فوائد:

ـ ابن زُهير؛ هو أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، والـمَقبُريُّ؛ هو سَعيد بن أَبي سَعيد، كَيسان، الـمَقبُريُّ.

***

١٣٧٧٣ - عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تُقْبَلُ صَلاَةُ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ».

قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ: مَا الْحَدَثُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: فُسَاءٌ، أَوْ ضُرَاطٌ[١].

(*) وفي رواية: «لاَ يَقْبَلُ الله صَلاَةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ، حَتَّى يَتَوَضَّأَ»[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٠٦٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٩٥٤).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٣٠). وأَحمد ٢/ ٣٠٨(٨٠٦٤) و٢/ ٣١٨(٨٢٠٦). والبُخاري ١/ ٤٦(١٣٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي. وفي ٩/ ٢٩(٦٩٥٤) قال: حَدثني إِسحاق بن نَصر. و«مُسلِم» ١/ ١٤٠(٤٥٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافِع. و«أَبو داوُد» (٦٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحَمد بن حَنبل. و«التِّرمِذي» (٧٦) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان. و«ابن خُزَيمة» (١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم، وعَمي إِسماعيل بن خُزَيمة.

سبعتهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن إِبراهيم، وإِسحاق بن نَصر، ومُحَمد بن رافِع، ومحمود بن غَيلان، وعَبد الرَّحمَن بن بِشر، وإِسماعيل بن خُزَيمة) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، أَخي وَهْب بن مُنَبِّه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٣٧٧٤ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَقْبَلُ اللهُ صَلاَةً إِلاَّ بِطُهُورٍ، وَلاَ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٢٣٠) قال: حَدثنا أَبو يُوسُف الجِيزي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا عَبَّاد بن كَثير، عَن أَبي أُمَية عَبد الكَرِيم، قال: حدث الحَسَن بن أَبي الحَسَن، فذكره.

- فوائد:

- قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

- وقال علي بن المَديني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة الدُّوسي شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٤).

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٥١)، وتحفة الأشراف (١٤٦٩٤)، وأَطراف المسند (١٠٣٦٣ و١٠٤٧١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٦٦)، وأَبو عَوانَة (٦٣٧)، والبَيهَقي ١/ ١١٧و١٦٠ و٢٢٩، والبَغَوي (١٥٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: الحَسن لَم يُثبت سَماعَه، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٠٠١).

ـ أَبو أُمَية عَبد الكَريم؛ هو عَبد الكَريم بن أَبي الـمُخارِق، البَصريُّ، وأَبو يُوسُف الجِيزي؛ هو يَعقوب بن إِسحاق.

* * *

١٣٧٧٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تُقْبَلُ صَلاَةٌ إِلاَّ بِطُهُورٍ، وَلاَ صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٩) قال: حَدثنا الحَسَن بن سَعيد، أَبو مُحَمد القَزَّاز الفارسي، سَكن بَغْداد، بخبَرٍ غريب الإِسناد، قال: حَدثنا غَسَّان بن عُبَيد الـمَوْصِلي، قال: حَدثنا عِكْرمة بن عَمَّار، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ٤٩٥، في إِفرادات عِكرمة بن عَمَّار، وقال: رَواه غَسان بن عُبَيد، عَن عِكرمة أَيضًا هَكَذا، ولا يُتابَع عِكرمة عَليه، وقَد رَوى هَذا الحَديث سُليمان بن بِلال، وابن أَبي حازِم وغَيرُهُما، عَن كَثير بن زَيد، عَن وليد بن رَباح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، وهَذا أَصلَح مِن حَديث عِكرمَة.

ورَواه سِماك، عَن مُصعَب بن سَعد، عَن ابن عُمر، وقَتادة، عَن أَبي الـمَليح، عَن أَبيه جَميعًا، عَن النَّبي ﷺ، نَحوهُ.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ١١٥، في ترجمة غَسَّان بن عُبَيد، وقال: وهذا لا أَعلَم رَفَعَه إِلى النَّبي ﷺ غير غَسَّان بن عُبَيد عَن عِكرمَة بن عمار، ورُوي عَن أَبي حُذَيفة، عَن عِكرمَة مَرفوعًا أَيضًا، وغيرهما أَوقفوه على أَبي هُرَيرة، ولغَسَّان بن عُبَيد غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، والضعف على حديثه بَيِّن.

* * *

(١) أَخرجَه البَزَّار (٨٦٣٢)، وأَبو عَوانَة (٦٤٢).

١٣٧٧٦ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يَقْبَلُ اللهُ صَلاَةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلاَ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٠) قال: حَدثنا أَبو عَمَّار، الحُسين بن حُريث، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن كَثير، وهو ابن زَيد، عَن الوَليد، وهو ابن رَباح، فذكره[١].

* * *

١٣٧٧٧ - عَنْ سَلَمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٨(٩٤٠٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«ابن ماجَة» (٣٩٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك. و«أَبو داوُد» (١٠١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٠٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك.

كلاهما (قُتَيبة بن سَعيد، ومُحَمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك) عَن مُحمد بن مُوسى بن أَبي عَبد الله الـمَخزومي، عَن يَعقوب بن سَلَمة اللَّيثي، عَن أَبيه، فذكره[٣].

- فوائد:

- قال البُخاري: سَلَمة، اللَّيثي، عَن أَبي هُرَيرة.

رَوى مُحمد بن مُوسى، عَن يَعقوب بن سَلَمة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة؛ لا وضوء لمن لم يُسم.

قال أَبو عَبد الله البُخاري: ولا يُعرف لسَلَمة سماع من أَبي هُريرةَ، ولا ليَعقوب من أَبيه. «التاريخ الكبير» ٤/ ٧٦.

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٢٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١١٨)، وأَبو عَوانَة (٦٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٧٦)، وأَطراف المسند (٩٦١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٠٨٠)، والدَّارَقُطني (٢٥٦ و٢٥٧)، والبَيهَقي ١/ ٤١ و٤٣، والبَغَوي (٢٠٩).

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث، فقال: مُحَمد بن مُوسى الـمَخزومي لاَ بأْس به، مُقارِب الحَديث، ويَعقوب بن سلمة مدني، لاَ يُعرَف له سماعٌ من أَبيه، ولاَ يُعرف لأَبيه سماعٌ من أَبي هُرَيرة.

قال أَبو عِيسى: سَمِعتُ إِسحاق بن مَنصور يقول: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل يقول: لاَ أَعلم في هذا الباب حديثًا له إِسنادٌ جَيِّد. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٧).

- وقال العُقَيلي: الأَسانيد في هَذا الباب فيها لينٌ. «الضعفاء» ١/ ٤٨٤.

***

١٣٧٧٨ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا لَبِسْتُمْ، وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ، فَابْدَؤُوا بِأَيَامِنِكُمْ»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا تَوَضَّأْتُمْ، فَابْدَؤُوا بِمَيَامِنِكُمْ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٤(٨٦٣٧) قال: حَدثنا حَسَن، وأَحمد بن عَبد الـمَلِك. و«ابن ماجَة» (٤٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو جَعفر النُّفَيلي. و«أَبو داوُد» (٤١٤١) قال: حَدثنا النُّفَيلي. و«ابن خُزَيمة» (١٧٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، علي بن عَمرو بن خالد الحَرَّاني، قال: حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (١٠٩٠) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَمرو البَجَلي.

خمستهم (حَسَن بن مُوسَى، وأَحمد بن عَبد الـمَلِك، وعَبد الله بن مُحمد، أَبو جَعفر النُّفَيلي، وعَمرو بن خالد، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو) عَن زُهير بن مُعاوية، عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح ذَكوَان، فذكره[٣].

- قال أَبو الحَسَن بن سَلَمة، راوي «السُّنن» عَن ابن ماجَة: حَدثنا أَبو حاتم، قال: حَدثنا يَحيَى بن صالح، وابن نُفَيل، وغيرهما، قالوا: حَدثنا زُهير، فذكر نحوَهُ.

***

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٨٠)، وأَطراف المسند (٩٣١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٠٩٧)، والبَيهَقي ١/ ٨٦.

١٣٧٧٩ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْـمُسْلِمُ، أَوِ الْـمُؤْمِنُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْـمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْـمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ، خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْـمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْـمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ، خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْـمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْـمَاءِ، حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِذَا مَضْمَضَ الْعَبْدُ، خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ، كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهَا، مَعَ الْـمَاءِ، إِذَا خَرَجَ مِنْ فِيهِ، وَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ، خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ فِي وَجْهِهِ مَعَ الْـمَاءِ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ وَجْهِهِ، وَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ، خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ مَعَ الْـمَاءِ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ يَدَيْهِ، وَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ، خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ حِينَ يَغْسِلُهُمَا، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْـمَسْجِدِ، مُحِيَ عَنْهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ خَطِيئَةٌ، وَزِيدَ بِهَا حَسَنَةٌ، حَتَّى يَدْخُلَ الْـمَسْجِدَ»[(٢)].

أَخرجَه مالك[(٣)] (٦٧). وعَبد الرَّزاق (١٥٥) عَن إِبراهيم بن مُحمد. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٣ (٨٠٠٧) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. و«الدَّارِمي» (٧٦٣) قال: أَخبَرنا الحَكم بن الـمُبارَك، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلِم» ١/ ١٤٨(٤٩٨) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس (ح) وحَدثنا أَبو الطاهر، واللفظ له، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب، عَن مالك بن أَنس. و«التِّرمِذي» (٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى القَزَّاز، قال: حَدثنا مالك بن أَنس (ح) وحَدثنا قُتَيبة، عَن مالك. و«ابن خُزَيمة» (٤) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، أَن مالكًا حَدثه. و«ابن حِبَّان» (١٠٤٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان الطَّائي، بمَنْبِج، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٧٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٨)، والقَعنَبي (٤٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٢٦ و٤٢٧).

كلاهما (مالك بن أنس، وإبراهيم بن محمد بن أبي يَحيَى الأَسلَمي) عَن سُهيل بن أَبي صالح الزَّيات، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وهو حَدِيث مالك، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، وأَبو صالح والد سُهيل، هو أَبو صالح السَّمان، واسمُه ذَكْوَان، وأَبو هُرَيرة اختلفوا في اسمه، فقالوا: عَبد شمس، وقالوا: عَبد الله بن عَمرو، وهكذا قال مُحمد بن إِسماعيل، وهذا الأَصح.

***

١٣٧٨٠ - عَنْ نُعَيْم بْنِ عَبْدِ الله الـمُجْمِرِ، أَنَّهُ رَقِيَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ الـمَسْجِدِ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَرَفَعَ فِي عَضُدَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمُ الْغُرُّ الـمُحَجَّلُونَ، مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ».

فَقَالَ نُعَيْمٌ: لاَ أَدْرِي قَوْلُهُ: «مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ» مِنْ قَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ، أَوْ مِنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ نُعَيْم الـمُجْمِرِ، أَنَّهُ قَالَ: رَقِيتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ الـمَسْجِدِ، وَعَلَيْهِ سَرَاوِيلُ مِنْ تَحْتِ قَمِيصِهِ، فَنَزَعَ سَرَاوِيلَهُ ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَرَفَعَ فِي عَضُدَيْهِ الْوُضُوءَ، وَرِجْلَيْهِ، فَرَفَعَ فِي سَاقَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ، مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٤٢)، وأَطراف المسند (٩٢٩٠)، ومَجمَع الزَّوائد ١/ ٢٢٦.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩١١٦)، والطبري ٨/ ٢١٨، وأَبو عَوانَة (٦٦٩ و٦٧٠)، والبَيهَقي ١/ ٨١، والبَغَوي (١٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٣٩٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩١٨٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ نُعَيم بْنِ عَبْدِ الله الـمُجْمِرِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي الْعَضُدِ، ثُمَّ يَدَهُ الْيُسْرَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي الْعَضُدِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي السَّاقِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي السَّاقِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنْتُمُ الْغُرُّ الـمُحَجَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ فَلْيُطِلْ غُرَّتَهُ وَتَحْجِيلَهُ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٤(٨٣٩٤) و٢/ ٥٢٣(١٠٧٨٨) قال: حَدثنا أَبو عامر[2]، قال: حَدثنا فُليح بن سُلَيمان. وفي ٢/ ٤٠٠(٩١٨٤) قال: حَدثنا أَبو العَلاَء، قال: حَدثنا لَيث، عَن خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال. و«البُخاري» ١/ ٤٦(١٣٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن خالد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال. و«مُسلِم» ١/ ١٤٩(٥٠٠) قال: حَدثني أَبو كُرَيب، مُحَمد بن العَلاَء، والقاسم بن زَكريا بن دينار، وعَبد بن حُميد، قالوا: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عَن سُلَيمان بن بِلال، قال: حَدثني عُمارة بن غَزِيَّة الأَنصاري. وفي (٥٠١) قال: وحَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثني ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن سَعيد بن أَبي هِلال. و«ابن حِبَّان» (١٠٤٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن سَعيد بن أَبي هِلال.

ثلاثتهم (فُليح بن سُلَيمان، وسَعيد بن أَبي هِلال، وعُمارة بن غَزِيَّة) عَن نُعَيم بن عَبد الله الـمُجْمِر، فذكره[3].

***

١٣٧٨١- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٠٠).

(٢) في الموضع (١٠٧٨٨): «حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو»، وهو أَبو عامر العَقَدي.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٤٣)، وأَطراف المسند (١٠٣٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٠٣ و٦٦٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٧٦٤)، والبيهَقي ١/ ٥٧ و٧٧، والبَغَوي (٢١٨).

وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، وَهُوَ يَمُدُّ الْوَضُوءَ إِلَى إِبْطِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا هَذَا الْوُضُوءُ؟ قَالَ: يَا بَنِي فَرُّوخَ أَنْتُمْ هَاهُنَا؟ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ هَاهُنَا مَا تَوَضَّأْتُ هَذَا الْوُضُوءَ، إِنِّي سَمِعْتُ خَلِيلِي ﷺ يَقُولُ:

«تَبْلُغُ الحِلْيَةُ مِنَ الـمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ، فَجَعَلَ يَبْلُغُ بِالْوُضُوءِ قَرِيبًا مِنْ إِبِطِهِ، فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الحِلْيَةَ تَبْلُغُ مَوَاضِعَ الطُّهُورِ»[2].

(*) وفي رواية: «تَبْلُغُ حِلْيَةُ الجَنَّةِ مَبْلَغَ الْوُضُوءِ، وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ تَوَضَّأَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَبَلَغَ الْوُضُوءُ إِلَى إِبْطِهِ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧١(٨٨٢٧) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا خَلف، يَعنِي ابن خَليفة. و«مُسلِم» ١/ ١٥١(٥٠٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا خَلف، يَعنِي ابن خَليفة. و«النَّسائي» ١/ ٩٣، وفي «الكُبرَى» (١٤٢) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، عَن خَلف، وهو ابن خَليفة. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٠٢) قال: حَدثنا عَبد الغفار بن عَبد الله بن الزُّبَير، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«ابن خُزَيمة» (٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن يُوسُف الصَّيْرَفي الكُوفي، قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«ابن حِبَّان» (١٠٤٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الغفار بن عَبد الله الزُّبَيري، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر.

ثلاثتهم (خَلف بن خَليفة، وعلي بن مُسْهِر، وعَبد الله بن إِدريس) عَن أَبي مالك الأَشجَعي، عَن أَبي حازم الأَشجَعي، فذكره[4].

- في رِوايَة علي بن مُسهر: عَن سَعد بن طارق، عَن أَبي حازم.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (١٢٧٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٩٨)، وأَطراف المسند (٩٥٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٤٦)، وأَبو عَوانَة (٦٦٥ و٦٦٦)، والبَيهَقي ١/ ٥٧، والبَغَوي (٢١٩).

ـ فوائد:

قال المِزِّي: سعد بن طارق بن أَشْيَم، أَبو مالك، الأَشجَعي، الكُوفي. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٦٩.

***

١٣٧٨٢- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَتَوَضَّأَ إِلَى مَنْكِبَيْهِ وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلاَ تَكْتَفِي بِمَا فَرَضَ اللهُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَبْلَغُ الْحِلْيَةِ مَبْلَغُ الْوُضُوءِ».

فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَزِيدَنِي فِي حِلْيَتِي.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٥٥(٦١٢) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن يَحيَى بن أَيوب البَجَلي، عَن أَبي زُرعة، فذكره.

***

١٣٧٨٣- عَنْ كَعْبٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّكُمُ الْغُرُّ الـمُحَجَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ آثَارِ الطُّهُورِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٢(٨٧٢٦) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. و«أَبو يَعلَى» (٦٤١٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (زَائِدة بن قُدَامة، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن كَعب الـمَدَني، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٧٥٧)، وأَطراف المسند (١٠١٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الأَعرابي، في «المعجم» (٤٨٠).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرازي: سُئِل أَبي عَن كَعب، الذي رَوى عَن أَبي هُرَيرة، فقال: هو رجلٌ وَقَع إِلى الكوفة، رَوى عَنه لَيث بن أَبي سُلَيم، لا يُعرَف، مجهولٌ، لا أَعلم رَوى عَنه غير لَيث، وأَبو عَوانة حَديثًا واحِدًا. «الجرح والتعديل» ٧/ ١٦١.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: كَعبٌ لَيس هو بمعروف، ولا نعلم أَحدًا رَوَى عَنه غير لَيث بن أَبي سُلَيم. «السنن» (٣٦١٢).

ـ وقال ابن حِبان: كعب المدني، كُنيتُه أَبو عامر، يَروي عن أَبي هريرة، روى عنه لَيث بن أَبي سُلَيم. «الثقات» ٥/ ٣٣٤.

* * *

١٣٧٨٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَضِحْ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَنِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَضِحْ»[2].

(*) وفي رواية: «أَمَرَنِي جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، بِالنَّضْحِ[3]».

أَخرجَه ابن ماجة (٤٦٣) قال: حَدثنا الحُسين بن سَلَمة اليَحمَدي. و«التِّرمِذي» (٥٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي، وأَحمد بن أَبي عُبَيد الله السَّلِيمي البَصْري. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٥٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن عَرعَرة.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) في طبعة دار المأمون، لمسند أَبي يَعلَى: «بِالنُّصْح» بالصاد المهملة، وكذلك في «مَجمَع الزَّوائِد» ١/ ٨٧، و«إِتحاف الخِيرَة المَهَرة» (١٥٨)، و«المَطالب العالية» (٣٢٩٦)، وجاء في هذه المصادر الثلاث تحت باب في النصيحة، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٦٣٢٦).

ـ والحديث؛ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ١٦٣، من طريق أَبي يَعلَى، وكذلك في مصادر تخريج الحديث، على الصواب: «بِالنَّضْح».

أَربعتُهم (الحُسين بن سَلَمة، ونَصر بن علي، وأَحمد بن أَبي عُبَيد الله، وإِبراهيم بن عَرعَرة) عَن أَبي قُتَيبة، سَلْم بن قُتَيبة، عَن الحَسَن بن علي الهَاشِمي، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ، وسَمِعتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) يقول: الحَسَن بن علي الهَاشِمي مُنكر الحَدِيث.

وفي الباب عَن أَبي الحَكم بن سُفيان، وابن عَباس، وزَيد بن حارِثة، وأَبي سَعيد، وقال بعضُهم: سُفيان بن الحَكم، أَو الحَكم بن سُفيان، واضطربوا في هذا الحَدِيث.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: الحَسَن بن علي، الهاشِمي، سَمِع الأَعرج، مُنكر الحَدِيث. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٩٨.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: الحَسَن بن علي الهاشِمي لَيس بقوي، مُنكر الحَديث، ضَعيف الحَديث، رَوى ثَلاثة أَحاديث، أَربعة أَحاديث، أَو نحو ذلك مَناكير. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٢٠.

ـ وأَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ١/ ٦٠٨، في ترجمة الحَسَن بن علي الهاشِمي، وقال: لا يُتابَع عَليه مِن هَذا الوجه.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ١٦٣ و١٦٤، في ترجمة الحَسَن بن علي الهاشِمي، وقال: للحسن بن علي، عَن الأَعرج غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وحديثه قليل، وَهو إِلى الضعف أقرب منه إِلى الصِّدْق.

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد بِه الحَسَن بن علي الهَاشِمي عَن الأَعرج. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٢٧٠).

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٧٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٤٤)، والمقصد العلي (٣٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٨٧، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (١٥٨)، والمطالب العالية (٣٢٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البزار (٨٨٤٤)، وأَبو نُعَيم، في «أَخبار أَصبهان» (١٦٦٨).

١٣٧٨٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَا يَمْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ»[1].

أَخرجَه مالك[2] (٤٤٥). وعَبد الرَّزاق (١٩٩٣) عَن مالك. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٥ (٧٢٠٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبَة. وفي ٢/ ٢٧٧(٧٧١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٣٠١(٧٩٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٣٠٣(٨٠٠٨) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٤٣٨(٩٦٤٢) قال: حَدثنا يَحيى، عَن شُعبَة. و«مُسلِم» ١/ ١٥١(٥٠٨) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر جميعًا عَن إِسماعيل بن جَعفر، قال ابن أَيوب: حَدثنا إِسماعيل. وفي (٥٠٩) قال: حَدثني إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«التِّرمِذي» (٥١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٥٢) قال: وحَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«النَّسائي» ١/ ٨٩، وفي «الكُبرَى» (١٣٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن خُزَيمة» (٥) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن جَعفر (ح) وحَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم (ح) وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، أَن مالكًا حَدثه. و«ابن حِبَّان» (١٠٣٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، بالبَصرة، قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك.

---

(١) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٧٧)، والقَعنَبي (٤٢)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٦١٩).

خمستهم (مالك بن أَنس، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وإِسماعيل بن جعفر، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، ورَوْح بن القاسم) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، والعَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، هو ابن يَعقوب الجُهَني، وهو ثقةٌ عند أَهل الحَدِيث.

***

١٣٧٨٦ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«كَفَّارَاتُ الْخَطَايَا: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الـمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الأَقْدَامِ إِلَى الـمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٤٢٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا سُفيان بن حَمزَة، عَن كَثير بن زَيد، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره[2].

***

١٣٧٨٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ بِمَاءٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ اسْتَنْثَرَ وَمَضْمَضَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَيَدَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ نَضَحَ تَحْتَ ثَوْبِهِ، فَقَالَ: هَكَذَا إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ».

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٨١ و١٤٠٣١ و١٤٠٧١ و١٤٠٨٧)، وأَطراف المسند (٩٩١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٠٦ و٨٣٢٦)، وأَبو عَوانَة (٦٢٣ و٦٢٤)، والبَيهَقي ١/ ٨٢ و٣/ ٦٢، والبَغَوي (١٤٩).

(٢) المسند الجامع (١٢٧٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٨١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٢٩).

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٨٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو مَعْشَر، عَن سَعيد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو مَعشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن السِّنديُّ، ومُحَمد بن بَكار؛ هو ابن الرَّيان الهاشِميُّ.

* * *

١٣٧٨٨ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَنْشِقْ بِمَنْخِرَيْهِ مِنَ الـمَاءِ، ثُمَّ لْيَنْتَثِرْ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٦(٨١٧٩). ومُسلِم ١/ ١٤٦(٤٨٢) قال: حَدثني مُحمد بن رافِع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافِع) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٣].

* * *

١٣٧٨٩ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ إِذَا اسْتَنْشَقَ أَدْخَلَ الـمَاءَ مَنْخِرَيْهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٩(٧٨٧٥) قال: حَدثنا عَتَّاب بن زياد، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُبارَك، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٤].

* * *

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٣٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٣٨)، والمطالب العالية (١١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٣٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٤٤)، وأَطراف المسند (١٠٣٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٧٢)، والبَيهَقي ١/ ٤٩.

(٤) المسند الجامع (١٢٧٦٥)، وأَطراف المسند (١٠٣٥٦).

١٣٧٩٠ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَتَوَضَّأُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١١(٨١). وأَحمد ٢/ ٢٨٨(٧٨٦٤) و٢/ ٣٦٤(٨٧٤٧). و«أَبو داوُد» (١٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء. و«التِّرمِذي» (٤٣) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، ومُحَمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (١٠٩٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُمير بن يُوسُف بن جَوْصَا، أَبو الحَسَن، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن العَلاَء، أَبو كُرَيب، ومُحَمد بن رافع، وإِبراهيم بن يَعقوب) قالوا: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، عَن عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوْبَان، عَن عَبد الله بن الفَضل الهَاشِمي، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٣).

- في رواية ابن أَبي شَيبَة، وأَبي داوُد: «عَبد الرَّحمَن بن ثَوْبَان».

- وفي رواية أَحمد، وابن حِبَّان: «ابن ثَوْبَان».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حَدِيث ابن ثَوْبان، عَن عَبد الله بن الفَضل، وهو إِسنادٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي عَن أَبي هُرَيرة؛ أَنَّ النَّبي ﷺ، تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا.

* * *

١٣٧٩١ - عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٧٤٧).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٤٠)، وأَطراف المسند (٩٨٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٤٩ و٨٨٥٠)، وابن الجارود (٧١)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٢٥)، والدَّارَقُطني (٣٠٩)، والبَيهَقي ١/ ٧٩.

(٤) اللفظ لهما.

أَخرجَه ابن ماجة (٤١٥). وأَبو يَعلَى (٤٦٩٥ و٦٤٠٦) قالا: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا خالد بن حَيَّان، عَن سالم بن عَبد الله أَبي الـمُهاجِر، عَن مَيمون بن مِهرَان، فذكره[1].

* * *

١٣٧٩٢ - عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَوَضَّأَ، فَمَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَوَضَّأَ قَدَمَيْهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٨(٨٥٦٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا عامر، يَعنِي الأَحوَل، عَن عَطاء، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ عامر؛ هو ابن عَبد الواحد البَصْرِيُّ، وهَمَّام؛ هو ابن يَحيَى، وعَفان؛ هو ابن مُسلِم، الصَّفار.

* * *

١٣٧٩٣ - عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَمَضْمَضْ وَلْيَسْتَنْثِرْ، وَالأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٧٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن شَبِيب الـمُؤَدِّب، قال: حَدثنا علي بن هاشِم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلِم، عَن عَطاء، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: رَواه عَلي بن هاشِم، عَن إِسماعيل بن مُسلم الـمَكِّي، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرَة، ولا يصح. «السنن» (٣٤٦).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ١١٩.

(٢) المسند الجامع (١٢٧٦٨)، وأَطراف المسند (١٠٠٤٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٣٠.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٩١٢).

(٣) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٣٨)، والدَّارَقُطني (٣٤٧).

١٣٧٩٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٤٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَمرو بن الحُصين، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن عُلاَثة، عَن عَبد الكَرِيم الجَزَري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

- فوائد:

- أَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (٣٥٢)، وقال: عَمرو بن الحُصين ، وابن عُلاَثة ضعيفان.

- عَبد الكَرِيم؛ هو ابن مالك، أَبو سَعيد، الجَزَرِيُّ، الحَرَّانيُّ.

* * *

١٣٧٩٥ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ وَهُمْ يَتَوَضَّؤُونَ مِنَ الِمطْهَرَةِ، فَيَقُولُ لَهُمْ: أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ:

«وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ مَرَّ بِقَوْمٍ يَتَوَضَّؤُونَ مِنْ مِطْهَرَةٍ، فَقَالَ: أَحْسِنُوا الْوُضُوءَ يَرْحَمْكُمُ اللهُ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَأَى رَجُلاً مُبَقَّعَ الرِّجْلَيْنِ، فَقَالَ: أَحْسِنُوا الْوُضُوءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: وَيْلٌ لِلْعَقِبِ مِنَ النَّارِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٣١٨)، والدَّارَقُطني (٣٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٢٩٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٨٠٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٢٧٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يَتَوَضَّؤُونَ مِنَ المِطْهَرَةِ، فَقَالَ: أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى رَجُلاً لَمْ يَغْسِلْ عَقِبَيْهِ، فَقَالَ: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٢) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٦(٢٧١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبَة. و«أحمد» ٢/ ٢٢٨(٧١٢٢) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن شُعبَة. وفي ٢/ ٢٨٤(٧٨٠٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٠٦(٩٢٥٤) و٢/ ٤٠٧(٩٢٧٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٠٩(٩٢٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٣٠ (٩٥٤٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبَة (ح) وحَجَّاج، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٦٧ (١٠٠٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٧١ (١٠٠٩٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٨٢(١٠٢٥٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَماد. وفي ٢/ ٤٩٨(١٠٤٦٣) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا شُعبَة. و«الدَّارِمي» (٧٥٢) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبَة. و«البُخاري» ١/ ٥٣(١٦٥) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا شُعبَة. و«مُسلِم» ١/ ١٤٨(٤٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم الجُمحي، قال: حَدثنا الرَّبيع، يَعنِي ابن مُسلم. وفي (٤٩٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، قالوا: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبَة. و«النَّسائي» ١/ ٧٧، وفي «الكُبرَى» (١١٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عَن شُعبَة (ح) وأَنبأَنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن شُعبَة. و«ابن حِبَّان» (١٠٨٨) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبَة.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٠٠٩٤).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٩٤).

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وحَماد بن سَلَمة، والرَّبيع بن مُسلِم) عَن مُحَمد بن زياد، فذكره[1].

ـ قال أَبو مُحَمد الدَّارِمي: هذا أَعجبُ إِلَيَّ مِن حَدِيث عَبد الله بن عَمرو.

* * *

١٣٧٩٦ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَيْلٌ لِلْعَقِبِ مِنَ النَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٢(٧٧٧٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٣٨٩(٩٠٣٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«مُسلِم» ١/ ١٤٨(٤٩٦) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن ماجَة» (٤٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد المَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن المُختَار. و«التِّرمِذي» (٤١) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«ابن خُزَيمة» (١٦٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، ووُهَيب بن خالد، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وعَبد العَزيز بن المُختَار، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٧١ و١٤٣٨١)، وأَطراف المسند (١٠١٧٠ و١٠١٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٠٨)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٨ و٤٩)، وابن الجارود (٧٨ و٧٩)، وأَبو عَوانَة (٦٨٧)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٢٨٨)، والبَيهَقي ١/ ٦٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٧٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٠٣٤).

(٤) المسند الجامع (١٢٧٧١)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٠٢ و١٢٧١٧ و١٢٧٢٨)، وأَطراف المسند (٩٢١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٨٨).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي عَن النَّبي ﷺ، أنه قال: ويلٌ للأَعقاب، وبُطون الأَقدام مِن النَّار.

***

١٣٧٩٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لاَ وُضُوءَ إِلاَّ مِنْ حَدَثٍ، أَوْ رِيحٍ»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ وُضُوءَ إِلاَّ مِنْ صَوْتٍ، أَوْ رِيحٍ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٢٩(٨٠٨١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٤١٠ (٩٣٠١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٤٣٥(٩٦١٢) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٤٧١(١٠٠٩٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (٥١٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن. و«التِّرمِذي» (٧٤) قال: حَدثنا قُتَيبة، وهَنَّاد، قالا: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزَيمة» (٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا بُنْدَار، وأَبو مُوسى، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن الحارِث.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، ومُحَمد بن جَعفر، ويَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وخالد بن الحارِث) عَن شُعبَة بن الحَجَّاج، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وذكر حَدِيث شُعبَة، عَن سهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: لاَ وُضوء إِلاَّ من صوت، أَو ريح.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٣٠١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٠٩٥).

(٣) المسند الجامع (١٢٧٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٨٣)، وأَطراف المسند (٩٢١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٤٤)، وابن الجارود (٢)، والبَيهَقي ١/ ١١٧ و٢٢٠.

قال أَبي: هذا وَهمٌ، اختصر شُعبَة متن هذا الحَدِيث، فقال: لاَ وُضوء إلاَّ من صوت، أَو ريح.

ورَواه أَصحاب سُهيل، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا كان أَحدكم في الصَّلاة فوجد رِيحًا من نفسه، فلا يخرجن، حَتى يسمع صوتًا، أَو يجد رِيحًا. «علل الحَدِيث» (١٠٧).

* * *

١٣٧٩٨ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ حَرَكَةً فِي دُبُرِهِ، فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ، أَحْدَثَ أَمْ لَمْ يُحْدِثْ، فَلاَ يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ شَيْئًا، فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ، أَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ أَمْ لاَ، فَلاَ يَخْرُجَنَّ مِنَ الـمَسْجِدِ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الـمَسْجِدِ، فَوَجَدَ رِيحًا بَيْنَ أَلْيَتَيْهِ، فَلاَ يَخْرُجْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٤(٩٣٤٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«الدَّارِمي» (٧٦٦) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَسَّان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«مُسلِم» ١/ ١٩٠(٧٣٢) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو داوُد» (١٧٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (٧٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«ابن خُزَيمة» (٢٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي (ح) وحَدثنا أَبو بِشر الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن عَبد الله. وفي (٢٨) قال: حَدثنا أَبو بِشر الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن عَبد الله الوَاسِطي.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

أَربعتُهم (حَماد بن سَلَمة، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره(١).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

١٣٧٩٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلاَةِ، جَاءَ الشَّيْطَانُ فَأَبَسَّ بِهِ، كَما يُبِسُّ الرَّجُلُ بِدَابَّتِهِ، فَإِذَا سَكَنَ لَهُ أَضْرَطَ بَيْنَ أَلْيَتَيْهِ لِيَفْتِنَهُ عَنْ صَلاَتِهِ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَلاَ يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا لاَ يُشَكُّ فِيهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٠(٨٣٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنَفي، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن عُثمان، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره(٢).

- **فوائد:**

- أَبو بَكر الحَنَفيُّ؛ هو عَبد الكَبير بن عَبد الـمَجِيد، البَصْريُّ.

***

١٣٨٠٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الـمَسْجِدِ، جَاءَ الشَّيْطَانُ فَأَبَسَّ بِهِ، كَما يُبِسُّ الرَّجُلُ بِدَابَّتِهِ، فَإِذَا سَكَنَ لَهُ زَنَقَهُ، أَوْ أَلْجَمَهُ».

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٠٣ و١٢٦٢٩ و١٢٧١٨)، وأَطراف المسند (٩٢٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٦٤)، وأَبو عَوانَة (٧٤١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٥٦٥)، والبَيهَقي ١/ ١١٧ و١٦١ و٢/ ٢٥٤.

(٢) المسند الجامع (١٢٧٧٤)، وأَطراف المسند (٩٣٩٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٤٢.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَنْتُمْ تَرَوْنَ ذَلِكَ، أَمَّا الـمَزْنُوقُ فَتَرَاهُ مَائِلاً كَذَا، لاَ يَذْكُرُ اللهَ، وَأَمَّا الـمَلْجُومُ فَفَاتِحٌ فَاهُ، لاَ يَذْكُرُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٠(٨٣٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنَفي، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن عُثمان، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[١].

* * *

١٣٨٠١ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ، فَمَضْمَضَ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ، وَصَلَّى»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٩(٩٠٣٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن ماجة» (٤٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختَار.

كلاهما (وُهَيب بن خالد، وعَبد العَزيز بن الـمُختَار) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[٣].

* * *

١٣٨٠٢ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَشَلْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، كَتِفًا مِنْ قِدْرِ الْعَبَاسِ فَأَكَلَهَا، وَقَامَ يُصَلِّي وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩٨٦) قال: حَدثنا عَبد الغفار بن عَبد الله بن الزُّبَير، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٤].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٧٥)، وأَطراف المسند (٩٣٩٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٤٢.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٢٩)، وأَطراف المسند (٩٢٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٣٣).

(٤) المقصد العلي (١٥٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٥١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرَة (٦٣٧)، والمطالب العالية (١٣٣).

١٣٨٠٣ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، تَوَضَّأَ مِنْ أَكْلِ ثَوْرِ أَقِطٍ، ثُمَّ رَآهُ أَكَلَ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَكَلَ أَثْوَارَ أَقِطٍ، فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ صَلَّى»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٩(٩٠٣٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«التِّرمِذي» في «الشمائل» (١٧٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«ابن خُزَيمة» (٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحَمد الدَّراوَرْدي. و«ابن حِبَّان» (١١٥١) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد.

كلاهما (وُهَيب بن خالد، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره(٣).

* * *

١٣٨٠٤ - عَنِ الأَغَرِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«تَوَضَّؤُوا مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ»(٤).

(*) وفي رواية: «الْوُضُوءُ مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ»(٥).

(*) وفي رواية: «تَوَضَّأْ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»(٦).

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٢٤)، وأَطراف المسند (٩٢٢٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٥١.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٦٩)، والبَيهَقي ١/ ١٥٦.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) اللفظ لأَبي داوُد.

(٦) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥٨(٩٩٠٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. و«أَبو داوُد» (١٩٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (٦١٦١) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (١١٤٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (مُحَمد بن جَعفر، ويَحيَى بن سَعيد، ومُعاذ بن مُعاذ) عَن شُعبَة بن الحَجَّاج، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن الأَغر أَبي مُسلم الـمَدَني، فذكره.

● وأَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٨(١٦٤٦١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن حَفص، عَن الأَغر، عَن رجلٍ آخرَ، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ قال:

«تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ».

قال (١٦٤٦٣): وحَدثنا شُعبَة، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ... بمِثلِه[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو بَكر بن حَفص، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه شُعبة، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه خَالد الحَذَّاء، وأَشعث بن سَوَّار، فرَوَياه، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن أَبي هُريرة، مُرسَلًا، ولَم يَذكُروا الأَغَرَّ. «العِلل» (١٥٩٩).

ـ الأَغر؛ هو سَلْمان، أَبو عَبد الله الـمَدَنيُّ، وأَبو بَكر بن حَفص؛ هو عَبد الله بن حَفص بن عُمر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، القُرَشيُّ الزُّهْريُّ، الـمَدَنيُّ، مَشهورٌ بكُنيته.

* * *

١٣٨٠٥ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، قَالَ: رَأَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ

(١) المسند الجامع (١٢٧٧٨ و١٢٧٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٧٠)، وأَطراف المسند (٨٧٠٩ و٨٩٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٧٥).

عَلَى ظَهْرِ الـمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مِمَّ تَتَوَضَّأُ؟ قَالَ: أَكَلْتُ ثَوْرًا مِنَ أَقِطٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو مَعْشَر، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

ـ فوائد:

ـ أَبو مَعْشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن السِّنديُّ، الـمَدَنيُّ.

***

١٣٨٠٦ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ قَارِظٍ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَكَلَ أَثْوَارَ أَقِطٍ، فَقَامَ فَتوَضَّأَ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ لِمَ تَوَضَّأْتُ؟ إِنِّي أَكَلْتُ أَثْوَارَ أَقِطٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

قَالَ: فَكَانَ عُمَرُ يَتَوَضَّأُ مِنَ السُّكَّرِ[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ إِبراهيمَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ قَارِظٍ، قَالَ: مَرَرْتُ بِأَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: أَتَدْرِي مِمَّا أَتَوَضَّأُ؟ مِنْ أَثْوَارِ أَقِطٍ أَكَلْتُهَا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ إِبراهيمَ بْنِ قَارِظٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ عَلَى ظَهْرِ الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: أَكَلْتُ أَثْوَارَ أَقِطٍ فَتَوَضَّأْتُ مِنْهَا؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْمُرُ بِالْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»[٣].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٦٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٦٦٨) عَن ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٥٠(٥٥٣) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٥ (٧٥٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٢٧١(٧٦٦١) قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٥٩٤).

(٣) اللفظ للنَّسَائي ١/ ١٠٥، رواية بَكر بن سَوَادة.

حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٤٢٧(٩٥١٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٧٠(١٠٠٧٣) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٤٧٨(١٠٢٠٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن عَبد الله بن أَبي سَلَمة. و«مُسلِم» ١/ ١٨٧(٧١٤) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد. و«النَّسائي» ١/ ١٠٥، وفي «الكُبرَى» (١٧٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، وعَبد الرَّزاق، قالا: حَدثنا مَعمَر. وفي ١/ ١٠٥، وفي «الكُبرَى» (١٧٨) قال: أَخبَرنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، أَبو تَقِي الحِمْصِي، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن حَرب، قال: حَدثني الزُّبَيدي. وفي ١/ ١٠٥ قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُلَيمان، قال: حَدثنا إِسحاق بن بَكر، وهو ابن مُضر، قال: حَدثني أَبي، عَن جَعفر بن رَبيعَة، عَن بَكر بن سَوَادة. و«ابن حِبَّان» (١١٤٦) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن مَعمَر. وفي (١١٤٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس، وعَمرو بن الحارِث.

تسعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، ومُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، وعَبد العَزيز بن عَبد الله الـمَاجِشُون، وعُقَيل بن خَالد، ومُحَمد بن الوَليد الزُّبَيدي، وبَكر بن سَوَادة، ويُونُس بن يَزيد، وعَمرو بن الحارِث) عَن مُحَمد بن مُسلِم بن شِهاب الزُّهْري، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن قارظ، فذكره[١].

ـ في رواية ابن جُرَيج، عند أَحمد (٧٦٦١)، وعُقَيل، وبَكر بن سَوَادة، ويُونُس، وعَمرو بن الحارِث: «عَبد الله بن إِبراهيم بن قارظ».

ـ وفي رواية إِسماعيل، عَن مَعمَر، عند أَحمد (٩٥١٥): «إِبراهيم بن عَبد الله بن قارظ، أَو قارض، لا أَدري، شك إِسماعيل».

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٢١٨٢ و١٣٥٥٣)، وأَطراف المسند (٨٩٧١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٩٨)، وأَبو عَوانَة (٧٤٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٦٦)، والبَيهَقي ١/ ١٥٥.

ـ وفي رواية ابن أَبي ذِئب: «ابن قارظ».

ـ وفي رواية عَبد العَزيز بن عَبد الله: «إِبراهيم بن قارظ».

ـ وفي رواية الزُّبَيدي: «عَبد الله بن قارظ».

ـ قال ابن حِبَّان: هكذا أَخبَرنا ابن قُتَيبة، وقال: «عَبد الله بن إِبراهيم بن قارظ»، وإِنما هو «إِبراهيم بن عَبد الله بن قارظ».

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٥٢(٥٦٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن عُمر بن شَيبة، عَن عَبد الله بن إِبراهيمَ، قال: كنتُ مع أَبي هُرَيرة، فتَوضأَ فَوق الـمَسجِد، فقلتُ له: مِن أَيِّ شيءٍ توَضأْتَ؟ فقال: أَكلتُ ثَوْرَي أَقِطٍ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عُمر بن عَبد العَزيز عَنه.

حَدَّث به الزُّهْري، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد، وعَمرو بن الحارِث، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وعَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، والوَليد الـمُوَقَّري، وعَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن تَميم، وبَكر بن سَوَادة، وعُبيد الله بن أَبي زياد الرّصَافي، وهَبار بن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، وقالُوا: عَن عَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظ، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الزُّبَيدي، وابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن عَبد الله بن قارِظ، ولَم يَقُولا: ابن إِبراهيم.

واختُلِف عَن ابن جُرَيجٍ؛

فرَواه عَبد الرَّزاق، وحَجاج بن مُحمد، ومُحمد بن بَكر البُرْساني، عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن عَبد الله بن إِبراهيم.

وخالَفهم أَبو عاصِم، ومَخلَد بن يَزيد، عَن ابن جُرَيج، فقالا: عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن قارِظٍ.

وكَذلك رَواه مَعمَر، ومُحمد بن إِسحاق، وزَمعَة بن صالح، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد العَزيز الإِمامي، عَن الزُّهْريِّ.

وقال عَبد العَزيز الماجِشُون عَن الزُّهْري، عَن عُمر، يَعني ابن عَبد العَزيز، عَن إِبراهيم بن قارِظ، نَسَبَه إِلَى جَدِّهِ.

ورَواه إِسماعيل بن أَبي حَكيم، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، فقال: عَن عَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظ، وافَق قَول عُقَيل، ويُونُس، ومَن تابَعَهُما عَن الزُّهْريِّ.

ورَواه أَبو أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، عَن عَبد الله بن قارِظ، عَن أَبي هُريرة، قاله عُثمان بن حَكيم، عَنه، حَديثًا آخَرَ.

وهَذا القَول يُقَوِّي قَول مَن قال فيه: عَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظٍ.

ورَواه إِبراهيم بن أَبي عَبلَة، عَن الزُّهْري، عَن غَير واحِدٍ من أَهل العِلم، عَن رِجالٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ ونِساءٍ من أَزواجِه، لَم يُسَمِّ مِنهم أَحَدًا.

وعِند الزُّهْري في هَذا الحَديث أَسانيد:

عِندَه ما ذَكَرناه عَن عُمر بن عَبد العَزيز.

وعِندَه عَن عَبد المَلك بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، عَن خارِجَة بن زَيد، عَن أَبيه.

وعِندَه عَن سَعيد بن خالد بن عَمرو بن عُثمان، عَن عُروة، عَن عائِشة، رَضي الله عَنها.

وعِندَه عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي سُفيان بن سَعيد بن الأَخنَس، عَن أُم حَبيبَة.

كُلهم عَن النَّبي ﷺ في الأَمر بِالوُضُوء مِما مَسَّت النَّارُ.

ورَواه فُلَيح بن سُليمان، عَن الزُّهْري، فلَم يُقِم إِسنادَه، وخَلط فيه.

وكُل ما ذَكَرناه مَحفُوظ عَن الزُّهْري، صَحيحٌ عَنه.

وقال بُرد بن سِنان: عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة رَضي الله عَنها، قاله قُدامة بن شِهاب عَنه. «العِلل» (١٥٨٧).

* * *

١٣٨٠٧- عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

أَتَوَضَّأُ مِنْ طَعَامٍ أَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللهِ حَلاَلاً، لأَنَّ النَّارَ مَسَّتْهُ؟ فَجَمَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَصًى، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَدَدَ هَذَا الْحَصَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٩(١٠٨٦٠). والنَّسائي ١/ ١٠٥ قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِبراهيم بن يَعقوب) عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي، عَن حُسَين الـمُعَلِّم، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، أَنه سَمِع الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب يقول، فذكره[2].

ـ صَرح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسماع، عند أَحمد.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: لا يُعرف للمُطلب سماعٌ من أَبي هُرَيرة. «التاريخ الأَوسط» ١/ ٢٩٢.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: المطلب بن عَبد الله بن حَنطَب، رَوى عَن أَبي هُرَيرَة مُرسَلًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٠).

ـ وسُئِل الدارَقُطنيّ عَن حَديث يُروَى عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: تَوَضَّؤوا مِما غَيَّرَت النَّارُ.

فقال: يَرويه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وهو صَحيح عَنه.

ورَواه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فَرواه الحَسن بن أَبي جَعفر، عَن أَيوب، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه هارون بن مُوسَى النَّحْوي، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٢٧٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٦١٤)، وأَطراف المسند (١٠٣٠٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطحاوي، في «شرح معاني الآثار» (٣٥٦ و٣٥٧).

فرواه أَبو قُتَيبَة، عَن هارون النَّحْوي، عَن مَعمَر، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال مُوسَى بن خَلَفٍ: عَن يَحيَى، وقال مِسكين بن بُكَير: عَن هارون، عَن يَحيَى، لَم يَذكُر بينهُما مَعمَرًا.

وخالَفه حُسَين الـمُعَلِّم، وأَبَان بن يَزيد العَطار فرَوَياه، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن الأَوزاعي، عَن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، عَن أَبي هُريرة، وهو أَشبَه بالصَّواب. «العلل» (١٣٩٣).

* * *

١٣٨٠٨ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدٍ[٢]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ».

أَخرجَه النَّسائي ١/ ١٠٦، وفي «الكُبرَى» (١٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبَة، عَن عَمرو بن دينار، عَن يَحيَى بن جَعْدة، عَن عَبد الله بن عَمرو، فذكره[٣].

- فوائد:

- قال البُخاري: عَن عَبد الله بن عَبد، عَن أَبي طَلحة، رَضي الله عَنه، قال: تَوَضَّأَ النَّبي ﷺ مِن ثَورِ أَقِطٍ.

وقال مُعاذ بن مُعاذ: عَن شُعبة، عَن عَمرو بن دينار، عَن يَحيى بن جَعدَة، عَن عَبد الله بن عَبد، عَن أَبي طَلحة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، قال: تَوَضَّؤوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّار.

---

(١) لفظ ١/ ١٠٦.

(٢) هو عَبد الله بن عَمرو بن عَبدٍ القَارِي، وقد يُنسَب إِلى جَدِّه. «تهذيب الكمال» ١٥/ ٣٦٣.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجَعد (١٦١٤).

وقال محُمد بن الـمُثنَّى: عَن ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة، عَن عَمرو، عَن يَحيى بن جَعدَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن عَبد، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النبي ﷺ.

وعن عَبد الله بن عَمرو القاري، عَن أَبي أَيوب الأَنصاري، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٤١.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عَمرو بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَمَّن سَمِع عَبد الله بن عَمرو القاري، عَن أَبي أَيوب.

ورَواه شُعبة، عَن عَمرو، عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن عَبد الله بن عَمرو القاري، عَن أَبي أَيوب، وأَبي هُريرة.

قال ذَلك ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة.

وخالَفه حَرَمي بن عُمارة، فرَواه عَن شُعبة، عَن عَمرو، عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن عَبد الله بن عَمرو القاري، عَن أَبي طَلحة.

وقَول ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة أَصَحُّ. «العِلل» (١٠١٩).

* * *

١٣٨٠٩ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، وَلَوْ مِنْ ثَوْرِ أَقِطٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ».

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَوَضَّأُ مِنَ الحَمِيمِ؟ فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ أَخِي، إِذَا سَمِعْتَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، حَدِيثًا فَلاَ تَضْرِبْ لَهُ الأَمْثَالَ(٢).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٣(١٠٥٤٩) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجَة» (٤٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«التِّرمِذي» (٧٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وسُفيان بن عُيَينة) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وهو صَحيح عَنه.

ورَواه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الحَسن بن أَبي جَعفر، عَن أَيوب، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه هارون بن مُوسَى النَّحْوي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو قُتَيبَة، عَن هارون النَّحْوي، عَن مَعمَر، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال مُوسَى بن خَلَفٍ، عَن يَحيَى.

وقال مِسكين بن بُكَير: عَن هارون، عَن يَحيَى، لَم يَذكُر بَينهُما مَعمَرًا.

وخالَفه حُسَين الـمُعَلِّم، وأَبان بن يَزيد العَطار فرَوَياه، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن الأَوزاعي، عَن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، عَن أَبي هُريرة، وهو أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٣٩٣).

***

١٣٨١٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٣٠)، وأَطراف المسند (١٠٨٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٦٩ و٨٠٢٦ و٨٦١٣ و٨٦١٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٢٢ و٢٢٠٩).

«مَنْ أَفْضَى بِيَدِهِ إِلَى ذَكَرِهِ، لَيْسَ دُونَهُ سِتْرٌ، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَفْضَى أَحَدُكُمْ بِيَدِهِ إِلَى فَرْجِهِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا سِتْرٌ وَلاَ حِجَابٌ، فَلْيَتَوَضَّأْ»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٣(٨٣٨٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَزيد بن عَبد الـمَلِك، يَعنِي النَّوفَلي، قال: أَبي ذَكَره. وفي ٢/ ٣٣٣(٨٣٨٦) قال: حَدثنا الهَيثَم بن خارجة(٣)، قال: حَدثنا يَحيى بن يَزيد بن عَبد الـمَلِك، عَن أَبيه. و«ابن حِبَّان» (١١١٨) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين بن سُلَيمان الـمُعدَّل، بالفُسطاط، وعِمران بن فَضَالة الشَّعيري، بالـمَوصِل، قالا: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَصبَغ بن الفَرَج، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن يَزيد بن عَبد الـمَلِك، ونافِع بن أَبي نُعَيم القَارِئ.

كلاهما (يَزيد بن عَبد الـمَلِك، ونافِع بن أَبي نُعَيم) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره(٤).

ـ في رواية ابن حِبَّان: «الـمَقبُري» غير مُسَمًّى.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: احتجاجنا في هذا الخبَر بنافِع بن أَبي نُعَيم دون يَزيد بن عَبد الـمَلِك النَّوفَلي، لأَن يَزيد بن عَبد الـمَلِك تبرأْنا مِن عُهدته في كتاب «الضُّعفاء».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٣٨٥).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) وقع هذا الحَدِيث في نسخة الحرم الـمَكِّي، و«أطراف المسند» (٩٤٠٢)، و«إتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (١٨٤٢٥)، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة، على أنه من زوائد عَبد الله بن أَحمد على «الـمُسند»، وفي عامة النسخ الخطية، و«جامع المسانيد والسنن» ٨/ الورقة (٦٢)، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٤)، وطبعة المكنز، ورد من رواية أَحمد بن حَنبل. والهَيثَم بن خارجة رَوَى عنه أَحمد بن حَنبل، وابنه عَبد الله.

(٤) المسند الجامع (١٢٧٨٤)، وأَطراف المسند (٩٤٠٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٤٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٥٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٨٥٠ و٨٨٣٤ و٨٩٠٩)، والدَّارَقُطني (٥٣٢)، والبَيهَقي ١/ ١٣٣، والبَغَوي (١٦٦).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لاَ نعلمُه يُروَى عَن أَبي هُرَيرة بهذا اللفظ إلاَّ من هذا الوجه، ويَزيد بن عَبد الـمَلِك لَيِّن الحَديث. «مسنده» (٨٥٥٢).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ١٣٦، في ترجمة يَزيد بن عَبد الـمَلِك، وقال: ويَزيد بن عَبد الملك هذا له غير ما ذكرتُ من الحَدِيث وليس بالكثير، وعامَّة ما يَرويه غير مَحفوظ.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على سَعيد الـمَقبُريّ؛

فرَواه يَزيد بن عَبد الـمَلك النَّوفَلي، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه نافِع بن أَبي نُعَيم القارئ، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وقال عَبد الله بن نافِع الصائِغ، عَن يَزيد بن عَبد الـمَلك، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رُوي عَن شِبل بن عَباد الـمَكِّي، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو سَعيد مَولَى بَني هاشم بإِسناد آخَر، عَن عَمرو بن وَهْب، عَن جَميل، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وغَير أَبي سَعيد يَرويه مَوقوفًا، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٤٥٤).

* * *

١٣٨١١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّا نَكُونُ بِهَذَا الرَّمْلِ، فَلاَ نَجِدُ الـمَاءَ، وَيَكُونُ فِينَا الحَائِضُ وَالجُنُبُ وَالنُّفَسَاءُ، فَيَأْتِي عَلَيْهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ لاَ تَجِدُ الـمَاءَ؟ قَالَ: عَلَيْكَ بِالتُّرَابِ، يَعْنِي التَّيَمُّمَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رِجَالاً أَتَوْا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّا أُنَاسٌ نَكُونُ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٦١١).

بِالرَّمْلِ، فَتُصِيبُنَا الجَنَابَةُ، وَفِينَا الحَائِضُ وَالنُّفَسَاءُ، وَلاَ نَجِدُ الـمَاءَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، أَوْ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالأَرْضِ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩١١) عَن الـمُثنى بن الصَّبَّاح. و«أحمد» ٢/ ٢٧٨(٧٧٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا الـمُثَنى بن الصَّبَّاح. وفي ٢/ ٣٥٢(٨٦١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الـمُثنى بن الصَّبَّاح. و«أبو يَعلَى» (٥٨٧٠) قال: حَدثنا كامل بن طَلحَة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة.

كلاهما (الـمُثَنى بن الصَّبَّاح، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[2].

***

١٣٨١٢ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ، لَمْ أَدْرِ كَيْفَ أَصْنَعُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ أَجِدْهُ، فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُهُ، فَاسْتَقْبَلْتُهُ، فَلَمَّا رَآنِي عَرَفَ الَّذِي جِئْتُ لَهُ، فَبَالَ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ الأَرْضَ، فَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٥٩(١٧٠١) و١٤/ ٢١٧(٣٧٤٤٤) قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، عَن بُرد، عَن سُلَيمان بن مُوسى، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سُليمان بن مُوسى لم يُدرِك أحدًا مِن أَصحاب النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمذي» (١٧٦).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٢٧٨٥)، وأَطراف المسند (٩٤٨٤)، والمقصد العلي (١٧٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٦١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٢٨)، والمطالب العالية (١٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٣١)، والبَيهَقي ١/ ٢١٦ و٢١٧.

(٣) لفظ (١٧٠١).

(٤) إِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٢٥)، والمطالب العالية (١٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن راهُوْيه (٣٣٠).

ـ بُرد؛ هو ابن سِنَان الشَّاميُّ.

* * *

١٣٨١٣ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَرَغَ، ضَرَبَ بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ فَتيَمَّمَ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ».

أَخرجَه ابن ماجة (٣٥١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مَسلَمة بن علي، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: الأَوزاعي كثيراً مِمَّا يُخطئ عَن يَحيى بن أَبي كثير. «سؤالات المَرُّوْذي» (٢٦٨).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ١٣، في ترجمة مَسلَمة بن علي، وقال: ولِمَسلَمة غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وكُل أَحاديثه، ما ذكرتُه وما لم أَذكره، كلها، أَو عامَّتُها، غير مَحفُوظة.

ـ الأَوزَاعي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن أَبي عَمرو، الشَّاميُّ.

* * *

١٣٨١٤ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحْدِثُ فَيَتَوَضَّأُ، وَيَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ، أَيُصَلِّي؟ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِذَلِكَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٣٣٤) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا فُضَيل بن سُلَيمان، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبَة، عَن أَبي حازم، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٠١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٦٤١).

ـ فوائد:

ـ أَبو كامل الجَحدَري؛ هو فُضَيل بن حُسين بن طَلحَة البَصْرِيُّ.

* * *

١٣٨١٥ - عَنْ مَوْلًى لأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَضِّئْنِي، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوءٍ، فَاسْتَنْجَى، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي التُّرَابِ فَمَسَحَهَا، ثُمَّ غَسَلَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، رِجْلاَكَ لَمْ تَغْسِلْهُمَا، قَالَ: إِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا وَهُمَا طَاهِرَتَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ائْتِنِي بِوَضُوءٍ، ثُمَّ دَخَلَ غَيْضَةً، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ، فَاسْتَنْجَى، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِالتُّرَابِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، دَخَلَ الْخَلاَءَ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ، فَاسْتَنْجَى، وَمَسَحَ يَدَهُ بِالتُّرَابِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٨(٨٦٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبَير. و«الدَّارِمي» (٧٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف. و«أَبو يَعلَى» (٦١٣٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الله، ومُحَمد بن يُوسُف، وأَبو داوُد، سُلَيمان بن داوُد الطَّيالِسي) عَن أَبَان بن عَبد الله بن أَبي حازم البَجَلي، عَن مَولَى لأَبي هُرَيرة، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٨٤(١٩٣٩) قال: حَدثنا الفَضل بن أَنس، عَن أَبَان بن عَبد الله، عَمَّن حَدَّث، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

لم يُسَم أَبَان بن عَبد الله مَن حَدَّثه(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلى.

(٤) المسند الجامع (١٢٧٨٧)، وأَطراف المسند (١٠٩٢٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٥٤.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ١٠٧.

ـ فوائد:

ـ سُئِل الدَّارَقُطني؛ عَن أَحاديث رُويَت، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ في الـمَسح على الخُفَّين، مِنها حَديث يَرويه أَبَان بن عَبد الله البَجَلي، وكان ضَعيفًا، عَن مَولَى لأَبي هُريرة؛ في الـمَسح على الخُفَّين، مَرفُوعًا، وأَبَان ضَعيفٌ.

وقال أَحمَد بن حَنبل: هَذا حَديث مُنكَرٌ، وكُلُّها باطِلَةٌ، ولا يَصِح عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ في الـمَسحِ. «العِلل» (١٥٦٣).

***

١٣٨١٦- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرًا يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَدْخَلَ أَحَدُكُمْ رِجْلَيْهِ فِي خُفَّيْهِ، وَهُمَا طَاهِرَتَانِ، فَلْيَمْسَحْ عَلَيْهِمَا: ثلاَثًا لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمًا لِلْمُقِيمِ».

ـ في (١٩٣٦): «ثَلاَثٌ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمٌ لِلْمُقِيمِ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٧٩(١٨٩٤) و١/ ١٨٣(١٩٣٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا جَرير بن أَيوب، عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: جَرير بن أَيوب، البَجَلي، الكُوفي، عَن جَدِّه أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، سَمِع منه وَكيع، مُنكر الحَديث. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢١٥.

ـ وسُئِل الدَّارَقُطني؛ عَن أَحاديث رُويَت، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ في الـمَسح على الخُفَّين، مِنها: حَديث يَرويه جَرير بن أَيوب البَجَلي، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ: إِذا أَدخَل أَحَدُكُم قَدَمَيه طاهِرَتَين فليَمسَح لِلمُقيم يومًا، ولِلمُسافِر ثلاثًا.

فقال: هَذا باطِل عَن أَبي هُريرة، وقَد قال أَبو نُعَيم: كان جَرير يَضَعُ الحَديثَ. «العِلل» (١٥٦٣).

ـ وَكيع؛ هو ابن الجَراح بن مَليح الرُّؤاسي.

***

١٣٨١٧ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الطُّهُورُ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ».

أَخرجَه ابن ماجة (٥٥٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الله بن أَبي خَثعَم اليَمامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: عُمر بن أَبي خثعَم مُنكر الحَدِيث ذاهب، وضعَّف حَدِيث أَبي هُرَيرة في المسح. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٦١).

- وقال البَزَّار: عُمر بن عَبد الله قد حَدَّث عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، بأَحاديث لم يُتابَع عليها، هذا منها. «مُسنده» (٨٦٢٩).

- وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: عُمَر بن عَبد الله بن أَبي خثعم واهي الحَدِيث، حدَّث عَن يَحيى بن أَبي كَثير ثَلاَثة أَحاديث، لو كانت في خمس مئة حَديث لأَفسدتها. «سؤالات البَرْذَعي» (٤٦٠).

- وسُئِل الدَّارَقُطني عَن أَحاديث رُويَت عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ في المَسح على الخُفَّين، مِنها: حَديث يُروَى عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة في نَحو ذَلك.

رَواه أَيوب بن عُتبَة، وعُمر بن أَبي خَثعَم، وهُما ضَعيفان، رَوَياه عَن يَحيى، وتابَعَهُما مَعلَى بن عَبد الرَّحمَن الواسِطي، وكان كَذابًا، فرَواه عَن عَبد الحَميد بن جَعفر، عَن يَحيى نَحو ذَلك، وزاد فيه: والخِمار، ولَم يَذكُر التَّوقيتَ. «العِلل» (١٥٦٣).

- أَبو كُرَيب؛ هو مُحَمد بن العَلاَء بن كُرَيب الهَمْدانيُّ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٤١٤)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٥٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٦٢٩).

١٣٨١٨ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعَرَةٍ جَنَابَةً، فَاغْسِلُوا الشَّعَرَ، وَأَنْقُوا الْبَشَرَةَ»[١].

أَخرجَه ابن ماجة (٥٩٧). وأَبو داوُد (٢٤٨). والتِّرمِذي (١٠٦) عَن نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا الحارِث بن وجيه، قال: حَدثنا مالك بن دينار، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[٢].

- قال أَبو داوُد: الحارِث حديثُه منكرٌ، وهو ضعيفٌ.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ الحارِث بن وجيه حَدِيثٌ غريبٌ لا نعرفُه إلا مِن حَدِيثه، وهو شيخٌ لَيس بذاكَ، وقد رَوَى عنه غيرُ واحدٍ مِن الأَئمةِ، وقد تَفَرَّد بِهذا الحَدِيث، عَن مالك بن دِينار، ويُقال: الحارِث بن وَجيه، ويُقال: ابن وَجْبة.

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حَدِيث مُنكر، والحارِث ضَعيف الحَدِيث. «علل الحَدِيث» (٥٣).

- وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٥٦٩، في ترجمة الحارِث بن وجيه، وقال: لا يُتابَع عَليه، ولَه غَير حَديثٍ مُنكَر، ولَه إِسناد غَيرُ هَذَا فيه لين أَيضًا.

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الحارِث بن وجيه، عَن مالِك بن دينار، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُه يَرويه، عَن مالِك بن دينار، عَن الحَسن، مُرسَلًا.

ورَواه أَبَان العَطار، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة قوله.

ولا يَصِح مُسنَدًا، والحارِث بن وجيه من أَهل البَصرة ضَعيفٌ. «العِلل» (١٤٢٧).

- وقال الدارَقُطنيّ: غريبٌ مَن حَديث مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، تَفَرَّد بِه مالك بن دينار، وعنه الحارِث بن وجيه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٤١٠).

***

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٢٧٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٩٣٣)، والبَيهَقي ١/ ١٧٥ و١٧٩.

١٣٨١٩- عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ، فَأَجْهَدَ نَفْسَهُ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ، أَنْزَلَ، أَوْ لَمْ يُنْزِلْ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ، ثُمَّ جَهَدَهَا، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ، وَأَلْزَقَ الْخِتَانَ بِالْخِتَانِ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٨٦(٩٣٦) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن قَتادَة. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٤(٧١٩٧) قال: حَدثنا عَمرو بن الهَيثَم بن قَطَن، وهو أَبو قَطَن، قال: حَدثنا هِشام، عَن قَتادَة. وفي ٢/ ٣٤٧(٨٥٥٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، وأَبان، قالا: حَدثنا قَتادَة. وفي ٢/ ٣٩٣(٩٠٩٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا هِشام، عَن قَتادَة. وفي ٢/ ٥٢٠ (١٠٧٥٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا هِشام، وشُعبَة، عَن قَتادَة. وفي (١٠٧٥٧) قال: حَدثنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وعَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشام، عَن قَتادَة. و«الدَّارِمي» (٨٠٩) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا هِشام، عَن قَتادَة. و«البُخاري» ١/ ٨٠ (٢٩١) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضالة، قال: حَدثنا هِشام (ح) وحَدثنا أَبو نُعَيم، عَن هِشام، عَن قَتادَة. قال البُخاري عَقِبه: تابعَهُ عَمرو بن مَرزوق، عَن شُعبَة، مثله، وقال مُوسى: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا قَتادَة، قال: أَخبَرنا الحَسَن، مثله. و«مُسلِم» ١/ ١٨٦ (٧٠٩) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وأَبو غَسَّان المِسمَعي (ح) وحَدثناه مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالوا: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة، ومَطَر. وفي (٧١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن عَبَّاد بن جَبَلَة، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٥٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٠٩٦).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

عَدِي (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثني وَهْب بن جَرير، كلاهما عَن شُعبَة، عَن قَتادَة. و«ابن ماجَة» (٦١٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن قَتادَة. و«أَبو داوُد» (٢١٦) قال: حَدثنا مُسلِم بن إِبراهيم الفَراهيدي، قال: حَدثنا هِشام، وشُعبَة، عَن قَتادَة. و«النَّسائي» ١/ ١١٠، وفي «الكُبرَى» (١٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن قَتادَة. و«ابن حِبَّان» (١١٧٤ و١١٧٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي، عَن قَتادَة، ومَطَر. وفي (١١٨٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مَسعود الجَحدَري، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا هِشام، قال: حَدثنا قَتادَة.

كلاهما (قَتادَة بن دِعَامة، ومَطَر بن طَهمَان الوَرَّاق) عَن الحَسَن بن أَبي الحَسَن البَصْري، عَن أَبي رافع، نُفَيع الصائغ، فذكره.

ـ في رواية أَبي قَطَن: «عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُرَيرة، قال أَبو قَطَن: قال: في الكِتَاب مرفوعٌ».

ـ صَرح قَتادَة بالسماع في تعليق البُخاري، ورواية النَّسائي.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٧٠(١٠٠٨٥) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن الأَشعَث. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٢٧) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم.

كلاهما (الأَشعَث بن عَبد الـمَلِك الحُمْراني، وجَرير بن حازم) عَن الحَسَن، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعبِهَا الأَرْبَعِ، وَاجْتَهَدَ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ، ثُمَّ أَجْهَدَ، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِمَا الْغُسْلُ، وَإِنْ لَمْ يُنْزِلْ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٠٨٥).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

لَيس فيه: «أَبو رافع»[1].

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٦٨(٩٣٧) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن يُونُس، عَنِ الحَسَن، عَن أَبي هُرَيرة، قال يُونُس: ولا أَعلَمُه إِلا قد رَفَعَهُ، قال:

«إِذَا جَلَسَ بَيْنَ فُرُوجِهَا الأَرْبَعِ، ثُمَّ اجْتَهَدَ، وَجَبَ الْغُسْلُ، أَنْزَلَ، أَوْ لَمْ يُنْزِلْ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٤٠) عَن مَعمَر، عَمَّن سَمِعَ الحَسَن، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذَا جَلَسَ بَينَ شُعَبِها الأَربَعِ، ثُم جَهَدَها وَجَبَ الغُسلُ. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ وقال علي بن الـمَديني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة الدُّوسي شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٤).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه الحَسن البَصري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه قَتادة، عَن الحَسن، واختُلِف عَن قَتادة؛

فرَواه شُعبة، وهِشام، وأَبان، وهَمامٌ، وأَبو عَوانة، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال يَزيد بن زُرَيع، عَن ابن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة.

وخالَفه عَبد الأَعلَى، فرَواه عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا، لَم يَرفَعه، ولَم يَذكُر فيه أَبا رافع.

ورَواه اللَّيث بن سَعد، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا، ولَم يَذكُر أَبا رافع.

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٥٩)، وأَطراف المسند (٩٠٥٢ و١٠٥٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٧١)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩ و٢٠)، والبَزَّار (٩٥٩٤ و٩٥٩٥)، وابن الجارود (٩٢)، وأَبو عَوانَة (٨٢٣-٨٢٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٤١٠)، والدَّارَقُطني (٣٩٧ و٣٩٨)، والبَيهَقي ١/ ١٦٣، والبَغَوي (٢٤١ و٢٤٢).

وتابَعَه سَعيد بن بَشير، عَن قَتادة.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، عَن قَتادة، وحَبيب بن الشَّهيد، وحُميد الطَّويل، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا، ولَم يَذكُر فيه أَبا رافع.

ورَواه مَطَر الوَرَّاق، عَن الحَسن، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ولَم يُخْتَلَف عَن مَطَر في رَفعِه، واخْتُلِف عَن يُونُس بن عُبيد؛

فرَواه نَصر بن عَلي، عَن عَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالفه جميل بن الحَسَن، وعَبد الله بن الجَرَّاح، ومُحمد بن الـمُثنَّى، فرَوَوْه عَن عَبد الأَعلى، عَن يُونُس، عَن الحسن، عَن أَبي هُريرة، ولم يَذكُروا أَبا رافع، ولم يختلفوا في رفعه.

وكذلك رَواه يَزيد بن زُرَيع، وأَبو مَروان الغَسَّاني يَحيَى بن أَبي زَكريا، وشُعبة، تَفَرَّد بِهِ النَّضر بن مُحمد عَن شُعبة، عَن يُونُس، عَن الحسن، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

ورَواه ابن عُلَيَّة، عَن يُونُس، عَن الحسن، عَن أَبي هُريرة، وشك في رفعه.

ووَقفَه خالد، عن يُونُس.

ورَواه الثَّوري، عَن يُونُس، عَن الحسن، مُرسَلًا.

ورَواه عَبد الحكيم بن مَنصور، عَن يُونُس، عَن الحسن، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، بمتابعته نَصر بن علي، عَن عَبد الأَعلى، عَن يُونُس.

ورَواه جَرير بن حازم، عَن الحسن، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا، ولم يذكر أَبا رافع.

ورَواه علي بن زيد بن جُدعان، وأَبو هِلال الرَّاسِبي، وخالد بن رَباح، عَن الحسن، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورَواه عَمرو بن عُبيد، عَن الحسن، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

واختُلِفَ عَن أَشعث بن عَبد الملك؛

فرواه يَحيَى القَطَّان، والنَّضر بن شُمَيل، عَن أَشعث، عَن الحسن، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

وخالفهم عِيسى بن يُونُس، فَرواه عَن أَشعث، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة عَن النَّبي ﷺ.

قال ذلك عَبد الله بن يُوسُف التنيسي، وسُليمان بن عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقي، عَن عِيسى بن يُونُس، وهو غريب وليس بمحفوظ، عَن ابن سِيرِين.

واختُلِفَ عَن هِشام بن حَسَّان؛

فرواه عَبد الأَعلى، عَن هِشام، عَن الحسن، عَن عَائشة رَضي الله عَنها، عَن النَّبي ﷺ.

وخالفه مَخلَد بن حُسين، فرواه عَن هِشام، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن عَائشة رَضي الله عَنها.

وكلاهما وَهمٌ.

والصَّحيح: حَديث الحسن، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال الشَّيخ أَبو الحَسن: وقَفَه خالِدٌ، ورفَعه يَزيد بن زُرَيع، وعَبد الأَعلَى.

حَدثنا دَعلَجٌ، قال: وسَمِعت مُوسَى بن هارون، يَقُولُ: سَمِع الحَسن من أَبي هُريرة، إلاَّ أَنه لَم يَسمَع مِنه عَن النَّبي ﷺ: إِذا قَعَد بَين شُعَبِها الأَربَع، بَينهُما أَبو رافع. «العِلل» (١٥٥٦).

* * *

١٣٨٢٠ - عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ، ثُمَّ اجْتَهَدَ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ».

أَخرجَه النَّسائي ١/ ١١١، وفي «الكُبرَى» (١٩٦) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب بن إِسحاق الجُوزْجَاني، قال: حَدثني عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا أَشعَث بن عَبد الـمَلِك، عَن ابن سِيرين، فذكره[1].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، والصواب: أَشعَث، عَن الحَسَن، عَن أَبي هُرَيرة، وقد رَوَى الحَدِيث عَن شُعبَة: النَّضر بن شُمَيل، وغيرُه، كما رَوَاه خالد.

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٩١)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعيم ٨/ ٢٩٤ و٣٥٦.

ـ وقال أَيضًا: هذا خطأٌ، ولا نَعلمُ أَحَدًا تابَعَ عِيسى بن يُونُس عليه، والصواب: أَشعَث، عَن الحَسَن، عَن أَبي هُرَيرة، والحَسَن لم يَسمع مِن أَبي هُرَيرة، أَو لم يَسمَعه مِن أَبي هُرَيرة، قال أَبو عَبد الرَّحمَن: أَنا أَشكُّ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه ابن شُرَحبيل، عَن عِيسى بن يُونس، عَن أَشعَث، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا قعد بين شُعَبِها الأَربع، واجتهد، فقد وَجَب الغُسل.

قال أَبي: هذا عِندي خطأٌ، إِنما هو أَشعَث، عَن الحسن، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ لأَبي: ممن الخطأُ؟ قال: من أَحدِهما، إِما من ابن شُرَحبيل، وإِما من عِيسى.

وقال أَبو زُرْعَة: لاَ أَحفظ من حَدِيث أَشعَث إِلاَّ هكذا.

قلتُ: فيُمكنك أَن تقول خطأً؟ قال: لاَ، رَوى قَتادَة، عَن الحسن، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه يُونس، عَن الحسن، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٨٠).

ـ وانظر قول الدارقطني في فوائد الحديث السابق.

* * *

١٣٨٢١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ كَمْ أُفِيضُ عَلَى رَأْسِي وَأَنَا جُنُبٌ؟ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَحْثُو عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ».

فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّ شَعْرِي طَوِيلٌ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، أَكْثَرَ شَعَرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنِّي

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

رَجُلٌ كَثِيرُ الشَّعَرِ، وَلاَ يَكْفِينِي ثَلاَثُ حَثَيَاتٍ، فَقَالَ: رَسُولُ الله ﷺ، أَكْثَرُ مِنْكَ شَعْرًا، وَأَطْيَبُ مِنْكَ، كَانَ يَحْثِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثًا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ رَجُلٌ: كَمْ يَكْفِي رَأْسِي فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَصُبُّ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثًا، قَالَ: إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ، قَالَ: كَانَ شَعْرُ رَسُولِ الله ﷺ، أَكْثَرَ وَأَطْيَبَ»[2].

أخرجَه الحُميدي (١٠٠٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٦٤(٧٠١) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أَحمد» ٢/ ٢٥١(٧٤١٢) قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن ماجَة» (٥٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو خالد.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيَينة، وأَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، ويَحيَى بن سَعيد) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: ابن أَبي ذِئب أَثبَت في سَعيد مِن ابن عَجلان، يقولون: إِنها اختلطت على ابن عَجلاَن. «تاريخه» (١١١٩).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: ابن عَجلان اختَلَطَت عليه فجعلها كلها عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة. «العِلل» (٥٢٧٠).

ـ وقال البُخاري: قال يَحيى القَطان: سَمِعتُ ابن عَجلان يقول: كان سَعيد الـمَقبُرِيّ يُحدِّث عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرَة، وعن رجلٍ، عَن أَبي هُرَيرَة، فاختَلَطَت عَلَيَّ، فجعلتُها عَن أَبي هُرَيرَة. «التاريخ الكبير» ١/ ١٩٦.

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٦٣)، وأَطراف المسند (٩٣٧٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٧٠.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٩١).

ـ وقَالَ أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ابن عَجلان اختَلَطَت عَليه أَحاديث سَعيد الـمَقبُري؛ ما رَواه سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، وسَعيد، عَن أَخيه، عَن أَبي هُرَيرة، وغَيرُهُما من مَشايخ سَعيد، فَجَعَلَها ابن عَجلان كُلَّها عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، وابن عَجلان ثِقَة، وَاللهُ أَعلَم. «الكُبرَى» (٩٨٤٠).

* * *

١٣٨٢٢ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ أُحِبُّ أَنْ يَبِيتَ الـمُسْلِمُ جُنُبًا، أَخْشَى أَنْ يَمُوتَ فَلاَ تَحْضُرُ الـمَلاَئِكَةُ جِنَازَتَهُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٤٨) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا يَزيد بن عِياض بن جُعْدبة، قال: حَدثنا الأَعرج، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال مُسلِم: أَبو الحَكَم يَزيد بن عِياض بن يَزيد بن جُعْدبة، عَن الزُّهْري والأَعرج، مُنكر الحَدِيث. «الكنى والأَسماء» (٨١٥).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ١٤٥، في ترجمة يَزيد بن عِياض، وقال: وليَزيد بن عِياض عَن أَبِي هُريرة أَحاديث غير ما ذكرتُ، وعامَّتُها غير محَفوظ.

* * *

١٣٨٢٣ - عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَرْقُدَنَّ جُنُبًا حَتَّى تَتَوَضَّأَ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَتْ بِهِ جَنَابَةٌ، فَلاَ يَنَمْ حَتَّى يَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ».

---

(١) أَخرجَه الذهبي، في «ميزان الاعتدال» ٤/ ٤٣٧، من طريق أبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لأَحمد.

أخرجه الحُمَيدي (١٠٢٦). وأحمد ٢/ ٣٩٢(٩٠٨٢) قال: حَدثنا حُسين.

كلاهما (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وحُسين بن مُحمد) عن سُفيان بن عُيينة، عَن عُبَيد الله بن أَبي يَزيد، عَمَّن سَمِع أَبا هُرَيرة، فذكره[1].

***

١٣٨٢٤ - عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«لَقِيَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الـمَدِينَةِ، فَانْخَنَسْتُ، فَذَهَبْتُ فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ جِئْتُ، فَقَالَ: أَيْنَ كُنْتَ؟ قَالَ: كُنْتَ لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ، فَقَالَ: إِنَّ الـمُسْلِمَ لاَ يَنْجُسُ»[2].

(*) وفي رواية: «لَقِيَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا جُنُبٌ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى قَعَدَ، فَانْسَلَلْتُ فَأَتَيْتُ الرَّحْلَ، فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَقَالَ: أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هِرٍّ؟ فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: سُبْحَانَ الله يَا أَبَا هِرٍّ، إِنَّ الـمُؤْمِنَ لاَ يَنْجُسُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَقِيَهُ وَهُوَ جُنُبٌ، قَالَ: فَانْبَجَسْتُ، فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ جِئْتُ، فَقَالَ: أَيْنَ كُنْتَ؟ أَوْ أَيْنَ ذَهَبْتَ؟ قُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا، قَالَ: إِنَّ الـمُسْلِمَ لاَ يَنْجُسُ»[4].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٧٣(١٨٣٥) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. و«أحمد» ٢/ ٢٣٥ (٧٢١٠) و٢/ ٣٨٢(٨٩٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدي. وفي ٢/ ٤٧١(١٠٠٨٧) قال: حَدثنا يَحيَى. و«البُخاري» ١/ ٧٩(٢٨٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (٢٨٥) قال: حَدثنا عَيَّاش، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن ماجة» (٥٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة. و«أَبو داوُد» (٢٣١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، وبِشر. و«التِّرمِذي» (١٢١) قال: حَدثنا إِسحاق بن

(١) المسند الجامع (١٢٧٩٣)، وأطراف المسند (١٠٩٣٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٧٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٠٨٧).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٨٥).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

مَنصور، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان. و«النَّسائي» ١/ ١٤٥، وفي «الكُبرَى» (٢٥٩) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا بِشر، وهو ابن الـمُفَضَّل. و«ابن حِبَّان» (١٢٥٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عُبَيد الله العَتكي، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية الفَزاري.

ستتهم (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، ومُحَمد بن أَبي عَدِي، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى السَّامي، وبِشر بن الـمُفَضَّل، ومَرْوان بن مُعاوية) عَن حُميد بن أَبي حُميد الطَّوِيل، عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، عَن أَبي رافع، نُفَيع الصَّائغ، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه مُسلِم ١/ ١٩٤(٧٥٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد، قال: حُميد حَدثنا (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، واللفظ له، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن حُميد الطَّوِيل، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّهُ لَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الـمَدِينَةِ، وَهُوَ جُنُبٌ، فَانْسَلَّ، فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ، فَتَفَقَّدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا جاءَهُ قَالَ: أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسِلَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: سُبْحَانَ الله، إِنَّ الـمُؤْمِنَ لاَ يَنْجُسُ».

لَيس فيه: «بَكر بن عَبد الله»[2].

***

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٤٨)، وأَطراف المسند (١٠٥٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٩٦)، وأَبو عَوانَة (٧٧٣ و٧٧٤)، والبَيهَقي ١/ ١٨٩، والبَغَوي (٢٦٠ و٢٦١).

(٢) أَورده المِزِّي، في «تحفة الأَشراف» (١٤٦٤٨)، تحت ترجمة: بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، عَن أَبي رافع، عن أَبي هُرَيرة، ومعناه أَن نسخة المزي لصحيح مسلم، كان فيها: بَكر بن عَبد الله الـمُزَني.

ـ قال ابنُ حَجَر: سقط «بَكر بن عَبد الله» في السند عند مُسلِم، في أَكثر النسخ مِن مُسلِم، وثَبت في بعضها مِن رواية بعض المغاربة، وكذا هي عِندي بخط أَبي الحَسَن الـمُرادِي، الراوي عَن الفراوي، يعني مُحمد بن الفضل الفَراوي. «النكت الظراف» (١٤٦٤٨). =

١٣٨٢٥ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، نَاوِلِينِي الثَّوْبَ، قَالَتْ: إِنِّي لَسْتُ أُصَلِّي، قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِكِ، فَنَاوَلَتْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، نَاوِلِينِي الثَّوْبَ، فَقَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ، فَنَاوَلَتْهُ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٨(٩٥٢٩). و«مُسلم» ١/ ١٦٨(٦١٧) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وأَبو كامل، ومُحَمد بن حاتم. و«النَّسائي» ١/ ١٤٦ و١٩٢ قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثَنى.

= ـ وقال الجياني: هكذا وقع إسناد هذا الحَدِيث في النسخ كلها، وفي هذه الرواية انقطاع، إنما يرويه حُميد، عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة، وكذلك رواه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة في «مسنده»، ثم ساق الحَدِيث مِن طريق البُخاري، وغيره، ثم قال: والحَدِيث محفوظ عَن حُميد، عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، مِن رواية ابن عُلَيَّة، ويَحيَى القَطَّان، وغيرهما. «التقييد» ٣/ ٨٠٧.

ـ وقال الرشيد العَطار: هكذا وقع إسناد هذا الحَدِيث فيما رأَيتُه مِن النسخ مِن صَحِيح مسلم، وكذلك هو في روايتنا مِن طريق أَبي أَحمد الجُلودي، عَن ابن سُفيان، به، وقد سقط مِن إسناده رجل بين حُميد الطَّويل وأَبي رافِع، وهو بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، فإن حُميدًا الطَّويل إنما يَروي هذا الحَدِيث عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، عَن أَبي رافع، وكذلك أَخرجَه البُخاري في صحيحه، وأَبو داوُد، والتِّرمِذي، والنَّسائي، وابن ماجة، في سُنَنهم بلا خلاف أَعلمه بينهم في ذلك، وكذلك رويناه من طريق مسند أَبي بَكر بن أَبي شَيبَة، وكذلك هو في مسند الإِمام أَبي عَبد الله أَحمد بن حَنبل أَيضًا، وقد ذكر أَبو مَسعود الدِّمَشقي، وخلف الوَاسِطي، أَن مُسلمًا أَخرجَه أَيضًا كذلك، إلا أَني لم أَره في جميع النسخ التي رأَيتُها مِن كتاب مُسلِم إلا مقطوعًا، وكذلك قال الحافظ أَبو علي الجياني، ثم ذكر قوله، ثم ساق العَطار هذا الحَدِيث مِن طريق البُخاري، والنَّسائي، بإسناده، وقال: هكذا أَورده البُخاري في كتاب الغُسل، مِن هذين الطريقين، والنَّسائي أَيضًا في سننه مِن الطريق الآخر، كلهم عَن حُميد، عَن بَكر، عَن أَبي رافِع، متصلاً كذلك، ولولا خَشيةُ الإِطالة لأَوردناه مِن جميع الكتب التي سميناه، وفي إيراده مِن صَحِيح البُخاري والنَّسائي كفاية، والله الموفق. «غرر الفوائد» (١٤).

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم.

خمستهم (أحمد بن حَنبل، وزُهير بن حَرب، وأَبو كامل الجَحْدري، فُضَيل بن حُسين، ومُحَمد بن حاتم، وابن الـمُثَنى) عَن يَحيى بن سَعيد القَطَّان، عَن يَزيد بن كَيسان، قال: حَدثني أَبو حازم، فذكره[1].

* * *

١٣٨٢٦ - عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتَ يَسَارٍ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، لَيْسَ لِي إِلاَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ، وَأَنَا أَحِيضُ فِيهِ، فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَقَالَ: إِذَا طَهُرْتِ فَاغْسِلِيهِ، ثُمَّ صَلِّي فِيهِ، فَقَالَتْ: فَإِنْ لَمْ يَخْرُجِ الدَّمُ؟ قَالَ: يَكْفِيكِ الـمَاءُ، وَلاَ يَضُرُّكِ أَثَرُهُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٠(٨٩٢٦). وأَبو داوُد (٣٦٥) قالا: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عِيسى بن طَلحَة، فذكره[3].

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٤(٨٧٥٢) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عُبَيد الله بن أَبي جَعفر، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ خَوْلَةَ ابْنَةَ يَسَارٍ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، لَيْسَ لِي إِلاَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ، وَأَنَا أَحِيضُ فِيهِ؟ قَالَ: فَإِذَا طَهُرْتِ فَاغْسِلِي مَوْضِعَ الدَّمِ، ثُمَّ صَلِّي فِيهِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنْ لَمْ يَخْرُجْ أَثَرُهُ، قَالَ: يَكْفِيكِ الـمَاءُ، وَلاَ يَضُرُّكِ أَثَرُهُ».

- سَمَّاه مُوسى بن طَلحَة.

* * *

١٣٨٢٧ - عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٤٣)، وأَطراف المسند (٩٥٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٥٣)، وأَبو عَوانَة (٩١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٨٦)، وأَطراف المسند (١٠١١٧ و١٠٣١٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٨٢.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٤٠٨.

«مَنْ أَتَى حَائِضًا، أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا، أَوْ كَاهِنًا، فَصَدَّقَهُ، فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَتَى حَائِضًا، أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا، أَوْ كَاهِنًا، فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَتَى حَائِضًا، أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا، فَقَدْ كَفَرَ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/٤٠٨(٩٢٧٩) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/٤٧٦(١٠١٧٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (١٢٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم. و«ابن ماجَة» (٦٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحَمد، قالا: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٣٩٠٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«التِّرمِذي» (١٣٥) قال: حَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وبَهز بن أَسَد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٩٦٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع. وفي (٨٩٦٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى، وعَبد الرَّحمَن، وبَهز بن أَسَد.

سبعتهم (عَفان بن مُسلم، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، ومُوسى بن إِسماعيل، ويَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وبَهز بن أَسَد) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا حَكيم الأَثرَم، عَن أَبي تَمِيمَة الهُجَيمي، فذكره(٤).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: لا نعرفُ هذا الحَدِيث إِلا مِن حَدِيث حَكيم الأَثرَم، عَن أَبي تَمِيمَة الهُجَيمي، عَن أَبي هُرَيرة، وضَعَّف مُحمدٌ (يَعنِي البُخاري) هذا الحَدِيث مِن قِبَل إِسناده، وأَبو تَمِيمَة الهُجَيمي اسمُه طَرِيف بن مُجالِد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٢٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠١٧٠).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٨٩٦٧).

(٤) المسند الجامع (١٢٧٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٣٦)، وأَطراف المسند (٩٦٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٨٢)، والبَزَّار (٩٥٠٢)، وابن الجارود (١٠٧)، والبَيهَقي ٧/ ١٩٨.

• أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢:٢٥٢(١٧٠٧٧) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن حَكيم الأَثرَم، عَن أَبي تَميمَة الهُجَيمي، عَن أَبي هُرَيرة، قال: مَن أَتى حائِضًا، أَوِ امرأَةً في دُبُرِهَا، فقد كَفَرَ بما أُنزِل عَلَى مُحَمد. موقوفٌ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: هذا حديثٌ لا يُتابَعُ عليه، ولا يُعرفُ لأَبي تَميمة سماعٌ من أَبي هُريرةَ. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٦.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث فلم يعرفه إِلاَّ من هذا الوجه، وضعَّف هذا الحَدِيث جِدًّا. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٧٦).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ لا نعلمه رواه بهذا اللفظ إِلا حَكيم الأَثرَم، عَن أَبي تَميمَة، عَن أَبي هُرَيرة، رَضِيَ الله عَنهُ، وحَكيم مُنكر الحَدِيث، لا يُحتج بحَدِيث له إِذا انفرد به، وهذا مما تَفَرَّد بِه. «مسنده» (٩٥٠٢).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ١٨٣، في ترجمة حَكيم الأَثرَم، وقال: وهَذا رَواه جماعة، عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة، مَوقُوفًا.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٥١٢، في ترجمة حَكيم الأَثرَم، وقال: وحَكيم الأَثرَم يُعرف بهذا الحَدِيث وليس له غيره إِلا اليسير.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، انْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ يَوْمًا، فَأَتَى النِّسَاءَ فِي الـمَسْجِدِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصَ عُقُولٍ قَطُّ وَدِينٍ، أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الأَلْبَابِ مِنْكُنَّ، أَمَّا نُقْصَانُ دِينِكُنَّ: فَالحَيْضَةُ الَّتِي تُصِيبُكُنَّ، تَمْكُثُ إِحْدَاكُنَّ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَمْكُثَ، لاَ تُصَلِّي وَلاَ تَصُومُ، فَذَلِكَ نُقْصَانُ دِينِكُنَّ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى.

* * *

١٣٨٢٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ، مَعَ أَصْحَابِهِ، جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، قَالَ: أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ؟ قَالُوا: هَذَا الأَمْغَرُ الـمُرْتَفِقُ ـ قَالَ حَمْزَةُ: الأَمْغَرُ الأَبْيَضُ مُشْرَبٌ حُمْرَةً ـ فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ فَمُشْتَدٌّ عَلَيْكَ فِي الـمَسْأَلَةِ، قَالَ: سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ، قَالَ: أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ، وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، وَرَبِّ مَنْ بَعْدَكَ، آللهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ أَمْوَالِ أَغْنِيَائِنَا فَتَرُدَّهُ عَلَى فُقَرَائِنَا؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ يَحُجَّ هَذَا الْبَيْتَ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي آمَنْتُ وَصَدَّقْتُ، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ»(١).

أَخرجَه النَّسائي ٤/ ١٢٤، وفي «الكُبرى» (٢٤١٥) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو عُمارة، حَمزَة بن الحارِث بن عُمير، قال: سَمِعت أَبي يذكر، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يُختَلَف فيه على سَعيد الـمَقبُري؛

فَرُوِي عَن عُبيد الله بن عُمر، وعَن أَخيه عَبد الله، وعَن الضَّحاك بن عُثمان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

ووَهِمُوا فيه على سَعيد.

والصَّواب ما رَواه اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن شَريك بن أَبي نَمِر، عَن أَنس بن مالِك.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٤/ ١٢٤.

(٢) المسند الجامع (١٢٧٩٨)، وتحفة الأشراف (١٢٩٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٤٩)، والبَزَّار (٨٥٥٥).

وقال يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد: عَن اللَّيث، عَن ابن عَجلاَن، عَن الـمَقبُري، وقَد سَمِعَه اللَّيث من الـمَقبُري، وهو صَحيح عَنه. «العِلل» (١٤٧٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه حَمزَة بن الحارِث بن عُمَير، عَن أَبيه، عَن عُبَيد الله بن عُمَر، عَن سَعيد. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥١٨٠).

ـ إِسحاق؛ هو ابن أَبي إِسرائيل، واسمُه إِبراهيم، بن كَامَجر الـمَرْوَزي، وأَبو بَكر بن علي؛ هو أَحمد بن علي بن سَعيد، الأُمَويُّ.

***

١٣٨٢٩ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ الْحَيَاءُ وَالأَمَانَةُ، وَآخِرُ مَا يَبْقَى مِنْهَا الصَّلاةُ، يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنْ قَالَ: وَقَدْ يُصَلِّي قَوْمٌ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٣٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد، قال: حَدثنا أَشعث بن بَراز، قال: حَدثنا قَتادة، عَن عَبد الله بن شَقيق، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن عَدِي: رَوى أَشعث بن بَراز، عن قتادة، عن عَبد الله بن شقيق، عَن أَبي هُريرة ثلاثة أَحاديث أُخَر غير هذين الحديثين، ولاَ يُتابَع أَشعث عليها، كلها بهذا الإِسناد غير محفوظة، لا يرويها عن قتادة، غير أَشعث. «الكامل» ٢/ ٤٦.

***

١٣٨٣٠ - عَنْ أَنسِ بْنِ حَكِيمٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ: إِذَا أَتَيْتَ أَهْلَ مِصْرِكَ فَأَخْبِرْهُمْ، أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَوَّلُ شَيْءٍ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، صَلاَتُهُ الـمَكْتُوبَةُ، فَإِنْ صَلَحَتْ، وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: فَإِنْ أَتَمَّهَا، وَإِلاَّ زِيدَ فِيهَا مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ يُفْعَلُ بِسَائِرِ الأَعْمَالِ الـمَفْرُوضَةِ كَذَلِكَ»[2].

---

(١) المقصد العلي (١٨٧٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٢١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥١٩٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٨٨٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ: إِذَا أَتَيْتَ أَهْلَ مِصْرِكَ فَأَخْبِرْهُمْ، أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الصَّلاَةُ الْمَكْتُوبَةُ، فَإِنْ أَتَمَّهَا، وَإِلاَّ قِيلَ: انْظُرُوا هَلْ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ، فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ أُكْمِلَتِ الْفَرِيضَةُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ يُفْعَلُ بِسَائِرِ الأَعْمَالِ الْمَفْرُوضَةِ مِثْلُ ذَلِكَ»(1).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ١٢٣(٣٧١١٨). وأحمد ٢/ ٢٩٠(٧٨٨٩). وابن ماجة (١٤٢٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن بشار.

ثلاثتهم (أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن بشار) عن يزيد بن هارون، عن سفيان بن حسين، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس بن حكيم الضبي، فذكره.

• أخرجه أحمد ٢/ ٤٢٥(٩٤٩٠). وأبو داود (٨٦٤) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم.

كلاهما (أحمد بن حنبل، ويعقوب بن إبراهيم) قالا: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا يونس، يعني ابن عبيد، عن الحسن، عن أنس بن حكيم الضبي، قال: خاف من زياد، أو ابن زياد، فأتى المدينة، فلقي أبا هريرة، قال: فنسبني، فانتسبت له، فقال: يا فتى، ألا أحدثك حديثًا؟ قال: قلت: بلى، رحمك الله، قال يونس: وأحسبه ذكره عن النبي ﷺ، قال:

«إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلاَةُ، قَالَ: يَقُولُ رَبُّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، لِمَلاَئِكَتِهِ، وَهُوَ أَعْلَمُ: انْظُرُوا فِي صَلاَةِ عَبْدِي، أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَّةً، كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً، وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا، قَالَ: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ، قَالَ: أَتِمُّوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى ذَاكُمْ»(2).

شك في رفعه.

• وأخرجه أحمد ٤/ ١٠٣(١٧٠٧٨) قال: حدثنا عفان. و«ابن ماجة» (١٤٢٦) قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، قال: حدثنا عفان. و«أبو داود» (٨٦٥) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأبي داود.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، ومُوسى بن إِسماعيل) قالا: حَدثنا حَماد، عَن حُميد، عَن الحَسَن، عَن رجلٍ مِن بَني سَلِيط، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، بنَحوِهِ.

ـ وفي رواية عَفان: «عَن رجلٍ، عَن أَبي هُرَيرة».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٠٤(٧٨٥٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي الأَشهَب. و«أَحمد» ٤/ ١٠٣(١٧٠٧٤) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا حَماد، عَن حُميد. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٢٥) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا أَبو الأَشهَب.

كلاهما (أَبو الأَشهَب العُطاردي، جَعفر بن حَيَّان، وحُميد الطَّوِيل) عَن الحَسَن البَصْري؛ أَن أَبا هُرَيرة لَقِي رجلاً، فقال: كأَنكَ لَيس مِن أَهل البَلدِ؟ قال: أَجل، قال: أَلاَ أُحدثُك حَدِيثًا سَمِعتَهُ مِن رسولِ الله ﷺ، لعلكَ أَن تَنتَفِعَ به؟ سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلاَةُ، فَإِنْ كَانَ أَتَمَّهَا وَإِلاَّ قِيلَ لِلْمَلاَئِكَةِ: أَكْمِلُوا صَلاَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ».

قَالَ الْحَسَنُ: وَسَائِرُ الأَعْمَالِ عَلَى ذَلِكَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: لَقِيَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَجُلاً بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ: كَأَنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْبَلَدِ؟ قَالَ: أَجَلْ، قَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، عَسَى اللهُ أَنْ يَنْفَعُكَ بِهِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ ابْنُ آدَمَ صَلاَتُهُ، يَقُولُ اللهُ لِمَلاَئِكَتِهِ: انْظُرُوا فِي صَلاَةِ عَبْدِي، فَإِنْ وَجَدُوهَا كَامِلَةً كُتِبَتْ لَهُ كَامِلَةً، وَإِنْ وَجَدُوهَا انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا، قَالَ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ؟ قَالَ: فَتُكَمَّلُ صَلاَتُهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، وَتُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ»[2].

لَيس فيه: «عَن رجل»[3].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٠٠)، وأَطراف المسند (٨٩٨٦)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ١٥٥ و٨/ ٢١٨.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٩٠)، والبَزَّار (٩٤٦٢ و٩٥٦٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢١٩٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٠١٣ و٣٠١٤ و٣٠١٦)، والبَغَوي (١٠١٩).

ـ **فوائد:**

قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ وقال علي بن الـمَديني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة الدُّوسي شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٤).

ـ وقال البُخاري: قال لنا مُوسى بن إِسماعيل: حَدثنا أَبان، عَن قَتادة، عَن الحسن، عَن أَنس بن حكيم، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺقال: أَوَّلُ ما يُحاسِبُ به العَبد صَلاتُه.

وقال لنا أَبو مَعمَر: حَدثنا عَبد الوارث، سَمِع يونُس، عَن الحسن، سَمِع أَنس بن حكيم الضَّبّي، سَمِع أَبا هُريرة، قَولَه.

وقال لي عَبد الله الجُعفي: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: أَخبَرنا يونُس، نحوه، قال يونُس: وأَحسبُه ذكر النَّبي ﷺ.

وقال لنا أَبو نُعَيم: حَدثنا علي بن علي، سَمِع الحسن، قال: قال أَبو هُرَيرة، قَولَه.

وقال لي الحسن: عَن جَرير، عَن لَيث، عَن سَلم بن عَطِية، عَن صَعصَعة بن مُعاوية التَّميمي، أَو مُعاوية بن صَعصَعة، عَن أَبي هُرَيرة، قَولَه.

وقال مُوسى: حَدثنا مُوسى بن خَلَف، قال: حَدثنا قَتادة، عَن الحسن، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وقال لي عَمرو بن مَنصور القَيسيّ: حَدثنا أَبو الأَشهَب، قال: حَدثنا الحسن؛ لقي أَبو هُرَيرة رجلاً بالـمَدينَة، فقال: سَمِعتُ النَّبيّ ﷺ.

حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا حَماد، عَن حُميد، عَن الحسن، عَن رجُل من بني سَلِيط، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وعن ثابت، عَن رجُلٍ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وحَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا مبارك، قال: وحَدثنا الحسن، قال: حَدثنا رجل من أَهل البَصرة، كنتُ أُجالس أَبا هُرَيرة بالـمَدينَة، قَولَه.

وقال عَبَّاد بن مَيسرة: حَدثنا الحسن، قال: حَدثنا أَبو هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

قال البُخاري: ولا يصح سماعُ الحسن من أَبي هُريرةَ، في هذا. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٣.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن بكار، عَن سَعيد بن بشير، عَن قَتادَة، عَن الحسن، عَن حُرَيث بن قَبِيصَة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: أَول ما يُحاسب عليه الرجل صلاتُه...

قال أَبي: يَروي هذا الحَدِيث أَبَان العَطار، عَن قَتادَة، عَن الحسن، عَن أَنس بن حكيم، قال: قدمتُ الـمَدينَة، فذكر عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو مُحمد بن أَبي حاتم: ورَواه حُمَيد، عَن الحسن، عَن رجل من بني سَلِيط، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه شَرِيك، عَن إِسماعيل، عَن الحسن، عَن صَعصَعة بن مُعاوية، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وسئِل أَبو زُرْعَة، عَن ذلك؟ فقال: الصَّحيح: عَن الحسن، عَن أَنس بن حكيم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَديث» (٤٢٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه حَماد بن سَلَمة، عَن حُميد، ويُونُس، عَن الحَسن، عَن رَجُل من بَني سَليط، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه إِسماعيل بن مُسلم الـمَكِّي، رَواه، عَن الحَسن، عَن صَعصَعَة بن مُعاوية، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه قَتادة، عَن الحَسن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه هَمام بن يَحيَى، وسَعيد بن بَشير، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن حُرَيث بن قَبِيصَة، عَن أَبي هُريرة.

وقال عِمران القَطان: عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن أَبي عَرُوبة، وأَبَان العَطار: عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن أَنس بن حَكيم الضَّبي، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسن، عَن أَنس بن حَكيم الضَّبي، عَن أَبي هُريرة، إِلاَّ أَنه لَم يَرفَعهُ.

قال ذَلك يَزيد بن زُرَيع، وابن عُلَيَّة، وإِسماعيل بن حَكيم، عَن يُونُس، إِلاَّ أَن ابن عُليَّة شَك فِي رَفعِه.

ورَواه أَبو جَعفر الرَّازي، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر بَين الحَسن وبَين أَبي هُريرة أَحَدًا.

أَسنَدَه يَحيَى بن أَبي بُكَير، عَن أَبي جَعفر، ووَقفَه مُحمد بن سَعيد بن سابِق، عَنه.

ورَواه أَبو الأَشهَب العُطارِدي، وخالِد بن رَباح، وعَلي بن عَلي الرِّفاعي، وعَباد بن راشِد، وسَعيد بن أَبي هِلال، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن أَشعَث بن عَبد الـمَلك؛

فرَواه رَوح بن عُبادة، عَن أَشعَث، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه صِلة بن سليمان، فرَواه عَن أَشعَث، عَن الحَسن، عَن أَبي الدَّرداءِ.

واختُلِف عَن هِشام بن حَسان؛

فرَواه ثابِت أَبو زَيد، عَن هِشام، عَن الحَسن مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه يَحيَى بن سُلَيم فرَواه عَن هِشام، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

وقيل: عَن حَماد بن سَلَمة، عَن حُميد، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رُوي عَن عَوف الأَعرابي، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال عُثمان البُرِّي، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُحمد بن يَزيد، عَن أَبي الأَشهَب، عَن نافِع، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، ووَهِمَ.

والصَّحيح عَن أَبي الأَشهَب، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَلي بن زَيد بن جُدعان، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَزيد بن هارونَ، عَن سُفيان بن حُسين، عَن عَلي بن زَيد، عَن أَنس بن حَكيم، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن يَزيد بن هارون، عَن مِسعَر، عَن عَلي بن زَيد، وذِكر مِسعَر فيه وَهمٌ.

وقال ابن عُيينة: عَن عَلي بن زَيد، عَن الحَسن، مُرسَلًا.

وأَشبَهُها بالصَّواب قَول مَن قال: عَن الحَسن، عَن أَنس بن حَكيم، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٥٥١).

***

١٣٨٣١ - عَنْ حُرَيْثِ بْنِ قَبِيصَةَ، قَالَ: قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، قَالَ: فَجَلَسْتُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقُلْتُ: إِنِّي سَأَلْتُ اللهَ أَنْ يَرْزُقَنِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَحَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ عَمَلِهِ، صَلاَتُهُ، فَإِنْ صَلُحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ، فَإِنِ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ، قَالَ الرَّبُّ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَيُكَمَّلَ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ»[1].

أَخرجَه التِّرمِذي (٤١٣) قال: حَدثنا علي بن نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا سَهل بن حَماد. و«النَّسائي» ١/ ٢٣٢، وفي «الكُبرَى» (٣٢٢) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا هارون، هو ابن إِسماعيل الخَزَّاز.

كلاهما (سَهل بن حَماد، وهارون بن إِسماعيل) عن هَمام بن يَحيَى، عن قَتادَة، عَن الحَسَن البَصري، عَن حُرَيث بن قَبيصَة، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيث أَبي هُرَيرة حَدِيث حَسَنٌ غَريبٌ مِن هذا الوجه، وقد رُوِي هذا الحَدِيث مِن غيرِ هذا الوجهِ، عَن أَبي هُرَيرة، وقد رَوَى بعضُ أَصحابِ الحَسَن، عَن الحَسَن، عَن قَبيصَة بن حُرَيث، غير هذا الحَدِيث، والـمَشهور هو قَبِيصَة بن حُرَيث، ورُوِي عَن أَنس بن حَكيم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوَ هذا.

- في رواية هارون بن إِسماعيل، قال هَمَّام: لا أَدري هذا مِن كلام قَتادَة، أَو مِن الرِّوَاية: «فَإِنِ انْتَقَصَ مِن فَرِيضَتِه شَيءٌ، قَالَ: انْظُروا هَل لِعَبدِي مِن تَطَوُّعٍ؟ فَيُكَمَّلُ به مَا نَقَصَ مِنَ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ يكونُ سَائِرُ عَمَلِه عَلَى نَحوِ ذَلِكَ».

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٠١)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٦٧٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن بكار، عَن سَعيد بن بشير، عَن قَتادَة، عَن الحسن، عَن حُرَيث بن قَبيصَة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: أَول ما يُحاسَب عليه الرَّجل صَلاتُه، فإِن صَلُحَت صَلُحَ سائِر عمله، وإِن فَسَدت فَسَد سائِرُ عمله، ثم يقول الله تبارك وتعالى: انظروا هل لعبدي من نافلةٍ؟ فإِن كانت له نافلةٌ أُتمَّت بها الفريضة، ثم الفرائِض كذلك.

قال أَبي: يَروي هذا الحَدِيث أَبان العَطار، عَن قَتادَة، عَن الحسن، عَن أَنس بن حكيم، قال: قَدِمتُ الـمَدينَة، فذكر عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو مُحمد بن أَبي حاتم: ورواه حُمَيد، عَن الحسن، عَن رجل من بني سَلِيط، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه شَريك، عَن إِسماعيل، عَن الحسن، عَن صَعصَعة بن مُعاوية، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وسئِل أَبو زُرْعَة، عَن ذلك؟ فقال: الصَّحيح: عَن الحسن، عَن أَنس بن حكيم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٤٢٦).

ـ وانظر قول الدَّارَقُطني في فوائد الحديث السابق.

* * *

١٣٨٣٢ - عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، صَلاَتُهُ، فَإِنْ وُجِدَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ تَامَّةً، وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ، قَالَ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ؟ يُكَمِّلُ لَهُ مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَةٍ مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ سَائِرُ الأَعْمَالِ تَجْرِي عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ».

أَخرجَه النَّسائي ١/ ٢٣٢ قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعيب، يَعنِي ابن بَيَان بن زياد بن مَيمون، قال: كتب علي ابن الـمَدِيني عَنه، قال: أَخبَرنا أَبو العَوَّام، عَن قَتادَة، عَن الحَسَن[١]، عَن أَبي رافِع، فذكره[٢].

---

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «قَتادة، عَن الحَسن بن زِياد»، وهو على الصواب في: «تحفة الأشراف» (١٤٦٦٠)، والحسن؛ هو ابن أَبي الحسن، البصري، وليس ابن زياد.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٦٠).

ـ **فوائد:**

ـ انظر قول الدَّارَقُطني في فوائد الحديث قبل السابق.

ـ أَبو رافِع؛ هو نُفَيع الصَّائِغ، الـمَدَنيُّ، والحَسَن؛ هو ابن أَبي الحَسَن، البَصْريُّ، وقَتادَة؛ هو ابن دِعامة السَّدُوسيُّ، وأَبو العَوَّام؛ هو عِمران بن دَاوَر العَمِّيُّ، وأَبو داوُد؛ هو سُلَيمان بن سَيف، الطَّائِيُّ.

* * *

١٣٨٣٣ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أُرَاهُ ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ الْعَبْدَ الـمَمْلُوكَ لَيُحَاسَبُ بِصَلاَتِهِ، فَإِذَا نَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا، قِيلَ: لِمَ نَقَصْتَ مِنْهَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، سَلَّطْتَ عَلَيَّ مَلِيكًا شَغَلَنِي عَنْ صَلاَتِي، فَيَقُولُ: قَدْ رَأَيْتُكَ تَسْرِقُ مِنْ مَالِهِ لِنَفْسِكَ، فَهَلاَّ سَرَقْتَ لِنَفْسِكَ مِنْ عَمَلِكَ، أَوْ عَمَلِهِ؟ قَالَ: فَيَتَّخِذُ اللهُ عَلَيْهِ الْحُجَّةَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٨(٨٣٣٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمُبارَك، عَن الحَسَن، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ وقال علي بن الـمَديني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة الدُّوسي شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٤).

ـ وقال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: الحَسَن لَقيَ أَبا هُرَيرَة؟ فقال: لا. «تاريخه» (٢٧٥).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: مُبارك كان يُدلِّس عَن الحسن. «سؤالات أَبي داوُد» (٤٦٣).

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٠٣)، وأَطراف المسند (٩٠٣٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٩٢.

ـ الـمُبارَك؛ هو ابن فَضَالة، أَبو فَضَالة البَصْريُّ، وأَبو النَّضر؛ هو هاشِم بن القاسِم.

* * *

١٣٨٣٤ - عَنْ يَحيى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلاَتُهُ، فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا، وَإِلاَّ قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ وُجِدَ لَهُ تَطَوُّعٌ، قَالَ: أَكْمِلُوا بِهِ الْفَرِيضَةَ»[1].

أَخرجَه النَّسائي ١/ ٢٣٣، وفي «الكُبرَى» (٣٢١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة، عَن الأَزرَق بن قَيس، عَن يَحيَى بن يَعمَر، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ١٣٣(٣٧١٦٠) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٤/ ٦٥ (١٦٧٣١) و٤/ ١٠٣(١٧٠٧٣) و٥/ ٣٧٧(٢٣٥٩٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، والحَسَن بن مُوسى) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن الأَزرَق بن قَيس، عَن يَحيَى بن يَعمَر، عَن رجلٍ مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلاَتُهُ، فَإِنْ كَانَ أَتَمَّهَا كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتَمَّهَا، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَتُكْمِلُوا بِهَا فَرِيضَتَهُ، ثُمَّ الزَّكَاةُ كَذَلِكَ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ»[2].

جعله عَن رجلٍ مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ.

• وأَخرجَه أَحمد ٥/ ٧٢(٢٠٩٦٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا الأَزرَق بن قَيس، عَن يَحيَى بن يَعمَر، عَن رجلٍ مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ، قال: أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبدُ يومَ القِيامَةِ صَلاتُهُ، فَإِن أَتَمَّها كُتِبَت لَهُ تامَّةً، وإِن لَم

---

(١) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٣٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٧٣١).

يَكُن أَتَمَّها، قَالَ: انظُرُوا: أَتَجِدُونَ لِعَبدِي مِن تَطَوُّعٍ؟ فأَكمِلُوا ما ضَيَّعَ مِن فَرِيضَتِهِ، ثُمَّ الزَّكاةُ، ثُمَّ تُؤخَذُ الأَعمالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ. «موقوفٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ٩٢، من طريق عَباد بن راشِد، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، وقال: ورَواه أَبو الأَشهَب، جَعفَر بن حَيان العُطارِدي، عَن الحَسن هَكَذا.

ورَواه عَلي بن عَلي الرِّفاعي، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، مَوقُوفًا.

ورَواه مُبارَك بن فَضالَة، عَن الحَسن، عَن رَجُل مِن أَهل البَصرة، وأَبي هُريرة، مَوقُوفًا.

ورَواه أَبَان العَطارُ، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن أَنس بن حكيم، عَن أَبي هُرَيرة، مرفوعًا.

وقال هَمَّام: عَن قَتادَة، عَن الحسن، عَن حُرَيث بن قَبيصَة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي عَليه السَّلام، نَحوهُ.

وقال مُوسَى بن خَلَف: عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، لَم يُدخِل بينَهُما أَحَدًا.

ورَواه ابن عُلَيَّة، وعَبد الوارِث، عَن يُونُس بن عُبَيد، عَن الحَسن، عَن أَنس بن حَكيم، عَن أَبي هُريرة، مَوقُوفًا.

وقال ابن الـمُبارك، وشَريكٌ: عَن إِسماعيل بن مُسلم، عَن الحَسن، عَن صَعصَعَة بن مُعاوية، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، نَحوهُ.

وقال جَريرٌ: عَن لَيث، عَن سالم، عَن عَطية، عَن صَعصَعَة بن مُعاوية، أَو مُعاوية بن صَعصَعَة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، نَحوهُ.

وقال حَماد بن سَلَمة: عَن حُمَيد، عَن الحَسن، عَن رَجُل مِن بَني سُلَيط، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال حَمادٌ: وعن ثابت، عَن رَجُل، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٠٠ و١٥٦٤٨)، وتحفة الأشراف (١٤٨١٨)، وأَطراف المسند (١١١٥٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٩١.

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٠٦).

وقال الجُدِّي وحدَهُ: عَن حَماد، عَن الأَزرَق بن قَيس، عَن يَحيَى بن يَعْمَر، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

***

١٣٨٣٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، مَا تَقُولُونَ؟ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ؟ قَالُوا: لاَ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: ذَاكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللهُ بِهَا الْخَطَايَا»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٩(٨٩١١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر. وفي (٨٩١٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«الدَّارِمي» (١٢٨٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث. و«البُخاري» ١/ ١٤٠(٥٢٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزَة، قال: حَدثني ابن أَبي حازم، والدَّراوَرْدي. و«مُسلِم» ٢/ ١٣١(١٤٦٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وقال قُتَيبة: حَدثنا بكر، يَعنِي ابن مُضَر. و«التِّرمِذي» (٢٨٦٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٢٨٦٨م) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر القُرَشي. و«النَّسائي» ١/ ٢٣٠، وفي «الكُبرَى» (٣١٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (١٧٢٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الجُنَيد، بِتُستَر، قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر.

أَربعتُهم (بَكر بن مُضَر، واللَّيث بن سَعد، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن إِبراهيم التَّيْمي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩١١).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٩٨ و١٩٢٨٣)، وأَطراف المسند (١٠٨١١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٦٦)، وأَبو عَوانَة (٩٩٠ و١٣١٣)، والبَيهَقي ١/ ٣٦١ و٣/ ٦٢، والبَغَوي (٣٤٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ابن الهَادِ، اسمُه يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، وأَبو سَلَمة، اسمُه عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، وأَبو هُرَيرة، اسمُه عَبد عَمرو، ويُقال: عَبد شَمس، ويُقال: سُكين، وقال سُفيان بن حُسين: عَن الزُّهْري، عَن الـمُحرَّر بن أَبي هُرَيرة، قال: اسم أَبي: عَبد عَمرو بن عَبد غَنْم.

أَخبَرناه مُحَمد بن يَحيَى، عَن بَكر بن بَكار، عَن عُمر بن علي بن مُقَدَّم، عَن سُفيان بن حُسين، عَن الزُّهْري.

قال أَبو عَبد الرَّحمَن: وبَكر بن بَكار لَيس بالقَوي في الحَدِيث، قال: وسُفيان بن حُسين لَيس بالقَوي في الزُّهْري خاصةً، وفي غيره لا بأْس به.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٢٦(٩٥٠١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جَابر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، كَمَثَلِ نَهَرٍ جَارٍ غَمْرٍ، عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ».

(٩٥٠٢) حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَهُ: فَمَا يُبْقِي ذَلِكَ مِنَ الدَّرَن؟.

- ليس بين يَزيد بن عَبد الله، وبين أَبي هريرة أَحَدٌ[1].

- وحديث جابر سلف في مسنده.

* * *

١٣٨٣٦ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّمَا مَثَلُ هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، مَثَلُ نَهَرٍ جَارٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْه كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَاذَا يُبْقِينَ مِنْ دَرَنِهِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٠٥)، وأَطراف المسند (١٠٥٢٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٨٩(٧٧٣٣). وأَحمد ٢/ ٤٤١(٩٦٩٠) قالا: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث لا نَعلَمُ رَواه عَن الأَعمش، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرَة رَضي الله عَنه، إلا مُحمد بن عُبيد، وغير مُحمد إنما يَرويه عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر. «مُسنده» (٩٢٤٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن عُبيد الطَّنافِسي، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، ولَم يُتابَع عَلَيه.

وخالَفه يَعلَى بن عُبيد، رَواه عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر.

كَذلك رَواه أَصحاب الأَعمش، عَنه، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (١٤٩١).

ـ أَبو صالِح؛ هو ذَكْوَان السَّمان، والأَعمَش؛ هو سُلَيمان بن مِهرَان، ومُحمد بن عُبَيد؛ هو الطَّنافِسيُّ.

* * *

١٣٨٣٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، مَوْلَى الْحُرَقَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ، مَا لَمْ تُغْشَ الْكَبَائِرُ»[٢].

(*) وفي رواية: «الْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةُ مَا بَيْنَهُمَا، مَا لَمْ تُغْشَ الْكَبَائِرُ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٠٦)، وأَطراف المسند (٩٢٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٥٥).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٤(١٠٢٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن، عَن زُهير. و«مُسلِم» ١/ ١٤٤ (٤٧٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر، كلهم عَن إِسماعيل، قال ابن أَيوب: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«ابن ماجَة» (١٠٨٦) قال: حَدثنا مُحرز بن سَلَمة العَدَني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«التِّرمِذي» (٢١٤) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٨٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«ابن خُزَيمة» (٣١٤ و١٨١٤) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (١٧٣٣ و٢٤١٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، الفَضل بن الحُباب الجُمَحي[١]، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

ثلاثتهم (زُهير بن مُحَمد، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحَمن بن يَعقوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

١٣٨٣٨ - عَنْ إِسْحَاقَ، مَوْلَى زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ، مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٠(٩١٨٦) قال: حَدثنا هارون. و«مُسلِم» ١/ ١٤٤(٤٧٢) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وهارون بن سَعيد الأَيْلي.

---

(١) في الموضع (١٧٣٣): «أَخبَرنا أَبو خَليفة»، وفي الموضع (٢٤١٨): «أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي»، وكلاهما واحد.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٨٠ و١٤٠٣٨)، وأَطراف المسند (٩٩١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٣١١)، والبَيهَقي ٢/ ٤٦٧ و١٠/ ١٨٧، والبَغَوي (٣٤٥).

(٣) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (هارون بن معروف، وأبو الطاهر، أحمد بن عمرو بن السَّرح، وهارون بن سَعيد) عَن عَبد الله بن وَهْب، قال: حَدثني أبو صَخر، حُميد بن زياد، أن عُمر بن إسحاق، مَولَى زَائِدة حَدَّثه، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٣٨٣٩- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ، مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ».

أَخرجَه أحمد ٢/ ٤١٤(٩٣٤٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد، وصالح الـمُعلِّم، وحُمَيد، ويُونُس، عَن الحَسَن، فذكره[2].

- فوائد:

- قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُريرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

- وقال علي بن الـمَديني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُريرة الدُّوسي شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٤).

- وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على الحَسن البَصري؛

فرَواه حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، وقَتادة، وعَلي بن زَيد، وحُميد، وصالح الـمُعَلِّم، ويُونُس بن عُبيد، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال عَبد الوارث، عَن يُونُس، وكَذلك قال الـمُبارَك بن فَضالة، عَن يُونُس، وكَذلك أَبو هِلال الراسِبي، والحَسن بن دينار، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٠٩)، وتحفة الأشراف (١٢١٨٣)، وأطراف المسند (٨٩٧٨).

والحَديث؛ أَخرجَه أبو عَوانَة (٢٦٩٥)، والبَيهَقي ١٠/ ١٨٧.

(٢) المسند الجامع (١٢٨١٠)، وأطراف المسند (٩٠٤٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٩٢).

ورَواه عُثمان بن خُرَّزاذ، عَن مُدرِك بن عيسَى الراسِبي، إمام مَسجِد أَبي راسِب، عَن أَبي هِلال، وقال: عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

ولا يَصِح عَن أَبي هِلال، عَن ابن سِيرِينَ.

ورَواه هِشام بن حَسان، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

فرفَعه عَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، عَن هِشام.

ووَقفَه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَنه.

ورَواه أَبو الأَشهَب، وأَشهَل بن أَسلَم، وحَزم بن أَبي حَزم، ومُعاوية بن عَبد الكَريم الضال، عَن الحَسن، مُرسَلٌ، لَم يَذكُروا بَينَه وبَين النَّبي ﷺ أَحَدًا.

وقيل: عَن مُعاوية الضالّ، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، ولا يَصِحُّ.

والحَسن لَم يُثبِت سَماعَه، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٠٠١).

ـ الحَسَن؛ هو ابن أَبي الحَسَن البَصْريُّ، ويُونُس؛ هو ابن عُبَيد العَبديُّ، وحُمَيد؛ هو ابن أَبي حُميد الطَّويل، وعلي بن زَيد؛ هو ابن جُدْعان، وعَفان؛ هو ابن مُسلم الصَّفار.

***

١٣٨٤٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ، مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ»(١).

ـ في رواية عَبد الأَعلى لم يذكر: «مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٩(٨٧٠٠) قال: حَدثنا أَبو جَعفر، قال: أَخبَرنا عَبَّاد بن العَوَّام.

و«مُسلِم» ١/ ١٤٤(٤٧١) قال: حَدثني نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلى.

كلاهما (عَبَّاد بن العَوَّام، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن هِشام بن حَسَّان، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره(٢).

ـ في رواية مُسلم: «مُحَمد» غير مَنسُوب.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٣٤)، وأَطراف المسند (١٠٢٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (١٠٠١١)، والبَيهَقي ٢/ ٤٦٦.

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

***

١٣٨٤١ - عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الصَّلاَةُ إِلَى الصَّلاَةِ الَّتِي قَبْلَهَا كَفَّارَةٌ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي قَبْلَهَا كَفَّارَةٌ، وَالشَّهْرُ إِلَى الشَّهْرِ الَّذِي قَبْلَهُ كَفَّارَةٌ، إِلاَّ مِنْ ثَلاَثٍ، قَالَ: فَعَرَفْنَا أَنَّهُ أَمْرٌ حَدَثَ؛ إِلاَّ مِنَ الشِّرْكِ بِاللهِ، وَنَكْثِ الصَّفْقَةِ، وَتَرْكِ السُّنَّةِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الشِّرْكُ بِاللهِ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا نَكْثُ الصَّفْقَةِ، وَتَرْكُ السُّنَّةِ؟ قَالَ: أَمَّا نَكْثُ الصَّفْقَةِ: فَأَنْ تُعْطِيَ رَجُلاً بَيْعَتَكَ، ثُمَّ تُقَاتِلَهُ بِسَيْفِكَ، وَأَمَّا تَرْكُ السُّنَّةِ: فَالْخُرُوجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٦(١٠٥٨٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا العَوَّام، قال: حَدثني عَبد الله بن السَّائب، عَن رجلٍ مِن الأَنصار، فذكره.

● وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٢٩(٧١٢٩) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا العَوَّام بن حَوشب، عَن عَبد الله بن السَّائب، عَن أَبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الصَّلاَةُ الْمَكْتُوبَةُ إِلَى الصَّلاَةِ الَّتِي بَعْدَهَا كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، قَالَ: وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَالشَّهْرُ إِلَى الشَّهْرِ، يَعْنِي رَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ، كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: إِلاَّ مِنْ ثَلاَثٍ، قَالَ: فَعَرَفْتُ أَنَّ ذَلِكَ لأَمْرٍ حَدَثَ: إِلاَّ مِنَ الإِشْرَاكِ بِاللهِ، وَنَكْثِ الصَّفْقَةِ، وَتَرْكِ السُّنَّةِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَّا الإِشْرَاكُ بِاللهِ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا نَكْثُ الصَّفْقَةِ؟ قَالَ: أَمَّا نَكْثُ الصَّفْقَةِ: أَنْ تُبَايِعَ رَجُلاً ثُمَّ تُخَالِفَ إِلَيْهِ تُقَاتِلُهُ بِسَيْفِكَ، وَأَمَّا تَرْكُ السُّنَّةِ: فَالْخُرُوجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ».

لَيس فيه: «عَن رجلٍ مِن الأَنصار»[١].

---

(١) المسند الجامع (١٢٨١١)، وأَطراف المسند (٩٧١٢ و١٠٩٢٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٢٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٥١ و٤٢٣٠)، والمطالب العالية (٢١٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٣٥)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٦٠٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٦٢٠).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه العَوام بن حَوشَب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه هُشيم، عَن العَوام بن حَوشَب، عَن عَبد الله بن السَّائب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه يَزيد بن هارون، فرَواه عَن العَوام بن حَوشَب، عَن عَبد الله بن السَّائب، عَن رَجُل من الأَنصار، عَن أَبي هُريرة.

وقَول يَزيد أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٢١١٩).

ـ يَزيد؛ هو ابن هارون، وهُشَيم؛ هو ابن بَشير، الوَاسِطي.

***

١٣٨٤٢ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ حَافَظَ عَلَى هَؤُلاَءِ الصَّلَوَاتِ الـمَكْتُوبَاتِ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِئَةَ آيَةٍ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، أَوْ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١١٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا علي بن الحَسَن بن شَقيق، قال: أَخبَرنا أَبو حَمزَة، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٥٠٨(٣٠٧١٠) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن عاصم، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: مَن قرأَ في ليلةٍ بمئَة آيةٍ، لم يُكتب مِن الغَافلينَ، ومَن قرأَ بمئَتَي آيةٍ كُتب مِن القانِتينَ. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ أَبو حَمزَة؛ هو مُحَمد بن مَيمون، السُّكريُّ، وعاصِم، هو ابن بَهدَلة، وهو ابن أَبي النَّجُود الأَسَديُّ، وزَائِدة؛ هو ابن قُدَامة، الثَّقفيُّ.

***

• حَدِيثُ صُهَيْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَمِنْ أَبِي سَعِيدٍ يَقُولاَنِ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٨١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٠٠٢).

«خطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَكَبَّ، فَأَكَبَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَبْكِي، لاَ نَدْرِي عَلَى مَاذَا حَلَفَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فِي وَجْهِهِ الْبُشْرَى، فَكَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، ثُمَّ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ، إِلاَّ فُتِّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، فَقِيلَ لَهُ: ادْخُلْ بِسَلاَمٍ».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

***

١٣٨٤٣- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَا هَجَّرْتُ إِلاَّ وَجَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي، قَالَ: فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: اشْكَنْبْ دَرْدْ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَإِنَّ فِي الصَّلاَةِ شِفَاءً»(١).

(*) وفي رواية: «هَجَّرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَهَجَّرْتُ، فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ جَلَسْتُ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: اشْكَنْبْ دَرْدْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَإِنَّ فِي الصَّلاَةِ شِفَاءً»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٠(٩٠٥٤) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي ٢/ ٤٠٣(٩٢٢٩) قال حَدثنا مُوسى بن داوُد. و«ابن ماجَة» (٣٤٥٨) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافِر، قال: حَدثنا السَّري بن مِسكين.

ثلاثتهم (أَسوَد، ومُوسى، والسَّري) عَن ذَوَّاد بن عُلبة، أَبي المُنْذِر، عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن مُجاهِد بن جَبر، فذكره(٣).

ـ قال أَبو الحَسَن القَطَّان، راوي «السنن» عَن ابن ماجة: حَدثنا إِبراهيم بن نَصر،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٠٥٤).

(٢) اللفظ لابن ماجَة.

(٣) المسند الجامع (١٢٨١٣ و١٣٩٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٥١)، وأَطراف المسند (١٠١٦١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٢٠.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣٧١).

قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: حَدثنا ذَوَّاد بن عُلبة، فذكر نحوَهُ، وقال فيه: اشْكَنْبْ دَرْدْ، يَعني تَشْتكي بَطنَكَ، بِالفارِسيَّة.

- فوائد:

- أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ٣١١، في ترجمة ذَوَّاد بن عُلبَة، وقال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل الصائغُ، قال: حَدثنا مُحمد بن سَعيد الأَصْبَهاني، قال: أَخبَرنا شَريك، عَن لَيث، عَن مُجاهد، قال: قال لي أَبو هُريرة: تَشتكي بَطنَكَ؟ قُلتُ: نَعَم، قال: قُم فَصَلِّ.

قال العُقَيليّ: والـمَوقُوف أَولَى.

- وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٢٢، في ترجمة ذَوَّاد بن عُلبَة، وقال: قال ابن الأَصفهاني: رَفعه ذَوَّاد وليس له أَصل، أَبو هُرَيرة لم يكن فارِسيًّا، إِنما مُجاهد فارسي، وهذ يُعرف بذَوَّاد، ورَفعه إِلى النَّبي ﷺ، ثم وجدناه عَن الصَّلت بن الحَجَّاج، عَن اللَّيث، مَرفوعًا أَيضًا كما رفعه ذَوَّاد بن عُلبة.

قال ابنُ عَدِي: وأَظن أَن بعض الضُّعفاء أَيضًا قد رواه عَن لَيث فرفعه، وأَظنه مُعَلَّى بن هِلال.

***

١٣٨٤٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ فُلاَنًا يُصَلِّي بِاللَّيْلِ، فَإِذَا أَصْبَحَ سَرَقَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَنْهَاهُ مَا يَقُولُ»(١).

(*) وفي رواية: «قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلاَنًا يُصَلِّي اللَّيْلَ كُلَّهُ، فَإِذَا أَصْبَحَ سَرَقَ؟ قَالَ: سَيَنْهَاهُ مَا تَقُولُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٧(٩٧٧٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٢٥٦٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا مُحَمد بن القاسم سُحَيم، حَرانيٌّ ثَبتٌ، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وعِيسى بن يُونُس) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[1].

- في رواية وَكيع: «الأَعمَش، قال: أُرَى أَبا صالح، عَن أَبي هُرَيرة[2]».

- **فوائد:**

- قال البَزَّار: هذا الحَديث اختُلِف فيه؛

فرواه زياد بن عَبد الله عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن جابر رَضي الله عَنه.

ورَواه غير زياد عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر.

وقال فيه محاضر: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة رَضي الله عَنه. «مُسنده» (٩٢١٧).

* * *

١٣٨٤٥ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلاَئِكَةٌ بِاللَّيْلِ، وَمَلاَئِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ، وَصَلاَةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ»[3].

أَخرجَه مالك[4] (٤٧٢). و«أَحمد» ٢/ ٤٨٦(١٠٣١٤) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» ١/ ١٤٥(٥٥٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا مالك. وفي ٤/ ١٣٨(٣٢٢٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٩/ ١٥٤(٧٤٢٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني

---

(١) المسند الجامع (١٢٨١٤)، وأَطراف المسند (٩١٩٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٥٨ و٧/ ٨٩.
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢١٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٩٩١).

(٢) في «نسخة وكيع، عن الأَعمش» (٣١)، و«شُعَب الإِيمان» للبيهقي (٢٩٩١): «أُرَى أَبا صالح ذَكَره عَن أَبي هُرَيرة».

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٥٥).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥٦٧)، وسُوَيد بن سَعيد (١٨٣)، والقَعنَبي (٣٢٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٣١).

مالك. وفي ٩/ ١٧٤(٧٤٨٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«مُسلِم» ٢/ ١١٣(١٣٧٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«النَّسائي» ١/ ٢٤٠، وفي «الكُبرَى» (٤٥٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي «الكُبرَى» (٧٧١٢) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي (١١٨٧١) عَن عِمران بن بَكار، عَن علي بن عَيَّاش، عَن شُعيب بن أَبي حَمزَة. وفي (١١٨٧٢) وعَن أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن إِبراهيم بن طَهمان، عَن مُوسى بن عُقبَة. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٣٠) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن. وفي (٦٣٤٢) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد. و«ابن حِبَّان» (١٧٣٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان الطائي الفَقيه، بمَنْبِج، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ومُوسَى بن عُقبة، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

***

١٣٨٤٦- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَتعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلاَئِكَةُ النَّهَارِ، فَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ، وَصَلاَةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ قَالُوا: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٢(٨١٠٥). ومُسلِم ٢/ ١١٣(١٣٧٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (١٧٣٦) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا العَبَّاس بن عَبد العظيم العَنبَري.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨١٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٣٧ و١٣٨٠٩ و١٣٩١٩)، وأَطراف المسند (٩٨٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١١١٩)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٧٥)، والبَيهَقي ١/ ٤٦٥، والبَغَوي (٣٨٠).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

ثلاثتهم (أحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافِع، والعَبَّاس العَنبَري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

***

١٣٨٤٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تَجْتَمِعُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلاَئِكَةُ النَّهَارِ، فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ، وَصَلاَةِ الْعَصْرِ، قَالَ: فَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ، قَالَ: فَتَصْعَدُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، وَتَثْبُتُ مَلاَئِكَةُ النَّهَارِ، قَالَ: وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ الْعَصْرِ، قَالَ: فَيَصْعَدُ مَلاَئِكَةُ النَّهَارِ، وَتَثْبُتُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: أَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَتَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ».

قَالَ سُلَيْمَانُ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَدْ قَالَ فِيهِ: فَاغْفِرْ لَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ»[2].

(*) وفي رواية: «يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ، إِذَا كَانَتْ صَلاَةُ الْفَجْرِ، نَزَلَتْ مَلاَئِكَةُ النَّهَارِ، فَشَهِدَتْ مَعَكُمُ الصَّلاَةَ جَمِيعًا، وَصَعِدَتْ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَكَثَتْ مَعَكُمْ مَلاَئِكَةُ النَّهَارِ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ: مَا تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَتَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، فَإِذَا كَانَ صَلاَةُ الْعَصْرِ نَزَلَتْ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، فَشَهِدُوا مَعَكُمُ الصَّلاَةَ جَمِيعًا، ثُمَّ صَعِدَتْ مَلاَئِكَةُ النَّهَارِ، وَمَكَثَتْ مَعَكُمْ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ، فَيَقُولُ: مَا تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: جِئْنَا وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَتَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، قَالَ: فَحَسِبْتُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: فَاغْفِرْ لَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٦(٩١٤٠) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨١٦)، وتحفة الأشراف (١٤٧٥٠)، وأطراف المسند (١٠٣٦٨).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن خُزَيمة في «التوحيد» (١٧١)، وأَبو عَوانَة (١١٢٠)، والبَيهَقي ١/ ٤٦٤، والبَغَوي (٣٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

و«ابن خُزَيمة» (٣٢١) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٣٢٢) قال: حَدثناه يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. و«ابن حِبَّان» (٢٠٦١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (زَائِدة بن قُدَامة، وجَرير بن عَبد الحَميد، وأَبو عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[١].

* * *

١٣٨٤٨- عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَجْتَمِعُ مَلائِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلائِكَةُ النَّهَارِ، عِنْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ، وَصَلاَةِ الْعَصْرِ، فَإِذَا عَرَجَتْ مَلائِكَةُ النَّهَارِ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُمْ: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ، أَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَجِئْنَاكَ وَهُمْ يُصَلُّونَ، فَإِذَا عَرَجَتْ مَلائِكَةُ اللَّيْلِ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُمْ: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ قَالُوا: جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ، أَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَجِئْنَاكَ وَهُمْ يُصَلُّونَ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٤(٨٥١٩). والنَّسائي، في «الكُبرى» (١١٨٧٣) عَن أَحمد بن سُلَيمان.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن سُلَيمان) عَن عَفان بن مُسلم، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت بن أَسلَم البُناني، عَن أَبي رافِع الصائِغ نُفَيع، فذكره[٣].

* * *

١٣٨٤٩- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ للهِ مَلاَئِكَةً يَتَعَاقَبُونَ، مَلاَئِكَةَ اللَّيْلِ، وَمَلاَئِكَةَ النَّهَارِ، فَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ

---

(١) المسند الجامع (١٢٨١٧)، وأَطراف المسند (٩٢٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٧٤)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٦٠١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٨١٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٥٨)، وأَطراف المسند (١٠٥٦٩).

الْفَجْرِ، وَصَلاَةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ الَّذِينَ كَانُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ يُصَلُّونَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٧(٧٤٨٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، عَن مُوسى بن يَسَار، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ مُحَمد؛ هو ابن إِسحاق بن يَسَار، الـمُطَّلِبيُّ، ويَزيد؛ هو ابن هارون، السُّلَميُّ.

* * *

١٣٨٥٠ - عَنْ جَدِّ إِبراهيمَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، فَهُوَ فِي جِوَارِ الله، فَلاَ تُخْفِرُوا اللهَ فِي جَارِهِ، وَمَنْ صَلَّى الْعَصْرَ، فَهُوَ فِي جِوَارِ الله، فَلاَ تُخْفِرُوا اللهَ فِي جَارِهِ».

أَخرجَه الدَّارِمي (١٥٤٥) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَسَّان، قال: حَدثنا سُلَيمان بن بِلال، عَن إِبراهيم بن أَبي أَسِيد، عَن جَدِّه، فذكره[٢].

* * *

١٣٨٥١ - عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَلاَ يَتَّبِعَنَّكُمُ اللهُ مِنْ ذِمَّتِهِ، أَلاَ وَمَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَهُ ذِمَّةُ الله، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَقَدْ خَفَرَ ذِمَّةَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يَرِيحَ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَتُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٢٨١٩)، وأَطراف المسند (١٠٣٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٥٢).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٢٠).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(*) وفي رواية: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا، لَهُ ذِمَّةُ الله، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَلاَ يَرَحْ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَتُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ الله، فَلاَ يُتْبِعَنَّكُمُ اللهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ»[2].

أَخرجَه ابن ماجة[3] (٢٦٨٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار. و«التِّرمِذي» (١٤٠٣ و٢١٦٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، بُنْدَار[4]. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٥٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى.

كلاهما (مُحَمد بن بَشَّار، ومُحَمد بن الـمُثَنى) عَن مَعْدي بن سُلَيمان البَصْري، أَبو سُلَيمان صاحب الطَّعام، عن مُحمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[5].

ـ فرقه مُحَمد بن بَشَّار إِلى حديثين.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي عَقِب (١٤٠٣): حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي مِن غير وجهٍ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ـ وقال عَقِب (٢١٦٤): وهذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن هذا الوجه.

* * *

١٣٨٥٢- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الْعَبْدَ لَيُصَلِّي، فَمَا يُكْتَبُ لَهُ إِلاَّ عُشْرُ صَلاَتِهِ، فَالتُّسْعُ، فَالثُّمُنُ، فَالسُّبُعُ، حَتَّى تُكْتَبَ صَلاَتُهُ تَامَّةً».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٢١٦٤).

(٣) في المطبوع من «سنن ابن ماجة» لم يذكر إِلا حَدِيث: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا..»، وأَشار المِزِّي في «تُحفة الأَشراف» إِلى أَن ابن ماجة رَوَى الحَدِيثين.

(٤) في الموضع (٢١٦٤): «حَدثنا بُنْدَار»، وهو لَقب مُحَمد بن بَشار.

(٥) المسند الجامع (١٢٨٢١ و١٣٧٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٤١٣٨ و١٤١٤٠).

أَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرَى» (٦١٧) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثنا خالد، عَن ابن أَبي هِلال، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي هِلال؛ هو سَعيد بن أَبي هِلال اللَّيثيُّ، وخالد؛ هو ابن يَزيد الجُمَحيُّ، وشُعيب؛ هو ابن اللَّيث بن سَعد، الفَهمِيُّ.

* * *

١٣٨٥٣ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فِي الْعَلاَنِيَةِ فَأَحْسَنَ، وَصَلَّى فِي السِّرِّ فَأَحْسَنَ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: هَذَا عَبْدِي حَقًّا».

أَخرجَه ابن ماجة (٤٢٠٠) قال: حَدثنا كَثير بن عُبَيد الحِمصي، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن وَرقاء بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الله بن ذَكوان، أَبو الزِّنَاد، عَن الأَعرج، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه بقيَّة، عَن وَرقاء، عَن أَبي الزِّنَاد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: إِن العَبد إِذا صلى في العلانية فأَحسن...

قال أَبي: هذا حَدِيث مُنكر، يُشبه أَن يكون من حَدِيث عباد بن كَثير. «علل الحَدِيث» (٥٤١).

ـ الأَعرج؛ هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، وبَقِيَّة؛ هو ابن الوَليد، الحِمصيُّ.

* * *

١٣٨٥٤ - عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ الْهِفَّانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٢٨١.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٣٦).

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِقَتْلِ الأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلاَةِ: الْعَقْرَبِ، وَالْحَيَّةِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، بِقَتْلِ الأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلاَةِ».

فَقُلْتُ لِيَحْيَى: مَا يَعْنِي بِالأَسْوَدَيْنِ؟ قَالَ: الْحَيَّةُ، وَالْعَقْرَبُ[2].

(*) وفي رواية: «اقْتُلُوا الأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلاَةِ: الْحَيَّةَ، وَالْعَقْرَبَ»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٧٥٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٩٠ (٥٠٠٥) قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٣(٧١٧٨) و٢/ ٤٩٠ (١٠٣٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٢٤٨(٧٣٧٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَفِظتُ عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٢٥٥(٧٤٦٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٢٨٤(٧٨٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٧٣(١٠١٢٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن علي بن الـمُبارَك. وفي ٢/ ٤٧٥(١٠١٥٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارَك (ح) وإِسماعيل، قال: أَخبَرني علي بن الـمُبارَك. و«الدَّارِمي» (١٦٢٥) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. و«ابن ماجَة» (١٢٤٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحَمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٩٢١) قال: حَدثنا مُسلِم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارَك. و«التِّرمِذي» (٣٩٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن علي بن الـمُبارَك. و«النَّسائي» ٣/ ١٠، وفي «الكُبرَى» (٥٢٥ و١١٢٦) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن سُفيان، ويَزيد، وهو ابن زُرَيع، عَن مَعمَر. وفي ٣/ ١٠، وفي «الكُبرَى» (١١٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، أَبو داوُد، قال: حَدثنا هِشام، وهو ابن أَبي عَبد الله، عَن مَعمَر. و«ابن خُزَيمة» (٨٦٩) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن مَعمَر (ح) وحَدثنا مُحَمد بن هِشام، قال: حَدثنا يَحيَى بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٧٨).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

اليَمان (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى (ح) وحَدثنا يَعقوب الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا غُنْدَر (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قالوا: حَدثنا مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٢٣٥١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (٢٣٥٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسلِم بن إِبراهيم الفَرَاهيدي، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارَك الهُنَائي.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وهِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وعلي بن الـمُبارَك) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن ضَمضَم بن جَوْس، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق، عند أَحمد: «عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، أُراه قال: عَن ضَمضَم، عَن أَبي هُرَيرة»، وقال عَبد الرَّزاق: هكذا حَدثنا ما لا أُحصِي.

- صَرح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسماع، في رواية أَحمد (١٠١٢٠).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- قال الدارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فَرواه أَيوب بن عُتبَة، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه مَعمَر بن رَاشِد، وهِشام الدَّستُوائي، وعَلي بن الـمُبارك فرَوَوه، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن ضَمضَم بن جوس، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٤٠٩).

* * *

١٣٨٥٥ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْعِشَاءَ، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ، أَخَذَهُمَا بِيَدِهِ مِنْ خَلْفِهِ أَخْذًا رَفِيقًا، وَيَضَعُهُمَا عَلَى الأَرْضِ،

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٥١٣)، وأَطراف المسند (٩٦٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٦١ و٢٦٦٢)، والبَزَّار (٩٤٢٠)، وابن الجارود (٢١٣)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٦، والبَغَوي (٧٤٤ و٧٤٥).

فَإِذَا عَادَ عَادَا، حَتَّى قَضَى صَلاَتَهُ، أَقْعَدَهُمَا عَلَى فَخِذَيْهِ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرُدُّهُمَا، فَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ، فَقَالَ لَهُمَا: الْحَقَا بِأُمِّكُمَا، قَالَ: فَمَكَثَ ضَوْؤُهَا حَتَّى دَخَلاَ»[1].

- في رواية أبي أحمد: «حَتَّى دَخَلاَ عَلَى أُمِّهِمَا».

أخرجه أحمد ٢/ ٥١٣(١٠٦٦٩) قال: حدثنا أسود بن عامر (ح) وأبو الـمُنْذِر. وفي (١٠٦٧٠) قال: حدثنا أبو أحمد بإسناده.

ثلاثتهم (أسود بن عامر، وأبو الـمُنْذِر، إسماعيل بن عُمر، وأبو أحمد الزُّبَيري) عَن كامل بن العلاء، أبي العلاء، عَن أبي صالح، ذكوان السَّمان، فذكره[2].

***

١٣٨٥٦ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«دَخَلَ رَجُلٌ الـمَسْجِدَ فَصَلَّى، وَالنَّبِيُّ ﷺ، فِي الـمَسْجِدِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ، وَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَرَجَعَ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا فَعَلِّمْنِي، قَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاَتِكَ كُلِّهَا»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، دَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ السَّلاَمَ، قَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى كَمَا كَانَ صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ، ثُمَّ قَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ،

---

(١) لفظ (١٠٦٦٩).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٢٥)، وأطراف المسند (٩٢٨٢)، ومجمع الزَّوائِد ٩/ ١٨١.

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٩٤٢٨)، والطَّبَراني (٢٦٥٩)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٧٦.

(٣) اللفظ لأحمد (٩٦٣٥).

حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا، عَلِّمْنِي، قَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاَتِكَ كُلِّهَا»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ، ثُمَّ ارْكَعْ»[2].

أخرجَه أحمد ٢/ ٤٣٧(٩٦٣٣). والبُخاري ١/ ١٩٢(٧٥٧) و٨/ ٦٩(٦٢٥٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار. وفي ١/ ٢٠٠(٧٩٣)، وفي «القراءَة خلف الإِمام» (١٣٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«مُسلِم» ٢/ ١٠(٨١٤) قال: حَدثني مُحَمد بن الـمُثَنى. و«أَبو داوُد» (٨٥٦) قال: حَدثنا ابن الـمُثَنى. و«التِّرمِذي» (٣٠٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار. و«النَّسائي» ٢/ ١٢٤، وفي «الكُبرَى» (٩٦٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثَنى. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٧٧) قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد النَّرْسي. وفي (٦٦٢٢) قال: حَدثنا عُبَيد الله القَواريري. و«ابن خُزَيمة» (٤٦١ و٥٩٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، بُنْدَار، وأَحمد بن عَبدَة، ويَحيَى بن حَكيم، وعَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم. و«ابن حِبَّان» (١٨٩٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحَمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار.

تسعتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن بَشار، ومُسَدَّد بن مُسَرهد، ومُحَمد بن الـمُثَنى، والعَبَّاس بن الوَليد، وعُبَيد الله بن عُمر القَواريري، وأَحمد بن عَبدَة، ويَحيَى بن حَكيم، وعَبد الرَّحمَن بن بِشر) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن عُبَيد الله بن عُمر العُمَري، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه[3]، فذكره.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للبُخاري، في «القراءَة خلف الإِمام» (١٣٠).

(٣) قوله: «عَن أَبيه» لم يرد في «صَحيح ابن حِبَّان» (١٨٩٠)، ورَوَى هذا الحَديث البُخاري، والتِّرمِذي، وابن خُزَيمة، كلهم مِن طريق مُحَمد بن بَشار، وفيه «عَن أَبيه» وهو نفس طريق ابن حِبَّان.

وهذا الإِسناد لم يَذكره ابن حَجَر في «إِتحاف المهرة» (١٩٧٠٩)، وذكر إِسنادًا آخر، فقال: «حب فيه: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان، به»،

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَوى ابن نُمَير هذا الحَدِيث عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، ولم يذكر فيه: «عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة»، ورواية يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبَيد الله بن عُمر، أَصح، وسَعيد الـمَقبُري قد سَمِعَ مِن أَبي هُرَيرة، ورَوى عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، وأَبو سَعيد الـمَقبُري اسمُه كَيسان، وسَعيد الـمَقبُري يُكنى أَبا سَعد.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خُولِفَ يَحيَى في هذا الحَدِيث، فقيل: عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، والحَدِيث صَحيح. «الكُبرَى» (٩٦٠).

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزَيمة (٥٩٠): لم يقل أَحدٌ ممن رَوى هذا الخبَر، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن سَعيد: «عَن أَبيه»، غير يَحيَى بن سَعيد، إنما قالوا: عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة[١].

● أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٨٧(٢٩٧٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٨/ ٤٢٢ (٢٦١٩٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«البُخاري» ٨/ ٦٨(٦٢٥١)، وفي «القراءَة خلف الإِمام» (١٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن نُمَير. وفي ٨/ ١٦٩(٦٦٦٧)، وفي «القراءَة خلف الإِمام» (١٣١) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلِم» ٢/ ١١(٨١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، وعَبد الله بن نُمَير (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجَة» (١٠٦٠ و٣٦٩٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير[٢]. و«أَبو داوُد» (٨٥٦) قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا أَنس، يَعنِي ابن عِياض. و«التِّرمِذي» (٢٦٩٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن نُمَير. و«ابن خُزَيمة» (٤٥٤) قال: حَدثنا الحُسين بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير (ح) وحَدثنا الحَسَن بن الجُنَيد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس.

أَربعتُهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعَبد الله بن نُمَير، وأَنس بن عِياض،

وهذا لم نَقف عليه في المطبوع مِن «صَحِيح ابن حِبَّان».

(١) وقال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: لم يقل أَحدٌ ممن رَوى هذا الخبَر، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن سَعيد، عَن أَبيه، غير يَحيَى بن سَعيد، إِنما قالوا: عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة. «صَحِيحه» (٥٩٠).

(٢) في «تُحفة الأَشراف» (١٢٩٨٣): «عَن أَبي أُسامة» بدل «عَبد الله بن نُمَير».

وعِيسى بن يُونُس) عَن عُبَيد الله بن عُمر العُمَري، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه؛

«أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الـمَسْجِدَ، وَرَسُولُ الله ﷺ، جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الـمَسْجِدِ، فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَرَجَعَ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ، فَقَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ، فَارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَقَالَ فِي الثَّانِيَةِ، أَوْ فِي الَّتِي بَعْدَهَا: عَلِّمْنِي يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاَتِكَ كُلِّهَا».

وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ فِي الأَخِيرِ: حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا[1].

- في رواية القَعنَبي زاد في آخره: «فَإِذَا فَعَلْتَ هَذَا فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُكَ، وَمَا انْتَقَصْتَ مِنْ هَذَا، فَإِنَّمَا انْتَقَصْتَهُ مِنْ صَلاَتِكَ، وَقَالَ فِيهِ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ».

(*) وفي رواية: «كَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الـمَسْجِدَ، وَرَسُولُ الله ﷺ، جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الـمَسْجِدِ، فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ، فَقَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ»[3].

لَيس فيه: «عَن أَبيه»[4].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٢٥١).

(٢) اللفظ للبُخاري، في «القراءة خلف الإمام» (١٣٢).

(٣) اللفظ لابن ماجة (٣٦٩٥).

(٤) المسند الجامع (١٢٨٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٨٣ و١٤٣٠٤)، وأَطراف المسند (١٠١٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤١٩)، وأَبو عَوانَة (١٦٠٩ و١٦١٢)، والبَيهَقي ٢/ ١٥ و٣٧ و٦٢ و١٢٢ و١٢٦ و٣٧١ و٣٧٢ و٣٧٣، والبَغَوي (٥٥٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ، ورَوَى يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، هذا عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن سَعيد الـمَقبُري، فقال: عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، ولم يذكر فيه: «فَسَلَّم عليه»، وقال: «وعَلَيك»، وحَدِيثُ يَحيَى بن سَعيد أَصحُّ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَحيَى القَطان، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة

قال ذَلك عَنه: مُسَدَّد، وعَلي بن الـمَديني، وأَحمَد بن حَنبل والـمُقَدَّمي، وعَمرو بن عَلي.

وخالَفهم بُندَار؛ فرَواه عَن يَحيَى القَطان، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَقُل: «عَن أَبيه».

ورَواه عيسَى بن يُونُس، وابن نُمَير، وأَبو أُسامة، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، وعَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، وأَبو ضَمرَة، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، ومُحمد بن فُلَيح بن سُليمان، ويَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عَبد الله بن عُمر أَخو عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، وهو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (٢٠٥٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: أَخرجا جميعًا (يعني البُخاري ومُسلمًا) حَدِيث يَحيى بن سَعيد القَطَّان، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، قصة الـمُسيء صلاته، وقول النَّبي ﷺ: ارجع فصل فإِنك لم تُصَل.

قال: وقد خالف يَحيى أَصحاب عُبيد الله كلهم، منهم: أَبو أُسَامة، وعَبد الله بن نُمَير، وعِيسى بن يُونُس، وَغيرهم، ورَوَوْه عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، فلم يذكروا أَباه.

ورواه مُعتَمِر، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ويَحيى حافظ، ويُشبه أَن يكون عُبيد الله حدَّث به على الوجهين، والله أَعلم. «التتبع» (٩).

***

١٣٨٥٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلاَتَهُ، قَالَ: وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلاَتَهُ؟ قَالَ: لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلاَ سُجُودَهَا».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٨٨٨) قال: أَخبَرنا القَطَّان، بالرَّقة، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن أَبي العِشرين، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الحكم بن مُوسى، عَن الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، قال: أَسوأُ النَّاس سرقةً، الذي يسرق صلاته... الحَدِيث.

قال أَبي: كذا حَدثنا الحكم بن مُوسى، ولاَ أَعلم أَحدًا رَوَى عَن الوَليد هذا الحَدِيث غيره، وقد عارضه حَدِيث حَدثناه هِشام بن عَمار، عَن عَبد الحَمِيد بن حَبيب بن أَبي العشرين، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: أَسوأُ النَّاس سرقةً...

قلتُ لأَبي: فأَيهما أَشبه عندك؟ قال: جميعًا مُنكرين، لَيس لواحد منهما مَعْنًى.

قلتُ: لم؟ قال: لأَن حَدِيث ابن أَبي العشرين لم يَرْوِ أَحَدٌ سِواه، وكان الوَليد صنف كتاب الصَّلاة وليس فيه هذا الحَدِيث.

وقال أَبو زُرْعَة: حَدثني مُحمد بن أَبي عتاب، قال: حَدثني أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثني أَبو جَعفر السُّوَيدي، عَن الوَليد بن مُسلم، كما رواه الحكم بن مُوسى.

قيل لأَبي زُرْعَة: مَن السُّوَيدي؟ قال: رَجُل من أَصحابنا. «علل الحَدِيث» (٤٨٧).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٢٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (١٣٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني في «الأَوسَط» (٤٦٦٥)، والبَيهَقي ٢/ ٣٨٦.

فرَواه ابن أَبي العِشرين، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الحَكم بن مُوسَى، عَن الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه.

حَدثناه ابن مَنيع، عَن الحَكم بن مُوسَى بِذَلك.

ورَواه عَلي بن الـمَديني، عَن الحَكم بن مُوسَى كَذلكَ. «العِلل» (١٣٧٩).

ـ القَطَّان؛ هو الحُسين بن عَبد الله، الرَّقِّي، والأَوزَاعيُّ؛ هو عَبد الرَّحمن بن عَمرو.

ـ رواه الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، وسلف في مسند أَبي قَتادَة، رَضي الله عَنه.

* * *

١٣٨٥٨ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى صَلاَةِ رَجُلٍ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٥(١٠٨١٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا عامر بن يِسَاف، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عَبد الله بن بَدر الحَنَفي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ رواه عِكرِمة بن عَمار، عَن عَبد الله بن زَيد، أَو بَدر، عَن طَلْق بن علي الحَنَفي، عَن النَّبي ﷺ، وسلف في مسند طَلْق بن علي، رَضي الله تعالى عَنه.

ـ ورواه أَيوب بن عُتبة، ومُلازم بن عَمرو، وعُمر بن جابر، عَن عَبد الله بن بَدْر، عَن عَبد الرَّحمَن بن علي بن شَيبان، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، وسلف في مسند علي بن شَيبان، رَضي الله عَنه.

* * *

١٣٨٥٩ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٢٧)، وأَطراف المسند (٩٧٠٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٢٠.

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ، فَلاَ يَبْصُقْ أَمَامَهُ، فَإِنَّمَا يُنَاجِي اللهَ، مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، فَإِنَّ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكًا، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، فَيَدْفِنُهَا»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٨٦). وأَحمد ٢/ ٣١٨(٨٢١٧). والبُخاري ١/ ١١٣ (٤١٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر. و«ابن حِبَّان» (١٧٨٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي. وفي (٢٢٦٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن نَصر، ومُحمد بن أَبي السَّرِي، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن راشدٍ، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[2].

***

١٣٨٦٠ - عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ، قَالَ: كَانَ يَقُولُ مَرَّةً أُخْرَى: فَحَتَّهَا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: قُمْتُ فَحَتَتُّهَا، ثُمَّ قَالَ: أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا كَانَ فِي صَلاَتِهِ أَنْ يُتَنَخَّمَ فِي وَجْهِهِ، أَوْ يُبْزَقَ فِي وَجْهِهِ؟! إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلاَ يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، تَحْتَ قَدَمِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، قَالَ بِثَوْبِهِ هَكَذَا»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ، فَيَتَنَخَّعُ أَمَامَهُ؟ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيُتَنَخَّعَ فِي وَجْهِهِ؟! فَإِذَا تَنَخَّعَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَتَنَخَّعْ عَنْ يَسَارِهِ، تَحْتَ قَدَمِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَقُلْ هَكَذَا».

وَوَصَفَ الْقَاسِمُ: فَتَفَلَ فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ مَسَحَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ[4].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٣٦)، وأَطراف المسند (١٠٤٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٢٩٣.

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٣٥٥).

(٤) اللفظ لمسلم (١١٦٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الـمَسْجِدِ، فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَهُ رَبُّهُ، فَيَتَنَخَّعُ أَمَامَهُ؟ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيُتَنَخَّعَ فِي وَجْهِهِ؟ إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَبْزُقْ عَنْ شِمَالِهِ، أَوْ لِيَقُلْ هَكَذَا فِي ثَوْبِهِ. ثُمَّ أَرَانِي إِسْمَاعِيلُ: يَبْزُقُ فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ يَدْلُكُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، وَإِلاَّ، فَبَزَقَ النَّبِيُّ ﷺ، هَكَذَا فِي ثَوْبِهِ وَدَلَكَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلاَ يَبْزُقَنَّ إِلَى الْقِبْلَةِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَبْزُقْ فِي نَاحِيَةِ ثَوْبِهِ، ثُمَّ يَرُدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، يَرُدُّ ثَوْبَهُ بَعْضًا عَلَى بَعْضٍ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٦٣(٧٥٢٨) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٠ (٧٣٩٩) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٤١٥(٩٣٥٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبَة. و«مُسلِم» ٢/ ٧٦(١١٦٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُلَيَّة، قال زُهير: حَدثنا ابن عُلَيَّة. وفي (١١٦٦) قال: وحَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا عَبد الوارث (ح) قال: وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا هُشَيم (ح) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«ابن ماجَة» (١٠٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة. و«النَّسائي» ١/ ١٦٣، وفي «الكُبرَى» (٢٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، عَن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبَة. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٣٥) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا هُشَيم.

أَربعتُهم (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وعَبد الوارث بن سَعيد، وهُشَيم بن بَشير) عَن القاسم بن مِهرَان، عَن أَبي رافع الصائغ، نُفَيع، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (١٢٨٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٦٩)، وأَطراف المسند (١٠٥٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٧)، وأَبو عَوانَة (١١٩٧-١١٩٩)، والبَيهَقي ٢/ ٢٩١ و٢٩٢.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَدِيث؛ رواه سُليمان بن حَرب، عَن شُعبَة، عَن القاسم بن مِهران، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة أن النَّبي ﷺ، قال: إِذا كان أَحدكم في صلاته فلا يبزقن عَن يَمِينه...

قال أَبو زُرْعَة: ما رُوِي عَن النَّبي ﷺ، بأَن يبزق عَن يساره أَصح من هذا الذي ذُكر: «ولاَ يَبزُق عَن يَساره».

قال أَبو مُحمد بن أَبي حاتم: أَخطأَ سُليمان بن حَرب فيما رَوَى من متن هذا الحَدِيث بأَن لاَ يبزق عَن يساره، فقد حَدثنا أَبي، عَن أَبي الوَليد، وآدم العسقلاني، عَن شُعبَة، عَن القاسم بن مِهران، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: إِذا كان أَحدُكم يُصلي، فلا يبزق بين يديه، ولاَ عَن يَمِينه، ولكن عَن يساره، تَحت قَدَمه.

هكذا متن حَدِيث أَبي الوَليد، وآدم، عَن شُعبَة.

ورَواه هشيم، عَن القاسم بن مِهران، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، واتّفق مُتون سائِر الأَحاديث عَن النَّبي ﷺ مثل ذلك سواءٌ. «علل الحَدِيث» (٥٤٩).

***

• حَدِيثُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَاهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَأَى نُخَامَةً فِي حَائِطِ الـمَسْجِدِ، فَتَنَاوَلَ رَسُولُ الله ﷺ حَصَاةً، فَحَتَّهَا، ثُمَّ قَالَ: إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلاَ يَتَنَخَّمْ قِبَلَ وَجْهِهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

***

١٣٨٦١ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ السَّدْلِ»(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٥٦٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّهُ كَرِهَ السَّدْلَ، وَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلاَةِ، وَأَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ»[(٢)].

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٥٩(٦٥٤٨) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عِسْل بن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٩٥(٧٩٢١) قال: حَدثنا يَزيد، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عِسْل بن سُفيان. وفي ٢/ ٣٤١(٨٤٧٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا وُهَيب، وحَمَّاد، عَن عِسْل. وفي ٢/ ٣٤٥(٨٥٣٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عِسْل بن سُفيان التَّميمي. وفي ٢/ ٣٤٨(٨٥٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، يَعنِي ابن أَبي عَروبة، عَن عِسْل. و«الدَّارمي» (١٤٩٦) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، عَن سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن عِسْل. و«التِّرمِذي» (٣٧٨) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا قَبيصة، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عِسْل بن سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (٧٧٢ و٩١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعنِي ابن المُبارَك، عَن الحَسَن بن ذَكْوَان، عَن سُلَيمان الأَحوَل. و«ابن حِبَّان» (٢٢٨٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا هُدْبَة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عِسْل بن سُفيان. وفي (٢٣٥٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن الحَسَن بن ذَكْوَان، عَن سُلَيمان الأَحوَل.

كلاهما (عِسْل بن سُفيان، وسُلَيمان بن أَبي مُسلم الأَحوَل) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ أَبي هُرَيرة لا نعرفُه مِن حَدِيث عَطاءٍ، عَن أَبي هُرَيرة مرفوعًا إلاَّ مِن حَدِيث عِسْل بن سُفيان.

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

• أَخرجَه أَبو داوُد (٦٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، وإِبراهيم بن مُوسى، عَن ابن الـمُبارَك، عَن الحَسَن بن ذَكْوان[1]، عَن سُلَيمان الأَحوَل، عَن عَطاء، (قال إِبراهيم:) عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلاَةِ، وَأَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ».

ـ رواية مُحمد بن العلاء مُرسَلَة، ورواية إِبراهيم بن موسى مُتَّصِلة.

ـ قال أَبو داوُد (٦٤٤): حَدثنا مُحَمد بن عِيسى ابن الطَّباع، قال: حَدثنا حَجَّاج، عَن ابن جُرَيج، قال: أَكثر ما رأَيتُ عَطاءً يُصلي سادلاً.

قال أَبو داوُد: وهذا يُضعِّف ذلك الحَدِيث.

قال أَبو داوُد: رواه عِسْل، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلاَةِ.

• وأَخرجَه ابن ماجة (٩٦٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، سُفيان بن زياد الـمُؤَدِّب، قال: حَدثنا مُحمد بن راشد، عَن الحَسَن بن ذَكْوان، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ فِي الصَّلاَةِ».

لَيس فيه: «سُلَيمان الأَحوَل»[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٢٧) عَن مَعمَر، عَن رَجلٍ، قال: أَحْسَبُه عامِرًا الأَحوَل، عَن عَطَاء بن أَبي رَباحٍ؛ أَنهُ كان يَكرَهُ السَّدْلَ، ويَرفَعُ فِي ذَلكَ حَديثًا، ثُم ذَكَرَ النَّبيَّ ﷺ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٠٨) عَن ابن جُرَيج، قال: رَأَيتُ عَطَاءً، يَسْدُل ثَوبَهُ وَهُو فِي الصَّلاَة.

---

(١) في «تُحفة الأَشراف» (١٤١٧٨): «الحُسين بن ذَكْوان».

(٢) المسند الجامع (١٢٨٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٤١٧٣ و١٤١٧٨ و١٤١٩٥)، وأَطراف المسند (١٠٠٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٩٥ و٩٣٠٥)، وابن الـمُنذر، في «الأَوسط» (٢٣٧٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٢٨٠)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤٢، والبَغَوي (٥١٨ و٥١٩).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الـمُنذر: أَمَّا حَديث عِسل فغيرُ ثابتٍ، كان يَحيى بن مَعين يُضَعِّفُ حَديثَه، وقال مُحمد بن إسماعيل (يعني البُخاري): عِسل، يُقال له: أَبو قُرَّة عنده مَناكير، وأَمَّا حديث ابن الـمُبارك، عن الحسن بن ذَكوان، فقد دَفَعه بعضُ أَصحابنا، وضَعَّف الحسن بن ذَكوان، وغيرُ جائز، إِذا كان الحديث هكذا، أَن يُحظر السَّدل على الـمُصَلِّي، وعلى غير الـمُصَلِّي. «الأَوسط» (٢٣٧٧).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عِسل بن سُفيان، واختُلِف عَنه فيه؛

فرَواه سَعيد بن أَبي عَرُوبة عَن عِسل، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال حَماد بن سَلَمة، ووَهيب، عَن عِسل، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه هِشام الدَّستُوائي، عَن عِسل، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا.

ورَواه الحَسن بن ذَكوان، واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَن الحَسن بن ذَكوان، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

وقيل: عَن الحَسن بن ذَكوان، عَن سُليمان الأَحوَل، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورُوي هَذا الحَديث عَن عَطاء، عَن النَّبي ﷺ مُرسَلًا.

وفي رَفعِه نَظَرٌ، لأَن ابن جُرَيج رَوى عَن عَطاء بن أَبي رَباح، أَنه كان يَسدِل في الصَّلاة. «العِلل» (١٦٠٨).

***

١٣٨٦٢ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ يُكْثِرَ الرَّجُلُ مَسْحَ جَبْهَتِهِ، قَبْلَ الْفَرَاغِ مِنْ صَلاَتِهِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٩٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا هارون بن هارون بن عَبد الله بن الهُدَير التَّيمي، عَن الأَعرج، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٣١)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٢٨٦.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤٣٧، في ترجمة هارون، وقال: ولهارون غير ما ذكرتُ، وأَحاديثه عَن الأَعرج، وعن مُجاهد، وعن غيرهما، مما لا يُتابعه الثِّقاتُ عليه.

ـ ابن أَبي فُدَيك؛ هو مُحَمد بن إِسماعيل، والأَعرج؛ هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز.

* * *

١٣٨٦٣ - عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُورًا، فَلاَ تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الآخِرَةَ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٤(٨٠٢٢) قال: حَدثنا أَبو عامر. و«مُسلِم» ٢/ ٣٣(٩٢٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وإِسحاق بن إِبراهيم. و«أَبو داوُد» (٤١٧٥) قال: حَدثنا النُّفَيلي، وسَعيد بن مَنصور. و«النَّسائي» ٨/ ١٥٤ و١٩٠، وفي «الكُبرَى» (٩٣٦٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن هِشام بن عِيسى البَغدادي.

ستتهم (أَبو عامر العَقَدي، عَبد المَلِك بن عَمرو، ويَحيَى بن يَحيَى، وإِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، وسَعيد بن مَنصور، ومُحَمد بن هِشام) عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي فَرْوة، أَبي عَلقَمة الفَرْوي، عَن يَزيد بن خُصَيفة، عَن بُسْر بن سَعيد، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا نَعلَم أَن أَحدًا تابَعَ يَزيد بن خُصَيفة على قوله: عَن أَبي هُرَيرة، وقد خالَفَه يَعقوب بن عَبد الله بن الأَشَج، رَواه عَن بُسْر بن سَعيد، عَن زَينب الثَّقَفية.

ـ فوائد:

ـ رواه بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن بُسر بن سَعيد، عَن زَينَب الثَّقفيَة امرَأَة عَبد الله بن مسعود، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسندها، رَضي الله عَنها.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٠٧)، وأَطراف المسند (٨٩٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٠٩)، وأَبو عَوانَة (١٣٠٠)، والبيهَقي ٣/ ١٣٣، والبَغَوي (٨٦١).

وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العلل» (١٦٥٣)، هناك، لِزامًا.

* * *

١٣٨٦٤- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ فِي مَرَضِهِ: أَقْعِدُونِي فَإِنَّ عِنْدِي وَدِيعَةً، أَوْدَعَنِيهَا رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَلْتَفِتْ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً، فَفِي غَيْرِ مَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤١(٤٥٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو عُبَيدة الناجي، عَن الحَسَن، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ وقال علي بن المَديني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة الدُّوسي شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٤).

ـ وقال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: الحَسَن لَقيَ أَبا هُرَيرَة؟ فقال: لا. «تاريخه» (٢٧٥).

ـ أَبو عُبَيدة الناجي، هو بَكر بن الأَسود، ويُقال: ابن أَبي الأَسوَد، البَصْريُّ.

* * *

١٣٨٦٥- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَأُرَاهُ ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ فِي الصَّلاَةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَيَخْطِفَنَّ اللهُ أَبْصَارَهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلاَةِ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ».

---

(١) لفظ (٨٧٨٨).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٣(٨٣٨٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. وفي ٢/ ٣٦٧(٨٧٨٨) قال: حَدثنا خَلَف.

كلاهما (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وخَلَف بن الوَليد) عن الـمُبارك بن فضالة، عَن الحَسَن بن أَبي الحَسن، البَصري، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: لم نكتب للمُبارك شيئًا، إِلاَّ شيئًا يقول فيه: سَمِعتُ الحسن. «الضُّعفاء للعقيلي» ٦/ ٨١.

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: مُبارك كان يُدلِّس عَن الحسن. «سؤالات أبي داوُد» (٤٦٣).

ـ وانظر فوائد الحديث السابق.

***

١٣٨٦٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ، عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلاَةِ، إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ»[٢].

أَخرجَه مُسلِم ٢/ ٢٩(٨٩٨) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وعَمرو بن سَوَّاد. و«النَّسائي» ٣/ ٣٩، وفي «الكُبرَى» (١٢٠٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح.

كلاهما (أَبو الطاهر، أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، وعَمرو بن سَوَّاد) عن عَبد الله بن وَهْب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد، عَن جَعفر بن رَبيعَة، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[٣].

***

(١) المسند الجامع (١٢٨٣٧)، وأَطراف المسند (٩٠٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو نُعَيم، في «أَخبار أَصبهان» (٢١٠٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٢٨٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٢٨٢.

١٣٨٦٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:
«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا»[١].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُنَا مُخْتَصِرًا»[٢].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ الاخْتِصَارِ فِي الصَّلاَةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نُهِيَ عَنْ الاخْتِصَارِ فِي الصَّلاَةِ.

قَالَ[٤]: قُلْنَا لِهِشَامٍ: مَا الاخْتِصَارُ؟ قَالَ: يَضَعُ يَدَهُ عَلَى خَصْرِهِ وَهُوَ يُصَلِّي، قَالَ يَزِيدُ: قُلْنَا لِهِشَامٍ: ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ بِرَأْسِهِ: أَيْ نَعَمْ»[٥].

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٨(٤٦٣٥) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٢ (٧١٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٢٩٠(٧٨٨٤) و٢/ ٢٩٥ (٧٩١٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٢/ ٣٣١(٨٣٥٦) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، يَعنِي الرَّازي. وفي ٢/ ٣٩٩(٩١٧٠) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زائِدة. و«الدَّارِمي» (١٥٤٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو خالد. و«مُسلِم» ٢/ ٧٤(١١٥٥) قال: حَدثني الحَكم بن مُوسى القَنْطَرِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك (ح) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو خالد، وأَبو أُسامة. و«أَبو داوُد» (٩٤٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن كَعب، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة. و«التِّرمِذي» (٣٨٣) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي» ٢/ ١٢٧، وفي «الكُبرَى» (٩٦٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم قال: أَنبأَنا جَرير (ح) وأَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبارَك. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٤٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا ابن مُبارَك، وعَبَّاد بن العَوَّام. و«ابن خُزَيمة» (٩٠٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَبو خالد (ح) وحَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩١٧٠).
(٢) اللفظ لأَحمد (٨٣٥٦).
(٣) اللفظ لأَحمد (٧١٧٥).
(٤) القائل؛ هو يزيد بن هارون.
(٥) اللفظ لأَحمد (٧٨٨٤).

يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا إِسماعيل بن بِشر بن مَنصور السَّلِيمي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٢٢٨٥) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

عشرتهم (أَبو خالد الأَحمَر، سُليمان بن حَيَّان، ومُحَمد بن سَلَمة الحَرَّاني، ويَزيد بن هارون، وأَبو جَعفر الرَّازي، وزَائِدة بن قُدَامة، وعَبد الله بن الـمُبارَك، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وعَبَّاد بن العَوَّام، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن هِشام بن حَسَّان القُرْدُوسي، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره.

ـ في رواية أَحمد (٧١٧٥ و٨٣٥٦)، والدَّارِمي، والنَّسائي، وابن خُزَيمة: «ابن سِيرين»، غير مُسَمًّى.

ـ وفي رواية أَحمد (٧٨٨٤)، ومُسلِم، وأَبي داوُد، وأَبي يَعلَى، وابن حِبَّان: «مُحمد»، غير مَنسُوب.

ـ قال أَبو داوُد: يَعنِي يَضعُ يَدهُ عَلى خاصرته.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: غيرُ هِشَام قال في هذا الحَدِيث: عَن أَبي هُرَيرة؛ نُهِيَ أَن يُصَلِّي الرَّجُلُ.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٧(٤٦٣٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام. و«البُخاري» ٢/ ٨٤(١٢١٩) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي (١٢٢٠) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا هِشام.

كلاهما (هِشام بن حَسَّان، وأَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني) عَن مُحَمد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: نُهِيَ عَن الاختِصَار في الصَّلاَة.

قال مُحَمدٌ: وهو أَن يَضَع يَدَه عَلى خاصِرَتِه وهو يُصَلِّي[1].

(*) وفي رواية: «عَن أَبي هُرَيرَةَ، رَضيَ الله عَنه، قال: نُهِيَ عَن الخَصر في الصَّلاة»[2].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ للبُخاري (١٢١٩).

(*) وفي رواية: «عَن أَبي هُرَيرَةَ، رَضيَ الله عَنه، قال: نُهِيَ أَن يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُختَصِرًا»[1].

«موقوفٌ».

ـ قال البُخاري عَقِب (١٢١٩): وقال هِشَام، وأَبو هِلال، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه هِشام بن حَسان، واختُلِف عنه؛

فرَواه زَائِدة بن قُدامة، وأَبو جَعفر الرَّازي، ومُحمد بن سَلَمة، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وجَرير بن عَبد الحَميد، وجَعفر الأَحمَر، وعَلي بن عاصِم، عَن هِشام، عَن مُحمد، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، إِلاَّ أَن عَلي بن عاصِم، قال فيه: عَن خَالد الحَذَّاء، وهِشام، ورفَعه عَنهما.

ورَواه الثَّوري، ويَحيَى القَطان، وحَفص بن غِياث، وأَسباط بن مُحمد، ويَزيد بن هارون، وحَماد بن زَيد، عَن هِشام، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، قال: نَهَى، ولَم يُصَرِّحُوا بِرَفعِه.

وكَذلك رَواه أَيوب السَّخْتياني، وأَشعث بن عَبد الـمَلك، إِلاَّ أَن في حَديث أَسباط، عَن هِشام؛ نُهينا، وهَذا كالصَّريح.

ورَواه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو جَعفر الرَّازي، عَن قَتادة، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

حَدَّث به عِصام بن سَيف البَحراني كَذلكَ.

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٢٢٠).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٤١٨ و١٤٥١٦ و١٤٥٣٢ و١٤٥٤٦ و١٤٥٥١ و١٤٥٦٠ و١٤٥٦٩)، وأَطراف المسند (١٠٢٣٠).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (١٠٠١٠)، وابن الجارود (٢٤٤)، وأَبو عَوانَة (١٥٤٦-١٥٤٩)، والبَيهَقي ٢/ ٢٨٧، والبَغَوي (٧٣٠).

وخالَفه مِهران بن أَبي عُمر، وخَلَف بن الوَليد، وأَبو النَّضر، رَوَوْه عَن أَبي جَعفر الرَّازي، عَن هِشام بن حَسان، وقَد تَقَدم في مَوضِعِه عَنهم.

ورَواه سَعيد بن أَبي عَرُوبة عَن قَتادة مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ، بخِلاَف رِواية عِصام بن سَيف، عَن أَبي جَعفر الرَّازي، عَن قَتادة.

ورَواه عِمران بن خالد، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقَد تَقَدم قَولنا في أَن ابن سِيرِين مِن تَوَقِّيه وتَوَرُّعِه، تارَةً يُصَرِّح بِالرَّفع، وتارَةً يُؤمِئ، وتارَةً يَتَوَقَّف، على حَسب نَشاطِه في الحالِ. «العِلل» (١٨٢٧).

* * *

١٣٨٦٨ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الِاخْتِصَارُ فِي الصَّلاَةِ رَاحَةُ أَهْلِ النَّارِ»[١].

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٩٠٩). وابن حِبَّان (٢٢٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا علي بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا أَبو صالح الحَرَّاني، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عَن هِشام، عَن مُحمد، فذكره[٢].

- في رواية ابن خُزَيمة في «الصَّحيح»: «ابن سِيرين»، غير مُسَمًّى.

- وفي رواية ابن حِبَّان: «مُحمد» غير مَنسُوب.

- **فوائد:**

- هِشام؛ هو ابن حَسَّان، وأَبو صالح الحَرَّاني؛ هو عَبد الغفار بن داوُد.

* * *

١٣٨٦٩ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد» ٢/ ٨٥.

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٩٢٥)، والبَيهَقي ٢/ ٢٨٧.

«لاَ يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ وَبِهِ أَذًى»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يَقُومَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ وَبِهِ أَذًى مِنْ غَائِطٍ، أَوْ بَوْلٍ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ وَبِهِ أَذًى، يَعْنِي الْبَوْلَ وَالْغَائِطَ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٢٢(٨٠١٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن إِدريس. و«أَحمد» ٢/ ٤٤٢(٩٦٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا داوُد. وفي ٢/ ٤٧١ (١٠٠٩٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا داوُد الأَوْدي. و«ابن ماجَة» (٦١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن إِدريس الأَوْدي.

كلاهما (إِدريس بن يَزيد الأَوْدي، وداوُد بن يَزيد الأَوْدي) عَن أَبيهما يَزيد بن عَبد الرَّحمَن الأَوْدي، فذكره[4].

* * *

١٣٨٧٠- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يُصَلِّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَانِ».

أَخرجَه ابن حِبَّان (٢٠٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، هو عَبد رَبِّه بن نافِع، عَن إِدريس بن يَزيد الأَوْدي، عَن أَبيه، فذكره[5].

ـ فوائد:

ـ إِدريس بن يَزيد؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن الأَوْديُّ، وأَبو الرَّبيع الزَّهرانيُّ؛ هو سُلَيمان بن داوُد.

* * *

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٠٩٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٦٩٥).

(٤) المسند الجامع (١٢٨٤١)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٥٠)، وأَطراف المسند (١٠٥٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٦٧).

(٥) موارد الظمآن في زوائد ابن حِبان (١٩٥)، و«إِتحاف المَهَرة»، لابن حَجَر (٢٠٢٦٩).

١٣٨٧١ - عَنْ أَبِي حَيٍّ الـمُؤَذِّنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ يُصَلِّيَ وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ، ثُمَّ سَاقَ نَحْوَهُ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[(١)]، قَالَ: وَلاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ يَؤُمَّ قَوْمًا إِلاَّ بِإِذْنِهِمْ، وَلاَ يَخْتَصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٩١) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد السُّلَمي، قال: حَدثنا أَحمد بن علي، قال: حَدثنا ثَوْر، عَن يَزيد بن شُرَيح الحَضرَمي، عَن أَبي حَي الـمُؤَذن، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو داوُد: هذا مِن سُنن أَهل الشَّام، لم يَشرَكهُم فيها أَحدٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه يَزيد بن شُرَيح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ثَور بن يَزيد، عَن يَزيد بن شُرَيح، عَن أَبي حَي الـمُؤَذِّن، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك أَصْبَغ بن زَيد، عَن مَنصور بن زَاذان، عَن ثَور بن يَزيد.

وخالَفه عيسَى بن يُونُس، فرَواه عَن ثَور، عَن شُرَحبيل بن مُسلم، عَن أَبي حَيٍّ، عَن أَبي هُريرة.

ووَهِم في قَوله: شُرَحبيل بن مُسلم، وإِنما أَراد: يَزيد بن شُرَيح.

وخالَفه حَبيب بن صالح، فرَواه عَن يَزيد بن شُرَيح، عَن أَبي حَي، عَن ثَوبان، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه مُعاوية بن صالح، فرَواه، عَن السَّفْر بن نُسَير، عَن يَزيد بن شُرَيح، عَن أَبي أُمامة، عَن النَّبي ﷺ.

قال ذَلك عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وابن وَهب، وزَيد بن الحُباب، عَن مُعاوية.

وخالَفهم مَعْن بن عيسَى، فرَواه عَن مُعاوية بن صالح، عَن السَّفْر بن نُسَير، عَن

---

(١) يَعنِي نحوَ حَديث أَبي حَي الـمُؤَذن، عَن ثَوبان.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ١٢٩.

يَزيد بن خُمَير، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ؛ لا يَأتي أَحَدُكُم الصَّلاَة وهو حقن، فقَط، ووَهِم فيه.

والصَّحيحُ: عَن مُعاوية بن صالح، عَن السَّفر، عَن يَزيد بن شُرَيح، عَن أَبي أُمامة.

وعَن حَبيب بن صالح، عَن يَزيد بن شُرَيح، عَن أَبي حَيٍّ، عَن ثَوبانَ. «العِلل» (١٥٦٨).

ـ أَبو حَي الـمُؤَذن؛ هو شَداد بن حَي، الحِمصيُّ، وثَور؛ هو ابن يَزيد، الحِمصيُّ، وأَحمد بن علي؛ هو النُّمَيريُّ، ويُقال: النَّمريُّ.

ـ رواه حَبيب بن صالح، ومُحَمد بن الوَليد، عَن يَزيد بن شُريح الحَضْرمي، عَن أَبي حَي الـمُؤَذن، عَن ثَوبان، وسلف في مسنده، رَضي الله عَنه.

ـ وروَاه السَّفْر بن نُسَير، عَن يَزيد بن شُريح، عَن أَبي أُمامَة، عَن النَّبي ﷺ، وسلف في مسنده، رَضي الله عَنه.

***

١٣٨٧٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٩(١٠٨٦٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي حَفصَة. و«مُسلِم» ٢/ ٢٧(٨٨٥) قال: حَدثنا هارون بن معروف، وحَرمَلة بن يَحيى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» ٣/ ١١، وفي «الكُبرَى» (١١٣٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن يُونُس.

كلاهما (مُحَمد بن أَبي حَفصَة، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

ـ في رواية مُسلم، قال: زاد حَرمَلة في روايته: قال ابنُ شِهاب: وقد رأَيتُ رجالاً مِن أَهل العِلم يُسَبِّحونَ ويُشيرونَ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٨٦٣).

١ـ أَخرجَه الحُمَيدي (٩٧٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٣٤١ (٧٣٣٠) و١٤/ ٢١٢(٣٧٤٢٦) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٤١ (٧٢٨٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٤٨٠) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَسَّان، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٢/ ٧٩(١٢٠٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلِم» ٢/ ٢٧(٨٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن ماجَة» (١٠٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وهِشام بن عَمار، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (٩٣٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٣/ ١١، وفي «الكُبرَى» (٥٣٩ و١١٣١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، ومُحَمد بن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (٨٩٤) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الله بن مُحمد الزُّهْري، وعلي بن خَشْرم، قال علي: أَخبَرني ابن عُيَينة، وقال الآخرون: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢٢٦٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري.

٢ ـ أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩٥٥) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن مُحمد بن عَمرو.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسولَ الله ﷺ قال:

«التَّسْبيحُ فِي الصَّلاَةِ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ»[1].

(*) وفي رواية: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ»[2].

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ للبُخاري.

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٤٠٦٨) عَن معمَر، عَن الزُّهري، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، فِي الصَّلاَةِ».

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة»[1].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا الحَسَن بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا شَبابَة، عَن الـمُغيرة بن مُسلِم، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: ذهب رَسول الله ﷺ في حاجةٍ، فأَقام بلاَل الصَّلاَة، فتقدم أَبو بَكر، فجاءَ النَّبي ﷺ، وأَبو بَكر في الصَّلاَة، فأَرادوا أَن يُؤذِنوه، وصَفَّقوا، فَسمعَهم رَسولُ الله ﷺ، وصلى رَسولُ الله ﷺ خلفه، فَلما انفتل قال: التَّسْبيح للرجال، والتصفيقُ للنِّساء.

سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري)، عَن هذا الحَدِيث، فلم يعرف هذا الحَدِيث، وجعل يَستحسِنُه، قال: والـمَشهور: عَن أَبي حازم، عَن سَهل. «علل التِّرمِذي الكبير» (١٢٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، والزُّبَيدي، وعَبد الرَّحمَن بن نَمِر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مالك، وسُفيان بن حُسين، وبَحر السَّقاء، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة جَميعًا، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال مُحمد بن أَبي حَفصَة، عَن الزُّهْريِّ.

واختُلِف عَن مَعمَرٍ؛

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٤٩ و١٥١٤١)، وأَطراف المسند (٩٥٣٧ و١٠٧٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٤٦-٧٦٤٨ و٧٨٧٠ و٧٨٧١)، وابن الجارود (٢١٠)، وأَبو عَوانَة (١٩٧٣ و١٩٧٥)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٨٢)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤٦، والبَغَوي (٧٤٨).

فرواه إسحاق بن الضَّيف، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُحمد بن يَحيَى، والرَّمادي، عَن عَبد الرَّزاق، عَن معمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَهُ.

واختُلِف عَن هُشيم؛

فرَواه أَسَد بن مُوسَى، وسُرَيج بن يُونُس، عَنه، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مَسعود بن جُوَيرية، عَن هُشيم، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن داوُد بن رُشَيد، عَن هُشيم، عَن الزُّهْري، إِما عَن سَعيد، وإِما عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن عَرَفَة، وإبراهيم بن مُجَشِّر: عَن هُشيم، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، أَو أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن ابن عَرَفَة، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة. «العِلل» (١٤١٥).

* * *

١٣٨٧٣ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، وَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ»[(٢)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦١(٧٥٤١) قال: حَدثنا يَعلَى. وفي ٢/ ٤٤٠(٩٦٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد. وفي ٢/ ٤٧٩(١٠٢١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«مُسلِم» ٢/ ٢٧(٨٨٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الفُضَيل، يَعنِي ابن عِياض (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (٣٦٩) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٤١ و٩٦٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٢١٧).

حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» ٣/ ١١، وفي «الكُبرَى» (١١٣٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا الفُضَيل بن عِياض (ح) وأَنبأَنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله. وفي «الكُبرَى» (٥٤٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الفُضَيل.

سبعتهم (يَعلَى بن عُبَيد، ومُحَمد بن عُبَيد، وشُعبَة بن الحَجَّاج، والفُضَيل بن عِياض، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازِم، وعِيسى بن يُونُس، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكوَان السَّمان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

● أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٠٧٠) عَن الثَّوْري، عَن الأَعمَش، عَن ذَكوَان، عَن أَبي هُرَيرة، قال: التَّسبيحُ للرجالِ، والتَّصفيقُ للنساءِ. «موقوفٌ».

* * *

١٣٨٧٤ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، فِي الصَّلاَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَعَرَضَتْ لَهُ حَاجَةٌ، فَإِنَّ التَّسْبِيحَ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقَ لِلنِّسَاءِ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٠(٧٨٨٢) قال: حَدثنا مَرْوان، قال: أَخبَرنا عَوف. وفي ٢/ ٤٣٢ (٩٥٨٣) و٢/ ٤٧٣(١٠١١٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عَوف. وفي ٢/ ٤٩٢(١٠٣٩٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوف. وفي ٢/ ٥٠٧ (١٠٥٩٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«النَّسائي» ٣/ ١٢، وفي «الكُبرَى» (١١٣٤) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عَوف. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٤٢) قال: حَدثنا بِشر بن سَيْحان، قال: حَدثنا حَرب بن مَيمون، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٤١٨ و١٢٤٥١ و١٢٤٥٤ و١٢٥١٧)، وأَطراف المسند (٩١٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٢١)، وأَبو عَوانَة (١٩٧٤)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٩٩).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

هِشام بن حَسَّان. و«ابن حِبَّان» (٢٢٦٢) قال: أَخبَرنا القَطَّان، بالرَّقة، قال: حَدثنا أَيوب بن مُحَمد الوَزَّان، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية، قال: حَدثنا عَوف.

كلاهما (عَوف بن أَبي جَمِيلة الأَعرابي، وهِشام بن حَسَّان) عَن مُحَمد بن سِيرِين، فذكره.

ـ في رواية أَحمد (٩٥٨٣ و١٠١١٨ و١٠٥٩٩)، والنَّسائي: «مُحَمد» غير مَنسُوب.

ـ وفي رواية أَحمد (٧٨٨٢)، وابن حِبَّان: «ابن سِيرين» غير مُسَمًّى.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٠(٧٨٨١) قال: حَدثنا مَرْوان. وفي ٢/ ٤٣٢(٩٥٨٣) و٢/ ٤٧٣ (١٠١١٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

كلاهما (مَرْوان بن مُعاوية، ويَحيَى بن سَعيد) عَن عَوْف، عَن الحَسَن، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ»[1]. «مرسلٌ».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٢(١٠٣٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوْف، عَن الْحَسَنِ، قال: بَلَغَني أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، فِي الصَّلاَةِ». «مرسلٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: حَدَّث به زياد بن الخَليل، عَن مُسَدَّد، عَن يَحيَى القَطان، عَن ابن عَون، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ قال: التَّسبيح لِلرِّجال، والتَّصفيق لِلنِّساء.

حَدثناه دَعلَجٌ، عَن زياد، وإِنما رَواه يَحيَى القَطان، عَن عَوف، ووَهِم فيه زياد. «العِلل» (١٤٣٣).

***

(١) اللفظ لأَحمد (٩٥٨٣).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٨٨)، وأَطراف المسند (١٠٢٥٩). والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٢٥٥).

١٣٨٧٥ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، فِي الصَّلاَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «التَّسْبِيحُ لِلْقَوْمِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، فِي الصَّلاَةِ»[٢].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٠٦٩). وأَحمد ٢/ ٣١٧(٨١٨٩). ومُسلِم ٢/ ٢٧ (٨٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٣].

* * *

١٣٨٧٦ - عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٦(٨٨٧٨) قال: حَدثنا أَبو سَعد، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[٤].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٠٦٧) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاءٌ، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول: التَّسبيحُ للرجالِ، والتَّصفيقُ للنساءِ، إِس إِس، فِي الصَّلاةِ. قال عَطاءٌ: وتكلم أَبو هُرَيرة بِإِس إِس في الصَّلاة، قال: قال أَبو هُرَيرة: في الصَّلاة، كذلك مِن قول الرجال والنساءِ، وأَحب إِلى عَطاءٍ أَن يسبحن مِن التصفيق مِن إِس إِس، قال عَطاءٌ: وتَصَفَّقَ أَبو هُرَيرة بيديه. «موقوفٌ».

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٨٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٤٨)، وأَطراف المسند (١٠٤٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٩٧٦)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤٧.

(٤) المسند الجامع (١٢٨٤٨)، وأَطراف المسند (١٠٠٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الـمَرْوَزي، في «المنتقى» (٨٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٨١١).

ـ فوائد:

ـ أَبو سَعد؛ هو مُحَمد بن مُيَسَّر، الصَّاغَاني.

* * *

١٣٨٧٧ - عَنْ خِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَ ذَلِكَ.

هكذا ذكره أَحمد عَقِب حَدِيث الحَسَن، قال: بَلَغَني أَن رسولَ الله ﷺ قال: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، فِي الصَّلاَةِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٢(١٠٣٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوْف، عَن خِلاَس، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو دَاوُد: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل قال: لم يسمع خِلاس من أَبي هُرَيرة شيئًا. «سؤالات الآجُرِّي لأَبي داوُد» (٩٠٢).

ـ وقال البُخاري: خِلاَس بن عَمرو الهَجَري، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، وعن عَلي، صحيفة. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٢٧.

ـ مُحمد بن جَعفر؛ هو غُندَر، وعَوْف؛ هو ابن أَبي جَميلة الأَعرابيُّ، وخِلاَس؛ هو ابن عَمرو الهَجَريُّ البَصريُّ.

* * *

١٣٨٧٨ - عَنْ أَبِي غَطَفَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، يَعْنِي فِي الصَّلاَةِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، مَنْ أَشَارَ فِي صَلاَتِهِ إِشَارَةً تُفْهَمُ عَنْهُ، فَلْيَعُدْ لَهَا، يَعْنِي الصَّلاَةَ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٩٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن يَعقوب بن عُتبة بن الأَخنَس، عَن أَبي غَطَفان، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٤٩)، وأَطراف المسند (١٠٢٥٩).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٤٣)، والبَزَّار (٨٤١٦ و٨٨١٣)، والدَّارَقُطني (١٨٦٦ و١٨٦٧)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٢.

ـ قال أَبو داوُد: هذا الحَدِيثُ وَهمٌ.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن هانِئ: سُئل أَحمد بن حَنبل عَن حَدِيث النَّبي ﷺ؛ مَن أَشار في صلاته إِشارةً، تُفهَم عنه، فَليُعدِ الصَّلاةَ؟.

قال: لا يثبُت بهذا الإِسناد، إِسناده لَيس بشيءٍ. «سؤالاته» (٢٠٣٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبا زُرعَة يقول، فِي حدِيثِ أَبي غطفان، يعنِي حدِيث أَبي هُريرة، عنِ النَّبيِّ ﷺ؛ من أَشار فِي صلاتِهِ، إِشارةً تُفهمُ عنهُ، فليَعُد لها.

قال: لَيس فِي شيءٍ مِن الأَحادِيثِ هذا الكلامُ، وليس عِندِي بِذاك الصّحِيحُ، إِنَّما رواهُ ابنُ إِسحاق.

قُلتُ: وقال أَبو زُرعَة: واحتُمِل أَن يكُون أَراد إِشارتَه فِي غيرِ جِنسِ الصَّلاة. «علل الحَدِيث» (١٩٩).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: قال لنا ابنُ أَبي داوُد: أَبو غطفان هذا رجلٌ مجهولٌ، وآخِر الحَدِيث زيادة في الحَدِيث، ولعله من قول ابن إِسحاق، والصَّحيح عَن النَّبي ﷺ أَنه كان يُشير في الصَّلاة، رواه أَنس، وجابر، وعَائِشة، وغيرهما، عَن النَّبي ﷺ.

قال الدَّارَقُطني: قُلْت أَنا: وقد رَواه ابن عُمر أَيضًا. «السنن» (١٨٦٧).

ـ أَبو غَطَفان؛ هو ابن طَرِيف، ويُقال: ابن مالِك، الـمُرِّيُّ، حِجازيٌّ، قيل: اسمُه سَعْد، وعَبد الله بن سَعيد؛ هو أَبو سَعيد الأَشَج.

***

• حَدِيثُ رَجُلٍ مِنَ الطُّفَاوَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«بَيْنَمَا أَنَا أُوعَكُ فِي مَسْجِدِ الـمَدِينَةِ، إِذْ دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَسْجِدَ، فَقَالَ: مَنْ أَحَسَّ الْفَتَى الدَّوْسِيَّ؟ مَنْ أَحَسَّ الْفَتَى الدَّوْسِيَّ؟ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: هُوَ ذَاكَ يُوعَكُ فِي جَانِبِ الـمَسْجِدِ، حَيْثُ تَرَى يَا رَسُولَ الله، فَجَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ، وَقَالَ لِي مَعْرُوفًا، فَقُمْتُ، فَانْطَلَقَ حَتَّى قَامَ فِي مَقَامِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ، وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ صَفَّانِ مِنْ رِجَالٍ، وَصَفٌّ مِنْ نِسَاءٍ، أَوْ صَفَّانِ مِنْ نِسَاءٍ، وَصَفٌّ مِنْ رِجَالٍ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ،

فَقَالَ: إِنْ نَسَّانِي الشَّيْطَانُ شَيْئًا مِنْ صَلاَتِي، فَلْيُسَبِّحِ الْقَوْمُ، وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَنْسَ مِنْ صَلاَتِهِ شَيْئًا، فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

١٣٨٧٩ - عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ الـمَكْتُوبَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الإِقَامَةِ، إِلاَّ الـمَكْتُوبَةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَخَذَ الـمُؤَذِّنُ فِي الإِقَامَةِ، فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ الـمَكْتُوبَةَ»(٣).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٩٨٩) قال: أَخبَرنا معمَر، عَن أَيوب(٤). و«أَحمد» ٢/ ٣٣١ (٨٣٦١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا وَرقاء بن عُمر اليَشكُري. وفي ٢/ ٤٥٥ (٩٨٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن وَرقاء. وفي ٢/ ٥١٧ (١٠٧٠٩) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق. وفي ٢/ ٥٣١(١٠٨٨٦) قال: حَدثنا أَزهَر بن القاسم، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق. و«الدَّارِمي» (١٥٦٩) قال: أَخبَرنا أَبو حَفص، عَمرو بن علي الفَلاَّس، قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن وَرقاء. وفي (١٥٧١) قال: حَدثنا مُسلِم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«مُسلِم» ٢/ ١٥٣ (١٥٩١) قال: حَدثني أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن وَرقاء. وفي ٢/ ١٥٤(١٥٩٢) قال: وحَدثنيه مُحمد بن حاتم، وابن رافِع، قالا: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثني وَرقاء، بهذا الإِسناد. وفي (١٥٩٣) قال: وحَدثني يَحيى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق. وفي (١٥٩٤) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٧٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٣٦١).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢١٩٠).

(٤) تحرف في المطبوع إِلى: «أَخبَرنا مَعمَر، عَن بَلع، عَن أَيوب، عَن عَطاءِ بن يَسَار»، وأَثبتناه على الصَّواب عَن «مسند البَزَّار» (٨٧٣٩) إِذ أَخرجَه مِن طريق عَبد الرَّزاق، وأَشار الدَّارَقُطني في «العِلل» ١١/ ٩٢ إِلى رواية عَبد الرَّزاق هذه، قال: ورَفعَه أَيضًا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن عَمرو.

وحَدثناه عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا زَكريا بن إِسحاق، بهذا الإِسناد مثله. وفي (١٥٩٥) قال: وحَدثنا حَسَن الحُلْواني، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«ابن ماجَة» (١١٥١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَزهَر بن القاسم (ح) وحَدثنا بَكر بن خَلَف، أَبو بِشر، قال: حَدثنا رَوح بن عُبَادة، قالا: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق. وفي (١١٥١م) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«أَبو داوُد» (١٢٦٦) قال: حَدثنا مُسلِم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة (ح) وحَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن وَرقاء (ح) وحَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُتوَكِّل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا زَكريا بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٤٢١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا رَوح بن عُبَادة، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق. و«النَّسائي» ٢/ ١١٦، وفي «الكُبرَى» (٩٣٩) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن زَكريا. وفي ٢/ ١١٦، وفي «الكُبرَى» (٩٤٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكَم، ومُحَمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحَمد، عَن شُعبَة، عَن وَرقاء بن عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٧٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن الخَطاب، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٦٣٨٠) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا مُحَمد بن مُسلِم الطَّائِفي. و«ابن خُزَيمة» (١١٢٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، وعَمرو بن علي، ومُحَمد بن عَمرو بن العَبَّاس، قال مُحَمد بن عَمرو: حَدثنا غُنْدَر، وقال الآخران: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال بُنْدَار، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: سَمِعتُ وَرقاء، وقال الآخران: عَن شُعبَة، عَن وَرقاء. وفي (١١٢٣/ ١) قال: حَدثنا يَعقوب الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا رَوح بن عُبَادة، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٢١٩٠) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، وعُمر بن مُحَمد الهَمْداني، وغيرهما، قالوا: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا زياد بن عَبد الله، عَن مُحَمد بن جُحَادة. وفي (٢١٩٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا زَكريا بن إِسحاق. وفي (٢٤٧٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سُفيان الصَّفار، بالمِصِّيصَة، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب.

سبعتهم (أَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني، ووَرقاء بن عُمر، وزَكريا بن إِسحاق، وحَماد بن سَلَمة، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، ومُحَمد بن مُسلِم، ومُحَمد بن جُحَادة) عَن عَمرو بن دينار الـمَكِّي، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره.

ـ قال حَماد بن زَيد في روايته، عند مُسلِم: ثم لقيتُ عَمرًا فحَدثني به، ولم يَرفَعهُ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ، وهكذا رَوَى أَيوب، ووَرقاء بن عُمر، وزياد بن سَعد، وإِسماعيل بن مُسلم، ومُحَمد بن جُحَادة، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاءِ بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ورَوَى حَماد بن زَيد، وسُفيان بن عُيَينة، عَن عَمرو بن دينار، ولم يَرفَعاهُ، والحَدِيثُ المرفوع أَصَحُّ عندنا.

وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ مِن غيرِ هذا الوجه، رَوَاه عَيَّاش بن عَباس القِتْباني المِصْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوَ هذا.

● أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٩٨٧) عَن ابن جُرَيج، والثَّوْري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٧٧ (٤٨٧٥) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. وفي (٤٨٧٦) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب.

أَربعتُهم (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وسُفيان بن عُيَينة، وأَيوب السَّخْتياني) عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذا أُقيمتِ الصَّلاةُ، فلا صلاةَ إِلا الـمَكتُوبة[1]. «موقوفٌ».

● وأَخرجَه الدَّارِمي (١٥٦٨) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن زَكريا بن إِسحاق، عَن عَمرو بن دينار، عَن سُلَيمان بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ الـمَكْتُوبَةُ».

سَمَّاه: «سُلَيمان بن يَسَار»[2].

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٥١ و١٢٨٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٢٨ و١٤٩٩١ ألف)، وأَطراف المسند (١٠٠٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٧٣)، والبَزَّار (٨٧٣٦-٨٧٤٧)، وأَبو عَوانَة (١٣٥٦-١٣٥٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٢١٤ و٢٢٨٥ و٨١٧٠)، والبَيهَقي ٢/ ٤٨٢ و٤٨٣، والبَغَوي (٨٠٤).

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذا أُقيمت الصَّلاَة فلاَ صلاَةَ إِلاَّ المكتوبة.

قال أَبو عِيسى: وهكذا رَوَى حَماد بن زَيد، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، ولم يرفعه.

وقال: أَيوب السَّخْتياني، وزياد بن سَعد، وزَكريا بن إِسحاق، ومُحَمد بن جُحَادة، ووَرقاءُ بن عُمر، وإِسماعيل بن مُسلِم رَوَوْا عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وروى عَبد الله بن عَياش بن عَباس القِتْبَاني، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ومرفوعٌ أَصح. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٣٠).

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عَن حَدِيث، رواه الفَضل بن دُكَين، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، عَن الزُّهْري عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة قال: إِذا أُقيمت الصَّلاة، فلا صَلاة إِلاَّ المكتوبة.

فقال: هذا خطأٌ، إِنما هو إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، لَيس للزُّهْري مَعنًى، كذا رواه الدَّراوَرْدي، وهذا الصَّحيح مَوقوف.

قيل: قد رفعه عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل؟ فقال: هو خطأٌ، إِنما هو مَوقوف. «علل الحَدِيث» (٢٥٩).

- وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زُرْعَة، وسُئِل عَن حَدِيث غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن وَرقاء، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا أُقيمت الصَّلاةُ فلا صَلاة إِلاَّ المكتوبةُ.

وكذلك رواه زَكريا بن إِسحاق، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه ابن عُيينة، وحَماد بن زيد، وحَماد بن سَلَمة، وأبان العَطار، كلهم عَن عَمرو بن دينار.

ورواه ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقوفًا.

قال أَبو زُرْعَة: الموقوف أَصح. «علل الحَدِيث» (٣٠٣).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث حَدثناه مُحَمد بن عَبد الملك القُرَشي، قال: حَدثنا حَماد بن زيد، عَن عَمرو بن دِينار، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، موقُوفًا، بمثله.

وهكذا رواه أَصحاب حَماد بهذا الإِسناد موقُوفًا.

ورَواه عَبد الوارث، عَن أَيوب، عَن عَمرو بن دِينار، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة موقُوفًا.

حَدثنا به أَحمد بن مالك القسري، قال: حَدثنا عَبد الوارث عَن أَيوب عَن عَمرو بن دِينار، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة، موقُوفًا.

ورواه عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، عَن أَيوب، موقُوفًا.

حَدثنا به مُحَمد بن الـمُثنَّى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا أَيوب عَن عَمرو بن دِينار، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، ولم يرفعه.

وقد رواه مَعمَر عَن أَيوب عَن عَمرو بن دينار، مَرفوعًا.

قال البَزَّار: وتابع مَعمَرًا في رفعه، ما رَواه يَزيد بن هارون، عَن حَماد بن زيد، عَن أَيوب، عَن عَمرو بن دينار، في الرفع.

وقد رواه ابن عُيَينة فلم يُسنده عَن عَمرو.

حَدثنا به أَحمد بن عَبدة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن عَمرو بن دِينار، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذا أُقيمت الصَّلاة فلا صَلاة إِلاَّ المكتوبة.

وقد رَفَعَ هذا الحَدِيث عَن عَمرو، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة؛ حَماد بن زيد، عَن أَيوب عَن عَمرو.

ومَعمَر، عَن أَيوب، عَن عَمرو.

ووَرقاء بن عُمَر، والحُسَين بن المعلم، وزَكريا بن إِسحاق، ومُحَمد بن جُحَادة، وحَماد بن سَلَمة، ومُحَمد بن مُسلِم، وزياد بن سَعد. «مُسنده» (٨٧٣٦-٨٧٤٠).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عَمرو بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَيوب السَّخْتياني، عَن عَمرو بن دينار، واختُلِف عَنه في رَفعِه؛

فرفَعه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، من رِواية يَزيد بن هارون، عَنه.

وتابَعَه مَعمَر، وأَبو حَمزة السُّكَّري، وداوُد بن الزِّبرِقان، رَوَوْه عَن أَيوب مَرفُوعًا.

وكَذلك رَواه فتح بن هِشام التُّرجُماني، عَن ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب.

ووَقفَه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، عَن ابن عُلَيَّة.

وكَذلك رَواه شُعبة، وهِشام بن حَسان، ويَزيد بن زُرَيع، وعَبد الوارث بن سَعيد، وعَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، عَن أَيوب، مَوقوفًا.

ورَواه مُحمد بن جُحادة، وزياد بن سَعد، ووَرقاء بن عُمر، وابن ثَوبان، ومُقاتِلٌ، ومَعقِلٌ، ومَرزُوقٌ، وأَبو بَكر، وزَكريا بن إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فقال أَبو عاصِم: عَن زَكريا بن إِسحاق، عَن عَمرو بن دينار، عَن سُليمان بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

وكُلُّهم رفَعهُ.

وكَذلك رَواه حُسين الـمُعَلِّم، ومُحمد بن مُسلم الطائِفي، وعَبد العَزيز بن حُصَين، وعُمر بن قيس، وبحر السَّقَّاء.

وكذلك عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن عَمرو بن دينار مَرفُوعًا.

وكَذلك رَواه الحَسن بن أَبي جَعفر الجَفري، وإِسماعيل بن مُسلم الـمَكِّي، عَن عَمرو بن دينار، مَرفُوعًا أَيضًا.

وكَذلك رَواه إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الدَّراوَرْدي، ويَحيى بن نَصر بن حاجِب، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن عَمرو بن دينار مَرفُوعًا.

ورَواه أَسباط بن مُحمد، وعُبيد الله بن مُوسَى، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورفَعه مُحمد بن أَشكاب، عَن عُبيد الله بن مُوسَى.

ورَواه سُليمان أَبو الرَّبيع، عَن عَمرو بن دينار، مَرفُوعًا أَيضًا.

واختُلِف عَن ابن عُيينة، فرَواه أَبو الأَشعَث أَحمَد بن المِقدام، وسَعيد بن مَنصور، والعَلاء بن هِلال، عَن ابن عُيينة، مَرفُوعًا.

ووَقفَه غَيرُهم عَن ابن عُيينة.

واختُلِفَ عَن حَماد بن سَلَمة؛

فرفَعه مُسلم بن إِبراهيم، وإِبراهيم بن الحَجاج عَنه، ووَقفَه غَيرُهما.

واختُلِف عَن حَماد بن زَيد؛

فرفَعه إِبراهيم بن الحَجاج، عَنه، ووَقفه غَيرُه.

واختُلِف عَن أَبان العَطار؛

فرفَعه البرتي، عَن مُسلم عَنه، ووَقفَه غَيرُهُ.

ورَواه الحَجاج بن الحَجاج، ورَوح بن القاسم، وعَمرو بن الحارِث، مَوقوفًا.

واختُلف عَن الثَّوري؛

فرفَعه أَحمَد بن هِشام بن بَهْرام، عَن إِسحاق الأَزرق عَنه.

وتابَعَه أَحمَد بن عُمر بن يُونُس اليَمامي، عَن عَبد الرَّزاق، عَن الثَّوريِّ.

واختُلِف عَن ابن جُرَيج؛

فرفَعه ابن عُمر بن يُونُس، عَن عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، ووَقفَه غَيرُه.

ورفَعه أَيضًا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن عَمرو.

والـمَحفُوظ عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن عَمرو.

ورَواه مُحمد بن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه بَعضُهُم عَن مُحمد بن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

وخالَفه زياد بن يُونُس، فرَواه عَن ابن عُبيد بن عُمير، عَن عَمرو بن دينار، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

وخالَفهما فيض بن إِسحاق الرَّقِّي، فرَواه عَن ابن عُبيد بن عُمير، عَن عَمرو بن دينار، عَن جابر، مَرفُوعًا أَيضًا.

ورُوي عَن شَرِيك بن أَبي نَمِر، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا أَيضًا.

قاله أَبو حُذافَة، ومُحمد بن الوَليد القَلاَنسي، عَن أَبي ضَمرَة، عَنه.

ورُوي عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

قيل ذَلك عَن سُليمان بن كَثير، عَن زَيد.

ورَواه شَيخ لأَهل بَلخ، يُقال له: مَحمُود بن خلف بن أَيوب، عَن الأَنصاري، عَن إِسماعيل الـمَكِّي، فقال: عَن عَطاء، عَن مُسلم بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

ووَهِم في مَوضِعَين؛ وإِنما رَواه إِسماعيل الـمَكِّي، عَن عَمرو، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَياش بن عَباس القِتباني، واختُلِفَ عَنه؛

فقال عَبد الله بن عَيَّاش: عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورُوي عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن جابر.

ويُروَى عَن ابن أَبي ذِئب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ولا يَصِح حَديث ابن أَبي ذِئب، ولا حَديث جَعفر. «العِلل» (٢١٣٩)، و(٣٢٥٧) مختصرًا.

* * *

١٣٨٠ - عَنْ أَبِي تَمِيم الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسُولُ الله ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ الَّتِي أُقِيمَتْ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٢(٨٦٠٨) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا عَيَّاش بن عَباس القِتْبَاني، عَن أَبي تَمِيم الزُّهْري، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٥٣)، وأَطراف المسند (١٠٥٤٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٥.

ـ فوائد:

ـ ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله بن لَهِيعَة، الحَضْرميُّ المِصْريُّ، وحَسَن؛ هو ابن مُوسى الأَشيَب.

***

١٣٨٨١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ تَفَلَّتَ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ، لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلاَةَ، فَأَمْكَنَنِي اللهُ مِنْهُ فَذَعَتُّهُ، وَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى جَنْبِ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى تُصْبِحُوا فَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ أَجْمَعُونَ، قَالَ: فَذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَخِي سُلَيْمَانَ: رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي، قَالَ: فَرَدَّهُ خَاسِئًا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ صَلَّى صَلاَةً، قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي، فَشَدَّ عَلَيَّ لِيَقْطَعَ الصَّلاَةَ عَلَيَّ، فَأَمْكَنَنِي اللهُ مِنْهُ، فَذَعَتُّهُ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُوثِقَهُ إِلَى سَارِيَةٍ، حَتَّى تُصْبِحُوا فَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ سُلَيْمَانَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ: رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي، فَرَدَّهُ اللهُ خَاسِئًا»[2].

ـ في رواية ابن حِبَّان: «... قَالَ: فَرَدَّهُ اللهُ خَاشِعًا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٨(٧٩٥٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن جعفر. و«البُخاري» ١/ ١٢٤ (٤٦١) و٦/ ١٥٦(٤٨٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوح، ومُحَمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٨١(١٢١٠) و٤/ ١٥١(٣٢٨٤) قال: حَدثنا مَحمود، قال: حَدثنا شَبابَة. وفي ٤/ ١٩٧(٣٤٢٣) قال: حَدثني مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. و«مُسلِم» ٢/ ٧٢(١١٤٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وإِسحاق بن مَنصور، قالا: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل. وفي (١١٤٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد، هو ابن جَعفر (ح) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَبابَة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٣٧٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، عَن مُحَمد. و«ابن حِبَّان» (٦٤١٩) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (١٢١٠).

أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل.

أَربعتُهم (مُحَمد بن جَعفر، غُنْدَر، ورَوْح بن عُبادة، وشَبابَة بن سَوَّار، والنَّضر بن شُمَيل) عَن شُعبَة بن الحَجَّاج، عَن مُحَمد بن زياد، فذكره[1].

ـ قال البُخاري (١٢١٠): ثم قال النَّضر بن شُمَيل: «فَذَعَتُّه» بالذَّال، أَي خَنَقته، و«فَدَعَّتُّه» مِن قَول الله: ﴿يَوْمَ يُدَعُّونَ﴾ أَي يُدفَعون، والصواب: «فَدَعَتُّه»، إِلا أَنه كذا قال بتشديد العَين والتَّاء.

ـ وقال أَيضًا (٣٤٢٣): عِفريتٌ: مُتَمَرِّدٌ مِن إِنسٍ، أَو جَانٍّ، مِثل زِبْنيَةٍ، جماعتُها الزَّبانية.

* * *

١٣٨٨٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ أُصَلِّي، اعْتَرَضَ لِي الشَّيْطَانُ، فَأَخَذْتُ بِحَلْقِهِ فَخَنَقْتُهُ، حَتَّى إِنِّي لأَجِدُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى إِبْهَامِي، فَرَحِمَ اللهُ سُلَيْمَانَ، لَوْلاَ دَعْوَتُهُ أَصْبَحَ مَرْبُوطًا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٥٥٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثني الزُّبَيدي، قال: أَخبَرني الزُّهْري، عَن سَعيد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ الزُّبَيدي؛ هو مُحَمد بن الوَليد، وبقِيَّة؛ هو ابن الوَليد، الحِمصيُّ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٨٤)، وأَطراف المسند (١٠١٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٨٨ و٨٩)، وأَبو عَوانَة (١٧٢٩-١٧٣١)، والدَّارَقُطني (١٣٧٦)، والبَيهَقي ٢/ ٢١٩، والبَغَوي (٧٤٦).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧١٩).

١٣٨٨٣ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«اعْتَرَضَ لِي الشَّيْطَانُ فِي مُصَلاَّيَ، فَأَخَذْتُ بِحَلْقِهِ فَخَنَقْتُهُ، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى كَفِّي، وَلَوْلاَ مَا كَانَ مِنْ دَعْوَةِ أَخِي سُلَيْمَانَ، لأَصْبَحَ مَرْبُوطًا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ»[1].

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٥٥٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٥١) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي (٦١٢٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَمرو بن خَليفة[2]. و«ابن حِبَّان» (٢٣٤٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى. وفي (٦٤١٨) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد.

ثلاثتهم (الفَضل بن مُوسى، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي، وعَمرو بن خَليفة) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[3].

* * *

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) تحرف في طبعَتَيْ دار المأمون، ودار القبلة، إلى: «عمر بن أبي خَليفة»، وقال محققا الطبعتين: في الأَصلين «عَمرو بن خَليفة»، وهو خطأٌ، والصواب ما أَثبتناه، وهو العَبدِي أَبو حَفص البَصْري، انظر كتب الرجال.

قلنا: وهذا من العبث، وليس من التحقيق في شيء، بل الصَّواب ماجاء في الأَصلين، والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٧٦)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٤، وعندهما: «عَمرو بن خَليفة»، وفي رواية البزار: «البكراوي»، وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلم رَوَاه عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، إلا عَمرو بن خَليفة، وهُو أَخو هَوذة بن خَليفة.

ـ قال الذهبي: عَمرو بن خليفة البكراوي، أَخو هَوذة، يُكْنَى أَبا عثمان، شَيخٌ بَصريٌّ صدوقٌ، روى عن مُحمد بن عَمرو، وأَشعث الحُمْراني، وعنه مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، وغيرهما. «تاريخ الإسلام» ٤/ ١١٧٥، وانظر «ثقات ابن حِبَّان» (٩٨٠٦)، و«لسان الميزان» (٥٧٩٩).

(٣) المسند الجامع (١٢٨٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٧٦)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٤.

١٣٨٨٤ - عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الـمَسْجِدِ، بَعْدَ مَا أُذِّنَ فِيهِ بِالْعَصْرِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الـمَسْجِدِ، بَعْدَ مَا أَذَّنَ الـمُؤَذِّنُ، فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

قَالَ: وَفِي حَدِيثِ شَرِيكٍ، ثُمَّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا كُنْتُمْ فِي الـمَسْجِدِ، فَنُودِيَ بِالصَّلاَةِ، فَلاَ يَخْرُجْ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُصَلِّيَ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا فِي الـمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَأَذَّنَ الـمُؤَذِّنُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الـمَسْجِدِ يَمْشِي، فَأَتْبَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بَصَرَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الـمَسْجِدِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ الـمُحَارِبِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الـمَسْجِدِ، فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ، فَقَامَ رَجُلٌ فَخَرَجَ، فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

وَقَالَ بُنْدَارٌ: فَقَدْ خَالَفَ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ»[٤].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٤٧) عَن الثَّوْري، عَن إِبراهيم بن مُهاجِر. و«الحُمَيدي» (١٠٢٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عُمر بن سَعيد بن مَسروق الثَّوْري، عَن أَشعَث بن سُلَيم الـمُحَاربي. و«أحمد» ٢/ ٤١٠(٩٣٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن إِبراهيم بن مُهاجِر. وفي ٢/ ٤١٦(٩٣٧١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: إِبراهيم بن الـمُهَاجر أَخبَرني. وفي ٢/ ٤٧١(١٠٠٩٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن إِبراهيم بن مُهاجِر. وفي ٢/ ٥٠٦(١٠٥٧٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي، عَن أَشعَث بن سُلَيم. وفي ٢/ ٥٣٧ (١٠٩٤٦) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا الـمَسعودي، وشَريك، عَن أَشعَث بن أَبي

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٠٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٩٤٦).

(٣) اللفظ لمسلم (١٤٣٣).

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة.

الشَّعْثاء[1]. و«الدَّارِمي» (١٣١٧) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، عَن شُعبَة، عَن إِبراهيم بن مُهاجِر. و«مُسلِم» ٢/ ١٢٤(١٤٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن إِبراهيم بن الـمُهاجِر. وفي ٢/ ١٢٥(١٤٣٤) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر الـمَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان، هو ابن عُيَينة، عَن عُمر بن سَعيد، عَن أَشعَث بن أَبي الشَّعْثاء الـمُحَارِبي. و«ابن ماجَة» (٧٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن إِبراهيم بن مُهاجِر. و«أَبو داوُد» (٥٣٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن إِبراهيم بن الـمُهاجِر. و«التِّرمِذي» (٢٠٤) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن إِبراهيم بن الـمُهاجِر. و«النَّسائي» ٢/ ٢٩، وفي «الكُبرَى» (١٦٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، عَن سُفيان، عَن عُمر بن سَعيد، عَن أَشعَث بن أَبي الشَّعْثاء. وفي ٢/ ٢٩، وفي «الكُبرَى» (١٦٦٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، عَن أَبي عُمَيس، قال: أَخبَرنا أَبو صَخرة. و«ابن خُزَيمة» (١٥٠٦) قال: حَدثنا بُندَار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر (ح) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد، قالا: حَدثنا شُعبَة، عَن إِبراهيم بن مُهاجِر.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن مُهاجِر، وأَشعَث بن أَبي الشَّعْثاء الـمُحَارِبي، وأَبو صَخرة، جامع بن شَداد) عَن أَبي الشَّعثاء الـمُحَارِبي، سُلَيم بن الأَسوَد، فذكره[2].

---

(١) وقع بعد هذا، في بعض النسخ الخطية، وطبعَتَي الرسالة (١١٠٩٠)، والمكنز (١٠٩٣٤): «حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شَريك، عَن الـمَسعودي، قال: أَمرنا رَسول الله ﷺ إِذا كنتم في الـمَسجِد فنودي للصلاة، فلا يخرج أَحدكم حَتى يصلي». وهذه الزيادة لم ترد في النسخة الخطية كوبريلي (١٨)، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٤١)، وطبعة عالم الكتب، والظاهر أَن نظر الناسخ شطح، فكرر بعض ما سلف في الحديث السابق، والذي فيه: «شريك، والمسعودي»، فجعله هنا: «شريك، عن المسعودي».

وفي الحديث السابق بَيَّنَ أَن قوله: «إِذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاَة، فلاَ يخرج أَحدكم حتى يصلي»، من حديث شريك، وليس من حديث المسعودي.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٧٧)، وأَطراف المسند (٩٦٢٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٥. والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٧١١)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٩-٢٣٢)، والبَزَّار (٩٦٦٥)، وأَبو عَوانَة (١٢٦٤-١٢٦٦)، والبَيهَقي ٣/ ٥٦.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: حَدِيثُ أَبِي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو الشَّعْثاءِ اسمُه سُلَيم بن الأَسوَد، وهو والد أَشعَث بن أَبِي الشَّعْثاءِ، وقد رَوَى أَشعَث بن أَبِي الشَّعْثاءِ هذا الحَدِيث، عَن أَبيه.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: حَدَّث به أَشعث بن أَبِي الشَّعثاء، وأَبو صخرة جامع بن شداد، وإِبراهيم بن مهاجر، عَن أَبِي الشَّعثاء.

واختُلِف عَن إِبراهيم بن مهاجر؛

فرواه الثَّوري، ورقبة بن مَصْقَلة، وشَرِيك، وعَمرو بن أَبِي قيس، وعَمرو بن قيس الـمُلائي، وحكيم بن يَزيد، وسعد، عَن إِبراهيم بن مهاجر، عَن أَبِي الشَّعثاء، عَن أَبِي هُريرة.

وخالفهم إِسرائيل من رواية عُبيد الله بن مُوسى عنه، فرواه عَن إِبراهيم بن مهاجر، عَن الأَسود بن هِلال، عَن أَبِي هُريرة.

والصَّحيح، عَن أَبِي الشَّعثاء.

ورَواه الشَّيبَاني، عَن حبيب بن أَبِي ثابت، واختُلِفَ عنه؛

فقيل: عَن أَبِي مُعاوية، عَن الشَّيبَاني، عَن حبيب بن أَبِي ثابت، عَن أَبِي هُريرة، مُرسَلًا.

وقال قائل: عَن الشَّيبَاني، عَن حبيب، عَن سليم، عَن أَبِي هُريرة، فإِن كان هذا القائل حفظه فقد أَتى بالصواب، لأَن سُليما هو أَبو الشَّعثاء. «العِلل» (٢٢٤٦).

* * *

١٣٨٨٥ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، قَالَ: رَأَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَجُلاً قَدْ خَرَجَ مِنَ الـمَسْجِدِ، وَقَدْ أَذَّنَ الـمُؤَذِّنُ، فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٠٦٢) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو حَفص الأَبَّار، عَن مُحمد بن جُحَادة، عَن أَبِي صالح، فذكره[١].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو صالح هذا مِن أَهل البَصرة، اسمُه ميزان، ثقةٌ.

---

(١) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٤٤٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٦٠٤).

ـ فوائد:

ـ أَبو حَفص الأَبَّار؛ هو عُمر بن عَبد الرَّحمَن، الكُوفيُّ.

* * *

١٣٨٨٦ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُمُ الصِّبْيَانَ وَالـمَجَانِينَ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٧٢٨) عَن عَبد الله بن مُحَرَّر، أَن يَزيد بن الأَصم أَخبَره، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٧٢٩) عَن الثَّوْري، عَن ثَوْر، عَن رَجُلَين بينَه وبين النَّبي ﷺ... مِثلَ حَدِيث ابن مُحَرَّر.

* * *

١٣٨٨٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَحَبُّ الْبِلاَدِ إِلَى الله مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلاَدِ إِلَى الله أَسْوَاقُهَا»[١].

أَخرجَه مُسلم ٢/ ١٣٢(١٤٧٣) قال: حَدثنا هارون بن معروف، وإِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قالا: حَدثنا أَنس بن عِياض. و«ابن خُزَيمة» (١٢٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البَرقي، قال: حَدثني ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا عُثمان بن مِكْتَل، وأَنس بن عِياض. و«ابن حِبَّان» (١٦٠٠) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا هارون بن سَعيد بن الهَيثَم، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض.

كلاهما (أَنس بن عِياض، وعُثمان بن مِكْتَل) عن الحارث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب، عَن عَبد الرَّحمَن بن مِهرَان، مَولَى أَبي هُرَيرة، فذكره[٢].

* * *

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٢٢).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١١٥٥)، والبَيهَقي ٣/ ٦٥، والبَغَوي (٤٦٠).

١٣٨٨٨ - عَنِ الزُّهْرِيِّ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ؛
«جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا».
أخرجَه أحمد ٢/ ٢٤٠(٧٢٦٥) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري، فذكره[١].
قال سُفيان: أُراه عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة.
- فوائد:
- سَعيد؛ هو ابن المُسَيِّب، والزُّهْري؛ هو مُحمد بن مُسلِم، وسُفيان؛ هو ابن عُيَينة.
***
١٣٨٨٩ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:
«إِذَا لَمْ تَجِدُوا إِلاَّ مَرَابِضَ الْغَنَمِ، وَمَعَاطِنَ الإِبِلِ، فَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلاَ تُصَلُّوا فِي مَعَاطِنِ الإِبِلِ»[٢].
(*) وفي رواية: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمْ تَجِدُوا إِلاَّ مَرَابِضَ الْغَنَمِ، وَأَعْطَانَ الإِبِلِ، فَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلاَ تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ»[٣].
أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٣٨٤(٣٩٠٠) و١٤/ ١٥٠(٣٧٢١٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أحمد» ٢/ ٤٥١(٩٨٢٤) و٢/ ٥٠٩(١٠٦١٩) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٤٩١(١٠٣٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) ويَزيد. و«الدَّارِمي» (١٥٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مِنهال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«ابن ماجَة» (٧٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون (ح) وحَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلَف، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«التِّرمِذي» (٣٤٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن أَبي بَكر بن عيَّاش. و«ابن خُزَيمة» (٧٩٥) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجْلي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع (ح) وحَدثنا إِسماعيل بن بِشر بن مَنصور

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٥٩)، وأَطراف المسند (٩٥٢٦).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٩٣م).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٣٧٠).
(٣) اللفظ للدَّارِمي.

السَّلِيمي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى (ح) وحَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو خالد (ح) وحَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن أَبي بَكر، وهو ابن عَيَّاش. و«ابن حِبَّان» (١٣٨٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن المُبارَك. وفي (١٧٠٠ و١٧٠١ و٢٣١٤ و٢٣١٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر المُقَدَّمي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

سبعتهم (يَزيد بن هارون، ومُحَمد بن جَعفر، ويَزيد بن زُرَيع، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى السَّامي، وأَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، وعَبد الله بن المُبارَك) عَن هِشام بن حَسَّان القُرْدُوسي، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره.

- في رواية ابن أَبي شَيبَة (٣٩٠٠)، وأَحمد، وابن حِبَّان (١٧٠٠ و١٧٠١ و٢٣١٤ و٢٣١٧): «مُحَمد» غير مَنسُوب.

- وفي رواية التِّرمِذي، وابن خُزَيمة، وابن حِبَّان (١٣٨٤): «ابن سِيرين» غير مُسَمَّى.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٥٠(١٧٤٨٤) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني جَرير بن حازم، عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن مُحَمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، أنه قال: صَلُّوا فِي مرابضِ الغَنَم، ولا تُصلُّوا في أَعطَان الإِبل، أَو مَبارِكِ الإِبل. «موقوفٌ»[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: اختُلِفَ في رفعه؛

فرفعه هِشام بن حَسَّان، وأَيوب السَّخْتياني، من رواية ابن وَهْب، عَن جَرير بن حازم، عنه.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٥٥ و١٤٥٥٩ و١٤٥٦٧)، وأَطراف المسند (٦١٤٦ و١٠٢٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (١٠٠٢٨)، أَبو عَوانَة (١١٩٤)، والبَيهَقي ٢/ ٤٤٩، والبَغَوي (٥٠٣).

ووَقَفَه حَماد بن زَيد، والثَّقَفي، عَن أَيوب. «العِلل» (١٤٣٤).

***

١٣٨٩٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ، أَوْ بِنَحْوِهِ.

هكذا ذكره التِّرمِذي، وابن خُزَيمة، عَقِب حَدِيث ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، الحَدِيث السَّابق، ولم يَذكُرا مَتنَهُ.

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٤٩). وابن خُزَيمة (٧٩٦) كلاهما عَن مُحمد بن العَلاَء، أَبي كُرَيب، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحَدِيثُ أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، حَدِيثٌ غريبٌ، ورواه إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، موقوفًا، ولم يَرفعه، واسم أَبي حَصِين: عُثمان بن عاصم الأَسَدي.

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث.

فقال: رواه إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقوفًا. ولم يَعرف مُحمدٌ حَديثَ أَبي بَكر بن عَياش، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة مرفوعًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١١٩).

***

١٣٨٩١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصارِ، أَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ: أَنْ تَعَالَ فَخُطَّ لِي مَسْجِدًا فِي دَارِي أُصَلِّي فِيهِ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا عَمِيَ، فَجَاءَ فَفَعَلَ».

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٦١)، وتحفة الأشراف (١٢٨٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه السرَّاج، في «مُسنده» (٤٨٩).

أَخرجَه ابن ماجة (٧٥٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن الفَضل الخِرَقِي، قال: حَدثنا أَبو عامِر، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ عاصِم؛ هو ابن بَهدَلة، وهو ابن أَبي النَّجُود، وأَبو عامِر؛ هو عَبد الـمَلِك بن عَمرو، العَقَديُّ.

* * *

١٣٨٩٢ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ الله مَسَاجِدَ الله، وَلاَ يَخْرُجْنَّ إِلاَّ وَهُنَّ تَفِلاَتٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ الله مَسَاجِدَ الله، وَلْيَخْرُجْنَ إِذَا خَرَجْنَ تَفِلاَتٍ»[٣].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥١٢١) عَن ابن عُيَينة. و«الحُمَيدي» (١٠٠٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٣٨٣(٧٦٩١) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان. و«أَحمد» ٢/ ٤٣٨(٩٦٤٣) و٢/ ٤٧٥(١٠١٤٩) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٥٢٨(١٠٨٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد. و«الدَّارِمي» (١٣٩٢) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. وفي (١٣٩٣) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر. و«أَبو داوُد» (٥٦٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٥٩١٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) وحَدثنا مُحَمد بن المِنهال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. وفي (٥٩٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح الأَزْدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم. و«ابن خُزَيمة» (١٦٧٩) قال: حَدثنا بُندَار، قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وحَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«ابن حِبَّان» (٢٢١٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن علي بن بَحر، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٨١٤).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ للدَّارِمي (١٣٩٢).

عشرتهم (سُفيان بن عُيَينة، وعَبدَة بن سُلَيمان، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ومُحَمد بن عُبَيد، ويَزيد بن هارون، وسعيد بن عامر، وحَماد بن سَلَمة، ويَزيد بن زُرَيع، وعَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، وعَبد الله بن إِدريس) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

ـ قال سَعيد بن عامر: التَّفِلَةُ: التي لا طيبَ لها.

* * *

١٣٨٩٣ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَحَبَّ صَلاَةٍ تُصَلِّيهَا الـمَرْأَةُ إِلَى الله، أَنْ تُصَلِّيَ فِي أَشَدِّ مَكَانٍ مِنْ بَيْتِهَا ظُلْمَةً».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٦٩٢) قال: حَدثناه عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

ـ قال أَبو بكر ابن خُزَيمة: ورَوى عَبد الله بن جَعفر، وفي القَلب مِنه، رحمه الله.

* * *

١٣٨٩٤ - عَنْ عُبَيْدٍ، مَوْلَى أَبِي رُهْمٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنَ الـمَسْجِدِ، فَرَأَى امْرَأَةً تَنْضَخُ طِيبًا، لِذَيْلِهَا إِعْصَارٌ، فَقَالَ: يَا أَمَةَ الْجَبَّارِ، مِنَ الـمَسْجِدِ جِئْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: وَلَهُ تَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَارْجِعِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ يَقُولُ:

«لاَ يَقْبَلُ اللهُ لاِمْرَأَةٍ صَلاَةً تَطَيَّبَتْ لِلْمَسْجِدِ، أَوْ لِهَذَا الـمَسْجِدِ، حَتَّى تَغْتَسِلَ غُسْلَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٠١٣)، وأَطراف المسند (١٠٦٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٣٣٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٦٨)، والبَيهَقي ٣/ ١٣٤، والبَغَوي (٨٦٠).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٦٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٩٣٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدٍ، مَوْلًى لأَبِي رُهْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّهُ لَقِيَ امْرَأَةً، فَوَجَدَ مِنْهَا رِيحَ إِعْصَارٍ طَيِّبَةً، فَقَالَ لَهَا أَبُو هُرَيْرَةَ: الـمَسْجِدَ تُرِيدِينَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: وَلَهُ تَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِلْمَسْجِدِ، فَيَقْبَلُ اللهُ لَهَا صَلاَةً، حَتَّى تَغْتَسِلَ مِنْهُ اغْتِسَالَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ. فَاذْهَبِي فَاغْتَسِلِي»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ، ثُمَّ خَرَجَتْ إِلَى الـمَسْجِدِ، لِيُوجَدَ رِيحُهَا، لَمْ يُقْبَلْ مِنْهَا صَلاَةٌ، حَتَّى تَغْتَسِلَ اغْتِسَالَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى أَبِي رُهْمٍ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَمَرَّتِ امْرَأَةٌ يَنْفَحُ رِيحُهَا، فَقَالَ لَهَا: يَا أَمَةَ الْجَبَّارِ، أَيْنَ تَذْهَبِينَ، أَوْ أَيْنَ تُرِيدِينَ؟ قَالَتْ: إِلَى الـمَسْجِدِ، قَالَ: أَلَهُ تَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِهَذَا الـمَسْجِدِ، مَا تَطَيَّبَتْ إِلاَّ لِصَلاَةٍ فِيهِ، لَمْ تُقْبَلْ لَهَا صَلاَةٌ، حَتَّى تَغْتَسِلَ غُسْلَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ»[(٣)].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٨١٠٩) عَن الثَّوري، عَن عاصم بن عُبَيد الله. و«الحُمَيدي» (١٠٠١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عاصم بن عُبَيد الله العُمَري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٩/ ٢٦(٢٦٨٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن عاصم بن عُبَيد الله. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٦(٧٣٥٠) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عاصم بن عُبَيد الله بن عاصم بن عُمر بن الخَطاب. وفي ٢/ ٢٩٧(٧٩٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: سَمِعتُ عاصم بن عُبَيد الله، مِن آل عُمر بن الخَطاب. وفي ٢/ ٣٦٥(٨٧٥٨) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن لَيث، عَن عَبد الكَريم. وفي ٢/ ٤٤٤(٩٧٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عاصم بن عُبَيد الله. وفي ٢/ ٤٦١ (٩٩٣٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن عاصم بن عُبَيد الله. و«عَبد بن حُمَيد» (١٤٦٢)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٤٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٧٢٥).

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عاصم بن عُبَيد الله. و«ابن ماجَة» (٤٠٠٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن عاصم. و«أَبو داوُد» (٤١٧٤) قال: حَدثنا محمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عاصم بن عُبَيد الله. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٧٩) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، زَحْمُوْيه، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عاصم بن عُبَيد الله.

كلاهما (عاصم بن عُبَيد الله، وعَبد الكَرِيم) عَن عُبَيد بن أَبي عُبَيد، مَولَى أَبي رُهْم، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق، وأَحمد (٩٧٢٥)، وأَبي داوُد: «عُبَيد[2]، مَولَى أَبي رُهْم».
- وفي رواية ابن أَبي شَيبَة: «عُبَيد» ولم ينسبه.
- وفي رواية الحُمَيدي: «مَولًى لأَبي رُهْم».
- وفي رواية أَحمد (٧٣٥٠ و٨٧٥٨): «مَولَى أَبي رُهْم».
- وفي رواية أَحمد (٧٩٤٦): «عُبَيد، مَولًى لأَبي رُهْم».
- وفي رواية أَحمد (٩٩٣٩): «عُبَيد، يَعنِي مَولَى أَبي رُهْم».
- وفي رواية عَبد بن حُميد، وأَبي يَعلَى: «عُبَيد بن أَبي عُبَيد، مَولَى أَبي رُهْم».
- وفي رواية ابن ماجَة: «مَولَى أَبي رُهْم، اسمُه عُبَيد».
- قال أَبو داوُد: الإِعصار: غُبار.

● أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٨١١٠) عَن مَعمَر، عَن لَيث، عَن رجلٍ، عَن أَبي هُرَيرة... نحوَهُ.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٤١٣٠)، وأَطراف المسند (٩٩٨٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٠٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (٢٦٨٠)، والبَزَّار (٨٢٥٤ و٨٢٥٥).

(٢) تحرف في طبعات المكنز، والرسالة، ودار القبلة، «لسُنن أَبي داوُد» إِلى: «عُبَيد الله»، وهو على الصَّواب في النسخة الأَزهرية الخطية، الورقة (٢٧٥/ ب)، ونسخة ميونخ الخطية، الورقة (٢٢)، و«تُحفة الأَشراف» (١٤١٣٠)، وطبعة الأَفكار الدولية، وهو: عُبَيد بن أَبي عُبَيد، مَولَى أَبي رُهْم. «تهذيب الكمال» ١٩/ ٢٢٠.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه لَيث بن أَبي سُلَيم واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَماد بن سَلَمة، عَن لَيث، عَن عُبيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَبد الله بن إِدريس، وأَبو حَفص الأَبَّار، فرَوَياه عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن عُلوان مَولَى أَبي رُهم، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهما زائدةُ، فرَواه عَن لَيث، عَن عَبد الكَريم، عَن مَولًى لأَبي رُهم، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عاصِم بن عُبيد الله، عَن عُبيد بن أَبي عُبيد مَولَى أَبي رُهم، عَن أَبي هُريرة، وهو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (١٦٥٤).

***

١٣٨٩٥ - عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَرَّتْ بِأَبِي هُرَيْرَةَ امْرَأَةٌ وَرِيحُهَا تَعْصِفُ، فَقَالَ لَهَا: إِلَى أَيْنَ تُرِيدِينَ يَا أَمَةَ الْجَبَّارِ؟ قَالَتْ: إِلَى الـمَسْجِدِ، قَالَ: تَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَارْجِعِي فَاغْتَسِلِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنِ امْرَأَةٍ صَلاَةً، خَرَجَتْ إِلَى الـمَسْجِدِ وَرِيحُهَا تَعْصِفُ، حَتَّى تَرْجِعَ فَتَغْتَسِلَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ امْرَأَةً مَرَّتْ تَعْصِفُ رِيحُهَا، فَقَالَ: يَا أَمَةَ الجَبَّارِ، الـمَسْجِدَ تُرِيدِينَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: وَلَهُ تَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَارْجِعِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَخْرُجُ إِلَى الـمَسْجِدِ، تَعْصِفُ رِيحُهَا، فَيَقْبَلُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهَا صَلاَةً، حَتَّى تَرْجِعَ فَتَغْتَسِلَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٨٥) قال: حَدثنا أَبو عَبد الله، أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر. و«ابن خُزَيمة» (١٦٨٢) قال: حَدثنا أَبو زُهير، عَبد الـمَجيد بن إِبراهيم المِصري، قال: حَدثنا عَمرو بن هاشم، يَعنِي البَيْرُوتي.

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

كلاهما (مُبَشِّر بن إِسماعيل، وعَمرو بن هاشم) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، قال: حَدثني مُوسى بن يَسَار، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: مُوسى بن يَسَار الدِّمَشقي، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، مُرسَل، ولم يُدْرِك أَبا هُرَيرة، يَروي عَن: مكحول، وعَطاء، ونافع، والزُّهْري، رَوى عنه: الأَوزاعي، وسعيد بن أَيوب، ويَحيى بن حَمزَة، وهو غير عم مُحمد بن إِسحاق. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٧٨).

ـ وقال المِزِّي: مُوسى بن يَسَار الأُردُنِّيّ، يُقال: إِنه مِن أَهل دِمَشق، رَوى عَن أَبي هُرَيرة مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ٢٩/ ١٦٩.

* * *

١٣٨٩٦ - عَنْ رَجُلٍ ثِقَةٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا خَرَجَتِ الـمَرْأَةُ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَلْتَغْتَسِلْ مِنَ الطِّيبِ، كَمَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ». مُخْتَصَرٌ.

أَخرجَه النَّسائي ٨/ ١٥٣، وفي «الكُبرَى» (٩٣٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد بن علي بن عَبد الله بن العَبَّاس الهَاشِمي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، قال: سَمِعتُ صَفوان بن سُليم، ولم أَسمع مِن صَفوان غيرَهُ، يُحدِّث عَن رجلٍ ثقةٍ، فذكره[2].

* * *

١٣٨٩٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ١٣٣ و٢٤٥.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٠٧).

«إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِي، أَوِ الـمَسْجِدِ، فَلْيَحْفِرْ فَلْيُعَمِّقْ، أَوْ لِيَبْزُقْ فِي ثَوْبِهِ حَتَّى يُخْرِجَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ دَخَلَ فِي هَذَا الـمَسْجِدِ، فَبَزَقَ فِيهِ، أَوْ تَنَخَّمَ، فَلْيَحْفِرْ فِيهِ فَلْيُبْعِدْ، فَلْيَدْفِنْهُ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَبْزُقْ فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ يَخْرُجْ بِهِ»[2].

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٦٧(٧٥٥٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٠(٧٥٢٢) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. وفي ٢/ ٣٢٤(٨٢٨٠) قال: حَدثنا أَبو عامر. وفي ٢/ ٤٧١(١٠٠٩٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٥٣٢(١٠٩٠٢) قال: حَدثنا حَماد بن خالد. و«أَبو داوُد» (٤٧٧) قال: حَدثنا القَعنَبي. و«ابن خُزَيمة» (١٣١٠) قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا أَبو عامر.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، وزَيد بن الحُباب، وأَبو عامر العَقَدي، عَبد الـمَلِك بن عَمرو، وحَماد بن خالد، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي) عَن أَبي مَودُود، عَبد العَزيز بن أَبي سُلَيمان، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حَدرَد الأَسلَمي، فذكره[3].

- في رواية حَماد بن خالد: «ابن أَبي حَدرَد» غير مُسَمًّى.

* * *

١٣٨٩٨ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَ أَبُو بَدْرٍ: أُرَاهُ قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ:

«إِنَّ الْحَصَاةَ تُنَاشِدُ الَّذِي يُخْرِجُهَا مِنَ الـمَسْجِدِ».

أخرجَه أَبو داوُد (٤٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو بَدر، شُجاع بن الوَليد، قال: حَدثنا شَرِيك، قال: حَدثنا أَبو حَصِين، عَن أَبي صالح، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٠٩٨).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) المسند الجامع (١٢٨٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٩٥)، وأَطراف المسند (٩٧٣٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٢٩١.

(٤) المسند الجامع (١٢٨٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٣٧).

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤١٣ (٧٩٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرَائيل، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صَالح السَّمان، عَن أَبي هُرَيرَة، أَو عَن كَعب، قال: إِنَّ الحَصاةَ إذا أُخرِجَت مِنَ الـمَسجِد، تُناشِدُ صَاحِبَها. «مَوقوف».

• وأَخرجَه أَبو داوُد (٤٥٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، قالا: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي صالح، قال: كان يُقال: إِنَّ الرجلَ إِذا أَخرجَ الحَصَى مِن الـمَسجِد يُناشده.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٥٧، في ترجمة أَبي بدر شُجاع بن الوَليد، وقال: وهَذا يُروى مِن حَديث الأَعمش، وأَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَوقُوفًا.

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على أَبي صالح؛

فرَواه أَبو حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، بِالشَّك في رَفعِه.

قاله أَبو بَدر، عَن شَريك، عَن أَبي حَصِين.

ورَواه إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن كَعبٍ، قَولَه.

واختُلِف عَن الأَعمش؛

فرَواه ابن فُضيل، وأَبو حَمزة السُّكَّري، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورَواه أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، ولَم يُجاوِز به.

ورَفْعُه، وَهمٌ من أَبي بَدرٍ. «العِلل» (١٥٠٥).

ـ أَبو حَصِين؛ هو عُثمان بن عاصِم الأَسَديُّ، وشَرِيك؛ هو ابن عَبد الله النَّخَعي، القاضي.

* * *

١٣٨٩٩ - عَنْ أَبِي عَبْدِ الله، مَوْلَى شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

والحَديث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٧٨).

«مَنْ سَمِعَ رَجُلاً يَنْشُدُ فِي الـمَسْجِدِ ضَالَّةً، فَلْيَقُلْ: لاَ أَدَّاهَا اللهُ إِلَيْكَ، فَإِنَّ الـمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَمِعَ رَجُلاً يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الـمَسْجِدِ، فَلْيَقُلْ: لاَ رَدَّهَا اللهُ عَلَيْكَ، فَإِنَّ الـمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا»[2].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٩(٨٥٧٢) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ. وفي ٢/ ٤٢٠(٩٤٣٨) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: أَخبَرني ابن وَهْب. و«مُسلِم» ٢/ ٨٢(١١٩٧) قال: حَدثنا أَبو الطاهر، أَحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا ابن وَهْب. وفي (١١٩٨) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا الـمُقْرِئ. و«ابن ماجَة» (٧٦٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب. و«أَبو داوُد» (٤٧٣) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر الجُشَمي، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. و«ابن خُزَيمة» (١٣٠٢) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهْب. و«ابن حِبَّان» (١٦٥١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا الـمُقْرِئ.

كلاهما (عَبد الله بن يَزيد، أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، وعَبد الله بن وَهْب) عَن حَيْوَة بن شُرَيح، عَن أَبي الأَسوَد، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الأَسَدي، عَن أَبي عَبد الله، مَولَى شَداد بن الهَادِ، فذكره[3].

- قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: سَمِعتُ مُحَمد بن يَحيَى يقول: أَبو عَبد الله هذا، هو سالم الدَّوْسي، يُقال له: سَبَلان[4].

***

(١) اللفظ لأَحمد (٩٤٣٨).

(٢) اللفظ لمسلم (١١٩٧).

(٣) المسند الجامع (١٢٨٧١)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٤٦)، وأَطراف المسند (١٠٨٤٧).

الحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٢١٢ و١٢١٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٣٨٢)، والبَيهَقي ٢/ ٤٤٧ و٦/ ١٩٦و١٠/ ١٠٢.

(٤) أَورده البُخاري في ترجمة سالم، سَبَلاَن، في «التاريخ الكبير» ٤/ ١١٠.

١٣٩٠٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ، أَوْ يَبْتَاعُ، فِي الـمَسْجِدِ، فَقُولُوا: لاَ أَرْبَحَ اللهُ تِجَارَتَكَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ فِيهِ الضَّالَّةَ، فَقُولُوا: لاَ رَدَّهَا اللهُ عَلَيْكَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَبِيعُ وَيَشْتَرِي فِي الـمَسْجِدِ، فَقُولُوا: لاَ أَرْبَحَ اللهُ تِجَارَتَكَ»(٢).

أَخرجَه الدَّارِمي (١٥١٩) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن أَبي زَيد(٣) الكُوفي. و«التِّرمِذي» (١٣٢١) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَارِم. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٩٣٣) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا علي ابن الـمَدِيني. و«ابن خُزَيمة» (١٣٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا النُّفَيلي. و«ابن حِبَّان» (١٦٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهْلي، قال: حَدثنا النُّفَيلي.

أَربعتُهم (الحَسَن بن أَبي زَيد، ومُحَمد بن الفَضل عَارِم، وعلي ابن الـمَدِيني، وعَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي) عَن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، قال: أَخبَرنا يَزيد بن خُصَيفة، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوْبَان، فذكره(٤).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

● أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٧٢٥) عَن الثَّوْري، عَن يَزيد بن خُصَيفة، قال: سَمِعتُ

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) في طبعَتَي دار البشائر، والميمان (١٤٠١): «الحَسَن بن أَبي يَزيد»، والـمُثبت عَن النسخة الأَزهرية الورقة (١١٠/ أ)، والنسخة المغربية الورقة (١١٧/ أ)، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٩٩٣٢)، وطبعة دار المغني (١٤٤١).

(٤) المسند الجامع (١٢٨٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٦٠)، وابن الجارود (٥٦٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٦٠٥)، والبَيهَقي ٢/ ٤٤٧.

مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوْبَان يقول: كان يُقال: إِذا نَشَد النَّاشِدُ الضَّالةَ في الـمَسجِدِ، قال: لا رَدَّها الله عليكَ، فإِذا اشتَرَى، أَو باع، في الـمَسجد، قيل: لا أَربح الله تِجارَتكَ. «منقطعٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لو ثبت عَن أَبي هُرَيرة، ما كان يُحفظ له عَن أَبي هُرَيرة طريقًا غير هذا الطريق. «مُسنده» (٨٢٦٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه يَزيد بن خُصَيفَة، واختُلِف عَنه؛

فَرواه الدَّراوَرْدي، عَن يَزيد، عَن ابن ثَوبان، عَن أَبي هُريرة.

قاله سَعيد بن سُليمان، عَنه.

وقال يَعقوب الدَّورَقي، وابن أَبي مَذعُور، عَن الدَّراوَرْدي فيه: لا أَعلَمه إِلاَّ عَن أَبي هُريرة.

وأَرسَلَه سَعيد بن مَنصور، وعَبد الأَعلَى بن حَماد، عَن الدَّراوَرْدي.

ورَواه الثَّوري، عَن يَزيد بن خُصَيفَة، واختُلِف عَنه؛

فَرواه سَيف بن مُحمد، عَن الثَّوري، عَن يَزيد بن خُصَيفَة، عَن ابن ثَوبان، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي؛ فَرواه، عَن الثَّوري، عَن يَزيد بن خُصَيفَة، عَن ابن ثَوبان مُرسَلًا، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٨٧٠).

* * *

١٣٩٠١ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قُمَامَةً، وَقُمَامَةُ الـمَسْجِدِ: لاَ وَالله، وَبَلَى وَالله».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٠٠٤) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا عَبد الله بن سُليم الرَّقي، قال: حَدثنا رِشْدِين بن سَعد، عَن عُقَيل بن خَالد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

---

(١) المقصد العلي (٢٣٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٤، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٠٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٢٣).

ـ فوائد:

ـ أخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٧١، في ترجمة رِشْدِين بن سَعد، وقال: الأَحاديث التي رواها رِشدين، عَن قُرَّة، وعُقيل، ويُونُس، عنِ الزُّهْريّ، بأَسانيدها، وغير ما ذكرتُه أَيضًا، مما يرويه عنه، عنِ الزُّهْريّ، فكلها غير محَفُوظة.

* * *

١٣٩٠٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلاَ يُؤْذِنَا بِهَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا».

قَالَ يَعْقُوبُ: يَعْنِي الثُّومَ[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، يَعْنِي الثُّومَ، فَلاَ يُؤْذِينَا فِي مَسْجِدِنَا ـ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ـ وَلاَ يُؤْذِينا بِرِيحِ الثُّومِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلاَ يُؤْذِيَنَّا فِي مَجَالِسِنَا، يَعْنِي الثُّومَ»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٧٣٨) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٤(٧٥٧٣) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم (ح) ويَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٢/ ٢٦٦ (٧٥٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«مُسلِم» ٢/ ٧٩(١١٨٨) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرنا، وقال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجَة» (١٠١٥) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان العُثماني، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«ابن حِبَّان» (١٦٤٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٥٩٩).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

ـ في رواية ابن ماجة؛ قال إِبراهيم بن سَعد: وكان أَبي يَزيدُ فيه: الْكُرَّاثَ، وَالْبَصَلَ، عَن النَّبِيِّ ﷺ؛ يَعنِي أَنه يَزيدُ على حَدِيث أَبي هُرَيرة في الثُّومِ.

ـ في رواية عَبد الرَّزاق، في «الـمُصنَّف»، وعند أَحمد، ومُسلم: «ابن الـمُسَيَّب» غير مُسَمَّى.

● أَخرجَه مالك[1] (٣٠) عَن ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلاَ يَقْرُبْ مَسَاجِدَنَا، يُؤْذِينا بِرِيحِ الثُّومِ».

«مرسلٌ»[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال البَزَّار: يُعرف مِن حَدِيث مالك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، مُرسلًا. «مُسنده» (٧٧٠٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرواه إِبراهيم بن سَعد، ومَعمَر، وصالح بن أَبي الأَخضَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم مالك، رَواه عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَنه بَلَغَه أَن رَسول الله ﷺ، قال.

وقال الأَوزاعيُّ: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد مُرسَلًا.

ورَفْعُه صَحيحٌ. «العِلل» (١٧١٢).

* * *

١٣٩٠٣ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) وهو في رواية سُوَيد بن سَعيد للموطأ (٢٢)، وأَبي مُصعب الزُّهْري (٤١)، والقَعنَبي (٢٥)، وعندهما: «عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَنه بلغه أَن رسولَ الله ﷺ قال».

(٢) المسند الجامع (١٢٨٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٣١١١ و١٣٢٩٦)، وأَطراف المسند (٩٥٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٠٧ و٧٧٠٨)، وأَبو عَوانَة (١٢٢٥ و١٢٢٦)، والبَيهَقي ٣/ ٧٦.

«وَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ، رِيحَ ثُومٍ فِي الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ، فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا»[1].

(*) وفي رواية: «وَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ، رِيحًا فِي الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ، فَلاَ يَدْخُلْ مَسْجِدَنَا، يَعْنِي الثُّومَ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٩(٩٥٤٠) قال: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (٥٩١٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (٦١١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، ومُحَمد بن أَبي عَدِي) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، قال: حَدثني أَبو سَلَمة، فذكره[3].

* * *

١٣٩٠٤ - عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّهُمْ كَانُوا يَحْمِلُونَ اللَّبِنَ إِلَى بِنَاءِ الـمَسْجِدِ، وَرَسُولُ الله ﷺ مَعَهُمْ، قَالَ: فَاسْتَقْبَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ عَارِضٌ لَبِنَةً عَلَى بَطْنِهِ، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا قَدْ شَقَّتْ عَلَيْهِ، قُلْتُ: نَاوِلْنِيهَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: خُذْ غَيْرَهَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَإِنَّهُ لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَةِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨١(٨٩٣٨) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن عَبد الله بن عَبدٍ الزُّهْري، وكان مِن القَارَةِ، وهو حَليف، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن ابن عَبد الله بن حَنطَب، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: لا يُعرف للمُطلب سماعٌ من أَبي هُرَيرة. «التاريخ الأَوسط» ١/ ٢٩٢.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦١١٨).

(٣) المسند الجامع (١٢٨٧٤)، وأَطراف المسند (١٠٨١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٦٠٧)، وأَبو عَوانَة (١٢٢٦).

(٤) المسند الجامع (١٢٨٧٥)، وأَطراف المسند (١٠٣٠٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٩.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: المطلب بن عَبد الله بن حَنطَب، رَوى عَن أَبي هُرَيرَة مُرسَلًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن الإِسكَندَراني، واختُلِفَ عَنه؛

فرَواه شُعَيب بن اللَّيث، عَن يَعقوب، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وخالفه ابن أَخي ابن وَهب، فرواه عَن ابن وَهب، عَن يَعقوب، عَن عُمر مولى غُفْرَة، عَن المطلب، عَن أَبي هُريرة.

وكلاهما وَهمٌ.

والصَّحيح: عَن يَعقوب الإِسكَندَراني، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن المطلب، وهو ابن عَبد الله بن حَنطب، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٧١٧).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الله الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الـمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ:... مَسْجِدًا بَنَاهُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٣٩٠٥ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»(١).

(*) وفي رواية: «لُعِنَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»(٣).

(*) وفي رواية: «قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٧٨١٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٧٨٢٢).

(٣) اللفظ لأحمد (٨٧٧٤).

(٤) اللفظ لأحمد (١٠٧٢٦).

(*) وفي رواية: «لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٤(٧٨١٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن معمَر. وفي ٢/ ٢٨٥(٧٨١٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (٧٨٢٢) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال أَبو إِسحاق الفَزَاري: قال الأَوزَاعي. وفي ٢/ ٣٦٦(٨٧٧٤) قال: حَدثنا الخُزاعِي، قال: أَخبَرنا لَيث، عَن يَزيد بن الهَادِ. وفي ٢/ ٣٩٦(٩١٣٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَبَّاس، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس. وفي ٢/ ٤٥٣(٩٨٤٩) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، قال: حَدثني عُقَيل. وفي ٢/ ٥١٨(١٠٧٢٦) قال: حَدثنا سَكَن بن نافِع، قال: حَدثنا صالح. وفي (١٠٧٢٧) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ١/ ١١٩(٤٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلِم» ٢/ ٦٧(١١٢٢) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، ومالك. و«أَبو داوُد» (٣٢٢٧) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» ٤/ ٩٥، وفي «الكُبرَى» (٢١٨٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحيم، أَبو يَحيَى، صاعِقَة، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعِي، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن الهَادِ. وفي «الكُبرَى» (٧٠٥٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد بن عَمرو، عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرنا مالك. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٤٤) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا فُلَيح. و«ابن حِبَّان» (٢٣٢٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

عشرتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وعَبد المَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، ويَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، وأَبو أُوَيس، عَبد الله بن عَبد الله، وعُقَيل بن خَالد، وصالح بن كَيسان، ومالك بن أَنس، ويُونُس بن يَزيد، وفُلَيح بن سُلَيمان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن المُسَيِّب، فذكره[2].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٨٩). وأَحمد ٢/ ٢٨٥(٧٨١٨) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٧٢٧).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٣٣ و١٣٣١٨)، وأَطراف المسند (٩٤٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٠١-٧٧٠٤)، وأَبو عَوانَة (١١٨٤-١١٨٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٧٧٦)، والبَيهَقي ٤/ ٨٠.

عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن شِهاب، قال: حَدثني ابن الـمُسَيَّب، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول: قاتَل الله اليهودَ، اتخذوا قُبورَ أَنبيائِهم مساجدَ. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرُوي عَن حِبَّان بن علي، عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه اللَّيث بن سَعد، وسَلاَمَة بن رَوح، فرَوَياه عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن سَعيدٍ، وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن جُرَيج، واختُلِف عَنه في رَفعِه؛

فرَواه أَبو عاصِم، ومُحمد بن بَكر البُرْساني، عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

واختُلِف عَن عَبد الرَّزاق، فرفَعه ابن زَنجُوْيه عَنه، ووَقفَه أَبو الأَزهَر عَنه، وتابَعه حَجاج بن مُحمد، عَن ابن جُرَيج فوَقفَهُ.

وَرَفْعُه صَحيح، لأَن مالِكًا، والأَوزاعي، ويُونُس، وعُقَيلاً رَفعُوه.

ثُمَّ اختُلِف عَن مالِك؛

فرَواه ابن وَهب، ومُحمد بن الحَسن، وعُثمان بن عُمر، والقَعنَبي، ويَحيى بن مالِك بن أَنس، فرَوَوْه عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة بهذا اللَّفظ، وزاد عَلَيهم عُثمان بن عُمر، فقال فيه: قاتَل الله اليَهود، والنَّصارَى.

وكَذلك قال ابن جُرَيج، عَن الزُّهْريِّ.

وكَذلك قال القَرقَساني، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْريِّ.

ورَواه إِسحاق الحُنَيني، عَن مالِك، فزاد فيه أَلفاظًا لَم يَذكُرها غَيرُه، وهي قَولهُ: لا يَجتَمِع دينان في جَزيرَة العَرَب.

واتَّفق الأَوزاعي، ويَزيد بن الهَادِ، ويُونُس، وأَبو أُوَيس، وفُلَيحٌ، والزُّبَيدي، فرَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة ولَم يَزيدُوا على قَوله: قُبُور أَنبيائِهم مَساجِدَ.

ورَوى هَذا الحَديث قَتادة، عَن سَعيد، مُرسَلًا.

والصَّحيح ما قاله يُونُس والأَوزاعي، ومَن تابعهما. «العِلل» (١٣٦٥).

* * *

١٣٩٠٦ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ».

أَخرجَه مُسلِم ٢/ ٦٧(١١٢٣) قال: حَدثني قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الفَزاري، عَن عُبَيد الله بن الأَصم، قال: حَدثنا يَزيد بن الأَصم، فذكره[1].

- فوائد:

- عُبَيد الله بن الأَصم؛ هو عُبيد الله بن عَبد الله بن الأَصم، العامِريُّ، والفَزاري؛ هو مَرْوان بن مُعاوية.

* * *

١٣٩٠٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْ قَبْرِي وَثَنًا، لَعَنَ اللهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا، أَوْ جَعَلُوا، قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تَجْعَلُنَّ قَبْرِي وَثَنًا، لَعَنَ اللهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»[3].

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٥٥). وأَحمد ٢/ ٢٤٦(٧٣٥٢). وأَبو يَعلَى (٦٦٨١) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل)

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣١٦)، والبَزَّار (٩٣٨٤).

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

قالوا: حَدثنا سُفيان، عَن حَمزَة بن الـمُغيرة، عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[1].

- في رواية الحُمَيدي: «حَدثنا حَمزَة بن مُغيرة الكُوفي، وكانَ مِن سُرَاة الـمَوَالي».

* * *

١٣٩٠٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاثَةِ مَسَاجِدَ: إِلَى الـمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَالـمَسْجِدِ الأَقْصَى»[2].

(*) وفي رواية: «تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: الـمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، وَالـمَسْجِدِ الأَقْصَى.

قَالَ سُفْيَانُ: وَلاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاثَةِ مَسَاجِدَ سَوَاءً»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاثَةِ مَسَاجِدَ: الـمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ، وَمَسْجِدِ الأَقْصَى»[4].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩١٥٨) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٩٧٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٣٧٤(٧٦٢٠) و٤/ ٢:٦٧(١٥٧٩٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٤/ ٢:٦٥ (١٥٧٨٥) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٤ (٧١٩١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٢٣٨(٧٢٤٨) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٧٨(٧٧٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٢/ ٧٦(١١٨٩) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلِم» ٤/ ١٢٦(٣٣٦٤) قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُيَينة، قال عَمرو: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٧٨)، وأَطراف المسند (٩١١٩)، والمقصد العلي (٦١٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٦٩٨).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٢٤٨).

(٤) اللفظ للبُخاري.

سُفيان. وفي (٣٣٦٥) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«ابن ماجَة» (١٤٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٢٠٣٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٢/ ٣٧، وفي «الكُبرَى» (٧٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٨٠) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٦١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

• أَخرجه ابن حِبَّان (١٦٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبَيد الله بن الفَضل الكَلاَعي، بحِمص، قال: حَدثنا كَثير بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحَمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة، أَن أَبا هُرَيرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّما الرِّحْلَةُ إِلَى ثَلاثَةِ مَساجِدَ: إِلَى مَسْجِدِ الْحَرامِ، وَمَسْجِدِكُمْ هَذَا، وَإِيلِياءَ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرواه الزُّبَيدي، وعَبد الرَّحمَن بن نَمِر، وبَكر بن وائِل، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهُم ابن عُيينة، ومَعمَر، والـمُوَقَّرِي، وصالح بن أَبي الأَخضَر، وعَبد الرَّزاق بن عُمر، رَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم عُبيد الله بن أَبي زياد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وإِسحاق بن يَحيَى، ومُحمد بن أَبي حَفصَة، رَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وكُلُّها مَحفُوظَة عَن الزُّهْرِيِّ.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٣١٣٠ و١٣٢٨٣)، وأَطراف المسند (٩٤٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٩٢)، وابن الجارود (٥١٢)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٤ و١٠/ ٨٢.

ورواه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وَأَغرَب عَبثَرٌ، فجاء فيه بإِسناد آخَر، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن عَبيدة بن سُفيان، عَن أَبي الجَعد الضَّمري، وهو صَحيحٌ. «العِلل» (١٨١٨).

****

١٣٩٠٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى الـمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، والـمَسْجِدِ الأَقْصَى»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: الْكَعْبَةِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ الأَقْصَى».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠١(١٠٥١٤). والدَّارِمي (١٥٤٠) قال أَحمد: حَدثنا يَزيد، وقال الدَّارِمي: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٢].

****

١٣٩١٠- عَنْ سَلْمَانَ الأَغَرِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّمَا يُسَافَرُ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ إِيلِيَاءَ».

أَخرجَه مُسلِم ٤/ ١٢٦(٣٣٦٦) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد الأَيْلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني عَبد الحَمِيد بن جَعفر، أَن عِمران بن أَبي أَنس حَدثه، أَن سَلْمان الأَغر حَدثه، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٨٠)، وأَطراف المسند (١٠٦٦٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٦٣)، والبَغَوي (٤٥١).

(٣) المسند الجامع (١٢٨٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٥/ ٢٤٤.

ـ فوائد:

ـ ابن وَهْب؛ هو عَبد الله بن وَهْب بن مُسلِم، الفِهريُّ.

* * *

١٣٩١١ - عَنْ أَبِي عَبْدِ الله، سَلْمَانَ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ»[1].

(*) وفي رواية: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلاَّ الْكَعْبَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، كَأَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ»[3].

أَخرجَه مالك[4] (٥٢٧) عَن زَيد بن رَباح، وعُبَيد الله بن أَبي عَبد الله. و«أحمد» ٢/ ٢٥٦ (٧٤٧٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٣٨٦ (٩٠٠٠) قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: حَدثني سَعد بن إِبراهيم. وفي ٢/ ٤٦٦(١٠٠١٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك، عَن عَبد الله بن سَلْمان. وفي ٢/ ٤٧٣(١٠١١٧) قال: حَدثنا يَحيى، عَن مُحمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٨٥(١٠٣٠٤) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا أَفلَح بن حُميد، عَن أَبي بَكر بن حَزْم. و«الدَّارِمي» (١٥٣٧) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن عَبد المَجِيد، قال: حَدثنا أَفلَح، هو ابن حُميد، قال: حَدثني أَبو بَكر بن مُحمد. و«البُخاري» ٢/ ٧٦(١١٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن

---

(١) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٠٠٠).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥١٧)، وسُوَيد بن سَعيد (١٦٢)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (١٨٦)، والقَعنَبي (٢٩٠)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٣٦٨ و٥٨٠).

يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن زَيد بن رَباح، وعُبيد الله بن أَبي عَبد الله الأَغَر. و«ابن ماجَة» (١٤٠٤) قال: حَدثنا أَبو مُصعَب الـمَدِيني، أَحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا مالك بن أَنس، عَن زَيد بن رَباح، وعُبَيد الله بن أَبي عَبد الله. و«التِّرمِذي» (٣٢٥) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا قُتَيبة، عَن مالك، عَن زَيد بن رَباح، وعُبَيد الله بن أَبي عَبد الله الأَغَر ـ ولم يَذكر قُتَيبة في حَديثه: عَن عُبَيد الله، إِنما ذَكر عَن زَيد بن رَباح، عَن أَبي عَبد الله الأَغَر ـ. و«أَبو يَعلَى» (٦١٦٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جعفر، قال: قال مُحمد. و«ابن حِبَّان» (١٦٢٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، والحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قالا: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك عَن زَيد بن رَباح، وعُبَيد الله بن أَبي عَبد الله الأَغَر.

ستتهم (زَيد بن رَباح، وعُبيد الله بن أَبي عَبد الله الأَغَر، ومُحَمد بن عَمرو، وسَعد بن إِبراهيم، وعَبد الله بن سَلْمان، وأَبو بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزْم) عَن أَبي عَبد الله، سَلْمان الأَغَر، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو عَبد الله الأَغَر اسمُه سَلْمان، وقد رُوِي عَن أَبي هُرَيرة مِن غير وجه، عَن النَّبي ﷺ.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٦١٦٧) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع العَتكي، قال: حَدثنا عَبد الواحد الـمَدَني، عَن ابن أَبي سَلْمان الأَغَر، قال: حَدثني جَدِّي سَلْمان الأَغَر، قال: أَردتُ الكَرِيَّ إِلى بيت الـمَقدس، فرأَيتُ أَبا هُرَيرة، فقال: الزم مَسجدَك هذا، فإِني سَمِعتُ رَسول الله ﷺ يقول:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَمَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٦٨(١٠٠٤٥). والنَّسائي ٥/ ٢١٤، وفي «الكُبرَى» (٣٨٦٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَمرو بن علي) عَن مُحَمد بن جَعفر، غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: حَدثنا سَعد بن إِبراهيم، قال: سَمِعتُ أَبا سَلَمة، وسأَلَ الأَغر عَن هذا الحَدِيث، فحَدَّث الأَغرُّ، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول: إِن رسولَ الله ﷺ قال:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الـمَسَاجِدِ، إِلاَّ الْكَعْبَةَ»[1].

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٧١(٧٥٩٦) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن سَعد بن إِبراهيم، أَنه سَمِعَ أَبا سَلَمة يُحدِّث الأَغَر، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يُحدِّث، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الـمَسَاجِدِ، إِلاَّ الْكَعْبَةَ».

• وأَخرجَه مُسلِم ٤/ ١٢٤(٣٣٥٥ و٣٣٥٦) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عِيسى بن الـمُنْذِر الحِمْصي. و«النَّسائي» ٢/ ٣٥، وفي «الكُبرَى» (٧٧٥) قال: أَخبَرنا كَثير بن عُبَيد. و«ابن حِبَّان» (١٦٢١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُبَيد الله بن الفَضل الكَلاَعي، بحِمْص، قال: حَدثنا كَثير بن عُبَيد الـمَذْحِجي.

كلاهما (عِيسى بن الـمُنْذِر، وكَثير بن عُبَيد) قالا: حَدثنا مُحَمد بن حَرب، قال: حَدثنا الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وأَبي عَبد الله الأَغَر، مَولَى الجُهَنيينَ، وكان مِن أَصحابِ أَبي هُرَيرة، أَنهما سَمِعا أَبا هُرَيرة يقول: صَلاةٌ فِي مَسجِدِ رَسُولِ الله ﷺ، أَفضَلُ مِن أَلفِ صَلاةٍ فِيما سِواهُ مِنَ الـمَساجِدِ، إِلاَّ الـمَسجِدَ الحَرامَ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ آخِرُ الأَنبياءِ، وَإِنَّ مَسجِدَهُ آخِرُ الـمَساجِدِ.

قال أَبو سَلَمة، وأَبو عَبدِ الله: لَم نَشُكَّ أَنَّ أَبا هُرَيرَة كان يَقول: عَن حَدِيثِ رَسولِ الله ﷺ، فَمَنَعَنا ذَلِكَ أَن نَستَثبِتَ أَبا هُرَيرَة عَن ذَلِكَ الحَديثِ، حَتَّى إِذَا تُوُفِّيَ أَبو هُرَيرَة، تَذاكَرنا ذلِك وتَلاَوَمنا أَن لاَ نَكونَ كَلَّمنَا أَبا هُرَيرَة فِي ذلِك، حَتَّى يُسنِدَه إِلى رَسولِ الله ﷺ، إِن كان سَمِعَه مِنه، فَبينا نَحن عَلَى ذلِك، جالَسَنا عَبد الله بن إِبرَاهِيمَ بنِ قَارِظٍ، فَذَكَرنا ذلِك الحَدِيثَ، والَّذِي فَرَّطنا فِيهِ مِن نَصِّ أَبِي هُرَيرَة عَنه، فقال لَنا عَبد الله بن إِبراهِيم: أَشهَد أَنِّي سَمِعت أَبا هُرَيرَة يَقول: قال رَسولُ الله ﷺ:

---

[1] اللفظ لأَحمد.

«فَإِنِّي آخِرُ الأَنبِيَاءِ، وَإِنَّ مَسْجِدِي آخِرُ الـمَسَاجِدِ»[1].

ـ جعله عن عَبد الله بن إِبرَاهِيمَ بنِ قَارِظٍ، عَن أَبي هُريرة[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، ومَعمَر، وإِسماعيل بن أُمَية، وسُليمان بن كَثير، والـمُوَقَّرِي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه إِسحاق بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

قاله عُروة الجَرار، عَن مُوسَى بن أَعْيَن، عَنه.

ورَواه الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، والأَغَر، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا، وقال في آخِرِه: إِن عَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظ أَسنَدَه عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، عَن الزُّهْري، عَن الأَغَر وَحدَه، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

وقال ابن المِسوَر الزُّهْري: عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والـمَحفُوظ: عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وقول الزُّبَيديِّ مَحفُوظٌ أيضًا، لأَن مُحمد بن عَمرو قَد رَوى هَذا الحَديث، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظ، عَن أَبي هُريرة.

وقيل فيه: عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن ابن قارِظ، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٦٤ و١٣٥٥١)، وأَطراف المسند (٨٩٧٣ و٩٦٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٣٠)، والبَزَّار (٨٢٧٦ و٨٢٧٧ و٨٢٧٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٩٠٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٦ و١٠/ ٨٣، والبَغَوي (٤٤٩).

وذِكر عُمر بن عَبد العَزيز فيه وهمٌ.

واختُلِف في اسم ابن قارِظ هَذا، فقيل: عَبد الله بن إبراهيم، وقيل: إِبراهيم بن عَبد الله.

وقَد رَواه أَبو صالح السَّمان، عَن عَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظ، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

وكَذلك قال بُكَير بن الأَشَج، عَن عَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظٍ.

ورَواه سَعيد بن خالد القارِظي، وحَبيب بن أَبي ثابت، عَن إِبراهيم بن قارِظ، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف فيه على أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فرَواه مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن نافِع، عَن ابن حُنَين، عَن أَبي سَلَمة، وعَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظ، والأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه المِسوَر بن رِفاعة، عَن أَبي سَلَمة، وعَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظ، عَن عائِشة رَضي الله عَنها.

والصَّحيح عَن أَبي سَلَمة، أَنه سَمِعَه من أَبي هُريرة مَوقُوفًا.

وأَخَذَه عَن عَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظ مَرفُوعًا.

ورَواه عَطاء بن أَبي رَباح واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن المُبارك، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وعَائِشة.

وكَذلك قال أَبو مَريم، عَن عَطاء.

ورَواه الزَّنْجِي بن خالد، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال حَبيب بن المُعَلِّم، والمُثَنَّى بن الصَّباح، والربِيع بن صَبِيح، عَن عَطاء، عَن ابن الزُّبير.

ورَواه ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة.

وقال عَبد الكَريم الجَزَريُّ: عَن عَطاء، عَن جابر.

ورُوي عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن عَطاء بن أَبي رَباحٍ، مُرسَلًا.

ورَوَى هَذا الحَديث يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، عَن أَبي صالح السَّمان واختُلِف عَنه؛

فَرواه عَلي بن عاصِم، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وَغَيرُه يَرويه، عَن يَحيَى، عَن أَبي صالح، عَن عَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظ، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٨١٦).

***

١٣٩١٢ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ، أَوْ كَأَلْفِ صَلاَةٍ، فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الـمَسَاجِدِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥١(٧٤٠٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن يَحيَى، قال: حَدثني ذَكْوان، أَبو صالح. وفي ٢/ ٤٧٣(١٠١١٦) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة. و«مُسلِم» ٤/ ١٢٥ (٣٣٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن أَبي عُمر، جميعًا عَن الثَّقفي، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد يقول: سأَلتُ أَبا صالح. وفي (٣٣٥٨) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، وعُبَيد الله بن سَعيد، ومُحَمد بن حاتم، قالوا: حَدثنا يَحيَى القَطَّان، عَن يَحيَى بن سَعيد، بهذا الإِسناد. و«أَبو يَعلَى» (٦١٦٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: أَخبَرني مُحَمد، عَن أَبي سَلَمة.

كلاهما (أَبو صالح ذَكْوان، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن) عَن عَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظ، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٣٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٨٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٥١)، وأَطراف المسند (٨٩٧٣).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢١٢٦).

- في رواية يَحيَى عند أَحمد (٧٤٠٩) قال: حَدثني ذَكْوَان أَبو صالح، عَن إِبراهيم بن عَبد الله، أَو عَبد الله بن إِبراهيم، شك، يَعنِي يَحيَى.

- وفي رواية أَحمد (١٠١١٦): «عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن قارِظ، عَن أَبي هُرَيرة، إِن شاء الله، عَن النَّبي ﷺ».

- وفي رواية مُسلِم، قال يَحيَى بن سَعيد: سأَلتُ أَبا صالح: هل سَمِعتَ أَبا هُرَيرة يذكرُ فضلَ الصَّلاةِ في مَسجدِ رسولِ الله ﷺ؟ فقال: لا، ولكن أَخبَرَني عَبد الله بن إِبراهيم بن قارِظ.

- وفي رواية أَبي يَعلَى: «ابن قارِظ» غير مُسَمًّى.

- **فوائد:**

- انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٣٩١٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الـمَسَاجِدِ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ»(٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩١٣٢) عَن مَعمَر، وابن عُيَينة، عَن الزُّهري. و«الحُمَيدي» (٩٦٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٩(٧٢٥٢) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهري. وفي ٢/ ٢٧٧(٧٧١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«الدَّارِمي» (١٥٣٩) قال: حَدثنا حَجَّاج بن مِنهال، قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن الزُّهري. و«مُسلِم» ٤/ ١٢٤(٣٣٥٣) قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهري. وفي (٣٣٥٤) قال: حَدثني مُحَمد بن رافع، وعَبد بن حُمَيد، قال عَبد: أَخبَرنا، وقال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق،

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٢٥٢).

قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن ماجَة» (١٤٠٤م) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٥٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله الأَرُزِّي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء الخَفَّاف، عَن سَعيد، عَن قَتادَة. وفي (٥٨٧٥) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي (٦٥٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو مَعْشَر.

ثلاثتهم (ابن شِهاب الزُّهْري، وقَتادَة بن دِعامة، وأَبو مَعْشَر السِّنْدي، نَجيح بن عَبد الرَّحمَن) عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

***

١٣٩١٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الـمَسَاجِدِ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

- في رواية أَحمد (٧٧٢٥): «إِلاَّ الـمَسْجِدَ الأَقْصَى».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩١٣١). وأَحمد ٢/ ٢٧٧(٧٧٢٠) و٢/ ٢٧٨(٧٧٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء، أَن أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن أَخبَره، فذكره.

● أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٧٧(٧٧٢١) و٢/ ٢٧٨(٧٧٢٦) قال: حَدثناه علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، فذكر حَديثًا، قال: وأَخبَرني عَطاء، أَن أَبا سلمة أَخبَره، عَن أَبي هُرَيرة، وعَن عَائِشة، فذكره، ولم يَشكَّ[2].

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٣١٤٤ و١٣٢٩٧)، وأَطراف المسند (٩٤٥٦).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٠٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٨٣٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٤٣).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٨٥ و١٦١٧٢)، وأَطراف المسند (١٠٦٧٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٩٥٥).
والحَديث؛ أَخرجَه الدُّولاَبي، في «الكنى» ١/ ١٠٠١، والسراج (٦٤٩ و٦٦٢ و١١٩٤).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الـمُثَنَّى بن الصَّباح، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه.

قاله مُحرِز بن الوَضاح، عَن الـمُثَنَّى.

وخالَفه ابن جُرَيج، رَواه عَن عَطاء، عَن أَبي سَلَمة الزُّهْري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٥٦٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عَطاء بن أَبي رَباح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن جُرَيج، عَن عَطاء، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن الـمُبارك، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وعائِشة.

وخالَفه أَبو عاصِم، وعَبد الرَّزاق، فرَوَياه عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، أَو عائِشة.

وقال مُوسَى بن طارِق: عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن عائِشة.

وقال عَبد الغَفار بن القاسم: عَن عَطاء.

وقال مُحمد بن عُبيد الله العَرْزَمي: عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، قال: رَسول الله ﷺ.

وقال أَبو بِشر جَعفر بن أَبي وحشيَّة: عَن عَطاء، عَن عائِشة.

وقال حَماد بن زَيد: عَن عَطاء، ويُشبِه أَن يَكُون قَول حَماد مَحفُوظًا.

والصَّحيح عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن عائِشة، والباقي وهمٌ. «العِلل» (٣٦٣٨).

* * *

١٣٩١٥ - عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، خَيْرٌ، أَوْ أَفْضَلُ، مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الـمَسَاجِدِ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩١٤٢) عَن الأَسلَمي. و«أَحمد» ٢/ ٤٦٦(١٠٠١٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٨٤(١٠٢٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان.

كلاهما (إِبراهيم بن مُحَمد بن أَبي يَحيَى الأَسلَمي، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن صالح، مَولَى التَّوأَمة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ صالح، مَولَى التَّوأَمة؛ هو ابن نَبْهان، أَبو مُحَمد الـمَدَنيُّ.

* * *

١٣٩١٦ – عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٩(١٠٤٨٠) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن هِلال، قال: قال أَبي، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سُئِل أَبي عَن مُحَمد بن هِلال الـمَديني؟ فقال: لَيس به بأس، قيل: أَبوه؟ قال: لا أَعرفُه. «العِلل» (١٤٧٦).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: مُحَمد بن هِلال الـمَديني، الذي يُحدِّث، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، صالحٌ، وأَبوه لَيس بمَشهور. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ١١٥.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٢٨٠).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٨٦)، وأَطراف المسند (٩٦٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٧٢).

(٣) المسند الجامع (١٢٨٨٧)، وأَطراف المسند (١٠٤٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٩٠).

ـ مُحَمد بن هِلال؛ هو ابن أَبي هِلال، الـمَدَنِيُّ، مَولَى بَني كَعب، الـمَذْحِجيُّ.

* * *

١٣٩١٧ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الـمَسَاجِدِ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٩١٦م) قال: حَدثنا مُحَمد بن كامل الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم الزَّاهد، عَن كَثير بن زَيد، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ صحيحٌ، وقد رُوِي عَن أَبي هُرَيرة، عَنِ النَّبي ﷺ، مِن غير وجهٍ.

* * *

١٣٩١٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى الْحُرَقَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، حَاشَا الْبَيْتَ الْحَرَامَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٢٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن المِنهال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ١/ ٣٦٨، قال: حَدثنا مُصعب بن عَبد الله، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن عَبد الملك بن نَوْفَل بن الحارِث، وعن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، أَنهم سَمعوا من أَبي هُرَيرة يقول: قال رَسولُ الله ﷺ: صَلاة في مسجدي هذا أَكثر من أَلف صَلاة فيما سواه من الأَرض، حاشى الـمَسجِد الحَرام.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٨١١).

(٢) أَخرجَه تمام، في «الفوائد» (٨٤٨).

وكذلك في مسند السراج (٦٦٤).

- العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن؛ هو ابن يَعقوب، مَولَى الحُرَقة.

***

١٣٩١٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هَذَا، لَمْ يَأْتِ إِلاَّ لِخَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ، أَوْ يُعَلِّمُهُ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، وَمَنْ جَاءَ لِغَيْرِ ذَلِكَ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعِ غَيْرِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ دَخَلَ مَسْجِدِنَا هَذَا يَتَعَلَّمُ خَيْرًا، أَوْ يُعَلِّمُهُ، كَانَ كَالـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، وَمَنْ دَخَلَهُ لِغَيْرِ ذَلِكَ، كَانَ كَالنَّاظِرِ إِلَى مَا لَيْسَ لَهُ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٧١(٧٥٩٨) و١٢/ ٢٠٩(٣٣١٨٨) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«أَحمد» ٢/ ٣٥٠(٨٥٨٧) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٢/ ٤١٨ (٩٤٠٩) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي ٢/ ٥٢٦ (١٠٨٢٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيْوة. و«ابن ماجَة» (٢٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٨٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا الـمُقرِئ، قال: أَنبأَنا حَيْوة.

ثلاثتهم (حاتم بن إِسماعيل، وعَبد الله بن لَهِيعَة، وحَيْوة بن شُرَيح) عَن حُمَيد بن صَخر الـمَدَني، أَبي صَخر الخَرَّاط، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[٣].

- في رواية أَحمد (١٠٨٢٦): «سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري»، وفي رواية ابن حِبَّان: «سَعيد الـمَقبُري»، وفي باقي الروايات: «الـمَقبُري» غير مُسَمًّى.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٤٠٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٨٢٦).

(٣) المسند الجامع (١٢٨٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٥٦)، وأَطراف المسند (٩٤٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٥٧٥).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على سَعيد الـمَقبُري؛

فرَواه أَبو صَخر حُميد بن زياد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه عُبيد الله بن عُمر، فرَواه عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عُمر بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن كَعب الأَحبار، قَولَه.

ورَواه ابن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن كَعب الأَحبار، قَولَه.

وقَول عُبيد الله بن عُمر أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٢٠٦٦).

* * *

١٣٩٢٠ - عَنْ صَالِحِ بْنِ دِرْهَم، قَالَ: انْطَلَقْنَا حَاجِّينَ، فَإِذَا رَجُلٌ، فَقَالَ لَنَا: إِلَى جَنْبِكُمْ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا: الأُبُلَّةُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: مَنْ يَضْمَنُ لِي مِنْكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ الْعَشَّارِ رَكْعَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعًا، وَيَقُولَ: هَذِهِ لأَبِي هُرَيْرَةَ، سَمِعْتُ خَلِيلِي رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ مِنْ مَسْجِدِ الْعَشَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُهَدَاءَ، لاَ يَقُومُ مَعَ شُهَدَاءِ بَدْرٍ غَيْرُهُمْ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٣٠٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثني إِبراهيم بن صالح بن درهم، قال: سَمِعتُ أَبي يقول، فذكره[1].

قال أَبو داوُد: هذا الـمَسجد مما يَلي النَّهر.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: إِبراهيم بن صالح، البَاهِلي، سَمِع أَباه، سَمِع أَبا هُرَيرة، قال: سَمِعتُ أَبا القاسم ﷺ يقول: إِن الله يَبعَثُ، يَوم القيامَة، مِن مَسجِدِ العَشَّار، قَومًا شُهَداءَ، وهي بالأُبُلَّة.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٢٠).

سَمِع منه حبان، ولا يُتابَعُ عليه. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٩٣.

ـ وأخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ١٩٩، في ترجمة إبراهيم بن صالِح بن دِرهَم، وقال: إبراهيم، وأبوه، ليسا بمَشهورين بنقل الحَدِيث، والحَدِيث غير محفوظ.

ـ وقال ابن عَدِي: وهذا الحَدِيث، بأي إِسنادٍ كان، فهو مُنكر. «الكامل» ٣/ ٤٦٠.

***

١٣٩٢١ - عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ الْعَنْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَتَى الـمَسْجِدَ لِشَيْءٍ فَهُوَ حَظُّهُ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٧٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا صَدَقة بن خالد، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي العاتِكة الأَزْدي، عَن عُمير بن هانِئ العَنْسي، فذكره[١].

***

١٣٩٢٢ - عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الـمَسْجِدِ، فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا، كَتَبَ اللهُ لَهُ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ حَضَرَهَا، وَلاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٠(٨٩٣٤) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«عَبد بن حُمَيد» (١٤٥٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«أَبو داوُد» (٥٦٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«النَّسائي» ٢/ ١١١، وفي «الكُبرى» (٩٣٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (قُتَيبة بن سَعيد، وعَبد الله بن مَسلَمة، وإِسحاق بن إِبراهيم) عن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، عَن مُحمد بن طَحلاء، عَن مُحصِن بن علي، عَن عَوْف بن الحارِث، فذكره[٣].

***

(١) المسند الجامع (١٢٨٩١)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٤٤٧ و٣/ ٦٦.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٢٨٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٨١)، وأَطراف المسند (١٠١١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٨٠)، والبَيهَقي ٣/ ٦٩، والبَغَوي (٧٨٩).

١٣٩٢٣ - عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الـمَسْجِدَ، فَلاَ يَجْلِسْ حَتَّى يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ»[١].

أَخرجَه ابن ماجة (١٠١٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنْذِر الحِزامي، ويَعقوب بن حُميد بن كَاسِب. و«ابن خُزَيمة» (١٣٢٥) قال: حَدثنا الحُسين بن عِيسى البِسطامي.

ثلاثتهم (إِبراهيم الحِزامي، ويَعقوب بن حُميد، والحُسين بن عِيسى) عَن مُحَمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك الـمَدَني، عَن كثير بن زَيد، عَن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: لا يُعرف للمُطلب سماعٌ من أَبي هُريرة. «التاريخ الأَوسط» ١/ ٢٩٢.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: المطلب بن عَبد الله بن حَنطَب، رَوى عَن أَبي هُرَيرَة مُرسَلًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه ابن أَبي فُدَيك، عَن كثير بن زيد، والضَّحَّاك بن عُثمان، عَن الـمُطلب بن عَبد الله، عَن أَبي هُريرة أَن رَسول الله ﷺ، قال: إِذا دخل أَحدكمُ الـمَسجِد فلا يجلس حَتى يُصلي رَكعَتين.

ورواه غيرهما عَن الـمُطلب بن عَبد الله، عَن سَهل بن سَعد، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: وحديث أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي مُرسل. «علل الحَدِيث» (٢٤٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الضَّحاك بن عُثمان، وكَثير بن زَيد، عَنه، واختُلِف عَن كَثيرٍ؛ فرَواه ابن أَبي فُدَيك، والفَضل بن مُوسَى عَنه، عَن الـمُطَّلِب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه يُونُس بن يَحيَى بن نُباتَة؛ فرَواه عَن كَثير بن زَيد، عَن الـمُطَّلِب، عَن أَبي هُريرة، وسَهل بن سَعد، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٦١٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٢٤٦).

والـمَحفُوظ حَديث أَبي هُريرة. «العِلل» (١٨٨٠).

***

١٣٩٢٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الـمَسْجِدَ، فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»(١).

- في رواية النَّسائي: «وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَاعِدْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ».

- وفي رواية ابن خُزَيمة، وابن حِبَّان: «وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٧٧٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٨٣٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار. و«ابن خُزَيمة» (٤٥٢ و٢٧٠٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار. و«ابن حِبَّان» (٢٠٤٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم. وفي (٢٠٥٠) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا بُنْدار.

كلاهما (مُحَمد بن بَشار، بُنْدار، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن أَبي بَكر الحَنَفي، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن عُثمان، قال: حَدثني سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالَفَه مُحَمد بن عَجْلان، رَواه عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن كَعب، قولَه.

● أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٩٨٣٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، أَن كَعب الأَحبارِ قال: يا أَبا هُرَيرة، احفَظ مِني اثنتينِ أُوصِيكَ بِهما: إِذا دخلتَ الـمَسجِدَ، فَصلِّ عَلَى النَّبي ﷺ، وقُلِ: اللَّهُم افتَح لي أَبوابَ رَحمتِكَ، وإِذا خرجتَ مِنَ الـمَسجِدِ، فَصلِّ عَلَى النَّبي ﷺ، وقُلِ: اللَّهُم احفَظنِي مِنَ الشَّيطانِ. «موقوفٌ» مِن كلام كَعب الأَحبار.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالفه ابن أَبي ذِئبٍ، رواه عَن سعِيد بن أَبي سعيدٍ الـمَقْبُرِي، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة عَن كعبٍ.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ابن أَبي ذِئب أَثبَتُ عِندنا من مُحمد بن عَجْلان، ومن الضَّحَّاك بن عُثمان، في سَعيد الـمَقبُرِيِّ، وحَديثُه أَولَى عِندنا بالصَّواب، وبالله التَّوفيق.

وابن عَجْلان اختَلَطَت عَليه أَحاديث سَعيد الـمَقبُري، ما رَواه سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، وسَعيد، عَن أَخيه، عَن أَبي هُرَيرة، وغَيرُهُما من مَشايخ سَعيد، فَجَعَلَها ابنُ عَجلان كُلَّها عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، وابن عَجْلان ثِقة، وَالله أَعلَم.

ـ رواية ابن أَبي ذئب تأتي بتمامها، في أَبواب صلاة الجمعة.

● وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٣٣٩(٣٤٣٤) و١٠/ ٤٠٦(٣٠٣٨٦) قال: حَدثنا أَبو خالِد الأَحمَر، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال لي كَعب بن عُجْرَة: إِذا دخلتَ الـمَسجد الحَرامَ، فَسلِّم عَلَى النَّبي ﷺ، وقُل: اللَّهُم افتَح لي أَبوابَ رَحمتِكَ، وإِذا خرجتَ فَسلِّم عَلَى النَّبي ﷺ، وقُل: اللَّهُم احفَظنِي مِنَ الشَّيطانِ الرَّجِيم. «موقوفٌ»، وجعله مِن كلام كَعب بن عُجْرَة.

● وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٧٠) عَن أَبي مَعشَر الـمَدَني. وفي (١٦٧١) عَن ابن عُيَينة، عَن مُحَمد بن عَجلان.

كلاهما (أَبو مَعشَر الـمَدَني، ومُحَمد بن عَجلان) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري؛ أَن كَعبًا قال لأَبي هُرَيرة: احفَظ عَلَيَّ اثنتَينِ: إِذا دخلتَ الـمَسجِد فسَلِّم[1] عَلَى النَّبي ﷺ، وقُلِ: اللَّهُم افتَح لي أَبوابَ رَحمتِكَ، وإِذا خرجتَ قُلِ: اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمد، اللَّهُم أَعِذنِي مِنَ الشَّيطانِ. «موقوفٌ»، ولم يقل فيه: «عَن أَبي هُرَيرة»، ولم ينسب كَعبًا[2].

* * *

(١) تَصحَّف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «سَلِّم»، والـمُثبت عَن طبعة الكتب العلمية (١٦٧٢).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٦٢ و١٩٢٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٢٣)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٤٢٧)، والبَيهَقي ٢/ ٤٤٢.

١٣٩٢٥ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَتِ الصَّلاَةُ تَحْبِسُهُ، لاَ يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلاَّ الصَّلاَةُ»(١).

أَخرجَه مالك(٢) (٤٤٢). و«أَحمد» ٢/ ٤٨٦(١٠٣١٣) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. و«البُخاري» ١/ ١٦٨(٦٥٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلِم» ٢/ ١٢٩ (١٤٥٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. و«أَبو داوُد» (٤٧٠) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٠٣) قال: حَدثنا وَهْب، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (مالك بن أَنس، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٣).

* * *

١٣٩٢٦ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الـمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ، مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»(٤).

(*) وفي رواية: «الـمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ، مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ، أَوْ يَقُم: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»(٥).

أَخرجَه مالك(٦) (٤٤١). وأَحمد ٢/ ٤٨٦(١٠٣١٢) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن:

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥٢٨)، وسُوَيد بن سَعيد (١٧١)، والقَعنَبي (٢٩٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٢٨).

(٣) المسند الجامع (١٢٨٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٠٧)، وأَطراف المسند (٩٨٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٣١٩)، والبَيهَقي ٣/ ٦٥، والبَغَوي (٤٨٣).

(٤) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٥) اللفظ لأَبي داوُد.

(٦) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥٢٧)، وسُوَيد بن سَعيد (١٧١)، والقَعنَبي (٢٩٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٢٧).

مالك. و«البُخاري» ١/ ١٢١(٤٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ١/ ١٦٨ (٦٥٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«أَبو داوُد» (٤٦٩) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» ٢/ ٥٥، وفي «الكُبرَى» (٨١٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي «الكُبرَى» (١١٨٨٥) عَن مُحمد بن خالد بن خَلِي، عَن بِشر بن شُعيب بن أَبي حَمزَة (ح) وعَن عِمران بن بَكار، عَن علي بن عَيَّاش، كلاهما (بِشر، وعلي) عَن شُعيب بن أَبي حَمزَة. وفي (١١٨٨٦) وعَن مُحَمد بن سَلَمة، عَن ابن القاسم، عَن مالك. وفي (١١٨٨٧) وعَن قُتَيبة، عَن الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن. وفي (١١٨٨٨) وعَن مُحَمد بن آدم بن سُلَيمان، عَن عَبدَة بن سُليمان، عَن هِشام بن عُروَة. و«ابن حِبَّان» (١٧٥٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، وهِشام بن عُروَة) عَن الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[١].

***

١٣٩٢٧- عَنِ ابْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَحَدَكُمْ مَا قَعَدَ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ فِي صَلاَةٍ، مَا لَمْ يُحْدِثْ، تَدْعُو لَهُ الـمَلاَئِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢١(٩٤٤٣) قال: حَدثنا هارون. و«مُسلِم» ٢/ ١٢٩(١٤٥٦) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى (ح) وحَدثني مُحَمد بن سَلَمة الـمُرَادي.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٧٩ و١٣٨١٦ و١٣٩٠٩ و١٣٩٢١)، وأَطراف المسند (٩٨٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٨٥)، وأَبو عَوانَة (١٣١٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٧٣١)، والبَيهَقي ٢/ ١٨٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (هارون بن معروف، وحَرمَلة بن يَحيَى، ومُحَمد بن سَلَمة) عَن عَبد الله بن وَهب المِصري، عَن يُونُس بن يَزيد الأَيلي، عَن ابن شِهاب الزَّهْري، عَن ابن هُرمُز، فذكره[1].

- فوائد:

- ابن هُرمُز؛ هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، أَبو داوُد الـمَدَنيُّ.

***

١٣٩٢٨ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا دَامَ يَنْتَظِرُهَا، وَلاَ تَزَالُ الـمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحِدِكُمْ مَا كَانَ فِي الـمَسْجِدِ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ».

فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ: مَا الْحَدَثُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: فُسَاءٌ، أَوْ ضُرَاطٌ[2].

(*) وفي رواية: «الـمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ، مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ، مَا كَانَتِ الصَّلاَةُ هِيَ تَحْبِسُهُ، لاَ يَمْنَعُهُ إِلاَّ انْتِظَارُهَا»[4].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٢١١). وأَحمد ٢/ ٣١٢(٨١٠٦) و٢/ ٣١٩(٨٢٢٩). و«مُسلم» ٢/ ١٣٠(١٤٥٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع. و«التِّرمِذي» (٣٣٠) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٦١)، وأَطراف المسند (٩٨٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه السَّرَّاج (١٢٣٤).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصَنَّف».

(٣) اللفظ لأَحمد (٨١٠٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٢٢٩).

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع، ومحمود بن غَيلان) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٩(٧٨٧٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن بُوذُويه، قال: أَخبَرني مَن سَمِع وَهبًا يقول: أَخبَرني، يَعنِي هَمامًا، قال عَبد الله بن أَحمد: كذا قال أَبي، قال أَبو هُرَيرة: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ، مَا دَامَ يَنْتَظِرُ الَّتِي بَعْدَهَا، وَلاَ تَزَالُ الْمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَسْجِدِهِ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ».

قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ: وَمَا ذَلِكَ الْحَدَثُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، إِنْ فَسَا، أَوْ ضَرَطَ[2].

***

١٣٩٢٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ، لَمْ تَزَلِ الْمَلاَئِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ، أَوْ يَقُومَ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، ثُمَّ جَلَسَ مَجْلِسَهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، لَمْ تَزَلِ الْمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ. هَذَا حَدِيثُ ابْنِ فُضَيْلٍ.

وَفِي خَبَرِ ابْنِ وَهْبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِذَا صَلَّى الْمُسْلِمُ، ثُمَّ جَلَسَ فِي

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٢٣)، وأَطراف المسند (١٠٣٥٧ و١٠٣٧٠ و١٠٤٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٤٣ و١٣١٥)، والبَيهَقي ٢/ ١٨٥، والبَغَوي (٤٨٢).

(٢) أَخرجَه الطَّبَراني في «الأَوسط» (١٧٤٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٥٤٢).

مُصلاَّهُ، لَمْ تَزَلِ الـمَلائِكَةُ تَدْعُو لَهُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ، أَوْ يَقُومَ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦١(٧٥٤٢) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ٤٢٢ (٩٤٤٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحَمد، يَعنِي ابن إِسحاق. وفي ٢/ ٥٠٠(١٠٥٠٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، يَعنِي ابن إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٦٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُحَمد بن إِسحاق. و«ابن خُزَيمة» (٧٥٦) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن مُحَمد بن إِسحاق (ح) وحَدثنا عِيسى بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن حَفص بن مَيسَرة.

كلاهما (مُحَمد بن إِسحاق، وحَفص بن مَيسَرة) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الجُهَني، مَولَى الحُرَقة، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

١٣٩٣٠- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله، مَوْلَى زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا صَلَّى، يَعْنِي الـمُسْلِمَ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ، لَمْ تَزَلِ الـمَلاَئِكَةُ تَدْعُو لَهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (١١٨٨٤) عَن عَمرو بن علي، عَن أَبي عاصم، عَن ابن جُرَيج، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن إِسحاق بن عَبد الله، مَولَى زَائِدة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَبو عاصِم؛ هو الضَّحَّاك بن مَخْلَد، وعَمرو بن علي؛ هو الفَلاَّس.

***

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٩٩)، وأَطراف المسند (٩٩٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه السَّرَّاج (١٢٤١).

(٣) تُحفة الأَشراف (١٢١٨٥).

١٣٩٣١ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَزَالُ الـمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، مَا لَمْ يَقُمْ أَوْ يُحْدِثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٢(١٠٥٢٧). والدَّارِمي (١٥٢٦) قال أَحمد: حَدثنا يَزيد، وقال الدَّارِمي: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره(١).

* * *

١٣٩٣٢ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ، وَالـمَلاَئِكَةُ يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٤(٩١٠٨) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا كثير بن زيد، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره(٢).

* * *

١٣٩٣٣ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَحَدَكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا دَامَتِ الصَّلاَةُ تَحْبِسُهُ، وَالـمَلاَئِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ صَلاَتِهِ، أَوْ يُحْدِثْ».

أَخرجَه البُخاري ٤/ ١٣٩(٣٢٢٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنْذِر، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُلَيح، قال: حَدثنا أَبي، عَن هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة، فذكره(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٠٠)، وأَطراف المسند (١٠٨٠٠).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٦٧).

(٢) المسند الجامع (١٢٩٠١)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٨/ ٩٥.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٦١١).

ـ فوائد:

ـ مُحَمد بن فُلَيح؛ هو ابن سُلَيمان، الأَسلَميُّ.

***

١٣٩٣٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ الـمُسْلِمُ فِي صَلاَةٍ، مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ قَاعِدًا، لاَ يَحْبِسُهُ إِلاَّ انْتِظَارُ الصَّلاَةِ، وَالـمَلاَئِكَةُ يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْعَبْدَ الـمُؤْمِنَ فِي صَلاَةٍ، مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ، لاَ يَحْبِسُهُ إِلاَّ انْتِظَارُ الصَّلاَةِ، وَالـمَلاَئِكَةُ مَعَهُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلاَةٍ، مَا كَانَ فِي الـمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ، مَا لَمْ يُحْدِثْ. فَقَالَ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ: مَا الْحَدَثُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: الصَّوْتُ، يَعْنِي الضَّرْطَةَ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٣٢(١٠٨٩٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث، عَن الضَّحَّاك. وفي ٢/ ٥٣٣(١٠٩١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن عُثمان. و«البُخاري» ١/ ٥٥(١٧٦) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب.

كلاهما (الضَّحَّاك بن عُثمان، ومُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٨٩٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٩١٤).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) المسند الجامع (١٢٩٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٢٦)، وأَطراف المسند (٩٤١١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٢٨).

- في رواية أحمد (١٠٩١٤): «الـمَقبُري» غير مُسَمًّى.

* * *

١٣٩٣٥ - عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلاَةٍ، مَا كَانَ فِي مُصَلاَّهُ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ، تَقُولُ الـمَلاَئِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، حَتَّى يَنْصَرِفَ، أَوْ يُحْدِثَ».

قُلْتُ: وَمَا يُحْدِثُ؟ قَالَ: يَفْسُو، أَوْ يَضْرِطُ[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٥(٩٣٦٣) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٥٢٨(١٠٨٤٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«مُسلِم» ٢/ ١٢٩(١٤٥٤) قال: حَدثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهْز. و«أَبو داوُد» (٤٧١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٣٠) قال: حَدثنا هُدْبَة، وإِبراهيم بن الحَجَّاج. و«ابن خُزَيمة» (٣٦٠) قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث العَنبَري، قال: حَدثني أَبي.

ستتهم (عَفان بن مُسلم، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وبَهْز بن أَسَد، ومُوسى بن إِسماعيل، وهُدْبَة بن خالد، وإِبراهيم بن الحَجَّاج) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت بن أَسلم البُنَاني، عَن أَبي رافِع، نُفَيع الصَّائِغ، فذكره[2].

* * *

١٣٩٣٦ - عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ، وَلاَ تَزَالُ الـمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا كَانَ فِي مَسْجِدِهِ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ، تَقُولُ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٣٦٣).

(٢) المسند الجامع (١٢٩٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٥١)، وأَطراف المسند (١٠٥٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٧٠)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٣)، والبَزَّار (٩٤٩٣)، وأَبو عَوانَة (١٣٢٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٥٢١ و٣٧٠٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ، وَأَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَتِ الصَّلاَةُ تَحْبِسُهُ»(١).

- في رواية النَّسائي (١١٨٨١): «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: الرَّجُلُ فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلاَةَ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ ..» الْحَدِيثَ.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٢١٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٦ (٧٦٠٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«مُسلِم» ٢/ ١٢٩ (١٤٥٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب السَّخْتياني. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٨٨٠) عَن أَحمد بن سُلَيمان، عَن يَزيد بن هارون، عَن هِشام بن حَسَّان. وفي (١١٨٨١) وعَن إِسحاق بن إِبراهيم، عَن خالد بن الحارِث، عَن يُونُس.

ثلاثتهم (أَيوب بن أَبي تَميمَة السَّخْتياني، وهِشام بن حَسَّان، ويُونُس بن عُبَيد) عَن ابن سِيرين، فذكره.

- في رواية النسائي: «مُحمد بن سِيرين».

● أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٤٠٣(٤٠٩٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن ابن عَون. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٨٨٢) عَن عَمرو بن زُرارة، عَن إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب السَّخْتياني. وفي (١١٨٨٣) وعن سُلَيمان بن سَلْم، عَن النَّضر بن شُمَيل، عَن ابن عَون.

كلاهما (عَبد الله بن عَون، وأَيوب السَّخْتياني) عَن مُحَمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لاَ يَزَالُ أَحدُكم في صلاةٍ، ما دَامَتِ الصَّلاةُ تَحبِسُه(٢).

(*) وفي رواية: «عَن أَبي هُرَيرة، قال: الملائِكةُ تُصلي على أَحدكم ما دام في

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

مُصلاه، ما لم يُحدِث: اللَّهُم اغفر له، اللَّهُم ارحمه، وأَحدُكم في صلاةٍ ما كانت الصَّلاةُ تَحبسُه»[1]. «موقوفٌ»[2].

- في رواية ابن أَبي شَيبَة: «مُحَمد» غير مَنسُوب.

- **فوائد:**

- قال الدارَقُطنيّ: اختُلِف على ابن سِيرِين؛

فرَواه يُونُس بن عُبيد، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، قَولهُ: إِنَّكُم لَن تَزالُوا في صَلاَة، قال رَسول الله ﷺ: الـمَلاَئِكَة تُصَلي على أَحَدِكُم إِلَى آخِره.

وخالَفه أَيوب السَّخْتياني، وهِشام بن حَسان، وابن عَون، وعِمران القَصير، وعِمران بن خالد الخُزاعي، فَرَوَوْه عن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، ورَفَعُوا القَصتين إِلَى النَّبي ﷺ، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٨٥٦).

* * *

١٣٩٣٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ فِي الصَّلاَةِ، مَا كَانَتِ الصَّلاَةُ تَحْبِسُهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ».

وَالإِحْدَاثُ أَنْ يَفْسُوَ، أَوْ يَضْرِطَ، إِنِّي لاَ أَسْتَحْيِي مِمَّا لَمْ يَسْتَحِي مِنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٢٦) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعنِي ابن يُونُس، عَن الأَوزَاعي، عَن حَسَّان، وهو ابن عَطِية، عَن مُحمد بن أَبي عَائِشة، فذكره[3].

* * *

---

(١) اللفظ للنَّسَائي (١١٨٨٢).

(٢) المسند الجامع (١٢٩٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٤١١ و١٤٤٣٧ و١٤٤٧٦ و١٤٥٥٧ و١٤٥٨٤)، وأَطراف المسند (١٠٢٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٦٥ و٩٨٨٨ و٩٨٨٩ و٩٩١٦)، وأَبو عَوانَة (١٣١٥).

(٣) المسند الجامع (١٢٩٠٦).

١٣٩٣٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مُنْتَظِرُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، كَفَارِسٍ اشْتَدَّ بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ الله عَلَى كَشْحِهِ، تُصَلِّي عَلَيْهِ مَلاَئِكَةُ الله، مَا لَمْ يُحْدِثْ، أَوْ يَقُومُ، وَهُوَ فِي الرِّبَاطِ الأَكْبَرِ».

أَخرجَه أحمد ٢/ ٣٥٢(٨٦١٠) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن نافِع بن سُلَيمان، عَن عَبد الرَّحمَن بن مِهران، فذكره[١].

***

١٣٩٣٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَوَضَّأَ، ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ الصَّلاَةَ، فَهُوَ فِي صَلاَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَلاَ تَقُولُوا هَكَذَا، يَعْنِي يُشَبِّكُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَتَى الـمَسْجِدَ، كَانَ فِي صَلاَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ، فَلاَ يَقُلْ هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ»[٣].

أَخرجَه الدَّارِمي (١٥٢٥) قال: أَخبَرنا الهَيثَم بن جَميل، عَن مُحَمد بن مُسلِم. و«ابن خُزَيمة» (٤٣٩ و٤٤٧) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى القَزَّاز، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي (٤٤٦) قال: حَدثناه الفَضل بن يَعقوب الرُّخامي، قال: حَدثنا الهَيثَم بن جَميل، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مُسلِم.

كلاهما (مُحَمد بن مُسلِم الطَّائِفي، وعَبد الوارث بن سَعيد) عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٠٧)، وأَطراف المسند (٩٧٤٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣٦.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨١٤٤).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة (٤٣٩).

(٤) المسند الجامع (١٢٩٠٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٦٤٠).

ـ في رواية مُحَمد بن مُسلِم: «الـمَقبُري» غير مُسَمًّى.

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة عَقِب (٤٤٦): ورَوَاه شَرِيك، عَن ابن عَجْلان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة.

● أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٣٣٢) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرَني مُحمد بن عَجلاَن، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن رجل مُصَدِّقٍ، أَنه سمعَ أَبا هُريرَة يقول: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول:

«إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ يُرِيدُ الصَّلاَةَ، فَلاَ يَزَالُ فِي صَلاَتِهِ، حَتَّى يَرْجِعَ، فَلاَ تَقُولُوا هَكَذَا، ثُمَّ شَبَّكَ فِي الأَصَابِعِ إِحْدَى أَصَابعِ يَدَيْهِ فِي الأُخْرَى».

***

● حَدِيثُ سَعِيدِ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: إِذَا تَوَضَّاتَ ثُمَّ دَخَلْتَ الـمَسْجِدَ، فَلاَ تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ».

سلف في مسند كَعب بن عجرة، رضي الله عَنه.

● وحَدِيثُ حَفص بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ:... رَجُلٌ قَلْبُهُ مُتَعَلِّقٌ بِالـمَسَاجِدِ».

يأتي، إن شاء الله.

● وحَدِيثُ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كُلُّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ».

يأتي، إن شاء الله.

● وَحَدِيثُ أَبِي يُونُسَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«كُلُّ خُطْوَةٍ يَمْشِي إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ».

يأتي، إن شاء الله.

***

١٣٩٤٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «كُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلاَةِ يُكْتَبُ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ، وَيُمْحَى عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٣(٧٧٨٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن؛ هو ابن ثَوبان القُرَشيُّ، ومَعمَر؛ هو ابن راشد، ورَباح؛ هو ابن زَيد، الصَّنعانيُّ.

* * *

١٣٩٤١ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مِنْ حِينِ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى مَسْجِدِي، فَرِجْلٌ تَكْتُبُ حَسَنَةً، وَأُخْرَى تَمْحُو سَيِّئَةً»[٢].

(*) وفي رواية: «مِنْ حِينِ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى مَسْجِدِي، فَرِجْلٌ تَكْتُبُ لَهُ حَسَنَةً، وَرِجْلٌ تَحُطُّ عَنْهُ سَيِّئَةً، حَتَّى يَرْجِعَ»[٣].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٠٧(٦٠٥٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٢/ ٣١٩ (٨٢٤٠) قال: حَدثنا هاشم. وفي ٢/ ٤٣٢(٩٥٧٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٢/ ٤٧٨(١٠٢٠٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُمَيد» (١٤٦٠) قال: حَدثني أَبو علي الحَنَفي. و«النَّسائي» ٢/ ٤٢، وفي «الكُبرَى» (٧٨٦) قال: أَخبرَنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (١٦٢٢) قال: أَخبرَنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن هارون.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩١٠)، وأَطراف المسند (١٠٢٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨١٤ و٨٨١٥)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٤١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٥٧٢).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، وهاشم بن القاسم، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وأَبو علي الحَنَفي، ويَزيد بن هارون) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن الأَسوَد بن العَلاَء بن جارية[1] الثَّقفي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه ابن أَبي ذِئب واختُلِف عَنه؛

فرَواه حِبَّان بن علي، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سُفيان بن العَلاَء، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يَزيد بن هارون، ولَيث بن سَعد، وغَيرُه، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الأَسود بن العَلاَء بن جاريَة الثَّقفي، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وهوَ الصَّواب.

ورَواه عمار بن مَطَر الرُّهَاوي، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة ووَهِم فيه، ولَيس هَذا من حَديث الزُّهْريِّ. «العِلل» (١٧٨١).

* * *

١٣٩٤٢ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ الله، يُصَلِّي فِيهِ صَلاَةً مَكْتُوبَةً، إِلاَّ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ حَسَنَةٌ، وَتُمْحَى عَنْهُ بِالأُخْرَى سَيِّئَةٌ، وَتُرْفَعُ لَهُ بِالأُخْرَى دَرَجَةٌ».

---

(١) في طبعَتَي دار القبلة، والفاروق (٦٠٦٤) من «مُصنَّف ابن أَبي شَيبَة»: «عَن الأَسوَد بن العَلاَء بن جارية، قال: قال رسول الله ﷺ» سقط مِن الإِسناد: «عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة»، وأَثبتناه عَن طبعة الرشد (٦٠٥٦)، و«مسند أحمد» (١٠٢٠٦) إذ أخرجَه مِن طريق وَكيع.

(٢) المسند الجامع (١٢٩١١)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٤٧)، وأَطراف المسند (١٠٧٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البيهَقي ٣/ ٦٢.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٣٧) قال: حَدثنا صالح بن مالكٍ، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن أَبي الـمُساوِر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، فذكره[١].

- فوائد:

- صالح بن مالك؛ هو الخُوارِزميُّ.

* * *

١٣٩٤٣ - عَنِ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«بَعثَ رَسُولُ الله ﷺ بَعْثًا، فَأَعْظَمُوا الْغَنِيمَةَ، وَأَسْرَعُوا الْكَرَّةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، مَا رَأَيْنَا بَعْثَ قَوْمٍ أَسْرَعَ كَرَّةً، وَلاَ أَعْظَمَ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَعْثِ، فَقَالَ ﷺ: أَلاَ أُخبِرُكُم بِأَسْرَعَ كَرَّةً، وَأَعْظَمَ غَنِيمَةً، مِنْ هَذَا الْبَعْثِ؟ رَجُلٌ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ تَحَمَّلَ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَصَلَّى فِيهِ الْغَدَاةَ، ثُمَّ عَقَّبَ بِصَلاَةِ الضُّحَى، فَقَدْ أَسْرَعَ الْكَرَّةَ، وَأَعْظَمَ الْغَنِيمَةَ»[٢].

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٤٧٣ و٦٥٥٩). وابن حِبَّان (٢٥٣٥) أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن حُميد بن صَخر، عَن الـمَقبُري، فذكره[٣].

- فوائد:

- أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٧٩، في ترجمة حُميد بن صَخر، وقال: ولحاتم بن إِسماعيل عَن حُمَيد بن صَخر أَحاديث غير ما ذكرتُه، وفي بعض هذه الأَحاديث عَن الـمَقبُري ويَزيد الرَّقَاشي ما لا يُتابَع عَليه.

- الـمَقبُري؛ هو سَعيد بن أَبي سَعيد، واسمُه كَيسان، أَبو سَعد الـمَدَنيُّ.

* * *

---

(١) المقصد العلي (٢٤٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٩٨٤)، والمطالب العالية (٥٦٥).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المقصد العلي (٣٩٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٣٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥٢١)، والمطالب العالية (٦٤٩).

١٣٩٤٤ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ الله، لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ الله، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ، إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً»[١].

أَخرجَه مُسلِم ٢/ ١٣١(١٤٦٦) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا زَكريا بن عَدِي. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٠١) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن عاصم. و«ابن حِبَّان» (٢٠٤٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن عاصم.

كلاهما (زَكريا بن عَدِي، وعَبد الجَبَّار بن عاصم) عَن عُبَيد الله بن عَمرو الرَّقي، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن عَدِي بن ثابت، عَن أَبي حازِم الأَشجَعي، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَبو حازِم الأَشجَعيُّ؛ هو سَلْمان، الكوفيُّ، مَولَى عَزة الأَشجَعية.

* * *

١٣٩٤٥ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَتَوَضَّأُ أَحَدٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ وَيُسْبِغُهُ، ثُمَّ يَأْتِي الـمَسْجِدَ، لاَ يُرِيدُ إِلاَّ الصَّلاَةَ فِيهِ، إِلاَّ تَبَشْبَشَ اللهُ بِهِ، كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِطَلْعَتِهِ»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٧(٨٠٥١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي ٢/ ٣٤٠ (٨٤٦٨) قال: حَدثنا يُونُس، وحَجَّاج. وفي ٢/ ٤٥٣(٩٨٤١) قال: حَدثنا حَجَّاج. و«ابن خُزَيمة» (١٤٩١) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُلَيمان، قال: حَدثنا شُعيب.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٢٩١٢)، وتحفة الأشراف (١٣٤١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٧)، وأَبو عَوانَة (١١٥٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٦٢٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٠٥١).

أَربعتُهم (هاشم بن القاسم، ويُونُس بن مُحَمد الـمُؤَدِّب، وحَجَّاج بن مُحَمد المِصِّيصي، وشُعيب بن اللَّيث) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي عُبَيدة، عَن سَعيد بن يَسَار، فذكره.

- في رواية أَحمد (٨٤٦٨)، وابن خزيمة: «عَن ابن عُبَيدة».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٨(٨٣٣٢) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، وابن أَبي بُكير، عَن ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٤٥٣(٩٨٤٠) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. و«ابن ماجَة» (٨٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«ابن خُزَيمة» (٣٥٩) قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن عَجْلان. وفي (١٥٠٣) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. و«ابن حِبَّان» (١٦٠٧ و٢٢٧٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب.

كلاهما (مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، ومُحَمد بن عَجْلان) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن سَعيد بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال:

«لاَ يُوطِنُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الـمَسَاجِدَ لِلصَّلاَةِ وَالذِّكْرِ، إِلاَّ تَبَشْبَشَ اللهُ بِهِ، يَعْنِي حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ رَجُلٍ كَانَ يُوطِنُ الـمَسَاجِدَ، فَشَغَلَهُ أَمْرٌ، أَوْ عِلَّةٌ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَا كَانَ، إِلاَّ تَبَشْبَشَ اللهُ إِلَيْهِ، كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ»[2].

لَيس فيه: «أَبو عُبَيدة»[3].

- في رواية ابن ماجة: «الـمَقبُري» غير مُسَمًّى.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٤٠).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٣٥٩).

(٣) المسند الجامع (١٢٩١٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٨٩)، وأَطراف المسند (٩٥٥٤)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٠١٠)، والمطالب العالية (٣٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٥٥)، والحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (١٢٨)، والبَيهَقي، في «الأَسماء والصفات» (٩٩٨).

- فوائد:

- أخرجه مُسَدَّد؛ قال: حدثنا يَحيى، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن سَعيد بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، لم يرفعه، قال: مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَطَّنُ الـمَساجِدَ فَيَحْبِسُه عَنها مَرَضٌ، أَو عِلَّةٌ، ثُم عَادَ إِلاَّ تَبَشْبَشَ الله بِهِ الْحَدِيثُ. «مَوقوف».

إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٠١٠)، والمطالب العالية (٣٧٠).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه ابن عَجلاَن، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه يَحيى بن سَعيد القَطان، وأَبو عاصِم النَّبيل، عَن ابن عَجلاَن، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي الحُباب سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وخالَفهما سُليمان بن بِلال، ومُحمد بن الزِّبرِقان أَبو هَمام، روياه، عَن ابن عَجلاَن، بهذا الإِسناد مَرفُوعًا.

وكَذلك رَواه ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا. «العِلل» (٢٠٨٦).

* * *

١٣٩٤٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الأَبْعَدُ فَالأَبْعَدُ مِنَ الـمَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْرًا»(١).

(*) وفي رواية: «الأَبْعَدُ فَالأَبْعَدُ، أَفْضَلُ أَجْرًا، عَنِ الـمَسْجِدِ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٠٧(٦٠٥٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٣٥١ (٨٦٠٣) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب. وفي ٢/ ٤٢٨ (٩٥٢٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«عَبد بن حُمَيد» (١٤٥٩) قال: أَخبَرني أَبو علي الحَنَفي. و«ابن ماجَة» (٧٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٥٥٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٦٠٣).

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن وَهْب، ويَحيى بن سَعيد، وأَبو علي الحَنَفي) عَن ابن أَبي ذِئب، عَن عَبد الرَّحمَن بن مِهرَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن سَعد الـمَدَني، فذكره[1].

***

١٣٩٤٧ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ غَدَا إِلَى الـمَسْجِدِ وَرَاحَ، أَعَدَّ اللهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلاً، كُلَّمَا غَدَا وَرَاحَ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ غَدَا إِلَى الـمَسْجِدِ، أَوْ رَاحَ، أَعَدَّ اللهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلاً، كُلَّمَا غَدَا، أَوْ رَاحَ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ٣١٦(٣٥٧٥٤). وأَحمد ٢/ ٥٠٨(١٠٦١٦). والبُخاري ١/ ١٦٨ (٦٦٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«مُسلِم» ٢/ ١٣٢(١٤٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب. و«ابن خُزَيمة» (١٤٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى (ح) وحَدثنا عَبدَة بن عَبد الله الخُزاعِي. و«ابن حِبَّان» (٢٠٣٧) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله.

ستتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن عَبد الله الـمَديني، وزُهير بن حَرب، ومُحَمد بن يَحيَى، وعَبدَة بن عَبد الله) عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مُطَرِّف، أَبو غَسَّان، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مُحمد بن مُطَرِّف أَبو غَسان، واختُلِف عَنه؛

(١) المسند الجامع (١٢٩١٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٩٧)، وأَطراف المسند (٩٧٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٦٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٢٩١٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٢١٧)، وأَطراف المسند (١٠٠٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧١٢)، وأَبو عَوانَة (١١٢١)، والبَيهَقي ٣/ ٦٢، والبَغَوي (٤٦٧).

فَرَواه يَزيد بن هارون، عَن أَبي غَسان، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه زَيد بن يَحيَى بن عُبيد الدِّمَشقي، رَواه عَن أَبي غَسان، عَن هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلَم، وهو أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٢١٤١).

* * *

١٣٩٤٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمَشَّاؤُونَ إِلَى الـمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ، أُولَئِكَ الْخَوَّاضُونَ فِي رَحْمَةِ الله».

أَخرجَه ابن ماجة (٧٧٩) قال: حَدثنا راشد بن سَعيد بن راشد الرَّمْلي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، عَن أَبي رافع، إِسماعيل بن رافع، عَن سُمي، مَولَى أَبي بَكر، عَن أَبي صالح، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ١/ ٤٥٣، في ترجمة إِسماعيل بن رافع، وقال: ولإسماعيل بن رافع أَحاديث غير ما ذكرتُه، وأَحاديثُه كُلُّها مما فيه نَظَر، إِلاَّ أَنه يُكتب حديثه في جملة الضُّعفاء.

* * *

١٣٩٤٩- عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْتَادًا، الـمَلائِكَةُ جُلَسَاؤُهُمْ، إِنْ غَابُوا يَفْتَقِدُونَهُمْ، وَإِنْ مَرِضُوا عَادُوهُمْ، وَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ أَعَانُوهُمْ، وَقَالَ: جَلِيسُ الـمَسْجِدِ عَلَى ثَلاَثِ خِصَالٍ: أَخٍ مُسْتَفَادٍ، أَوْ كَلِمَةٍ مُحْكَمَةٍ، أَوْ رَحْمَةٍ مُنْتَظَرَةٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٨(٩٤١٤ و٩٤١٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثني ابن لَهِيعَة، عَن دَرَّاج، عَن ابن حُجَيرة، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٢٩١٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٥٥).

(٢) المسند الجامع (١٢٩١٧)، وأَطراف المسند (١٠٩١٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٢.

ـ فوائد:

ـ ابن حُجَيرة؛ هو عَبد الرَّحمَن بن حُجَيرة الخَولاَنِيُّ، ودَرَّاج؛ هو ابن سَمعان، يُقال: اسمُه عَبد الرَّحمَن، ودَرَّاج لَقب، أَبو السَّمح، المِصريُّ، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وقُتَيبة؛ هو ابن سَعيد.

* * *

١٣٩٥٠ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ فِي الـمَسْجِدِ جُلُوسٌ حِلَقًا، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٦٥٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الـمُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا الثَّوْري، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلم رواه عَن عَبد الـمَلِك، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، إِلا مُؤَمَّل، عَن الثَّوْري، ولم يُتابَع عليه. «مسنده» (٨٦٥٣).

ـ وقال مُحمد بن نَصر الـمَرْوَزي: المؤَمَّل إِذا انفرد بحديثٍ، وجب أَن يُتَوَقَّفَ ويُتَثَبَّتَ فيه، لأَنه كان سَيِّئ الحفظ، كثيرَ الغلط. «تعظيم قدر الصَّلاة» ٢/ ٥٧٤.

ـ الثَّوْري؛ هو سُفيان بن سَعيد بن مَسروق الثَّوْريُّ، أَبو عَبد الله الكوفيُّ.

* * *

١٣٩٥١ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَادَى رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: أَيُصَلِّي أَحَدُنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟!»[٢].

---

(١) أَخرجه البَزَّار (٨٦٥٣)، والطبري ٢٣/ ٢٨٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٤٩).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُصَلِّي الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ: أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ، أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ؟!»[(١)].

(*) وفي رواية: «قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ الصَّلاَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ فَقَالَ: أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟!. ثُمَّ سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ؟ فَقَالَ: إِذَا وَسَّعَ اللهُ فَأَوْسِعُوا، جَمَعَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ، صَلَّى رَجُلٌ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ، فِي إِزَارٍ وَقَمِيصٍ، فِي إِزَارٍ وَقَبَاءٍ، فِي سَرَاوِيلَ وَرِدَاءٍ، فِي سَرَاوِيلَ وَقَمِيصٍ، فِي سَرَاوِيلَ وَقَبَاءٍ، فِي تُبَّانٍ وَقَبَاءٍ، فِي تُبَّانٍ وَقَمِيصٍ، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: فِي تُبَّانٍ وَرِدَاءٍ»[(٢)].

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٣١١(٣١٨٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن عاصم. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٠(٧١٤٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ٤٩٥ (١٠٤٢٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عاصم. وفي ٢/ ٤٩٨(١٠٤٦٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٤٩٩(١٠٤٩٠) قال: حَدثنا علي بن عاصم، عَن خَالد الحَذَّاء. و«الدَّارِمي» (١٤٨٧) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، عَن هِشام. و«البُخاري» ١/ ١٠٢(٣٦٥) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«مُسلِم» ٢/ ٦١(١٠٨٦) قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، قال عَمرو: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٢٢٩٨ و٢٣٠٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا داوُد بن شَبيب، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا عاصم بن سُلَيمان الأَحوَل، وأَيوب، وحَبيب بن الشَّهيد، وهِشام.

خمستهم (عاصم بن سُلَيمان الأَحوَل، وأَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني، وهِشام بن حَسَّان، وخَالد بن مِهرَان الحَذَّاء، وحَبيب بن الشَّهيد) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[(٣)].

- في رواية ابن أَبي شَيبَة، وأَحمد (١٠٤٢٣)، وابن حِبَّان: «ابن سِيرين» غير مُسَمًّى.

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

ـ وفي رواية أَحمد (٧١٤٩)، والدَّارِمي، والبُخاري: «مُحَمد» غير مَنسُوب.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٠٥٣). وابن حِبَّان (١٧١٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا أَيوب، عَن مُحَمد، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«نَادَى رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ: أَيُصَلِّي أَحَدُنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: إِذَا وَسَّعَ اللهُ عَلَيْكُمْ فَأَوْسِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، جَمَعَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ، صَلَّى رَجُلٌ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ، فِي إِزَارٍ وَقَمِيصٍ، فِي سَرَاوِيلَ وَقَبَاءٍ، فِي سَرَاوِيلَ وَرِدَاءٍ، فِي تُبَّانٍ وَقَبَاءٍ، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ فِي تُبَّانٍ وَرِدَاءٍ»[1].

ـ في «مسند أَبي يَعلَى»: «حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم»[2].

ـ زُهير بن حَرب، هو أَبو خَيثمة، وإِسماعيل بن إِبراهيم؛ هو ابن عُلَيَّة.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: هو حَديث صَحيح من حَديث ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

واختَلَف فيه على هُشيم، وعَلى ابن أَبي عَرُوبة.

فأَما هُشيم؛

فرَواه عَمرو بن عَون، عَن هُشيم، عَن مَنصُور بن زَاذان، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩١٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٠٧ و١٤٤١٧)، وأَطراف المسند (١٠٢١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦١٨)، والبَزَّار (٩٨٢٦ و٩٨٨٧ و٩٩٠٠ و٩٩١٢ و٩٩٣٥-٩٩٣٧ و٩٩٤٤ و٩٩٤٧ و٩٩٤٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤١٨٦)، والدَّارَقُطني (١٠٩١)، والبَيهَقي ٢/ ٢٣٦.

(٢) قال ابن حَجَر: رَوَى ابن حِبَّان حَدِيث الباب مِن طريق إِسماعِيل ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، فأَدرَج الموقوف في المرفوع، ولم يَذكر عُمر، ورواية حَماد بن زَيد هذه الـمُفَصَّلة أَصح، يَعني رواية البُخاري، وقد وافقه على ذلك حَمادُ بن سَلَمة، فرواه عَن أَيوب، وهِشام، وحَبيب، وعاصم، كلهم عَن ابن سِيرِين، أَخرجه ابن حِبَّان أَيضًا، وأَخرج مُسلِم حَدِيث ابن عُلَيَّة فاقتصر على المتفق على رفعه، وحذف الباقي، وذلك مِن حُسن تصرفه، والله أَعلَم. «فتح الباري» ١/ ٤٧٦.

وقال الخَضِر بن شُجاع: عَن هُشيم، عَن مَنصور، ويُونُس وهِشام، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

وقال يَعقوب الدَّورَقيّ: عَن هُشيم، عَن مَنصور، ويونُس، عَن الحسن مُرسَلًا، وعَن هِشام، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

وقَول الدَّورَقي أَصَح من قَول الخَضِر بن شُجاع.

وأَما ابن أَبي عَرُوبة؛

فرَواه عَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، فرَواه عَن ابن أَبي عَرُوبة، عَن ابن سِيرِين، لَم يَذكُر بَينهُما قَتادة.

وقول مَن قال: عَن قَتادة أَصح. «العِلل» (١٨٢٣).

* * *

١٣٩٥٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ سَائِلاً سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الصَّلاَةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ؟!»[(١)].

(*) وفي رواية: «قَامَ رَجُلٌ فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُصَلِّي أَحَدُنَا فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ؟!.

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لِرَجُلٍ يَسْأَلُهُ: أَتَعْرِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَإِنَّهُ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَإِنَّ ثِيَابَهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْمِشْجَبِ»[(٢)].

أَخرجَه مالك[(٣)] (٣٧٢). والحُمَيدي (٩٦٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٣٥٤)، وسُوَيد بن سَعيد (١١٤)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (١٢)، والقَعنَبي (١٩٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٣٣).

شَيبَة» ١/ ٣١٠ (٣١٧٩) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٨(٧٢٥٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ١٠٠(٣٥٨) قال: عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلِم» ٢/ ٦١ (١٠٨٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجَة» (١٠٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وهِشام بن عَمار، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (٦٢٥) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» ٢/ ٦٩، وفي «الكُبرَى» (٨٤١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٨٣) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٨٨٨) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس. و«ابن خُزَيمة» (٧٥٨) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢٢٩٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٢٢٩٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان.

ثلاثتُهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، وأَبو أُوَيس، عَبد الله بن عَبد الله الأَصبَحي) عَن مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

- في رواية أَحمد، وأَبي يَعلَى (٥٨٨٣): «سَعيد» غير مَنسُوب.

• أَخرجَه مُسلِم ٢/ ٦١(١٠٨٥) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) قال: وحَدثني عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: وحَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد، كلاهما عَن ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، بمِثلِه.

- زادا فيه: «أَبا سَلَمة».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٦٤) عَن مَعمَر، وابن جُرَيج، عَن الزُّهْري. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٥ (٧٥٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، وابن جُرَيج، عَن الزُّهْري. قال في حَدِيث ابن جُرَيج: حَدثني ابن شِهاب. وفي ٢/ ٢٨٥(٧٨١٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن شِهاب. وفي ٢/ ٣٤٥(٨٥٣٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سُلَيمان بن كَثير، قال: حَدثنا ابن شِهاب. وفي ٢/ ٥٠١(١٠٥١٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَمرو.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ يُصَلِّي الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ؟!»[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق، في «الـمُصنَّف» زاد: «قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ[2]: لأَتْرُكُ ثِيَابِي عَلَى الْمِشْجَبِ، وَأُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ».

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سُئِلَ: أَيُصَلِّي الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ: أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟!»[3].

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

● وأَخرجَه مالك[4] (٣٧٣) عَن ابن شِهَاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَنه قال: سُئِلَ أَبو هُرَيرة: هل يُصَلِّي الرجلُ في ثَوبٍ واحدٍ؟ فقال: نَعَم، فقيلَ لهُ: هَل تَفعلُ أَنتَ ذلكَ؟ فقال: نَعَم، إِني لأُصَلِّي في ثَوبٍ واحدٍ، وإِن ثِيابي لعَلى المِشْجَب. «موقوفٌ»[5].

● وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٨٨٩) قال: حَدثنا مَنصور، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب؛ أَن أَبا هُرَيرة كان يَأْتيه الرجلُ يَستَفتِيه في الصَّلاةِ في الثَّوبِ الواحدِ، فيقولُ: أَتعرِفُ أَبا هُرَيرة؟ فيقولُ: هُو أَنتَ، فيقولُ: أَنا أُصَلِّي في الثَّوبِ الواحدِ، وإِن ثَوْبِيَ لَمَوضُوعٌ عَلى المِشْجَب. «موقوفٌ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٩٥).

(٢) قوله: «قال أَبو هُرَيرة»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأَثبتناه عَن طبعة الكتب العلمية (١٣٦٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٥٣٠).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٣٥٥)، وسَويد بن سَعيد (١١٤)، والقَعنَبي (١٩٦).

(٥) المسند الجامع (١٢٩١٨)، وتحفة الأَشراف (١٣١٤٥ و١٣٢١٩ و١٣٢٣١ و١٣٣٥٤)، وأَطراف المسند (٩٥٠٥ و١٠٦٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٣٥ و٧٦٦٩ و٧٧٠٥)، وابن الجارود (١٧٠)، والبَيهَقي ٢/ ٢٣٦ و٢٣٧، والبَغَوي (٥١١).

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مالك، وابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أنه سُئِل عَن الصَّلاة في الثوب الواحد، فقال: أَوَكُلُّكم يجد ثَوبين؟.

ورواه سُليمان بن كَثير، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال: كلاهما صَحِيح، قد رَوَى عُقيل، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، جَمعَهُما. «علل الحَدِيث» (٤٦٩).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه سُليمان بن كَثير، ومَعمَر، وابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفَهُم ابن عُيينة، وعُبيد الله بن عُمر، وأَبو أُوَيس، وسُفيان بن حُسين، والأَوزاعي، ومُحمد بن أَبي حَفصَة، رَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن أَبي حَنيفَة؛

فرَواه أَبو قُرَّة، وعَبد العَزيز بن خالد بن زياد بن جَرو التِّرمِذي، عَن أَبي حَنيفَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يَحيَى بن نَصر بن حاجِب، عَن أَبي حَنيفَة، عَن أَبي العطُوف، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا.

واختُلِف عَن زَمعَة بن صالح؛

فرَواه وَكيع، وأَبو أَحمد الزُّبيري، عَن زَمعَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهما رَوحٌ، رَواه عَن زَمعَة، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه.

واختُلِف عَن مالِك بن أَنس، فرَواه أَصحاب «الـمُوَطَّأ»، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن ابن وَهب، فرَواه ابن أَخي ابن وَهب، عَن عَمِّه، عَن يُونُس، ومالك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخَالَفه أَصحاب ابن وَهب رَوَوه عَن ابن وَهب، عَن يُونُس وَحدَه.

وكَذلك رواه شَبيب بن سَعيد، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه أَبو زُرعَة وهب الله بن راشِد، عَن يُونُس.

وكَذلك قال عُقَيلٌ، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وَكُلُّها محفُوظَة عَن الزُّهري إلاَّ قَول رَوح، عَن زَمعَة، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، فإِنه غَير محفُوظٍ. «العِلل» (١٨٠٨).

***

١٣٩٥٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَيُصَلِّي الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ فَقَالَ: لِيَتَوَشَّحْ بِهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ فِيهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٣٠٣) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

ـ فوائد:

ـ الأَوزَاعي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَمرو، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم؛ هو المعروف بدُحَيم، وابن سَلْم؛ هو عَبد الله بن محُمد بن سَلم الـمَقدِسيُّ.

***

١٣٩٥٤ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي أَنْظُرُ فِي الـمَسْجِدِ، مَا أَكَادُ أَنْ أَرَى رَجُلاً يُصَلِّي فِي ثَوْبَيْنِ، وَأَنْتُمُ الْيَوْمَ تُصَلُّونَ فِي اثْنَيْنِ وَثَلاَثَةٍ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٧٥٩) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان، قال: حَدثني أَبو حازم، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٢٠)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١١٥٨).

والحَديث؛ أَخرجه أَحمد، في «الزهد» رواية صالح ١/ ٣ (١٠).

ـ فوائد:

ـ بُندار؛ هو مُحَمد بن بَشَّار، العَبديُّ، أَبو بَكر البَصريُّ.

* * *

١٣٩٥٥ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يُصَلِّيَنَ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ»[١].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يُصَلِّ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَى مَنْكِبَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ»[٣].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٧٥) عَن ابن عُيَينة. و«الحُمَيدي» (٩٩٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٣٤٩(٣٥٢٩) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن ابن عَجْلان. وفي (٣٥٣٠) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٣(٧٣٠٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٤(٩٩٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٤٨٨) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن مُوسى، ومُحَمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. و«البُخاري» ١/ ١٠٠(٣٥٩) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن مالك. و«مُسلِم» ٢/ ٦١ (١٠٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُيَينة، قال زُهير: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٦٢٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٢/ ٧١، وفي «الكُبرَى» (٨٤٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٦٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٣٥٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (٧٦٥) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٩٨١).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، ومُحَمد بن عَجلان، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، ومالك بن أَنس، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

***

١٣٩٥٦ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَلْيُخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٧٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٥(٧٤٥٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٢٦٦(٧٥٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٢٧(٩٥٠٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي. وفي ٢/ ٥٢٠ (١٠٧٥٨) قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن هِشام. و«البُخاري» ١/ ١٠١(٣٦٠) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيبان. و«أَبو داوُد» (٦٢٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل، المَعنَى، عَن هِشام بن أَبي عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٢٣٠٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وهِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عِكرِمة، مَولَى ابن عَباس، فذكره[3].

- في رواية شَيبان: «عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عِكرِمة، قال: سَمِعتُه، أَو كنتُ سأَلتُه، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول: أَشهد أَني سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول».

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٢١)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٧٨ و١٣٨٣٨)، وأَطراف المسند (٩٧٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (١٧١)، وأَبو عَوانَة (١٤٥٦-١٤٥٨)، والبَيهَقي ٢/ ٢٢٤ و٢٣٨، والبَغَوي (٥١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٤٥٩).

(٣) المسند الجامع (١٢٩٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٥٥)، وأَطراف المسند (١٠٠٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٢٣٨، والبَغَوي (٥١٦).

ـ **فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه عِكرمة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عِكرمة، واختُلِف عَنه؛

فقال يَزيد بن هارون: عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى، عَن عِكرمة، عَن ابن عَباس، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك عَبد الله بن مُحمد بن أَيوب الـمُخَرِّمي، عَنه.

وخالَفه بِشر بن الـمُفَضَّل، وابن عُلَيَّة، فرَوَياه عَن هِشام، عَن يَحيَى، عَن عِكرمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال أَبو عامر العَقَدي، وحَجاج بن نُصَير، عَن هِشام.

ورُوي عَن يَزيد بن هارون، عَن هِشام، مِثل هَذا القَول.

وكَذلك رَواه حُسَين الـمُعَلِّم، ومَعمَر بن رَاشِد، وأَبو مُعاوية شَيبان، ويَزيد بن سِنان، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عِكرمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه جابر الجُعفي، عَن عِكرمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن سِماك بن حَربٍ؛

فرَواه سَعيد بن عامر، عَن شُعبة، عَن سِماك، عَن عِكرمة، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

ووَقفَه غَيرُه، عَن شُعبة.

والصَّحيح عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عِكرمة، عَن أَبي هُريرة، وقَول مَن قال فيه، عَن ابن عَباس وهمٌ.

والصَّحيح عَن شُعبة، عَن سِماك، مَوقوفًا. «العِلل» (١٦٦٢).

***

١٣٩٥٧ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي مُسْبلاً إِزَارَهُ، إِذْ قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ، فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جاءَ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ، فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جاءَ، فَقَالَ لَهُ

رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، وَإِنَّ اللهَ، جَلَّ ذِكْرُهُ، لاَ يَقْبَلُ صَلاَةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ»[1].

أَخرجَه أَبو داوُد (٦٣٨ و٤٠٨٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبَان، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن أَبي جعفر، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره[2].

● أَخرجَه أَحمد ٤/ ٦٧(١٦٧٤٥) و٥/ ٣٧٩(٢٣٦٠٤) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبَان (ح) وعَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشام. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٦٢٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام.

كلاهما (أَبَان بن يَزيد العَطَّار، وهِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي جَعفر، عَن عَطاءِ بن يَسَار، عَن بَعض أَصحابِ النَّبي ﷺ، قال:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، إِذْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ، قَالَ: فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ، قَالَ: فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَكَ أَمَرْتَهُ يَتَوَضَّأُ؟ ثُمَّ سَكَتَّ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يَقْبَلُ صَلاَةَ عَبْدٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّهُ لاَ تُقْبَلُ صَلاَةُ رَجُلٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ»[4].

- جعله عَن بَعض أَصحابِ النَّبي ﷺ[5].

---

(١) لفظ (٦٣٨).

(٢) المسند الجامع (١٢٩٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٤١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١١٦٧ و٤٠٤٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٦٢)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤١.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٧٤٥).

(٤) اللفظ للنسائي.

(٥) المسند الجامع (١٥٥٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٤٢)، وأَطراف المسند (١١١٠٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٢٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١١٦٧ و٤٠٤٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (١٣٨ و٥٧٣)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤٢.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلَمُ أَحَدًا رواه فأَسنده إلاَّ أَبان بن يَزيد، ولاَ عَن أَبان إلاَّ مُوسى بن إِسماعيل.

وقد رَواه غير مَن سَمَّينا موقُوفًا، ولاَ نعلم رَوَى أَبو جَعفر، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، إلاَّ هذا الحَدِيث، وَإِنَّما يحدث أَبو جَعفر، عَن أَبي هُرَيرة. «مسنده» (٨٧٦٢).

ـ أَبو جَعفر؛ هو الأَنصاريُّ الـمَدَنيُّ الـمُؤَذن.

***

• حَدِيثُ مَوْلًى لِقُرَيْشٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ بِغَيْرِ حِزَام».

ـ وفي رواية: «عَنْ مَوْلًى لِقُرَيْشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ حَتَّى يَحْتَزِمَ».

يأتي، إن شاء الله.

***

١٣٩٥٨ - عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَضَعْ نَعْلَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ، وَلاَ عَنْ يَسَارِهِ، فَتَكُونَ عَنْ يَمِينِ غَيْرِهِ، إِلاَّ أَنْ لاَ يَكُونَ عَنْ يَسَارِهِ أَحَدٌ، وَلْيَضَعْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ»[١].

أَخرجَه أَبو داوُد (٦٥٤) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي. و«ابن خُزَيمة» (١٠١٦) قال: حَدثنا بُنْدَار (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي. و«ابن حِبَّان» (٢١٨٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار.

ثلاثتهم (الحَسَن بن علي، ومُحمد بن بَشار، بُنْدَار، ويَعقوب الدَّوْرَقي) قالوا: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا صالح بن رُستُم، أَبو عامر، عَن عَبد الرَّحمَن بن قَيس، عَن يُوسُف بن مَاهَك، فذكره[٢].

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البيهقي ٢/ ٤٣٢، والبَغَوي (٣٠٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الرَّحمَن بن قَيس، قاله عُثمان بن عُمَر، عَن صالح بن رُستُم، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن يُوسُف بن مَاهَك، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ؛ يَضَعُ نَعلَيهِ بين رِجلَيه إذا صَلَّى.

وقال موسَى: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب، وعُمارة بن مَيمون، عَن يوسُف، عَن أَبي هُرَيرة، فِعْلَه. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٣٩.

ـ عَبد الرَّحمن بن قَيس؛ هو العَتكي، أَبو رَوح البَصريّ.

***

١٣٩٥٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَلاَ يُؤْذِ بِهِمَا أَحَدًا، لِيَجْعَلْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، أَوْ لِيُصَلِّ فِيهِمَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْعَلْ نَعْلَيْهِ بَيْنَ رِجْلَيْهِ»[(٢)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤١٨(٧٩٨٣) قال: حَدثنا شَبابَة قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«أَبو داوُد» (٦٥٥) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن نَجْدَة، قال: حَدثنا بَقِيَّة، وشُعَيب بن إِسحاق، عَن الأَوزَاعي، قال: حَدثني مُحَمد بن الوَليد. و«ابن حِبَّان» (٢١٨٢) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثني مُحَمد بن الوَليد الزُّبَيدي.

كلاهما (مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، ومُحَمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥١٩) عَن عَبد الله بن زياد بن سَمعان. و«ابن ماجَة» (١٤٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب، ومُحَمد بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

عَبد الرَّحمَن الـمُحَاربي، عَن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد. و«ابن خُزَيمة» (١٠٠٩) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا عِياض بن عَبد الله القُرَشي، وغيرُه. و«ابن حِبَّان» (٢١٨٣) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عِياض بن عَبد الله القُرَشي، وغيرُه. وفي (٢١٨٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثنا عِياض بن عَبد الله.

ثلاثتهم (عَبد الله بن زياد، وعَبد الله بن سَعيد، وعِياض بن عَبد الله) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي نَعْلَيْهِ، فَأَرَادَ أَنْ يَخْلَعْهُمَا، فَلْيَخْلَعْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَلاَ يَضَعْهُمَا إِلَى جَنْبِهِ، يُؤْذِي بِهِمَا أَحَدًا»[1].

(*) وفي رواية: «أَلْزِمْ نَعْلَيْكَ قَدَمَيْكَ، فَإِنْ خَلَعْتَهُمَا فَاجْعَلْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْكَ، وَلاَ تَجْعَلْهُمَا عَنْ يَمِينِكَ، وَلاَ عَنْ يَمِينِ صَاحِبِكَ، وَلاَ وَرَاءَكَ، فَتُؤْذِيَ مَنْ خَلْفَكَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلْيَلْبَسْ نَعْلَيْهِ، أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَلاَ يُؤْذِ بِهِمَا غَيْرَهُ»[3].

لَيس فيه: «عَن أَبيه»[4].

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤١٨(٧٩٨٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، قال: قلتُ لأَبي هُرَيرة: كيفَ أَصنعُ بنَعليَّ إِذا صليتُ؟ قال: اجعلها بين رجليكَ، ولا تُؤْذِ بهما مُسلمًا. «موقوفٌ».

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٤) المسند الجامع (١٢٨٣٤ و١٢٨٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٦٩ و١٤٣٣١).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٣٢)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٨٢٨)، والبَيهَقي ٢/ ٤٣٢، والبَغَوي (٣٠١).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه عَن سَعيد الـمَقبُريّ؛

فرَواه عِياض بن عَبد الله، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الأَوزاعي، عَن الزُّبَيدي، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن الأَوزاعيّ؛

فرَواه ابن أَبي العِشرين، وعَمرو بن أَبي سَلَمة، وبِشر بن بَكر، ومُحمد بن كَثير، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّبَيدي، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه...، عَن الأَوزاعي، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، لَم يَذكُر الزُّبَيديَّ.

وكَذلك رَواه ابن سَمعان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وأَيَّد قَول مَن قال: عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه. «العِلل» (١٤٦٩).

* * *

١٣٩٦٠ - عَنْ أَبِي الأَوْبَرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَحَافِيًا وَمُنْتَعِلاً».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٤٨(٧٣٧٨) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن أَبي الأَوبَر، فذكره.

قال أَحمد بن حَنبل (٧٣٧٩): حَدثناه حُسين بن مُحَمد، قال: حَدثنا سُفيان، وزاد فيه: «وَيَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ».

● أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٠٣). والحُمَيدي (١٠٢٧) كلاهما عَن سُفيان بن عُيَينة، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير[1]، قال: سَمِعتُ رجلاً يقول: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول:

---

(١) تحرف في طبعة المجلس العلمي إلى: «عَبد الكَرِيم بن عُمير»، وقد أَشار المحقق أنه ورد هكذا في الأَصل، والـمُثبت عَن طبعة الكتب العلمية (١٥٠٥).

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَحَافِيًا وَنَاعِلاً، وَرَأَيْتُهُ يَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ»(١).

- في رواية الحُمَيدي: قال سُفيان: قالوا: هذا أبو الأَوبَر(٢).

- فوائد:

- سُئِل الدارَقُطنيّ؛ عَن حَديث أَبي الأَوبَر، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ في النَّهي عَن صيام يَوم الجُمُعة، وأَن النَّبي ﷺ، كان يُصَلِّي في نَعلَيه.

فقال: يَرويه عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن رَجُل من بَني الحارِث بن كَعب، عَن أَبي هُريرة.

وقال جَريرٌ، وعَنبَسة بن عَبد الواحِد، ومُعتَمِر بن سُليمان: عَن عَبد الـمَلك، عَن أَبي الأَوبَر، عَن أَبي هُريرة.

وقال منجاب: عَن شَريك، عَن عَبد الـمَلك، عَن يَزيد الحارِثي، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه الحِماني، فرَواه عَن شَريك، عَن عَبد الـمَلك، عَن أَبي الأَوبَر زياد الحارِثي، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن عُيينة، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن رَجُل، عَن أَبي هُريرة.

قاله أَحمَد بن عَبدَة الضَّبي، عَن ابن عُيينة.

وقال عَباس البَحراني، وغَيرُهُ: عَن عَبد الـمَلك، عَن أَبي الأَوبَر، عَن أَبي هُريرة.

ولَم يَذكُر ابن عُيينة في حَديثه صَوم يَوم الجُمُعة، وقال: كان رَسول الله ﷺ، يُصَلِّي قائِمًا وقاعِدًا، ويَنفَتِل عَن يَمينِه وشِمالِه، ويُصَلِّي حافيًا وناعِلاً.

وكَذلك قال قُرَّة بن خالد: عَن عَبد الـمَلك، عَن أَبي الأَوبَر، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) المسند الجامع (١٢٨٣٦)، وأَطراف المسند (٩٣٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٥٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٤٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٢٩٥.

والصَّحيح من ذَلك قَول مَن قال: عَن عَبد الـمَلك، عَن أَبي الأَوبَر، واسمُه زياد الحارِثيُّ. «العِلل» (٢٢٥٩).

ـ أَبو الأَوبَر؛ هو زياد الحارِثيُّ.

***

١٣٩٦١ - عَنْ أَبِي الأَوْبَرِ، زِيَادٍ الْحَارِثِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَنْتَ الَّذِي تَنْهَى النَّاسَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: فَقَالَ: هَا وَرَبِّ هَذِهِ الْكَعْبَةِ، هَا وَرَبِّ هَذِهِ الْكَعْبَةِ، ثَلاَثًا، لَقَدْ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحْدَهُ، إِلاَّ فِي أَيَّامٍ مَعَهُ».

«وَلَقَدْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا ﷺ، يُصَلِّي وَعَلَيْهِ نَعْلاَهُ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَهُمَا عَلَيْهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الأَوْبَرِ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي تَنْهَى النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا وَعَلَيْهِم نِعَالُهُمْ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ وَرَبِّ هَذِهِ الْحُرْمَةِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي إِلَى هَذَا الـمَقَامِ، وَعَلَيْهِ نَعْلاَهُ، وَانْصَرَفَ وَهُمَا عَلَيْهِ.

وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ فِي أَيَّامٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الأَوْبَرِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ أَنْ يَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ: لاَ، لَعَمْرُكَ مَا أَنَا نَهَيْتُ النَّاسَ أَنْ يَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، غَيْرَ أَنِّي وَرَبِّ هَذِهِ الْحُرْمَةِ، قَالَهَا ثَلاَثًا، لَقَدْ سَمِعْتُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ يَخُصَّنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصَوْمٍ، إِلاَّ أَنْ يَصُومَ أَيَّامًا أُخَرَ.

قَالَ: فَلَمْ أَبْرَحْ مَعَهُ حَتَّى جَاءَهُ آخَرُ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا فِي نِعَالِهِمْ؟ فَقَالَ: لاَ، لَعَمْرُ اللهِ مَا نَهَيْتُ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا فِي نِعَالِهِمْ، غَيْرَ أَنِّي وَرَبِّ هَذِهِ الْحُرْمَةِ، حَتَّى قَالَهَا ثَلاَثًا؛ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، هَاهُنَا عِنْدَ الـمَقَامِ، يُصَلِّي وَعَلَيْهِ نَعْلاَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُمَا عَلَيْهِ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٨١٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٥٧).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٥٠٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَرَبِّ هَذِهِ الْكَعْبَةِ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، إِلاَّ أَنْ يَصِلَهُ بِصِيَامٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو الأَوْبَرِ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّكَ نَهَيْتَ النَّاسَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، قَالَ: مَا نَهَيْتُ النَّاسَ أَنْ يَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ: لاَ تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّهُ يَوْمُ عِيدٍ، إِلاَّ أَنْ تَصِلُوهُ بِأَيَّامٍ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٠٤) عَن ابن التَّيْمي. وفي (٧٨٠٦) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٤١٥(٧٩٤٢) و٣/ ٤٥ (٩٣٤٢) و٤/ ١:٥٠(١٢٦٢١) قال: حَدثنا شَرِيك. و«أَحمد» ٢/ ٣٦٥(٨٧٥٧) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ٢/ ٤٥٨(٩٩٠٥) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي ٢/ ٥٢٦ (١٠٨١٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي ٢/ ٥٣٧ (١٠٩٥٠) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شَرِيك. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَرِيك. و«ابن حِبَّان» (٣٦١٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير.

خمستهم (ابن التَّيْمي، مُعتَمِر بن سُلَيمان، ومَعْمَر بن راشد، وشَرِيك بن عَبد الله النَّخَعي، وزَائِدة بن قُدامة، وجرير بن عبد الحميد) عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن أَبي الأَوبَر، زياد الحارِثي، فذكره.

- في رواية مَعمَر: عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن رجل، أَحسبُه أَبو الأَوبَر.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٢(٩٤٤٨) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. وفي ٢/ ٤٥٨ (٩٩٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة.

كلاهما (أَبو عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن رجلٍ مِن بَني الحارِث بن كَعب، قال: كنتُ جالسًا عندَ أَبي هُريرة، فأَتاهُ

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٧٨٠٦).

(٢) اللفظ لابن حِبان.

رجلٌ فَسأَلهُ، فقال: يا أَبا هُرَيرة، أَنتَ نَهيتَ الناسَ أَن يَصومُوا يومَ الجُمُعة؟ قال، لا لعَمْرُ الله، غيرَ أَني وربِّ هذه الحُرْمَة، وربِّ هذه الحُرْمَةِ، لقد سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«لاَ يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلاَّ فِي أَيَّامٍ يَصُومُهُ فِيهَا».

قَالَ: فَجَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا فِي نِعَالِهِمْ؟ قَالَ: لاَ، لَعَمْرُ الله، غَيْرَ أَنِّي وَرَبِّ هَذِهِ الْحُرْمَةِ، وَرَبِّ هَذِهِ الْحُرْمَةِ؛

«لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي إِلَى هَذَا الـمَقَامِ، وَإِنَّ عَلَيْهِ نَعْلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُمَا عَلَيْهِ ﷺ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ بِلْحَارِثِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَا أَنَا أَنْهَاكُمْ أَنْ تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لاَ تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلاَّ أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ. وَمَا أَنَا أُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ».

- لم يُسَمِّ هذا الرجل مِن بَني الحارِث بن كَعب.

- وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٧(٨٨٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، قال: حَدثني عَبد الـمَلِك بن عُمير، قال: حَدثني مَن سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى فِي نَعْلَيْهِ».

- لم يُسَم مَن سَمِعَ أَبا هُرَيرة.

- وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٠٢) عَن الثَّوْري، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«وَرَبِّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَدْخُلُ الـمَسْجِدَ، وَنَعْلاَهُ فِي رِجْلَيْهِ، وَهُوَ يُصَلِّي كَذَلِكَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ الـمَسْجِدِ وَهُوَ كَذَلِكَ، مَا خَلَعَهُمَا».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٤٤٨).

- لَيس بين عَبد الـمَلِك، وبين أَبي هُرَيرة أَحَدٌ[1].

- **فوائد:**

- انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٣٩٦٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لِلصَّلاَةِ أَوَّلاً وَآخِرًا، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الظُّهْرِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُ الْعَصْرِ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْعَصْرِ حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُهَا، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ تَصْفَرُّ الشَّمْسُ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الـمَغْرِبِ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَغِيبُ الأُفُقُ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ حِينَ يَغِيبُ الأُفُقُ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَنْتَصِفُ اللَّيْلُ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْفَجْرِ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٣١٧(٣٢٤١) و١٤/ ١٠٨(٣٧٠٥٠). وأَحمد ٢/ ٢٣٢ (٧١٧٢). والتِّرمِذي (١٥١) قال: حَدثنا هَنَّاد.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وهَنَّاد بن السَّرِي) عَن مُحَمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَمِعتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) يقول: حَدِيث الأَعمَش، عَن مُجاهِد في المواقيت أَصح مِن حَدِيث مُحَمد بن فُضَيل، عَن الأَعمَش، وحَدِيث مُحَمد بن فُضَيل خطأٌ، أَخطأَ فيه مُحَمد بن فُضَيل.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٢٤)، وأَطراف المسند (٩٣٤١ و١٠٩٣٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٥٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٢٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوَيه (٢٣٧ و٢٤٠ و٥٢٥)، والبَزَّار (٩٧١١)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٤٨٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبُوَّة» ٦/ ٣٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٦١)، وأَطراف المسند (٩١١١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢١٠)، والدَّارَقُطني (١٠٣٠)، والبَيهَقي ١/ ٣٧٥.

قال التِّرمِذي: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن أَبي إِسحاق الفَزاري، عَن الأَعمَش، عَن مُجاهِد، قال: كان يُقال: إِن للصلاةِ أَولاً وآخرًا، فذَكَر نحوَ حَدِيث مُحمد بن فُضَيل، عَن الأَعمَش، نحوَهُ بمَعناه.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: إِن للصلاَة أَولاً وآخرًا... الحَديثَ.

حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الفَزاري، عَن الأَعمش، قال: قال مُجاهِد: كان يُقال: إِن للصلاَة أَولاً وآخرًا، فذكر نحوه.

سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: وَهِمَ مُحَمد بن فُضَيل في حديثه، والصَّحيح هو حَدِيث الأَعمش، عَن مُجاهِد. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٨٢ و٨٣).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا خطأٌ، وَهِمَ فيه ابن فُضَيل، يَرويه أَصحابُ الأَعمش، عَن الأَعمش، عَن مُجاهِدٍ، قَولَه. «علل الحَدِيث» (٢٧٣).

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيثُ لاَ نَعلَم رَواه عَن الأَعمش، عَن أَبي صَالِح، عَن أَبي هُرَيرة، رَضِي الله عَنهُ، إِلا مُحمد بن فُضَيل، ولَم يُتابَع عليه، وإِنما يَرويه زائِدة بن قُدَامة، عَن الأَعمَش، عَن مُجاهد، موقوفًا مِن قوله. «مُسنده» (٩٢١٠).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ٣٥٦، في ترجمة مُحَمد بن فُضَيل، وقال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، ومُحمد بن أَحمد بن النَّضر، قالا: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائِدَةُ، عَن الأَعمش، عَن مُجاهد، قال: كان يُقال: إِن للصَّلاة أَوَّلاً وآخِرًا، فَذَكَر نَحوهُ، وهَذا أَولَى.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُحمد بن فُضيل، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، ووَهِمَ فيه.

وخالفه زَائِدة، وعَبثر بن القاسم، فروياه عَن الأَعمش، عَن مُجاهد، قَولَه، وهو الصَّحيح. «العِلل» (٣١٧٠).

- وأَخرجه الدارَقُطنيّ، في «السنن» (١٠٣٠) وقال: هذا لا يصح مُسندًا، وَهِمَ في إِسناده ابن فُضيل، وغيره يَرويه عَن الأَعمَش، عَن مُجاهد، مُرسلًا.

***

١٣٩٦٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«هَذَا جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، جَاءَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ، فَصَلَّى الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، وَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ رَأَى الظِّلَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الـمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ شَفَقُ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءَهُ الْغَدَ، فَصَلَّى بِهِ الصُّبْحَ حِينَ أَسْفَرَ قَلِيلاً، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى الـمَغْرِبَ بِوَقْتٍ وَاحِدٍ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلاَةُ مَا بَيْنَ صَلاَتِكَ أَمْسِ وَصَلاَتِكَ الْيَوْمَ»[١].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الفَجْرِ، فَغَلَّسَ بِهَا، ثُمَّ صَلَّى الغَدَ فَأَسْفَرَ بِهَا قَلِيلاً، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ؟ الوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَاتَيْنِ: أَمْسِ، وَصَلاَتِيَ اليَوْمَ»[٢].

أَخرجَه النَّسائي ١/ ٢٤٩، وفي «الكُبرَى» (١٥٠٥ و١٥٢٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُرَيث، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٣٨) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (١٤٩٣ و١٤٩٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيَى الأُمَوي، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٤٩.
(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (الفَضل بن مُوسى السِّينَاني، ويَحيَى بن سَعيد الأُمَوي) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

* * *

١٣٩٦٤ - عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ الله إِلَى الله، الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ».

أَخرجَه عَبد بن حُميد (١٤٣٩) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبان، عَن العَلاَء بن زياد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبان؛ هو ابن أَبي عَيَّاش، العَبديُّ، وعَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمَّام الصَّنعَانيُّ، ومَعمَر؛ هو ابن راشد الأَزْديُّ.

* * *

١٣٩٦٥ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاَةِ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةً، فَقَدْ أَدْرَكَهَا كُلَّهَا»[4].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةً، فَقَدْ أَدْرَكَ، إِلاَّ أَنْ يَقْضِيَ مَا فَاتَهُ»[5].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاَةِ، مَعَ الإِمَامِ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ»[6].

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٨٥).
والحَديث؛ أَخرجَه السَّرَّاج (٩٧٢ و٩٧٣).

(٢) المسند الجامع (١٢٩٢٧)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٩٤ و٨٨٤)، والمطالب العالية (٢٣٤).

(٣) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٨٧٠).

(٥) اللفظ للبخاري، في «جزء القراءة» (٢٢١).

(٦) اللفظ لمسلم (١٣١٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صلاَةٍ رَكْعَةً، فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَلْيُتِمَّ مَا بَقِيَ»[1].

١ـ أخرجَه مالك[2] (١٥). وعَبد الرَّزاق (٣٣٦٩ و٥٤٧٨) عَن معمَر. وفي (٣٣٧٠) عَن ابن جُرَيج. و«الحُمَيدي» (٩٧٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤١ (٧٢٨٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٧٠(٧٦٥٢) و٢/ ٢٨٠(٧٧٥٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٣٧٥ (٨٨٧٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا عُبَيد الله. و«الدَّارِمي» (١٣٣٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن كَثير، عَن الأَوزَاعي. وفي (١٣٣٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«البُخاري» ١/ ١٥١(٥٨٠)، وفي «القراءَة خلف الإِمام» (٢١٧ و٢٣٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا مالك. وفي «القراءَة خلف الإِمام» (٢١٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن قَزَعَة، قال: حَدثنا مالك. وفي (٢٢٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، الحكم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي (٢٢١) قال: حَدثنا أَيوب بن سُلَيمان بن بِلال، قال: حَدثني أَبو بَكر، عَن سُلَيمان، قال: أَخبَرني عُبَيد الله بن عُمر، ويَحيَى بن سَعيد، ويُونُس. وفي (٢٢٢) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني يَزيد بن الهَادِ. وفي (٢٢٣) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٢٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن مُقاتِل، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (٢٢٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس. وفي (٢٢٧) قال: حَدثنا مَحمود، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) ومَعمَر. وفي (٢٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. و«مُسلِم» ٢/ ١٠٢(١٣١٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (١٣١٣) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (١٣١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا ابن عُيَينة (ح) قال: وحَدثنا أَبو

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١٤٨٦).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوَطأ (١٦)، وسُوَيد بن سَعيد (١٠)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (٢٣)، والقَعنَبي (١٤)، وورد في «مسند المُوَطأ» (١٤٣).

كُرَيب، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارَك، عَن معمَر، والأَوزَاعي، ومالك بن أَنس، ويُونُس (ح) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) قال: وحَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، جميعًا عَن عُبَيد الله. و«ابن ماجَة» (١١٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وهِشام بن عَمار، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (١١٢١) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٥٢٤) قال: حَدثنا نَصر بن علي، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، وغير واحد، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» ١/ ٢٧٤، وفي «الكُبرَى» (١٥٤٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي ١/ ٢٧٤، وفي «الكُبرَى» (١٥٤٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر. وفي ١/ ٢٧٤، وفي «الكُبرَى» (١٥٥٠) قال: أَخبَرني يَزيد بن مُحَمد بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشام العَطار، قال: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عَبد الله بن سَماعة، عَن مُوسى بن أَعْيَن، عَن أَبي عَمرو، يَعنِي الأَوزَاعي. وفي «الكُبرَى» (١٧٥٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد[1]، عَن سُفيان. وفي (١٧٥٤) قال: أَخبَرني عَبد الله بن عَبد الصَّمَد، مَوصِليٌّ، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عَن عُبَيد الله (ح) وأَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عُبَيد الله. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٦٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي (٥٩٦٦) قال: حَدثنا وَهْب، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. وفي (٥٩٦٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس الأَوْدي، عَن عُبَيد الله بن عُمر. وفي (٥٩٨٨) قال: حَدثنا خالد بن مِردَاس، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن مَعمَر، ويُونُس، ومالك، والأَوزَاعي. و«ابن خُزَيمة» (١٨٤٨) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا عَبد الله بن مُحَمد الزُّهْري، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (١٨٤٩) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّملي، قال: حَدثنا الوَليد، يَعنِي ابن مُسلِم، عَن الأَوزَاعي. و«ابن حِبَّان» (١٤٨٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. وفي (١٤٨٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَمرو بن

---

(١) في «تُحفة الأَشراف» (١٥١٤٣): «عَن قُتَيبة، ومُحَمد بن مَنصور».

عَبَّاد، بِبُست، قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن عُبَيد الله بن عُمر. وفي (١٤٨٧) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن مالك بن أَنس. جميعهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، وسُفيان بن عُيَينة، وعُبَيد الله بن عُمر، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة، ويَحيَى بن سَعيد، ويُونُس بن يَزيد، ويَزيد بن الهَادِ، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن ابن شِهاب الزُّهري.

٢ـ أَخرجه ابن حِبَّان (١٤٨٦) قال: أَخبَرنا مَكحول، ببيروت، قال: حَدثنا مُحَمد بن غالب الأَنطَاكي، قال: حَدثنا غُصن بن إِسماعيل، قال: حَدثنا ابن ثَوْبَان، عَن أَبيه، عَن الزُّهْري، ومَكحول.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، ومَكحول) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

ـ قال البُخاري: وزاد ابن وَهْب، عَن يَحيَى بن حُميد، عَن قُرَّة، عَن ابن شِهاب، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ فَقد أَدركَها قبل أَن يُقيمَ الإِمامُ صُلْبَه.

وأَما يَحيَى بن حُميد فمجهولٌ، لاَ يُعتمد على حَدِيثه، غير معروفٍ بصحة خَبَره، فليس هذا مما يَحتج به أَهلُ العِلم.

وقد تابَعَ مالكًا في حَدِيثه عُبَيد الله بن عُمر، ويَحيَى بن سَعيد، وابن الهَادِ، ويُونُس، ومَعمَر، وابن عُيَينة، وشُعَيب، وابن جُرَيج.

وكذلك قال عِراك بن مالك، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

فلو كان مِن هَؤُلاء واحدٌ لم يحكم بخلاف يَحيَى بن حُميد أُوثِر ثَلاَثة عليه، فكيف باتفاق مَن ذَكرنا عَن أَبي سَلَمة، وعِراك، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٥١٤٣ و١٥٢٠١ و١٥٢١٤ و١٥٢٤٣ و١٥٣٣٧)، وأَطراف المسند (١٠٦٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٨٥٧-٧٨٥٩)، وابن الجارود (٣٢٣)، وأَبو عَوانَة (١١٠٤ و١٥٢٩-١٥٣٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٤٦ و٨٧٧١)، والبَيهَقي ١/ ٣٨٦ و٣/ ٢٠٢ و٢٠٣، والبَغَوي (٤٠٠ و٤٠١).

وهو خبرٌ مستفيضٌ عند أَهل العِلم بالحِجَاز، وغيرها.

وقوله: قبل أَن يُقيم الإِمام صُلبَه لاَ معنى له ولا وَجه لزيادته. «القراءَة خلف الإِمام» (٢١٩).

ـ في رواية عَبد الرَّزاق (٥٤٧٨): قال الزُّهْري: فالجُمُعة مِن الصَّلاةِ.

ـ وفي رواية أَبي يَعلَى (٥٩٨٨): قال مَعمَر: قال الزُّهْري: فنرى أَن الجُمُعة مِن الصَّلاةِ.

ـ وفي رواية ابن خُزَيمة (١٨٤٩): قال الزُّهْري: فنَرى أَن صلاةَ الجُمُعة مِن ذلك، فإِذا أَدركَ مِنها ركعةً فليُصل إِليها أُخرى.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على الزُّهْري؛

فرَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وعُبيَد الله بن عُمر، ومالِك بن أَنس، واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَن خالِد بن خِداش، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن أَدرك من العَصر ركعَةً فقَد أَدركَ.

وفي هَذا الحَديث وهمٌ في الـمَتن والإِسناد، فأَما الإِسناد؛ فإِنما رَواه خالِد بن خِداش، عَن حَماد بن زَيد، عَن مالِك، بِمُوافَقَة أَصحاب «الـمُوَطإ».

وكَذلك رَواه ابن عُيينة، وابن جُرَيج، والوَليد بن كَثير، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وسَعيد بن عَبد العَزيز، وإِبراهيم بن أَبي عَبلَة، وثابِت بن ثَوبان، وأَيوب بن عُتبَة.

واختُلِف عَن الأَوزاعي؛

فرَواه الحُفاظ، عَنه، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن أَدرك من الصَّلاَة ركعَةً.

وقال مُحمد بن عَبد الله بن مَيمون الإِسكَندَراني: عَن الوَليد، عَنه: مَن أَدرك ركعَةً من الجُمُعة، ووَهِم في هَذا القَول.

وقال أَبو الـمُغيرة: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في ذِكر سَعيد.

واختُلِف عَن يُونُس؛

فرَواه ابن الـمُبارك، وعَبد الله بن رَجاء، وابن وَهب، واللَّيث بن سَعد، وعُثمان بن عُمر، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة على الصَّواب.

وخالَفهم عُمر بن حَبيب، فقال: عَن يُونُس، بهذا الإِسناد: مَن أَدرك مِن الجُمُعة.

قال ذَلك مُحمد بن مَيمون الخَياط، عَنه، ووَهِم في ذَلك، والصَّواب: مَن أَدرك من الصَّلاة.

ورَواه بَقيَّة بن الوَليد، عَن يُونُس، فوَهِم في إِسناده ومَتنِه، فقال: عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه؛ مَن أَدرك من الجُمُعة ركعَةً.

والصَّحيح قَول ابن الـمُبارك ومَن تابَعَهُ.

واختُلِف عَن مَعمَر؛

فرَواه ابن الـمُبارك، عَن جَماعَةٍ فيهم مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة؛ مَن أَدرك من الصَّلاة.

وتابَعَه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، وخالَفهما وُهَيب بن خالد في الإِسناد دُون الـمَتن، فقال: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْريِّ، عن عُبيد الله بن عبد الله، عَن أَبي هُريرة، ولم يُتابَع على ذلك.

وأَرسله حماد بن زيد، عن مَعمر، عن الزُّهْري.

واختُلِف عَن يَزيد بن الهادِ في إِسناده؛

فرَواه حَيوَة بن شُرَيح، عَن ابن الهادِ، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن أَدرك من الصَّلاة.

وتابَعَه اللَّيث، عَن ابن الهادِ، من رِواية يُونُس الـمُؤَدِّب عَنه.

وقال ابن بُكَيرٍ: عَن اللَّيث، عَن ابن الهادِ، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وزاد فيه: قَبل أَن يُقيم الإِمامُ صُلبَهُ.

ورَواه ياسين بن مُعاذ الزَّيات، واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَن وَكيع، عَن ياسين، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن أَدرك من الجُمُعة ركعَةً.

وقيل: عَن وَكيع أَيضًا، عَن سَعيد، أَو أَبي سَلَمة، بِالشَّكِّ.

وكَذلك رَواه أسيد بن عاصِم، عَن بَكر بن بَكار.

وقال الزَّعفَراني عَن بَكر، عَن ياسين، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وَحدَه بِلا شَكٍّ.

وكَذلك قال يُوسُف بن أَسباط، عَن ياسين.

وقال الأَبيَض بن الأَغَرّ، عَن ياسين، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وَحدَه.

ولَم يُختَلَف، عَن ياسين، أنه قال: مَن أَدرك من الجُمُعة.

وَرُوي عَن الزُّبَيدي، وأُسامة بن زَيد، وصالح بن أَبي الأَخضَر، وعُمر بن قَيس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وَحدَه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ: مَن أَدرك من الجُمُعة ركعَةً.

وخالَفهُم الحَجاج بن أَرطاة في الإِسناد دُون الـمَتن، وعَبد الرَّزاق بن عُمر، ويَحيَى بن أَبي أُنَيسَة، وسُليمان بن أَبي داوُد، فقالُوا: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن أَدرك من الجُمُعة.

وكَذلك قال نُوح بن أَبي مَريم، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة إِلاَّ أَنه أَتَى بِلَفظ آخَر، فقال: مَن أَدرك الإِمام جالِسًا، قَبل أَن يُسَلِّم، فقَد أَدرك الصَّلاَة وفَضْلَها، ونُوح مَترُوكٌ.

ورَواه عُمر بن حَبيب القاضي، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، جَميعًا عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن أَدرك الجُمُعةَ.

والصَّحيح قَول عُبيد الله بن عُمر، ويَحيَى الأَنصاري، ومالِك، ومَن تابَعَهُم على الإِسناد والـمَتنِ.

وحَدَّث مَعمَر بهذا الحَديث أَيضًا، عَن الزُّهري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ، قال: مَن أَدرك من الفَجر ركعَةً، قَبل أَن تَطلُع الشَّمس، ومِن العَصر ركعَةً، قَبل أَن تَغرُب الشَّمس، فقَد أَدركَها.

رَواه عَنه عَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، وابن أَبي عَرُوبة.

كَذلك قاله غُندَر، عَن سَعيد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الـمَقانِعي، عَن البُسري، عَن غُندَر، عَن شُعبة، عَن مَعمَر، ووَهِم فيه.

وإِنما رَواه غُندَر، عَن سَعيد.

وكَذلك رُوي عَن مُحمد بن أَبي حَفصَة، وسُفيان بن حُسين، عَن الزُّهْريِّ.

والـمَحفُوظ عَن مَعمَر ما تَقَدم ذِكرُه، عَن ابن الـمُبارك، وعَبد الرَّزاق. «العِلل» (١٧٣٠).

***

١٣٩٦٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاَةِ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا، قَبْلَ أَنْ يُقِيمَ الإِمَامُ صُلْبَهُ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٥٩٥) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغَافِقي، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن يَحيَى بن حُميد، عَن قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن شِهاب، قال: أَخبرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

- قال البُخاري: وزاد ابن وَهْب، عَن يَحيَى بن حُميد، عَن قُرَّة، عَن ابن شِهاب، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ فَقد أَدركَها قبل أَن يُقيمَ الإِمامُ صُلْبَه.

وأَما يَحيَى بن حُميد فمجهولٌ، لاَ يُعتمد على حَدِيثه، غير معروفٍ بصحة خَبَره، فليس هذا مما يَحتج به أَهلُ العِلم.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الأَعرابي، في «معجمه» (٩٦٤)، والدَّارَقُطني (١٣١٣)، والبَيهَقي ٢/ ٨٩.

وقد تابَعَ مالكًا في حَدِيثه عُبَيد الله بن عُمر، ويَحيَى بن سَعيد، وابن الهَادِ، ويُونُس، ومَعمَر، وابن عُيَينة، وشُعَيب، وابن جُرَيج.

وكذلك قال عِراك بن مالك، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

فلو كان مِن هَؤُلاء واحدٌ لم يحكم بخلاف يَحيَى بن حُميد أُوثِر ثَلاَثة عليه، فكيف باتفاق مَن ذَكرنا عَن أَبي سَلَمة، وعِراك، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وهو خبرٌ مستفيضٌ عند أَهل العِلم بالحِجَاز، وغيرها.

وقوله: قبل أَن يُقيم الإِمام صُلبَه لاَ معنى له ولا وَجه لزيادته. «القراءَة خلف الإِمام» (٢١٩).

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٦/ ٣٥٢، في ترجمة يَحيَى بن حُميد، وقال: ولَم يَذكُر أَحَد منهُم هَذه اللَّفظة: «قَبل أَن يُقيم الإِمام صُلبَهُ» ولَعَل هَذا مِن كَلام الزُّهري، فَأَدخَلَه يَحيَى بن حُمَيد في الحَديث، ولَم يُبَيِّنهُ.

قال العُقَيلي: حَدثني آدَم بن مُوسَى، قال: سَمِعتُ البُخاري قال: يَحيَى بن حُمَيد، عَن قُرَّة، لا يُتابَع.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ٧٨، في ترجمة يَحيَى بن حُميد، وقال: وهذا زاد في متنه: «قبل أَن يُقيمَ الإِمامُ صُلْبَه»، وهذه الزيادة يقولها يَحيَى بن حُمَيد، وَهو مِصري، ولاَ أَعرفُ له، ولاَ يحضرني غير هذا.

وقال ابنُ عَدِي: سَمِعتُ ابن حَماد، يقول: قال البُخاريّ: يَحيَى بن حُمَيد، عَن قُرَّة، عنِ ابن شِهاب، سَمِع ابن وَهب، مِصري، لاَ يُتابَعُ في حديثه.

* * *

١٣٩٦٧ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا»(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٢٩).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَلَمْ تَفُتْهُ، وَمَنْ صَلَّى رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَلَمْ تَفُتْهُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً، أَوْ رَكْعَتَيْنِ، مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ رَكْعَةً، قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ قَرْنُ الشَّمْسِ الأَوَّلُ فَقَدْ أَدْرَكَ، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ رَكْعَةً، أَوْ ثِنْتَيْنِ، قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَدْرَكَ أَحَدُكُمْ أَوَّلَ سَجْدَةٍ مِنَ الصُّبْحِ، قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَلْيُتِمَّ صَلاَتَهُ، وَإِذَا أَدْرَكَ أَوَّلَ سَجْدَةٍ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ، قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَلْيُتِمَّ صَلاَتَهُ»[4].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٢٢٤) عَن معمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ١٨٧ (٣٧٣٣٤) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٤(٧٤٥١) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا علي، يَعني ابن الـمُبارَك، عَن يَحيى، يَعني ابن أَبي كَثير. وفي (٧٤٥٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٦٠(٧٥٢٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهري. وفي ٢/ ٣٤٨(٨٥٦٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو. و«البُخاري» ١/ ١٤٦(٥٥٦)، وفي «القراءَة خلف الإِمام» (٢١١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيى. وفي «القراءَة خلف الإِمام» (٢١٠) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن أَبي حَفصَة، عَن الزُّهْري. و«مُسلِم» ٢/ ١٠٣ (١٣١٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٥١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٥٦٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٥٤٦).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن ماجَة» (٧٠٠م) قال: حَدثنا جَميل بن الحَسَن، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«النَّسائي» ١/ ٢٥٧، وفي «الكُبرَى» (١٥١٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى[1]، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعت مَعمَرًا، عَن الزُّهْري. وفي ١/ ٢٥٧، وفي «الكُبرَى» (١٥١٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى. وفي «الكُبرَى» (١٥٤٦) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَوَاء، عَن سَعيد، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن خُزَيمة» (٩٨٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، وأَبو الأَشعَث، قالا: حَدثنا مُعتَمِر، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا زياد بن عَبد الله القُشَيري، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (١٥٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا حُسين بن مُحَمد، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى.

ثلاثتهم (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، ويَحيَى بن أَبي كَثير) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[2].

ـ قال البُخَاري عَقِب (٢١٠): تَابَعَه مَعمَر، عَن الزُّهْري، ورَوَاه عَطاء بن يَسَار، وبُسْر بن سَعيد[3]، وأَبو صالح، والأَعرَج، وأَبو رافع، ومُحَمد بن إِبراهيم، وابن عَباس، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

(١) في «السُّنن الكُبرى»: «مُحَمد بن عَبد الله» بدل «مُحَمد بن عَبد الأَعلى»، وكلاهما مِن شُيوخ النَّسائي، وكلاهما رَوَى عَن مُعتَمِر بن سُلَيمان.

(٢) المسند الجامع (١٢٩٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٧٤ و١٥٢٨٣ و١٥٣٧٥)، وأَطراف المسند (١٠٦٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٣٥ و٨٦١٦)، وابن الجارود (١٥٢)، وأَبو عَوانَة (١١٠٥)، والبَيهَقي ١/ ٣٧٨، والبَغَوي (٤٠٢).

(٣) تحرف في المطبوع مِن «القراءَة خلف الإِمام» إِلى: «وكَثير بن سَعيد»، وهو على الصواب في النسخة الخطية، الورقة (٣٥/ أ)، ومصادر التخريج، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٤/ ٧٣.

١٣٩٦٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةً، فَقَدْ أَدْرَكَهَا».

أَخرجَه النَّسائي ١/ ٢٧٤، وفي «الكُبرَى» (١٥٥١) قال: أَخبَرني شُعيب بن شُعيب بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا نَعلمُ أَحدًا تابَعَ أَبا الـمُغيرة على قوله: «عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة»، والصواب: «عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة».

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث قبل السابق.

- أَبو الـمُغيرة؛ هو عَبد القُدوس بن الحَجَّاج، الحِمْصيُّ.

***

١٣٩٦٩ - عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٥(٧٥٨٤). والبُخاري، في «القراءَة خلف الإِمام» (٢٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عُبَيد) قالا: حَدثنا مُحمد بن سلمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عِراك بن مالك، فذكره[3].

***

١٣٩٧٠ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، وَعَنِ الأَعْرَجِ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٣١٩٥).

(٢) اللفظ لهما.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٢٩)، وأَطراف المسند (١٠٠٣٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٣٦).

«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ»(٢).

أَخرجَه مالك(٣) (٥). وأَحمد ٢/ ٤٦٢(٩٩٥٥) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرني مالك. و«الدَّارِمي» (١٣٣٤) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن عَبد المَجِيد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ١/ ١٥١(٥٧٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلِم» ٢/ ١٠٢(١٣١٥ و١٣١٦ و١٣١٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجَة» (٦٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي. و«التِّرمِذي» (١٨٦) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ١/ ٢٥٧، وفي «الكُبرَى» (١٥١٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«ابن خُزَيمة» (٩٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي (ح) وحَدثنا بِشر بن مُعاذ، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر (ح) وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، أَن مالكًا حَدثه (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا الرَّبيع بن سُلَيمان، وقرأْتُه على الحَسَن بن مُحَمد، عَن الشَّافعي، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس. و«ابن حِبَّان» (١٥٥٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (١٥٨٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وعَبد الله بن جَعفر)

---

(١) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١٥٥٧).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٤)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (١٦٩)، والقَعنَبي (٧)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٣٤١).

عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسَار، وعَن بُسْر بن سَعيد، وعَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكروه[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن حِبَّان (١٤٨٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا أَبو عامر، عَن زُهير بن مُحمد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبي صالِح، وبُسْر بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن الأَعرَج، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ صَلَّى مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، لَمْ تَفُتْهُ الصَّلاَةُ، وَمَنْ صَلَّى مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، لَمْ تَفُتْهُ الصَّلاَةُ».

جعل مكان عَطاء بن يَسَار أَبا صالِح.

* * *

١٣٩٧١ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَرَكْعَةً بَعْدَ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٢(٧٧٨٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح. و«مُسلِم» ٢/ ١٠٣(١٣٢٠) قال: حَدثنا حَسَن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٣١)، وتحفة الأشراف (١٢٢٠٦)، وأَطراف المسند (٨٩٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٠٣)، والبَزَّار (٨٢١١ و٨٢١٢ و٨٧٠٥ و٨٧٠٦ و٨٩٠٤ و٨٩٠٥)، وأَبو عَوانَة (١٠٥٤-١٠٥٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٩٤٢)، والبَيهَقي ١/ ٣٦٧ و٣٧٨ و٣٨٦، والبَغَوي (٣٩٩).

(٢) اللفظ لمسلم (١٣٢٠).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (١٥٨٢).

وفي (١٣٢١) قال: وحَدثناه عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«أَبو داوُد» (٤١٢) قال: حَدثنا الحَسَن بن الرَّبيع، قال: حَدثني ابن الـمُبارَك. و«النَّسائي» ١/ ٢٥٧، وفي «الكُبرَى» (١٥١٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٩٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسي، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان. و«ابن خُزَيمة» (٩٨٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، وأَحمد بن المِقدام العِجْلي، قالا: حَدثنا مُعتَمِر. و«ابن حِبَّان» (١٥٨٢ و١٥٨٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق.

أَربعتُهم (رَباح بن زَيد الصَّنعَاني، وعَبد الله بن الـمُبارَك، ومُعتَمِر بن سُلَيمان، وعَبد الرَّزاق بن هَمَّام) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن عَبد الله بن طاوُوس، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَباس، فذكره[١].

● أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٢٢٧) عَن مَعمَر، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، عَن ابن عَباس، قال: مَن أَدركَ مِن الصُّبح رَكعةً قبلَ طُلوع الشَّمس فقد أَدرَكهَا. «موقوفٌ».

* * *

١٣٩٧٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَقَدْ أَدْرَكَ، وَمَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ سَجْدَةً، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ، وَمَنْ أَدْرَكَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ سَجْدَةً، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْفَجْرَ، أَوْ رَكْعَتَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٧٦)، وأَطراف المسند (٩٧٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٨٢٣)، والبَزَّار (٧٦١٢)، وأَبو عَوانَة (١١٠١ و١١٠٢)، والبَيهَقي ١/ ٣٦٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠١٣٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩١٧٢).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٣٠٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٩٩(٩١٧٢) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا عَبد الله بن ذَكْوَان، أَبو الزِّنَاد. وفي ٢/ ٤٧٤(١٠١٣٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِنْد. و«النَّسائي» ١/ ٢٧٣، وفي «الكُبرَى» (١٥٤٧) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن مُحَمد، ومُحَمد بن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا يَحيَى، عَن عَبد الله بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٨٤) قال: حَدثنا بِشْر بن الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه. وفي (٦٣٠٢) قال: حَدثنا وَهْب، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي الزِّنَاد. وفي (٦٣٣٢) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه. و«ابن خُزَيمة» (٩٨٥) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِنْد.

كلاهما (عَبد الله بن ذَكوان، أَبو الزِّنَاد، وعَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

***

١٣٩٧٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَتَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ»[2].

أَخرجه أحمد ٢/ ٤٥٩(٩٩٢٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جعفر، وأَبو النَّضر، قالا: حَدثنا شُعبَة. و«ابن خُزَيمة» (٩٨٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم (ح) وحَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثني مُحَمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبَة.

كلاهما (شُعبَة بن الحَجَّاج، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٣٧)، وأَطراف المسند (٩٨٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (١٨٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٣٥)، وأَطراف المسند (٩١٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيَالِسي (٢٥٥٣)، والبَزَّار (٩٢٥٤).

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٢٢٨) عَن الثَّوْري، عَن الأَعمَش، عَن ذَكْوَان، عَن أَبي هُرَيرة، قال: مَن أَدركَ ركعةً مِن الفَجر قبلَ طُلوع الشَّمس فقد أَدركَها، ومَن أَدركَ مِن العَصر ركعَتَينِ قبل غُروب الشَّمس فقد أَدركَها. «موقوفٌ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٢٢٩) عَن الثَّوْري، عَن الأَعمَش، عَن أَبي هُرَيرة، قال: مَنْ أَدْرَكَ ركعةً مِن الفَجر قبلَ طُلوع الشَّمس، فقد أَدركَ، ومَن أَدركَ مِن العَصر ركعَتَين قبلَ غُروب الشَّمس، فقد أَدركَ. «موقوفٌ»، وليس فيه: «عَن ذَكْوَان».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلت أَبي، عَن حَدِيث، رواه عَبثَر، وجرير، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة قال: من أَدرك من العَصر ركعةً، قبل أَن تغيب الشَّمس... الحَدِيث، لا يرفعه.

قال أَبي: رَواه شُعيب بن خالد، ومُحَمد بن عَيَّاش العامري، وسُفيان الثَّوْري من رواية النُّعمان بن عَبد السَّلام، عنه، فقالوا كلهم: عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، هذا الحَدِيث.

قال أَبي: الصَّحيح عِندي مَوقوف. «علل الحَدِيث» (٣٨٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُحَمد بن عَيَّاش العامري، وعَمرو بن أَبي قيس، عَن شُعيب بن خالد، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: من أدرك ركعة من العَصر قبل أَن تغرب الشَّمس...، الحَديث.

قال أَبي: حدثنا الحَجَّاج بن الشاعر، قال: حدثنا عُبَيد الله الحنفي، عَن مُحَمد بن عَيَّاش، هذا الحَدِيث، وقرأْتُ على عَبد الصَّمَد العَطار، عَن عَمرو بن أَبي قيس.

قال أَبي: رَوَى هذا الحَدِيث الثَّوْري، وجرير بن عَبد الحَمِيد، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقوفًا.

قلتُ لأَبي: أَيهما أَصح؟ قال: أُولئك أَحفظ، ولعله شُبِّهَ لهما، إلا أَنه قد رَفَعَه.

قلتُ لأَبي: مَنْ مُحَمد بن عَيَّاش العامري هذا؟ قال: شيخٌ كُوفيٌّ، ولا أَعلَم رَوَى عنه غير عُبيد الله الحنفي، قال: وأَبوه معروف. «علل الحَدِيث» (٤٠٢).

****

١٣٩٧٤ - عَنْ بَشيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٧(٨٥٥١) و٢/ ٥٢١(١٠٧٦١). وابن خُزَيمة (٩٨٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (١٥٨١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، بتُستَر، قال: حَدثنا زَيد بن أَخزَم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن مَنصور، وزَيد بن أَخزَم) عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، عن هَمَّام بن يحيى، قال: حَدثنا قَتادَة، عَن النَّضر بن أَنس، عَن بَشير بن نَهِيك، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٦(٨٠٤٢) قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا قَتادَة، عَن بَشير بن نَهِيك، عَن أَبي هُرَيرة، قال هَمَّام: وجَدْتُ في كِتابي: عَن بَشير بن نَهِيك، ولا أَظنُّه إِلا عَن النَّضر بن أَنس، عَن بَشير بن نَهِيك، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى، يَعْنِي، رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَلْيُتِمَّ صَلاَتَهُ»[٣].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن قَتادَة، عَن خِلاَس، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، فيمن أَدرك من صَلاة الصُّبح ركعةً، قبل أَن تطلع الشَّمسُ، فطلعت الشَّمسُ، فليُصَلِّ إِليها أُخرى.

فقلتُ له: ما حال هذا الحَدِيث؟ قال أَبي: هذا قد رَوَى هذا الحَدِيث مُعاذ بن هِشام، عَن أَبيه، عَن قَتادَة، عَن عَزْرة بن تَميم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٧٦١).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٣٧)، وأَطراف المسند (٨٩٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥٥٤)، والدَّارَقُطني (١٤٣٥).

ورواه هَمَّام، بن يَحيى، عَن قَتادَة، عَن النَّضر بن أَنس، عَن بشير بن نَهيك، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، مثله.

قال أَبي: أَحسَب الثَّلاَثة كلها صِحاحًا، وقَتادَة كان واسع الحَدِيث، وأَحفظهم سَعيد بن أَبي عَروبَة قبل أَن يختلط، ثم هِشام، ثم هَمَّام. «علل الحَدِيث» (٢٢٨).

***

١٣٩٧٥- عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا أَدْرَكْتَ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ طَلَعَتْ، فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٦(٧٢١٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٢/ ٤٨٩ (١٠٣٤٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، ورَوح.

ثلاثتهم (محمد بن أَبي عدي، ومُحَمد بن جَعفر، ورَوح بن عُبادة) عن سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن قَتادَة بن دِعامة، عَن خِلاَس بن عَمرو الهَجَري، عَن أَبي رافع، نُفَيع الصَّائِغ، فذكره[٣].

- **فوائد:**

- انظر فوائد الحديث السابق.

***

١٣٩٧٦- عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: سُئِلَ قَتَادَةُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، قَالَ عَفَّانُ: ثُمَّ طَلَعَ قَرْنُ الشَّمْسِ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي خِلاَسٌ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٢١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٣٤٤).

(٣) المسند الجامع (١٢٩٣٦)، وأَطراف المسند (١٠٥٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤٩٤)، والبَيهَقي ١/ ٣٧٩.

«يُتِمُّ صَلاَتَهُ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٠(١٠٣٦٤) قال: حَدثنا بَهْز، وحَدثنا عَفان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٦٤) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو الوَليد.

ثلاثتهم (بَهْز بن أَسد، وعَفان بن مسلم، وأَبو الوَليد هِشام بن عَبد الـمَلِك، الباهِلي) عن هَمَّام بن يَحيَى، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو رافع، هو نُفَيع الصَّائِغ، وخِلاَس؛ هو ابن عَمرو الهَجَري، وقَتادَة؛ هو ابن دِعَامة.

* * *

١٣٩٧٧ - عَنْ عَزْرَةَ بْنِ تَمِيم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٤٦٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة، عَن عَزْرة بن تَميم، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قَتادَة؛ هو ابن دِعَامة، السَّدوسيُّ، ومُعاذ بن هِشام؛ هو ابن أَبي عَبد الله، الدَّستُوائي، وعَمرو بن علي؛ هو الفَلاَّس.

* * *

١٣٩٧٨ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٩٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٦٥)، وأَطراف المسند (١٠٥٨٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٠٣)، والدَّارَقُطني (١٤٣٣ و١٤٣٤ و١٥٣١)، والبَيهَقي ١/ ٣٧٩.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٤١٦٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (١٤٣٢)، والبَيهَقي ١/ ٣٧٩.

«إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»[2].

أخرجَه مالك[3] (٢٩). وأَحمد ٢/ ٤٦٢(٩٩٥٧) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«ابن ماجَة» (٦٧٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«أَبو يَعلَى» (٦٣١٤) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (مالك بن أَنس، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره.

• أَخرجَه البُخاري ١/ ١٤٢(٥٣٣ و٥٣٤) قال: حَدثنا أَيوب بن سُلَيمان، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن سُلَيمان، قال صالح بن كَيسان: حَدثنا الأَعرج عَبد الرَّحمَن، وغيرُه، عَن أَبي هُرَيرة (ح) ونافِع[4]، مَولَى عَبد الله بن عُمر، عَن عَبد الله بن عُمر، أَنهما حَدَّثاه، عَن رسولِ الله ﷺ، أَنه قال:

«إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»[5].

* * *

١٣٩٧٩ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا كَانَ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ.

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٢١)، والقَعنَبي (٢٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥١٥).

(٤) القائل: «ونافِع» هو صالح بن كَيسان، وقد رَواه عَن الأَعرج، ونافِع.

(٥) المسند الجامع (٧٢٧٥ و١٢٩٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٦٢)، وأَطراف المسند (٩٨٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٥٦)، وأَبو عوانَة (١٠٢٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٠٤٣)، والبَغَوي (٣٦٢).

وَذَكَرَ: أَنَّ النَّارَ اشْتَكَتْ إِلَى رَبِّهَا، فَأَذِنَ لَهَا فِي كُلِّ عَامٍ بِنَفَسَيْنِ: نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ، وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ»[1].

أخرجَه مالك[2] (٢٨). وأَحمد ٢/ ٤٦٢(٩٩٥٦) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن. و«مُسلِم» ٢/ ١٠٨(١٣٤٧) قال: حَدثني إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن. و«ابن حِبَّان» (١٥١٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومَعْن بن عِيسى، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن عَبد الله بن يَزيد، مَولَى الأَسوَد بن سُفيان، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، ومُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، فذكراه.

● أخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠١(١٠٥١٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٤٩٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحَمد بن الـمُغيرة الحِمْصي، قال: حَدثنا عُثمان، عَن شُعيب، عَن الزُّهْري.

كلاهما (مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

لَيس فيه: «مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوْبَان».

● وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٤(٩١١٥) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبان، يَعنِي العَطار، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوْبَان، قال: قال أَبو هُرَيرة: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٣٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٢١)، والقَعنَبي (٢٤)، وورد في مسند «مسند الـمُوَطأ» (٤٥٨).

(٣) اللفظ لأَحمد.

«إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

لَيس فيه: «أبو سَلَمة»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فَرواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وَعُبيد الله بن عُمر، وإِسماعيل بن أُمَية، وعَمرو بن الحارِث، ويُونُس بن يَزيد، واللَّيث بن سَعد، وابن أَخي الزُّهْري، وابن أَبي ذِئب، وأُسامة بن زَيد، وابن جُرَيج، ومَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم شُعيب بن أَبي حَمزة، وصالح بن أَبي الأَخضَر، رَوَياه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن المُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، وجَمَع مَعَه حَديثًا آخَر، وهو قَولُهُ: اشتكَت النَّار إِلَى رَبها.

وقال عَبد الله بن مُحمد الزُّهْريُّ: عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَوَى جَعفر بن بُرقان، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة؛ اشتكَت النَّار إِلَى رَبها، دُون الإِبرادِ.

وخالَفه شُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يَزيد، فرَوَياه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والقَولاَن مَحفُوظان عَن الزُّهْريِّ. «العِلل» (١٨١٥).

***

١٣٩٨٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٩٢ و١٥١٨٤)، وأَطراف المسند (١٠٢٨٣ و١٠٦٤٩ و١٠٦٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩١٧)، والطَّبَراني في «مسند الشَّاميين» (٧٥ و٣٠٥٦)، والبَيهَقي ١/ ٤٣٧.

«إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ، فَأَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ، فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٩) عَن ابن جُرَيج، ومَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٦(٧٦٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، وابن جُرَيج. وفي ٢/ ٢٨٥(٧٨١٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«الدَّارِمي» (١٣١٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث. و«مُسلِم» ٢/ ١٠٧(١٣٣٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحَمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (١٣٣٩) قال: وحَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (١٣٤٢) قال: وحَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، وعَمرو بن سَوَّاد، وأَحمد بن عِيسى، قال عَمرو: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا ابن وَهْب، قال: قال عَمرو. و«ابن ماجَة» (٦٧٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٤٠٢) قال: حَدثنا يَزيد بن خالد بن مَوْهَب الهَمْداني، وقُتَيبة بن سَعيد الثَّقَفي، أَن اللَّيث حَدثهم. و«التِّرمِذي» (١٥٧) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ١/ ٢٤٨، وفي «الكُبرَى» (١٥٠١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (١٥٠٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب، قال: حَدثني اللَّيث.

خمستهم (عَبد المَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، ومَعمَر بن رَاشِد، واللَّيث بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد، وعَمرو بن الحارِث) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن المُسَيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٨١٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: حَدِيثُ أَبِي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

● أَخرجَه الحُمَيدي (٩٧١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٨(٧٢٤٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ١٤٢(٥٣٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٥٠٠) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، ومُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قالا: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٧١) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن خُزَيمة» (٣٢٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، وأَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قالوا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٥٠٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبِي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»(١).

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة»(٢).

- **فوائد:**

- انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٣٩٨١- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٩٤١)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٠٩ و١٣١٤٢ و١٣٢٢٦ و١٥٢٣٧)، وأَطراف المسند (٩٤٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٢١و٢٤٧٣)، والبَزَّار (٧٦٣٢-٧٦٣٤)، وابن الجارود (١٥٦)، وأَبو عَوانَة (١٠١٤ و١٠١٥)، والبَيهَقي ١/ ٤٣٧، والبَغَوي (٣٦١).

أَخرجَه مُسلِم ٢/ ١٠٧(١٣٤١) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، وعَمرو بن سَوَّاد، وأَحمد بن عِيسى، قال عَمرو: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا ابن وَهْب، قال: قال عَمرو: وحَدثني أَبو يُونُس، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو يُونُس؛ هو سُلَيم بن جُبَير، ويُقال: جُبَيرة، الدَّوْسِيُّ، وعَمرو؛ هو ابن الحارِث المِصْريُّ، وابن وَهْب؛ هو عَبد الله بن وَهْب المِصريُّ.

* * *

١٣٩٨٢ - عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، وَسَلْمَانَ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الْحَارُّ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

أَخرجَه مُسلِم ٢/ ١٠٧(١٣٤٠) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، وعَمرو بن سَوَّاد، وأَحمد بن عِيسى، قال عَمرو: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو، أَن بُكيرًا حَدَّثه، عَن بُسر بن سَعيد، وسَلْمان الأَغر، فذكراه[٢].

* * *

١٣٩٨٣ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ هَذَا الْحَرَّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١١(٩٣٢٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«مُسلِم» ٢/ ١٠٧(١٣٤٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه السَّرَّاج (١٠١٦).

(٢) المسند الجامع (١٢٩٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢١٣)، وأَبو عَوانَة (١٠٢٣).

(٣) اللفظ لأَحمد.

و«ابن حِبَّان» (١٥٠٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم دُحَيم، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١٣٩٨٤ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَبْرِدُوا عَنِ الْحَرِّ فِي الصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٥١). وأَحمد ٢/ ٣١٨(٨٢٠٥). ومُسلِم ٢/ ١٠٧(١٣٤٤) قال: حَدثنا ابن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

***

١٣٩٨٥ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ، فَإِنَّ حَرَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»[4].

(*) وفي رواية: «أَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ فَيْحَهَا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ»[5].

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٥٨)، وأَطراف المسند (٩٩٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٠٢٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٤٧)، وأَطراف المسند (١٠٤٦٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٠١٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٨٨٧).

(٥) اللفظ لأَحمد (٩١٨١).

(*) وفي رواية: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٧(٨٨٨٧) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن عاصم. وفي ٢/ ٤٠٠(٩١٨١) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن عاصم. وفي ٢/ ٥٢٥ (١٠٨١٤م) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود. وفي ٣/ ٥٣(١١٥١٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمَش.

كلاهما (عاصم بن أَبي النَّجُود، وسُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش) عَن ذَكوان أَبي صالح السَّمان، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: رأَيتُ في كتابٍ كَتَبَه عَبد الرَّحمَن بن عُمر الأَصْبَهاني، المعروف برُسْتَة، من أَصبهان، إِلى أَبي زُرعَة بخطه: وإِني كنتُ رَويتُ عِندكم، عَن ابن مَهدي، عَن سُفيان، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: أَبرِدوا بالظهر فإِن شدة الحر من فيح جهَنم، فقلتَ: هذا غلط النَّاس يروون عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، فوقع ذلك مِن قولك في نفسي، فلم أَكن أَنساه حَتى قَدِمتُ ونظرتُ في الأَصل، فإِذا هو عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، فإِن خَفَّ عليك فأَعْلِم أَبا حاتم، عافاه الله، ومَن سأَلك مِن أَصحابنا، فإِنك في ذلك مأجور إِن شاء الله، والعار خَير من النَّار. «الجرح والتَّعديل» ١/ ٣٣٦.

ـ وأَخرجه البَزَّار، في «مُسنده» (٩٢٤٩) من طريق شَرِيك، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، وقال: غَيرُ شَريك فإِنما يَرويه عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد رَضي الله عَنه.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٥١٦).

(٢) المسند الجامع (١٢٩٤٦)، وأَطراف المسند (٨٤٩١ و٩٢٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الصَّغير» (٣٨٤).

- رواه أَبو مُعاوية، ومُحمد بن عُبيد، ويَحيى بن سَعيد، وسُفيان، وحَفص بن غِياث عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح ذكوان، عَن أَبي سَعيد الخُدْرِيِّ، وسلف في مُسنده رَضي الله عَنه.

***

١٣٩٨٦ - عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ فِي الْحَرِّ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، أَوْ مِنْ فَيْحِ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٢٩(٧١٣٠) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٢/ ٥٠٧(١٠٦٠٠) قال: حَدثنا يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٧٤) قال: حَدثنا زَكريا، قال: حَدثنا هُشَيم.

كلاهما (هُشَيم بن بَشير، ويَزيد بن هارون) عَن هِشام بن حَسَّان، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره.

- في رواية أَحمد (٧١٣٠)، وأَبي يَعلَى: «ابن سِيرين» غير مُسَمًّى.

- وفي رواية أَحمد (١٠٦٠٠): «مُحَمد» غير مَنسُوب.

● أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٠) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِينَ، قال: بَلَغَني أَن رسولَ الله ﷺ، قال:

«أَبْرِدُوا عَنِ الظُّهْرِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «مِنْ قَيْحِ[٣] جَهَنَّمَ». «مرسلٌ»[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٦٠٠).

(٣) في طبعة المَجلس العلمي: «فَيح»، والـمُثبت عَن طبعة الكتب العلمية (٢٠٥٤)، وهو الصواب، والسياق يقتضيه للمُغايرة، فقد رواه أَولا: «من فيح»، ثم قال: وقال بَعضُهم: «مِن قيح».

(٤) المسند الجامع (١٢٩٤٧)، وأَطراف المسند (١٠٢٠٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٩٢٠).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عَبد الله بن عَون، واختُلِف عنه؛

فرفَعه إِسحاق الأَزرق، عَن ابن عَون، وقال يَزيد بن هارون: رفَعه ابن عَون مَرَّةً، ووَقفَه أُخرى.

ورَواه بَكار بن مُحمد بن عَبد الله بن مُحمد بن سِيرِين، عَن ابن عَون مَوقوفًا.

واختُلِف عَن هِشام بن حَسان؛

فرفَعه يَزيد بن هارون، وعَبد الله بن داوُد، وهُشيم، وعَلي بن عاصِم.

ووَقفَه حَماد بن زَيد على هِشام.

واختُلِف عَن أَيوب، فوَقفَه حَماد بن زَيد، وعَبد الوَهَّاب، عَنه.

ورفَعه عَبد الوارث، عَن أَيوب.

ورفَعه خَالد الحَذَّاء، وعِمران بن خالد، عَن ابن سِيرِينَ.

فرَفعُه صَحيح، ومَن وقَفَه فقَد أَصاب، لأَن ابن سِيرِين كان يَفعَل مِثل هَذا، يَرفَع مَرَّةً ويُوقِف أُخرَى. «العِلل» (١٨٣١).

***

١٣٩٨٧ - عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٦(٧٤٦٧) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣٩٣(٩٠٩٤) قال: حَدثنا حُسين.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وحُسين بن مُحَمد) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن أَبي الوَليد مَولَى عَمرو بن خِداش، وعَبد الرَّحمَن بن سَعد الـمَدَني، فذكراه[٢].

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٦٧).

(٢) المسند الجامع (١٢٩٤٨)، وأَطراف المسند (٩٧٣٤).

والحَديث؛ أَخرجَه السَّرَّاج (١٠٢٣ و١٠٢٤).

١٣٩٨٨ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: «أَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ حَرَّ الظَّهِيرَةِ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٣٢٤(٣٣٠٠) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، فذكره[١].

● أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٨). وأَحمد ٢/ ٣٤٨(٨٥٦٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ومُحَمد بن جَعفر) عَن عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، قال: حَدثني عَطاءٌ، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول: أَبرِدُوا عَن الصَّلاةِ، فإِن شِدة الحَر مِن فَوْر جهنَّم[٢]. «موقوفٌ»[٣].

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي ليلى؛ هو مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى الأَنصاريُّ، وعَطاء؛ هو ابن أَبي رَباح.

* * *

١٣٩٨٩ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الصَّلاَةُ الْوُسْطَى: صَلاَةُ الْعَصْرِ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٣٣٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، عَن سُلَيمان التَّيمي، عَن أَبي صالح، فذكره.

● أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٥٠٦(٨٧١٤) قال: حَدثنا سَهل بن يُوسُف، عَن التَّيمي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: صلاةُ الوُسْطَى، صلاةُ العَصر. «موقوفٌ»[٤].

---

(١) أَخرجَه البَزَّار (٩٢٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) أَطراف المسند (١٠٠٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه السَّرَّاج (١٠١٧).

(٤) المسند الجامع (١٢٩٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٤/ ٣٤٤، موقوفًا.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن التَّيْمي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة؛ الصَّلاة الوسطى، صَلاة العَصر.

قال أَبي: لَيس هو أَبو صالح السَّمان، ولاَ باذام، هذا بَصريٌّ، أُراه ميزان، يَعنِي اسمُه ميزان أَبو صالح. «العِلل» (١١٨٦).

* * *

١٣٩٩٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَغْلِبَنَّكُمْ أَهْلُ الْبَادِيَةِ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمْ»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ تَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمْ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣٣(٩٥٩٨) و٢/ ٤٣٨(٩٦٥٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن ماجَة» (٧٠٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (يَحيَى، والـمُغيرة) عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[٢].

ـ في رواية أَحمد: «ابن عَجلان، عَن سَعيد».

ـ وفي رواية ابن ماجَة: «مُحَمد بن عَجلان، عَن الـمَقبُري».

* * *

١٣٩٩١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمْ، فَإِنَّمَا هِيَ الْعِشَاءُ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ الْعَتَمَةُ، لإِعْتَامِهِمْ بِالإِبِلِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٩٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٦٥)، وأَطراف المسند (٩٣٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٨٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٣٩١).

أَخرجَه ابن ماجة (٧٠٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي حازِم؛ هو عَبد العَزيز بن أَبي حازِم.

***

١٣٩٩٢ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى الـمُؤْمِنِينَ، لأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ، وَالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، أَوْ عَلَى النَّاسِ، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلاَةٍ»[٤].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ، وَالسِّوَاكِ مَعَ الصَّلاَةِ»[٥].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى الـمُؤْمِنِينَ، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ لِكُلِّ وُضُوءٍ، وَبِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ، يَعْنِي الْعَتَمَةَ»[٦].

١ـ أَخرجَه مالك[٧] (١٧٠). وعَبد الرَّزاق (٢١٠٧) عَن ابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (٩٩٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٥(٧٣٣٥ و٧٣٣٨) قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٥١)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٩٤).

(٢) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(٤) اللفظ للبخاري.

(٥) اللفظ لأَحمد (٧٣٣٨).

(٦) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٧) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٥٣)، وسُوَيد بن سَعيد (١٣٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥١٨).

وفي ٢/ ٥٣١(١٠٨٨٠) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرقاء. و«الدَّارِمي» (٧٢٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٢/ ٥(٨٨٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلِم» ١/ ١٥١(٥١٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وعَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٦٩٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (٤٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن سُفيان. و«النَّسائي» ١/ ١٢، وفي «الكُبرَى» (٦) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك[1]. وفي ١/ ٢٦٦، وفي «الكُبرَى» (٣٠٣٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور الـمَكِّي الجَوَّاز، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٧٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٣٤٣) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد. و«ابن خُزَيمة» (١٣٩) قال: حَدثنا علي بن خَشْرَم، قال: أَخبَرنا ابن عُيَينة (ح) وحَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان، وهو ابن عُيَينة. و«ابن حِبَّان» (١٠٦٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، ووَرقاء بن عُمر، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان.

٢ـ وأَخرجَه البُخاري ٩/ ١٠٥(٧٢٤٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكَير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن جَعفر بن رَبيعَة.

كلاهما (أَبو الزِّنَاد، وجَعفر بن رَبيعَة) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[2].

ـ ذَكَره البُخاري تعليقًا ٣/ ٤٠ قال: وقال أَبو هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ وُضُوءٍ».

* * *

---

(١) في «تُحفة الأَشراف» (١٣٦٧٣): «قُتَيبة، عَن سُفيان».

(٢) المسند الجامع (١٢٩٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٣٥ و١٣٦٧٣ و١٣٨٤٢)، وأَطراف المسند (٩٨٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٤٧٤)، والبَيهَقي ١/ ٣٥ و٣٧، والبَغَوي (١٩٧).

١٣٩٩٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، سَارَ لَيْلَهُ، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْكَرَى عَرَّسَ، وَقَالَ لِبِلاَلٍ: اكْلأْ لَنَا اللَّيْلَ، فَصَلَّى بِلاَلٌ مَا قُدِّرَ لَهُ، وَنَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَصْحَابُهُ، فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ، اسْتَنَدَ بِلاَلٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ مُوَاجِهَ الْفَجْرِ، فَغَلَبَتْ بِلاَلاً عَيْنَاهُ، وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ بِلاَلٌ، وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ، فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، أَوَّلَهُمُ اسْتِيقَاظًا، فَفَزِعَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَيْ بِلاَلُ! فَقَالَ بِلاَلٌ: أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ الله، بِنَفْسِكَ، قَالَ: اقْتَادُوا، فَاقْتَادُوا رَوَاحِلَهُمْ شَيْئًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قَالَ: مَنْ نَسِيَ الصَّلاَةَ، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، فَإِنَّ اللهَ قَالَ: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي﴾».

قَالَ يُونُسُ: وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرَؤُهَا: لِلذِّكْرَى[1].

(*) وفي رواية: «لـمَّا قَفَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ خَيْبَرَ، أَسْرَى لَيْلَةً، حَتَّى أَدْرَكَهُ الْكَرَى، أَنَاخَ فَعَرَّسَ، ثُمَّ قَالَ: يَا بِلاَلُ، اكْلأْ لَنَا اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَصَلَّى بِلاَلٌ، ثُمَّ تَسَانَدَ إِلَى رَاحِلَتِهِ مُسْتَقْبَلَ الْفَجْرِ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَنَامَ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ أَحَدٌ مِنْهُمْ، وَكَانَ أَوَّلَهُمُ اسْتِيقَاظًا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: أَيْ بِلاَلُ! فَقَالَ بِلاَلٌ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ الله، أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْتَادُوا، ثُمَّ أَنَاخَ فَتَوَضَّأَ، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، ثُمَّ صَلَّى مِثْلَ صَلاَتِهِ لِلْوَقْتِ فِي تَمَكُّثٍ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي﴾»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ[3]، سَارَ لَيْلَةً، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْكَرَى عَرَّسَ، وَقَالَ لِبِلاَلٍ: اكْلأْ لَنَا اللَّيْلَ، فَصَلَّى بِلاَلٌ مَا قُدِّرَ لَهُ،

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) كذا ورد عند ابن حِبَّان: «غزوة حنين»، وكذلك في «إتحاف الـمَهرة» لابن حَجَر (١٨٦١٥)، نقلاً عن «صحيح ابن حبان»، وفي عامة طرق الحديث: «غزوة خيبر»، وانظر قول ابن حِبَّان المذكور عقب الحديث، أعلاه.

وَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَلَمَّا تَقَارَبَ الصُّبْحُ، اسْتَنَدَ بِلاَلٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ يُوَاجِهُ الْفَجْرَ، فَغَلَبَتْ بِلاَلاً عَيْنَاهُ، وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلاَ بِلاَلٌ، وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَوَّلَهُمُ اسْتِيقَاظًا، فَفَزِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: أَيْ بِلاَلُ، فَقَالَ بِلاَلٌ: أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ، بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: اقْتَادُوا رَوَاحِلَكُمْ، ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، وَقَالَ: مَنْ نَسِيَ الصَّلاَةَ، أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي﴾.

وَقَالَ يُونُسُ: وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرَؤُهَا: (لِلذِّكْرَى))»[1].

(*) وفي رواية: «... قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَحَوَّلُوا عَنْ مَكَانِكُمُ الَّذِي أَصَابَتْكُمْ فِيهِ الْغَفْلَةُ، قَالَ: فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَذَّنَ وَأَقَامَ وَصَلَّى»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا نَسِيتَ الصَّلاَةَ، فَصَلِّ إِذَا ذَكَرْتَ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي﴾»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ نَسِيَ صَلاَةً، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا؛ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: (أَقِمِ الصَّلاَةَ لِلذِّكْرَى). قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: هَكَذَا قَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ»[4].

أخرجه مُسلِم ٢/ ١٣٨(١٥٠٥) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى التُّجِيبي، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن ماجة» (٦٩٧) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، قال: حَدثنا يُونُس. و«أَبو داوُد» (٤٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) قال أَحمد: قال عَنبسة[5]: يَعني عَن

(١) اللفظ لابن حبان.
(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٤٣٦).
(٣) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٩٥.
(٤) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٩٦.
(٥) قال المِزِّي: حَدِيث أَحمد بن صالح، عَن عَنبسة بن خالد، وما بعده في رواية أَبي الطَّيب الأشناني، وأَبي عَمرو البَصْري، عَن أَبي داوُد، ولم يذكره أَبو القاسم، وفي رواية أَبي الطَّيب وحده: حَدثنا أَحمد، وفي رواية غيره: قال أَحمد. «تُحفة الأَشراف» (١٣٣٢٦).

يُونُس فِي هذا الحَدِيث (لِلذِّكْرَى). وفي (٤٣٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبَان، قال: حَدثنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٣١٦٣) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، قال: أَخبَرنا صالح بن أَبي الأَخضَر. و«النَّسائي» ١/ ٢٩٥ قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلى بن واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسحاق. قال عَبد الأَعلى: حَدثنا به يَعلَى مختصرًا. وفي ١/ ٢٩٦ قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد بن عَمرو، قال: أَنبأَنا ابن وَهْب، قال: أَنبأَنا يُونُس. وفي ١/ ٢٩٦ قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن مَعمَر[1]. و«ابن حِبَّان» (٢٠٦٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، والحَسَن بن سُفيان، قالا: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

أَربعتهم (يُونُس بن يَزيد، ومَعمَر بن رَاشِد، وصالح بن أَبي الأَخضَر، ومُحَمد بن إِسحاق) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: قال أَحمد: الكَرَى: النُّعَاس.

ـ قال أَبو داوُد (٤٣٦): رَوَاه مالك، وسُفيان بن عُيَينة، والأَوزَاعي، وعَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، وابن إِسحاق، لم يَذكُر أَحدٌ منهم الأَذَان في حَدِيث الزُّهْري هذا، ولم يُسنده منهم أَحدٌ إِلا الأَوزَاعي، وأَبَان العَطار، عَن مَعمَر[2].

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غيرُ مَحفوظٍ، رَوَاه غيرُ واحدٍ مِن الحُفَّاظ عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَن النَّبي ﷺ، ولم يَذكُروا فيه: عَن أَبي هُرَيرة، وصالح بن أَبي الأَخضَر يُضَعَّفُ في الحَدِيث، ضَعَّفَهُ يَحيَى بن سَعيد القَطَّان وغيرُه مِن قِبَلِ حِفْظِه.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَخبَرنا ابن قُتَيبة بهذا الخبَر، وقال فيه: «خَيبر»، وأَبو هُرَيرة لم يَشهد خَيبر، إِنما أَسلَم وقدِم الـمَدينة والنَّبي ﷺ بخَيبر، وعلى الـمَدينة سِبَاع بن

---

(١) ورد هذا الإِسناد في «تُحفة الأَشراف» (١٣٣٧٣): عَن سُوَيد بن نصر، عَن ابن الـمُبارَك، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد به، مرسلٌ، لكنه في المطبوع مِن «المجتبى» جاء متصلاً.

(٢) زاد هنا في «تحفة الأشراف» (١٣٣٢٦): قال: يعني أَبا داود: حَدَّثنا مؤمل، قال: حَدَّثنا الوليد، عن الأوزاعي، يعني عن الزهري، به.

عُرفُطة، فإِن صح ذِكر خَيبر في الخبَر، فقد سَمِعه أبو هُرَيرة مِن صَحابي غيره، فأَرسله كما يفعل ذلك الصَّحَابة كثيرًا، وإِن كان ذلك حُنَين لا خَيبر، وأَبو هُرَيرة شهدها وشهوده القصة التي حكاها شهود صَحِيح، والنفس إِلى أنه حُنَين أَميَل.

• أَخرجَه مالك[1] (٢٥). وعَبد الرَّزاق (٢٢٣٧ و٢٢٤٤م) عَن مَعمَر.

كلاهما (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن ابن شِهَاب الزُّهري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ قَفَلَ مِنْ خَيْبَرَ أَسْرَى، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ عَرَّسَ، وَقَالَ لِبِلاَلٍ: اكْلأْ لَنَا الصُّبْحَ، وَنَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَصْحَابُهُ، وَكَلأَ بِلاَلٌ مَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ اسْتَنَدَ إِلَى رَاحِلَتِهِ، وَهُوَ مُقَابِلُ الْفَجْرِ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ بِلاَلٌ، وَلاَ أَحَدٌ مِنَ الرَّكْبِ، حَتَّى ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ، فَفَزِعَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ بِلاَلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْتَادُوا، فَبَعَثُوا رَوَاحِلَهُمْ وَاقْتَادُوا شَيْئًا، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، بِلاَلاً فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺ الصُّبْحَ، ثُمَّ قَالَ حِينَ قَضَى الصَّلاَةَ: مَنْ نَسِيَ الصَّلاَةَ، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، فَإِنَّ الله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي﴾»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابن الـمُسَيَّبِ، قَالَ: لـمَّا قَفَلَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ خَيْبَرَ، أَسْرَى لَيْلَةً، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ عَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ، ثُمَّ عَرَّسَ، وَقَالَ: مَنْ يَحْفَظُ عَلَيْنَا الصَّلاَةَ؟ فَقَالَ بِلاَلٌ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، فَجَلَسَ فَحَفِظَ عَلَيْهِمْ، فَنَامَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ، فَبَيْنَا بِلاَلٌ جَالِسٌ غَلَبَهُ عَيْنُهُ، فَمَا أَيْقَظَهُمْ إِلاَّ حَرُّ الشَّمْسِ، فَفَزِعُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنِمْتَ يَا بِلاَلُ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخَذَ نَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِأَنْفُسِكُمْ، قَالَ: فَبَادَرُوا رَوَاحِلَهُمْ، وَتَنَحَّوْا عَنِ الـمَكَانِ الَّذِي أَصَابَتْهُمْ

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٩)، وسُوَيد بن سَعيد (١٤)، ومُحمد بن الحَسَن الشَّيباني (١٨٤).

(٢) اللفظ لمالك.

فِيهِ الْغَفْلَةُ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: مَنْ نَسِيَ صَلاَةً، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي﴾.

قَالَ: قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: أَبَلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَرَأَهَا لِذِكْرِي؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ مَعْمَرٌ: كَانَ الْحَسَنُ يُحَدِّثُ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَيَذْكُرُ أَنَّهُمْ رَكَعُوا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ»(١).

مُرسَل(٢).

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٦٥(٤٧٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن جَعفر، عَن الزُّهْري؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَامَ عَنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: تَزَحْزَحُوا عَنِ الـمَكَانِ الَّذِي أَصَابَتْكُمْ فِيهِ الْغَفْلَةُ، فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي﴾».

ـ فوائد:

ـ قال عُثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيى بن مَعين: صَالِح بن أَبي الأَخضَر؟ فقال: لَيس بشيءٍ في الزُّهرِيّ. «سؤالاته» (١١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زُرْعَة، وذكر حديثا رَواه مالك بن أَنس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، أَن رَسول الله ﷺ حين قفل من خَيبَر، أَسرى، حَتى إِذا كان من آخر اللَّيل عَرَّس، وقال لبلال: اكلأ لنا الصُّبح، ونام رَسولُ الله ﷺ وأَصحابُه، حَتى طلعت الشَّمسُ، فقال رَسولُ الله ﷺ: اقتادوا رواحِلَكم، وذكر الحَدِيث، وفيه: ومَن نَسِي صَلاةً، فليُصلِّها إِذا ذكرها، فإِن الله تعالى قال: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي﴾.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٢٢٣٧).

(٢) المسند الجامع (١٢٩٥٥)، وتحفة الأشراف (١٣١٧٤ و١٣٢٤٣ و١٣٣٠٢ و١٣٣٢٦ و١٣٣٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٥٢)، وأَبو عَوانَة (٢٠٩٦ و٢٠٩٧)، والبَيهَقي ١/ ٤٠٣ و٢/ ٢١٧ و٤٥٦، والبَغَوي (٤٣٧).

ورَوى هذا الحَدِيث أَبَان بن يَزِيد العَطار، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرْعَة: الصَّحيح هذا، الحَدِيث عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٦٠٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه صالح بن أَبي الأَخضَر، والأَوزاعي من رِواية هِشام بن خالد، عَن الوَليد بن مُسلم عَنه.

واختُلِف عَن مَعمَر؛

فرَواه أَبَان العَطار، وخَلَف بن أَيوب، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهُم ابن أَبي عَرُوبة، وعَبد الرَّزاق، وابن زُرَيع، فرَوَوْه عَن مَعمَر، ولَم يَذكُروا أَبا هُريرة.

واختُلِف عَن ابن عُيينة؛

فرَواه عَبد الجَبار بن العَلاَء، عَن ابن عُيينة، وقال فيه: قال مَرَّةً: عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه الحُميدي، وسَعيد بن مَنصور، وأَبو عُبَيد الله الـمَخزُومي، رَوَوْه عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، مُرسَلً.

واختُلِف عَن مالِك؛

فرَواه القُدَامي[1]، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال ابن أَخي ابن وَهب، عَن عَمِّه، عَن مالِك.

وأَما القَعنَبي، ومَعنٌ، وابن القاسم، والشافِعي، وابن وَهب، وجُوَيرية، وغَيرُهم، فرَوَوْه عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد مُرسَلًا، والـمَحفُوظ هو الـمُرسَلُ. «العِلل» (١٣٥٠).

---

(١) قال الذهبي: عَبد الله بن مُحمد بن ربيعة بن قُدامة، القُدامي، المِصِّيصي، أَحَد الضعفاء، أَتى عن مالك بمصائب. «ميزان الاعتدال» ٢/ ٤٨٨.

ـ وقال الدَّارَقُطني: صالح بن أَبي الأَخضر، لا يُعتبر به، لأَن حديثَه عَن ابن شِهاب عَرْضٌ، وكتابٌ، وسماعٌ، فقيل له: يُميز بينهما؟ فقال: لا. «سؤالات البرقاني» (٢٣١).

***

١٣٩٩٤ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«عَرَّسْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ، فَإِنَّ هَذَا مَنْزِلٌ حَضَرَنَا فِيهِ الشَّيْطَانُ، قَالَ: فَفَعَلْنَا، قَالَ: فَدَعَا بِالْمَاءِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَصَلَّى الْغَدَاةَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَرَّسْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّى آذَتْنَا الشَّمْسُ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ لِيَتَنَحَّ عَنْ هَذَا الْمَنْزِلِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَصَلَّى»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٦٤(٤٧٧٢) و١٤/ ١٦٢(٣٧٢٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن أَبي إِسماعيل. و«أحمد» ٢/ ٤٢٨(٩٥٣٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن يَزيد بن كَيسان. و«مُسلِم» ٢/ ١٣٨(١٥٠٦) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، ويَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، كلاهما عَن يَحيى، قال ابن حاتم: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان. و«النَّسائي» ١/ ٢٩٨، وفي «الكُبرى» (١٦٠١) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان، عَن يَزيد بن كَيسان. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٠٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن أَبي إِسماعيل. و«ابن خُزَيمة» (٩٨٨ و ٩٩٩ و١١١٨ و١٢٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار[3]، قال: حَدثني يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان. و«ابن حِبَّان» (١٤٥٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن يَزيد بن كَيسان. وفي

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٤٧٧٢).

(٣) في الموضع (٩٩٩): «حَدثنا بُنْدَار»، وهو لَقَب مُحمد بن بَشار.

(٢٦٥١) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان.

كلاهما (أَبو إِسماعيل بَشير بن سَلمان النَّهدي، ويَزيد بن كَيسان) عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره[١].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: وفي خبَر عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، قال: «فَصلى رَكعَتين، ثُم صلى الفَجر»، وكذلك في خبَر الحَسَن، عَن عِمران بن حُصَين.

***

١٣٩٩٥ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَامَ عَنْ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَقَضَاهُمَا بَعْدَ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ»[٢].

أَخرجَه ابن ماجة (١١٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، ويَعقوب بن حُميد بن كَاسِب. و«أَبو يَعلَى» (٦١٨٥) قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج. و«ابن حِبَّان» (٢٦٥٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا مَحفوظ بن أَبي تَوبَة.

أَربعتُهم (عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، ويَعقوب بن حُميد، والحارِث بن سُريج، ومَحفوظ بن أَبي تَوبَة) عَن مَرْوان بن مُعاوية الفَزَاري، عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مَرْوان الفَزاري، عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن رَسول الله ﷺ صلى رَكعَتَي الفَجر حين طلعت الشَّمس.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٤٤)، وأَطراف المسند (٩٥٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٨)، وابن الجارود (٢٤٠)، وأَبو عَوانَة (٢٠٩٢ و٢٠٩٣)، والبَيهَقي ٢/ ٢١٨ و٤٨٣.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٦١).

قال أَبي: غلط مَرْوان في اختصاره، إِنما كان النَّبي ﷺ في سفر، فقال لبلال: من يكلؤُنا اللَّيلة؟ فقال: أَنا، فغلبه النومُ، حَتى طلعت الشَّمس، فقام النَّبي ﷺ وقد طلعت الشَّمس، فأَمَر بلالاً أَن يُؤذن، وأَمر النَّاس أَن يُصلوا رَكعَتَي الفَجر، ثم صلى بهمُ الفجر.

فقد صلى السُّنَّة والفريضة بعد طلوع الشَّمس. «علل الحَدِيث» (٢٤٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مَرْوان بن مُعاوية، عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، قال: نام رَسول الله ﷺ عَن رَكعَتَي الفَجر، فقضاهما بعد ما طلعت الشَّمس.

وإِن رَسول الله ﷺ قرأَ في رَكعَتَي الفَجر بـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾.

قال أَبي: اختصر مَرْوان من الحَدِيث الذي نام النَّبي ﷺ، فلم يوقظه إِلاَّ حَر الشَّمس. «علل الحَدِيث» (٤٠٥).

***

١٣٩٩٦ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»[1].

أَخرجَه مالك[2] (٥٨٨). وأَحمد ٢/ ٤٦٢(٩٩٥٤) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا إِسحاق. و«مُسلِم» ٢/ ٢٠٦(١٨٧٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و«النَّسائي» ١/ ٢٧٦، وفي «الكُبرَى» (١٥٥٧) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (١٥٤٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر. وفي (١٥٤٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا القَعنَبي.

ستتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن عِيسى، ويَحيَى بن يَحيَى، وقُتَيبة بن

(١) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٣٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٠)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (٩٦)، والقَعنَبي (٢٣)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٢٥٤).

سَعيد، وأَحمد بن أَبي بَكر، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي) عَن مالك بن أَنس، عَن مُحَمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ له طرق، تأْتي، إِن شاء الله تعالى، في كتاب البيوع.

***

١٣٩٩٧ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، رَجُلاً يُصَلِّي وَالـمُؤَذِّنُ يُقِيمُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَصَلاَتَانِ مَعًا؟!».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩٨٥) قال: حَدثنا عَبد الغفار بن عَبد الله بن الزُّبَير، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره.

● أَخرجَه مالك[2] (٣٣٨). وعَبد الرَّزاق (٤٠٠٤) عَن أَبي بَكر بن مُحَمد بن أَبي سَبْرة.

كلاهما (مالك بن أَنس، وأَبو بَكر بن مُحَمد) عَن شَرِيك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، عَن أَبي سَلَمة[3] بن عَبد الرَّحمَن، أَنه قال:

«سَمِعَ قَوْمٌ الإِقَامَةَ، فَقَامُوا يُصَلُّونَ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَصَلاَتَانِ مَعًا؟! أَصَلاَتَانِ مَعًا؟! وَذَلِكَ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٦٦)، وأَطراف المسند (٩٨٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١١٢٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٧٤١)، والبَيهَقي ٢/ ٤٥٢، والبَغَوي (٧٧٤).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٣١٩)، وسُوَيد بن سَعيد (١٠٣)، والقَعنَبي (١٧٣).

(٣) تحرف في المطبوع من «مُصَنَّف عبد الرزاق» إِلى: «عن أَبي بكر بن مُحمد بن أَبي مَيسرة، عَن سُويد بن عَبد الله، عن أَبي سَهلة».

ـ قال المِزِّي: أَبو بَكر بن عَبد الله بن مُحَمد بن أَبي سَبْرة، رَوَى عَن شَرِيك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، رَوَى عَنه: عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ١٠٢.

(٤) اللفظ لمالك «المُوطأ».

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالـمُؤَذِّنُ يُقِيمُ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، فَوَجَدَ رَجُلَيْنِ يُصَلِّيَانِ، فَقَالَ: أَصَلاَتَانِ مَعًا؟». «مرسلٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ رواه شَريك بن أَبي نَمِر، عَن أَنَس بن مالك، وسلف في مسنده، رضي الله عنه. وانظر فوائده هناك، لِزامًا.

* * *

١٣٩٩٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «سَأَلَ صَفْوَانُ بْنُ الـمُعَطَّلِ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ أَمْرٍ أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: هَلْ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَةٌ تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلاَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَدَعِ الصَّلاَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِقَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ صَلِّ، فَالصَّلاَةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، حَتَّى تَسْتَوِيَ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَى رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ، فَدَعِ الصَّلاَةَ، فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ، وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا، حَتَّى تَزِيغَ الشَّمْسُ عَنْ حَاجِبِكَ الأَيْمَنِ، فَإِذَا زَالَتْ فَالصَّلاَةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعِ الصَّلاَةَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ»[2].

ـ في رواية ابن حِبَّان (١٥٤٢): «... فَإِنَّهَا السَّاعَةُ الَّتِي تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ، وَيُغَمُّ فِيهَا زَوَايَاهَا».

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَةً تَأْمُرُنِي أَنْ لاَ أُصَلِّيَ فِيهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى يَنْتَصِفَ النَّهَارُ، فَإِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، فَإِنَّ حِينَئِذٍ تُسَعَّرُ جَهَنَّمُ، وَشِدَّةُ الْحَرِّ

(١) إتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٩٢٩)، والمطالب العالية (٢٤٨).
(٢) اللفظ لابن ماجة.

مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، فَالصَّلاَةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، فَإِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغِيبُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ»[١].

أخرجه ابن ماجة (١٢٥٢) قال: حَدثنا الحَسَن بن داوُد الـمُنكَدِري، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عَن الضَّحَّاك بن عُثمان. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٨١) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، عَن عِياض بن عَبد الله القُرَشي. و«ابن خُزَيمة» (١٢٧٥) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: حَدثنا ابن وَهْب (ح) وأَخبَرنا ابن عَبد الحَكَم، أَن ابن وَهْب أَخبَرهم، قال: أَخبَرني عِياض بن عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (١٥٤٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن أَحمد الشَّطَوي، ببَغْداد، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيَى بن الـمُغيرة الـمَخزومي، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عَن الضَّحَّاك بن عُثمان. وفي (١٥٥٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى المِصري، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن عِياض بن عَبد الله القُرَشي.

كلاهما (الضَّحَّاك بن عُثمان، وعِياض بن عَبد الله الفِهري) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[٢].

- في رواية ابن ماجة، وابن حِبَّان (١٥٤٢): «الـمَقبُري» غير مُسَمًّى.

● أخرجه عَبد الله بن أَحمد ٥/ ٣١٢(٢٣٠٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا حُميد بن الأَسود، قال: حَدثنا الضَّحاك بن عُثمان، عن الـمَقبُري، عَن صَفوانَ بن الـمُعَطِّلِ السُّلَميِّ؛

«أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَّا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ، مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَةٌ تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلاَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَصَلِّ، فَإِنَّ

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١٥٥٠).

(٢) المسند الجامع (١٢٩٥٩)، وتحفة الأشراف (١٢٩٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٢٤)، والبَيهَقي ٢/ ٤٥٥ و٣/ ٢٨٢ و٣٠٢.

الصَّلاَةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، حَتَّى تَعْتَدِلَ عَلَى رَأْسِكَ مِثْلَ الرُّمْحِ، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ عَلَى رَأْسِكَ، فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ، وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا، حَتَّى تَزُولَ عَنْ حَاجِبِكَ الأَيْمَنِ، فَإِذَا زَالَتْ عَنْ حَاجِبِكَ الأَيْمَنِ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ».

- ليس فيه أَبو هريرة، وجعله من مُسند صَفوانَ بن الـمُعَطَّلِ السُّلَميِّ(١).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على الـمَقبُريّ؛

فرَواه الضَّحاكُ بن عُثمان، وعياض بن عَبد الله القُرَشي، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، أَن صَفوان بن الـمُعَطَّل، سَأَل النَّبي ﷺ.

وخالَفهما اللَّيث بن سَعد، فرَواه عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَون بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن عَبد الله بن مَسعود، أَنه قال: بَينا نَحن جُلُوس مَع رَسول الله ﷺ، إِذ جاءَه عَمرو بن عَبسَة، فقال له: عَلِّمني مِما أَنت به عالِمٌ... الحَديثَ.

وقَول اللَّيث أَصَحُّ.

ورَواه زَيد بن يَحيَى بن عُبيد، عَن اللَّيث، عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَمرو بن عَبسَة، ووَهِم في ذِكر ابن الـمُسَيَّب، وإِنما رَوى اللَّيث في آخِر الحَديث أَلفاظًا عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُريّ، مُرسَلًا. «العِلل» (١٤٦٦).

* * *

١٣٩٩٩ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا بَيْنَ الـمَشْرِقِ وَالـمَغْرِبِ قِبْلَةٌ»(٢).

---

(١) المسند الجامع (٥٣٩٨)، وأطراف المسند (٢٨٨٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٢٤، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٨٧٠). والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (٧٣٤٤).

(٢) اللفظ لهما.

أَخرجَه ابن ماجة (١٠١١) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى الأَزْدي، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم (ح) وحَدثنا مُحَمد بن يَحيَى النَّيسَابوري، قال: حَدثنا عاصم بن علي. و«التِّرمِذي» (٣٤٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي مَعشَر. وفي (٣٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي مَعشَر.

ثلاثتهم (هاشم، وعاصم، ومُحَمد) عَن أَبي مَعشَر السِّنْدي، نَجِيح بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة قد رُوِيَ عَنه مِن غير وجه، وقد تَكَلَّمَ بعضُ أَهل العِلْم في أَبي مَعْشَر مِن قِبَلِ حِفْظِه، واسمُهُ نَجِيح، مَولَى بني هاشم، قال مُحَمد (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري): لا أَروِي عَنه شيئًا، وقد رَوَى عَنه النَّاس.

قال مُحَمد: وحَدِيثُ عَبد الله بن جَعفر الـمَخْرَمي، عَن عُثمان بن مُحَمد الأَخنَسي، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، أَقوى مِن حَدِيث أَبي مَعشَر وأَصحُّ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي ٤/ ١٧٢، وفي «السنن الكُبرى» عَقِب (٢٥٦٣): أَبو مَعشَر الـمَدَني، اسمُه نَجِيح، وهو ضَعيفٌ، ومع ضعفه أَيضًا كان قد اختلط، عنده أَحاديثُ مَناكير منها؛ مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: ما بَينَ الـمَشرِق والـمَغرِبِ قِبلَةٌ.

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٦/ ٢٠٦، في ترجمة نَجيح أَبي مَعشر المدينِي، وقال: ولاَ يُتابَع عَلَيهِ.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٣٢٠، في ترجمة علي بن ظَبيان، وقال: وهذا لا أَعلَم يرويه عَن مُحَمد بن عَمرو غير علي بن ظَبيان، وَأَبي مَعشَر، وَهو بأَبي مَعشَر أَشهر منه بِعَلي بن ظَبيان، ولعل علي بن ظَبيان سرقه منه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٦٠)، وتحفة الأشراف (١٥١٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٩٢٤).

١٤٠٠٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا بَيْنَ الـمَشْرِقِ وَالـمَغْرِبِ قِبْلَةٌ»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٦٢(٧٥١٨). والتِّرمِذي (٣٤٤) قال: حَدثنا الحَسَن بن بَكر الـمَرْوَزي.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، والحَسن بن بَكر) قالا: حَدثنا الـمُعَلَّى بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الـمَخْرَمي، عَن عُثمان بن مُحَمد الأَخنَسي، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره(٢).

- في رواية ابن أَبي شَيبَة: «الـمَقبُري» غير مُسَمَّى.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وإِنما قيل: عَبد الله بن جَعفر الـمَخْرَمي لأَنه مِن وَلد المِسْوَر بن مَخرَمة.

- فوائد:

- قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمَد بن حَنبَل يَقول: يُروَى عَن النَّبيّ ﷺ قال: ما بَين الـمَشرِق والـمَغرِب قبلةٌ، ولَيس لَه إِسنادٌ، يَعنِي: حَدِيث عَبد الله بن جَعفر الـمَخْرَمي، مِن ولَد مِسوَر بن مَخرَمَةَ، عَن عُثمان الأَخنَسي، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ.

يُرِيد بِقَولِه: لَيس لَه إِسنادٌ لِحال عُثمان الأَخنَسيِّ؛ لأَن في حَديثِه نكارةً. «مسائل أَبي داود لأَحمد» (١٩٠٤).

***

١٤٠٠١- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) المسند الجامع (١٢٩٦١)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٨٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٩٠ و٩١٤٠)، والبَغَوي (٤٤٦).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٦١) عَن مَعمَر، عَن قَتادَة، عَن رجلٍ، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ مَعمَر؛ هو ابن راشد، وقَتادَة؛ هو ابن دِعَامة.

***

١٤٠٠٢ - عَنْ عَبَّادِ بْنِ أُنَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «الـمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجَه ابن حِبَّان (١٦٧٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن مَنصور، عَن عَبَّاد بن أُنَيس، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ مَنصور؛ هو ابن الـمُعتَمِر، السُّلَميُّ.

***

١٤٠٠٣ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالـمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ»[٣].

(*) وفي رواية: «الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالـمُؤَذِّنُ أَمِينٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ»[٤].

١ـ أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٣٨) عَن مَعمَر، والثَّوْري. و«الحُمَيدي» (١٠٢٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٤(٧٨٠٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، والثَّوْري. وفي ٢/ ٤٢٤(٩٤٧٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد. وفي (٩٤٧٣) قال: وكذا حَدثناه أَسوَد، قال: حَدثنا شَرِيك (ح) قال: وكذا قال يَعنِي ابن فُضَيل أَيضًا (ح)

---

(١) أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥١).

(٢) مجمَع الزَّوائِد ١/ ٣٢٦.

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٩٤٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٨٠٥).

وزَائِدة أيضًا حَدثناه مُعاوية، يَعنِي عَنه. وفي ٢/ ٤٦١(٩٩٤٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٧٢(١٠١٠٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٠٧) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، وأَبو مُعاوية. و«ابن خُزَيمة» (١٥٢٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي، عَن سُهيل (ح) وحَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَبو خالد (ح) وحَدثنا علي بن خَشْرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وحَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، والثَّوري (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، عَن مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. جميعهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وسُفيان بن عُيَينة، ومُحَمد بن عُبَيد، وشَرِيك بن عَبد الله، ومُحَمد بن فُضَيل، وزَائِدة بن قُدامة، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُلَيم، وأَبو مُعاوية الضَّرير، مُحَمد بن خازم، وسُهَيل بن أَبي صالح، وأَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، وعِيسى بن يُونُس، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن الأَعمَش.

٢ـ وأخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٧(٨٨٩٦) و٢/ ٥١٤(١٠٦٧٦). و«ابن خُزَيمة» (١٥٣٠) قال: حَدثنا مُوسى بن سَهل الرَّمْلِي. كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُوسى بن سَهل) قالا: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية، عَن أَبي إِسحاق.

كلاهما (سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، وأَبو إِسحاق السَّبِيعي) عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة رَواه سُفيان الثَّوْري، وحَفص بن غِياث، وغيرُ واحد، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَوى أَسباط بن مُحَمد، عَن الأَعمَش، قال: حُدِّثتُ عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَوَى نافِع بن سُلَيمان، عَن مُحَمد بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن عَائِشة، عَن النَّبي ﷺ، هذا الحَدِيث.

وسَمِعت أَبا زُرعة يقول: حَدِيث أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة أَصحُّ مِن حَدِيث أَبي صالح، عَن عَائِشة.

وسَمِعتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) يقول: حَدِيثُ أَبي صالح، عَن عَائِشة أَصحُّ. وذَكَرَ عَن علي ابن الـمَدِيني، أَنه لم يَثْبُت حَدِيث أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، ولا حَدِيث أَبي صالح، عَن عَائِشة، في هذا.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٢(٨٩٥٨). وأَبو داوُد (٥١٨) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي. و«ابن خُزَيمة» (١٥٢٩) قال: حَدثنا الأَشَج.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، والحَسَن بن علي، وعَبد الله بن سَعيد الأَشَج) عَن عَبد الله بن نُمَير، عَن الأَعمَش، قال: حُدِّثتُ عَن أَبي صالح، ولا أُراني إِلا قد سَمِعتُه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالـمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلمُؤَذِّنِينَ»[(١)].

ـ لم يُسم الأَعمش مَن حَدَّثه.

ـ قال أَبو بكر ابن خُزَيمة: رَوَاهُ ابن نُمَير، عَن الأَعمشِ، وأَفسد الخَبَر.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٢(٧١٦٩). وأَبو داوُد (٥١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحَمد بن حَنبل، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن رجلٍ، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالـمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلمُؤَذِّنِينَ».

ـ لم يُسم الأَعمش الرجل.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٣٩) عَن ابن عُيَينة. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٢٢٤ (٢٣٥٢) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن عَبَّاد بن إِسحَاق. و«أَحمد» ٢/ ٤١٩(٩٤١٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«ابن خُزَيمة» (١٥٣١) قال: حَدثنا الحُسين بن الحَسَن، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق (ح)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٥٨).

وحَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمار. و«ابن حِبَّان» (١٦٧٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيَينة، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وهو عَبَّاد بن إِسحَاق، وعَبد العَزيز بن مُحَمد، ومُحَمد بن عَمار) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه[1]، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالـمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، فَأَرْشَدَ اللهُ الأَئِمَّةَ، وَغَفَرَ لِلْمُؤَذِّنِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «الـمُؤَذِّنُونَ الأُمَنَاءُ، وَالأَئِمَّةُ ضُمَنَاءُ، أَرْشَدَ اللهُ الأَئِمَّةَ، وَيَغْفِرُ لِلْمُؤَذِّنِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «الـمُؤَذِّنُونَ أُمَنَاءُ، وَالأَئِمَّةُ ضُمَنَاءُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ، وَسَدِّدِ الأَئِمَّةَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

هَذا لَفظُ حَديثِ عَلي بن حُجْر، وقال الحُسَينُ بن الحَسنِ:

«أَرْشَدَ اللهُ الأَئِمَّةَ، وَغَفَرَ لِلْمُؤَذِّنِينَ»[4].

لَيس فيه: «الأَعمَش»[5].

---

(١) قوله: «عَن أَبيه»، لم يرد في المطبوعتين مِن «مُصنَّف عَبد الرَّزاق»، قال الدَّارَقُطني: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه، فرَواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وهو عَبَّاد بن إِسحاق، ومُحَمد بن عَمار بن مُحَمد بن عَمار الـمُؤَذن، وسُفيان بن عُيَينة مِن رواية عَبد الرَّزاق، عَنه، وإِبراهيم بن أَبي يَحيَى، وقيل: عَن شُعبة، ولا يَصح، رَوَوه عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة. «العِلل» (١٩٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٤١٨).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٥) المسند الجامع (١٢٩٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٢٩ و١٢٤٨٣ و١٢٥٤١)، وأَطراف المسند (٩١١٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٢٦)، والبَزَّار (٨٩٢٤ و٩١٤٥ و٩٢٦٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٤ و٣٠٥٤ و٣٦٠٥ و٤٣٦٣ و٥٢٧٠ و٨٥٤٩ و٨٥٨٧ و٩٤٨٦)، والبَيهَقي ١/ ٤٣٠ و٣/ ١٢٧، والبَغَوي (٤١٦).

- قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: ورَوى خبَرَ سُهَيل: عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، ومُحَمد بن عَمار، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، ولَم يَذكُرا الأَعمش في الإِسناد.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان (١٦٧١): سَمِعَ هذا الخبَرَ أَبو صالح السَّمان، عَن عائِشة على حَسب ما ذكرناه، وسَمِعَه مِن أَبي هُرَيرة مرفوعًا، فمَرَّة حَدث به عَن عائِشة، وأُخرى عَن أَبي هُريرة، وتارَةً وَقفَه عليه، ولَم يَرفعه، وأَما الأَعمش، فإِنه سَمِعَه مِن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة موقوفًا، وسَمِعَه مِن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، مرفوعًا، وقد وَهِم مَن أَدخل بين سُهيل وأَبيه فيه الأَعمش، لأَن الأَعمش سَمِعَه مِن سُهيل، لا أَن سُهيلاً سَمِعَه مِن الأَعمش.

- فوائد:

- قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يَقول: قال سُفيان الثَّوري: لَم يَسمع الأَعمَش هذا الحَدِيث مِن أَبي صالح: الإِمَامُ ضَامِنٌ. «تاريخه» (٢٤٣٠).

- وقال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمَد بن حَنبل يَقول: هُشَيم لَم يَسمَع حَديث أَبي صالح: الإِمام ضامنٌ، مِن الأَعمَش؛ وذاك أَنه قيل لأَحمد: إِن هُشَيمًا قال فيه: عَن الأَعمَش، قال: حَدثنا أَبو صالح.

وَسَمِعتُ أَحمَد، مَرَّةً أُخرَى، سُئِل عَن هَذا الحَديث؟ فَقال: حَدَّث بِه سهيلٌ، عَن الأَعمَش، ورَواه ابن فضيلٍ، عَن الأَعمَش، عَن رجلٍ، ما أَرى لهذا الحَدِيث أَصل.

حدَّثَنا الحَسَن بن عَليٍّ قال: حدَّثَنا ابن نميرٍ، عَن الأَعمَش قال: نُبِّئت عَن أَبي صالح؛ ولا أُراني إِلاّ قَد سَمِعتُه مِنه، عَن أَبي هُرَيرَةَ قال: قال رَسول الله ﷺ: الإِمام ضامنٌ والـمُؤَذِّن مُؤتَمَنٌ، اللَّهُم أَرشِد الأَئِمَّة، واغفِر لِلمُؤَذِّنين.

حَدثنا مُحَمد بن سلمة المِصريّ قال: حَدثنا ابن وَهْبٍ، عَن حَيوَة، عَن نافِع بن سُلَيمانَ، أَنّ مُحَمد بن أَبي صالح، أَخبَرَه عَن أَبيه، أَنَّه سَمِع عائِشَة زَوج النَّبيّ ﷺ تقول: سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول، مِثلَهُ. «مسائل أَبي داوُد لأَحمد» (١٨٧١).

- وقال البُخاري: قال لنا عَبد الله بن يَزيد: عَن حَيوَة، قال: حَدثني نافِع بن سُليمان، سَمِع مُحمد بن أَبي صالح، سَمِع أَباه، عَن عَائِشة، عَن النَّبي ﷺ، قال: الإِمامُ ضامِنٌ، والـمُؤَذِّنُ مُؤتَمَنٌ.

وقال الأَعمَش: سَمِعتُ أَبا صالح، أَو بَلَغني عنه، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ، مِثلَه.

ورَواه سُهَيل بن أَبي صالح، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، هو الـمَديني.

وقال يوسُف بن راشد: حَدثنا ابن فُضيل، عَن الأَعمَش، عَن رجلٍ، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ١/ ٧٨.

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا زُهير، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: الإِمامُ ضامِنٌ، والـمُؤَذِّنُ مُؤتَمَنٌ.

حَدثنا مُحَمد بن حاتم المؤَدب، قال: حَدثنا أَبو بدر شجاعُ بن الوَليد، قال: سَمِعت الأَعمش، يقول: حُدِّثتُ عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، فذكر نحوه.

حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا الـمُقرِئ، قال: حَدثنا حَيْوَة، قال: أَخبرني نافعُ بن سُليمان، أَن مُحَمد بن أَبي صالح، حَدَّثه عَن أَبيه، أَنه سمعَ عائِشة، تقول: قال رَسول الله ﷺ: الإِمامُ ضامِنٌ، والـمُؤَذِّنُ مُؤتَمَنٌ، فأَرْشَدَ الله، ... الحَديثَ.

ومُحَمد بن أَبي صالح أَخو سُهيل بن أَبي صالح.

سَمِعت مُحَمد بن إِسماعيل (يَعنِي البُخاري) يقول: حَدِيث أَبي صالح عَن عائِشة أَصح من حَدِيث أَبي هُرَيرة في هذا الباب.

وسأَلت أَبا زُرْعَة؟ فقال: حَدِيث أَبي هُرَيرة أَصح عِندي من حَدِيث عائِشة، وذكر عَن عَلي بن الـمَدِيني قال: لاَ يصح حَدِيث عائِشة، ولاَ حَدِيث أَبي هُرَيرة، وكأَنه رأَى أَصح شَيْء في هذا الباب عَن الحسن عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا . «ترتيب علل التِّرمِذي» (٩٠ و٩١ و٩٢).

ـ وقال الآجُرِّي: سأَلتُ أَبا داوُد عَن حَدِيث زُهير، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة: الإِمامُ ضامِنٌ؟ قال: لم يُسمعه أَبو إِسحاق مِن أَبي صالح. «سؤالاته لأَبي داوُد» (٢٦٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وذكر: سُهيل بن أَبي صالح، وعباد بن أَبي صالح، فقال: هما أَخَوان، ولاَ أَعلم لهما أَخًا، إِلاَّ ما رواه حَيْوَة بن شُريح، عَن نافِع بن

سُليمان، عَن مُحمد بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ، قال: الإِمامُ ضامن والـمُؤذن مُؤتمن، اللَّهم أَرْشِد الأَئِمة، واغفر للمُؤذنين.

والأَعمش يروي هذا الحَدِيث عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ: فأَيهما أَصح؟ قال: حَدِيث الأَعمش، ونافع بن سُليمان لَيس بقوي.

قلتُ: فمُحمد بن أَبي صالح هو أَخو سُهيل وعَبَّاد؟ قال: كذا يَرْوونَه. «علل الحَدِيث» (٢١٧).

ـ وقال البزَّار: هذا الحَدِيث إِنما يُعرف مِن حَدِيث الأَعمش، ولا أَحسب أَبا إِسحاق سَمِعه مِن أَبي صالح، وقد رَوى عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة حديثًا آخر. «مُسنده» (٨٩٢٤).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث رَواه رَوح بن القاسم، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، ولم يذكر الأَعمش، ورَواه غيرُ واحدٍ عَن الأَعمش قال: حُدِّثتُ عَن أَبي صالح. «مُسنده» (٩١٤٥).

ـ وقال البَزَّار أَيضًا: هذا الحَدِيث قد رَوى صدره جماعةٌ عَن الأَعمَش، على اضطرابهم فيه، وفي إِسناده. «مُسنده» (٩٢٦٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وهو عَباد بن إِسحاق، ومُحمد بن عَمار بن مُحمد بن عَمار الـمُؤَذِّن، وسُفيان بن عُيينة، من رِواية عَبد الرَّزاق، عَنه، وإِبراهيم بن أَبي يَحيَى.

وقيل: عَن شُعبة، ولا يَصِح، رَوَوْه عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم مُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، والدَّراوَرْدي، وسُليمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، ورَوح بن القاسم، وعَبد الله بن جَعفر والِد عَلي، فرَوَوْه، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

كَذلك رَواه سُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس، وزائدة بن قُدامة، ومَعمَر، وأَبو الأَحوَص، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وأَبو عَوانة، وسَلاَّم بن أَبي مُطيع، وأَبو خالد

الأَحمَر، وعَبيدَة بن حُميد، ومُحمد بن عُبيد، وأَبو يَحيَى الحِماني، وعَمار بن مُحمد، وعَمار بن رُزَيق، وقَيس بن الرَّبيع، وأَبو كُدَينَةَ، والوَليد بن القاسم، وعَبد الواحد بن زياد، وفُضيل بن عِياض، ومالِك بن سُعَير، وجَرير بن عَبد الحَميد، وزياد البَكّائي، وجَرير بن حازم، وعيسَى بن يُونُس، وابن عُيينة، وبَحر السَّقاء، وعَبد الله بن كاسِب، وعَلي بن مُسهِر، ومَندَلٌ، وحِبانٌ، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، ووَكيع، وقيل: عَن الأَوزاعي، ولَيس بِمَحفُوظ، وشُعبة، وزُهَير، وشَرِيك، ومُحمد بن رَبيعة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه أَبو شِهاب الحَناط، عَن الأَعمش، مَوقوفًا.

قال أَبو شِهابٍ: وحَدثني بَعضُ أَصحابِنا أَنه رفَعه بَعد ذَلك.

وقال أَبو بَدر شُجاع بن الوَليد: عَن الأَعمش، قال: حُدِّثتُ عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، فأَفسَد الحَديثَ.

وقال ابن فُضيل: عَن الأَعمش، عَن رَجُل، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن نُمَيرٍ: عَن الأَعمش، حُدِّثتُ عَن أَبي صالح، ولا أُراني إِلاَّ قَد سَمِعتُه.

وقال إِبراهيم بن حُميد الرُّؤاسي: عَن الأَعمش، عَن رَجُل، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

قال الأَعمش: وقد سَمِعتُه من أَبي صالح.

وقال هُشيم: عَن الأَعمش، قال: حَدثنا أَبو صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو حَمزة السُّكَّري، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وزاد فيه أَلفاظًا لَم يَأت بِها غَيرُه وهي: فقال رَجُلٌ: يا رَسول الله تَركتَنا نَتنافَس في الأَذان، قال: إِن بَعدَكُم زَمانًا سَفلَتهُم مُؤَذِّنُوهُم، ولَيسَت هَذِه الأَلفاظ بمَحفوظَة.

واختُلِف عَن شَريك بن عَبد الله في لَفظِه؛

فرَواه يَحيَى بن إِسحاق السَّيلَحيني، عَن شَريك، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: الـمُؤَذِّنون أَملَك بِالأَذان والإِمام أَملَك بِالإِقامَة.

وخالَفه أَصحابُ شَريك، فرَوَوْه عَن شَريك بِاللَّفظ الَّذي تَقدم.

ورَواه زُهَير بن مُعاوية، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

قاله مُوسَى بن داوُد، عَنه، فإِن كان مُوسَى حَفِظَه، فقَد أَغرَب بِه.

وحَدَّث به الفَضل بن مُحمد العَطار، وكان ضَعيفًا، عَن أَبي خَيثمة مُصعب بن سَعيد، عَن زُهَير، عَن أَبي إِسحاق أَيضًا.

وقال غَيرُهما: عَن زُهَير، عَن الأَعمش، وهو الصَّواب.

وَرُوي عَن مُحمد بن جُحادة، وأَبي هاشم الرُّمَّاني، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن أَبي ذِئب، عَن صالح بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه نافِع بن سُليمان، عَن مُحمد بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

وقَد اضطَرَب الحَديث عَن أَبي صالح.

وزَعَم عَلي بن الـمَديني أَن حَديث يُونُس، عَن الحَسن مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ بِذَلك، أَحَبُّها إِلَيه، وأَحسَنُها إِسنادًا.

وسُئِل عَن إِخوَة سُهَيل بن أَبي صالح؟ فقال: مُحمد، وصالح، وعَبَّاد وهو عَبد الله. «العِلل» (١٩٦٨).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مُحمد بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

وخالَفه الأَعمش، وسُهيل بن أَبي صالح، على اختِلاف عَلَيهما، إِلا أَنهما أَسنَداه عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، وهو الصَّواب.

وكَذلك قال مُوسَى بن داوُد، عَن زُهَير، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة. «العلل» (٣٧٤٤).

***

١٤٠٠٤ - عَنْ أَبِي يَحيَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الـمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَشَاهِدُ الصَّلاَةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً، وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا»(١).

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٩٠٨).

(*) وفي رواية: «الـمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَشَاهِدُ الصَّلاَةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ صَلاَةً، وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا»(١).

(*) وفي رواية: «الـمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَشَاهِدُ الصَّلاَةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً، وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٤٢٩(٩٥٣٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٢/ ٤٥٨(٩٩٠٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٤٦١(٩٩٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» في «خَلق أَفعال العِباد» (١٨٤) قال: حَدثنا آدم. وفي (١٨٥) قال: حَدثنا سُلَيمان. وفي (١٨٦) قال: حَدثنا أَبو الوَليد. وفي (١٨٧) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر. و«ابن ماجَة» (٧٢٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَبابَة. و«أَبو داوُد» (٥١٥) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر النَّمَري. و«النَّسائي» ٢/ ١٢ قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، ومُحَمد بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن زُرَيع. وفي «الكُبرَى» (١٦٢١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَزيد، هو ابن زُرَيع. و«ابن خُزَيمة» (٣٩٠) قال: حَدثنا بُنْدار، عَن مُحَمد، وعَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (١٦٦٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي.

تسعتهم (يَحيَى بن سَعيد القَطان، ومُحَمد بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وآدم بن أَبي إِياس، وسُلَيمان بن حَرب، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي، هِشام بن عَبد الـمَلِك، وحَفص بن عُمر، وشَبابَة بن سَوَّار، ويَزيد بن زُرَيع) عَن شُعبَة بن الحَجَّاج، عَن مُوسى بن أَبي عُثمان، قال: سَمِعتُ أَبا يَحيَى، فذكره(٣).

- في رواية يَحيَى بن سَعيد: «حَدثني أَبو يَحيَى، مَولَى جَعْدة».

---

(١) اللفظ لأَبي داود.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٦٦)، وأَطراف المسند (١٠٩٠٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٨٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٦٥)، والبَزَّار (٩٧٠٢)، والبَيهَقي ١/ ٣٩٧، والبَغَوي (٤١١).

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو يَحيَى هذا اسمُه سَمعان، مَولَى أَسلَم، مِن أَهل الـمَدينَة، والد أُنيس، ومُحَمد ابنَيْ أَبي يَحيَى الأَسلَمي، مِن جِلَّة التابعين، وابن ابنه إِبراهيم بن مُحَمد بن أَبي يَحيَى تالفٌ في الروايات، ومُوسى بن أَبي عُثمان، مِن سادات أَهل الكُوفة وعُبَّادهم، واسم أَبيه عِمران.

***

١٤٠٠٥ - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ ويَابِسٍ، وَشَاهِدُ الصَّلاَةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً، وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١١(٩٣١٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن مُوسى بن أَبي عُثمان، قال: سَمِعتُ أَبا عُثمان، فذكره[(١)].

- **فوائد:**

- أَبو عُثمان؛ هو التَّبَّان، والد مُوسى بن أَبي عُثمان، مَولَى الـمُغيرة بن شُعبة، اسمُه سَعيد، وقيل: عِمران.

***

١٤٠٠٦ - عَنْ عَبَّادِ بْنِ أُنَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«إِنَّ الـمُؤَذِّنَ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَهُ، وَلِلشَّاهِدُ عَلَيْهِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً»[(٢)].

- في رواية عَبد بن حُميد: «... وَلِلشَاهِدِ عَلَيْهِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٦٣). وأَحمد ٢/ ٢٦٦(٧٦٠٠). وعَبد بن حُميد (١٤٣٨) قال أَحمد: حَدثنا، وقال عَبد: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن مَنصور، عَن عَبَّاد بن أُنيس، فذكره[(٣)].

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٦٥)، وأَطراف المسند (٩٥٦٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٦٤)، وأَطراف المسند (٩٧٠٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٨٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَدِيث؛ رَواه أَبو أُسامة، عَن الحَسَن بن الحكم، عَن أَبي هُبَيرَة، يَحيَى بن عَباد الأَنصاري، عَن شيخ من الأَنصار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: إِن الـمُؤذن يُغفر له مدى صوته، ويُصَدِّقه كُل رَطْبٍ ويابس.

ورَوى هذا الحَدِيث وُهيب، عَن مَنصور، عَن يَحيَى بن عَباد، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكذا رواه جَرير، عَن مَنصور، عَن يَحيَى بن عَباد، عَن عَطاء، رجل من أَهل الـمَدينَة، عَن أَبي هُرَيرة مَوقوفًا، ولم يرفعه.

فقال أَبو زُرْعَة: الصَّحيح حَدِيث مَنصور.

قيل لأَبي زُرْعَة: قال عَبد الرَّزاق: عَن مَعمَر، عَن مَنصور، عَن عباد بن أُنيس، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؟ قال أَبو زُرْعَة: حَدِيث مَعمَر وهمٌ. «علل الحَدِيث» (٥٥٥).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه مَنصور بن الـمُعتَمِر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه وُهَيب بن خالد، عَن مَنصور، عَن أَبي هُبَيرة يَحيَى بن عَباد، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه زَائِدة، فرَواه عَن مَنصور، عَن يَحيَى بن عَباد، عَن رَجُل من أَهل الـمَدينَة، يُقال له: عَطاءٌ، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وكَذلك رَواه فُضيل بن عِياض، وجَرير بن عَبد الحَميد، عَن مَنصور، عَن يَحيَى بن عَباد، عَن عَطاء، قال: حَدثني رَجُل من أَهل الـمَدينَة، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وخالَفهم مَعمَر، رَواه، عَن مَنصور، عَن عَباد بن أُنَيس، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ووَهِم فيه مَعمَر.

ورَواه الحَسن بن الحَكم، عَن يَحيَى بن عَباد، عَن شَيخ من الأَنصار، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح قَول زَائِدة، وفُضيل بن عِياض، وجَرير، والله أَعلم. «العِلل» (١٦١٣).

* * *

١٤٠٠٧ - عَنْ شَيْخ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«الـمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٢٥(٢٣٦٣) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثني الحَسَن بن الحَكم، قال: حَدثني يَحيَى بن عَبَّاد، أَبو هُبيرة، عَن شَيخ، فذكره.

- فوائد:

- انظر فوائد الحَدِيث السابق.

- أَبو أُسامة؛ هو حَماد بن أُسامة بن زَيد القُرَشيُّ، الكُوفيُّ، والحَسَن بن الحَكم؛ هو النَّخَعيُّ، أَبو الحَسَن الكُوفيُّ.

***

١٤٠٠٨ - عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«لاَ يُؤَذِّنُ إِلاَّ مُتَوَضِّئٌ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٠٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، عَن مُعاوية بن يَحيَى، عَن الزُّهْري، فذكره.

● وأَخرجَه ابن أبي شَيبة ١/ ٢١١(٢٢٠٨) قال: حَدثنا عُمر بن هارون، عَن الأَوزَاعي. و«التِّرمِذي» (٢٠١) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، عَن يُونُس.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، ويُونُس بن يزيد الأَيلي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: قال أَبو هُرَيرة: لاَ يُؤَذِّنُ الـمُؤَذِّنُ إِلاَّ مُتَوَضِّئًا.

(*) وفي رواية: «لا يُنادِي بالصَّلاةِ إِلا مُتَوَضِّئٌ».

«موقوفٌ»[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا أَصحُّ مِن الحَدِيث الأَول، وحَدِيث أَبي هُرَيرة لم يَرفَعه ابن وَهْب، وهو أَصحُّ مِن حَدِيث الوَليد بن مُسلِم، والزُّهْري لم يَسمع مِن أَبي هُرَيرة.

***

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٠٣).

١٤٠٠٩ - عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُفْيَانَ الدُّؤَلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِتَلَعَاتِ الْيَمَنِ، فَقَامَ بِلاَلٌ يُنَادِي، فَلَمَّا سَكَتَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ هَذَا يَقِينًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ»[١].

- في رواية ابن حِبَّان: «بِتَلَعَاتِ النَّخْلِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٢(٨٦٠٩) قال: حَدثنا هارون بن معروف، وقال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أنا مِن هارون. و«النَّسائي» ٢/ ٢٤، وفي «الكُبرَى» (١٦٥٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (١٦٦٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى.

ثلاثتهم (هارون، ومُحَمد بن سَلَمة، وحَرمَلة) عَن عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن بُكير بن الأَشَج حَدثه، أَن علي بن خالد الدُّؤَلي[٢] حَدثه، أَن النَّضر بن سُفيان الدُّؤَلي حَدثه، فذكره[٣].

* * *

١٤٠١٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَقُولُوا مِثْلَ قَوْلِهِ»[٤].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ الْمُؤَذِّنَ يَتَشَهَّدُ، فَقُولُوا مِثْلَ قَوْلِهِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٧١٨) قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الشَّافعي، إِبراهيم بن مُحَمد بن العَبَّاس، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٧٧٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا بِشر.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) تحرفت في المطبوع مِن «المجتبى» إِلى: «الزَّرْقِي»، والمُثبت عَن «السنن الكُبرَى»، و«تُحفة الأَشراف».

(٣) المسند الجامع (١٢٩٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٤١)، وأَطراف المسند (١٠٣٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه عَبد الغني المقدسي، في «أَخبار الصَّلاة» (١١٢).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (عَبد الله بن رَجاء الـمَكِّي، وبِشر بن الـمُفَضَّل) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وهو عَبَّاد بن إِسحَاق، عَن ابن شِهاب الزُّهري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، قال النَّبي ﷺ: إذا قال الـمُؤذن فقولوا مثلما يقول.

فقال: رواه جماعةٌ، مالكٌ، وغيره، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، وهو أَشبه. «علل الحَدِيث» (٢١٦).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي سَعيد حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وهكذا رَوَى مَعمَر، وغيرُ واحدٍ، عَن الزُّهْري، مثل حَديث مالك، ورَوى عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، هذا الحَدِيث، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، ورواية مالك أَصحُّ. «سنن التِّرمذي» (٢٠٨).

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الصَّواب حَدِيث مالكٍ، وحَدِيث عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق خطأٌ، وعَبد الرَّحمَن هذا يُقال له: عَبَّاد بن إِسحاق، وهو لا بأْس به، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق يَروي عَنه جماعةٌ مِن أَهل الكُوفة، وهو ضعيفُ الحَدِيث، والله أَعلم. «السُّنن الكُبرَى» (٩٧٧٩).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٧٧، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وقال: وأَصحاب الزُّهري يقولون: عَن الزُّهري، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ نَحوهُ، وهَذه الرِّوايَة أَولَى.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه مالك، ومَعمَر، وغَيرُهما فرَوَوْه، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي سَعيد، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (١٣٤٤).

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٩٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٣١٨٤).

١٤٠١١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لاَ يَسْمَعَ النِّدَاءَ، فَإِذَا قُضِيَ النِّدَاءُ أَقْبَلَ، حَتَّى إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلاَةِ أَدْبَرَ، حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الـمَرْءِ وَنَفْسِهِ، يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، وَاذْكُرْ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَدْرِي كَمْ صَلَّى»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا أُذِّنَ بِالصَّلاَةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لاَ يَسْمَعَ التَّأْذِينَ، فَإِذَا سَكَتَ الـمُؤَذِّنُ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوِّبَ أَدْبَرَ، فَإِذَا سَكَتَ أَقْبَلَ، فَلاَ يَزَالُ بِالـمَرْءِ يَقُولُ لَهُ: اذْكُرْ مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّى لاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلاَةِ وَلَّى وَلَهُ ضُرَاطٌ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَزَادَ: فَهَنَّاهُ وَمَنَّاهُ، وَذَكَّرَهُ مِنْ حَاجَاتِهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ»[٣].

أَخرجَه مالك[٤] (١٧٧) عَن أَبي الزِّنَاد. و«أَحمد» ٢/ ٤٦٠(٩٩٣٣) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك، عَن أَبي الزِّنَاد. و«البُخاري» ١/ ١٥٨(٦٠٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن أَبي الزِّنَاد. وفي ٢/ ٨٤(١٢٢٢) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن جَعفر. و«مُسلم» ٢/ ٦(٧٨٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعني الحِزامي، عَن أَبي الزِّنَاد. وفي ٢/ ٨٣(١٢٠٥) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٥١٦) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن أَبي الزِّنَاد. و«النَّسائي» ٢/ ٢١، وفي «الكُبرَى» (١٦٤٦) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن أَبي الزِّنَاد. و«ابن حِبَّان» (١٧٥٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن أَبي الزِّنَاد.

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للبُخاري (١٢٢٢).

(٣) اللفظ لمسلم (١٢٠٥).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٣)، والقَعنَبي (١٠٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٢٠).

ثلاثتهم (أَبو الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، وجَعفر بن رَبيعَة، وعَبد رَبِّه بن سَعيد) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٤٠١٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا سَمِعَ الشَّيْطَانُ الـمُنَادِيَ يُنَادِي بِالصَّلاَةِ، وَلَّى وَلَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لاَ يَسْمَعَ الصَّوْتَ، فَإِذَا فَرَغَ رَجَعَ فَوَسْوَسَ، فَإِذَا أَخَذَ فِي الإِقَامَةِ، فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلاَةِ، أَحَالَ لَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لاَ يَسْمَعَ صَوْتَهُ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوَسْوَسَ، فَإِذَا سَمِعَ الإِقَامَةَ ذَهَبَ، حَتَّى لاَ يَسْمَعَ صَوْتَهُ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوَسْوَسَ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٨(٩١٥٩) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ٢/ ٥٣١(١٠٨٨٨) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا زَائِدة. و«مُسلم» ٢/ ٥(٧٨٥) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وزُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللَّفْظ لقُتَيبة، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا جَرير.

كلاهما (زائدة بن قُدامة، وجَرير بن عَبد الحميد) عن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[4].

* * *

١٤٠١٣- عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَى بَنِي حَارِثَةَ، قَالَ: وَمَعِي غُلاَمٌ لَنَا، أَوْ صَاحِبٌ لَنَا، فَنَادَاهُ مُنَادٍ مِنْ حَائِطٍ بِاسْمِهِ، قَالَ: وَأَشْرَفَ الَّذِي

---

(١) المسند الجامع (١٣١٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٣٣ و١٣٨١٨ و١٣٨٩٨ و١٣٩٤٣)، وأَطراف المسند (٩٨٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٩٧٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧٨٥)، والبَغَوي (٤١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩١٥٩).

(٣) اللفظ لمسلم (٧٨٥).

(٤) المسند الجامع (١٣١٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٤٤)، وأَطراف المسند (٩٢٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ٤٣٢.

مَعِي عَلَى الْحَائِطِ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأَبِي، فَقَالَ: لَوْ شَعَرْتُ أَنَّكَ تَلْقَى هَذَا لَمْ أُرْسِلْكَ، وَلَكِنْ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتًا فَنَادِ بِالصَّلاَةِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا نُودِيَ بِالصَّلاَةِ وَلَّى وَلَهُ حُصَاصٌ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَذَّنَ الْـمُؤَذِّنُ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ حُصَاصٌ».

أخرجَه مُسلم ٢/ ٥ (٧٨٦) قال: حَدثني عَبد الحَمِيد بن بَيَان الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن عَبد الله. وفي ٢/ ٦(٧٨٧) قال: حَدثني أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح.

كلاهما (خالد بن عبد الله، وروح بن القاسم) عن سُهيل بن أَبي صالح عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

١٤٠١٤- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا نُودِيَ بِالصَّلاَةِ، أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لاَ يَسْمَعَ التَّأْذِينَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّأْذِينُ أَقْبَلَ، حَتَّى إِذَا ثُوِّبَ بِهَا أَدْبَرَ، حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الْـمَرْءِ وَنَفْسِهِ، يَقُولَ لَهُ: اذْكُرْ كَذَا، وَاذْكُرْ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ مِنْ قَبْلُ، حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَدْرِي كَيْفَ صَلَّى»[3].

- في رواية ابن حِبَّان: «... حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ لاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٣(٨١٢٤). ومُسلم ٢/ ٦(٧٨٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (١٦٦٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي.

---

(١) لفظ (٧٨٧).

(٢) المسند الجامع (١٣١٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٣٢ و١٢٦٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٩٧٦ و٩٧٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٤٣٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧٨٦)، والبَغَوي (٤١٣).

(٣) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (أحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع، ومُحَمد بن أَبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

***

١٤٠١٥ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا سَمِعَ الشَّيْطَانُ الأَذَانَ بِالصَّلاَةِ، أَدْبَرَ وَلَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لاَ يَسْمَعَهُ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٣٩٢) قال: حَدثنا الحُسين بن عِيسى البِسطامي، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن كَثير بن زَيد، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره[2].

***

١٤٠١٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا سَمِعَ الشَّيْطَانُ الأَذَانَ، وَلَّى وَلَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لاَ يَسْمَعَ الصَّوْتَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١١(٩٣٢٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، فذكره[3].

- **فوائد:**

- العَلاَء؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، مَولَى الحُرَقة، وعَفان؛ هو ابن مُسلِم.

***

١٤٠١٧ - عَنْ حُرَيْثٍ الْعُذْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْصِبْ عَصًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ عَصًا فَلْيَخْطُطْ خَطًّا، ثُمَّ لاَ يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٣١٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٤٥)، وأَطراف المسند (١٠٣٨٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ٤٣٢، والبَغَوي (٤١٢).

(٢) المسند الجامع (١٢٩٦٩).

(٣) المسند الجامع (١٢٩٧٠)، وأَطراف المسند (٩٩٦٢).

(٤) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي أَرْضٍ فَلاَةٍ، فَلْيَنْصِبْ عَصَاهُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَصًا، فَلْيَخُطَّ خَطًّا بِالأَرْضِ، وَلا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ.

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: يَعْنِي: رِوَايَةً»[1].

أخرجه الحُمَيدي (١٠٢٣). وابن أَبي شَيبَة ٢/ ٥٣٥(٨٩٣٦). وأَبو داوُد (٦٩٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا علي، يَعنِي ابن المَدِينِي. و«ابن خُزَيمة» (٨١١) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، ومُحَمد بن مَنصور الجَوَّاز. و«ابن حِبَّان» (٢٣٦١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

ستتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي ابن المَدِينِي، وعَبد الجَبَّار بن العَلاَء، ومُحَمد بن مَنصور، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن أَبي مُحَمد بن عَمرو بن حُرَيث العُذْري، عَن جَدِّه، فذكره.

- في رواية أَبي داوُد: عَن أَبي مُحَمد بن عَمرو بن حُرَيث، عَن جَدِّه حُرَيث، رجل مِن بَني عُذْرة.

- قال سُفيان، عَقِب الحَدِيث، عند أَبي داوُد: لم نَجد شيئًا نشدُّ به هذا الحَدِيث، ولم يَجِئ إِلا مِن هذا الوجه، قال: قلتُ لسُفيان: إِنهم يختلفون فيه، فتفكَّرَ ساعةً، ثم قال: ما أَحفظ إِلا أَبا مُحَمد بن عَمرو، قال سُفيان: قَدِم هُنا رجلٌ، بعد ما مات إِسماعيل بن أُمَية، فطلبَ هذا الشَّيخ أَبا مُحَمد، حَتى وجدَه، فسأَله عَنه، فخَلَّط عليه.

- قال أَبو داوُد: وسَمِعتُ أَحمد بن حَنبل سُئِل عَن وصف الخط غيرَ مَرَّة؟ فقال: هكذا عرضًا مثلَ الهِلال، وسَمِعتُ مُسَددًا، قال: قال ابن داوُد: الخط بالطول.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: عَمرو بن حُرَيث هذا شيخٌ مِن أَهل المَدينَة، رَوَى عَنه سَعيد المَقبُري، وابنُه أَبو مُحَمد، يَروي عَن جَدِّه، ولَيس هذا بعَمرو بن حُرَيث المَخزومي، ذلك له صُحبةٌ، وهذا عَمرو بن حُرَيث بن عُمارة، مِن بَني عُذْرة، سَمِعَ أَبو مُحَمد بن عَمرو بن حُرَيث جَدَّه حُرَيث بن عُمارة، عَن أَبي هُرَيرة.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٤٩(٧٣٨٦) قال: حَدثنا سُفيان، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن أَبي مُحَمد بن عَمرو بن حُرَيث العُذْري ـ قال مَرَّة: عَن أَبي عَمرو بن مُحَمد بن حُرَيث ـ عَن جَدِّه، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول: قال أَبو القاسِم ﷺ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَلْيَنْصُبْ عَصًا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَصًا فَلْيَخُطَّ خَطًّا، وَلاَ يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

على الشك، مَرَّة: «عَن أَبي مُحَمد بن عَمرو بن حُرَيث»، ومَرَّة: «عَن أَبي عَمرو بن مُحَمد بن حُرَيث».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٤٩(٧٣٨٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٤٩(٧٣٨٨) و٢/ ٢٥٤ (٧٤٥٤) و٢/ ٢٦٦(٧٦٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، والثَّوْري. و«ابن خُزَيمة» (٨١٢) قال: حَدثناه مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا معمَر، والثَّوْري.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيَينة، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن أَبي عَمرو بن حُرَيث، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، رَفعَهُ، قال:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلَى شَيْءٍ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ فَعَصًا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَصًا فَلْيَخْطُطْ خَطًّا، ثُمَّ لاَ يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ»(١).

جعله «عَن أَبي عَمرو بن حُرَيث، عَن أَبيه».

• وأَخرجَه ابن حِبَّان (٢٣٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح الدُّولاَبي، قال: حَدثنا مُسلِم بن خالد، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن أَبي مُحَمد بن عَمرو بن حُرَيث، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا، فَلْيَنْصِبْ عَصًا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَصًا فَلْيَخُطَّ خَطًّا، ثُمَّ لاَ يَضُرُّهُ مَنْ مَرَّ أَمَامَهُ».

ـ سَمَّاه أَبا مُحَمد بن عَمرو بن حُرَيث، وزاد فيه: «عَن أَبيه».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٥٤ و٧٦٠٤).

• وأَخرجَه عَبد بن حُميد (١٤٣٧) قال: حَدثنا مُسلِم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد. و«أَبو داوُد» (٦٨٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضَّل. و«ابن خُزَيمة» (٨١٢) قال: وحَدثنا بمِثل حَدِيث الجَوَّاز مُحَمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضَّل.

كلاهما (وُهَيب، وبِشر) عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن أَبي عَمرو بن مُحَمد بن حُرَيث، أَنه سَمِعَ جَدَّه حُرَيثًا يُحدِّث، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْصِبْ عَصًا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَصًا فَلْيَخْطُطْ خَطًّا، ثُمَّ لاَ يَضُرُّهُ مَا مَرَّ أَمَامَهُ»[1].

- سَمَّاه أَبا عَمرو بن مُحَمد بن حُرَيث، ولم يذكر فيه: «عَن أَبيه».

- قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: والصَّحيح ما قال بِشر بن الـمُفَضَّل، وهكذا قال مَعمَر، والثَّوْري: «عَن أَبي عَمرو بن حُرَيث»، إِلا أَنهما قالا: «عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة».

• وأَخرجَه ابن ماجة (٩٤٣) قال: حَدثنا بَكر بن خَلَف، أَبو بِشر، قال: حَدثنا حُميد بن الأَسوَد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية (ح) وحَدثنا عَمار بن خالد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن أَبي عَمرو بن مُحَمد بن عَمرو بن حُرَيث، عَن جَدِّه حُرَيث بن سُلَيم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْصِبْ عَصًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَخُطَّ خَطًّا، ثُمَّ لاَ يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

- سَمَّاه أَبا عَمرو بن مُحَمد بن عَمرو بن حُرَيث، وقال: «عَن جَدِّه حُرَيث بن سُلَيم».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٢٨٦) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني إِسماعيل بن أُمَية، عَن حُرَيث بن عَمار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلَى شَيْءٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَلْيَنْصِبْ عَصًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ عَصًا فَلْيَخْطُطْ بَيْنَ يَدَيْهِ خَطًّا، وَلاَ يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

ـ سَمَّاه حُرَيث بن عمار، ولَيس بين إِسماعيل بن أُمَية وحُرَيث أَحدٌ[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَدِيث: اختلف الرواة عَن إِسماعيل بن أُميَّة؛ فروى عَبد الوارث، ومَعمَر، وبِشر بن الـمُفضل، وابن عُلَيَّة، وحُمَيد بن الأَسود، كلهم عَن إِسماعيل بن أُميَّة، عَن أَبي عَمرو بن مُحمد بن حُرَيث، عَن جده، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن رَسول الله ﷺ، قال: إِذا صلى أَحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئًا...

ورَوى ابن جُرَيج، وسُفيان بن عُيينة، في رواية الحُمَيدي، وعلي بن الـمَديني، وابن الـمُقْرِئ، عَن إِسماعيل بن أُميَّة، عَن أَبي مُحمد بن عَمرو بن حُرَيث، عَن جده حُرَيث، رجل من بني عُذرة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه مُسلم بن خالد الزَّنجِي، عَن إِسماعيل بن أُميَّة، عَن أَبي مُحمد بن عَمرو بن حُرَيث، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وحُسَين بن حَفص، عَن الثَّوْري، عَن إِسماعيل بن أُميَّة، عَن أَبي عَمرو بن حُرَيث، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرْعَة: الصَّواب ما رواه الثَّوْري.

قلتُ: قد اختُلِف عَن ابن عُيينة؛

فأَما يُونس بن عَبد الأَعلى، وسُليمان القَزَّاز فحدثاني، عَن ابن عُيينة، عَن إِسماعيل بن أُميَّة، عَن أَبي عَمرو بن مُحمد بن حُرَيث، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَوى الحُمَيدي، وعلي بن الـمَديني، وابن الـمُقْرِئ، على ما بَيَّنا. «علل الحَدِيث» (٥٣٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه إِسماعيل بن أُمَية، واختُلِف عَنه؛

فرَواه وُهَيب بن خالد، ومُسلم بن خالد الزَّنْجي، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن أَبي مُحمد بن عَمرو بن حُرَيث، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٧١)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٤٠)، وأَطراف المسند (٩٠٢١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٢٧٠ و٢٧١، والبَغَوي (٥٤١).

واختُلِف عَن وُهَيبٍ.

ورَواه ابن عُيينة، واختُلِف عَنه؛

فقال سَعيد بن مَنصور: عَنه، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن أَبي مُحمد بن عَمرو بن حُرَيث، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه جَماعَة من أَصحاب ابن عُيينة، فقالُوا: عَنه، عَن أَبي مُحمد بن عَمرو بن حُرَيث، عَن جَدِّه، ولَم يَقُولُوا عَن أَبيه.

وَكان ابن عُيينة يَضطَرِب في هَذا الحَديث، فرُبَما قال: عَن أَبي مُحمد بن عَمرو بن حُرَيث، ورُبَما قال: عَن أَبي عَمرو بن مُحمد، ثُمَّ ثَبَت على أَبي مُحمد بن عَمرو.

واختُلِف عَن ابن جُرَيج؛

فرَواه حَجاجٌ، عَن ابن جُرَيج، عَن إِسماعيل، عَن أَبي مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي هُريرة.

ولَم يَقُل عَن أَبيه ولا عَن جَدِّه، ورفَعه.

وقال عَبد الرَّزاق: عَن ابن جُرَيج، عَن إِسماعيل، عَن حُرَيث بن عَمار، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو عاصِم: عَن ابن جُرَيج، والثَّوْريّ، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن ابن عَمرو بن حُرَيث، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، رَفعه.

وقال يحيى القطان، وعبد الرزاق، ومصعب بن ماهان: عن الثوري، عن إِسماعيل، عن أَبي عَمرو بن حُرَيث، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

وكَذلك قال مَعمَر: عَن إِسماعيل بن أُمَية، وقال ذَواد بن عُلبَة: عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن ابن عَمرو بن حُرَيث بن سُلَيم، عَن جَدِّه حُرَيث، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

ورَواه بِشر بن الـمُفَضَّل، وعَبد الوارث بن سَعيد، وحُميد بن الأَسود، وأَبو إِسحاق الفَزاري، فقالُوا: عَن إِسماعيل، عَن أَبي عَمرو بن مُحمد بن حُرَيث، عَن جَدِّه، عَن أَبي هُريرة.

إِلاَّ أَن حُميدًا قال من بَينِهم: عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه خارِجة بن مُصعب، عَن إِسماعيل، فقال: عَن عَمرو بن حُرَيث، أَو حُرَيث بن عَمرو، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

وقال نَصر بن حاجِبٍ: عَن إِسماعيل، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وقال إِسماعيل بن مَسلَمة: عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن جَدِّه حَزم بن سُلَيم، عَن أَبي هُريرة.

ووَهِم في قَوله حَزمٌ، وإِنما هو حُرَيث.

ورَواه هَمامٌ، عَن إِسماعيل، قال: حَدثني ابن عَم لي لَم يُسَمِّه، عَن أَبي هُريرة.

وكُل هَؤلاَء رفَعهُ.

ورَواه إِسماعيل بن أُمَية، وقال: عَن أَبي عَمرو بن مُحمد بن حُرَيث، عَن جَدِّه حُرَيث، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا، ورَفْعُه صَحيحٌ، عَن إِسماعيل. «العِلل» (٢٠١٠).

***

١٤٠١٨- عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تُجْزِئُ مِنَ السُّتْرَةِ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ، وَلَوْ بِدِقِّ شَعَرَةٍ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٨٠٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن مَعمَر القَيسي، قال: حَدثنا مُحَمد بن القاسم، أَبو إِبراهيم الأَسَدي، قال: حَدثنا ثَوْر بن يَزيد، عَن يَزيد بن يَزيد بن جابر، عَن مَكحول، عَن يَزيد بن جابر، فذكره[1].

- قال ابن خُزَيمة: أَخاف أَن يكونَ مُحَمد بن القاسم وَهِمَ في رَفع هذا الخَبَر.

● أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٢٩٠) عَن الثَّوْري، عَن يَزيد بن يَزيد بن جابر، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذا كان قَدْرُ آخِرةِ الرَّحْل، أَو قال: مُؤْخِرَةِ الرَّحْل، وإِن كان قَدْرَ الشَّعْرَة أَجزأَهُ. «موقوفٌ».

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٧٢).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٤٩٦ و٦٣٥ و٣٥٨٨).

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٤٩٣، في ترجمة مُحَمد بن القاسم، وقال: ولمُحمد غير ما ذكرتُ، وعامة أَحاديثه لاَ يُتَابَعُ عَليه.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه يَزيد بن يَزيد بن جابر واختُلِف عَنه؛

فرَواه ثَور بن يَزيد، عَن يَزيد بن يَزيد بن جابر، عَن مَكحول، عَن يَزيد بن جابر، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

قاله مُحمد بن القاسم الأَسَدي عَنه، وغَيرُه لا يَرفَعُهُ.

ورَواه الثَّوري، عَن يَزيد بن يَزيد بن جابر، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا ولَم يَذكُر مَكحولاً.

والأَول أَصَحُّ. «العِلل» (١٦٣٣).

* * *

١٤٠١٩ - عَنْ عَمِّ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ مُعْتَرِضًا، وَهُوَ يُنَاجِي رَبَّهُ، كَانَ يَقُومُ فِي ذَلِكَ الـمَقَامِ أَرْبَعِينَ عَامًا، أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْخُطْوَةِ الَّتِي خَطَاهَا بَيْنَ يَدَيْهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ مُعْتَرِضًا، فِي الصَّلاَةِ، كَانَ لأَنْ يُقِيمَ مِئَةَ عَامٍ، خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْخَطْوَةِ الَّتِي خَطَاهَا»[(٢)].

أَخرجَه عَبد بن حُميد (١٤٥٣) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد. و«ابن ماجَة» (٩٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزَيمة» (٨١٤م) قال: حَدثناه مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك. و«ابن حِبَّان» (٢٣٦٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا العَبَّاس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا عَبد الكبير الحَنَفي.

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

أَربعتُهم (عُمر بن سَعد، ووَكيع بن الجَراح، ومُحَمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك، وعَبد الكبير بن عَبد الـمَجِيد الحَنَفي) عَن عُبَيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَوْهَب، عَن عَمِّه، فذكره.

ـ في رواية ابن أَبي فُدَيك: «عُبَيد الله، عَن عَمِّه».

ـ وفي رواية عَبد الكبير الحَنَفي: «عُبَيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَوْهَب، قال: سَمِعتُ عَمِّي عُبَيد الله بن مَوْهَب».

● أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧١(٨٨٢٤). و«ابن خُزَيمة» (٨١٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن مَنيع) عَن مُحَمد بن عَبد الله، أَبي أَحمد الزُّبَيري، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله، يَعنِي ابن عَبد الله بن مَوْهَب، قال: أَخبَرني عَمِّي عُبَيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَوْهَب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رسولِ الله ﷺ، قال:

«لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي أَنْ يَمْشِيَ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ مُعْتَرِضًا، وَهُوَ يُنَاجِي رَبَّهُ، كَانَ لأَنْ يَقِفَ فِي ذَلِكَ الـمَكَانِ مِئَةَ عَامٍ، أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَخْطُوَ»(١).

ـ في رواية أَحمد بن مَنيع: «عُبَيد الله بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرني عَمِّي عُبَيد الله(٢)».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) هكذا رواه أَبو أَحمد الزُّبيري، وأَخطأَ فيه، ولا يحل لأَحد، يزعم أَنه يحقق كتابًا، أَن يأتي لتغيير ما رواه الراوي، اعتمادًا على أَن غير هذا الراوي رواه على الصَّواب، الأَمر هنا يتصل برواية أَبي أَحمد الزُّبيري، ويجب أَن تُثبت كما هي، وهذا ما غاب عَن بعض الذين امتهنوا مهنة التحقيق هذه الأَيام.
فإِسناد هذا الحَدِيث، ورد هكذا في مخطوطة صَحِيح ابن خُزَيمة، الورقة (٩٤/ أ)، وطبعَتَي الأَعظمي، واللحام، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجر (١٩٤١٦)، نقلاً عَن هذا الموضع. بل؛ أَخرجَه أَحمد، في «مسنده» ٢/ ٣٧١(٨٨٢٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله، يَعنِي أَبا أَحمد الزُّبيري، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله، يَعنِي ابن عَبد الله بن مَوْهَب، قال: أَخبَرني عَمِّي عُبَيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَوْهَب، عَن أَبي هُرَيرة، فذكره، وهو ما رواه ابن خُزَيمة. إِلى أَن جاء ماهر الفحل، لتحريف «صَحِيح ابن خُزَيمة»، فكتب في طبعة الميمان: تحرف في الأَصل، والمطبوع، والإِتحاف، إِلى: «عُبَيد الله بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن»، والتصويب مِن «صَحِيح ابن حِبَّان» (٢٣٦٥)، و«سنن ابن ماجة» (٩٤٦)، و«تهذيب الكمال» ٥/ ٤٥. =

هكذا رواه أَبو أَحمد فقلَب الإِسناد[1].

* * *

١٤٠٢٠ - عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَام، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ: «يَقْطَعُ الصَّلاَةَ: الـمَرْأَةُ، وَالْكَلْبُ، وَالْحِمَارُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٩(٧٩٧٠). وابن ماجة (٩٥٠) قال: حَدثنا زَيد بن أَخزَم، أَبو طالب.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وزَيد بن أَخزَم) عن مُعاذ بن هِشام الدَّستُوائي، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة، عَن زُرارة بن أَوفَى، عَن سَعد بن هِشام، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٥(٩٤٨٦) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي، عَن قَتادَة، عَن زُرارة بن أَوفَى، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«يَقْطَعُ الصَّلاَةَ: الْكَلْبُ، وَالْحِمَارُ، وَالـمَرْأَةُ».

قَالَ هِشَامٌ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

لَيس فيه: «سَعد بن هِشام»[3].

* * *

= ثم قال: وورد في «مسند أَحمد» ٢/ ٣٧١ قَلْبٌ في الإِسناد، حيثُ جُعل العَم، مكان ابن الأَخ، وهذا خطأٌ بيِّن. انتهى تحريف الفحل، بعد أَن حرَّف في الأَصل: «عُبَيد الله بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن»، وكتبها: «عُبَيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله».

والذي ورد في «سنن ابن ماجة» (٩٤٦) رواية عَبد الكبير الحَنَفي، وفي «صَحِيح ابن حِبَّان» (٢٣٦٥)، رواية وَكيع، ولَيس فيهما ذكر لرواية أَبي أَحمد الزُّبيري، فعلى أَي أَساسٍ بدل (الفحل) النسخ الخطية، ورواية الزُّبيري، في «مسند أَحمد»؟. والأَعجب؛ أَن الفحل أَفسد الإِسناد، بزعمه عَن «تهذيب الكمال» أَيضًا، فهل هو لا يدري أَن «تهذيب الكمال» يورد الأَسماء، أَما مَن أَخطأَ في الاِسم، أَو أَصاب، فهذا له كتب العلل، والتصحيفات، ولله في خلقه شؤون!

(١) المسند الجامع (١٢٩٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٨٩)، وأَطراف المسند (٩٩٨٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطحاوي، في «شرح مشكل الآثار» (٨٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٧٤ و١٢٩٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٣٤)، وأَطراف المسند (٩٣٣٤ و٩٣٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٧٩)، والبَزَّار (٩٤٦١).

١٤٠٢١ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَقْطَعُ الصَّلاَةَ: الـمَرْأَةُ، وَالْحِمَارُ، وَالْكَلْبُ، وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ».

أَخرجَه مُسلِم ٢/ ٥٩(١٠٧٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمَخزومي، قال: حَدثنا عَبد الواحد، وهو ابن زياد، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عَبد الله بن الأَصم، قال: حَدثنا يَزيد بن الأَصم، فذكره[1].

- فوائد:

- الـمَخزوميُّ؛ هو الـمُغيرة بن سَلَمة القُرَشيُّ، أَبو هِشام البَصْريُّ.

***

١٤٠٢٢ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْهِرَّةُ لاَ تَقْطَعُ الصَّلاَةَ، لأَنَّهَا مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ»[2].

أَخرجَه ابن ماجة (٣٦٩). وابن خُزَيمة (٨٢٨).

كلاهما عن مُحَمد بن بَشار، عن عُبَيد الله بن عَبد الـمَجِيد أَبي بَكر الحَنَفي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[3].

- قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: باب مرور الهِر بينَ يَدي الـمُصلي إِن صحَّ الخبَر مُسندًا؛ فإِن في القلب مِن رَفعِه.

• أَخرجَه ابن خُزَيمة (٨٢٩) قال: حَدثناه الرَّبيع بن سُلَيمان، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن ابن أَبي الزِّنَاد، بهذا الحَدِيث، موقوفًا غير مرفوعٍ.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٢٧٤.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٦٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٦٣.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٦٤٦ و٨٦٤٧).

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: ابن وَهْب أَعلم بحَدِيث أَهل الـمَدينَة مِن عُبَيد الله بن عَبد الـمَجِيد.

* * *

١٤٠٢٣- عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْهِرَّةُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٠٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَكم بن أَبَان، قال: حَدثني أَبي، عَن عِكرِمة، قال: كان أَبو قَتادَة يتوضأُ مِن الإِناء والهِرَّة تشرب مِنه، وقال عِكرِمة: قال أَبو هُرَيرة، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلم رواه عَن عِكرِمة، عَن أَبي هُرَيرة، إِلاَّ الحكم بن أَبَان، ولاَ رَواه عنه إِلاَّ إِبراهيم بن الحكم، وإِبراهيم بن الحكم لَيس بالحافظ، في حديثه لِينٌ، وَإِن كان قد رَوى عنه جماعةٌ. «مسنده» (٨٧٩٣).

* * *

١٤٠٢٤- عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لِكُلِّ شَيْءٍ صِفْوَةٌ، وَصِفْوَةُ الصَّلاَةِ التَّكْبِيرَةُ الأُولَى».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦١٤٣) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا الحَسَن بن السَّكَن البَصري، عَن الأَعمَش، عَن أَبي ظَبيان، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: الحَسَن بن السَّكَن، رَوى عَن الأَعمش، مُنكر الحَدِيث. «العِلل» (٣١١٥).

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٩٣)، والبَيهَقي ١/ ٢٤٩.

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٠٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرَة (١٢٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦٧٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٦٤٩ و٢٦٥٠).

ـ وقال البَزَّار: ذكره عَمرو بن عَلي على الإنكار منه على الحَسَن بن السكن، وحفظتُه عنه، فكتبتُه من غير أَن يُمْلِهِ عَلَيَّ عَمرو بن علي، ولم يكن يرضى هذا الشَّيخ. «مُسنده» (٩٦٧٥).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ٢٢، في ترجمة الحَسن بن السَّكَن، وقال: الحَسن بن السَّكَنِ، عَن الأَعمش، لا يُتابَع عَليه، ولا يُعرَف إلاَّ به.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ١٧٤، في ترجمة الحَسن بن السَّكَن، وقال: والذي قال أَحمد بن حَنبل إِنه رَوَى عَنِ الأَعمَش، وَهو مُنكر الحَدِيث عنه، أَراد به هذا الحَدِيث الذي أَمليتُه، وللحسن بن السَّكَن من الحَدِيث شَيْء قليل، وأَنكر ما رأَيتُ له هذا الحَدِيث.

ـ أَبو ظَبيان؛ هو حُصَين بن جُندُب، الجَنبيُّ، والأَعمَش؛ هو سُلَيمان بن مِهرَان.

***

١٤٠٢٥ - عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛

«أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ صَلاَةٍ مِنَ الـمَكْتُوبَةِ وَغَيْرِهَا، فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ، فَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ، ثُمَّ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الاِثْنَتَيْنِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الصَّلاَةِ، ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَنْصَرِفُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَقْرَبُكُمْ شَبَهًا بِصَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِنْ كَانَتْ هَذِهِ لَصَلاَتَهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ؛ أَنَّهُمَا صَلَّيَا خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَلَمَّا رَكَعَ كَبَّرَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَالَ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ سَجَدَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ حِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ،

(١) اللفظ للبُخاري (٨٠٣).

ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَقْرَبُكُمْ شَبَهًا بِرَسُولِ الله ﷺ، مَا زَالَ هَذِهِ صَلاَتُهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٧٠(٧٦٤٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«الدَّارِمي» (١٣٦٠) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«البُخاري» ١/ ٢٠٢(٨٠٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب. و«أَبو داوُد» (٨٣٦) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا أَبي، وبَقِيَّة، عَن شُعيب. و«النَّسائي» ٢/ ٢٣٥، وفي «الكُبرَى» (٧٤٦) قال: حَدثنا نَصر بن علي، وسَوَّار بن عَبد الله بن سَوَّار، قالا: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

ـ قال أَبو داوُد: هذا الكلام الأَخير[2] يجعله مالك، والزُّبيدي وغيرهما، عَن الزُّهْري، عَن علي بن حُسين، ووافق عَبدُ الأَعلى، عَن مَعمَر، شُعيبَ بن أَبي حَمزَة، عَن الزُّهْري.

● أَخرجَه مالك[3] (١٩٩) عَن ابن شِهاب. و«عَبد الرَّزاق» (٢٤٩٥ و٢٩١٢) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٢٤١(٢٥١١) حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٦(٧٢١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٧٠(٧٦٤٤ و٧٦٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٥٠٢ (١٠٥٢٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٥٢٧(١٠٨٣٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو. و«البُخاري» ١/ ١٩٩(٧٨٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال:

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) أَشار بقوله: «وهذا الكلام الأَخير»، إِلى قوله: «وإِن كانت هذه لصَلاته، حتى فارق الدُّنيا».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٠٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٩)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (٢٢)، والقَعنَبي (١١٠م)، وورد في «مسند المُوَطأ» (١٤٤).

أَخبَرَنا مالك، عَن ابن شِهاب. و«مُسلِم» ٢/ ٧(٧٩٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأتُ على مالك، عَن ابن شِهاب. وفي ٢/ ٨(٧٩٩) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرَنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (٨٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن مِهران الرَّازي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«النَّسائي» ٢/ ١٨١، وفي «الكُبرَى» (١٠٩٧) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ١٩٥، وفي «الكُبرَى» (٦٥١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٣٥، وفي «الكُبرَى» (٧٤٥) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن ابن شِهاب. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٤٩) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن مُحمد بن عَمرو. وفي (٥٩٩٢) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلَبي، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (٦٠٢٩) قال: حَدثنا كامل بن طَلحَة، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن عَمرو. و«ابن خُزَيمة» (٥٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (١٧٦٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن ابن شِهاب. وفي (١٧٦٧) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس بن يَزيد، عَن الزُّهْري.

ثلاثتهم (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، ويَحيَى بن أَبي كَثير) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف؛

«أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ، فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ، فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ: وَالله إِنِّي لأَشْبَهُكُمْ بِصَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ اسْتَخْلَفَهُ مَرْوَانُ عَلَى الـمَدِينَةِ، كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ الـمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثِّنْتَيْنِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ، ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ

---

(١) اللفظ لمالك، «الـمُوطأ».

حَتَّى يَقْضِيَ صَلاَتَهُ، فَإِذَا قَضَى صَلاَتَهُ وَسَلَّمَ، أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَشْبَهُكُمْ صَلاَةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قال: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُصَلِّي بِنَا، فَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، وَحِينَ يَرْكَعُ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ بَعْدَ مَا يَرْفَعُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ بَعْدَ مَا يَرْفَعُ مِنَ السُّجُودِ، وَإِذَا جَلَسَ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، وَيُكَبِّرُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ، فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَقْرَبُكُمْ شَبَهًا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، يَعْنِي صَلاَتَهُ، مَا زَالَتْ هَذِهِ صَلاَتُهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَـمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ مَرْوَانُ يَسْتَخْلِفُهُ عَلَى الصَّلاَةِ إِذَا حَجَّ، أَوِ اعْتَمَرَ، فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَيُكَبِّرُ خَلْفَ الرُّكُوعِ، وَخَلْفَ السُّجُودِ، فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ: إِنِّي لأَشْبَهُكُمْ صَلاَةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الصَّلاَةِ، كُلَّمَا رَفَعَ وَوَضَعَ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا هَذَا التَّكْبِيرُ؟ قَالَ: إِنَّهَا لَصَلاَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكَبِّرُ هَذَا التَّكْبِيرَ الَّذِي تَرَى، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا هَذَا التَّكْبِيرُ؟ فَقَالَ: إِنَّهَا لَصَلاَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(٦).

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١٠٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٦٤٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٦٤٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٨٣٣).

(٥) اللفظ لمسلم (٨٠٠).

(٦) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٩٩٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ كَبَّرَ، ثُمَّ يَسْجُدَ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الْقَعْدَةِ كَبَّرَ ثُمَّ قَامَ»[1].

لَيس فيه: «أبو بَكر بن عَبد الرَّحَمن».

- زاد في رواية ابن حِبَّان (١٧٦٧): قال سَالِمٌ: وكَان ابن عُمَر يَفعَل مِثلَ ذَلِك، غَيرَ أَنه كان يَخفِضُ صَوتَهُ بِالتَّكبِير.

• وأخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٤٩٦ و٢٩٥٤) عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٠ (٧٦٤٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٤٥٤(٩٨٥٠) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد. و«البُخاري» ١/ ٢٠٠ (٧٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«مُسلِم» ٢/ ٧ (٧٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٨(٧٩٨) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حُجَين، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«التِّرمِذي» (٢٥٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُنير الـمَرْوَزي، قال: سَمِعتُ علي بن الحَسَن، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٢/ ٢٣٣، وفي «الكُبرَى» (٧٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حُجَين، وهو ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا لَيث، عَن عُقَيل. و«ابن خُزَيمة» (٥٧٨ و٦١١ و٦٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهاب الزُّهري، أَنه قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الصَّلاَةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الْجُلُوسِ»[2].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٠٢٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٨٥٠).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الصَّلاَةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الـمَثْنَى بَعْدَ الجُلُوسِ، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنِّي لأَشْبَهُكُمْ صَلاَةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ»(1).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُكَبِّرُ وَهُوَ يَهْوِي»(2).

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة»(3).

- قال البُخاري عَقِب (٧٨٩): قال عَبد الله بن صالح، عَن اللَّيث: «ولَكَ الحَمدُ».

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرواه مُحمد بن أَبي عَتيق، وشُعَيب، وعُبيد الله بن أَبي زياد، وإِسحاق بن راشِد، والنُّعمان بن راشِد، والـمُوَقَّرِي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن معمَر، فَرواه عَبد الأَعلَى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري عَنهما، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَبد الرَّزاق، وعَبد الواحد بن زياد، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَهُ.

---

(1) اللفظ لمسلم (٧٩٧).

(2) اللفظ للتِّرمِذي (٢٥٤).

(3) المسند الجامع (١٢٩٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٦٢ و١٤٨٦٤ و١٤٨٦٨ و١٥٢٤٧ و١٥٢٩٥ و١٥٣٢٦ و١٥٣٩٦)، وأَطراف المسند (١٠٥٤٥ و١٠٧٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٦١ و٨٠٩٤)، وابن الجارود (١٩١)، وأَبو عَوانَة (١٥٨٠-١٥٨٣ و١٥٩١ و١٥٩٢)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣١٣٥)، والبَيهَقي ٢/ ٦٧ و٩٣ و١٢٧ و٢٠٧، والبَغَوي (٦١١).

واختُلِف عَن يُونُس بن يَزيد؛

فرَواه شَبيب بن سَعيد، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري عَنهما، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَجمَع بَينهُما، أَتى بِلَفظ كُل واحِد مِنهما مُفرَدًا.

ورَواه ابن الـمُبارك، وابن وَهب، وأَبو زُرعَة وهب الله بن راشِد، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وَحدَه.

واختُلِف عَن الزُّبَيديّ؛

فرَواه يَحيَى بن حَمزة، عَنه، عَن الزُّهْري، عَنهما.

ورَواه مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَهُ.

ورَواه مالك في «الـمُوَطَّأ»، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُحمد بن مُصعب القَرقَساني: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة؛ أَن النَّبي ﷺ كان يَرفَع يديه إِذا افتَتَح الصَّلاَةَ، ووَهِم في هَذا القَول، وإِنما أَراد أَن النَّبي ﷺ كان يُكَبر.

ورَواه الأَوزاعي، وزَمعَة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن ابن عُيينة؛

فرُوي عَن أَبي عُبيد الله الـمَخزُومي، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو عُبيد الله: عَن ابن عُيينة مَرَّةً أُخرى، عَن الزُّهْري مُرسَلًا، عَن أَبي هُريرة.

وقال الحُميدي، وابن أَبي خِداش وغَيرهما: عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن أَبي هُريرة، وهو الـمَحفُوظ، عَن ابن عُيينة.

وقال سحيم بن القاسم الحَرانيُّ: عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، ورَجُل آخَر، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن ابن وَهب، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح عَن ابن عُيَينة: قَول مَن قال: عَن الزُّهْري، عَن رَجُل، عَن أَبي هُريرة، وعَن عَلي بن الحُسين، مُرسَلٌ.

وكَذلك رَواه مالِك بن أَنس، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، مُرسَلٌ.

وقال رَوَّاد بن الجَراح: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن حُسين، عَن عَلي بن أَبي طالِب، ووَهِم في ذَلك، وإِنما أَراد عَن عَلي بن الحُسين بن عَلي بن أَبي طالِب.

وكَذلك رُوي عَن عَدي بن الفَضل، عَن إِسماعيل بن أُمية، عَن الزُّهْريِّ.

وقال يُونُس: عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين مُرسَلًا، وهو الصَّحيحُ.

ورَواه صالح بن كَيسان، وعُقَيل بن خَالد، وعَبد العَزيز بن الحُصَين، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال ابن جُرَيج، واختُلِف عَنه في لَفظِه؛

فرَواه عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر، عَن أَبي هُريرة، مِثل قَول صالح ومَن تابَعَهُ.

وخالفه يَحيَى بن أَيوب، وعُثمان بن الحَكم الجذامي، فروياه عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة؛ كان رَسول الله ﷺ إِذا افتَتَح الصَّلاَة كَبَر ورَفَع يديه حَذو مَنكِبَيه، وإِذا أَراد الرُّكُوع رفعهُما، وإِذا رَفَع رَأسَه من الرُّكُوع رفَعهُما، وإِذا قام من الرَّكعَة الثالِثَة بَعد التَّشَهُّدِ.

والصَّحيح قَول عَبد الرَّزاق في التَّكبير دُون الرَّفعِ. «العِلل» (١٧٤٥).

***

١٤٠٢٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «أَنَا أَشْبَهُكُمْ صَلاَةً بِرَسُولِ الله ﷺ، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، قَالَ: وَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَا أَشْبَهُكُمْ صَلاَةً بِرَسُولِ الله ﷺ، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ، وَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ»[(٢)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٢٣٦).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ يُكَبِّرُ، وَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٣٦) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي ٢/ ٤٥٢ (٩٨٣٦) قال: حَدثنا حَجَّاج (ح) قال: وحَدثنا يَزيد. و«البُخاري» ١/ ٢٠١(٧٩٥) قال: حَدثنا آدم.

أَربعتُهم (هاشم بن القاسم، وحَجَّاج بن مُحَمد، ويَزيد بن هارون، وآدم بن أَبي إِياس) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره(٢).

- في رواية أَحمد (٨٢٣٦): «الـمَقبُري» غير مُسَمًّى.

* * *

١٤٠٢٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَكَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَفَعَ وَسَجَدَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي بِنَا.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦١٥) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يَحيَى بن عُمير الـمَدِيني، قال: سَمِعتُ سَعيدًا الـمَقبُري يقول، فذكره.

- فوائد:

- سُفيان بن وَكيع؛ هو ابن الجَراح الرُّؤاسي.

* * *

١٤٠٢٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ، وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٧(٩٣٩١). ومُسلِم ٢/ ٨(٨٠١).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٢٩٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٢٧)، وأَطراف المسند (٩٣٧٦).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٩٥.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، ومسلم بن الحجاج) عَن قُتَيبة بن سَعيد، عَن يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن القَارِي الـمَدَني، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١٤٠٢٩- عَنْ نُعَيْم الـمُجْمِرِ، قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ثُمَّ قَرَأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، حَتَّى بَلَغَ ﴿وَلاَ الضَّالِّينَ﴾، فَقَالَ: آمِينَ، فَقَالَ النَّاسُ: آمِينَ، فَلَمَّا رَكَعَ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ، قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ سَجَدَ، فَلَمَّا رَفَعَ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، فَلَمَّا سَجَدَ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ قَائِمًا مَعَ التَّكْبِيرِ، فَلَمَّا قَامَ مِنَ الثِّنْتَيْنِ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَشْبَهُكُمْ صَلاَةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ نُعَيْمٍ الـمُجْمِرِ، قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَرَأَ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ثُمَّ قَرَأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ فَقَالَ: آمِينَ، فَقَالَ النَّاسُ: آمِينَ، وَيَقُولُ كُلَّمَا سَجَدَ: اللهُ أَكْبَرُ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الاِثْنَتَيْنِ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَشْبَهُكُمْ صَلاَةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ نُعَيْمٍ الـمُجْمِرِ؛ أَنَّهُ صَلَّى وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَرَأَ أُمَّ الْقُرْآنِ، فَلَمَّا قَالَ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: آمِينَ، ثُمَّ كَبَّرَ لِوَضْعِ الرَّأْسِ، ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَغَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَشْبَهُكُمْ صَلاَةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ»[4].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٧(١٠٤٥٣) قال: حَدثنا يَحيى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشْدِين، قال: حَدثني عَمرو، يَعني ابن الحارِث. و«النَّسائي» ٢/ ١٣٤ قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٨١)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٧٦)، وأَطراف المسند (٩٢٠٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه السَّرَّاج، في «الزوائد» (٣١٧ و١٨٩٢ و٢٤٩٨ و٢٥٦٩).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٦٨٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) اللفظ لأَحمد.

عَبد الحَكم، عَن شُعيب، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثنا خالد. و«ابن خُزَيمة» (٤٩٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: أَخبَرنا أَبي، وشُعَيب، يَعنِي ابن اللَّيث، قالا: أَخبَرنا اللَّيث، قال: حَدثنا خالد (ح) وحَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا اللَّيث، قال: حَدثني خالد بن يَزيد. وفي (٦٨٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: أَخبَرني حَيْوَة، قال: حَدثني خالد بن يَزيد. و«ابن حِبَّان» (١٧٩٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني حَيْوَة، قال: أَخبَرني خالد بن يَزيد. وفي (١٨٠١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا أَبي، وشُعَيب بن اللَّيث، قالا: أَخبَرنا اللَّيث، قال: حَدثنا خالد بن يَزيد.

كلاهما (عَمرو بن الحارِث، وخالد بن يَزيد) عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن نُعيم بن عَبد الله الـمُجْمِر، فذكره[1].

* * *

١٤٠٣٠- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلاَةِ جَعَلَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ لِلسُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ كَبَّرَ، ثُمَّ جَعَلَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا سَجَدَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلاَ يَفْعَلُهُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٤٦)، وأَطراف المسند (١٠٣٥٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٥٦)، وابن الجارود (١٨٤)، والدَّارَقُطني (١١٦٨)، والبَيهَقي ٢/ ٤٦ و٥٨.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة (٦٩٤).

أَخرجَه أَبو داوُد (٧٣٨) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، عَن يَحيَى بن أَيوب. و«ابن خُزَيمة» (٦٩٤) قال: حَدثنا أَبو زُهير، عَبد الـمَجِيد بن إِبراهيم المِصري، قال: حَدثنا شُعيب، يَعنِي ابن يَحيَى التُّجِيبي، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب. وفي (٦٩٥) قال: حَدثنيه أَبو اليُمْن، ياسين بن أَبي زُرارة المِصري القِتْباني، عَن جدِّه أَبي زُرارة، اللَّيث بن عاصِم القِتْباني، عَن عُثمان بن الحَكم الجُذَامي.

كلاهما (يَحيَى بن أَيوب، وعُثمان بن الحَكم) عَن عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، فذكره[1].

- قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: سَمِعتُ يُونُس يقول: أَول مَن قَدم مِصر، بِعِلْم ابن جُرَيج، أَو بِعِلْم مالك: عُثمان بن الحَكم الجُذَامي.

قال أَبو بَكر: وسَمِعتُ أَحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البَرْقي يقول: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: حَدثني عُثمان بن الحَكم الجُذَامي، وكان مِن خِيار النَّاس.

- فوائد:

- قال يَحيى بن مَعين: ابن جُريج لَيس بشيءٍ في الزُّهرِي. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٣٥٧.

- وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وحَدثنا عَن وَهْب بن بَيَان، عَن حَفص بن النجار، عَن صالح بن أَبي الأَخضَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، قال: كان أَبو هُرَيرة يُصلي بنا في مسجد رَسول الله ﷺ، فكان يرفع يديه إِذا افتتح الصَّلاة، وإِذا ركع، وإِذا رفع رأسه من الرُّكوع، وكان يرفع يديه إِذا سجد، وكان يرفع يديه إِذا نهض من الركعتين، فإِذا سلم التفت إِلينا، وقال: إِني أَشبهكم صَلاة بالنَّبي ﷺ.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما يُروَى هذا الحَدِيث أَنه كان يكبر فقط، لَيس فيه رفع اليدين. «علل الحَدِيث» (٢٩١).

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «الصُّغرَى» (٢٩١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: رَواه صالح بن كَيسان، وعُقَيل بن خَالد، وعَبد العَزيز بن الحُصَين، وعَبد الرَّحَمن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحَمن وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال ابن جُرَيج، واختُلِف عَنه في لَفظِه؛

فَرواه عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر، عَن أَبي هُريرة، مِثل قَول صالح ومَن تابَعَهُ.

وخالفه يَحيَى بن أَيوب، وعُثمان بن الحَكم الجذامي، فروياه عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحَمن، عَن أَبي هُريرة؛ كان رَسول الله ﷺ إِذا افتَتَح الصَّلاَة كَبَر ورَفَع يديه حَذو مَنكِبَيه، وإِذا أَراد الرُّكُوع رفعهُما، وإِذا رَفَع رَأسَه من الرُّكُوع رفَعهُما، وإِذا قام من الرَّكعَة الثالِثَة بَعد التَّشَهُّدِ.

والصَّحيح قَول عَبد الرَّزاق في التَّكبير دُون الرَّفعِ. «العِلل» (١٧٤٥).

* * *

١٤٠٣١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، حِينَ يُكَبِّرُ وَيَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ، وَحِينَ يَرْكَعُ، وَحِينَ يَسْجُدُ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، حِينَ يُكَبِّرُ يَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ، وَحِينَ يَرْكَعُ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ١٣٢(٦١٦٣) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع. و«البُخاري» في «رفع اليدين» (١١٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن مُقاتِل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«ابن ماجَة» (٨٦٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، وهِشام بن عَمار.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

أَربعتُهم (الحَكم، وعَبد الله بن الـمُبارَك، وعُثمان، وهِشام) عَن إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن صالح بن كَيسان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه صالح بن كَيسان عَنه، حَدَّث به عَنه إِسماعيل بن عَياش، واضطَرَب فيه؛

فرَواه عَنه هِشام بن عَمار، ومُحمد بن الـمُبارك الصُّوري، وإِبراهيم بن مَهدي المِصِّيصي، واتفَقُوا عَنه على لَفظ واحِد فذَكَرُوا فيه الرَّفع عِند الافتِتاح، وعِند الرُّكُوع والسُّجُود، وعِند القيام لِلفَصل بَين الرَّكعَتَين.

وخالَفهم عَبد الله بن الـمُبارك، وأَبو اليَمان، وعَبد الله بن عَون الخَراز، وداوُد بن عَمرو، والحَسن بن عَرَفَة، وعَمرو بن عُثمان، ولُوَينٌ، فرَوَوْه، عَن إِسماعيل، وقالُوا فيه: حين يَفتَتِح وحين يَركَع وحين يَسجُدُ.

ورَواه عُثمان بن أَبي شَيبة، والحارِث بن سُرَيج الخَوارِزمي، عَن إِسماعيل، فقالا فيه: كان يَرفَع يَدَيه إِذا افتَتَح الصَّلاَة، وإِذا رَفَع رَأسَه من الرُّكُوع، وأَتبَعاه عَن صالح، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، مِثلَه، وهو أَشبَه الأَقاويل بِالصَّواب، لأَن الحَديث مَحفُوظٌ، عَن ابن عُمر بهذا اللَّفظِ.

ورَواه عَبد الله بن الفَضل، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، وقال فيه: إِنه كان يُكَبِر إِذا رَفَع وإِذا وضَع، وفي الفَصل بَين الرَّكعَتَين، ولَم يَذكُر فيه رَفع اليَدَين.

ورَواه ابن إِسحاق، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة أَنه كان يَرفَع يَدَيه إِذا ركَع، وإِذا رَفَع رَأسَه من الرُّكُوع.

وهَذا يُوافِق قَول عُثمان بن أَبي شَيبة، والحارِث بن سُرَيج، عَن إِسماعيل، غَير أَنه لَم يَرفَعهُ. «العِلل» (٢٠١٣).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٥٥)، وأَطراف المسند (٤٦٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (١١٣٦).

١٤٠٣٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: أَتَانَا أَبُو هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، قَالَ:

«ثَلاَثٌ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَعْمَلُ بِهِنَّ قَدْ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ: كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَدًّا إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ، وَيُكَبِّرُ كُلَّمَا رَكَعَ وَرَفَعَ، وَالسُّكُوتُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، يَسْأَلُ اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، (قَالَ يَزِيدُ: يَدْعُو وَيَسْأَلُ اللهَ مِنْ فَضْلِهِ)»[١].

(*) وفي رواية: «ثَلاَثٌ قَدْ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ مِمَّا فَعَلَهُنَّ[٢] رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَانَ يُكَبِّرُ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَيَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالقِرَاءَةِ، وَيَسْأَلُ اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، وَكَانَ يُكَبِّرُ فِي خَفْضٍ وَرَفْعٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، فَقَالَ: ثَلاَثٌ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَعْمَلُ بِهِنَّ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ، كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلاَةِ مَدًّا، وَيَسْكُتُ هُنَيْهَةً، وَيُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ»[٤].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ، قَالَ: ثَلاَثٌ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَعْمَلُ بِهِنَّ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ: كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ قَالَ هَكَذَا ـ وَأَشَارَ أَبُو عَامِرٍ بِيَدِهِ، وَلَمْ يُفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعَهُ وَلَمْ يَضُمَّهَا، وَقَالَ: هَكَذَا أَرَانَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَأَشَارَ لَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعَهُ تَفْرِيجًا لَيْسَ بِالْوَاسِعِ، وَلَمْ يَضُمَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَلاَ بَاعَدَ بَيْنَهُمَا، رَفَعَ يَدَيْهِ فَوْقَ رَأْسَهُ مَدًّا، وَكَانَ يَقِفُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ هُنَيَّةً يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ، وَكَانَ يُكَبِّرُ فِي الصَّلاَةِ، كُلَّمَا سَجَدَ وَرَفَعَ»[٥].

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٦٠٦).

(٢) تَصَحَّف في المطبوع إِلى: «ما فعلهن»، والـمُثبت عَن النسخة الخطية المصورة عَن مكتبة فاتح، الورقة (٥١/ ب).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٢٤.

(٥) اللفظ لابن خُزيمة (٤٥٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، مَوْلَى الزُّرَقِيِّينَ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الـمَسْجِدَ، فَقَالَ: ثَلاَثٌ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَعْمَلُ بِهِنَّ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا، وَكَانَ يَقِفُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ هُنَيْهَةً يَسْأَلُ اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، وَكَانَ يُكَبِّرُ فِي الصَّلاَةِ كُلَّمَا رَكَعَ وَسَجَدَ»(١).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣٤(٩٦٠٦) قال: حَدثنا يَحيَى (ح) ويَزيد بن هارون. وفي ٢/ ٥٠٠ (١٠٤٩٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (٢٩٤) قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«أَبو داوُد» (٧٥٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«التِّرمِذي» (٢٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن عَبد الـمَجيد الحَنَفي. و«النَّسائي» ٢/ ١٢٤، وفي «الكُبرَى» (٩٥٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن خُزَيمة» (٤٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو عامر. وفي (٤٦٠ و٤٧٣) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وحَدثنا الحُسين بن عِيسى البِسطامي، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك. و«ابن حِبَّان» (١٧٧٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي.

سبعتهم (يَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن هارون، ومُحَمد بن عَبد الله، أَبو أَحمد الزُّبيري، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبيل، وعُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد الحَنَفي، وأَبو عامر العَقَدي، عَبد الـمَلِك بن عَمرو، ومُحَمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن سَمعان، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: قال عَبد الله، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي: وهذا أَصحُّ مِن حَدِيث يَحيَى بن اليَمان، وحَدِيثُ يَحيَى بن اليَمان خطأٌ.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٢٩٨٥)، وتحفة الأشراف (١٣٠٨١)، وأطراف المسند (٩٤٤٧)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (١٢٣٣)، والمطالب العالية (٤٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٩٥)، والبَزَّار (٨٤١٤ و٨٤١٥)، والبَيهَقي ٢/ ٢٧ و١٩٥.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة عَقِب (٤٥٩): هذه الشَّبَكة شَبَكةٌ سَمِجةٌ بحالٍ، ما أَدري ممن هي، وهذه اللفظة إنما هي: رَفَع يديه مَدًّا، لَيس فيه شكٌّ ولا ارتيابٌ أَن يرفع الـمُصلي يديه عند افتتاح الصَّلاة فوق رأسه.

***

١٤٠٣٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلاَةِ نَشَرَ أَصَابِعَهُ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَنْشُرُ أَصَابِعَهُ فِي الصَّلاَةِ نَشْرًا»[٢].

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٣٩) قال: حَدثنا قُتَيبة، وأَبو سَعيد الأَشَج. و«ابن خُزيمة» (٤٥٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج حَدثنا ما لا أُحصي مِن مَرَّة، إملاءً وقراءَةً. و«ابن حِبَّان» (١٧٦٩) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج.

كلاهما (قُتَيبة بن سَعيد، وعَبد الله بن سَعيد، أَبو سَعيد الأَشَج) قالا: حَدثنا يَحيى بن اليَمان، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُغيرة بن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن سَمعان، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رَوى غيرُ واحدٍ هذا الحَدِيث عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن سَمعان، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ، كان إِذا دخل في الصَّلاة رفع يديه مدًّا، وهو أَصح مِن رواية يَحيى بن اليَمان، وأَخطأَ ابن اليَمان في هذا الحَدِيث.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: قد كان مُحَمد بن رافع قبل رحلتنا إِلى العِراق حَدثنا بهذا الحَدِيث عَنه، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، أَبو سَعيد الكِندي، غيرَ أَنه قال: إِن رَسول الله ﷺ، كان إِذا قام إِلى الصَّلاةِ نَشر أَصابعَهُ نشرًا.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمَد بن حنبل سُئِل عَن حَديث يَحيى بن يَمان، عَن ابن أَبي ذِئب، حَديث أَبي هُريرة؛ أَن النَّبي ﷺ كان إِذا رَفَع يَدَيه نَشَر أَصابِعَه.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤١٣)، والبَيهَقي ٢/ ٢٧.

قُلتُ: أَلَيس هو خَطَأً؟ أَلَيس الحَديث حَديث أَبي هُرَيرَة: كان يَرفَع يَدَيه مَدًّا؟ قال: لا أَدري؛ هو خَطَأٌ، ولَكِن النَّاس يَروُنَه هَكَذا، أَي رَفَع يَدَيه مَدًّا. «مسائل أَبي داوُد لأَحمد» (١٨٥٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وذكر حَدِيث: يَحيَى بن يَمان، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن سَمعان، عَن أَبي هُرَيرة، قال كان رَسول الله ﷺ إِذا افتتح الصَّلاة نَشَر أَصابَعه نَشرًا.

قال أَبي: وَهِمَ يَحيى، إِنما أَراد قال: كان رَسول الله ﷺ إِذا قام إِلى الصَّلاة رفع يديه مَدًّا، كذا رَواه الثِّقات مِن أَصحاب ابن أَبي ذِئب. «علل الحَدِيث» (٢٦٥).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه شَبابَة، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن سَمعان، عَن أَبي هُريرة، قال: كان رَسول الله ﷺ إِذا افتتح الصَّلاة، نَشَر أَصابعه نَشْرًا.

قال أَبي: إِنما رَوى على هذا اللفظ يَحيَى بن يَمان ووَهِمَ وهذا باطلٌ. «علل الحَدِيث» (٤٥٨).

* * *

١٤٠٣٤ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا قَامَ، يَعْنِي إِلَى الصَّلاَةِ، رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يَكُنْ يَقُومُ إِلَى الصَّلاَةِ، إِلاَّ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٥(٨٨٦٢) قال: حَدثنا حُسين بن مُحَمد. وفي ٢/ ٥٠٠ (١٠٤٩٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن الزُّبَير. و«الدَّارِمي» (١٣٤٩) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن عَبد الـمَجِيد الحَنَفي.

ثلاثتهم (حُسين بن مُحَمد الـمَرُّوْذي، ومُحَمد بن عَبد الله، أَبو أَحمد الزُّبيري،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٨٦٢).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

وعُبَيد الله الحَنَفي) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوْبَان، فذكره(١).

***

١٤٠٣٥- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلاَةِ سَكَتَ هُنَيَّةً، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَا تَقُولُ فِي سُكُوتِكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ أَنْقِنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً ـ قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ: هُنَيَّةً ـ فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ الله، إِسْكَاتُكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ مَا تَقُولُ؟ قَالَ: أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا كَبَّرَ، سَكَتَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبِي وَأُمِّي، أَرَأَيْت سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، أَخبِرْنِي مَا تَقُولُ؟ قَالَ: أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَالثَّوْبِ الأَبْيَضِ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالْبَرَدِ وَالثَّلْجِ»(٤).

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٨٧)، وأطراف المسند (١٠٢٨١)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٢٣٤).
والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٦٨٥)، والبَيهَقي ٢/ ٢٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤١٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (٧٤٤).

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٩٨١٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَتْ لَهُ سَكْتَةٌ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٧٦(٢٨٥٥) و١٠/ ٢١٣(٢٩٨١٨) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَحمد» ٢/ ٢٣١(٧١٦٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل (ح) وجَرِير. وفي ٢/ ٤٤٨(٩٧٨٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٩٤(١٠٤١٣) قال: حَدثنا جَرير. و«الدَّارِمي» (١٣٥٦) قال: أَخبَرنا بِشر بن آدم، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. و«البُخاري» ١/ ١٨٩(٧٤٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. وفي «القراءَة خلف الإِمام» (٢٩٥) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلِم» ٢/ ٩٨(١٢٩٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٢/ ٩٩(١٢٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا ابن فُضَيل (ح) وحَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعنِي ابن زياد. و«ابن ماجَة» (٨٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحَمد، قالا: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«أَبو داوُد» (٧٨١) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي شُعيب، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل (ح) وحَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«النَّسائي» ١/ ٥٠ و١٧٦ و٢/ ١٢٨، وفي «الكُبرَى» (٦٠ و٩٧١) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٢/ ١٢٨، وفي «الكُبرَى» (٩٧٠) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٨١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٦٠٩٧) قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد النَّرْسِي، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٦١٠٩) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«ابن خُزَيمة» (٤٦٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، ويُوسُف بن مُوسى، وعلي بن خَشْرَم، وغيرُهم، قال عليٌّ: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا جرير بن عَبد الحَمِيد. وفي (١٥٧٩) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. وفي (١٦٣٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، ويُوسُف بن مُوسى، وجماعةٌ، قالوا: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد. و«ابن حِبَّان» (١٧٧٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحَمد بن المُثَنى

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٢٨(٩٧٠).

البُستاني، بدِمَشق، قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا ابن فُضَيل. وفي (١٧٧٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا جَرير. وفي (١٧٧٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير.

أَربعتُهم (مُحَمد بن فُضَيل، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وعَبد الواحد بن زياد) عَن عُمارة بن القَعقَاع، عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

***

١٤٠٣٦ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَتْ لَهُ سَكْتَةٌ فِي الصَّلاَةِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٨(٩٧٨١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني كامل أَبو العَلاَء، قال: سَمِعتُ أَبا صالح، فذكره[2].

- فوائد:

- قال الدُّوري: سَمعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: أَبو صَالِح، الذي رَوى عنه كامل أَبو العَلاَء، هو مَولى ضُبَاعَة. «تاريخه» (١٤١٦ و١٨٤٢ و٣٣٤٨).

- وقال الآجُرِّيّ: قلتُ لأَبي دَاوُد: أَبو صالح الذي حَدَّث عَنه كامل بن العَلاَء، عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: هذا أَبو صالح مَولى ضُبَاعة. «سؤالاته لأَبي داوُد» (٢٢٤).

- وأَورَده ابن حَجَر في «أَطراف المسند» (١٠٨٣٩)، في أَحاديث أَبي صالح، مَولى ضُباعة، عَن أَبي هُرَيرة، وقال: اسمه مِيناء.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٩٦)، وأَطراف المسند (١٠٦١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٦١ و١٦٢)، والبَزَّار (٩٧٩٩)، وابن الجارود (٣٢٠)، وأَبو عَوانَة (١٥٩٨-١٦٠٠)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٥٢١)، والدَّارَقُطني (١٢٧٧)، والبيهَقي ٢/ ١٩٥، والبَغَوي (٥٧٤).

(٢) أَطراف المسند (١٠٨٤١).

ـ كامل؛ هو كامل بن العَلاَء، أَبو العَلاَء، التَّميميُّ السَّعديُّ.

* * *

١٤٠٣٧ – عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا نَهَضَ فِي الثَّانِيَةِ، اسْتَفْتَحَ بِـ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وَلَمْ يَسْكُتْ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، اسْتَفْتَحَ الْقِرَاءَةَ، وَلَمْ يَسْكُتْ»[٢].

أَخرجَه مُسلِم تعليقًا ٢/ ٩٩(١٢٩٥) قال: حُدِّثتُ عَن يَحيَى بن حَسَّان، ويُونُس الـمُؤَدِّب، وغيرِهما. و«ابن خُزَيمة» (١٦٠٣) قال: حَدثنا الحُسين بن نَصر بن مُعارِك المِصري، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَسَّان. و«ابن حِبَّان» (١٩٣٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَسلم الطُّوسي، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد.

جميعهم (يَحيَى بن حَسَّان، ويُونُس بن مُحَمد الـمُؤَدِّب، وغيرِهما) قالوا: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقَاع، قال: حَدثنا أَبو زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[٣].

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) اللفظ لابن حِبان.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٩١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٠٥)، وأَبو عَوانَة (١٦٠١)، والبَيهَقي ٢/ ١٩٦.

١٤٠٣٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِرُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَلاَ يَبْرُكْ بُرُوكَ الْفَحْلِ»[١].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٦٣(٢٧١٧). وأَبو يَعلَى (٦٥٤٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن جَدِّه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ، ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ عَن عَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، وعَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري ضَعَّفَهُ يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وغيره. «السُّنن» (٢٦٩).

ـ أَبو بَكر؛ هو ابن أَبي شَيبَة، وابن فُضَيل؛ هو مُحَمد، وعَبد الله بن سَعيد؛ هو ابن أَبي سَعيد، واسمُه كَيسان، الـمَقبُرِيُّ.

* * *

١٤٠٣٩ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَبْرُكْ كَمَا يَبْرُكُ الْجَمَلُ، وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ، ثُمَّ رُكْبَتَيْهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلاَ يَبْرُكْ كَمَا يَبْرُكُ الْبَعِيرُ، وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ»[٤].

(*) وفي رواية: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَبْرُكُ فِي صَلاَتِهِ بَرْكَ الْجَمَلِ»[٥].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨١(٨٩٤٢) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة، في «الـمُصنَّف».

(٢) أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ١٠٠.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للدَّارِمي.

(٥) اللفظ للتِّرمِذي.

عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«الدَّارِمي» (١٤٣٧) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَسَّان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«أَبو داوُد» (٨٤٠) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. وفي (٨٤١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع. و«التِّرمِذي» (٢٦٩) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠٧، وفي «الكُبرَى» (٦٨١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع. وفي ٢/ ٢٠٧، وفي «الكُبرَى» (٦٨٢) قال: أَخبَرنا هارون بن مُحَمد بن بَكار بن بِلال، مِن كتابه، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُحَمد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحَمد، وعَبد الله بن نافِع الصَّائغ) عَن مُحَمد بن عَبد الله بن حَسن، عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ غريبٌ، لا نَعرفُه مِن حَدِيثِ أَبي الزِّناد إِلاَّ مِن هذا الوجه، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ عَن عَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، وعَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري ضَعَّفَهُ يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وغيره.

* * *

١٤٠٤٠ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَفْتَرِشْ يَدَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ، وَلْيَضُمَّ فَخِذَيْهِ»[2].

أَخرجَه أَبو داوُد (٩٠١) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثنا ابن وَهْب. و«ابن خُزَيمة» (٦٥٣) قال: حَدثنا سَعد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (١٩١٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد السَّلام، ببيروت، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٩١)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٦٦)، وأَطراف المسند (٩٨٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (١٣٠٤)، والبَيهَقي ٢/ ٩٩ و١٠٠، والبَغَوي (٦٤٣).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (عَبد الله بن وَهْب، وعَبد الله بن عَبد الحَكم) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن عَبد الرَّحمَن بن حُجَيرة الخَوْلاَني، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: لم يَسمع اللَّيث مِن دَرَّاج غيرَ هذا الحَدِيث.

***

١٤٠٤١ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيرَةَ يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَسْجُدُ عَلَى كَوْرِ عِمَامَتِهِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَرَّر، قال: أَخبَرني يَزيد بن الأَصَمِّ، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث رواه عَبد الرَّزاق، عَن ابن مُحَرَّر، عَن يَزيد بن الأَصم، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن النَّبي ﷺ كان يسجد على كور العمامة.

قال أَبي: هذا حَدِيث باطلٌ، وابن مُحَرَّر ضعيفُ الحديث. «علل الحديث» (٥٠٠).

***

١٤٠٤٢ - عَنْ بَشيرِ بْنِ نَهِيكٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«لَوْ كُنْتُ قُدَّامَ النَّبِيِّ ﷺ، لَرَأَيْتُ إِبْطَهُ».

زَادَ ابْنُ مُعَاذٍ قَالَ: يَقُولُ لاَحِقٌ: أَلاَ تَرَى أَنَّهُ فِي الصَّلاَةِ، لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ قُدَّامَ رَسُولِ الله ﷺ، وَزَادَ مُوسَى: يَعْنِي إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَوْ كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، لأَبْصَرْتُ إِبْطَيْهِ».

قَالَ أَبُو مِجْلَزٍ: كَأَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ لأَنَّهُ فِي صَلاَةٍ.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ١١٥.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجَه أَبو داوُد (٧٤٦) قال: حَدثنا ابن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُوسى بن مَرْوان، قال: حَدثنا شُعيب، يَعنِي ابن إِسحاق، المَعنَى. و«النَّسائي» ٢/ ٢١٢، وفي «الكُبرَى» (٦٩٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان.

ثلاثتهم (مُعاذ بن مُعاذ العَنبَري، وشُعيب بن إِسحاق، ومُعتَمِر بن سُلَيمان) عَن عِمران بن حُدَير، عَن لاحِق بن حُميد أَبي مِجْلَز، عَن بَشير بن نَهِيك، فذكره[1].

* * *

١٤٠٤٣ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢١(٩٤٤٢) قال: حَدثنا هارون، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا مِن هارون). و«مُسلِم» ٢/ ٤٩(١٠١٧) قال: حَدثنا هارون بن معروف، وعَمرو بن سَوَّاد. و«أَبو داوُد» (٨٧٥) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، وأَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، ومُحَمد بن سَلَمة. و«النَّسائي» ٢/ ٢٢٦، وفي «الكُبرَى» (٧٢٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٥٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى المِصري. و«ابن حِبَّان» (١٩٢٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى المِصري.

ستتهم (هارون بن معروف، وعَمرو بن سَوَّاد، وأَحمد بن صالح، وأَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، ومُحَمد بن سَلَمة، وأَحمد بن عِيسى) عَن عَبد الله بن وَهْب، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن سُمَي مَولَى أَبي بَكر[3]، أَنه سمعَ أَبا صالح ذَكوان يُحدِّث، فذكره[4].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٢١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) تَصَحَّف في «سنن أَبي داوُد» طبعة الرسالة إِلى: «مَولَى أُبي»، وهو على الصَّواب في طبعة دار القبلة (٨٧١).

(٤) المسند الجامع (١٢٩٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٦٥)، وأَطراف المسند (٩١٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٥٨)، وأَبو عَوانَة (١٨٥٦ و١٨٥٧)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٦١١-٦١٣)، والبَيهَقي ٢/ ١١٠، والبَغَوي (٦٥٨).

١٤٠٤٤ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلاَنِيَتَهُ وَسِرَّهُ»[(١)].

أَخرجَه مُسلِم ٢/ ٥٠(١٠١٨) قال: حَدثني أَبو الطاهر، ويُونُس بن عَبد الأَعلى. و«أَبو داوُد» (٨٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح (ح) وحَدثنا أَحمد بن السَّرْح. و«ابن خُزَيمة» (٦٧٢) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (١٩٣١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى.

ثلاثتهم (أَبو الطاهر، أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، ويُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، وأَحمد بن صالح المِصري) عَن عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني يَحيَى بن أَيوب الغافِقي، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن سُمَي مَولَى أَبي بَكر، عَن أَبي صالح السَّمان، فذكره[(٢)].

***

١٤٠٤٥ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«شَكَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَيْهِ مَشَقَّةَ السُّجُودِ عَلَيْهِمْ إِذَا تَفَرَّجُوا، فَقَالَ: اسْتَعِينُوا بِالرُّكَبِ».

قَالَ ابْنُ عَجْلاَنَ: وَذَلِكَ أَنْ يَضَعَ مِرْفَقَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِذَا طَالَ السُّجُودُ وَأَعْيَا[(٣)].

(*) وفي رواية: «شَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَتْحَ مَا بَيْنَ المِرْفَقَيْنِ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَسْتَعِينُوا بِالرُّكَبِ»[(٤)].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٢٩٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٨٨٠)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٦٠٧)، والبَيهَقي ٢/ ١١٠، والبَغَوي (٦٢٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٤٥٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٣٩٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ تَفْرِيجَ الأَيْدِي يَشُقُّ عَلَيْنَا فِي الصَّلاَةِ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا بِالرُّكَبِ»[١].

أَخرجَه أحمد ٢/ ٣٣٩(٨٤٥٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ٤١٧(٩٣٩٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا يَعقوب. و«أَبو داوُد» (٩٠٢) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«التِّرمِذي» (٢٨٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٦٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن الفَرَج، قال: حَدثنا مُحَمد بن الزِّبْرِقان. و«ابن حِبَّان» (١٩١٨) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث.

ثلاثتهم (اللَّيث بن سَعد، ويَعقوب، ومُحَمد بن الزِّبْرِقان) عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي صالح، ذَكْوان السَّمان، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ لا نَعرِفُه مِن حَدِيث أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، إِلا مِن هذا الوجه، مِن حَدِيث اللَّيث، عَن ابن عَجْلان، وقد رَوَى هذا الحَدِيث سُفيان بن عُيَينة[٢]، وغير واحد، عَن سُمَي، عَن النُّعمان بن أَبي عَيَّاش، عَن النَّبي ﷺ، نحوَ هذا، وكأَن رواية هَؤُلاءِ أَصحُّ مِن رواية اللَّيث[٣].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدثنا أَبو نُعيم، عَن سُفيان، عَن سُمَي، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش؛ شَكا أَصحابُ النَّبي ﷺ مَشقَّة السُّجود، فقال: استَعينوا بِالرُّكَب.

وتابعه عَبد الله بن مُحمد، عَن ابن عُيَينة، عَن سُمَي، عَن النُّعمان.

وقال ابن عَجلان: عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة.

والأَول أَصح بِإِرساله. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٠٣.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) في «تُحفة الأَشراف»: «ابن عُلَيَّة» بدل «سُفيان بن عُيَينة».

(٣) المسند الجامع (١٢٩٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٨٠)، وأَطراف المسند (٩١٨٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٥١ و٨٩٥٢)، والبَيهَقي ٢/ ١١٦.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن عَجلان، عَن سمي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: شُكِي إِلى رَسول الله ﷺ مشقةُ السجود عليهم إِذا انفرجوا، فقال: استعينوا بالرُّكب.

ورَواه ابن عُيينة وغيره، عَن سُمَي، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

فسَمِعتُ أَبي يقول: الصَّحيح حَدِيث سُمَي، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا. «علل الحَدِيث» (٥٤٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه سُمَي مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن عَجلاَن، عَن سُمَيٍّ، واختُلِف عَن ابن عَجلاَن؛

فرَواه يَعقوب الإِسكَندَراني، ولَيث بن سَعد، ومُحمد بن الزِّبرِقان أَبو هَمام، ويَحيى بن أَيوب المِصري، وعَبد الله بن جَعفر الـمَديني، عَن ابن عَجلاَن، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم وُهَيب بن خالد، رَواه عَن ابن عَجلاَن، عَن سُمَي، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش الزُّرَقي مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وتابَعَه سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة وغَيرُهما، رَوَوْه عَن سُمَي، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش، كَما قال وُهَيب، عَن ابن عَجلاَن، وهو الصَّواب.

وقال ابن جُرَيج: أُخبِرتُ عَن سُمَي، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش، مُرسَلًا أَيضًا.

وقيل: عَن صَفوان بن عيسَى، عَن ابن عَجلاَن، عَن سُمَي، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش، مُرسَلًا أَيضًا.

قال ابن عَجلان: ولا أَعلَم أَنِّي قَد سَمِعتُه مِنه.

قيل لأَبي الحَسن: سَمِع ابن عَجلاَن من النُّعمان بن أَبي عَياش؟ قال: لا، إِنما سَمِع من سُمَيٍّ. «العِلل» (١٨٨٣).

* * *

١٤٠٤٦ - عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَنْهَضُ فِي الصَّلاَةِ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٨٨) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا خالد، عَن صالح، مَولَى التَّوأَمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وخالد بن إِياس ضعيفٌ عند أَهل الحَدِيث، ويُقال: خالد بن إِلياس، وصالح مَولَى التَّوأَمة، هو صالح بن أَبي صالح، وأَبو صالح، اسمُه نَبهان، وهو مَدَنيٌّ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٤١٤، في ترجمة خالد بن إِلياس، وقال: أَحاديثه كأَنها غرائب وإِفرادات عَمَّن يُحَدِّث عَنهم، ومع ضعفه يُكتب حديثه.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه خالد بن إِلياس، عَن صالح مولى التَّوأَمة، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٢٣٧).

ـ أَبو مُعاوية؛ هو مُحَمد بن خازِم الضَّرير.

***

١٤٠٤٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِرَجُلٍ: مَا تَقُولُ فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: أَتَشَهَّدُ، ثُمَّ أَسْأَلُ اللهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، أَمَا وَاللهِ، مَا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ، وَلاَ دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ، فَقَالَ: حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ»[2].

أَخرجَه ابن ماجة (٩١٠ و٣٨٤٧) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى القَطَّان. و«ابن خُزَيمة» (٧٢٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى. و«ابن حِبَّان» (٨٦٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو، زُنَيج.

كلاهما (يُوسُف بن مُوسى، مُحَمد بن عَمرو) عَن جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكوَان السَّمان، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٢٨١)، والبَغَوي (٦٦٩).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٩١٠).

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: الدَّندَنةُ: الكلام الذي لا يُفهم.

● أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٧٤(١٥٩٩٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو. و«أَبو داوُد» (٧٩٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حُسين بن علي.

كلاهما (مُعاوية بن عَمرو، وحُسين بن علي) عَن زَائِدة بن قُدامة، عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالِح، عَن بعضِ أَصحابِ النَّبي ﷺ، قال:

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ: كَيْفَ تَقُولُ فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: أَتَشَهَّدُ، ثُمَّ أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، أَمَا إِنِّي لاَ أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ، وَلاَ دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ»(١).

ـ جعله «عَن بعضِ أَصحابِ النَّبي ﷺ»(٢).

ـ **فوائد:**

ـ قال البَزَّار: وهذا الحَدِيثُ لاَ نَعلَمُ رَواه عَن الأَعمش، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، إلا جَرير.

ورَواه أَبو عَوانَة عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، مُرسلًا، ولم يذكر أَبا هُرَيرة. «مسنده» (٩١٨٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو عَوانة عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك يَحيَى بن حَماد، عَن أَبي عَوانة، وغَيرُه يُرسِلُه، عَن أَبي عَوانةَ.

ورَواه جَرير بن عَبد الحَميد، واختُلِف عَنه؛

فأَسنَدَه يُوسُف القَطان، عَن جَرير، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن حُميد، عَن جَرير، أَنه قال فيه مَرَّةً: عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٩٩٨ و١٥٤٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٦٣ و١٥٥٦٥)، وأَطراف المسند (١١١٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩١٨٦)، والبَيهَقي، في «الصُّغرَى» (٣٨٢).

وأَرسَلَه ابن الصَّباح الجَرجَرائي، عَن جَرير.

ورَواه عَبيدَة بن حُميد، وزائدة بن قُدامة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن رَجُل له صُحبَة، لَم يُسَمِّه، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفهم مُوسَى بن أَعْيَن، رَواه عَن يُونُس الكُوفي، لَيس بِمَنسُوب عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر.

وخالَفهم مُوسَى بن أَعيَن رَواه عَن يُونُس الكُوفي لَيس بِمَنسُوب عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر.

والصَّحيح عَن الأَعمش: قَول مَن رَواه، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن رَجُل من أَصحاب النَّبي ﷺ.

ورُوي عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي صالح، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا. «العِلل» (١٩٤٤).

* * *

١٤٠٤٨- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ إِغْرَارَ فِي صَلاَةٍ وَلاَ تَسْلِيمٍ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ غِرَارَ فِي تَسْلِيمٍ، وَلاَ صَلاَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ إِغْرَارَ فِي تَسْبِيحٍ وَلاَ صَلاَةٍ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٦١(٩٩٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو داوُد» (٩٢٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (٩٢٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٠٦) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٩٢٩).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) تحرف في طبعة دار المأمون إِلى: «حَدثنا أَبو كُرَيب، مُعاوية بن هِشام»، وجاء على الصَّواب في طبعة دار القبلة (٦١٧٨).

كلاهما (عَبد الرَّحَمن بن مَهدي، ومُعاوية بن هِشام) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، عَن أَبي مالك الأَشجَعي، سَعد بن طارق، عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره[1].

- في رواية مُعاوية بن هِشام: «عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، قال: أُراه رَفعَه».

- قال أَبو داوُد: ورواه ابن فُضَيل على لفظ ابن مَهدي، ولم يَرفَعهُ.

- قال أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ أَبا عَمرو الشَّيبَاني عَن قول رسولِ الله ﷺ: لاَ إِغْرَارَ في الصَّلاة؟ فقال: إِنما هو لا غِرَارَ في الصَّلاة.

قال أَحمد بن حَنبل: ومَعنَى غِرَار يقول: لا يَخرجُ مِنها وهو يَظنُّ أَنه قد بَقي عليه مِنها شيءٌ، حَتى يكونَ على اليقين والكمال.

- وفي رواية أَبي داوُد، قال أَحمد: يَعنِي، فيما أُرى، أَن لا تُسلِّم ولا يُسلَّم عليك، ويُغَرِّر الرجلُ بصلاته فينصرفُ وهو فيها شاكٌّ.

* * *

١٤٠٤٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«حَذْفُ السَّلاَمِ سُنَّةٌ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٣٢(١٠٨٩٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، يَعنِي الفِريابي، بمَكَّة. و«أَبو داوُد» (١٠٠٤) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثني مُحَمد بن يُوسُف الفِريابي. و«ابن خُزَيمة» (٧٣٤) قال: حَدثنا عَمرو بن علي الصَّيْرَفي، قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف الفِريابي. وفي (٧٣٥) قال: حَدثناه علي بن سَهل الرَّمْلِي، قال: حَدثنا عُمارة بن بِشر المِصِّيصي.

كلاهما (مُحَمد بن يُوسُف، وعُمارة بن بشر) عَن عَبد الرَّحَمن بن عَمرو الأَوزَاعي، عَن قُرَّة بن عَبد الرَّحَمن، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمن بن عَوْف، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٠١)، وأَطراف المسند (٩٦٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٤٨)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٠، والبَغَوي (٣٢٩٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

- قال أَبو داوُد: قال عِيسى بن يُونُس: نهاني ابن الـمُبارَك عَن رَفع هذا الحَدِيث.

قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَبا عُمير، عِيسى بن يُونُس الفاخوري الرَّمْلِي، قال: لما رجع الفِريابِي مِن مَكَّة تَرك رَفع هذا الحَدِيث، وقال: نَهاه أَحمد بن حَنبل عَن رَفعِه.

- وقال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: رَوَاه عِيسى بن يُونُس، وابن الـمُبارَك، ومُحَمد بن يَحيَى، عَن الفِريابي، قالوا كلهم: عَن أَبي هُرَيرة، قال: حَذْف السَّلام سُنةٌ.

● أَخرجَه التِّرمِذي (٢٩٧) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك، وهِقْل بن زياد. و«ابن خُزَيمة» (٧٣٥م) قال: حَدثناه أَبو عَمار، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس (ح) وحَدثنا مُحَمد بن أَبي صَفوان الثَّقَفي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة، قالا[1]: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك (ح) وحَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف.

أَربعتُهم (عَبد الله بن الـمُبارَك، وهِقْل بن زياد، وعِيسى بن يُونُس، ومُحَمد بن يُوسُف) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، عَن قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: حَذْفُ السَّلاَمِ سُنَّةٌ.

- موقوفٌ[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: قال عَلي بن حُجْر: وقال ابن الـمُبارَك: يَعنِي: أَن لا تَمُده مَدًّا.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وهِقْل يُقال: كان كاتِب الأَوزَاعي.

- فوائد:

- قال أَحمد بن حَنبل: هذا شَيْء رَواه قُرَّة، وهو ضَعيفٌ. «سؤالات ابن هَانِئ» (٢٠٣٣).

---

(١) «قالا» القائل «عَبد الرَّحمَن، وحَرَمي».

(٢) المسند الجامع (١٣٠٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٣٣)، وأَطراف المسند (١٠٧٩٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٠٥)، والبَيهَقي ٢/ ١٨٠، والبَغَوي (٧٠١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: قيل لأَبي: حَدِيث أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة؛ حَذف السَّلام سُنَّة، منهم مَن يقول: عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال: ليته يصح عَن أَبي هُرَيرة.

قلتُ: رَواه ابن وَهب، عَن عِيسى بن يُونس، وعَبد الله بن الـمُبارَك، عَن الأَوزاعي، عَن قُرَّة بن عَبد الرَّحَمن، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمن، عَن أَبي هُرَيرة قال: حذف السَّلام سنة.

فقال أَبي: هو حَدِيث مُنكر. «علل الحَدِيث» (٣٦٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَوزاعي، عَن قُرَّة، عَن الزُّهْري، عَنه، واختُلِف عَن الأَوزاعي؛

فرَواه عُمارة بن بِشر، عَن الأَوزاعي بهذا الإِسناد مَرفُوعًا.

وتابَعَه مُوسَى بن أَعْيَن، عَن الأَوزاعي، عَلَى ذلِك.

واختُلِف عَن عيسَى بن يُونُس؛

فرفَعه شِهاب بن عَباد، عَن عيسَى بن يُونُس، عَن الأَوزاعي.

ووَقفَه النُّفَيلي، عَن عيسَى.

واختُلِف عَن ابن الـمُبارك؛

فرفَعه حَرَمي بن عُمارة، عَن ابن الـمُبارك، عَن الأَوزاعي.

ووَقفَه غَيرُه عَنه.

ورفَعه أَبو إِسحاق الفَزاري، عَن الأَوزاعي، واختُلِف عَن الفِريابي؛

فرفَعه عَمرو بن عَلي، وزَكريا بن يَحيَى، عَن الفِريابي، سَمِعاه مِنه بِمَكَّة، والفِريابي بِمَكَّة، والصَّحيح عَن الفِريابي مَوقُوفٌ.

وكَذلك رَواه مُحمد بن كَثير، وأَبو الـمُغيرة، عَن الأَوزاعي، مَوقوفًا.

وقال الوَليد بن مُسلم: عَن الأَوزاعي، عَن قُرَّة، عَن الزُّهري، عَن أَبي سَلَمة، قَولَه لَم يَتَجاوَز به.

والصَّحيح عَن الأَوزاعي أنه مَوقُوف على أَبي هُريرة. «العِلل» (١٧٣٦).

* * *

١٤٠٥٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْتَعِذْ بِالله مِنْ أَرْبَعٍ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ الأَخِيرِ، فَلْيَتَعَوَّذْ بِالله مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَتَعَوَّذْ بِالله مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، ثُمَّ يَدْعُو لِنَفْسِهِ بِمَا بَدَا لَهُ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٥/ ١٣٠(٣٨٦١٧) قال: حَدثنا وَكيع. «أَحمد» ٢/ ٢٣٧ (٧٢٣٦) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، أَبو العَبَّاس. وفي ٢/ ٤٧٧(١٠١٨٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (١٤٦٠) قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة. وفي (١٤٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«مُسلِم» ٢/ ٩٣ (١٢٦٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، وابن نُمَير، وأَبو كُرَيب، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن وَكيع، قال أَبو كُرَيب: حَدثنا وَكيع. وفي (١٢٦٥) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم. وفي (١٢٦٦) قال: وحَدثنيه الحَكم بن مُوسى، قال: حَدثنا هِقْل بن زياد (ح) قال: وحَدثنا علي بن خَشْرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعنِي ابن يُونُس. و«ابن ماجَة» (٩٠٩) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١٨٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٩٠٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٥٨.

عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم. و«أَبو داوُد» (٩٨٣) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم. و«النَّسائي» ٣/ ٥٨، وفي «الكُبرَى» (١٢٣٤) قال: أَخبَرني مُحَمد بن عَبد الله بن عَمار الـمَوْصِلي، عَن الـمُعافَى (ح) وأَنبأَنا علي بن خَشْرَم، عَن عِيسى بن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٦١٣٣) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر. و«ابن خُزَيمة» (٧٢١) قال: حَدثنا علي بن خَشْرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعنِي ابن يُونُس (ح) وأَخبَرنا مُحَمد بن إِسماعيل الأَحمَسي، قال: أَخبَرنا وَكيع (ح) وحَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا مَخلَد بن يَزيد الحَرَّاني. و«ابن حِبَّان» (١٩٦٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد.

تسعتهم (وَكيع بن الجَراح، والوَليد بن مُسلِم، وأَبو الـمُغيرة، عَبد القُدُّوس بن الحَجَّاج الخَولاَني، ومُحَمد بن كَثير، وهِقْل بن زياد، وعِيسى بن يُونُس، والـمُعافَى بن عِمران، ومُبَشِّر بن إِسماعيل، ومَخلَد بن يَزيد) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، عَن حَسَّان بن عَطِية، عَن مُحَمد بن أَبي عَائِشة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه حَسان بن عَطية، واختُلِف عَنه؛

فَرواه الأَوزاعي، عَن حَسان بن عَطية، عَن مُحمد بن أَبي عائِشة، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

وخالَفه عَبد الرَّحمَن بن ثابِت بن ثَوبان، رَواه عَن حَسان، عَن أَبي هُريرة، مُرسَلًا، مَوقوفًا.

وعِند الأَوزاعي فيه إِسناد آخَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٠١)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٨٧)، وأَطراف المسند (١٠٢٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٢٠٧)، وأَبو عَوانَة (٢٠٤٣)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٦٢١)، والبَيهَقي ٢/ ١٥٤، والبَغَوي (٦٩٣).

وتابَعَه هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.
فرَفْعُه صَحيحٌ. «العِلل» (١٨٧٥).

***

١٤٠٥١ - عَنْ مُجَاهِدٍ أَبِي الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:
«مَا صَلَّى نَبِيُّ الله ﷺ أَرْبَعًا، أَوِ اثْنَتَيْنِ، إِلاَّ سَمِعْتُهُ يَدْعُو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَسُوءِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٠٠٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن أَبي مَعشَر، أَبو عَروبَة، بحَرَّان، قال: حَدثنا مُحَمد بن وَهْب بن أَبي كَرِيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، عَن أَبي إِسحاق، عَن مُجاهِد أَبي الحَجَّاج، فذكره.

ـ فوائد:

ـ مُجاهِد؛ هو ابن جَبر، الـمَكيُّ، أَبو الحَجَّاج، وأَبو إِسحاق؛ هو عَمرو بن عَبد الله، السَّبِيعيُّ، وأَبو عَبد الرَّحيم؛ هو خالِد بن يَزيد، ويُقال: ابن أَبي يَزيد، الحَرَّانيُّ.

***

١٤٠٥٢ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سِنَانٍ الـمُزَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:
«سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ فِي صَلاَتِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، وَمِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ».

أَخرجه النَّسائي ٨/ ٢٧٨، وفي «الكُبرى» (٧٩٠٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارِث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن سُليمان بن سِنان الـمُزَني، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا الصَّواب.

● أَخرجَه النَّسائي ٨/ ٢٧٧، وفي «الكُبرى» (٧٨٩٩) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا القاسم بن كَثير الـمُقْرِئ، عَن اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حبيب، عَن سُليمان بن يَسَار، أنه سَمِعَ أَبا هُريرة يقول:

---

(١) المسند الجامع (١٤٤١٠)، وتحفة الأشراف (١٣٤٧٩).

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَفِتْنَةِ الْـمَحْيَا وَالْـمَمَاتِ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي في «المجتبى»: هذا خطأ، والصواب سُليمان بن سِنان.

وقال في «الكُبرى»: هذا خطأٌ، وينبغي أَن يكون يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن سُليمان بن سِنان، وليس هذا من حَديث سُليمان بن يَسَار، والله هو الـمُوَفِّقُ وهو أَعلمُ.

* * *

١٤٠٥٣ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الأَمْوَالِ، بِالدَّرَجَاتِ الْعُلاَ، وَالنَّعِيمِ الْـمُقِيمِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ، يَحُجُّونَ بِهَا، وَيَعْتَمِرُونَ، وَيُجَاهِدُونَ، وَيَتَصَدَّقُونَ، قَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِأَمْرٍ، إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِ، إِلاَّ مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ: تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ، خَلْفَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ».

فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا[1]، فَقَالَ بَعْضُنَا: نُسَبِّحُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَنَحْمَدُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ،

---

(١) قال ابن حَجَر: قَولُه: «فاختَلَفنَا بَينَنا» ظاهره أَن أَبا هُرَيرة هو القائل، وكذا قَولُه: «فَرَجَعتُ إِلَيه» وأَن الذي رجع أَبو هُرَيرة إِليه هو النَّبي ﷺ، وعلى هذا فالخلاف في ذلك وقع بين الصَّحَابة، لكن بَيَّنَ مُسلِم في رواية ابن عَجلان، عَن سُمَي، أَن القائل «فَاختَلَفنَا» هو سُمَي، وأَنه هو الذي رجع إِلى أَبي صالح، وأَن الذي خالفه بعضُ أَهله، ولفظه: «قال سُمَي: فحَدثتُ بعض أَهل هذا الحَديث، قال: وَهِمْتَ، فذكر كلامه، قال: فرجعتُ إِلى أَبي صالح»، وعلى رواية مُسلِم اقتصر صاحب العُمْدة، لكن لم يُوصِل مُسلِم هذه الزيادة، فإِنه أَخرج الحَديثَ عَن قُتَيبة، عَن اللَّيث، عَن ابن عَجلان، ثم قال: زاد غير قُتَيبة في هذا الحَديث، عَن اللَّيث، فذكرها، والغير المذكور يُحتمل أَن يكون شُعيب بن اللَّيث، أَو سَعيد بن أَبي مَريَم، فقد أَخرجَه أَبو عَوانَة في «مستخرجه» عَن الرَّبيع بن سُلَيمان، عَن شُعيب. وأَخرجَه الجَوْزَقِي، والبَيهَقي، مِن طريق سَعيد، وتَبَيَّنَ بهذا أَن في رواية عُبَيد الله بن عُمر، عَن سُمَي، في حَديث الباب إِدراجًا. «فتح الباري» ٢/ ٣٢٨. =

وَنُكَبِّرُ أَرْبعًا وَثَلاَثِينَ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: تَقُولُ: سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَاللهُ أَكْبَرُ، حَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلِّهِنَّ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدَّرَجَاتِ وَالنَّعِيمِ الـمُقِيمِ، قَالَ: كَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: صَلَّوْا كَمَا صَلَّيْنَا، وَجَاهَدُوا كَمَا جَاهَدْنَا، وَأَنْفَقُوا مِنْ فُضُولِ أَمْوَالِهِمْ، وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ، قَالَ: أَفَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ، تُدْرِكُونَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ مَنْ جَاءَ بَعْدَكُمْ، وَلاَ يَأْتِي أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا جِئْتُمْ، إِلاَّ مَنْ جَاءَ بِمِثْلِهِ: تُسَبِّحُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْرًا، وَتَحْمَدُونَ عَشْرًا، وَتُكَبِّرُونَ عَشْرًا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ فُقَرَاءَ الـمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى، وَالنَّعِيمِ الـمُقِيمِ، فَقَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلاَ نَتَصَدَّقُ، وَيُعْتِقُونَ وَلاَ نُعْتِقُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَفَلاَ أُعَلِّمُكُمْ شَيْئًا، تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلاَ يَكُونَ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ، إِلاَّ مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتَحْمَدُونَ، دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ مَرَّةً.

= ـ قلنا: هكذا بنى ابنُ حَجَر حُكْمَه على الظن، وصَرَفَ ظاهرَ الحَديث الوارد مِن طريق صَحيح بروايةٍ مجهولةٍ، منقطعة، ثم قال: يُحتمل أن يكون شُعَيب بن اللَّيث، أو سَعيد بن أَبي مَريَم، قلنا: ولماذا لا يُحتمل أن يكون غيرهما، بل الإحتمال الأكبر أن يكون عَبد الله بن صالح كاتب اللَّيث، لأنه رَاوِيه عَنه عند البَزَّار (٨٩٥٣)، وعَبد الله هذا كثير الغلط. ومِن هنا لا يمكن إعلال الطرق الصَّحيحة، وادعاء الإدراج فيها، بالظن، والاحتمالات، والأسانيد المنقطعة.

ثم إن قول أَبي صالح، في روايته عند مُسلِم: «فَرَجَعَ فُقَرَاءُ الـمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسولِ الله ﷺ»، وإِن كان مُرسلًا، والـمُرسل لَيس بحُجَّة، إلا أَنه مثل منقطع ابن حَجَر، ويتناقض معه، لكنه يتوافق مع ظاهر الرواية الصَّحيحة. وحتى هذه الرواية المنقطعة، لو جاءَت مُتصلة، لكانت مُنكرة، لأَن المُتَفَرِّد بها هو مُحمد بن عَجْلان، وهو الذي اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة فلا يُحتَجُّ بما تَفَرَّد به.

(١) اللفظ للبُخاري (٨٤٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٣٢٩).

قَالَ أَبُو صَالِحٍ[1]: فَرَجَعَ فُقَرَاءُ الـمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلُ الأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا، فَفَعَلُوا مِثْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ».

وَزَادَ غَيْرُ قُتيبةَ[2]، فِي هَذَا الْحَدِيثِ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، قَالَ سُمَيٌّ: فَحَدَّثْتُ بَعْضَ أَهْلِي هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: وَهِمْتَ، إِنَّمَا قَالَ: تُسَبِّحُ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدُ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرُ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ، فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، اللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، حَتَّى تَبْلُغَ مِنْ جَمِيعِهِنَّ ثَلاَثَةً وَثَلاَثِينَ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى، وَالنَّعِيمِ الـمُقِيمِ... بِمِثْلِ حَدِيثِ قُتيبةَ، عَنِ اللَّيْثِ، إِلاَّ أَنَّهُ أَدْرَجَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَ أَبِي صَالِحٍ: ثُمَّ رَجَعَ فُقَرَاءُ الـمُهَاجِرِينَ... إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ»، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ، يَقُولُ سُهَيْلٌ: إِحْدَى عَشْرَةَ، إِحْدَى عَشْرَةَ، فَجَمِيعُ ذَلِكَ كُلُّهُ ثَلاَثَةٌ وَثَلاَثُونَ»[4].

أَخرجَه البُخاري ١/ ٢١٣(٨٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن عُبَيد الله، عَن سُمَي. وفي ٨/ ٨٩(٦٣٢٩) قال: حَدثني إِسحاق، قال: أَخبَرنا يَزيد، قال: أَخبرنا وَرقاء، عَن سُمَي. و«مُسلِم» ٢/ ٩٧(١٢٨٦) قال: حَدثنا عاصم بن النَّضر التَّيْمي، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: حَدثنا عُبَيد الله (ح) قال: وحَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عَن ابن عَجلان، كلاهما عَن سُمَي (ح) قال ابن عَجلان: فحَدثتُ بهذا الحَدِيث رَجاء بن حَيْوَة، فحَدثني بِمِثله عَن أَبي صالح. وفي (١٢٨٧) قال: وحَدثني أُمَية بن بِسْطَام العَيْشي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا

---

(١) مِن هنا أَرسله أَبو صالح، لم يروه عَن أَبي هُرَيرة، والـمُرسل لَيس بِحُجَّةٍ.

(٢) مِن هنا علَّقه مُسلِم، والـمُعلَّق لَيس بِحُجَّةٍ.

(٣) اللفظ لمسلم (١٢٨٦).

(٤) اللفظ لمسلم (١٢٨٧).

رَوح، عَن سُهيل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٨٩٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ عُبَيد الله، عَن سُمَي. و«ابن خُزَيمة» (٧٤٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ عُبَيد الله، عَن سُمَي. و«ابن حِبَّان» (٢٠١٤) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، ومُحَمد بن إِسحَاق بن خُزَيمة، قالا: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ عُبَيد الله بن عُمر، عَن سُمَي.

ثلاثتهم (سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، ورَجَاء بن حَيْوَة، وسُهيل بن أَبي صالح) عَن أَبي صالح، ذَكْوان السَّمَّان، فذكره[1].

ـ قال البُخَارِي (٦٣٢٩): تَابَعَه عُبَيد الله بن عُمر، عَن سُمَي، ورَوَاه ابن عَجلان، عَن سُمَي، ورَجَاء بن حَيْوَة. ورواه جَرير، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي الدَّرداءِ، ورَوَاه سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

***

١٤٠٥٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْفُقَرَاءِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ وَالْغِنَى بِالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، قَالَ: فَفَزِعَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا: لَهُمْ أَمْوَالٌ يَتَصَدَّقُونَ مِنْهَا، وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ، وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يَغْزُونَ مِنْهَا، وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ، وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يَحُجُّونَ مِنْهَا، وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ أُخبِرُكُمْ بِشَيْءٍ تُدْرِكُونَ بِهِ أَعْمَالَهُمْ؟ تُسَبِّحُونَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدُونَهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرُونَهُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، تُدْرِكُونَ بِهِ أَعْمَالَهُمْ، قَالَ: فَفَعَلُوا ذَلِكَ، فَسَمِعَ الأَغْنِياءُ بِذَلِكَ فَفَعَلُوا مِثْلَ أَعْمَالِهِمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، قَدْ قَالُوا مِثْلَ مَا قُلْنَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ذَلِكَ فَضْلُ الله يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ».

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٠٢)، وتحفة الأشراف (١٢٣١٥ و١٢٥٦٣ و١٢٥٧٩ و١٢٥٨٤ و١٢٦٤٦).
والحَدِيث؛ أخرجَه البَزَّار (٨٩٥٣ و٨٩٥٤ و٨٩٦٠)، وأَبو عَوانَة (٢٠٨٥ و٢٠٨٦)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٧٢٢)، والبيهقي ٢/ ١٨٦، والبَغَوي (٧١٧ و٧٢٠).

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٨٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عَن سَعيد، فذكره.

ـ فوائد:

ـ أَبو مَعْشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن السِّنديُّ، الـمَدَنيُّ.

* * *

١٤٠٥٥ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا رَسُولَ الله، ذَهَبَ أَصْحَابُ الدُّثُورِ بِالأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فُضُولُ أَمْوَالٍ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا، وَلَيْسَ لَنَا مَا نَتَصَدَّقُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَفلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُنَّ أَدْرَكْتَ مَنْ سَبقَكَ، وَلَمْ يَلْحقْكَ مَنْ خَلفَكَ، إِلاَّ مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِ عَمَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: تُسَبِّحُ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدُهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرُهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَخْتِمُهَا بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا رَسُولَ الله، ذَهَبَ أَصْحَابُ الدُّثُورِ بِالأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فُضُولُ أَمْوَالٍ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا، وَلَيْسَ لَنَا مَالٌ نَتَصَدَّقُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تُدْرِكُ بِهِنَّ مَنْ سَبَقَكَ، وَلاَ يَلْحَقُكَ مَنْ خَلْفَكَ، إِلاَّ مَنْ أَخَذَ بِمِثْلِ عَمَلِكَ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: تُكَبِّرُ اللهَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدُهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتُسَبِّحُهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَخْتِمُهَا بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»[2].

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٨(٧٢٤٢) قال: حَدثنا الوَليد. و«الدَّارِمي» (١٤٧٠) قال: أَخبَرنا الحَكم بن مُوسى، قال: حَدثنا هِقْل. و«أَبو داوُد» (١٥٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم. و«ابن حِبَّان» (٢٠١٥) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد.

كلاهما (الوَليد بن مُسلِم، وهِقْل بن زياد) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، قال: حَدثني حَسَّان بن عَطِية، قال: حَدثني مُحَمد بن أَبي عَائِشة، فذكره[١].

***

١٤٠٥٦- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَكَبَّرَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، خَلْفَ الصَّلاَةِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ، وَلَوْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَكَبَّرَ اللهَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِئَةِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَكَبَّرَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِئَةِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَ لَهُ مَا عَمِلَ مِنْ عَمَلٍ، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٨٨)، وأَطراف المسند (١٠٢٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٩٩)، والبيهقي، في «الصُّغرَى» (٤٠١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٢٧٢).

(٣) اللفظ لمسلم (١٢٩١).

(٤) اللفظ للنَّسَائي (٩٨٩٥).

(*) وفي رواية: «مَنْ سَبَّحَ اللهَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، دُبُرَ صَلاتِهِ، وَحَمِدَهُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَكَبَّرَهُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَخَتَمَ المِئَةَ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»[1].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٣(١٠٢٧٢) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا فُلَيح، عَن سُهيل، يَعنِي ابن أَبي صالح. و«مُسلِم» ٢/ ٩٨(١٢٩١) قال: حَدثني عَبد الحَمِيد بن بَيَان الوَاسِطي، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله، عَن سُهيل. وفي (١٢٩٢) قال: وحَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن سُهيل. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٨٩٥) قال: أَخبَرني مُحَمد بن وَهْب، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، قال: حَدثني أَبو عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٦٢) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن سُهيل. و«ابن خُزَيمة» (٧٥٠) قال: حَدثنا أَبو بِشر الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن عَبد الله، عَن سُهيل. و«ابن حِبَّان» (٢٠١٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُبَيد الله بن الفَضل الكَلاَعي، بحِمْص، قال: حَدثنا عِمران بن بَكار، ومُحَمد بن الـمُصَفَّى، قالا: حَدثنا يَحيَى بن صالح الوُحَاظي، قال: حَدثنا مالك. وفي (٢٠١٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله، عَن سُهيل بن أَبي صالح.

كلاهما (سُهيل بن أَبي صالح، ومالك بن أَنس) عَن أَبي عُبَيد الـمَذْحِجي، حَاجِب سُلَيمان بن عَبد الـمَلِك، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، فذكره.

ـ في رواية زَيد بن أَبي أُنَيْسَة: «عَن أَبي عُبيدة»، قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الصَّواب: «أَبو عُبَيد، مَولَى سُلَيمان بن عَبد الـمَلِك».

ـ قال مُسلِم: أَبو عُبَيد، مَولَى سُلَيمان بن عَبد الـمَلِك.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٢٠١٣): رَفعَه يَحيَى بن صالح، عَن مالكٍ وَحدَهُ.

ـ وقال أَيضًا (٢٠١٦): أَبو عُبَيد هذا، حَاجِب سُلَيمان بن عَبد الـمَلِك، رَوى عنه مالك بن أَنس.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٢٠١٣).

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧١(٨٨٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبي عُبَيد، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبَّرَ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ، ثُمَّ قَالَ تَمَامُ المِئَةِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

- سَماه عَطاء بن يَسار[1].

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٥٩) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا فُلَيح، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن عَطاء بن يَزيد، قال: قال أَبو هُرَيرة: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَبَّحَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبَّرَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَحَمِدَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، خَلْفَ الصَّلاَةِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ».

لَيس فيه: «أَبو عُبَيد».

• وأَخرجَه مالك[2] (٥٦٢). والنَّسائي في «الكُبرَى» (٩٨٩٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن أَبي عُبَيد، مَولَى سُلَيمان بن عَبد المَلِك، عَن عَطاءِ بن يَزيد اللَّيثي، عَن أَبي هُرَيرة، أنه قال: مَن سَبَّحَ اللهَ دُبُرَ كُلِّ صلاةٍ ثَلاثًا وثَلاثِينَ، وكَبَّرَ ثَلاثًا وثَلاثِينَ، وحَمِدَ ثَلاثًا وثَلاثِينَ، وخَتَمَ المِئَةَ بلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلكُ وَلَهُ الحَمدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَت ذُنُوبُهُ، وَلَو كَانَت مِثلَ زَبَدِ البَحرِ[3]. «موقوفٌ».

---

(١) أَخرجه مُسلِم بإِسناده، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، به، وفيه: «عَن عَطاء» غير مَنسُوب، وذكره المِزِّي في «تُحفة الأَشراف» في ترجمة عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، عَن أَبي هُرَيرة، وقال، تعليقًا على هذا الإِسناد: قال أَبو مَسعود: لم يُنسَب عَطاء في حَدِيث إِسماعيل بن زَكريا، ونَسبَه مُحمد بن الصَّبَّاح، فقال فيه: «عَن عَطاء بن يَسار»، فأَخطأَ فيه.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للموطأ (٥٢٢)، والقَعنَبي (٢٩٣).

(٣) اللفظ لمالك، «الـمُوَطأ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: رَفعَه زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، رَواه عَن سُهيل، وقال: عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَطاءٍ، عَن أَبي هُرَيرة.

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٩٨٩٦) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُلَيمان، قال: حَدثنا شُعيب، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن سُهيل، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن بعض أَصحابِ النَّبي ﷺ[1]، قال: مَنْ قَالَ خَلْفَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً، وَثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً وَتَهْلِيلَةً، يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ.

«موقوفٌ»، ولم يَذكر: «أَبا هُرَيرة، ولا أَبا عُبَيد»[2].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٣١٩٤) عَنِ ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن رَجُلٍ، عَن أَبي هُرَيرَةَ، أَنه قال: مَن هَلَّلَ بَعدَ الـمَكتُوبَةِ مِئَةً، وسَبَّحَ مِئَةً، وحَمِدَ مِئَةً، وكَبَّرَ مِئَةً، غُفِرَت ذُنُوبُهُ ولَو كانَت مِثلَ زَبدِ البَحرِ. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: أَبو عُبَيد، الذي رَوى عنه سُهيل هذا الحَدِيث، لا نعلمُ مَن هو. «مُسنده» (٨٢٦٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلم حَدِيث سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبي عبيد الحاجب، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن سَبَّح الله دُبُر كل صَلاة، ثلاثًا، وثلاثين، وحَمِد، وكَبَّر. قال: قد خالف سُهيلاً مالكٌ، رواه عَن أَبي عبيد، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، موقوفًا. «التتبع» (٢٧).

---

(١) في «تُحفة الأَشراف»: «عَن بعضِ أَصحابِ النَّبي ﷺ، عَن النَّبي ﷺ».

(٢) المسند الجامع (١٣٠٠٥ و١٥٥٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٢١٤)، وأَطراف المسند (١٠٠٦٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٠١.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٦٦)، وأَبو عَوانَة (٢٠٨٢ و٢٠٨٣)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٧١٥-٧١٨)، والبَيهَقي ٢/ ١٨٧، والبَغَوي (٧١٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه أبو عُبيد حاجِب سُليمان، واسمُه حَيّ، عَنه، حَدَّث به عَنه مالك، وسُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنهما؛

فأَما مالك، فرَواه أَصحاب «الـمُوَطَّأ» عَنه، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا.

ورفَعه يَحيَى بن صالح، وأَبو مُعاذ خالِد بن سُليمان البَلخي، عَن مالِك، إِلَى النَّبي ﷺ.

والصَّحيح عَن مالِك مَوقوفًا.

وأَما سُهيل بن أَبي صالح، فرَواه عَنه فُلَيح بن سُليمان، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سُرَيج بن النُّعمان، وابن أَبي الوَزير، عَن فُلَيح، عَن سُهَيل، عَن أَبي عُبيد، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، مَرفُوعًا.

وخالَفهما أَبو الرَّبيع الزَّهرانيُّ، فرَواه عَن فُلَيح، عَن سُهَيل، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي هُريرة رفَعه، وأَسقَط أَبا عُبيد.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وخالِد بن عَبد الله، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا، لَم يَذكُر أَبا عُبيد، وزاد أَبا صالح.

ورَواه إِسماعيل بن زَكريا، عَن سُهَيل، عَن أَبي عُبيد، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في قَوله: عَطاء بن يَسار، قاله أَحمَد بن حَنبَل، عَن مُحمد بن الصَّباح، عَن إِسماعيل بن زَكريا. «العِلل» (٢١٥٣).

***

١٤٠٥٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قَالَ خَلْفَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاثِينَ تَكْبِيرَةً، وَثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً، وَيَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ لَهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٨٩٧) قال: أَخبَرنا مُوسى بن سَهل، قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن سُهيل، عَن أَبيه، فذكره[١].

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٧١٩).

ـ فوائد:

ـ انظر قول الدارَقُطنيّ في فوائد الحديث السابق.

ـ سُهيل؛ هو ابن أَبي صالح، وأَبو صالح اسمُه ذَكْوَان، السَّمان، وابن عَجلان؛ هو مُحَمد، واللَّيث؛ هو ابن سَعد، المِصْريُّ، وآدم؛ هو ابن أَبي إِياس.

* * *

١٤٠٥٨ – عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ صَلاَةِ الْغَدَاةِ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ، وَهَلَّلَ مِئَةَ تَهْلِيلَةٍ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»[1].

أَخرجَه النَّسائي ٣/ ٧٩، وفي «الكُبرَى» (١٢٧٩ و٩٨٩٢) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله النَّيسَابوري، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم، يَعنِي ابن طَهمان، عَن الحَجَّاج بن الحَجَّاج، عَن أَبي الزُّبَير، عَن أَبي عَلقَمة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: حَدَّث به أَبو الزُّبير، عَن أَبي عَلقمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَطاء بن أَبي رَباح، واختُلِف عَنه؛

حَدَّث به عَنه ابنُه يَعقوب، فرَواه مَكِّي بن إِبراهيم، عَن يَعقوب بن عَطاء، عَن أَبيه، عَن عَلقمة، مَولَى عَبد الله بن الحارِث بن نَوفَل، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٢٢٣٩).

ـ الحَجَّاج بن الحَجَّاج؛ هو البَاهِليُّ البَصْريُّ، وأَبو الزُّبَير؛ هو مُحَمد بن مُسلِم بن تَدْرُس، الـمَكِّيُّ، وأَبو عَلقَمة؛ هو المِصْريُّ، مَولَى بَني هاشم.

* * *

١٤٠٥٩ – عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٧٩.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٥٢).

«مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ صَلاَةِ الْغَدَاةِ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ، وَهَلَّلَ مِئَةَ تَهْلِيلَةٍ، غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

أخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٩٨٩٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن نَصر، عَن مَكِّي بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَعقوب بن عَطاء، عَن عَطاء بن أَبي عَلقَمة بن الحارِث بن نَوفَل، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: يَعقوب بن عَطاء بن أَبي رَباح ضَعيفٌ، وعَبد الوَهَّاب بن مُجاهِد متروكُ الحَدِيث، وعَبد الله بن طاوُوس ثقةٌ مأمونٌ، وعَبد الله بن سَعيد بن جُبَير ثقةٌ مأمونٌ، وعِكرِمة مَولَى ابن عَباس، ثقةٌ مِن أَعلم النَّاس، قاله عَمرو بن دينار، عَن جابر بن زَيد.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: ومن الأَوهام: عطاء بن أَبي علقمة بن الحارث بن نوفل الهاشمي، عن أَبي هُرَيرة، عن النبي ﷺ؛ مَن سَبَّح دُبُر كُل صلاة مكتوبة مئة مرة... الحديث، وعَنه يعقوب بن عطاء.

قال مَكِّي بن إبراهيم: عن يعقوب بن عطاء، عن عطاء بن أَبي علقمة، والصواب إِن شاء الله: عن يعقوب بن عطاء، عَن أَبي علقمة الهاشمي، مولى بني الحارث بن نوفل.

وَقَال الحجاج بن الحجاج: عَن أَبي الزُّبير، عَن أَبي علقمة، وهو الهاشمي، عَن أَبي هُرَيرة، وهو أَولى بالصواب إِن شاء الله. «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٩٩.

* * *

١٤٠٦٠ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ، تَزِيدُ عَلَى صَلاَتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَصَلاَتِهِ فِي سُوقِهِ، بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لاَ يُرِيدُ إِلاَّ الصَّلاَةَ، لاَ يَنْهَزُهُ إِلاَّ الصَّلاَةُ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلاَّ رُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، كَانَ فِي صَلاَةٍ مَا

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٠٤).

كَانَتِ الصَّلَاةُ هِيَ تَحْبِسُهُ، وَالـمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِهِمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَاةُ الجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ، وَأَتَى الـمَسْجِدَ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً، إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ خَطِيئَةً، حَتَّى يَدْخُلَ الـمَسْجِدَ، وَإِذَا دَخَلَ الـمَسْجِدَ، كَانَ فِي صَلَاةٍ، مَا كَانَتْ تَحْبِسُهُ، وَتُصَلِّي، يَعْنِي عَلَيْهِ الـمَلَائِكَةُ، مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُؤْذِ يُحْدِثْ فِيهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الجَمَاعَةِ، تُضَعَّفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَفِي سُوقِهِ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الـمَسْجِدِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَا صَلَّى، لَمْ تَزَلِ الـمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، وَلَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلَاةَ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٤٠٢(٤٠٩٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٢(٧٤٢٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٥٢٠(١٠٧٥٣) قال: حَدثنا صَفوان، قال: ابن عَجلان أَخبَرنا، عَن القَعقَاع. و«البُخاري» ١/ ١٢٩(٤٧٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي ١/ ١٦٦(٦٤٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٣/ ٨٦(٢١١٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. و«مُسلِم» ٢/ ١٢٨(١٤٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٢٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٧٧).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٤٧).

جميعًا عَن أَبي مُعاوية، قال أَبو كُرَيب: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ١٢٩ (١٤٥٢) قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعَثي، قال: أَخبَرنا عَبثَر (ح) وحَدثني مُحَمد بن بَكار بن الرَّيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبَة، كلهم عَن الأَعمَش، في هذا الإِسناد بمِثل مَعنَاه. و«ابن ماجَة» (٢٨١ و٧٧٤ و٧٨٦ و٧٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٥٥٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٦٠٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار[١]، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبَة، عَن الأَعمَش[٢]. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٨٧٦) عَن أَحمد بن سَعيد الرِّباطي، عَن وَهْب بن جَرير، عَن أَبيه، عَن الأَعمَش. وفي (١١٨٧٧) وعَن مَحمود بن غَيلان، عَن أَبي داوُد، عَن شُعبَة، عَن الأَعمَش. وفي (١١٨٧٨) وعَن أَحمد بن سُلَيمان، والقاسم بن زَكريا، كلاهما عَن حُسين بن علي، عَن زَائِدة بن قُدَامة، عَن الأَعمَش. وفي (١١٨٧٩) وعَن أَبي بَكر بن نافِع، عَن أُمية بن خالد، عَن وُهَيب، عَن مُصعَب بن مُحَمد بن شُرَحبيل. و«ابن خُزَيمة» (١٤٩٠) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش (ح) وحَدثنا الدَّوْرَقي، وسَلْم بن جُنادة، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، وقال الدَّوْرَقي: قال: حَدثنا الأَعمَش (ح) وحَدثنا بُنْدار، وأَبو مُوسى، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبَة، عَن سُلَيمان (ح) وحَدثنا بِشر بن خالد العَسكَري، قال: حَدثنا مُحَمد، يَعنِي ابن جَعفر، عَن شُعبَة، عَن سُلَيمان. وفي (١٥٠٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي وسَلْم بن جُنادة، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال الدَّوْرَقي: حَدثنا الأَعمَش، قال سَلْم: عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٢٠٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد بن مُسَربل بن مُغَربل، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش.

---

(١) في «تُحفة الأَشراف» (١٢٤٠٥): «عَن بُنْدَار، قال المِزِّي وفي نسخة: عَن مَحمود بن غَيلان».
ـ بُنْدَار، هو مُحمد بن بَشار.

(٢) أَشار المِزِّي أَن التِّرمِذي رواه أَيضًا عَن هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمَش. «تُحفة الأَشراف» (١٢٥٠٢)، ولَيس هذا الإِسناد في مطبوعات الكتاب.

ثلاثتهم (سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، والقَعقَاع بن حَكيم، ومُصعَب بن مُحَمد) عَن أَبي صالح، ذَكوان السَّمان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع في رواية البُخاري (٦٤٧)، والتِّرمِذي.

***

١٤٠٦١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«تَفْضُلُ صَلَاةُ الْجَمِيعِ، صَلَاةَ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ، بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ، فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ».

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾[2].

(*) وفي رواية: «فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمِيعِ، عَلَى صَلَاةِ الْوَاحِدِ، خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ، فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ. يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾»[3].

أَخرجَه البُخاري ١/ ١٦٦(٦٤٨)، وفي «القراءَة خلف الإِمام» (٢٦٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٦/ ١٠٨(٤٧١٧) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلِم» ٢/ ١٢٢(١٤١٨) قال: حَدثني أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٨٧٤) عَن عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، عَن أَبيه، وبَقِيَّة بن الوَليد، كلاهما عَن شُعيب.

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٣٤ و١٢٣٣٧ و١٢٣٤١ و١٢٣٧٩ و١٢٤٠١ و١٢٤٠٥ و١٢٤٠٧ و١٢٤١٥ و١٢٤٣٧ و١٢٥٠٢ و١٢٥٤٨ و١٢٨٨٣)، وأَطراف المسند (٩١٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٢٢ و٢٥٣٤)، والبَزَّار (٩٢١٦)، وأَبو عَوانَة (١١٥٠ و١٢٥٢ و١٢٥٣ و١٣١٦ و١٣١٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٢٣٧)، والبَيهَقي ٣/ ٦١، والبَغَوي (٤٧١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٤٨).

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٧١٧).

كلاهما (شُعيب بن أَبي حَمزَة، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكراه.

ـ قال البُخاري: وتَابَعَه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «القراءَة خلف الإِمام».

● أَخرجَه مالك[1] (٣٤٢) عَن ابن شِهاب. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٤٨٠ (٨٤٧٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٣(٧١٨٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٦٤(٧٥٧٤) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم، عَن ابن شِهاب (ح) وحَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن شِهَاب. وفي ٢/ ٣٩٦(٩١٣٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَبَّاس، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٤٧٣(١٠١٢٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن مالك، قال: حَدثني الزُّهْري. وفي ٢/ ٤٨٦(١٠٣١٠) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك، عَن ابن شِهاب. و«الدَّارِمي» (١٣٨٩) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا داوُد بن أَبي هِنْد. و«مُسلِم» ٢/ ١٢١(١٤١٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن ابن شِهاب. وفي ٢/ ١٢٢(١٤١٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن ماجَة» (٧٨٧) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحَمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن ابن شِهاب. و«التِّرمِذي» (٢١٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عَن ابن شِهاب. و«النَّسائي» ١/ ٢٤١، وفي «الكُبرَى» (٤٦١ و١١٨٧٥) قال: أَخبَرنا كَثير بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحَمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ١٠٣، وفي «الكُبرَى» (٩١٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن ابن شِهاب. و«ابن خُزَيمة» (١٤٧٢) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن داوُد بن أَبي هِنْد. و«ابن حِبَّان» (٢٠٥٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن ابن شِهاب.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٣٢٣)، وسُوَيد بن سَعيد (١٠٤)، والقَعنَبي (١٧٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٣٢).

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وداوُد بن أَبي هِنْد) عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«صَلاَةُ الجَماعَةِ، أَفْضَلُ مِنْ صَلاَةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ، بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا»(١).

(*) وفي رواية: «تَفْضُلُ الصَّلاَةُ فِي الْجَمِيعِ، عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَيَجْتَمِعُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلاَئِكَةُ النَّهَارِ، فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ. ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ: رَجُلٌ صَلَّى فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَدْرَكَ الإِمَامَ وَهُوَ يُصَلِّي، أَيُصَلِّي مَعَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: بِأَيَّتِهِمَا يَحْتَسِبُ؟ قَالَ: بِالَّتِي صَلَّى مَعَ الإِمَامِ، فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمِيعِ، تَزِيدُ عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ، بِبِضْعٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا»(٣).

(*) وفي رواية: «فَضْلُ الْجَماعَةِ عَلَى صَلاَةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ، خَمْسٌ وَعِشْرُونَ جُزْءًا»(٤).

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمِيعِ، أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهِ وَحْدَهُ، بِبِضْعٍ وَعِشْرِينَ صَلاَةً»(٥).

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ الْجَماعَةِ، تَزِيدُ عَلَى صَلاَةِ الْفَذِّ، بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»(٦).

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة».

- في رواية أَبي كامل عند أَحمد: «قال إِبراهيم: لا أَعلَمه إِلا عَن النَّبي ﷺ» قال أَحمد بن حَنبل: ولم يشك يَعقوب.

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».
(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٨٥).
(٣) اللفظ للدَّارِمي.
(٤) اللفظ لابن ماجة.
(٥) اللفظ لابن خُزَيمة.
(٦) اللفظ لابن حِبَّان.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠١) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٤٨٠ (٨٤٧٩) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٦ (٧٦٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٥٠١ (١٠٥١١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. و«ابن حِبَّان» (٢٠٥١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمِيعِ، عَلَى صَلَاةِ الْوَاحِدِ، خَمْسٌ وَعِشْرُونَ، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ، فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ. قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾»[1].

(*) وفي رواية: «الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ، تَزِيدُ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»[2].

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

ـ زاد في رواية عَبد الرَّزاق، في «الـمُصنَّف»: «قال مَعمَر: قال قَتادَة: يَشهَدُ مَلائِكَةُ اللَّيلِ، ومَلائِكَةُ النَّهارِ».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٨٠(٨٤٨٠) قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن داوُد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: فَضلُ صَلاةِ الجَماعَة، عَلى صَلاةِ الرَّجُل وَحدَهُ، أَربَعٌ وعِشرونَ دَرَجةً. «مَوقوف»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦٠١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المسند الجامع (١٣٠٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٣١١٢ و١٣١٤٧ و١٣٢٣٩ و١٣٢٥٩ و١٣٢٧٤)، وأَطراف المسند (٩٤٦٨ و١٠٧٦٩).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧١١ و٧٧٣٣ و٧٨٤١ و٧٨٤٢ و٧٩١٩ و٧٩٦٥)، وابن الجارود (٣٠٣)، وأَبو عَوانَة (١١١٨ و١٢٤٥ و١٢٤٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٢٨٨)، والبَيهَقي ١/ ٣٥٩ و٤٦٣ و٣/ ٦٠، والبَغَوي (٧٨٦).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه داوُد بن أَبي هِند واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَزيد بن زُرَيع، وعَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، وأَشعث بن عَبد الـمَلك، ويَزيد بن هارون، ويَحيَى بن أَبي زَائِدة، وشُعبة، وداوُد بن الزِّبرِقان، عَن داوُد، عن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال خالِد الواسِطيُّ: عَن داوُد، أُراه عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه بِشر بن الـمُفَضَّل، عَن داوُد، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وقال حَماد بن زَيد، من رِواية مُحمد بن عُبيد بن حِساب، عَنه: عَن داوُد، عَن سَعيد، والشَّعبي، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وقال أَبو الرَّبيع: عَن حَماد، عَن داوُد، عَن سَعيد، والشَّعبيّ، أَو أَحَدِهما، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وقال سُليمان بن حَربٍ: عَن حَماد، عَن داوُد، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورَوَى حَماد بن سَلَمة، من رِواية التَّبوذْكي، مِثل قَول سُليمان بن حَربٍ.

وقال حَجاج بن المِنهال: عَن حَماد بن سَلَمة، عَن داوُد، عَن سَعيد بن الـمُسيب، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

والصَّحيح: قَول يَزيد بن زُرَيع ومَن تابَعَهُ. «العلل» (١٣٤٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فقال شُعَيب: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرَة، الـمَتنَين جَميعًا عَن النَّبي ﷺ.

وقال النُّعمان بن راشِد، وإِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، والزُّبَيدي: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، كُلهم في فضل صَلَاة الجَماعَة، وفي حَديث الزُّبَيدي زيادة الـمَتن الآخَرِ.

واختُلِف عَن يُونُس؛

فقال ابن الـمُبارك، وابن وَهب، واللَّيث بن سَعد، ووَهب الله بن راشِد، وأَيوب بن سُويد الرَّملي: عَن يُونُس، عَن الزُّهْريَ، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفهُم القاسم بن مَبرُور، فرَواه عَن يُونُس، عَن الزُّهري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكُلهم لَم يَذكُروا عَن يُونُس، إِلَّا فضل الجَماعَة فقَط.

واختُلِف عَن ابن عُيينة؛

فقال الحُميديُّ: عَن سُفيان، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرَني مَن سَمِع أَبا هُريرة، عَن النَّبي ﷺ في فضل الجَماعَةِ.

وتابَعَه ابن أَبي عُمَر، وأَبو عُبيد الله الـمَخزُومي، وإِبراهيم بن بَشار، وعَبد الجَبار بن العَلاء.

وقال سَعيد بن مَنصور: عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا، في فضل الجَماعَة فقَط.

وقال مُسَدَّد، من رِواية مُعاذ بن الـمُثنَّى، عَنه: عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، في فضل الجَماعَة فقَط.

وكَذلك قال عَلي بن مُسلم الطُّوسيُّ، عَن ابن عُيينة.

وقال إِسماعيل بن إِسحاق: عَن مُسَدَّد، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَمَّن سَمِع أَبا هُريرة يُحدِّث، عَن النَّبي ﷺ في فضل الجَماعَة فقَط. «العلل» (١٤١٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالِك بن أَنس، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وإِبراهيم بن سَعد، وأَبو أُوَيس، والنُّعمان بن راشِد، والزُّبَيدي، وإِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِفَ عَن يُونُس بن يَزيد؛

فرَواه ابن الـمُبارك، وابن وَهب، وأَبو زُرعَة، ووَهب الله بن راشِد، وشَبيب بن سَعيد، ولَيث بن سَعد، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وقال القاسم بن مَبرُورٍ: عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال شُعيب بن أَبي حَمزة، عَن الزُّهْري.

واختُلِف عَن ابن عُيينة؛

فقال مُسَدَّد: عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وقال الحُميديُّ: عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَمَّن سَمِع أَبا هُريرة.

وكَذلك قال القاضي، عَن مُسَدَّد، عَن ابن عُيينة.

واختُلِف عَن مَعمَر بن رَاشِد؛

فقال عَبد الواحد بن زياد، وعَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال حَجاج بن الشاعِر، والجُرجاني، ومُحمد بن يَحيَى، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر.

وقال أَحمَد بن حَنبَل، وإِسحاق بن راهُوْيَه، ومُحمد بن يَحيَى أَيضًا: عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال زُهَير بن مُحمد، ومُحمد بن إِسحاق بن شَبُّوْيَه: عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري عَنهما، عَن أَبي هُريرة.

وقال ثابِت بن ثَوبان: عَن الزُّهْري، ومَكحول، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال شُعيب بن أَبي حَمزة: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وزاد فيه، وقال: وتَجتَمِع مَلَائِكَة اللَّيل ومَلَائِكَة النَّهار عِند صَلَاة الفَجرِ.

ورَوَى الزُّبَيدي هَذا الحَديث، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن عُيينة فيه: عَن الزُّهْري، عَمَّن سَمِع أَبا هُريرة، سَعيد، أَو غَيرُه.

وهو مَحفُوظ من حَديث سَعيد. «العلل» (١٦٨١).

***

١٤٠٦٢- عَنْ سَلْمَانَ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ، تَزِيدُ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»[1].

(*) وفي رواية: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ، تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ، مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٧٥(١٠١٥٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٤٨٥(١٠٣٠٤) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو. و«مُسلِم» ٢/ ١٢٢(١٤١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعْنَب. و«أَبو يَعلَى» (٦١٥٦) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الـمَلِك بن عَمرو، وعَبد الله بن مَسلَمة) عَن أَفلَح بن حُميد، عَن أَبي بَكر بن مُحَمد بن عَمرو بن حَزْم، عَن سَلْمان الأَغر، فذكره[3].

* * *

١٤٠٦٣- عَنْ عُمَرَ بْنِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخُوَارِ، أَنَّهُ بَيْنَا هُو جَالِسٌ مَعَ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، إِذْ مَرَّ بِهِمْ أَبُو عَبْدِ الله، خَتَنُ زَيْدِ بْنِ زَبَّانَ، مَوْلَى الْجُهَنِيِّينَ، فَدَعَاهُ نَافِعٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَلَاةٌ مَعَ الإِمَامِ، أَفْضَلُ مِنْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلَاةً يُصَلِّيهَا وَحْدَهُ»[4].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٠). وأَحمد ٢/ ٢٧٣(٧٦٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر. وفي ٢/ ٥٢٩(١٠٨٥٤) قال: حَدثنا رَوح. و«مُسلِم» ٢/ ١٢٢(١٤٢٠) قال: حَدثني هارون بن عَبد الله، ومُحَمد بن حاتم، قالا: حَدثنا حَجَّاج بن مُحَمد.

أَربعتُهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ومُحَمد بن بَكر، ورَوح بن عُبادة، وحَجَّاج بن مُحَمد) عَن عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، قال: أَخبَرني عُمر بن عَطاءِ بن أَبي الخُوَار، فذكره[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١٥٨).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٣٠١٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٦٦)، وأَطراف المسند (٩٦٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٢٤٧)، والبَيهَقي ٣/ ٦٠.

(٤) اللفظ لمسلم.

(٥) المسند الجامع (١٣٠١٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٦٦)، وأَطراف المسند (١٠٨٤٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٢٤٨).

ـ في رواية عَبد الرَّزاق، عند أَحمد: «خَتَن زَيد بن الرَّيَّان»، قال أَحمد بن حَنبل: وقال ابن بَكر: «ابن الزَّبَّان».

* * *

١٤٠٦٤- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ «تَفْضُلُ صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ عَلَى الْوَحْدَةِ، سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»(١).

(*) وفي رواية: «تَفْضُلُ صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ، عَلَى صَلاَةِ الْوَحْدَةِ، سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، أَوْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»(٢).

(*) وفي رواية: «تَفْضُلُ الصَّلاَةُ فِي جَمَاعَةٍ، عَلَى صَلاَةِ الْفَذِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلاَةً».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٨(٨٣٣١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. وفي ٢/ ٤٥٤(٩٨٦٠) قال: حَدثنا حَجَّاج. وفي ٢/ ٥٢٥(١٠٨١١) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم.

ثلاثتهم (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وحَجَّاج بن مُحَمد، ويَحيَى بن آدم) عَن شَريك بن عَبد الله، عَن الأَشعَث بن سُلَيم، وهو أَشعَث بن أَبي الشَّعثَاء، عَن أَبي الأَحوَص، عَوف بن مالك الأَشجَعي، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ رواه عَطاء بن السَّائِب، وقَتَادَة، وعُقبة بن وَسَّاج، ومُوَرِّق العِجلي، عَن أَبي الأَحوَص الجُشَمي، عَن عَبد الله بن مَسعود، وسلف في مسنده.

وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العلل» (١٦٣٠)، هناك، لِزامًا.

وفيه؛ قال الدارَقُطنيّ: الصَّحيح حَديث أَبي الأَحوَص، عَن ابن مَسعود.

* * *

١٤٠٦٥- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) لفظ (٨٣٣١).

(٢) لفظ (٩٨٦٠).

(٣) المسند الجامع (١٣٠١١)، وأَطراف المسند (١٠٥٣٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣٨.
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٥٨ و٢٥٩)، والبَزَّار (٩٦٣٣).

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، رَجُلٌ أَعْمَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الـمَسْجِدِ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ، فَرَخَّصَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ، فَقَالَ: هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَجِبْ»[1].

أَخرجَه مُسلِم ٢/ ١٢٤(١٤٣٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وإِسحاق بن إِبراهيم، وسُوَيد بن سَعيد، ويَعقوب الدَّوْرَقي. و«النَّسائي» ٢/ ١٠٩، وفي «الكُبرَى» (٩٢٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

أَربعتُهم (قُتَيبة، وإِسحاق، وسُوَيد، ويَعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي) عَن مَرْوان بن مُعاوية الفَزاري، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عَبد الله بن الأَصم، عَن عَمِّه يَزيد بن الأَصم، فذكره[2].

***

١٤٠٦٦- عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرٌ شَاسِعُ الدَّارِ، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ يُلَاوِمُنِي، فَلِي رُخْصَةٌ أَنْ لَا آتِيَ الـمَسْجِدَ، أَوْ كَمَا قَالَ؟ قَالَ: لَا».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٣٤٦(٣٤٩٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُلَيمان، عَن أَبي سِنَان، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: حَدثني أَبو رَزِين، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٤٠٤، في ترجمة سَعيد بن سِنَان، أَبي سِنَان، وقال: هكذا يرويه أَبو سِنَان عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي رَزين، عَن أَبِي هُريرة.

ورَواه عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن أَبي رَزِين، عن ابن أُم مكتوم، أَنه قال: يا رَسول الله.

ـ أَبو رَزِين؛ هو مَسعود بن مالك الأَسديُّ، وأَبو سِنَان؛ هو سَعيد بن سِنَان البُرجُميُّ، وإِسحاق بن سُلَيمان؛ هو الرَّازي.

***

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٣٠١٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣١٣)، وأَبو عَوانَة (١٢٦١)، والبَيهَقي ٣/ ٥٧ و٦٦.

(٣) أَخرجَه البَزَّار (٩٦٨٨).

١٤٠٦٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا»[1].

(*) وفي رواية: «لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي العَتَمَةِ وَالصُّبْحِ، لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الـمُقَدَّمِ لَاسْتَهَمُوا»[2].

أخرجه مالك[3] (١٧٤ و٣٤٦). وعَبد الرَّزاق (٢٠٠٧). وأَحمد ٢/ ٢٣٦ (٧٢٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٢٧٨(٧٧٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٢/ ٣٠٣ (٨٠٠٩) و٢/ ٥٣٣ (١٠٩١١) قال: قرأْتُ علي عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٣٧٤(٨٨٥٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. و«البُخاري» ١/ ١٥٩(٦١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي ١/ ١٦٧(٦٥٤) قال: حَدثنا قُتَيبة. وفي ١/ ١٨٤(٧٢١) قال: حَدثنا أَبو عاصم. وفي ٣/ ٢٣٨(٢٦٨٩) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلِم» ٢/ ٣١(٩١٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و«التِّرمِذي» (٢٢٥) قال: حَدثنا بذلك إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن. وفي (٢٢٦) قال: وحَدثنا قُتَيبة. و«النَّسائي» ١/ ٢٦٩، وفي «الكُبرَى» (١٥٣٣) قال: أَخبَرنا عُتبة بن عَبد الله (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم. وفي ٢/ ٢٣، وفي «الكُبرَى» (١٦٤٧) قال: أَخبَرنا قُتَيبة. و«ابن خُزَيمة» (٣٩١) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا بِشْر بن عُمر. وفي (٣٩١م و١٤٧٥) قال: حَدثنا عُتبة بن عَبد الله اليَحْمَدي. وفي (١٥٥٤) قال: حَدثنا عُتبة بن عَبد الله اليَحْمَدي (ح) وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا بِشْر بن عُمر (ح) وحَدثنا مُحمد بن خَلاَّد البَاهِلي، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى. و«ابن حِبَّان»

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٢١).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨١ و٣٢٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٠)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (٤٣٣)، والقَعنَبي (٩٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٩٨).

(١٦٥٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، بمَنْبِج، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر. وفي (٢١٥٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

جميعهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الرَّحَمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن عِيسى، وعَبد الله بن يُوسُف، وقُتَيبة بن سَعيد، وأَبو عاصم النَّبيل، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، ويَحيَى بن يَحيَى، ومَعْن بن عِيسى، وعُتبة بن عَبد الله، وعَبد الرَّحَمَن بن القاسم، وعَبد الله بن وَهْب، وبِشر بن عُمر، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحَمَن، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[١].

- في رواية عَبد الرَّزاق؛ قال: فقلتُ لمالك: أَما يُكرَه أَن يقولَ العَتَمة؟ قال: هكذا قال الذي حَدَّثني.

***

١٤٠٦٨- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ، أَوْ يَعْلَمُونَ، مَا فِي الصَّفِّ الـمُقَدَّمِ لَكَانَتْ قُرْعَةً».

وَقَالَ ابْنُ حَرْبٍ: «... الصَّفِّ الأَوَّلِ مَا كَانَتْ إِلَّا قُرْعَةً»[٢].

(*) وفي رواية: «لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ لَكَانَتْ قُرْعَةٌ»[٣].

أَخرجَه مُسلِم ٢/ ٣٢(٩١٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن دينار، ومُحَمد بن حَرب الوَاسِطي. و«ابن ماجَة» (٩٩٨) قال: حَدثنا أَبو ثَوْر، إِبراهيم بن خالد. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٧٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن دينار. و«ابن خُزَيمة» (١٥٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن حَرب الوَاسِطي.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن دينار، ومُحَمد بن حَرب، وأَبو ثَوْر، إِبراهيم بن خالد) عَن

---

(١) المسند الجامع (١٣٠١٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٧٠ و١٢٥٧٧ ضمن حَدِيث)، وأَطراف المسند (٩١١٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٦٢)، وأَبو عَوانَة (٩٧٠ و١٣٦٧)، والبَيهَقي ١/ ٤٢٨ و١٠/ ٢٨٨، والبَغَوي (٣٨٤).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

عَمرو بن الهَيثَم، أَبي قَطَن، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن قَتادَة، عَن خِلَاس بن عَمرو، عَن أَبي رافع، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو قَطَن، عَن شُعبة، عَن قَتادة، عَن خِلَاس، عَن أَبي رافع عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال يَعلَى بن عَباد، عَن هَمام، عَن قَتادة.

وغَيرُهما يَرويه عَن قَتادة، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

قال ذَلك سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وأَبَان العَطار، عَن قَتادة، وهَذا أَشبَهُ. «العلل» (١٦٤٢).

ـ أَبو رافع؛ هو نُفَيع، الصائغ المدني.

***

١٤٠٦٩ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ فَيُحْطَبَ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا فَيَؤُمَّ النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَمِينًا، أَوْ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ، لَشَهِدَ الْعِشَاءَ»[2].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَانًا فَيَجْمَعُونَ حَطَبًا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَحْضُرُ إِلَى بُيُوتِ قَوْمٍ لَمْ يَحْضُرُوا الصَّلَاةَ، فَأُحَرِّقَهَا عَلَيْهِمْ، وَاللهِ، لَوْ قِيلَ لأَحَدِهِمْ: إِنْ جَاءَ إِلَى الـمَسْجِدِ وَجَدَ مِرْمَاةً، أَوْ مِرْمَاتَيْنِ، أَوْ عِرْقًا، أَوْ عِرْقَيْنِ، لَحَضَرَهَا»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٠١٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦٠٢)، والبَيهَقي ٣/ ١٠٢.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(*) وفي رواية: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُقِيمَ الصَّلَاةَ، صَلَاةَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ آمُرُ فِتْيَانِي فَيُخَالِفُوا إِلَى بُيُوتِ أَقْوَامٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، فَيُحَرِّقُونَ عَلَيْهِمْ بِحُزَمِ الْحَطَبِ، وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ، أَوْ عَظْمًا سَمِينًا، لَشَهِدَ الصَّلَاةَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَدَ نَاسًا فِي بَعْضِ الصَّلَوَاتِ، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنْهَا، فَآمُرَ بِهِمْ فَيُحَرِّقُوا عَلَيْهِمْ بِحُزَمِ الْحَطَبِ بُيُوتَهُمْ، وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَمِينًا لَشَهِدَهَا، يَعْنِي صَلَاةَ الْعِشَاءِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَانِي فَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآمُرَ فِتْيَانًا فَيَتَخَلَّفُوا إِلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّلَاةِ، فَيُحَرِّقُونَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ، وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يُدْعَى إِلَى عَظْمٍ، إِلَى ثَرِيدٍ، أَيْ لأَجَابَ»(٣).

أَخرجَه مالك(٤) (٣٤٣). وعَبد الرَّزاق (١٩٩٨) عَن ابن أَبي سَبْرَة. و«الحُمَيدي» (٩٨٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤(٧٣٢٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ١٦٥(٦٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٩/ ١٠١ (٧٢٢٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٢/ ١٢٣(١٤٢٥) قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» ٢/ ١٠٧، وفي «الكُبرَى» (٩٢٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٣٨) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد. و«ابن خُزَيمة» (١٤٨١) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلَاء، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢٠٩٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وابن أَبي سَبْرَة، وسُفيان بن عُيَينة، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.
(٢) اللفظ لمسلم.
(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.
(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٣٢٤)، وسُوَيد بن سَعيد (١٠٤)، والقَعنَبي (١٧٥)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٥٢٢).

الزِّنَاد) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحَمن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

ـ في رواية ابن خُزَيمة: «سُفيان، قال: حَدثني أَبو الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، وابن عَجلان، وغيره».

* * *

١٤٠٧٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَثْقَلُ الصَّلَاةِ عَلَى الـمُنَافِقِينَ، صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ الـمُؤَذِّنَ فَيُؤَذِّنَ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِي بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزُمُ الْحَطَبِ، إِلَى قَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّلَاةِ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِالنَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَثْقَلَ الصَّلَاةِ عَلَى الـمُنَافِقِينَ، صَلَاةُ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ إِذَا وَجَدَ عَرْقًا مِنْ شَاةٍ سَمِينَةٍ، أَوْ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ، لأَتَيْتُمُوهَا أَجْمَعِينَ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ آخُذَ حُزَمًا مِنْ حَطَبٍ، فَآتِيَ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا عَنِ الصَّلَاةِ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «لَوْ جُعِلَ لأَحَدِهِمْ، أَوْ لأَحَدِكُمْ، مِرْمَاتَانِ حَسَنَتَانِ، أَوْ عَرْقٌ مِنْ شَاةٍ سَمِينَةٍ، لأَتَوْهَا أَجْمَعُونَ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا، يَعْنِي الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ، لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ آتِيَ أَقْوَامًا يَتَخَلَّفُونَ عَنْهَا، أَوْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٣٠١٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٠٤ و١٣٨٣٢)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٧/ ٣٧٥.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٣٠٤)، وأَبو عَوانَة (١٢٦٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٨٧٧)، والبَيهَقي ٣/ ٥٥، والبَغَوي (٧٩١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٤٨٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٨٨٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٢٢١).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلَ عَلَى الـمُنَافِقِينَ مِنَ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ الـمُؤَذِّنَ فَيُقِيمَ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا يَؤُمُّ النَّاسَ، ثُمَّ آخُذَ شُعَلًا مِنْ نَارٍ، فَأُحَرِّقَ عَلَى مَنْ لَا يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ بَعْدُ»[1].

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٣٣٢(٣٣٧٠) و٢/ ١٩١(٥٩٢٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أحمد» ٢/ ٤٢٤(٩٤٨٢) و٢/ ٥٣١(١٠٨٩٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وابن نُمَير. وفي ٢/ ٤٧٢ (١٠١٠٢) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٤٧٩(١٠٢٢١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٥٣١(١٠٨٨٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا زَائِدة. و«الدَّارِمي» (١٣٨٦) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن الرَّبِيع، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«البُخاري» ١/ ١٦٧(٦٥٧) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. و«مُسلِم» ٢/ ١٢٣(١٤٢٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجَة» (٧٩١ و٧٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٥٤٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن خُزَيمة» (١٤٨٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا ابن نُمَير (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٢٠٩٧) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبَة، بحَرَّان، قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبَة. وفي (٢٠٩٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

سبعتهم (أَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، وعَبد الله بن نُمَير، ووَكيع بن الجَراح، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وزَائِدة بن قُدَامة، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُلَيم، وحَفص بن غِياث) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكوان السَّمان، فذكره[2].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٣٠١٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٦٩ و١٢٤٢٠ و١٢٥٢١ و١٢٥٢٧)، وأَطراف المسند (٩١٦٩).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٠٦ و٩٢٠٧ و٩٢٧٥)، وأَبو عَوانَة (١٢٥٦-١٢٥٨)، والبيهَقي ٣/ ٥٥، والبَغَوي (٧٩٢).

• أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٨٧) عَن معمَر، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، أَو غيرِه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ... نحوَ هذا، وهذا، قال:

«وَلَوْ قِيلَ لأَحَدِكُمْ: إِنَّكَ إِذَا شَهِدْتَ الْعِشَاءَ، وَجَدْتَ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ، أَوْ عَرْقًا سَمِينًا، لَشَهِدَهَا، وَمَا صَلاَةٌ أَشَدُّ عَلَى الـمُنَافِقِينَ مِنْ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ: صَلاَةُ الصُّبْحِ، وَصَلاَةُ الْعِشَاءِ، لَا يُطِيقُونَهَا».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

حَدَّث به الثَّوري، وزائدة، وأَبو مُعاوية، ووَكيع، وغَيرُهم، فاتفَقُوا على قَوله: بِحُزَم من حَطَبٍ.

وخالفهم يَحيَى بن عِيسى الرَّمْلي، فرواه عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وفيه: لقد هممتُ أَن آخذ شمعًا ثم آت المتخلفين عَن الصَّلاة فأُحرِّق عليهم بيوتهم، إِلَّا من عُذر.

وليس الشمع بمحفوظ. «العلل» (١٤٩٤).

***

١٤٠٧١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاء رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الـمَسْجِدِ، فَرَآهُمْ عِزِينَ مُتَفَرِّقِينَ، قَالَ: فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، مَا رَأَيْنَاهُ غَضِبَ غَضَبًا أَشَدَّ مِنْهُ، قَالَ: وَالله، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يَؤُمُّ النَّاسَ، ثُمَّ أَتَتَبَّعَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّلاَةِ فِي دُورِهِمْ، فَأُحَرِّقَهَا عَلَيْهِمْ. وَرُبَّمَا قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَسْجِدَ، صَلاَةَ الْعِشَاءِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَخَّرَ رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الْعِشَاءِ حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ، فَذَهَبَ ثُلُثُهُ، أَوْ قُرَابَتُهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ عِزُونَ، وَإِذَا هُمْ قَلِيلٌ، قَالَ: فَغَضِبَ غَضَبًا مَا أَعْلَمُ أَنِّي رَأَيْتُهُ غَضِبَ غَضَبًا قَطُّ أَشَدَّ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَعَا النَّاسَ إِلَى عَرْقٍ، أَوْ مِرْمَاتَيْنِ، أَتَوْهُ لِذَلِكَ وَلَمْ يَتَخَلَّفُوا، وَهُمْ يَتَخَلَّفُونَ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٨٩٠).

عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، وَأَتَتَبَّعَ هَذِهِ الدُّورَ الَّتِي تَخَلَّفَ أَهْلُوهَا عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ، فَأُضْرِمَهَا عَلَيْهِمْ بِالنِّيرَانِ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٧(٨٨٩٠) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر. وفي ٢/ ٤١٦(٩٣٧٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٥٢٥(١٠٨١٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عيَّاش. وفي ٢/ ٥٣٧(١٠٩٤٨) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شَيبان. و«الدَّارِمي» (١٣٢٤) قال: أَخبَرنا حَجَّاج بن مِنهال، وعَمرو بن عاصم، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن عَيَّاش، وحَماد بن سَلَمة، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عَن عاصم بن بَهْدَلَة، وهو ابن أَبي النَّجُود، عَن أَبي صالح[2]، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[3].

* * *

١٤٠٧٢- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَتِي، فَيَجْمَعُوا حُزَمَ الْحَطَبِ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ، ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ»[4].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ، ثُمَّ أَخْرُجَ بِفِتْيَانِي مَعَهُمْ حُزَمُ الْحَطَبِ، فَأُحَرِّقَ عَلَى قَوْمٍ بُيُوتَهُمْ يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ، ثُمَّ لَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ. فَسَأَلَ يَزِيدُ: أَفِي الْجُمُعَةِ هَذَا أَمْ فِي غَيْرِهَا؟ قَالَ: مَا سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ جُمُعَةً، وَلَا غَيْرَهَا إِلَّا هَكَذَا»[5].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَتِي، فَيَجْمَعُوا حُزَمًا مِنْ حَطَبٍ، ثُمَّ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٩٤٨).

(٢) قوله: «عَن أَبي صالح» سقط مِن طبعة دار البشائر، وهو ثابتٌ في طبعَتَيْ دار الـمُغني (١٢٤٨)، والميمان (١٢١٢)، ومصادر تخريج الحديث.

(٣) المسند الجامع (١٣٠١٦)، وأَطراف المسند (٩١٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٣٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٥٠٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠١٠٣).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٠٩٧٥).

آتِيَ قَوْمًا يُصَلُّونَ فِي بُيُوتِهِمْ، لَيْسَتْ بِهِمْ عِلَّةٌ، فَأُحَرِّقُهَا عَلَيْهِمْ. قُلْتُ لِيَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ: يَا أَبَا عَوْفٍ، الجُمُعَةَ عَنَى، أَوْ غَيْرَهَا؟ قَالَ: صُمَّتَا أُذُنَايَ، إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَأْثِرُهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، مَا ذَكَرَ جُمُعَةً وَلَا غَيْرَهَا»[1].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٨٥) عَن عَبد الله بن مُحَرَّر. وفي (١٩٨٦) عَن مَعمَر، عَن جَعفر بن بُرْقَان. و«أَحمد» ٢/ ٤٧٢(١٠١٠٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرْقَان. وفي ٢/ ٥٣٩ (١٠٩٧٥) قال: حَدثنا كَثير، قال: حَدثنا جَعفر. و«مُسلِم» ٢/ ١٢٣ (١٤٢٨) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وأَبو كُرَيب، وإِسحاق بن إِبراهيم، عَن وَكيع، عَن جَعفر بن بُرْقَان. و«أَبو داوُد» (٥٤٩) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا أَبو المَلِيح، قال: حَدثني يَزيد بن يَزيد. و«التِّرمِذي» (٢١٧) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن جَعفر بن بُرْقَان.

ثلاثتهم (عَبد الله بن مُحَرَّر، وجَعفر بن بُرْقَان، ويَزيد بن يَزيد بن جابر) عَن يَزيد بن الأَصم، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبِي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٤٠٧٣ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَانِي أَنْ يَسْتَعِدُّوا لِي بِحُزَمٍ مِنْ حَطَبٍ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ تُحَرَّقُ بُيُوتٌ عَلَى مَنْ فِيهَا»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٨٤). وأَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٣٤). ومُسلِم ٢/ ١٢٣ (١٤٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٣٠١٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٨١٩)، وأَطراف المسند (١٠٥١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣١٠-٣١٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٠٦١ و٧٥٥١)، والبَيهَقي ٣/ ٥٥ و٥٦.

(٣) اللفظ لمسلم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنبِّه، فذكره[1].

* * *

١٤٠٧٤- عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَانِي فَيَجْمَعُوا حَطَبًا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا يَؤُمُّ النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّلَاةِ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ، وَايْمُ الله، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّ لَهُ بِشُهُودِهَا عَرْقًا سَمِينًا، أَوْ مِرْمَاتَيْنِ، لَشَهِدَهَا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهَا لأَتَوْهَا وَلَوْ حَبْوًا»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٦(٨٨٧٧) قال: حَدثنا أَبو سَعد. و«الدَّارِمي» (١٣٨٧) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم. و«ابن خُزَيمة» (١٤٨٢) قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثني صَفوان، وأَبو عاصم.

ثلاثتهم (أَبو سَعد الصَّاغَاني، وأَبو عاصم النَّبيل، وصَفوان بن عِيسى) عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[3].

• أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٤٨١) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني ابن عَجْلان، وغيره، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَانِي فَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآمُرَ فِتْيَانًا فَيَتَخَلَّفُوا إِلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّلَاةِ، فَيُحَرِّقُونَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ، وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يُدْعَى إِلَى عَظْمٍ، إِلَى ثَرِيدٍ، أَيْ لأَجَابَ». «مُرسَل».

---

(١) المسند الجامع (١٣٠١٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٥٤)، وأَطراف المسند (١٠٤٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٢٥٩)، والبَيهَقي ٣/ ٥٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٠١٩)، وأَطراف المسند (١٠٠٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٤٩).

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: أَما خبَر ابن عَجلان الذي أَرسلَه ابن عُيَينة، فإِنما رَوَاه ابن عَجلان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

* * *

١٤٠٧٥- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى الـمُشْمَعِلِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيَنْتَهِيَنَّ رِجَالٌ مِمَّنْ حَوْلَ الـمَسْجِدِ، لاَ يَشْهَدُونَ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ فِي الْجَمِيعِ، أَوْ لأُحَرِّقَنَّ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ بِحُزَمِ الْحَطَبِ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٢(٧٩٠٣) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣١٩(٨٢٣٩) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وهاشم بن القاسم) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن عَجلان الـمَدَني، مَولَى الـمُشْمَعِل، فذكره[٢].

* * *

١٤٠٧٦- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالصَّلاَةِ فَتُقَامَ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى مَنَازِلِ قَوْمٍ لاَ يَشْهَدُونَ الصَّلاَةَ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ».

أَخرجَه البُخاري ٣/ ١٦٠(٢٤٢٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عَدِي، عَن شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٣].

* * *

١٤٠٧٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) لفظ (٧٩٠٣).

(٢) المسند الجامع (١٣٠١٩)، وأَطراف المسند (١٠٠٢٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٤٢.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٨١).

(٣) المسند الجامع (١٣٠٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٩٠).

«لَوْلَا مَا فِي الْبُيُوتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالذُّرِّيَّةِ، أَقَمْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، وَأَمَرْتُ فِتْيَانِي يُحَرِّقُونَ مَا فِي الْبُيُوتِ بِالنَّارِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٧(٨٧٨٢) قال: حَدثنا خَلف، قال: حَدثنا أَبو مَعْشَر، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو دَاوُد: سَمِعت أَحمَد بن حنبل، قيل لَه: أَبو مَعشَر، يَعني نَجيحٌ المدني؟ فقال: كان صدوقًا ثقةً، ولكن كان يَرفَع أَحاديثَ.

وسَمِعت أَحمَد مَرَّةً ذَكَرَه فَقال نَحو هَذا، قال: ولَكِن لا يُقيم الإِسناد؛ يَجعَل أَحاديث الـمَقبُريّ عن أَبي هُرَيرة، وكان أَعجَميًّا. «مسائل أَبي داود لأَحمد» (١٩٣٥).

ـ أَبو مَعْشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن السِّنديُّ، وخَلف؛ هو ابن الوَليد، العَتكيُّ.

* * *

١٤٠٧٨- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا شَهِدَ الصَّلَاةَ مَعِي، كَانَ لَهُ أَعْظَمُ مِنْ شَاةٍ سَمِينَةٍ، أَوْ شَاتَيْنِ، لَفَعَلَ، فَمَا يُصِيبُ مِنَ الأَجْرِ أَفْضَلُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٩(٧٩٧١) قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة، عَن الحَسَن، عَن أَبي رافع، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَبو رافِع؛ هو نُفَيع، الصَّائِغ الـمَدَنيُّ، والحَسَن؛ هو ابن أَبي الحَسَن البَصريُّ، وقَتادَة؛ هو ابن دِعامة السَّدوسيُّ، ومُعاذ بن هِشام؛ هو ابن أَبي عَبد الله، الدَّستُوائي.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٢١)، وأَطراف المسند (٩٤٣٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٤٢.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٢٢)، وأَطراف المسند (١٠٥٦٥).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٠)، والبَزَّار (٩٥٩٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٩٥).

١٤٠٧٩- عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ، بَرًّا كَانَ، أَوْ فَاجِرًا، وَالصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْكُمْ خَلْفَ كُلِّ مُسْلِمٍ، بَرًّا كَانَ، أَوْ فَاجِرًا، وَإِنْ عَمِلَ الْكَبَائِرَ، وَالصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، برًّا كَانَ، أَوْ فَاجِرًا، وَإِنْ عَمِلَ الْكَبَائِرَ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٥٩٤[1] و٢٥٣٣) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثني مُعاوية بن صالح، عَن العَلَاء بن الحارِث، عَن مَكحول، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرْعة: هل لَقِيَ مَكحولٌ أَبا هُرَيرة؟ قال: لا، لَم يَلْقَ مَكحول أَبا هُرَيرة. «المراسيل» (٧٩٣).

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: مَكحول لم يَسمَع من أَبي هُريرة. «السنن» (٣٦٠١).

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (١٧٦٨)، وقال: مَكحولٌ لم يسمع مِن أَبي هُرَيرة.

ـ مَكحول؛ هو الشَّاميُّ، أَبو عَبد الله، الدِّمَشقيُّ، وابن وَهْب؛ هو عَبد الله.

***

١٤٠٨٠- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُصَلُّونَ بِكُمْ، فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ وَلَهُمْ، وَإِنْ أَخْطَؤُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ»[3].

---

(١) هذا الـمَوْضع ورد في طبعتَي الرسالة، ودار القبلة، في الحاشية، وقد ورد على حاشية نسخة الظاهرية، وكتَب مالكها: الشَّيخ عَبد الغني النابلسي على حاشيتها: هذا في عرض كتاب حُميد بن ثوابة الراوي عَن أَبي عِيسى الرَّمْلي، ولم نجده في نسخ أَبي داوُد، لهذا لم نلحقه بالأَصل.

والحَدِيث؛ جاء في كتاب الجهاد برقم (٢٥٣٣)، وعزاه المِزِّي، في «تُحفة الأَشراف» إلى كتاب الجهاد فقط.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٦١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٥١٢ و١٩٨٨ و٣٤٦١)، والدَّارَقُطني (١٧٦٤ و١٧٦٨)، والبَيهَقي ٣/ ١٢١ و٨/ ١٨٥.

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٥(٨٦٤٨) و٢/ ٥٣٦(١٠٩٤٣). والبُخاري ١/ ١٧٨ (٦٩٤) قال: حَدثنا الفَضل بن سَهل.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، والفَضْل بن سَهل الأَعرج) عَن الحَسَن بن مُوسى الأَشيَب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار الـمَدِيني، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره[1].

* * *

١٤٠٨١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«سَيَأْتِي أَقْوَامٌ، أَوْ يَكُونُ أَقْوَامٌ، يُصَلُّونَ لَكُمُ الصَّلَاةَ، فَإِنْ أَتَمُّوا فَلَهُمْ وَلَكُمْ، وَإِنْ نَقَصُوا فَعَلَيْهِمْ وَلَكُمْ»[2].

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٨٤٣). وابن حِبَّان (٢٢٢٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، عَن أَبي أَيوب الإِفريقي، عَن صَفوان بن سُليم، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو أَيوب الإِفريقي اسمه عَبد الله بن علي، مِن ثقات أَهل الكُوفة.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلم رَواه عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، إِلَّا صَفوان، ولَا رواه عَن صَفوان، إِلَّا أَبو أَيوب، وأَبو أَيوب رَوى عنه عَبد الرَّحيم، وابن أَبي زَائِدة، ولَا أَسند صَفوان، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، غير هذا الحَدِيث. «مسنده» (٧٨٣١).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٢١٨)، وأَطراف المسند (١٠٠٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧١٤)، والبَيهَقي ٢/ ٣٩٦ و٣/ ١٢٦، والبَغَوي (٨٣٩).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٣١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٨٢٤).

١٤٠٨٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَصَفَّ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ لِلصَّلَاةِ، وَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنْ بَيْتِهِ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى قَامَ فِي مُصَلَّاهُ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: مَكَانَكُمْ، فَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ، قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ صُفُوفٌ، فَقَامَ فِي الصَّلَاةِ يَنْطُفُ رَأْسُهُ قَدِ اغْتَسَلَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، خَرَجَ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَعُدِّلَتِ الصُّفُوفُ، حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ، انْتَظَرْنَا أَنْ يُكَبِّرَ، انْصَرَفَ، قَالَ: عَلَى مَكَانِكُمْ، فَمَكَثْنَا عَلَى هَيْئَتِنَا، حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً، وَقَدِ اغْتَسَلَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَسَوَّى النَّاسُ صُفُوفَهُمْ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَتَقَدَّمَ وَهُوَ جُنُبٌ، ثُمَّ قَالَ: عَلَى مَكَانِكُمْ، فَرَجَعَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ خَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً، فَصَلَّى بِهِمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَقُمْنَا، فَعُدِّلَتِ الصُّفُوفُ، قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ، فَانْصَرَفَ، فَقَالَ لَنَا: مَكَانَكُمْ، فَلَمْ نَزَلْ قِيَامًا نَنْتَظِرُهُ، حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا قَدِ اغْتَسَلَ، يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً، فَكَبَّرَ وَصَلَّى»(٤).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٧(٧٢٣٧) قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي ٢/ ٢٥٩ (٧٥٠٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٢٨٣(٧٧٩١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، عَن رَباح، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٣٣٨(٨٤٤٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي ٢/ ٥١٨(١٠٧٣٠) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«البُخاري» ١/ ٧٧(٢٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٧٩١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٣٩).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٤٠).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٨٩.

قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. قال البُخاري عَقبه: تابَعَه عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، ورَوَاه الأَوزَاعي، عَن الزُّهْري. وفي ١/ ١٦٤(٦٣٩) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح بن كَيسان. وفي (٦٤٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«مُسلِم» ٢/ ١٠١ (١٣٠٨) قال: حَدثنا هارون بن معروف، وحَرمَلة بن يَحيَى، قالا: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (١٣٠٩) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، قال: حَدثنا أَبو عَمرو، يَعنِي الأَوزَاعي. و«أَبو داوُد» (٢٣٥) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا مُحَمد بن حَرب، قال: حَدثنا الزُّبَيدي (ح) وحَدثنا عَيَّاش بن الأَزرَق، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، عَن يُونُس (ح) وحَدثنا مَخلَد بن خالد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، إِمام مسجد صَنعاء، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر (ح) وحَدثنا مُؤَمَّل بن الفَضل، قال: حَدثنا الوَليد، عَن الأَوزَاعي. و«النَّسائي» ٢/ ٨١، وفي «الكُبرَى» (٨٦٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير، قال: حَدثنا مُحَمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي (ح) والوَليد، عَن الأَوزَاعي. وفي ٢/ ٨٩، وفي «الكُبرَى» (٨٨٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة، قال: أَنبأَنا ابن وَهْب، عَن يُونُس. و«ابن خُزَيمة» (١٦٢٨) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٢٢٣٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح.

خمستهم (عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، ومَعمَر بن رَاشِد، وصالح بن كَيسان، ويُونُس بن يَزيد، ومُحَمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

***

١٤٠٨٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبدِ الرَّحمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٢٥)، وتحفة الأشراف (١٥١٩٣ و١٥٢٠٠ و١٥٢٦٤ و١٥٢٧٥ و١٥٣٠٩)، وأَطراف المسند (١٠٧٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٨١)، وأَبو عَوانَة (١٣٤٢-١٣٤٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٤١)، والبَيهَقي ٢/ ٣٩٨.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَلَمَّا كَبَّرَ انْصَرَفَ وَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ: أَيْ كَمَا أَنْتُمْ، ثُمَّ خَرَجَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ جَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا فَنَسِيتُ أَنْ أَغْتَسِلَ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى الصَّلاَةِ وَكَبَّرَ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَيْهِمْ فَمَكَثُوا، ثُمَّ انْطَلَقَ فَاغْتَسَلَ، وَكَانَ رَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً، فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: إِنِّي خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ جُنُبًا، وَإِنِّي نَسِيتُ حَتَّى قُمْتُ فِي الصَّلاَةِ».

أخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٨(٩٧٨٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (١٢٢٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُوسى التَّيْمي.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن مُوسى) عَن أُسامة بن زَيد، عَن عَبد الله بن يَزيد، مَولَى الأَسوَد بن سُفيان، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوْبان، فذكره(٢).

ـ في رواية أَحمد: «ابن ثَوْبان» غير مُسَمًّى.

* * *

١٤٠٨٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ تُقَامُ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَيَأْخُذُ النَّاسُ مَصَافَّهُمْ، قَبْلَ أَنْ يَقُومَ النَّبِيُّ ﷺ مَقَامَهُ»(٣).

أَخرجَه مُسلم ٢/ ١٠١(١٣١٠) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسى. و«أَبو داوُد» (٥٤١) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد (ح) وحَدثنا داوُد بن رُشَيد.

ثلاثتهم (إِبراهيم، ومَحمود، وداوُد) عَن الوَليد بن مُسلِم، عَن أَبي عَمرو الأَوزَاعي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٩٤)، وأَطراف المسند (١٠٢٨٤).

والحَديث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (١٣٦١)، والبَيهَقي ٢/ ٣٩٧.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٣٠٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٠٠).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٣٤٥)، والبَيهَقي ٢/ ٢٠.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: الوَليد بن مُسلِم يُرسل في أَحاديث الأَوزاعي؛ عند الأَوزاعي أَحاديث عَن شيوخ ضعفاء، عَن شيوخ أَدركهم الأَوزاعي، مثل: نافِع، والزُّهْري، وعَطاء، فيُسقِط الضُّعفاء ويجعلها عَن الأَوزاعي، عَن نافِع، والزُّهْري، وعَطاء. «سؤالات السلمي» (٤٠٠).

* * *

١٤٠٨٥ - عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ، صَوْتَ صَبِيٍّ فِي الصَّلَاةِ، فَخَفَّفَ الصَّلَاةَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣٢(٩٥٧٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان، قال: سَمِعت أَبي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ يَحيَى؛ هو ابن سَعيد القَطَّان، وابن عَجلان؛ هو مُحَمد.

* * *

١٤٠٨٦ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ، وَالسَّقِيمَ، وَالْكَبِيرَ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَمَّ أَحَدُكُمُ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الصَّغِيرَ، وَالْكَبِيرَ، وَالضَّعِيفَ، وَالْمَرِيضَ، فَإِذَا صَلَّى وَحْدَهُ فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ السَّقِيمَ، وَالضَّعِيفَ، وَذَا الْحَاجَةِ، وَإِنْ صَلَّى أَحَدُكُمْ وَحْدَهُ فَلْيُطِلْ مَا شَاءَ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٢٨)، وأَطراف المسند (١٠٠١٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٧٤.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٦٢).

(٢) اللفظ لمالك «الموَطأ».

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجَه مالك[1] (٣٥٥). وأَحمد ٢/ ٤٨٦(١٠٣١١) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» ١/ ١٨٠(٧٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلِم» ٢/ ٤٣(٩٧٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، وهو ابن عَبد الرَّحمَن الحِزامي. و«أَبو داوُد» (٧٩٤) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٢٣٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» ٢/ ٩٤، وفي «الكُبرى» (٨٩٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٣١) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (١٧٦٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو الزِّنَاد اسمُه عَبد الله بن ذَكْوَان، والأَعرج؛ هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمز الـمَدِيني، ويُكنى أَبا داوُد.

* * *

١٤٠٨٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَجَوَّزُوا فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «تَجَاوَزُوا فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ خَلْفَكُمُ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ»[4].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٣٣٦)، وسُوَيد بن سَعيد (١٠٧)، والقَعنبي (١٨٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٢٣).

(٢) المسند الجامع (١٣٠٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٨١٥ و١٣٨٨٣)، وأَطراف المسند (٩٨٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٥٦١)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣١٩٢)، والبَيهَقي ٣/ ١١٧، والبَغَوي (٨٤٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠١٠١).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٨٠٣).

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٥٤(٤٦٩٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٤٧٢ (١٠١٠١) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٥٢٥(١٠٨٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانَة.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وأَبو عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[1].

***

١٤٠٨٨- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَمَّ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفِ الصَّلاَةَ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ، وَالضَّعِيفَ، وَالسَّقِيمَ، وَإِذَا صَلَّى وَحْدَهُ فَلْيُطِلْ صَلاَتَهُ مَا شَاءَ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٧١٢). وأَحمد ٢/ ٣١٧(٨٢٠٢). ومُسلِم ٢/ ٤٣(٩٨٠) قال: حَدثنا ابن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

***

١٤٠٨٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ السَّقِيمَ، وَالشَّيْخَ الْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٧٩٥) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة، فذكراه.

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٣٠)، وأَطراف المسند (٩٢٦٧)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٠٧٨)، والمطالب العالية (٤١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٠٢٤ و٩١٦٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٧٢٨).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

(٣) المسند الجامع (١٣٠٣١)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٥٢)، وأَطراف المسند (١٠٤٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٥٦٠)، والبَيهَقي ٣/ ١١٧، والبَغَوي (٨٤٢).

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٧١٣). وأَحمد ٢/ ٢٧١(٧٦٥٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة، أَو أَحدِهِما، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ، وَالشَّيْخَ الْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ»(١).

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٢(١٠٥٢٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. و«مُسلِم» ٢/ ٤٣ (٩٨١) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. و«ابن حِبَّان» (٢١٣٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن ابن شِهاب.

كلاهما (مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ إِمَامًا فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّهُ يَقُومُ وراءَهُ الضَّعِيفُ، وَالْكَبِيرُ، وَذُو الْحَاجَةِ، وَإِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِي النَّاسِ الضَّعِيفَ، وَالسَّقِيمَ، وَذَا الْحَاجَةِ»(٣).

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب»(٤).

• أَخرجَه مُسلِم ٢/ ٤٣(٩٨٢) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني يُونُس، عَن ابن شِهاب،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦٥٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٢٩).

(٣) اللفظ لمسلم (٩٨١).

(٤) المسند الجامع (١٣٠٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٠٤ و١٥٣٤١)، وأَطراف المسند (٩٥٤٤ و١٠٨٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٣٩ و٧٩٨٧)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٣٨)، والبَيهَقي ٣/ ١١٥.

قال: حَدثني أَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرَة يَقول: قال رَسولُ الله ﷺ، بِمِثْلِهِ، غيرَ أَنهُ قَالَ بَدَلَ السَّقِيمِ: الكَبِيرَ[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عُقَيل بن خَالد، والنُّعمان بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَهُما الزُّبَيدي، واختُلِف عَنه؛

فقال مُحمد بن حَرب: عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرَةَ.

وقال عَبد الله بن سالمٍ: عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَنهما.

واختُلِف عَن يُونُس بن يَزيد؛

فَرَواه شَبيب بن سَعيد، وعَبد الله بن وَهْب، وأَبو زُرعَة وهب الله بن راشِد، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن اللَّيث بن سَعد؛

فَرَواه أَبو صالح، عَن اللَّيث، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه شُعيب بن اللَّيث، فَرَواه عَن أَبيه، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، عَن أَبي هُريرة.

ورُوِيَ عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

قاله أَيوب بن صالح، عَن مالِك، ولَيس بِمَحفُوظٍ.

والـمَحفُوظ عَن مالِك: عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٣٣)، وتحفة الأشراف (١٤٨٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ١١٥.

وقال شُعَيب، عَن الزُّهْريّ: بَلَغَنا أَن رَسول الله ﷺ قال.

وقيل: عَن شُعيب، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، أَن رَسول الله ﷺ قالَ. «العلل» (١٣٧٥).

***

١٤٠٩٠- عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَمَمْتُمُ النَّاسَ فَخَفِّفُوا، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ، وَالضَّعِيفَ، وَالصَّغِيرَ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٦(٧٤٦٨) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣٩٣(٩٠٩٣) قال: حَدثنا حُسين. وفي ٢/ ٥٣٧(١٠٩٥١) قال: حَدثنا هاشم.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، وحُسين بن مُحَمد، وهاشم بن القاسم) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن أَبي الوَليد، فذكره[٢].

- في رواية حُسين: «وقال في حَدِيثٍ آخرَ: عَن أَبي الوَليد، مَولَى عَمْرو بن خِدَاش[٣]».

***

١٤٠٩١- عَنْ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، فَنَزَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوَالِيَّ قَرَابَةٌ، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَؤُمُّ النَّاسَ فَيُخَفِّفُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَكَذَا كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَوْجَزُ[٤].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: كَانَ يُصَلِّي خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٩٥١).

(٢) المسند الجامع (١٣٠٣٤)، وأَطراف المسند (١٠٩٠٠).

(٣) في طبعَتَيْ عالم الكتب، والمكنز (٩٢٢٧)، نقلًا عَن جميع النسخ الخطية: «عَن أَبي الوَليد، عَمْرو بن خِدَاش»، والـمُثبت عَن طبعة الرسالة (٩١٠٤) نقلًا عَن «أَطراف المسند»، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (٢٠٧٧٧)، وهو الصواب.

وانظر ترجمته في «الطبقات الكبير» ٧/ ٣٠٥، و«الكُنى» للبُخاري (٧٤٢)، و«الكُنى والأَسماء» لمسلم (٣٤٨٢)، و«تاريخ» ابن أَبي خَيثَمة ٢/ ١/ ٤٨٧ و٣/ ٢/ ١٨٦، و«الجَرح والتَّعديل» لابن أَبي حاتم ٩/ ٤٥٠.

(٤) اللفظ للحُمَيدي.

وَكَانَتْ صَلَاتُهُ نَحْوًا مِنْ صَلَاةِ قَيْسٍ، يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، وَيُجَوِّزُ، قَالَ: فَقِيلَ لأَبِي هُرَيْرَةَ: هَكَذَا كَانَتْ صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَجْوَزُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي هُرَيْرَةَ: أَهَكَذَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي بِكُمْ؟ قَالَ: وَمَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ صَلَاتِي؟ قَالَ: قُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَوْجَزُ، قَالَ: وَكَانَ قِيَامُهُ قَدْرَ مَا يَنْزِلُ الـمُؤَذِّنُ مِنَ الـمَنَارَةِ، وَيَصِلُ إِلَى الصَّفِّ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: وَكَانَ نَازِلًا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ بِالـمَدِينَةِ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي صَلَاةً لَيْسَتْ بِالخَفِيفَةِ وَلَا بِالطَّوِيلَةِ ـ قَالَ إِسْمَاعِيلُ: نَحْوًا مِنْ صَلَاةِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ـ قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي هُرَيْرَةَ: أَهَكَذَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي؟ قَالَ: وَمَا أَنْكَرْتَ مِنْ صَلَاتِي؟ قَالَ: قُلْتُ: خَيْرًا، أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ، وَأَوْجَزَ»[3].

أخرجَه الحُمَيدي (١٠١٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٥٦(٤٧٠٣) قال: حَدثنا ابن إدريس. وفي (٤٧٠٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٢/ ٣٣٦(٨٤١٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. وفي ٢/ ٣٧٦(٨٨٧٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٢/ ٤٣٧(٩٦٣٥) قال: حَدثنا يَحيى، ويَزيد. وفي ٢/ ٤٣٧(٩٦٣٥م) و٢/ ٤٧٢(١٠٠٩٩) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٤٩٦(١٠٤٤٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا ابن إِدريس.

سبعتهم (سُفيان بن عُيَينة، وعَبد الله بن إِدريس، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد العَزيز بن مُسلِم، ويَزيد بن هارون، ويَحيى بن سَعيد، وعَبد الله بن نُمَير) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَبيه، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٤٧٠٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤١٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٨٧٥).

(٤) المسند الجامع (١٣٠٣٥)، وأَطراف المسند (١٠٥٥٥)، والمقصد العلي (٣٠٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٧١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٠٧٧).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُويَه (٢٧١)، والبَيهَقي ٣/ ١١٦.

ـ فوائد:

ـ «أَجْوَز»، و«أَوْجَز»، كلاهما بمَعنًى، يُقال: جَاوَزَ في الصلاة، وأَوجَزَ فيها، إِذا خَفَّفَ.

***

١٤٠٩٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا سَمِعْتُمُ الإِقَامَةَ فَامْشُوا وَلَا تُسْرِعُوا، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَاقْضُوا».

وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ: «فَأْتُوا وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ، وَأْتُوهَا تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأْتُوهَا وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَصَلُّوا مَا أَدْرَكْتُمْ، وَمَا سُبِقْتُمْ فَأَتِمُّوا»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٣٢(١٠٩٠٦) قال: حَدثنا حَماد (ح) قال: وحَدثنا أَبو النَّضر، عَن ابن أَبي ذِئب. و«البُخاري» ١/ ١٦٤(٦٣٦) و٢/ ٩(٩٠٨)، وفي «القراءَة خلف الإِمام» (١٩٠) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي «القراءَة خلف الإِمام» (١٩٣) قال تعليقًا: وقال إِبراهيم بن سَعد. و«مُسلِم» ٢/ ٩٩(١٢٩٩) قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر بن زياد، قال: أَخبَرنا إِبراهيم، يَعنِي ابن سَعد. و«ابن ماجَة» (٧٧٥) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان العُثماني، مُحمد بن عُثمان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٥٧٢) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبسة، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٢١٤٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، أَخبَرنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

ثلاثتهم (مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، وإِبراهيم بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

ـ في رواية البُخاري (٦٣٦): «ابن أَبي ذِئب، قال: حَدثنا الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، وعَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ».

ـ قال أَبو داوُد: كذا قال الزُّبَيدي، وابن أَبي ذِئب، وإِبراهيم بن سَعد، ومَعمَر، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة، عَن الزُّهْري: «ومَا فاتَكُمْ فَأَتِمُّوا».

وقال ابن عُيَينة، عَن الزُّهْري وَحدَهُ: «فَاقْضُوا».

وقال مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، وجَعفر بن رَبِيعة، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة: «فَأَتِمُّوا».

وابنُ مَسعودٍ، عَن النَّبي ﷺ، وأَبو قَتادَة، وأَنسٌ، عَن النَّبي ﷺ، كُلُّهم: «فَأَتِمُّوا».

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣١٠٢ و٣٣٩٩ و٣٤٠٤) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٩٦٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٣٥٨(٧٤٧٨) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٨ (٧٢٤٩) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٧٠(٧٦٤٩ و٧٦٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر. و«الدَّارِمي» (١٣٩٦) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (١٩١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: أَنبأَنا ابن عُيَينة. وفي (١٩١م) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٤) قال تعليقًا: وقال عَبد الرَّزاق: عَن مَعمَر. و«مُسلِم» ٢/ ٩٩(١٢٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«التِّرمِذي» (٣٢٨) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٣٢٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٢/ ١١٤، وفي «الكُبرَى» (٩٣٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن الزُّهْري، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (١٥٠٥ و١٧٧٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى الفَزَاري، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعني ابن سَعد. و«ابن حِبَّان» (٢١٤٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، وإِبراهيم بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ، وَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَاقْضُوا»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ، وَلَكِنِ ائْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا»[2].

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة».

ـ في رواية أَحمد (٧٢٤٩): «سُفيان، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة. قيل له: عَن النَّبي ﷺ؟ فقال: نعم».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي عَقِب (٣٢٨): هكذا قال عَبد الرَّزاق، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، وهذا أَصحُّ مِن حَدِيث يَزيد بن زُرَيع.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٤٠٥) عَن الثَّوري، عَن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثني عُمر بن أَبي سَلَمة[3]. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٣٥٨(٧٤٧٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة[3]. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٩ (٧٢٥١) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبرَنا عَبد الله، يَعنِي ابن الـمُبارَك، قال: أَخبرَنا مُحَمد بن أَبي حَفصَة، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٧٠ (٧٦٥٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن يَزيد، يَعنِي ابن الهَادِ، عَن ابن شِهَاب. وفي ٢/ ٢٨٢(٧٧٨١)

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٦٤٩).

(٣) في رواية عَبد الرَّزاق «المصنف» (٣٤٠٥)، وابن أَبي شَيبَة (٧٤٧٩): «عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة» سقط منها: «عَن أَبيه»، وأَثبتناه عَن «مسند أَحمد» (٧٧٨١) إِذ أَخرجَه من طريق عَبد الرَّزاق، وكذلك أَخرجَه أَحمد (١٠١٠٥) مِن طريق وَكيع، وهو نفس طريق ابن أَبي شَيبَة.

ـ وانظر قول الدارقطني في فوائد الحديث أَعلاه.

قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عُمر بن أَبي سَلَمة. وفي ٢/ ٣٨٢(٨٩٥١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعد بن إِبراهيم. وفي ٢/ ٣٨٦(٨٩٩٩) قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعد بن إِبراهيم. وفي ٢/ ٣٨٧(٩٠١٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، قال: حَدثنا عُمَر بن أَبي سَلَمة. وفي ٢/ ٤٥٢(٩٨٣٤) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني عُقَيل، عَن ابن شِهَاب. وفي ٢/ ٤٧٢ (١٠١٠٥) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان، الـمَعنَى، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. و«البُخاري» ٢/ ٩(٩٠٨م)، وفي «القراءَة خلف الإِمام» (١٨٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. وفي «القراءَة خلف الإِمام» (١٨٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني أَخي، عَن سُلَيمان، عَن يَحيَى، عَن ابن شِهاب. وفي (١٨٤) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني يَزيد بن الهادِ، عَن ابن شِهاب. وفي (١٨٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل، عَن ابن شِهاب. وفي (١٨٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل، بهذا. وفي (١٨٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل، بهذا. وفي (١٨٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُلَيمان، عَن الزُّهْري. وفي (١٩٢) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (١٩٥) قال تعليقًا: وقال مُوسَى بن أَعْيَن: أَخبَرني مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«مُسلِم» ٢/ ١٠٠(١٣٠٠) قال: حَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهَاب. و«أَبو داوُد» (٥٧٣) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعد بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٣٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارِب، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن خُزَيمة» (١٥٠٥ و١٧٧٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى الفَزاري، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعنِي ابن سَعد، عَن أَبيه.

ثلاثتهم (عُمر بن أَبي سَلَمة، وابن شِهاب الزُّهْري، وسَعد بن إِبراهيم) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال:

«ائْتُوا الصَّلَاةَ وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَصَلُّوا مَا أَدْرَكْتُمْ، وَاقْضُوا مَا سُبِقْتُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَتَى مِنْكُمُ الصَّلَاةَ، فَلْيَأْتِهَا بِوَقَارٍ وَسَكِينَةٍ، فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ، وَلْيَقْضِ مَا سَبَقَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ الإِقَامَةَ، فَلْيَأْتِ عَلَيْهِ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكَ فَلْيُصَلِّ، وَمَا فَاتَهُ فَلْيُتِمَّ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ، وَأْتُوهَا تَمْشُونَ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا»[4].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَأْتُوهَا بِالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا»[5].

(*) وفي رواية: «لَا تَأْتُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ، وَلَكِنِ امْشُوا إِلَيْهَا وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ، فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ، فَأَتِمُّوا»[6].

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب»[7].

- قال أَبو داوُد: وكذا قال ابن سِيرِين، عَن أَبي هُرَيرة: «وَلْيَقْضِ»، وكذا قال أَبو رافَع، عَن أَبي هُرَيرة، وَأَبو ذَرٍّ رُوِي عَنه: «فَأَتِمُّوا، وَاقْضُوا»، اختُلِف عَنه.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٥١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٨١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٠١٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٨٣٤).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٠١٠٥).

(٦) اللفظ لأَحمد (٧٢٥١).

(٧) المسند الجامع (١٣٠٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٣١٠٣ و١٣١٣٧ و١٣٢٥١ و١٣٣٠٥ و١٣٣٧١ و١٤٩٥٨ و١٥١٦٥ و١٥٢٥٩ و١٥٢٨٩ و١٥٣٢٣)، وأَطراف المسند (٩٥٣١ و١٠٧٦١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤١٢ و٢٤٦٠ و٢٤٧١)، والبَزَّار (٧٦٦٤ و٨٦٤٤ و٨٦٧٦ و٨٦٨٣)، وابن الجارود (٣٠٥)، وأَبو عَوانَة (١٥٤٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٤٨٩)، والبَيهَقي ١/ ٤٠٧ و٢/ ٢٢١ و٢٩٧ و٣/ ٩٣ و٢٢٨، والبَغَوي (٤٤١).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: رَوى هَذا الحَديث سَعد بن إِبراهيم واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَن خَلاَّد بن يَحيَى، عَن سُفيان، عَن الأَعمش، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عَمرو بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وذِكْرُ الأَعمش فيه وهمٌ.

وخالَفه وَكيع، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو أَحمد الزُّبيري، وغَيرُهم، فرَوَوْه عَن الثَّوري، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه شُعبة، وإِبراهيم بن سَعد، فرَوَياه عَن سَعد، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُرا فيه عُمر بن أَبي سَلَمة، وهو صَحيح عَن عُمر بن أَبي سَلَمة حَدَّث به عَنه أَبو عَوانَة.

ويُشبِه أَن يَكُون سَعد بن إِبراهيم حَفِظَه، عَن أَبي سَلَمة، وعَن عُمر ابنه، والله أَعلم. «العلل» (١٧٧٨).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ويَزيد بن الهَادِ، وإِبراهيم بن أَبي عَبلَة، ومُحمد بن أَبي حَفصَة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مَعمَر؛

فرَواه مُوسَى بن أَعْيَن، ويَزيد بن زُرَيع، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهما عَبد الرَّزاق، رَواه عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب.

واختُلِف عَن إِبراهيم بن سَعد؛

فرَواه إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، وإِسماعيل ابن بِنت السُّدِّي، عَن إِبراهيم، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم إِبراهيم بن حَمزة الزُّبيري، والوَركاني، ومُعَلَّى بن مَنصور، وزَحمُوْيَه، وأَبو مَروان العُثماني، وأَبو داوُد، ورَوَوه عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن ابن أَبي ذِئب؛

فَرواه الدَّراوَرْدي، وعَمار بن عَبد الجَبار، وحَماد بن خالد، وأَبو النَّضر، وابن أَبي فُدَيك، وبَكر بن صَدَقَة، ومَعْن بن عيسَى، وإِسحاق بن سُليمان الرَّازي، وحُسين بن مُحمد، وشَبابة، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم مُحمد بن سُليمان بن أَبي داوُد، رَواه عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم مُحمد بن مُصعب؛ فَرواه عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن أَنس، ووَهِم فيه.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر، وإِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة جَميعًا، عَن أَبي هُريرة، وهو مَحفُوظ عَنهما.

وَكان الزُّهْري رُبَما أَفرَدَه عَن أَحَدِهما، ورُبَما جَمَعَهُ.

ورَواه أَبو ثَور، إِبراهيم بن خالد، عَن زَكريا بن عَدي، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ولَم يُتابَع على هَذا القَول. «العلل» (١٧٩٧).

* * *

١٤٠٩٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، وَإِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلاَةِ، فَلاَ تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ، وَأْتُوهَا وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَ يَعْمِدُ إِلَى الصَّلاَةِ»[1].

أَخرجَه مالك[2] (١٧٥). وأَحمد ٢/ ٤٦٠(٩٩٣٢) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (١٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي (١٩٧) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٢١٤٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا القَعنَبي.

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١٧)، ومُحَمد بن الحَسَن الشَّيبَاني (٩٣)، والقَعنَبي (٩٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٢٠).

أَربعتُهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الله بن يُوسُف، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي) عَن مالك بن أَنس، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، وإِسحاق بن عَبد الله، فذكراه.

ـ في روايةأَحمد، وابن حِبَّان: «وإِسحاق أَبي عَبد الله».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: إِسحاق أَبو عَبد الله، مَولَى زَائِدة، مِن التابعين[١].

● أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٧(٧٢٢٩) قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن مالك. وفي ٢/ ٤٦٠ (٩٩٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثني مالك. وفي ٢/ ٥٢٩(١٠٨٥٩) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (١٩٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«مُسلِم» ٢/ ١٠٠(١٣٠١) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة بن سَعيد، وابن حُجْر، عَن إِسماعيل بن جَعفر، قال ابن أَيوب: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٩٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن خُزَيمة» (١٠٦٥) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الجُهَني، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«لَا تَأْتُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ، وَأْتُوهَا وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا ثُوِّبَ لِلصَّلَاةِ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ، وَأْتُوهَا وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ يَعْمِدُ إِلَى الصَّلَاةِ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ»[٣].

---

(١) قال المِزِّي: إِسحاق مولى زائدة، يُقال: إِسحاق بن عَبد الله الـمَدَني، والد عُمَر بن إِسحاق، كنيتُه أَبو عَبد الله، ويُقال: أَبو عَمرو. «تهذيب الكمال» ٢/ ٥٠٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٢٢٩).

(٣) اللفظ لمسلم.

لَيس فيه: «إِسحاق بن عَبد الله»[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسماعيل بن جَعفر، وأَيوب بن سَيار، وسَابق الرَّقِّي، وغَيرُه، عَن العَلاء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مالِك؛

فرَواه أَصحاب «الـمُوَطَّأ»، عَن مالِك، عَن العَلاء، عَن أَبيه، وإِسحاق أَبي عَبد الله، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه إِسحاق الطَّباع، وابن مَهدي، عَن مالِك، عَن العَلاء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

والقَولاَن مَحفُوظانِ.

قُلتُ ـ يَعنِي للدَّارقُطني ـ: إِسحاق أَبو عَبد الله، مَن هو؟ قال: لا يُعرَف إِلَّا في هَذا الحَديث. «العلل» (٢١٣١).

***

١٤٠٩٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلاَةِ فَلاَ يَسْعَى إِلَيْهَا أَحَدُكُمْ، وَلَكِنْ لِيَمْشِ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، صَلِّ مَا أَدْرَكْتَ، وَاقْضِ مَا سَبَقَكَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلْيَمْشِ عَلَى هِينَتِهِ، فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ، وَلْيَقْضِ مَا سُبِقَهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٣٧ و١٣٠٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٩٢)، وأَطراف المسند (٩٩٢٨).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٢٣١ و١٢٣٢ و١٥٤٢) والبَيهَقي ٢/ ٢٩٨ و٣/ ٢٢٨، والبَغَوي (٤٤٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٥١٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣٥٩٣).

(*) وفي رواية: «صَلِّ مَا أَدْرَكْتَ، وَاقْضِ مَا فَاتَكَ»[1].

(*) وفي رواية: «فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ، وَلْيَقْضِ مَا سُبِقَ بِهِ»[2].

أخرجَه أحمد ٢/ ٣٨٢(٨٩٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوْف. وفي ٢/ ٤٢٧ (٩٥١٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٣/ ٢٤٣ (١٣٥٩٣) قال: حَدثنا علي بن عاصم، عَن خالد. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (١٩٩) قال: حَدثنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو هِلال. وفي (٢٠٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن يُونُس ـ وفي نسخة أُخرى فيها سماع الشَّيخ بدل هُشَيم إِبراهيم، عَن يُونُس، وهِشام ـ وفي (٢٠١) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي (٢٠٢) قال: حَدثنا فُضَيل بن عِياض، عَن هِشام. و«مُسلِم» ٢/ ١٠٠(١٣٠٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الفُضَيل، يَعنِي ابن عِياض، عَن هِشام (ح) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام بن حَسَّان.

ستتهم (عَوْف بن أَبي جَميلة الأَعرابي، وهِشام بن حَسَّان، وخَالد بن مِهرَان الحَذَّاء، وأَبو هِلال الرَّاسِبي، ويُونُس بن عُبَيد، وأَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره.

ـ في رواية أَحمد (٨٩٥٥ و١٣٥٩٣)، والبُخاري، «القراءَة خلف الإِمام» (٢٠٠ و٢٠١): «مُحَمد» غير مَنسُوب.

ـ في رواية البُخاري، «القراءَة خلف الإِمام» (٢٠٢): «ابن سِيرين» غير مُسَمًّى.

● أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٥٩(٧٤٨١) قال: حَدثنا الثَّقفي، عَن أَيوب، عَن مُحَمد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذا ثُوِّبَ بالصَّلاة، فَامشُوا، وعليكُمُ السَّكينةُ والوقارُ، فصلُّوا ما أَدرَكتُم، واقضُوا ما سَبَقكُم. «مَوقوف».

● وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٢(٨٩٥٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوْف، عَن الحَسَن، قال: بَلَغَني أَن رسولَ الله ﷺ قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٩٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٠٠).

«إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ، وَلَكِنِ امْشُوا مَشْيًا، عَلَيْكُمُ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا سُبِقْتُمْ فَاقْضُوا». «مُرسَل»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نَعلمُ رَواه عَن أَيوب، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة رَضي الله عَنه، إلا عَبد الوارث، ورَواه هِشام، عَن مُحمد، عَن أَبي عبيدة بن حُذَيفة، عَن أَبيه. «مُسنده» (٩٨٦٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف في رَفعِه، عَن ابن سِيرِين؛

فَرَواه يُونُس بن عُبيد، وهِشام بن حَسان، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

قاله إِسحاق بن شاهين، وهو ابن أَبي عِمران، عَن هُشيم، عَنهما.

وكَذلك رَواه عَلي بن عاصِم، عَن خَالد الحَذَّاء، وهِشام، مَرفُوعًا.

ورَواه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب وهِشام، موقوفًا.

وخالفه حَماد بن سَلَمة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُحمد بن مُصعب القَرْقَساني، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

وخالَفه أَصحابُ حَماد بن سَلَمة، رَوَوْه عَن حَماد، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا أَيضًا.

ووَقفَه سَلم بن أَبي الذَّيال، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

ورَفْعُه صَحيحٌ، وقد عرفت عادة ابن سِيرِين أنه رُبَما تَوَقَّف عَن رَفع الحَديث تَوَقِّيًا. «العلل» (١٨٣٠).

***

١٤٠٩٥- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٥١٠ و١٤٥٤٤)، وأَطراف المسند (١٠٢٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٥٩ و٩٨٨٦ و٩٩٣٢ و٩٩٤٢ و٩٩٦٥)، وأَبو عَوانَة (١٥٤٤ و١٥٤٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٤٨ و٩٢٤٠)، والبَيهَقي ٢/ ٢٩٨.

«إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا»[١].

ـ في رواية أحمد: «... وَمَا فَاتَكُمْ فَاقْضُوا».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٣٤٠٣). وأَحمد ٢/ ٣١٨(٨٢٠٧). ومُسلِم ٢/ ١٠٠ (١٣٠٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) قالا: عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٢].

***

١٤٠٩٦ - عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَامْشُوا إِلَيْهَا، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَاقْضُوا»[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأْتُوهَا وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارُ، فَصَلُّوا مَا أَدْرَكْتُمْ، وَأَتِمُّوا مَا فَاتَكُمْ».

أخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٩(١٠٣٤٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد (ح) وعَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد، الـمَعنَى، عَن قَتادَة. و«ابن خُزَيمة» (١٦٤٦) قال: حَدثناه مُحَمد بن سُفيان الأُبُلِّي، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَبد الله بن مُعاوية بن عاصم بن الـمُنْذِر بن الزُّبَير، لفظًا، قال: حَدثنا سَلاَّم أَبو الـمُنْذِر القَارِئ، قال: حَدثنا يُونُس بن عُبَيد، عَن الحَسَن.

كلاهما (قَتادَة بن دِعامة، والحَسَن البَصري) عَن أَبي رافع، نُفَيع الصَّائغ، فذكره[٤].

ـ قال البُخاري، تعليقًا، في «القراءَة خلف الإِمام» (٢٠٣): ورَوَاه سَعيد، عَن قَتادَة، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٤٦)، وأَطراف المسند (١٠٤٧٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٢٣٣ و١٢٧٣ و١٥٤١)، والبَيهَقي ٢/ ٢٩٥ و٢٩٨.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٣٠٤١)، وأَطراف المسند (١٠٥٨٣).

«فَمَا أَدْرَكَ فَلْيُصَلِّ، وَمَا سُبِقَهُ فَلْيَقْضِ».

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ٥٨٨، في ترجمة سلاَّم بن سُلَيمان، أَبي الـمُنذِر القَارِئ، وقال: الرِّوايَة فيه ثابِتَة بِغَير هَذا الإِسناد.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الحَسن البَصري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسن، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك مُعاوية بن عَبد الله بن مُعاوية بن عاصِم بن الـمُنذِر بن الزُّبير بن العَوام، عَن سَلاَّم أَبي الـمُنذِر، عَن يُونُس بن عُبيد.

وخالَفه قَتادة، فرَواه عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر فيه أَبا رافِع، وأَرسَلَه عَوفٌ، عَن الحَسن، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه ابن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه قَول هَمام، وحَجاج، عَن قَتادة.

وحَديث أَبي رافع أَشبَه بالصَّواب.

وقَتادة لَم يَسمَع من أَبي رافِع، وإِنما سَمِع حَديث أَبي رافِع، عَن الحَسن البَصري، عَن خِلَاس بن عَمرو عَنه. «العلل» (٢٢٢٦).

***

١٤٠٩٧ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَتَرَوْنَ قِبْلَتِي هَاهُنَا؟ فَوَالله مَا يَخْفَى عَلَيَّ خُشُوعُكُمْ وَلَا رُكُوعُكُمْ، إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي»[١].

(*) وفي رواية: «تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَذِهِ؟ فَمَا يَخْفَى عَلَيَّ رُكُوعُكُمْ وَلَا خُشُوعُكُمْ، أَوْ رُكُوعُكُمْ وَلَا سُجُودُكُمْ»[٢].

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَاهُنَا؟ فَوَالله مَا يَخْفَى عَلَيَّ رُكُوعُكُمْ وَلَا سُجُودُكُمْ، إِنِّي لأَرَاكُمْ وَرَاءَ ظَهْرِي»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِنِّي لأَرَى خُشُوعَكُمْ»[(٢)].

أَخرجَه مالك[(٣)] (٤٦٠). و«الحُمَيدي» (٩٩١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤ (٧٣٢٩) قال: قُرِئَ على سُفيان. وفي ٢/ ٣٠٣(٨٠١١) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. وفي ٢/ ٣٦٥(٨٧٥٦) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا سُفيان، يَعنِي ابن عُيَينة. وفي ٢/ ٣٧٥(٨٨٦٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ١/ ١١٤(٤١٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ١/ ١٨٩ (٧٤١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلِم» ٢/ ٢٧(٨٨٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٣٥) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد. و«ابن حِبَّان» (٦٣٣٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[(٤)].

* * *

١٤٠٩٨ - عَنْ عَجْلَانَ، مَوْلَى الـمُشْمَعِلِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لأَنْظُرُ إِلَى مَا وَرَائِي كَمَا أَنْظُرُ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيَّ، فَسَوُّوا صُفُوفَكُمْ، وَأَحْسِنُوا رُكُوعَكُمْ وَسُجُودَكُمْ»[(٥)].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٣٢٩).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥٥٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١٧٩)، والقَعنَبي (٣١٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٣٠).

(٤) المسند الجامع (١٣٠٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٢١)، وأَطراف المسند (٩٨٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٧١٧)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٥٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٧٣، والبَغَوي (٣٧١٢).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٠٥٧٢).

(*) وفي رواية: «إِنِّي لأَنْظُرُ إِلَى مَا وَرَائِي كَمَا أَنْظُرُ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيَّ، فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَحَسِّنُوا رُكُوعَكُمْ وَسُجُودَكُمْ»[1].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٧٣٧) عَن إِسماعيل. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٣٥٣ (٣٥٦٠) قال: حَدثنا شَبابَة. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٤(٧١٩٨) قال: حَدثنا عَمرو بن الهَيثَم. وفي ٢/ ٣١٩(٨٢٣٨) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي ٢/ ٥٠٥(١٠٥٧٢) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن حِبَّان» (٦٣٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا علي بن الجَعد.

ستتهم (إِسماعيل، وشَبابَة بن سَوَّار، وعَمرو بن الهَيثَم، وهاشم بن القاسم، ويَزيد بن هارون، وعلي بن الجَعد) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن عَجلان[2] الـمَدَني، مَولَى الـمُشْمَعِل، فذكره[3].

* * *

١٤٠٩٩ - عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِلنَّاسِ: أَحْسِنُوا صَلاَتَكُمْ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُم أَمَامِي».

أَخرجَه ٢/ ٣٧٩(٨٩١٤) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن ابن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ ابن عَجلان؛ هو محمد، وأَبوه؛ هو عَجلان، مَولَى فَاطمة بنت عُتبة بن رَبيعَة، ولَيث؛ هو ابن سَعد، وقُتَيبة؛ هو ابن سَعيد.

* * *

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) تحرف في طبعة دار القبلة إِلى: «عَن ابن عَجلان»، وهو على الصَّواب في طبعتَيْ دار الرُّشد (٣٥٥٧)، والفاروق (٣٥٦٤)، ومصادر تخريج الحَدِيث أعلاه.

(٣) المسند الجامع (١٣٠٤٣)، وأَطراف المسند (١٠٠٢٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٨٩.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٧٧).

(٤) المسند الجامع (١٣٠٤٣)، وأَطراف المسند (١٠٠٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه السَّرَّاج (٧٢٣).

١٤١٠٠- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: يَا فُلَانُ، أَلَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ؟ أَلَا يَنْظُرُ الـمُصَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي؟ فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ، إِنِّي وَاللهِ لأُبْصِرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أُبْصِرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ، نَادَى رَجُلًا كَانَ فِي آخِرِ الصُّفُوفِ، فَقَالَ: يَا فُلَانُ، أَلَا تَتَّقِي اللهَ؟ أَلَا تَنْظُرُ كَيْفَ تُصَلِّي؟ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي، إِنَّمَا يَقُومُ يُنَاجِي رَبَّهُ، فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ يُنَاجِيهِ، إِنَّكُمْ تَرَوْنَ أَنِّي لَا أَرَاكُمْ، إِنِّي وَاللهِ لأَرَى مِنْ خَلْفِ ظَهْرِي كَمَا أَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَصْرَ، فَبَصَرَ بِرَجُلٍ يُصَلِّي، فَقَالَ: يَا فُلَانُ، اتَّقِ اللهَ، أَحْسِنْ صَلَاتَكَ، أَتَرَوْنَ أَنِّي لأَرَاكُمْ، إِنِّي لأَرَى مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، أَحْسِنُوا صَلَاتَكُمْ، وَأَتِمُّوا رُكُوعَكُمْ وَسُجُودَكُمْ»(٣).

أَخرجَه مُسلِم ٢/ ٢٧(٨٨٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحَمد بن العَلَاء الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد، يَعنِي ابن كَثير. و«النَّسائي» ٢/ ١١٨، وفي «الكُبرَى» (٩٤٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الـمُبارَك، قال: حَدثني أَبو أُسامة، قال: حَدثني الوَليد بن كَثير. و«ابن خُزَيمة» (٤٧٤) قال: حَدثنا الفَضل بن يَعقوب الجَزَري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحَمد، وهو ابن إِسحاق. وفي (٦٦٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلَاء بن كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن مُحَمد بن إِسحاق.

كلاهما (الوَليد بن كَثير، ومُحَمد بن إِسحاق) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٩(٩٧٩٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، يَعنِي ابن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٤٧٤).

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة (٦٦٤).

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ، وَفِي مُؤَخَّرِ الصُّفُوفِ رَجُلٌ، فَأَسَاءَ الصَّلَاةَ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا فُلَانُ، أَلَا تَتَّقِي اللهَ، أَلَا تَرَى كَيْفَ تُصَلِّي، إِنَّكُمْ تَرَوْنَ أَنَّهُ يَخْفَى عَلَيَّ شَيْءٌ مِمَّا تَصْنَعُونَ، وَاللهِ إِنِّي لأَرَى مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ».

لَيس فيه: «عَن أَبيه»[1].

***

١٤١٠١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«وَسِّطُوا الإِمَامَ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٦٨١) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافر، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عَن يَحيَى بن بَشير بن خَلاَّد، عَن أُمه، أَنها دخلت على مُحَمد بن كَعب القُرَظي، فسَمِعَتْهُ يقول، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أُم يَحيَى بن بَشير؛ هي أَمَةُ الواحد بنت يامين بن عَبد الرَّحمَن، وابن أَبي فُدَيك؛ هو مُحَمد بن إِسماعيل بن مُسلِم بن أَبي فُدَيك الدِّيلِيُّ.

***

١٤١٠٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ الْمُقَدَّمُ، وَشَرُّهَا الْمُؤَخَّرُ، وَشَرُّ صُفُوفِ النِّسَاءِ الْمُقَدَّمُ، وَخَيْرُهَا الْمُؤَخَّرُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٣٤)، وأَطراف المسند (٩٤٢١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٢٤)، وأَبو عَوانَة (١٦١٤)، والبَيهَقي ٢/ ٢٩٠.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٤٥٧)، والبَيهَقي ٣/ ١٠٤.

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٤٠٩).

(*) وفي رواية: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٨٥(٧٧١١) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. و«أَحمد» ٢/ ٣٣٦ (٨٤٠٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُسلِم. وفي ٢/ ٣٥٤(٨٦٢٩) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٣٦٧ (٨٧٨٤) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله المُزَني. و«مُسلِم» ٢/ ٣٢(٩١٦) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٩١٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي. و«ابن ماجَة» (١٠٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«أَبو داوُد» (٦٧٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز، قال: حَدثنا خالد، وإِسماعيل بن زَكريا. و«التِّرمِذي» (٢٢٤) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«النَّسائي» ٢/ ٩٣، وفي «الكُبرَى» (٨٩٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن خُزَيمة» (١٥٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي.

سبعتهم (عَبيدَة بن حُميد، وعَبد العَزيز بن مُسلِم، وحَماد بن سَلَمة، وخالد بن عَبد الله، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وإِسماعيل بن زَكريا) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه كانَ يَستغفِرُ للصف الأَول ثلاثًا، وللثاني مَرةً.

* * *

١٤١٠٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٧٨٤).

(٢) المسند الجامع (١٣٠٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٨٩ و١٢٥٩٦ و١٢٦٣٧ و١٢٧٠١)، وأَطراف المسند (٩٢٦١).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٣٠)، والبَزَّار (٨٣٠٣ و٩١٠٤)، وأَبو عَوانَة (١٣٦٨ و١٣٦٩)، والبَيهَقي ٣/ ٩٠ و٩٧، والبَغَوي (٨١٥).

«أَحْسِنُوا إِقَامَةَ الصُّفُوفِ فِي الصَّلَاةِ، خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ فِي الصَّلَاةِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ فِي الصَّلَاةِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا»(١).

(*) وفي رواية: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٥(١٠٢٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن زُهير، يَعنِي ابن مُحَمد الخُرَاسَاني (ح) وأَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن ماجَة» (١٠٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«ابن خُزَيمة» (١٥٦١ و١٦٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي. و«ابن حِبَّان» (٢١٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد.

كلاهما (زُهير بن مُحَمد، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره(٣).

* * *

١٤١٠٤- عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا»(٤).

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٣١) قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٣٨٥ (٧٧١٢) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٣٤٠ (٨٤٦٧) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. و«الدَّارِمي» (١٣٨٢) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (١٦٩٣).

(٣) المسند الجامع (١٣٠٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٨٣)، وأَطراف المسند (٩٩٣١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٨٩.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٠٣ و٩١٠٤).

(٤) اللفظ لأَحمد.

أَربعتُهم (عَبد الله بن رَجاء، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، ولَيث بن سَعد، وأَبو عاصم النَّبيل، الضَّحَّاك بن مَخْلَد) عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره.

ـ في رواية الحُميدي، والدَّارِمي: «ابن عَجلان» غير مُسَمًّى.

• أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٣٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَجلان، عَن أَبيه، أَو عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا».

زاد فيه: «أَو عَن سَعيد الـمَقبُري».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٤٧(٧٣٥٦) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، روايةً؛

«خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّ صُفُوفِ النِّسَاءِ أَوَّلُهَا».

جعله « عَن سَعيد الـمَقبُري» ولم يشك[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه ابن عَجلَان واختُلِف عَنه؛

فرَواه اللَّيث بن سَعد، وسُفيان الثَّوري، ويَحيَى القَطان، وسُلَيم بن أَخضر، والوَليد بن كَثير، وعَباد بن إِسحاق وهوَ عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وعَبد الله بن جَعفر الـمَديني، وعَبد الله بن الـمُبارك، وأَبو عاصِم، ويَحيَى بن أَيوب، عَن مُحمد بن عَجلَان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفهُم ابن عُيينَة، فرَواه عَن ابن عَجلَان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح عَن ابن عَجلَان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٤٨)، وأَطراف المسند (٩٣٦٦ و١٠٠٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٤٢)، وابن الجارود (٣١٧)، والبَيهَقي ٣/ ٩٧.

وكان أَبو الأَشعَث حَدَّث به بِبَغداد، عَن يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوح بن القاسم، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، ثُمَّ رَجَع عَنه؛ فرَواه عَن يَزيد بن زُرَيع، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، لَيس فيه رَوحٌ، وهو الصَّواب. «العلل» (١٦٢٢).

***

١٤١٠٥- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ:

«أَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٤٢٤). وأَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٤٢). والبُخاري ١/ ١٨٤ (٧٢٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد. و«مُسلِم» ٢/ ٣١(٩٠٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٢١٧٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحَمد، ومُحَمد بن رافع، ومُحَمد بن أَبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

***

١٤١٠٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا قَالَ الإِمَامُ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الـمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَالَ الْقَارِئُ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ: آمِينَ، فَوَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(٤).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٤٩)، وتحفة الأشراف (١٤٧٠٥ ضمن حَديث و١٤٧٥٣)، وأَطراف المسند (١٠٤٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٣٧٤)، والبَيهَقي ٣/ ٩٩، والبَغَوي (٨٥٢).

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٤) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا، فَمَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الـمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[1].

أَخرجَه مالك[2] (٢٣٢) عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن. و«أَحمد» ٢/ ٤٥٩(٩٩٢٤) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«البُخاري» ١/ ١٩٨(٧٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة عَن مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. وفي ٦/ ٢١(٤٤٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن سُمَي. وفي «القراءَة خلف الإِمام» (٢٤٠) قال: حَدثني إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«مُسلِم» ٢/ ١٨ (٨٥٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن عَن سُهيل. و«أَبو داوُد» (٩٣٥) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«النَّسائي» ٢/ ١٤٤، وفي «الكُبرَى» (١٠٠٣ و١٠٩١٦ و١١٨٨٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن سُمَي. وفي «الكُبرَى» (١١٨٩٠) وعَن سُوَيد بن نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن مالك، به[3]. وفي (١١٨٩١) وعن الحارِث بن مِسكين، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن مالك، به[3]. و«ابن خُزَيمة» (٥٧٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحَمد الدَّراوَرْدي عَن سُهيل.

كلاهما (سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، وسُهَيل بن أَبي صالح) عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[4].

ـ قال البُخاري عَقِب (٧٨٢): تابَعَه مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ونُعَيم الـمُجمِر، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه.

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٥٣)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (٤٣٤)، والقَعنَبي (١٣٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٩٩).

(٣) يَعنِي: عَن سُمَي.

(٤) المسند الجامع (١٣٠٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٤٣ و١٢٥٧٦ و١٢٧٧٧ و١٤٦٤٤ و١٥١٢٥)، وأَطراف المسند (٩٢٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٥٥.

- وقال البُخاري، في «القراءَة خلف الإِمام» (٢٤١): وَيُروَى عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نَحوه.

• أَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرَى» (١١٩٠٠) عَن أَحمد بن حَرب، عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، بِهِ، مَوقوفًا.

***

١٤١٠٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الـمَلاَئِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: آمِينَ[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَالَ الإِمَامُ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّ الـمَلاَئِكَةَ تَقُولُ: آمِينَ، وَإِنَّ الإِمَامَ يَقُولُ: آمِينَ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الـمَلاَئِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمِّنُوا، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الـمَلاَئِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[٣].

أَخرجَه مالك[٤] (٢٣١). و«أَحمد» ٢/ ٢٣٣(٧١٨٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٤٥٩(٩٩٢٣) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: مالك. و«الدَّارِمي» (١٣٥٨) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«البُخاري» ١/ ١٩٨(٧٨٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك.

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٨٧).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٥٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٩٥)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (١٨)، والقَعنَبي (١٣٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٤٠).

و«مُسلِم» ٢/ ١٧(٨٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٨٤٦) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن ماجَة» (٨٥٢) قال: حَدثنا بَكر بن خَلَف، وجَميل بن الحَسَن، قالا: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح المِصْري، وهاشم بن القاسم الحَرَّاني، قالا: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، عَن يُونُس. و«أَبو داوُد» (٩٣٦) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٢٥٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، قال: حَدثني مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ٢/ ١٤٤، وفي «الكُبرَى» (١٠٠٢ و١١٨٩٢/ ١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي «الكُبرَى» (١١٨٩٢/ ٢) وعَن سُوَيد بن نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن يُونُس. و«ابن خُزَيمة» (١٥٨٣) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وعَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، أَنهما أَخبَراه، فذكراه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٦٤٤) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٩٦٢) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٤٢٥(٨٠٤١) و١٤/ ٢٤٤(٣٧٥٤٦) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٨(٧٢٤٣) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي ٢/ ٢٧٠ (٧٦٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٨/ ١٠٦(٦٤٠٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٨٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وهِشام بن عَمار، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» ٢/ ١٤٣، وفي «الكُبرَى» (١٠٠٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٤٤، وفي «الكُبرَى» (١٠٠١ و١١٨٩٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثني مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٧٤) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (٥٦٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، وعلي بن خَشْرَم، وهذا حَدِيث الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٧٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، وعَمرو بن علي،

قالا: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (١٨٠٤) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمِّنُوا، فَإِنَّ الـمَلاَئِكَةَ تُؤَمِّنُ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الـمَلاَئِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَالَ الإِمَامُ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّ الـمَلاَئِكَةَ تَقُولُ: آمِينَ، وَإِنَّ الإِمَامَ يَقُولُ: آمِينَ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الـمَلاَئِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَرَأَ الإِمَامُ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَأَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا، فَإِنَّ الـمَلاَئِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَى دُعَائِهِ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الـمَلاَئِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(٣).

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة».

- في رواية ابن أَبي شَيبة، وأَحمد (٧٢٤٣)، وأَبي يَعلَى: «سَعيد» غير مَنسُوب.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٩(٩٨٠٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. و«الدَّارِمي» (١٣٥٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«النَّسائي» ٢/ ١٤٣، وفي «الكُبرَى» (٩٩٩ و١١٨٩٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن الزُّبَيدي، قال: أَخبَرني الزُّهْري. وفي «الكُبرَى» (١١٨٩٧) وعَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري. وفي (١١٨٩٨) وعن عَمرو بن عُثمان، عَن الوَليد بن مُسلِم، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري. وفي (١١٨٩٩) وعَن العَبَّاس بن الوَليد بن مَزْيَد، عَن أَبيه، عَن الأَوزَاعي، عَن قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن، عَن الزُّهْري.

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٦٤٧).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمن، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا قَالَ الْقَارِئُ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾، فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ: آمِينَ، فَوَافَقَ ذَلِكَ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ: آمِينَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمِّنُوا، فَإِنَّ الـمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الـمَلَائِكَةِ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[2].

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب»[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسائي (١١٨٩٨): الأَوزَاعي لم يَسمَعه مِن الزُّهْري.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالِك بن أَنس، عَن الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَصحاب «الـمُوَطَّأ»، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ: إذا أَمَّن الإِمام، فأَمِّنُوا.

ورَواه جُوَيرية بن أَسماء، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قيل عَن رَوح بن عُبادة.

ورَواه إِسحاق بن سُليمان الرَّازي، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة، وقال فيه: إذا قال الإِمامُ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾، فقُولُوا: آمين، وذَلك وهمٌ، وإِنما رَوَى مالك هَذا اللَّفظ في «الـمُوَطَّأ»، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٤٣.

(٣) المسند الجامع (١٣٠٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٣١٣٦ و١٣٢٣٠ و١٣٢٨٧ و١٣٣٠٩ و١٣٣٢٧ و١٥١٥٣ و١٥٢٠٩ و١٥٢٣٦ و١٥٢٦٦)، وأَطراف المسند (٩٤٧١ و١٠٨١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٤٤ و٧٦٤٥ و٧٧١٢)، وابن الجارود (١٩٠ و٣٢٢)، وأَبو عَوانَة (١٦٨٥-١٦٨٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٩٥٦ و٩٠٢٤)، والبَيهَقي ٢/ ٥٥ و٥٦، والبَغَوي (٥٨٧-٥٨٩).

ورَواه يُونُس، وعُقَيلٌ، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وعَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، وإِسماعيل بن أُمَية، وإِسماعيل بن مُسلم، وابن سَمعان، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن الزُّبَيدي في إِسناده ومَتنِه؛

فرَواه عَبد الله بن سالم، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ كان إِذا فرَغ من قِراءَة فاتِحَة الكِتاب، رَفَع صَوتَه بآمينَ.

ورَواه بَقيَّة، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وَحدَه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ: إِذا أَمَّن الإِمام، فأَمِّنُوا.

واختُلِف عَن مُحمد بن أَبي حَفصَة؛

فرَواه إِبراهيم بن طَهمان، عَن مُحمد بن مَيسَرة، وهو ابن أَبي حَفصَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو إِسحاق الفَزاري، عَن ابن أَبي حَفصَة، عَن سَعيد، وَحدَهُ.

وخالَفه رَوح، رَواه عَن ابن أَبي حَفصَة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن عَبد العَزيز بن الحُصَين؛

فرَواه هِشام بن عَمار، عَن عَبد العَزيز، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَبد الـمَلك بن عَبد رَبِّه الطائي، وسُوَيد بن سَعيد، عَن عَبد العَزيز بن حُصين، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مَعمَرٍ؛

فرَواه عَبد الأَعلَى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه يَزيد بن زُرَيع، وابن عُلَيَّة، وعَبد الرَّزاق، رَوَوه عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وَكُلهم قال: عَن مَعمَرٍ: إِذا قال الإِمامُ: ﴿غَيرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾، فقُولُوا: آمين، وذَلك وَهمٌ مِن مَعمَر، والـمَحفُوظ عَن الزُّهْريّ: إِذا أَمَّن الإِمام، فأَمِّنُوا.

وقال صالح بن أَبي الأَخضَر: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، أَو أَحدهُما، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن ابن عُيينة؛

فرَواه الحُميدي، وأَحمَد بن حَنبَل، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه، ومُحمد بن يُوسُف الفِريابي، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه قُتيبة بن سَعيد، وعَبد الجَبار بن العَلاء، ومُحمد بن حَسان الأَزرق، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، على شَكٍّ مِن ابن عُيينة فيه.

ورَواه أَبو عُبيد الله الـمَخزُومي، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن أَبي أُوَيسٍ؛

فرَواه إِسماعيل بن أَبان، عَن أَبي أُوَيس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عِصمَة بن عَبد الله، فرَواه عَن أَبي أُوَيس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وزَكريا بن إِسحاق، ويَعقوب بن زَيد، وسُفيان بن حُسين، وعُمر بن قَيس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن الأَوزاعيّ؛

فرَواه الوَليد بن مُسلم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن الصَّباح الجَرجَرائي، عَن الوَليد، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه دُحَيمٌ، وعَمرو بن عُثمان، رَوَياه، عَن الوَليد، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال مُحمد بن كَثير، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال بِشر بن بَكر: عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني مَن سَمِع الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرَة.

وقال يَزيد بن عَبد الله بن رُزَيق: عَن الوَليد، عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن بن حَيويل، عَن الزُّهري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال الوَليد بن مَزْيَد، وعَمرو بن أَبي سَلَمة، أَبو حَفص التِّنِّيسي، وأَبو إِسحاق الفَزاري، عَن الأَوزاعي، عَن قُرَّة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال بَحر السَّقاء، عَن الزُّهري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وأَرسَلَه ابن أَبي ذئب، عَن الزُّهْري.

والحَديث مَحفُوظ عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة جَميعًا، عَن أَبي هُريرة.

وقال الدارَقُطنيّ: حَدثنا عُمر بن أَحمد بن عَلي الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا نَصر بن أَحمد الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا مالك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، كان رَسول الله ﷺ يَقُولُ: آمينَ.

قال الشَّيخ: تَفَرَّد بِه حَفص ووَهِم، والـمَحفُوظ من قَول الزُّهْريّ، مُرسَلًا. «العلل» (١٤٢٢).

***

١٤١٠٨- عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «إِذَا قَالَ الإِمَامُ: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ».

أَخرجَه البُخاري، في «القراءَة خلف الإِمام» (٢٤٤) قال: حَدثنا مَحمود، قال: أَنبأَنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبَة، عَن يَعلَى بن عَطاء، قال: سَمِعتُ أَبا عَلقَمة، فذكره[1].

- **فوائد:**

- قال البَرقانيّ: سأَلتُ الدَّارَقُطني عَن يَعلى بن عَطاء، عَن أَبي عَلقَمَة، عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: أَبو عَلقَمَة لا يُعرف اسمه، ولا مَن هو، ولكن يُخَرَّج هذا الحَديثُ اعتبارًا، حدَّث الأَئمة عَن يَعلى. «سؤالاته» (٦١٦).

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٧٠٠)، والبَزَّار (٩٦٨٢)، وأَبو عَوانَة (١٦٢٩).

- مَحمود؛ هو ابن غَيلان العَدَويُّ، أَبو أَحمد الـمَرْوَزي، وأَبو داوُد؛ هو سُلَيمان بن داوُد بن الجارُود، الطَّيالِسيُّ البَصريُّ، وشُعبَة؛ هو ابن الحَجَّاج بن الوَرد العَتكيُّ الأَزْديُّ، أَبو بِسطام الوَاسِطيُّ، ويَعلَى بن عَطاء؛ هو العامِريُّ القُرَشيُّ، ويُقال: اللَّيثيُّ الطَّائفي، وأَبو عَلقَمة؛ هو المِصْريُّ، مَولَى بَني هاشِم.

* * *

١٤١٠٩- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: آمِينَ، وَقَالَتِ الـمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِينَ، فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(١).

أَخرجَه مالك(٢) (٢٣٣). وأَحمد ٢/ ٤٥٩(٩٩٢٦) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. و«البُخاري» ١/ ١٩٨(٧٨١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلِم» ٢/ ١٧ (٨٤٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، قال: حَدثنا الـمُغيرة. و«النَّسائي» ٢/ ١٤٤، وفي «الكُبرَى» (١٠٠٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي «الكُبرَى» (١١٨٩٤) عَن مُحَمد بن سَلَمة، عَن ابن القاسم، عَن مالك. وفي (١١٨٩٥) وعَن عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن جَعفر بن رَبيعَة.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي، وجَعفر بن رَبيعَة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٣).

* * *

١٤١١٠- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٥٤)، والقَعنَبي (١٣٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٢١).

(٣) المسند الجامع (١٣٠٥١)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٤١ و١٣٨٢٦ و١٣٨٩١)، وأَطراف المسند (٩٧٩٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٥٥، والبَغَوي (٥٩٠).

«إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: آمِينَ، وَالـمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ، فَيُوَافِقُ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٦٤٥). وأَحمد ٢/ ٣١٢(٨١٠٧). ومُسلِم ٢/ ١٨(٨٤٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ مَعمَر؛ هو ابن راشد الأَزْديُّ الحُدَّانيُّ البَصْريُّ.

* * *

١٤١١١- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ: آمِينَ، وَالـمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ، فَوَافَقَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

أَخرجَه مُسلِم ٢/ ١٧(٨٤٧) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثني ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو، أَن أَبا يُونُس حَدَّثه، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ عَمرو؛ هو ابن الحارِث، المِصْريُّ، وابن وَهْب؛ هو عَبد الله.

* * *

١٤١١٢- عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٥١)، وأَطراف المسند (١٠٣٧١).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٦٩٢)، والبَيهقي ٢/ ٥٥.

(٣) المسند الجامع (١٣٠٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٧٦).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٦٩١).

«إِذَا قَالَ الإِمَامُ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾، فَقَالَ الَّذِينَ خَلْفَهُ: آمِينَ، فَالْتَقَتْ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الأَرْضِ آمِينَ، غَفَرَ اللهُ لِلْعَبْدِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، قَالَ: وَمَثَلُ الَّذِي لَا يَقُولَ آمِينَ، كَمَثَلِ رَجُلٍ غَزَا مَعَ قَوْمٍ، فَاقْتَرَعُوا، فَخَرَجَتْ سِهَامُهُمْ، وَلَمْ يَخْرُجْ سَهْمُهُ، فَقَالَ: مَا لِسَهْمِي لَمْ يَخْرُجْ؟ قَالَ: إِنَّكَ لَمْ تَقُلْ آمِينَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٤١١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن لَيث، عَن كَعب، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، وجَرير؛ هو ابن عَبد الحَمِيد، وأَبو خَيثَمة؛ هو زُهير بن حَرب.

***

١٤١١٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ، ابْنِ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«تَرَكَ النَّاسُ التَّأْمِينَ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: آمِينَ، حَتَّى يَسْمَعَهَا أَهْلُ الصَّفِّ الأَوَّلِ، فَيَرْتَجُّ بِهَا الـمَسْجِدُ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا تَلَا: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: آمِينَ، حَتَّى يُسْمِعَ مَنْ يَلِيهِ مِنَ الصَّفِّ الأَوَّلِ»[٣].

أَخرجَه ابن ماجَة (٨٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«أَبو داوُد» (٩٣٤) قال: حَدثنا نَصر بن علي. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٢٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي.

كلاهما (مُحمد بن بَشار، ونَصر بن علي) عَن صَفوان بن عِيسى، قال: حَدثنا بِشر بن رافع، عَن أَبي عَبد الله، ابن عَم أَبي هُرَيرة، فذكره[٤].

***

---

(١) المقصد العلي (٢٧٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١١٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (١٢٦١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٩٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (١٣٠٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨١٧).

١٤١١٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ أُمِّ الْقُرْآنِ رَفَعَ صَوْتَهُ، وَقَالَ: آمِينَ»(١).

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٥٧١) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (١٨٠٦) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن مُحَمد بن عَمرو، بالفُسطاط.

كلاهما (مُحَمد بن يَحيَى الذُّهْلي، ويَحيَى بن مُحَمد) عَن إِسحاق بن إِبراهيم بن العَلاء الزُّبَيدي، عَن عَمرو بن الحارِث الزُّبَيديِّ الحِمْصيِّ، عَن عَبد الله بن سالم الأَشعَريِّ، عَن مُحَمد بن الوَليد الزُّبَيدي، عَن مُحَمد بن مُسلم الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة، فذكراه(٢).

***

١٤١١٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا قَالَ الإِمَامُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الـمَلائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَالَ الْقَارِئُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، فَوَافَقَ ذَلِكَ قَوْلُهُ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَالَ الإِمَامُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»(٥).

أَخرجَه مالك(٦) (٢٣٤) عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«أَحمد» ٢/ ٤١٧(٩٣٩٠)

---

(١) اللفظ لابن حِبان.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٥٧).

والحَديث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (١٢٧٤)، والبَيهَقي ٢/ ٥٨.

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٣٩٠).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (١٩٠٩).

(٦) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٥٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٩٥)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (٤٣٠)، والقَعنَبي (١٣٥)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (٤٠٠).

قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، عَن سُهيل. وفي ٢/ ٤٥٩(٩٩٢٥) قال: قرأتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» ١/ ٢٠١(٧٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن سُمَي. وفي ٤/ ١٣٩(٣٢٢٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عَن سُمَي. و«مُسلِم» ٢/ ١٧(٨٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن سُمَي. وفي (٨٤٤) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن، عَن سُهيل. و«أَبو داوُد» (٨٤٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن سُمَي. و«التِّرمِذي» (٢٦٧) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عَن سُمَي. و«النَّسائي» ٢/ ١٩٦، وفي «الكُبرَى» (٦٥٤ و١١٩٠١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن سُمَي. وفي «الكُبرَى» (١١٩٠٢) وعَن سُوَيد بن نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن مالك، به[1]. وفي (١١٩٠٣) وعَن مُحمد بن سَلَمة، عَن ابن القاسم، عَن مالك، به[1]. وفي (١١٩٠٤) وعَن قُتَيبة بن سَعيد، عَن يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«ابن حِبَّان» (١٩٠٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن سُمَي. وفي (١٩٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن سُهيل. وفي (١٩١١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن سُمَي.

كلاهما (سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، وسُهَيل بن أَبي صالح) عَن أَبي صالح، ذَكْوان السَّمان، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

---

(١) يَعنِي: عَن سُمَي.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٦٨ و١٢٧٧١)، وأَطراف المسند (٩١٩٩ و٩٢٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٨٥٥)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٥٧٥ و٥٧٧)، والبَيهَقي ٢/ ٩٦، والبَغَوي (٦٣٠).

١٤١١٦- عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ أَطَاعَ الأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى الأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي، إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ، فَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، فَإِذَا وَافَقَ قَوْلُ أَهْلِ الأَرْضِ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ، غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى مِنْ ذَنْبِهِ».

قَالَ: «وَيَهْلِكُ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَيَهْلِكُ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ».

قَالَ: «وَكَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ جَهَنَّمَ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا، وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ أَطَاعَ الأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، إِنَّمَا الأَمِيرُ مِجَنٌّ، فَإِنْ صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا، أَوْ قُعُودًا، فَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ إِذَا وَافَقَ قَوْلُ أَهْلِ الأَرْضِ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ، غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى مِنْ ذَنْبِهِ. قَالَ: وَيَهْلِكُ قَيْصَرُ فَلَا يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ، وَيَهْلِكُ كِسْرَى فَلَا يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ. وَقَالَ: اسْتَعِيذُوا بِالله مِنْ خَمْسٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَد أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ أَطَاعَ الأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى الأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي، وَالأَمِيرُ مِجَنٌّ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ إِذَا وَافَقَ ذَلِكَ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَكُمْ، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا»[3].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٠٠٣٨-١٠٠٤٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٩٣٧٤-٩٣٧٦).

(٣) اللفظ لأحمد (٩٠٠٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، فَإِذَا وَافَقَ قَوْلُ أَهْلِ الأَرْضِ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ، يَقُولُ: عُوذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَكَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ جهَنَّمَ، وَفِتْنَةِ الأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ، وَفِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٦(٩٠٠٣) قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤١٦ (٩٣٧٤-٩٣٧٦) قال: حَدثنا عَفان، وبَهْز، قالا: حَدثنا أَبو عوانَة. وفي ٢/ ٤٦٧(١٠٠٣٨-١٠٠٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«عَبد بن حُميد» (١٤٦٣) قال: حَدثني أَبو الوَليد، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانَة. و«مُسلِم» ٢/ ٢٠(٨٦٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٦/ ١٣(٤٧٧٩) قال: حَدثني أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة (ح) وحَدثني عُبَيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبَة. و«النَّسائي» ٨/ ٢٧٦، وفي «الكُبرَى» (٧٨٩٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٨/ ٢٧٦، وفي «الكُبرَى» (٧٨٩٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، عَن مُحَمد، وذكر كلمةً مَعناها: حَدثنا شُعبَة. و«ابن خُزَيمة» (١٥٩٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة.

---

(١) اللفظ لمسلم (٨٦٤).

(٢) اللفظ للنَّسَائي ٨/ ٢٧٦(٧٨٩٣).

(٣) اللفظ للنَّسَائي ٨/ ٢٧٦(٧٨٩٤).

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، وأَبو عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبي عَلقَمة الهاشِمي، فذكره.

-في رواية أحمد (٩٠٠٣): «عَن أَبي عَلقَمة، وقال أبو عَوانَة: الأَنصاري».

● أَخرجَه النَّسائي ٨/ ٢٧٦، وفي «الكُبرَى» (٧٨٩٥) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبيه - كذا قال - عَن أَبي عَلقَمة، قال: حَدثني أَبو هُرَيرة مِن فِيه إِلى فِيَّ، قال: وقال، يَعنِي النَّبي ﷺ:

«اسْتَعِيذُوا بِالله مِنْ خَمْسٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، وَفِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ».

زاد فيه: «عَن أَبيه» بين يَعلَى بن عَطاء، وأَبي عَلقَمة.

-قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، والصواب: يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبي عَلقَمة[1].

***

١٤١١٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَلَا تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ، وَإِنْ صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُعَلِّمُنَا أَنْ لَا نُبَادِرَ الإِمَامَ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّهُ إِذَا وَافَقَ كَلَامَ الـمَلَائِكَةِ غُفِرَ لِمَنْ فِي الـمَسْجِدِ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٥٩ و١٤٤١١ و١٤٦٧١ و١٥٢٤٨)، وتحفة الأشراف (١٥٤٤٩ و١٥٤٥٠)، وأطراف المسند (١٠٨٦١).

والحَدِيث؛ أخرجَه الطَّيالِسي (٢٧٠٠ و٢٧٠١)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٠٦٦)، والبَزَّار (٩٦٧٦ و٩٦٧٧ و٩٦٨٢)، وأَبو عَوانَة (١٦٢٩ و٧٠٨٧-٧٠٨٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٦٨٠).

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَلَا تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ـ قَالَ مُسْلِمٌ: وَلَكَ الْحَمْدُ ـ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعِينَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ» أَفْهَمَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ سُلَيْمَانَ[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى فَكَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَبْتَدِرُوا قَبْلَهُ»[4].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُعَلِّمُنَا يَقُولُ: لَا تُبَادِرُوا الإِمَامَ، إِذَا كَبَّرَ الإِمَامُ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَلَا تُبَادِرُوا الإِمَامَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ»[5].

ـ في رواية مُسلِم (٨٦٣): «... وَلَا تَرْفَعُوا قَبْلَهُ».

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٤٢٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٨٤٦).

(٣) اللفظ لأبي داوُد (٦٠٣).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (١٥٧٥).

(٥) اللفظ لابن خُزيمة (١٥٧٦).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٥٣(٢٦١١) و١/ ٣٧٧(٣٨٢٠) و٢/ ٣٢٦ (٧٢١٤) و٢/ ٤٢٥ (٨٠٤٧) و١٤/ ١٧٥(٣٧٢٩٠) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم. و«أَحمد» ٢/ ٣٤١(٨٤٨٣) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا مُصعب بن مُحَمد. وفي ٢/ ٤٢٠(٩٤٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد ـ قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا مِن عَبد الله بن مُحَمد بن أَبي شَيبَة ـ قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن ابن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم. وفي ٢/ ٤٤٠(٩٦٨٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«مُسلِم» ٢/ ٢٠ (٨٦٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وابن خَشْرم، قالا: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٨٦٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«ابن ماجَة» (٨٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن ابن عَجْلان، عَن زَيد بن أَسلم. وفي (٩٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد[1]، عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٦٠٣) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، ومُسلِم بن إِبراهيم، المَعنَى، عَن وُهَيب، عَن مُصعَب بن مُحَمد. وفي (٦٠٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن آدم المِصِّيصي، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن ابن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم. و«النَّسائي» ٢/ ١٤١، وفي «الكُبرَى» (٩٩٥) قال: أَخبَرنا الجارود بن مُعاذ التِّرمِذي، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم. وفي ٢/ ١٤٢، وفي «الكُبرَى» (٩٩٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن المُبارَك، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَعد الأَنصاري، قال: حَدثني مُحَمد بن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم. وفي «الكُبرَى» (١١٩٠٥) عَن مُحَمد بن المُثنى، عَن مُحَمد بن عُبَيد، عَن الأَعمَش. و«ابن خُزَيمة» (١٥٧٦ و١٥٨٢) قال: حَدثنا علي بن خَشْرم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن الأَعمَش. وفي (١٥٧٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي، عَن سُهيل.

أَربعتُهم (زَيد بن أَسلم، ومُصعَب بن مُحَمد، وسُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، وسُهَيل بن أَبي صالح) عَن أَبي صالح، ذَكوان السَّمان، فذكره.

---

(١) في «تُحفة الأَشراف» (١٢٤٤٧): «عُمر بن عُبَيد»، وهو أَخو مُحَمد بن عُبَيد، وكلاهما يَروي عَن الأَعمَش.

ـ وقال أَبو داوُد: وهذه الزيادة: «وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا» ليست بمحفوظة، الوَهْم عندنا مِن أَبي خالد.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسائي (٩٩٦): لا نَعلمُ أَن أَحدًا تابَع ابن عَجلان على قوله: «وَإِذَا قَرَأَ فَأَنصِتُوا».

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسائي ٢/ ١٤٢: كان الـمُخَرِّمي يقول: هو ثقةٌ، يَعنِي محُمد بن سَعد الأَنصاري[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ورَوى أَبو خالد الأَحمَر، عَن ابن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلَم، أَو غَيرِه، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ إِنَّما جُعِلَ الإِمامُ لِيُؤْتَمَّ به، زاد فيه: «وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا».

ورَوى عَبد الله، عَن اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن أَبي الزِّناد، عَنِ الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، وعَن ابن عَجلان، عَن مُصعب بن محُمد، والقَعْقَاع، وزَيد بن أَسلَم، عَن أَبي صالِح[2]، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «القراءَة خلف الإِمام» (٢٧٨ و٢٧٩).

ـ وقال البُخاري: ولا يُعرفُ هذا مِن صَحِيح حَدِيث أَبي خالد الأَحمَر، قال أَحمد: أُرَاهُ كان يُدَلِّسُ.

قال أَبو السَّائِب، عَن أَبي هُرَيرة: اقْرَأْها في نفسك.

وقال عاصم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة: اقْرأْ فيما يُجهر.

وقال أَبو هُرَيرة: كان النَّبي ﷺ، يسكت بين التكبير والقراءَة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٣١٧ و١٢٤٤٧ و١٢٤٤٩ و١٢٤٦٠ و١٢٧١٠ و١٢٧١١ و١٢٨٨٢)، وأَطراف المسند (٩٢٠٤ و٩٢٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٩٨ و٩٢١٣)، وأَبو عَوانَة (١٦٣٠ و١٦٣١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٩٧١)، والدَّارَقُطني (١٢٤٣-١٢٤٥)، والبَيهَقي ٢/ ٩٢ و١٥٦ و٣/ ٩٣.

(٢) قوله «عَن أَبي صالح» سقط من المطبوع، وأَثبتناه عَن النسخة الخطية المصورة عَن مكتبة فاتح الورقة (٤٩ ب).

فإذا قرأ في سكتة الإمام لم يكن مخالفًا لحَدِيث أَبي خالد، لأَنه يقرأُ في سكتات الإِمام، فإذا قرأ أنصت.

ورَوَى سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ولم يقل ما زاد أَبو خالد.

وكذلك رَوَى أَبو سَلَمة، وهَمَّام، وأَبو يُونُس، وغيرُ واحدٍ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ولم يُتابَع أَبو خالد في زيادته. «القراءَة خلف الإمام» (٢٨١-٢٨٦).

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعت أَبي، وذكر حَدِيث أَبي خالد الأَحمَر، عَن ابن عَجْلان، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إنما جُعل الإِمام لِيُؤتَمَّ به، فإذا قَرأَ فأَنصِتوا.

قال أَبي: لَيس هذه الكلمة بالمحفوظ، وهو من تخاليط ابن عَجْلان، وقد رواه خارجة بن مُصعَب أَيضًا، وتابع ابن عَجْلان، وخارجة أَيضًا لَيس بالقوي. «علل الحَدِيث» (٤٦٥).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلم أَحَدًا قال فيه: فإذا قَرأَ فأَنصِتوا، إلا ابن عَجلان، عَن زيد، عَن أَبي صالح، ولا نعلم رَواه عَن ابن عَجلان، عَن زيد، إلا أَبو خالد، ومُحمد بن سَعد، وقد خالفهما اللَّيث. «مُسنده» (٨٨٩٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: هو حَديث اختُلِف فيه على مُحمد بن عَجلَان؛

فرَواه أَبو خالد الأَحمَر، عَن مُحمد بن عَجلَان، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال إِسماعيل بن أَبَان الغَنَويُّ: عَن ابن عَجلَان، عَن زَيد بن أَسلَم، ومُصعب بن شُرَحبيل، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو سَعد الصَّاغَاني: عَن ابن عَجلَان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُحمد بن سَعد الأَشهَلي: عَن ابن عَجلَان، عَن زَيد بن أَسلَم أَيضًا، وكُلهم قال فيه: وإِذا قَرَأَ فأَنصِتُوا.

وقال اللَّيث: عَن ابن عَجلَان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَقُل فيه: وإِذا قَرَأَ فأَنصِتُوا.

ورَواه يَحيَى بن العَلَاء الرَّازي، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وقال فيه: فإِذا قَرَأَ، فأَنصِتُوا، وهَذا الكَلَام لَيس بِمَحفُوظ في هَذا الحَديث. «العلل» (١٥٠١).

* * *

١٤١١٨- عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٦(٨٨٧٦) قال: حَدثنا أَبو سَعد الصَّاغَاني، مُحَمد بن مُيَسَّر، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[١].

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

- وأَخرجه الدارَقُطنيّ، في «السنن» (١٢٤٥)، وقال عَقِبه: أَبو سَعد الصَّاغَاني ضَعيف.

***

١٤١١٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِنْ صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قِيَامًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ»[٣].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٥٢(٢٦٠٩) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا عُمر بن أَبي سَلَمة. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٠(٧١٤٤) قال: حَدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد الـمُهَلَّبي، عَن مُحَمد بن عَمرو.

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٦٥)، وأَطراف المسند (١٠٠٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (١٢٤٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٣١٨).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

وفي ٢/ ٤١١ (٩٣١٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٣٨(٩٦٥٠) و٢/ ٤٧٥ (١٠١٥٤) قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«الدَّارِمي» (١٤٢٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَمرو. و«ابن ماجَة» (١٢٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا هُشَيم بن بَشير، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٠٩) قال: حَدثنا يَعقوب بن ماهان، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة.

كلاهما (عُمر بن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمَة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[١].

***

١٤١٢٠- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعِينَ»[٢].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٠٨٢). وأَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٤١). والبُخاري ١/ ١٨٤ (٧٢٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد. و«مُسلِم» ٢/ ٢٠(٨٦١) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحَمد، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٣].

***

١٤١٢١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٦١)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٨٨)، وأَطراف المسند (١٠٦٤٨).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٥٧٢).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

(٣) المسند الجامع (١٣٠٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٠٥)، وأَطراف المسند (١٠٤٠٥).
والحَديث؛ أَخرجَه البيهقي ٢/ ١٨، والبَغَوي (٨٥٢).

سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ»[٢].

(*) وفي رواية: «الإِمَامُ أَمِيرٌ، فَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا، وَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا»[٣].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الإِمَامَ أَمِينٌ، أَوْ أَمِيرٌ، فَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا، وَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا»[٤].

أخرجه الحُمَيدي (٩٨٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ١٨٧(٧٣٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي «القراءَة خلف الإِمام» (٢٨٠) قال: حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا بَكر، عَن ابن عَجلان. و«مُسلِم» ٢/ ١٩(٨٦٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي الحِزامي. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٢٦) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن. و«ابن خُزَيمة» (١٦١٣) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢١٠٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ستتهم (سُفيان بن عُيَينة، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ومُحَمد بن عَجلان، والـمُغيرة عَبد الرَّحمَن الحِزامي، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، ومالك بن أَنس) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٥].

(١) اللفظ للبُخاري (٧٣٤).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٥) المسند الجامع (١٣٠٦٣)، وتحفة الأشراف (١٣٧٤٣ و١٣٨٩٩).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (١٦٢٧ و١٦٢٨)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٧ و١٤٢)، والبَيهَقي ٣/ ٧٩.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على مالِك؛

فرَواه سُوَيد بن عَبد العَزيز، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه، عَن مالِك، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب.

وكَذلك رَواه أَصحاب أَبي الزِّناد، عَن أَبي الزِّنادِ. «العلل» (١٥٣٢).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على ابن عُيينة؛

فرَواه يَحيى بن أَبي بُكَير، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة ووَهِم فيه.

والصَّحيح عَن ابن عُيينة، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة. «العلل» (١٦٦٧).

* * *

١٤١٢٢ - عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«الإِمَامُ أَمِيرٌ، فَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا، وَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا»[١].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٠٨٣). والحُمَيدي (٩٨٩) كلاهما عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[٢].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٢٦(٧٢١٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسماعيل، عَن قَيس، عَن أَبي هُرَيرة، قال: الإِمامُ أَميرٌ، فإِن صَلى قائِمًا فصلُّوا قيامًا، وإِن صَلى قاعدًا فصلُّوا قعودًا. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه إِسماعيل بن أَبي خالد واختُلِف عَنه في رَفعِه؛

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٦٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٠٦).

فرَواه ابن عُيينة، وابن فُضيل، ومِهران بن أَبي عُمر، والثَّوري، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

وخالَفهم يَحيى القَطان، ومَروان بن مُعاوية، وأَبو حَمزة السَّكَّري، ويَحيى بن أَبي غَنِيَّة، رَوَوْه عَن إِسماعيل، عَن قَيس، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا، وهو الصَّحيحُ. «العلل» (١٦٢٠).

* * *

١٤١٢٣- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ»[1].

أَخرجَه مُسلِم ٢/ ٢٠(٨٦٥) قال: حَدثني أَبو الطاهر، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن حَيْوَة. و«ابن حِبَّان» (٢١١٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، ببيت المَقدِس، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (حَيْوَة بن شُرَيح، وعَمرو بن الحارِث المِصري) عَن أَبي يُونُس، مَولَى أَبي هُرَيرة، فذكره[2].

* * *

١٤١٢٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَعَدَ فَاقْعُدُوا، وَإِذَا قَامَ فَقُومُوا، وَالإِمَامُ جُنَّةٌ، ضَامِنٌ لِصَلَاةِ الْقَوْمِ، فَإِذَا صَلاَّهَا لِوَقْتِهَا، وَأَقَامَ حُدُودَهَا، أَظُنُّ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ لَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُورِهِمْ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّهَا لِوَقْتِهَا، وَيُقِمْ حُدُودَهَا، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَأَوْزَارُهُمْ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمَ شَيْءٌ».

---

(١) اللفظ لابن حِبان.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٦٩).

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ عَبد الله بن سَعيد؛ هو ابن أَبي سَعيد، واسمُه كَيسان، الـمَقبُريُّ، وعَبد الرَّحيم؛ هو ابن سُلَيمان الكِنانيُّ، وعَبد الرَّحمَن بن صالح؛ هو الأَزْديُّ العَتكيُّ.

***

١٤١٢٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ، وَالإِمَامُ سَاجِدٌ، أَنْ يَجْعَلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ، أَوْ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَمَا يَخْشَى، أَوْ أَلَا يَخْشَى، أَحَدُكُمْ أَنْ يَجْعَلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ، أَوْ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ، وَالإِمَامُ سَاجِدٌ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَا يُؤْمِنُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ، وَهُوَ مَعَ الإِمَامِ، أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ»[٤].

(*) وفي رواية: «مَا يُؤْمِنُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ، أَنْ يَرُدَّ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ»[٥].

(*) وفي رواية: «أَمَا يَخَافُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ، أَنْ يُحَوَّلَ رَأْسُهُ رَأْسَ حِمَارٍ»[٦].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٧٥١) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٣٢٧(٧٢٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٠(٧٥٢٥) قال: حَدثنا

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٠٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٥٣)

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٨٨٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٥٢٦).

(٥) اللفظ لأَحمد (٧٦٥٥).

(٦) اللفظ لأَحمد (٩٤٩١).

عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي (٧٥٢٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن يُونُس، يَعنِي ابن عُبَيد. وفي ٢/ ٢٧١(٧٦٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٢٥(٩٤٩١) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن يُونُس بن عُبَيد. وفي ٢/ ٤٥٦(٩٨٨٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، وحَجَّاج، قالا: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٦٩(١٠٠٧١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٧٢(١٠١٠٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٥٠٤(١٠٥٥٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا شُعبَة. و«الدَّارِمي» (١٤٣٢) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبَة. و«البُخاري» ١/ ١٧٧(٦٩١) قال: حَدثنا حَجَّاج بن مِنهال، قال: حَدثنا شُعبَة. و«مُسلِم» ٢/ ٢٨(٨٩٤) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشام، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني، وقُتَيبة بن سَعيد، كلهم عَن حَماد، قال خَلَف: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٨٩٥) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن يُونُس. وفي ٢/ ٢٩ (٨٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم الجُمَحي، وعَبد الرَّحمَن بن الرَّبيع بن مُسلِم[1]، جميعًا عَن الرَّبِيع بن مُسلِم (ح) وحَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجَة» (٩٦١) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، وسُوَيد بن سَعيد، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«أَبو داوُد» (٦٢٣) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«التِّرمِذي» (٥٨٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٢/ ٩٦، وفي «الكُبرَى» (٩٠٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن خُزَيمة» (١٦٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، وقال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«ابن حِبَّان» (٢٢٨٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحَمد بن العَبَّاس الشَّافعي، وعُبَيد الله بن عُمر القَواريري، ومُحَمد بن عُبَيد بن حِسَاب، وشَيبان بن فَرُّوخ، قالوا: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٢٢٨٣) قال: أَخبَرنا الهَيثَم بن خَلَف الدُّوري، قال: حَدثنا الرَّبيع بن ثَعلب، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل الـمُؤَدِّب، عَن مُحَمد بن مَيسَرة.

سبعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وحَماد بن سَلَمة، ويُونُس بن عُبَيد، وشُعبَة بن الحَجَّاج،

---

(١) هو: عَبد الرَّحمَن بن بكر بن الرَّبيع بن مُسلم، القُرَشي، الجُمَحي، البَصري. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٥٥١.

وحَماد بن زَيد، والرَّبيع بن مُسلِم، ومُحَمد بن مَيسَرة) عَن مُحَمد بن زياد، فذكره[1].

ـ في رواية التِّرمِذي: قال قُتَيبة: قال حَماد: قال لي مُحَمد بن زياد: إنما قال: أَما يَخشَى.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، ومُحَمد بن زياد، هو بَصريٌّ ثقةٌ، يُكنَى أَبا الحارِث.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه شُعبة، وحَماد بن زَيد، ومَعمَر، وعَلي بن زَيد بن جُدعان، وجَرير بن حازم، والحُسين بن واقِد، وشُعيب بن الحَبحاب، وعَبد الله بن الـمُختار، والرَّبيع بن مُسلم، والحَسن بن أَبي جَعفر، ومُوسَى بن سَيار، وعَبد العَزيز بن صُهَيب، وعيسَى بن مَيمون، وإِبراهيم بن أَدهَم، ومُحمد بن مَيمون، ومُحمد بن نَجيح، ومُحمد بن فرُّوخ أَبو سَهل صاحِب الساجّ، ونَصر بن طَريف أَبو جَزي، وعُثمان بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، وعِمران القَطان، ونُوح بن قَيس، وبَحر السَّقاء، ومُحمد بن عُبيد الله العَرْزَمي، وعَبد الرَّحمَن بن القُطامي، وحَماد بن سَلَمة واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو عَباد يَحيَى بن عباد، وعَلي بن عُثمان اللاَّحِقي، ووَكيع، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن زياد، عَن أَبي هُريرة.

وخالفهم الوَليد بن مُسلِم، رَواه عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي المهزم، عَن أَبي هُريرة.

واختلف عَن يُونُس بن عُبيد؛

فرواه خالد بن عَبد الله، وأَبو هَمام الأَهوازي، وعَبد الأَعلى، وابن عُلَيَّة، عَن يُونُس، عَن مُحمد بن زياد، عَن أَبي هُريرة.

وخالفهم عَبد العَزيز بن الحُصين، ورَواه عَن يُونُس، عَن زياد بن جُبَير، عَن أَبي هُريرة ووَهِمَ فيه.

واختُلِفَ عَن إِبراهيم بن طَهمان؛

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٦٢ و١٤٣٦٣ و١٤٣٦٩ و١٤٣٨٠ و١٤٤٠٣)، وأَطراف المسند (١٠١٧٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٧٨.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (٢٦١٢)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٦ و٦٧)، والبَزّار (٩٥٨٤)، وابن الجارود (٣٢٥)، وأَبو عَوانَة (١٧٠٩-١٧١٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٣٠٦ و٣٥٨٥ و٣٩١٨ و٥٩٦٢ و٧١٩٧ و٩٢٥٤)، والبَيهَقي ٢/ ٩٣.

فرواه خالد بن عَمرو، وأَبو حُذيفة، وأَبو نُعَيم، عَن إِبراهيم بن طَهمان، عَن مُحمد بن زياد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه حَفص بن عَبد الله النَّيسَابوري، عَن إِبراهيم بن طَهمان، عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن مُحمد، عَن أَبي هُريرة. وتابعه عَباس بن طالب، عَن عَبد الوارث، عَن أَيوب، عَن مُحمد بن زياد، عَن أَبي هُريرة.

وقال جَعفر السَّباك: عَن عَبد الوارث، عَن يُونُس بن عُبيد، وشُعَيب بن الحبحاب، وعباد بن مَنصور، عَن مُحمد بن زياد، عَن أَبي هُريرة وهو أَصح مِن قول عَباس بن طالب.

واختُلِفَ عَن عباد بن مَنصور؛

فرواه عَبد الوارث، وريحان بن سَعيد، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن عباد، عَن مُحمد بن زياد، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه ابن فُضيل، عَن عباد، عَن مُحمد بن زياد، عَن أَبي هُريرة موقوفًا.

وقال سُليمان ابن بنت شُرَحبيل: عَن شيخ يُقال له: صندل بن زياد، عَن عباد بن مَنصور، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُريرة، ووَهِمَ فيه، وإِنما أَراد أَن يقول مُحمد بن زياد.

ورَواه مُحمد بن مَسلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن زياد، عَن أَبي هُريرة.

وخالفه إِبراهيم بن سَعد؛ رَواه عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن شُعبة، عَن مُحمد بن زياد، وهو الصَّواب.

ورَواه سَعيد بن أَبي عَرُوبة، واختُلِفَ عَنه؛

فقيل: عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن مُحمد بن زياد.

والمحفوظ: عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن عَلي بن ثابت الأَنصاري، عَن مُحمد بن زياد.

ورُويَ عَن مِسعَر، عَن مُحمد بن زياد.

قاله يُوسُف بن عَدِي، عَن مُعَمَّر بن سُلَيمان، عَن زَيد بن حِبَّان، عَن مِسعَر، عَن مُحمد بن زياد. وإِنما أَراد: عَن زَيد بن حِبَّان، عَن مَعمَر. «العلل» (١٦٢٨).

***

١٤١٢٦- عَنْ مَلِيح بْنِ عَبْدِ الله السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«إِنَّ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَخْفِضُهُ قَبْلَ الإِمَامِ، فَإِنَّمَا نَاصِيَتُهُ بِيَدِ شَيْطَانٍ».

قَالَ أَبو بَكْرٍ ـ الْحُمَيْدِيُّ: وَقَدْ كَانَ سُفْيَانُ رُبَّمَا رَفَعَهُ، وَرُبَّمَا لَمْ يَرْفَعْهُ.

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠١٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، قال: سَمِعت مَلِيح بن عَبد الله السَّعدي يُحدِّث، فذكره.

• أَخرجَه مالك[١] (٢٤٥). وعَبد الرَّزاق (٣٧٥٣) عَن ابن عُيَينة. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٣٢٧ (٧٢٢٣) قال: حَدثنا عَبدَة.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، وعَبدَة بن سُلَيمان) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة بن وَقَّاص، عَن مَلِيح بن عَبد الله السَّعدِي، عَن أَبي هُرَيرة، أَنه قال: الَّذي يَرفَع رَأسَه ويَخفِضُه قبلَ الإِمامِ، فَإِنما ناصِيَتُه بيدِ شَيطانٍ[٢]. «مَوقوف»[٣].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه زُهير بن عَباد، عَن حَفص بن مَيسرة، عَن ابن عَجلان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: إِن الذي يرفعُ رأسه ويخفضه قبل الإمام كأَنما ناصيتُه بيد شيطان.

قال أَبي: هذا خطأٌ، كُنا نظن أَنه غريب، ثم تبيّن لنا علتُه.

قلتُ: وما علتُه؟ قال: حَدثنا العَباس بن يَزيد العَبدِي وإِياك عَن ابن عُيينة، عَن ابن عَجلان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عَن مليح بن عَبد الله، عَن أَبي هُرَيرة مَوقوفًا.

قال ابن عُيينة: فقدم علينا مُحمد بن عَمرو، فأَتيتُه فسأَلتُه فحَدثني عَن مليح بن عَبد الله، عَن أَبي هُرَيرة مَوقوفًا.

وقال أَبو زُرْعَة: هذا خطأٌ، إِنما هو عَن ابن عَجلان، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن مليح، عَن أَبي هُرَيرة مَوقوفًا.

قال أَبي: فلو كان عند ابن عَجلان عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة لم يُحدث عَن مُحمد بن عَمرو، عَن مليح، عَن أَبي هُرَيرة. «علل الحَدِيث» (٢٢٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، واختُلِف عَنه؛

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٩٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١٥٨)، والقَعنَبي (٢٧٠).

(٢) اللفظ لمالك.

(٣) المسند الجامع (١٣٠٦٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٧٨، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٠٦٥)، والمطالب العالية (٤١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤٠٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٦٩٢).

فرَواه ثابِت بن يَزيد أَبو زَيد، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا.

ورَواه حَفص بن عُمر العَدَني، عَن مالِك، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

وكَذلك رَواه عَمرو بن جَرير، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

حَدثناه مُحمد بن نُوح الجُنديَسابُوري، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن يَحيَى بن أَبي بُكَير، قال: حَدثنا عَمرو بن جَرير بذَلك، وكِلاهما وهمٌ.

والصَّواب عَن مالِك؛ ما رَواه القَعنَبي، وأَصحاب «المُوَطَّأ»، عَن مالِك، عَن مُحمد بن عُمر، عَن مَليح بن عَبد الله، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وكَذلك رَواه ابن عُيينة، وإِسماعيل بن جَعفر، وعيسَى بن يُونُس، ومُحمد بن عَجلان، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن مَليح بن عَبد الله، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك بَكر بن صَدَقَة، عَن ابن عَجلان.

وقال حَفص بن مَيسَرة أَبو عُمر: عَن ابن عَجلان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وهو وهمٌ.

والصَّواب قَول بَكر بن صَدَقَة، عَن ابن عَجلان، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن مَليح بن عَبد الله، عَن أَبي هُريرة. «العلل» (١٣٨٠).

***

١٤١٢٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ، أَوْ بَدُنْتُ، فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَلَكِنِّي أَسْبِقُكُمْ، إِنَّكُمْ تُدْرِكُونَ مَا فَاتَكُمْ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٢٣١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَمي، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن أَبي الزِّنَاد، عَن الأَعرج، فذكره[١].

- فوائد:

- الأَعرج؛ هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، وأَبو الزِّنَاد؛ هو عَبد الله بن ذَكوان القُرَشيُّ،

---

(١) أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٩٣.

وعَبد الله بن أَبي بَكر؛ هو ابن مُحَمد بن عَمرو بن حَزْم الأَنصاريُّ، وابن إِسحاق؛ هو مُحَمد بن إِسحاق بن يَسَار الـمَدَنيُّ، وعَم عَبد الله بن سَعد؛ هو يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، الزُّهْري.

* * *

١٤١٢٨- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَتَّابِ، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا جِئْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ، فَاسْجُدُوا وَلاَ تَعُدُّوهَا شَيْئًا، وَمَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ»[١].

أَخرجَه أَبو داوُد (٨٩٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى بن فارس. و«ابن خُزَيمة» (١٦٢٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحِيم البَرْقِي.

كلاهما (مُحَمد بن يَحيَى، وأَحمد بن عَبد الله) عَن سَعيد بن الحَكم بن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا نافِع بن يَزيد، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي سُلَيمان، عَن زَيد بن أَبي العَتَّاب، وسَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكراه[٢].

- في رواية ابن خُزَيمة: «ابن أَبي مَريَم» غير مُسَمًّى.

- قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: في القلب مِن هذا الإِسناد، فإِني كنتُ لا أَعرفُ يَحيَى بن أَبي سُلَيمان هذا بعدالةٍ ولا جرحٍ، قال أَبو بَكر: نظرتُ فإِذا أَبو سَعيد، مَولَى بَني هاشم قد رَوَى عَن يَحيَى بن أَبي سُلَيمانَ هذا أَخبارًا ذوات عَدَد.

- قال البُخاري: ورَوَى نافِع بن زَيد، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي سُلَيمان الـمَدَني، عَن زَيد بن أَبي عَتَّاب، وابن الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، رَفَعَهُ؛

«إِذَا جِئْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ، فَاسْجُدُوا وَلاَ تَعُدُّوهَا شَيْئًا».

قال البُخاري: وَيَحيَى مُنكر الحَدِيث، رَوَى عَنه أَبو سَعيد، مَولَى بَني هاشم، وعَبد الله بن رَجاء البَصري مَناكير، ولم يَتبيَّن سَماعُه مِن زَيد، ولا مِن ابن الـمَقبُري، ولا تقوم به الحُجَّة. «القراءَة خلف الإِمام» (٢٤٨).

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (١٣١٤)، والبَيهَقي ٢/ ٨٩.

المحتويات

الموضوع | الصفحة



دار الغرب الإسلامي

تونس

لصاحبها: الحبيب اللمسي

6 نهج الدالية بالفي - تونس – فاكس: 0021671396545 – خلوي: 216-96-346567

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 677 - R.P. 1035 TUNIS

الرقم: 535 / 1000 / 03 / 2013

التنضيد: الآثار الشرقية - عمّان

الطباعة: پرنت شوپ - بيروت

AL-MUSNAD AL-MUSANNAF AL-MUʿALLAL

By

Prof. B. A. Marouf
M. M. Al-Musallami
Ayman I. Al-Zamili
Said A. Al-Nuri
Ahmad A . Eid
Mahmoud M. Khalil

VOL. XXX

Abu Hurairah Al-Dawsi

13628-14128



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS